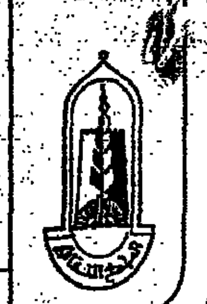
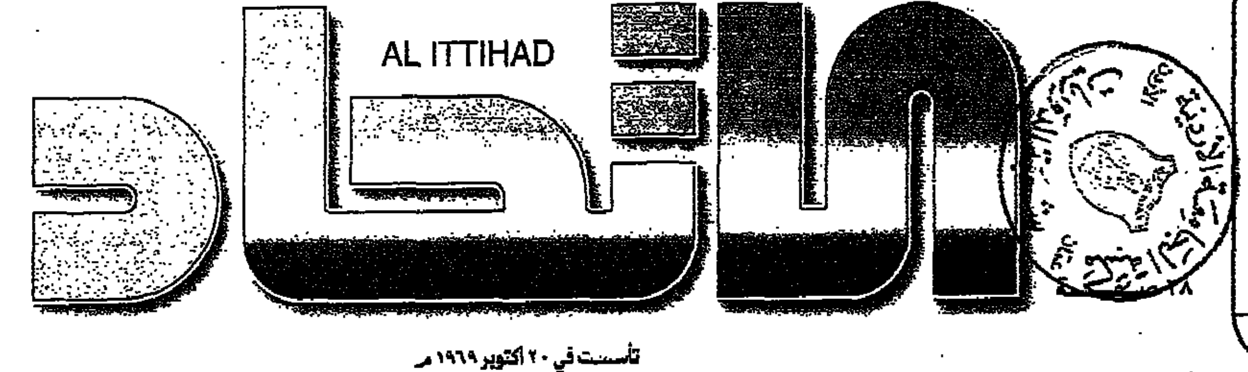
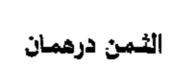






الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8538 TUESDAY NOVEMBER 3, 1998 الموافق ٣ نوفمبر ١٩٩٨م

زايد يتلقى اتصالا هاتفيا من مبارك

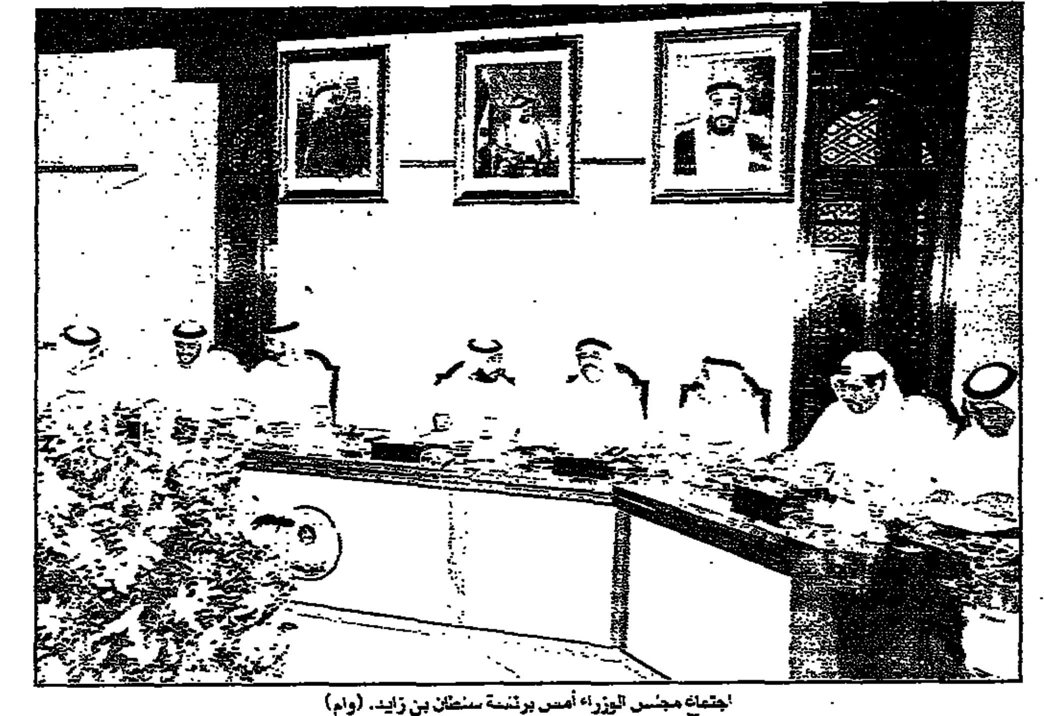
■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أمس اتصالا هاتفيا من فخامة محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة. ويأتي هذا الاتصال الهاتفي في اطار المشاورات الدائمة بين الزعيمين لما فيه خير الأمة العربية والاسهام في تضامنها وخدمة قضاياها. (وام)

سلطان القاسمي يفتتح اليوم معرض الشارقة الدولي للكتاب

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ يفتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة صباح اليوم في مركز اكسبو الشارقة معرض الشارقة الدولي للكتاب. ويحضر حفل الافتتاح عدد من الوزراء وكبار الشخصيات في الدولة ورؤساء ومدراء الدوائر المحلية في حكومة الشارقة وممثلو السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي الذين تشارك دولهم في المعرض اضافة الى ضيوف الملتقى الثقافي المصاحب للمعرض. ويحضر مراسم الافتتاح رئيس واعضاء الأمانة العامة لاتحاد الناشرين العرب ورؤساء واعضاء مجالس ادارات جمعيات النفع العام في الدولة. ويشارك في المعرض الذي تنظمه دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة ٦٣٠ دار نشر من ٤٠ دولة عربية وأجنبية تتقاسم ٣٤١ جناحاً موزعة ضمن خمس قاعات في ارض المعارض باكسبو الشارقة. ووصل حوالي ٥٠٠ ناشر فيما انتهت اللجنة المنظمة من كافة الترتيبات المتعلقة بالمعرض لابرازه بالصورة المناسبة.

(طالع ص٢).



اجتماع مجلس الوزراء أمس برئاسة سلطان بن زايد. (وام)

مجلس الوزراء اجتمع برئاسة سلطان بن زايد

فتح باب الترقيات لغير المواطنين
تنسيق بين المالية والخدمة المدنية للتنفيذ

■ خالد البدري وحسن شرف:

■ وافق مجلس الوزراء في اجتماعه الذي عقده أمس في ديوان الرئاسة برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء على ثلاث مذكرات من سمو وزير المالية والصناعة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم تقضي الاولى بفتح باب الترقيات للعاملين في الحكومة الاتحادية من غير المواطنين الذين بلغوا نهاية مربوط الدرجة التي هم عليها. والثانية بتعديل بعض احكام قرار مجلس الوزراء لسنة ١٩٨٩ في شأن نظام صيد الصيد والنزهة بتركيب جهاز لاسلكي. ويقضي التعديل على أن يكون تركيب الجهاز اختياريا بالنسبة للقوارب التي يقل طولها عن ٢٥ قدما حيث كان في القرار السابق الزاميا. اما المذكرة الثالثة فتتضمن مشروع اتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمار بين دولة الامارات العربية المتحدة وسورية. واطلع المجلس كذلك على تقرير من سمو وزير الاعلام والثقافة الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان حول نتائج اجتماعات وقرارات الدورة الاولى للمجلس الوزاري العربي للسياحة التي عقدت في دمشق خلال شهر يونيو الماضي. كما وافق المجلس على مذكرة من معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس اللجنة الوزارية للتشريعات محمد نخيرة الظاهري تتضمن مشروع قانون اتحادي بشأن استغلال وحماية وتنمية الثروات المائية الحية في الدولة.

الى ذلك كد معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة على ان الوزارة سوف تقوم بالتنسيق مع مجلس الخدمة المدنية لتنفيذ قرار مجلس الوزراء الخاص بفتح باب الترقيات للعاملين في الحكومة الاتحادية من غير المواطنين الذين بلغوا نهاية مربوط الدرجة التي هم عليها. وكشف معاليه لـ (الاتحاد) انه لن يتم تخصيص اعتمادات مالية جديدة لتغطية هذه الترقيات وسوف يتم تنفيذها مباشرة عبر الاعتمادات العادية في الوزارات والادارات الاتحادية. واضاف ان قرار مجلس الوزراء بفتح باب الترقيات سوف يساعد على الاحتفاظ بالكفاءات الادارية والفنية والمهنية العاملة ويشكل حافزا على زيادة العطاء ورفع الانتاجية.

مع العدد
ملحق خاص لمناسبة افتتاح معرض الشارقة الدولي للكتاب

الامارات في مقدمة الدول العربية في استخدام الحلوى

الصدارة تبحث عن «شطارة» الأبيض

دليل
ملحق خاص عن السيارات

الصحاف يتهم «يونيسكوم» بإدخال الموساد إلى بغداد

وفد أميركي إلى الخليج للتشاور حول العراق
بتلر: تجاوب بغداد مع القرارات الدولية الطريق الوحيد لرفع الحصار

■ واشنطن - هدى توفيق:
القاهرة - «الاتحاد»:
بغداد، أ ف ب، رويترز:

■ اتجهت الأزمة العراقية أمس الى مزيد من التصعيد مع تأييد البرلمان العراقي بالاجماع قرار وقف التعاون مع اللجنة الخاصة للتفتيش على الأسلحة واتهام بغداد لـ «يونيسكوم» بإدخال جواسيس للموساد الاسرائيلي بين أعضائها وتصريحات أميركية وبريطانية تشير لاستخدام القوة ضد العراق. وعلمت «الاتحاد» ان وفداً أميركياً رفيع المستوى سيتوجه الى دول الخليج قريباً جداً لإجراء مشاورات على أعلى مستوى حول تطور الأزمة مع العراق في ضوء وقف العراق التعامل مع المفتشين الدوليين.

وقد عقد الرئيس الأميركي بيل كلينتون أمس اجتماعاً لليوم الثالث على التوالي، مع كبار مستشاريه بمشاركة وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت ووزير الدفاع وليام كوهين ومستشار الأمن القومي ساندي بيرجر ومدير الاستخبارات المركزية.

وتلقى الرئيس الأميركي تقريراً حول الخيارات والبدائل أمام الإدارة للتعامل مع الأزمة العراقية، واعلن انه لايستبعد أي خيار حتى يسمح العراق باستئناف عمل المفتشين.

وصرح مسؤول بالخارجية الأميركية لـ «الاتحاد» ان «الادارة الأميركية تنظر بكل جدية الى محاولة بغداد دفع الأزمة برفض التعاون مع جهاز التفتيش».

وصرح كلينتون بأن بغداد «قامت بانتهاك واضح لالتزاماتها للامم المتحدة وقرارات مجلس الأمن». وتواكب تصريح كلينتون مع تلويح وزير دفاعه وليم كوهين بعمل عسكري أميركي منفرد ضد العراق».

واعتبر رئيس اللجنة ريتشارد بتلر في تصريحات الى تلفزيون أبوظبي ان الطريق الوحيد لرفع الحصار هو تجاوب العراق مع قرارات مجلس الأمن وحمّل الحكومة العراقية مسؤولية استمرار الحظر ومعاناة الشعب العراقي. (راجع ص٢٥). واعتبر بتلر ان «الوضع خطير جداً» مضيفاً ان قرار بغداد بوقف التعاون يشكل «تحدياً خطيراً» لمجلس الأمن.

واعلنت بريطانيا أمس أنها «مستعدة لاستخدام القوة لاجبار العراق على الانصياع لقرارات الأمم المتحدة».

وقال متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير: «لاشك إطلاقاً في أن استخدام القوة - إذا كان ضرورياً - فسيكون هو الطريق الذي يتعين ان نسلكه». وقال بلير عقب مؤتمر صحافي مع المستشار الألماني شرودر ان الغرب مستعد لاستخدام القوة.

على الجانب العراقي أيد المجلس الوطني العراقي بالاجماع قرار وقف التعاون مع لجنة التفتيش على الأسلحة وسمحت بغداد أمس لفريق تابع لـ «يونيسكوم» بالعمل في مواقع عراقية بهدف صيانة معدات مراقبة الأسلحة وتزامن ذلك مع تصريحات الصحف العراقية أمس بأن «القرار لايهدف لإشعال أزمة وانما يبغي الانصاف».

ويذكر أن القرار العراقي لوقف التعاون أكد على استمرار عمل الأجهزة والكاميرات من أجل المراقبة.

واستمرت أمس وكالة الطاقة الذرية المستثناة من القرار في عملها الرقابي.

من جهة أخرى، قلل وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس من أهمية التهديدات الأميركية بتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق معتبرا انه يمكن حل الأزمة الراهنة «سياسيا وبطريقة منصفة». ودعا الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان «للعمل على نزع فتيل الأزمة كما فعل في السابق». وأكد وجود خطأ في عمل اللجنة الدولية.. وقال: «شعرنا بالشكوك العراقية تجاه أداء لجنة بتلر منذ شهادة أحد المفتشين (سكوت ريتر) حين ذكر انه يعرض نتائج التفتيش على اسرائيل وهو ما يشكل خطأ في عمل اللجنة الدولية يجب تصحيحه والتأكيد على عدم تكراره».

وفي تطور جديد لهذه القضية أكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف أمس ان «يونيسكوم» قامت بإدخال عناصر من الموساد (الاسرائيلي) بين أعضائها للتجسس الى بغداد تحت أسماء مزورة». وعدد الصحاف أربعة أسماء هي: العقيد رونيد حاخام خدوري والمقدم نسيم شماني وجدعون دلايل شموني والعقيد فريدمان ياكوف ربسكون. مؤكداً «ان هؤلاء ينتمون الى قسم العراق والشؤون العربية في الموساد الاسرائيلي». وأضاف «انهم جاؤوا بأسماء مستعارة الى العراق ضمن فرق التفتيش لجمع المعلومات لمصلحة الاستخبارات الصهيونية والأميركية».

وفي باريس. قال وزير الخارجية الفرنسي ان «القادة العراقيين يسلكون مرة جديدة الاتجاه الخاطئ».

جندي عراقي يمسك سلاحه أمام مقر الأمم المتحدة في بغداد. (أ ف ب)

تأجيل تنفيذ اتفاق «واي» عشرة أيام

«السلطة» تحمل بعنف على ايران: سنقطع ألسنة المتطاولين على عرفات

■ رام الله، واشنطن - أ ف ب، رويترز: شددت السلطة الفلسطينية أمس من مواقفها ازاء معارضي اتفاق «واي بلانتيشن» للانسحاب الاسرائيلي المحدود من الضفة الغربية. ووجهت تحذيرا عنيفا الى ايران بقطع الايدي والالسن التي تنتقد الرئيس ياسر عرفات بسبب الاتفاق المذكور. وفي الوقت نفسه قبل عرفات اقتراحا من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بتأجيل تنفيذ الاتفاق لمدة عشرة ايام ريثما يقره الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي.

وفي اطار التشدد ازاء معارضي الاتفاق نقلت صحيفة هآرتس الاسرائيلية عن مسؤول الشرطة في قطاع غزة اللواء غازي الجبالي انه امر رجاله باطلاق النار باتجاه أي ناشط من حركة «حماس» يقترب كثير منهم. وندد الجبالي بموقف الحركة من الاتفاق. وقال انه مستعد شخصيا لحماية المستوطنين واعتبر الجندي الاسرائيلي الذي قتل في هجوم «حماس» يوم الخميس الماضي بطلا كبيرا.

وشنت السلطة الفلسطينية حملة عنيفة ضد ايران وقالت انها تدعم تجاهاً في «حماس» تمويلا وتدريبا. وقال مدير عام جهاز المخابرات العامة في الضفة الغربية العميد توفيق الطيراوي لوكالة فرانس برس أمس: «اننا نعتبر المواقف التي صدرت عن ايران وخاصة على لسان مرشدها علي خامنئي، تدخلا وقحا في شؤوننا الداخلية. لن نسمح به وسنتخذ كل الاجراءات اللازمة للتصدي له». وأضاف «على هؤلاء ان يدركوا ان ايادينا طويلة واننا سنقطع الايدي والالسن التي تحاول التطاول على الرمز الفلسطيني الرئيس ياسر عرفات. وسينال كل من يحاول العبث بالامن الفلسطيني من العملاء المأجورين الذين يريدون العبث بمشروعنا الوطني اشد العقاب».

وقال احمد الطيبي مستشار عرفات ان نتانياهو اتصل هاتفيا بالرئيس الفلسطيني وطلب منه الموافقة على تأجيل البدء في تنفيذ الاتفاق وهو الامر الذي كان يجب ان يبدأ اعتبارا من امس الاثنين. وقال عرفات انه لايمانع في التأجيل مادام الحديث يدور حول بضعة ايام على ان يكون هذا التأجيل الاخير. واعلن مسؤول فلسطيني كبير ان السلطة الفلسطينية شرعت امس في تنفيذ ما يخصها في اتفاق واي ولكنها لا تريد اعطاء مبرر للاسرائيليين لعدم تنفيذه. وكان قال عفيف بوشنسكي المتحدث باسم نتانياهو وقال ان الاجراءات الاولى المقررة في الاتفاق ترجع الى الفلسطينيين وخصوصا فيما يتعلق بمكافحة «الارهاب». وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية ان واشنطن راضية عن خطة الامن الفلسطينية لمكافحة «الارهاب» التي تسلمتها. واضاف: «نشعر بالرضا لانهم انجزوا كل ما يتعين عليهم عمله. تسلمنا ما اتفق عليه».

تأكيداً لما نشرته «الاتحاد»

الهيئة الاستشارية الخليجية تجتمع السبت المقبل

■ الرياض - أ.ف.ب: تعقد الهيئة الاستشارية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أول اجتماع لها في الكويت يوم السبت المقبل السابع من نوفمبر الحالي.

وقال مصدر في الامانة العامة لمجلس التعاون في الرياض امس ان دول المجلس الست عينت ممثليها في الهيئة الاستشارية الخليجية.

وكانت «الاتحاد» انفردت الاثنين الماضي بنشر موعد الاجتماع الاول للهيئة كما اشارت الى ان عبدالله بشارة الأمين العام الاسبق لمجلس التعاون مرشح لمنصب الرئيس. ومحمد عيد المريخي مرشح لمنصب نائب الرئيس. وذكرت ان الاجتماع الاول للهيئة سيناقش بعض آليات واجراءات العمل.

مبدأ قانوني مهم

الطلقة البائنة للمرأة لا توجب النفقة الا اذا كانت حاملا

■ دبي - «الاتحاد»:

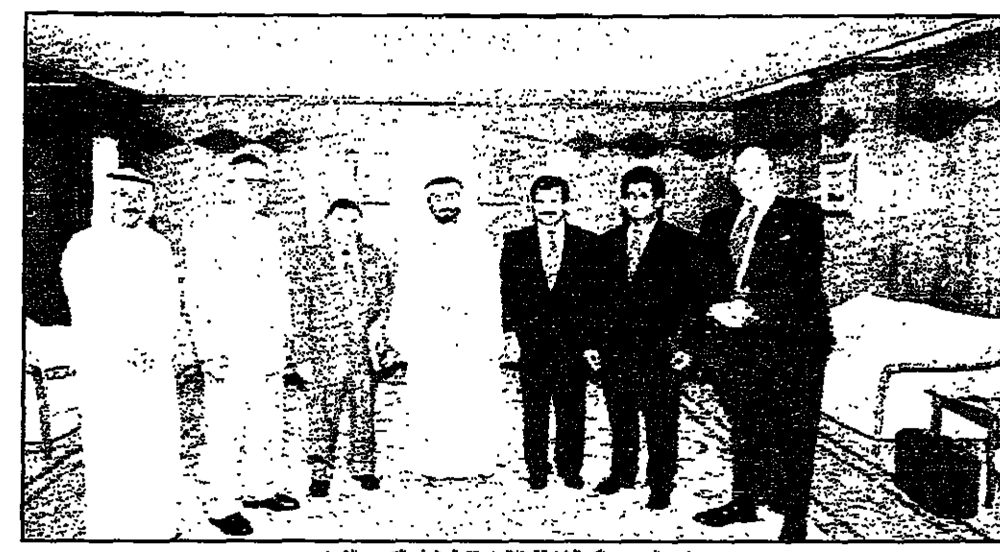
■ أرست محكمة الاستئناف برئاسة المستشار فتيحة قره وعضوية كل من القاضي احمد محمد فرحات والقاضي عبدالحميد سليم في دبي مبدأ قانونيا مهما يقضي بأن الطلقة للمرأة طلاقا بائنا لا تستحق نفقة عدة الا اذا كانت حاملا. وتتلخص الوقائع ان المدعية س. أ اقامت الدعوى على المدعى عليه م. ن قالت فيها بانها زوجة للمدعى عليه بصحيح العقد الشرعي، ودخل بها ولم ترزق منه بأولاد الا انها حامل الآن في شهرها السابع وقد اساء معاشرتها بالاعتداء عليها بالسب والضرب وتوجيه الاهانات لها بشكل مستمر فضلا عن اعتياده شرب الخمر واقامة علاقات نسائية متعددة من دون مراعاة لمشاعرها كزوجة، وامتنع عن الانفاق عليها، وانها تتضرر من بقائها بذمته ضررا يستحيل معه دوام العشرة. واضافت ان المدعى عليه يحتفظ بجواز سفرها رغم انها ليست على كفالته فضلا عن انه لم يسدد لها مقدم ومؤخر صداقها (المثبت بوثيقة الزواج). وخلصت الى طلب الحكم بتطليقها من المدعى عليه للضرر والزامه بدفع المقدم والمؤخر للصداق والزامه بدفع نفقة العدة المستحقة لها شرعا وبتسليمها جواز سفرها مع الزامه بدفع نفقة زوجية فورية لها لحين الفصل في الدعوى.

وحكمت المحكمة الابتدائية بنفقة مؤقتة لها بمبلغ ١٥٠٠ درهم من تاريخ الحكم الزمت المدعى عليه بأدائها للمدعية. وفي جلسة تالية قضت المحكمة بتطليقها منه طلقة واحدة بائنة للضرر كما حكمت لها بنفقة زوجية سابقة للطلاق قدرها ١٠٠٠ درهم شهريا وحكمت لها المحكمة بمؤخر صداقها ورفضت المحكمة طلب مقدم الصداق ونفقة العدة.

لم يرتض الطرفان حكم محكمة اول درجة فطعنا فيه امام محكمة الاستئناف وطلبت الزوجة محكمة الاستئناف بنقض حكم اول درجة في قضائه (برفض طلبها مقدم الصداق ونفقة العدة) والحكم لها بنفقة العدة المقررة شرعا مع تأييد الحكم فيما عدا ذلك والزام الزوج بالرسوم والمصاريف. وذكرت الزوجة في مذكرة قدمتها لمحكمة الاستئناف ان الحكم المستأنف صدر خلافا للقانون واخطأ في تطبيقه عندما قضى برفض نفقة العدة في حين انها كانت حاملا.

وطالب الزوج في استئنافه بتعديل الحكم بالنسبة لمؤجل المهر بحيث يتم تخفيضه والحكم بتقسيطه بواقع ٥٠٠ درهم شهريا.

وبعد ان وضعت محكمة الاستئناف اقوال الطرفين موضع الدراسة رأت ان المقرر عند المالكية ان البائن لا تستحق نفقة عدة الا ان تكون حاملا الا ان الزوجة لم تقدم الدليل على ما يثبت حملها أو وضع حملها ومن ثم فانها لا تكون مستحقة لنفقة عدة. ونظرا لان المستأنفة (الزوجة) لم تقدم ما يفيد ذلك لذلك رأت المحكمة رفض طلبها وتأييد الحكم المستأنف في هذا الشق.



صاحب السمو حاكم الشارقة خلال استقبال الوفد التربوي الاردني

تلقى تهاني حسن بن طلال
سلطان القاسمي يستقبل وفدا تربويا أردنيا

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقه الرئيس الاعلى للجامعة الاميركية في الشارقه صباح امس في مكتب سموه بالجامعة وفدا تربويا اردنيا برئاسة معالي الدكتور محمد عقلة العدوان عضو مجلس الاعيان الاردني رئيس الهيئة التأسيسية للجامعة الاميركية للشرق الاوسط المزمع انشاؤها قريبا في العاصمة الاردنية عمان. وقد نقل الدكتور العدوان الى صاحب السمو حاكم الشارقة تحيات وتهانى الأمير حسن بن طلال ولي عهد الاردن والأمير غازي بن محمد المستشار الثقافي للعاهل الاردني الملك حسين بن طلال ودولة فايز الطراونة رئيس الوزراء الأردني بتقليد سموه لميدالية « ابن سينا » من قبل المنظمة العالمية للثقافة والعلوم « اليونسكو » في باريس مؤخرا تقديرا لجهود سموه في دعم الحركة الثقافية والعلمية. كما نقل لسموه تهاني ولي العهد الاردني على الاختيار الموفق للشارقة عاصمة ثقافية للعالم العربي من قبل منظمة اليونسكو للعام ١٩٩٨. وقد اشاد الدكتور محمد العدوان بجهود صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الخيرة في مجال الثقافة والعلوم وبتشجيعه ودعمه للمسيرة الثقافية ليس في الشارقة والامارات فحسب ولكن ايضا على مستوى الوطن العربي. وأبدى معاليه بالغ الاعجاب والتقدير لشخص سموه الذي يؤمن قولا وفعلا ان الثقافة عامل موحد للعرب ويضرب مثلا على الرعاية الشخصية المباشرة التي يقدمها حاكم عربي لجميع المؤسسات التعليمية والعلمية والثقافية لتمكينها من القيام بدورها الرائد في تنمية وتطوير الاجيال المقبلة مشيرا معاليه بوجه الخصوص الى مساعي صاحب السمو حاكم الشارقة لاحياء اللغة العربية في افريقيا ودول اخرى. ويذكر ان سموه قد تبرع خلال زيارته الاخيرة لليونسكو في باريس بمبلغ ٣٠٠ الف دولار يستخدم ريعها في دعم اللغة العربية في تلك المنظمة العالمية.

وحول هدف الزيارة صرح الدكتور محمد العدوان عقب اللقاء انها جاءت للتشرف بمقابلة سموه والاستفادة من تجربته الرائدة والمتمثلة في انشاء وتأسيس الجامعة الاميركية في الشارقة خصوصا وان جامعة اميركية في عمان هي بصدد الانشاء والاطلاع على المسيرة الرائدة لامارة الشارقة في مجال الثقافة والعلم والتعليم. وأشار معاليه الى ان صاحب السمو حاكم الشارقه تفضل بعرض شامل للمسيرة الثقافية والتعليمية لامارة الشارقة في مختلف مجالاتها. وحضر المقابلة الدكتور عبدالحميد حلاّب المستشار الخاص لصاحب السمو حاكم الشارقه لشؤون التعليم الخاص والسيد سالم القصير نائب مدير الجامعة للشؤون العامة. وقام معالي الدكتور محمد العدوان والوفد المرافق له والذي يضم بعض الاعضاء المؤسسين للجامعة الاميركية للشرق الاوسط في عمان بجولة في مختلف كليات الجامعة الاميركية في الشارقة ومرافقها استمعوا خلالها الى شرح من مسؤولي الجامعة عن نشأتها وتطورها والمناهج والبرامج الدراسية فيها. وابدى الوفد الزائر اعجابه بهذا الصرح العلمي الرائد في المنطقة واكدوا على اهمية مد جسور التعاون والتنسيق بين الجامعة الاميركية في الشارقة والجامعة الاميركية الوليدة في العاصمة الاردنية عمان وهي جامعة خاصة ترأسها الملكة نور الحسين وتتألف من نخبة من كبار رجالات السياسة والاقتصاد والاكاديميين. ومن المتوقع ان تبلغ موازنة الجامعة ١٠٠ مليون دولار تكون مرحلة اولى واساسا لمدينة جامعية تكون من اكبر المشاريع الحيوية في الاردن. (وام)

.. ويفتتح معرض الشارقة الدولي للكتاب اليوم بمشاركة ٦٣٠ دار نشر من ٤٥ دولة

الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ يفتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة في العاشرة صباح اليوم معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته السابعة عشرة. ويستمر حتى ١٤ الشهر الحالي. ووجهت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وهي الجهة المنظمة للمعرض الدعوة للوزراء وكبار الشخصيات بالدولة والى رؤساء الدوائر الاتحادية والمحلية وممثلي السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي التي تشارك دولهم بالمعرض والى الفعاليات الثقافية والاجتماعية والاكاديمية والاعلامية لحضور افتتاح هذا الحدث الثقافي الكبير. يشارك في المعرض ٦٣٠ دار نشر عربية واجنبية من ٤٥ دولة، تتقاسم ٣٤١ جناحا موزعة داخل خمس قباب كبيرة على ارض معرض اكسبو الشارقة. وحتى مساء امس اكتمل وصول الناشرين العرب والاجانب وقد وصل عددهم الى ٥٠٠ ناشر، فيما اكتملت الاستعدادات الخاصة بتجهيز المعرض لابرازه بالصورة النموذجية المرسومة عنه لدى المجتمع والناشرين والقراء.

ويصاحب المعرض فعاليات ثقافية وفنية ومشغل ثقافي للاطفال. كما سيتم تكريم عدة دور نشر عربية اضافة الى مؤسسات ثقافية فاعلة في الساحة المحلية كوزارة الاعلام والثقافة والمجمع الثقافي وندوة الثقافة والعلوم وجمعية الاجتماعيين.

ويستقبل المعرض الزوار على فترتين صباحية ومسائية عدا يوم الجمعة حيث يفتح ابوابه في الفترة المسائية فقط.

وتشهد هذه الدورة اصدار ٣٥ عنوانا في مجالات متعددة من منشورات دائرة الثقافة والاعلام، كما يواكبه اجتماع دوري للامانة العامة لاتحاد الناشرين العرب، ولقاء تداولي حول الكتاب والمعلوماتية. كما تشهد بعض اجنحة المعرض حفلات توقيع لاصدارت جديدة لعدد من الكتاب المحليين والمقيمين.

سلطان بن صقر القاسمي يستقبل القنصل الهندي

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة في الديوان الأميري صباح أمس السيد أشوك موكلرجي القنصل العام الهندي بدبي وذلك لمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد قنصلا عاما لبلاده في الدولة. (وام)

الحبتور يعود الى البلاد

■ عاد الى البلاد صباح أمس سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي قادما من لندن بعد ان شارك في الملتقى الطلابي السنوي الثامن للاتحاد الوطني لطلبة الامارات في بريطانيا وأيرلندا الذي اختتم فعاليته الليلة قبل الماضية وعقد تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي لمدة ثلاثة أيام. والقى سعادته محاضرة أمام الملتقى تناولت تاريخ المجلس الوطني الاتحادي والافكار التي بني عليها ومسيرة المجلس خلال السنوات الماضية ومسيرة الاتحاد على مدى أكثر من ربع قرن. وتناولت اسئلة الطلاب خلال الملتقى دور المجلس الوطني في مناقشة القضايا التي تهم أبناء الدولة والدور التشريعي المكمل لمسيرة الدولة. وكان في استقباله لدى وصوله عبيد بن عيسى بن احمد النائب الثاني لرئيس المجلس ومحمد عبيد العليلي عضو المجلس ومحمد سالم المزروعي الامين العام. (وام)




سعادة محمد بن خليفة الحبتور لدى عودته الى البلاد

ركاض يشارك في اجتماع وزراء الاسكان العرب في القاهرة

■ غادر البلاد بعد ظهر أمس معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان متوجها الى جمهورية مصر العربية لحضور اجتماعات الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب التي تبدأ غدا في مقر الجامعة العربية في القاهرة وتستمر يومين. ويضم الوفد المرافق لمعاليه سعادة المهندس علي حمد الشامسي وكيل الوزارة وعددا من المسؤولين بالوزارة. ويضم جدول الأعمال عددا من المواضيع من اهمها المراحل الرابعة والخامسة والسادسة للكودات العربية الموحدة لتصميم وتنفيذ المنشآت وتضم كودات المرحلة الرابعة والخامسة متطلبات البناء الخاص بالمعاقين وكود الوقاية من الحريق وكود التمديدات الكهربائية وتركيباتها وكود العزل الحراري وكود اعمال المباني وسوف يتم الشروع في دراسة هذه المواضيع حال اقرارها من مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب. (وام)

سيف ساعد يستقبل السفير اليمني

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس سعادة محمد سالم باسندوه سفير الجمهورية اليمنية لدى الدولة. وتم خلال المقابلة استعراض اخر المستجدات على الساحتين العربية والدولية اضافة الى علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات. (وام)

٦٠٠ شركة في معرض الصحة العربي

■ دبي - «الاتحاد»: يشارك ٦٠٠ عارض من ٣٤ دولة في معرض الصحة العربي الذي يقام خلال الفترة من ٨ الى ١١ ديسمبر المقبل بمركز دبي التجاري العالمي. يضم المعرض سبعة معارض طبية متخصصة بينها معرض لطب الانسان ويقام المعرض برعاية دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي ووزارة الصحة وجمعية الامارات الطبية وتنظمه اي اي ار اكسيبشنز.

خلال استقبال الوفد السويسري

سلطان بن زايد يستقبل وفدا سويسريا ويؤكد الحرص على تنمية التعاون لخير الشعوب

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في قصره بعد ظهر أمس الوفد الاقتصادي السويسري برئاسة معالي فرنك لانكر وزير الدولة للشؤون الاقتصادية والتجارة الخارجية الذي يزور البلاد حاليا. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل. ورحب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بالوفد الاقتصادي السويسري وبعلاقات الصداقة التي تربط البلدين معربا عن امله في ان تساهم هذه الزيارة في توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات خصوصا التجارية والاستثمارية. وأكد سموه حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على تطوير العلاقات مع الدول الصديقة كافة لما فيه خير شعوب هذه الدول وان العلاقات بين دولة الامارات وسويسرا علاقات قديمة مبنية على المحبة والصداقة. ومن جانبه اعرب معالي وزير الدولة السويسري للشؤون الاقتصادية والتجارة الخارجية عن ارتياحه لما وجده من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان من تفهم للقضايا التي تم طرحها اثناء المقابلة متمنيا للعلاقات مزيدا من التقدم والازدهار. وقام معاليه باطلاع سموه على فرص الاستثمار في سويسرا والقوانين الجديدة التي تحفظ رؤوس الاموال الاجنبية كما اطلعه على رغبة الحكومة السويسرية توقيع اتفاقية لحماية الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي التي يتم التوقيع عليها اليوم في ابوظبي مع المسؤولين بوزارة المالية والصناعة. وأشاد معاليه بالتطور الحضاري والعمراني والزراعي الذي تشهده دولة الامارات متمنيا لها مزيدا من التقدم والازدهار في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة. وحضر المقابلة سعادة كورت فيلته السفير السويسري لدى الدولة. (وام)

لجان فنية بالمستشفيات لمراجعة نظم مواعيد العمليات الجراحية وتطوير خدمات المرضى

■ تقرر تشكيل لجان فنية بالمستشفيات من الأطباء وهيئات التمريض لدراسة المشكلات التي تؤثر على تحقيق هدف الاستخدام الأمثل للمرافق المتصلة اتصالا مباشرا بخدمة المرضى وتكليف هذه اللجان برفع توصياتها لادارة المستشفى لاتخاذ الاجراءات المناسبة للارتقاء بالرعاية الصحية للمرضى.. صرح بذلك الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي بوزارة الصحة.

وقال ان تشكيل هذه اللجان والذي يأتي ضمن سياسة وزارة الصحة لتطبيق قواعد الجودة والنوعية في جميع المنشآت الصحية يهدف الى تطبيق الاتجاهات الحديثة في مجال الاستخدام الأمثل للموارد والامكانات المتاحة في المستشفيات مع الاسترشاد بالنظم المطبقة في المستشفيات العالمية المتطورة.. وتجميع المعلومات المتصلة بسياسات استغلال الموارد الحالية بالمستشفى. وكان مدير ادارة الطب العلاجي قد أصدر تعميما الى مديري المناطق الطبية والمستشفيات ورؤساء الأقسام الفنية تضمن تحديد مهام اللجان الفنية بحيث تتولى مراجعة نظم المواعيد للعمليات الجراحية ووضع الخطط لتحسين استغلال غرف العمليات .. وتجميع معلومات الاحصاءات الشهرية المتصلة بطول مدة بقاء المرضى حسب التشخيص وأي معلومات أخرى تتصل باستغلال الموارد.. واجراء دراسات مقارنة بين معدلات الاستغلال المختلفة بالمستشفى وبين المقاييس العالمية.

كما ستتولى اللجان اقتراح النظم والمجالات العلمية الكفيلة بالارتقاء بالاداء مع تحديد العوامل الايجابية والسلبية وطرق العوامل الايجابية والسلبية وطرق معالجتها.. وتطوير خطة شاملة لتطبيق هذه النظم وتحديد احتياجات التطبيق من القوى العاملة والمرافق والمعدات مثل انشاء اقسام للجراحات الصغرى دون الحاجة الى تنويم مرضى هذا النوع من العمليات بالأقسام الداخلية... واجراء عمليات الختان بعد الولادة مباشرة بدلا من ارجاء ذلك واخضاع الطفل لتحضير جراحي واقامة داخلية في حالة استخدام التخدير الكلي... وغيرها من الاجراءات التي تكفل الاستخدام الأمثل للامكانيات والموارد المتاحة.

اجتماع للجنة مشروع صحة الفم مع مديري المدارس الخاصة

■ الشارقة - «الاتحاد»: يعقد اعضاء لجنة مشروع صحة الفم والاسنان بمنطقة الشارقة الطبية اليوم اجتماعا مع مديري ومديرات المدارس الخاصة بامارة الشارقة بحضور الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير المنطقة بقاعة الاجتماعات بمستشفى القاسمي في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا. ومن المقرر ان يتم خلال الاجتماع استعراض بنود ومحضر الاجتماع السابق الذي عقد خلال الشهر الماضي وما تم تنفيذه. كما سيتم مناقشة سير العمل بمشروع صحة الفم والاسنان بالمدارس الخاصة والصعوبات التي تواجه تنفيذه وملاحظات ومقترحات ادارات المدارس الخاصة حول المشروع. ويذكر ان منطقة الشارقة الطبية تعمل بالتنسيق مع ادارات المدارس الخاصة واطباء الأسنان بالقطاع الخاص والعيادات المدرسية بها على تنفيذ برنامج صحة الفم والاسنان الذي تطبقه المنطقة وتقوم بتزويدهم باحتياجاتهم من حبوب الفلورايد ومعاجين وفراشي الاسنان من اجل المساهمة في تحقيق اهداف مشروع صحة الفم والأسنان المتمثلة في وقاية الاسنان.

التكريم في منتصف ديسمبر المقبل
٣٩٥ ترشيحا لجائزة الشارقة للمعاقين المبدعين

■ الشارقة - «الاتحاد»: تلقت الأمانة العامة لجائزة الشارقة للمعاقين المبدعين الترشيحات من الدول العربية كافة وعددها ٣٩٥ في جميع مجالات الجائزة وقد تم ارسالها الى السادة رؤوساء اللجان لدراستها وترشيح من تنطبق عليهم الشروط والمعايير للفوز بالجائزة.

وقال سعادة احمد ناصر الفردان الامين العام للجائزة انه منذ الاعلان عن الجائزة في دورتها الاولى وتعميمها على مستوى الوطن العربي في دورتها الثانية وذلك بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وحرصا من سموه على تشجيع الابداع والمبدعين العرب. تلقى هذه الجائزة اهتماما كبيرا سواء على المستوى المحلي او العربي، وقد جاءت جميع ردود الافعال ايجابية. واشادت جميع الدول العربية بهذه الجائزة التي تعنى بابداعات المعاقين في عدد من المجالات باعتبارها فكرة رائدة خاصة اذا اخذنا في الاعتبار اهدافها النبيلة لتطوير العمل في مجال رعاية ودمج المعاقين في المجتمع وعلى جميع المستويات.

أحمد ناصر الفردان

وقال: منذ ارسال استمارات وشروط معايير الترشيحات للدول العربية كافة. بدأت تأتينا الردود والترشيحات والتي بلغت ٣٩٥. ففي مجال حفظ القرآن الكريم عدد الترشيحات بلغ ٤٤ وفي المجال العلمي ٣٨ وقد تلقت الامانة العامة للجائزة العديد من الترشيحات في المجالين وقد قامت بارسالها لسعادة الدكتور حميد ناصر الزري عضو مجلس الامناء رئيس اللجنة العلمية وحفظ القرآن الكريم.

اما عدد المرشحين في المجال الرياضي على مستوى الوطن العربي فبلغ ١٤٥ وتم ارسال الترشيحات لسعادة محمد عبدالله صغر عضو مجلس الامناء رئيس اللجنة الرياضية.

وفي المجال الثقافي عددهم ١٤٥ وتم ارسال الترشيحات الى سعادة عبدالرحمن حسن عبيد الشامسي عضو مجلس الامناء رئيس اللجنة الثقافية. وفي مجال المؤسسات وصل عددهم الى ٤٣ ترشيحا من كافة الاقطار العربية ايضا.

واضاف سعادة الفردان انه سيتم اختيار مؤسستين من افضل المؤسسات التي تقدم خدمات لرعاية وتأهيل المعاقين وافضل المؤسسات التي تقدم الدعم للمؤسسات العاملة في مجال خدمة ورعاية المعاقين. ويذكر انه من المقرر ان يتم التكريم خلال النصف الاول من شهر ديسمبر المقبل.

افتتاح معرض الفنان البحري الانجليزي «فنون تراث الامارات»

دبي - مسعد النجار:

■ افتتح مساء امس الاول الفنان البحري الانجليزي الشهير كريستوفر معرضه تحت عنوان «فنون تراث الامارات» ويستمر حتى نهاية نوفمبر الجاري ويحتوي المعرض على اكثر من خمسين لوحة فنية معظمها توصف بانها بحرية قام كريستوفر فرساوتكومب بمساعدة زوجته برسمها وتلوينها وقد اختار كريستوفر «فنون الامارات» عنوانا للمعرض لانه فنان متخصص يعيش في مدينة الشارقة منذ عامين وهذه اللوحات الفنية مستوحاة من موانئ دولة الامارات العربية المتحدة وخصوصا ميناء راشد بدبي وبعض المناطق الصحراوية والوديان التي تكثر بها الابل مثل منطقة «المليحة» وعدد كبير من لوحات فنية لبواخر صيد الاسماك القديمة.

ويقول كريستوفر بانه يهدف من معرضه هذا ان يعلم الناس كيفية الرسم والتلوين حيث ان المعرض يعتبر ورشة عمل حقيقية يقوم فيها بمساعدة زوجته بحث زواره على تعلم هذا الفن وبطريقة عملية ومباشرة يرسم كريستوفر سفينة واحدة عشرين مرة ثم يدقق فيها جميعا ليختار افضلها فيقوم بتكبيرها ثم تلوينها امام رواد المعرض من العرب والاجانب الذين ابدوا اعجابا كبيرا بلوحاته والتي تستغرق الواحدة منها ما لا يقل عن مائة ساعة من العمل الفني الابداعي الدقيق ولديه لوحات رسمها لبعض الحكام والشيوخ لكنه لا يعرضها في هذا المعرض.

وكريستوفر فرساتكومب يعيش دائما بجانب البحر ومنذ سنوات عمره المبكرة وهو في الرابعة عشر من العمر كان قد عشق الرسم وحصل على شهادة الشرف من الجمعية الملكية للرسم وبدأ يرسم بالالوان الزيتية وتلقى اول حوافز مالية مقابل لوحات سفن وبحر خلال ايام الدراسة وفي عام ١٩٦٠ انضم الى البحرية الملكية البريطانية وطوال ثلاثين عاما ظل يقاوم الرغبة في ان يكون رساما بحريا واستمر في دراسة ورسم البحر وفي العام ١٩٨٩ أصبح محترفا ومشهورا وفي عام ١٩٩٣ اصبح معلما وفنانا بحريا في ناقلات شركة شل وكان عمله هو تحسين نوعية الحياة في البحر وتشجيع مرتادي البحار ومسافريه على الابداع والرسم والفن.




الفنان البحري كريستوفر خلال المعرض

يقول كريستوفر ان البحر الهائج يعد من اصعب الموضوعات التي يمكن رسمها ولابد ان يكون للرسام في هذه الحالة خبرة عميقة وطويلة بالبحر لانني خلال عملي في البحرية الملكية البريطانية وفي ناقلات شل شاهدت الكثير من العواصف والاعاصير في معظم محيطات العالم والقليل من الفنانين البحريين شاهدوا ذلك بام أعينهم.

لذلك اشاد بلوحاته كل الذين يعرفون البحر ففي لوحاته ترى البحر كأنما يتحرك بالفعل!

بعد ان عرض لوحاته في الجمعية الملكية للفنانين البحريين بلندن العام ١٩٩٦ باع منزله في كرونذل وسافر مع زوجته للامارات وتعاقدت معه شركات عالمية لرسم كبار الشخصيات في المنطقة وهو مدرس حاليا في المركز الدولي للفنون وجمعية الامارات للفنون الجميلة ويعمل كذلك في مشروع فني طويل وهو التراث البحري بالخليج وله كتابان عن رسم البحر.

وفد المجلس الوطني يغادر الى باريس للمشاركة في ندوة «الامارات شريككم في الخليج»

■ باريس - سيد حمدي:

■ اعتبر السناتور دانييل جولي ان ندوة «الامارات شريككم في منطقة الخليج» التي تعقد غدا في مجلس الشيوخ الفرنسي «مناسبة مهمة في اطار النتائج الايجابية التي حققتها زيارة الرئيس جاك شيراك الى دولة الامارات» وقال السناتور الذي يمثل مقاطعة (لورن) ان الزيارة الرئاسية «اسفرت عن تطورات بالغة الاهمية على صعيد العلاقات الاقتصادية والسياسية والعسكرية». ونوه في هذا الصدد الى الزيارة التي قام بها بصحبة وفد فرنسي الى دولة الامارات في شهر مايو الماضي معتبرا ان الندوة التي تجيء في ظل هذا التعاون الوثيق تعد «ندوة مهمة جدا حيث يمثل الامارات فيها اربعون مسؤولا من مختلف المجالات».

واضاف موضحا في تصريحات الى «الاتحاد» «ان برنامجا حافلا اعد للوفد الذي سيكون في استقباله عند وصوله الى مقر مجلس الشيوخ رئيس المجلس كريستيان بونسيلي» واشار الى ان البرنامج «سوف يبدأ في اليوم الاول عبر الندوة المقامة في مقر المجلس قبل ان يتم اصطحاب الوفد الاماراتي في زيارة عمل الى منطقة نورماندي».

واكد السناتور جولي ان مهمته «تتمثل في تدعيم التعاون والعلاقات الممتازة بين البلدين واعطائها البعد العميق الذي يلائمها».

من ناحيته اشاد سعادة السفير عبدالعزيز ناصر الشامسي سفير دولة الامارات لدى فرنسا بهذا «التطور المهم» على صعيد «تقوية وتدعيم العلاقات الثنائية الممتازة التي تربط بين البلدين» واكد على ان «حجم ونوعية تشكيل وتمثيل وفد الامارات يعكس اهمية المناسبة التي تبلور ما تحقق من تقدم هائل في العلاقات بين الامارات وفرنسا» واضاف في تصريحات الى «الاتحاد» ان الوفد يضم - على الصعيد التجاري - ممثلين للغرف التجارية الثلاث في ابوظبي ودبي والشارقة ويرأسه النائب الثاني لرئيس المجلس الوطني سعادة عبيد بن عيسى بن احمد ونوه السفير عبدالعزيز ناصر الشامسي الى «الاهمية التي يوليها مجلس الشيوخ لهذه الندوة المقرر عقدها غدا» واشار في هذا الصدد الى «الاهمية المحورية التي تتسم بها دولة الامارات لدى صانع القرار الفرنسي عبر الدور النشط الذي تقوم به في اطارها الاقليمي الخليجي والعربي والدولي».

وقد غادر سعادة عبيد عيسى احمد النائب الثاني لرئيس المجلس الوطني الاتحادي على رأس وفد المجلس الوطني الاتحادي مطار دبي الدولي صباح امس الى باريس بناء على دعوة من مجلس الشيوخ الفرنسي للمشاركة في الندوة التي ستقيمها «مجموعة مجلس الشيوخ الفرنسي بين فرنسا ودول الخليج» حول الامارات في الرابع من شهر نوفمبر الحالي ويضم الوفد في عضويته سعادة محمد بن عبيد ماجد العليلي عضو المجلس الوطني الاتحادي.

وسيتوجه سعادة عبيد عيسى احمد النائب الثاني لرئيس المجلس الوطني الاتحادي في هذه الندوة كلمة الى اصحاب السعادة اعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي المنتمين الى «مجموعة مجلس الشيوخ الفرنسي بين فرنسا ودول الخليج» بحضور سعادة كريستيان بونسليت رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي وسعادة ناثيال جوليت رئيس «مجموعة مجلس الشيوخ الفرنسي بين فرنسا ودول الخليج» بالاضافة الى اصحاب السعادة سفراء كل من البلدين.

وسوف تتناول الندوة موضوع تطوير دور الشراكة الاقتصادية والتجارية بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الفرنسية. من خلال اللقاءات والمحاضرات التي ستتناول دور الامارات كشريك مفضل لفرنسا، العلاقات الاقتصادية، الوضع الاقتصادي، المواصلات والبنى التحتية والمناطق الحرة، الشبكة المصرفية والمالية في الامارات، اضافة الى دور الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم، من اجل توجه ناجح لسوق الامارات، وتتخلل هذه المحاضرات حلقات نقاش وورش عمل متعددة.

الاول من نوعه في المنطقة
الامارات تستضيف المؤتمر العربي العالمي للسرطان

■ دبي - ماجد الحاج:

■ تستضيف الامارات اكبر حشد عالمي من العلماء المختصين في امراض السرطان، حيث يعقد المؤتمر العربي العالمي الاول للسرطان، وهو الاول من نوعه في المنطقة والعالم العربي.

ويعقد المؤتمر بفندق جميرا بيتش خلال الفترة من ١٦ الى ٢٠ نوفمبر الحالي.

وتشارك الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة في اللجنة العلمية الخاصة بالمؤتمر العربي العالمي الاول للسرطان، كما يشارك في اللجنة كل من البروفيسور مونتا جور رئيس قسم الكيمياء الحيوية بكلية الطب بجامعة الامارات والدكتور خالد اميري رئيس قسم البيولوجيا بكلية العلوم بجامعة الامارات والدكتور عبدالرحيم مرزوق مدير عام شركة الخليج للمعارض والمؤتمرات.

ويستضيف المؤتمر ٢٠ من كبار العلماء والباحثين العالميين من جميع انحاء العالم بالاضافة الى المشاركات الفردية من العاملين في مجال السرطان. وسيتم خلال المؤتمر القاء الضوء على آخر التطورات في ابحاث السرطان سواء من الناحية الطبية والعلاج الكيميائي او من الناحية العلمية البحثية كجينات السرطان وموت الخلايا.

ويقام على هامش المؤتمر معرض للاجهزة الطبية المستخدمة سواء في المختبرات او في علاج السرطان وسوف يشارك في المؤتمر علماء مثل الدكتور لورنس لب رئيس الجمعية الامريكية للسرطان والدكتور ايان مرجرات مدير قسم سرطان الاطفال في المعهد الوطني الامريكي للسرطان والبروفيسور مولاي علوي مدير مشروع جامعة مونتريال بكندا والدكتور سمير خليف مدير قسم التطعيم ضد السرطان في المعهد الوطني الامريكي للسرطان وعلماء آخرون ممن لهم باع طويل في مجال بحوث السرطان والذين نالوا جوائز عالمية في هذا المجال.

خلال الاستقبال

سيف بن زايد يستقبل وفداً أمنياً ألمانياً

■ استقبل اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية في مكتبه صباح امس وفدا المانيا مؤلفا من السيد كورنيل بارت سكرتير ثاني ورئيس مكاتب السفارة الالمانية لدى الدولة والسيد سوشتر مدير عام مكتب التحقيق الاتحادي الالماني والسيد دوفنر كبير مديري وحدة التحريات في مكتب الشرطة الجنائية الفيدرالي بالمانيا حيث تمت مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وامكانية التعاون وتبادل الخبرات في المجال الامني والتحقيقات الجنائية بين البلدين.

بتكلفة ١٥٠ مليون درهم
الاشغال تبدأ قريبا تنفيذ مشروعي المركز الثقافي برأس الخيمة وطريق اذن الطويين

■ دبي - علي الهنوري:

■ تبدأ وزارة الاشغال العامة والاسكان تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع مركز رأس الخيمة الثقافي خلال الايام القادمة بعد ان تم صباح امس فتح مظاريف المناقصات والترسية على احد المقاولين وتبلغ التكلفة التقديرية للمشروع ٢٠ مليون درهم تشمل كلفة الاجهزة والمعدات الحديثة التي سيتم تزويد المركز بها وفق المواصفات العالمية.

ويشتمل المركز على مساحة كبيرة مقسمة لثلاثة اجزاء رئيسية تقع في ثلاث جهات مختلفة منها المسرح الذي يسع لـ ١٠٠٠ متفرج وهو مجهز بكافة الخدمات الفنية والضرورية من خشبة مسرح ونظم ضوئية وصوتية حديثة. كما يحتوي المركز على مكتبة عامة من طابقين تسع لـ ٢٠٠٠ كتاب ويضم الطابق العلوي قاعتين منفصلتين للمطالعة للنساء والرجال والطابق السفلي يضم مخزنا للمطبوعات والكتب وصالة عرض تقع في نفس الطابق على مساحة ٢٠٠ متر مربع وذلك لعرض الاعمال الفنية من رسم ونحت وتصوير وغيرها من الاعمال اليدوية والفنية التي تخدم هذا المجال كما ضم المركز العديد من المكاتب الخاصة بوزارة الاعلام والثقافة ومن المقرر الانتهاء من المشروع خلال ١٨ شهرا من بدء العمل فيه.

كما ستبدأ الوزارة خلال الايام القادمة تنفيذ مشروع طريق اذن الطويين بدبا بتكلفة ١٣٠ مليون درهم وطوله ٤٠ كيلومترا، ويربط الطريق المنامة والحمرانية ومدينة دبا بعضها ببعض بطريق معبد ذي مواصفات عالية وهو مزدوج بحارتين بكل اتجاه كما سيمر الطريق بالمناطق والقرى والتجمعات السكنية الواقعة على هذا المسار مثل منطقة الصرم وريامه والطويين والغوب وينتهي في مدينة دبا.

القبض على لصين تخصصا في سرقة محطات الوقود

■ دبي - «الاتحاد»: تمكنت المباحث الجنائية بدبي من القبض على لصين تخصصا في السرقة من محطات الوقود وبلغت المحطات التي تمكنا من السطو عليها اربع محطات كما سطيا على احدى الشركات التجارية بمنطقة العوير واستوليا منها على دراجتين ناريتين. وكانت المعلومات قد وردت الى المباحث الجنائية عن تورط كل من م. س. الامارات وخ. ع. عماني في هذه الحوادث وتم القاء القبض على المتهم الثاني. وبتفتيش منزله لم يتم العثور على الدراجات حيث افادت والدته بان المتهم الاول قد حضر الى منزلهم واخذ الدراجتين وقام باخفائهما بمنطقة رملية بالقوز وتم ضبطهما بارشاد المتهم الثاني وهما بحالة جيدة.

وفي اليوم التالي تم القبض على المدعو م. ر خليجي الجنسية حيث كان برفقة المتهم الاول والذي تمكن من الفرار وبتفتيشه وسيارته تم ضبط مجموعة كبيرة من بطاقات صرف البترول (كوبونات) بلغت ١١٥ بطاقة هي حصيلة السرقات من محطات البترول كما تم ضبط سيارة المتهم الاول والذي احس بالحصار المفروض حوله فسلم نفسه للشرطة وبتفتيشه وسيارته تم ضبط مجموعة من بطاقات الهواتف العمومية وهوية شخصية عائدة لاحد مواطني دولة خليجية بالاضافة الى محفظة جلدية وبعض المسروقات الاخرى هي حصيلة المسروقات من محطات الوقود، وبسؤالهما اعترفا بالتفصيل عن دور كل منهما في حوادث السرقات.

فحص اختبارات الاشارات بالكمبيوتر في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: اوشكت ادارة الكمبيوتر بشرطة دبي على الانتهاء من تطوير برنامج فحص اختبار الاشارات المرورية للراغبين في الحصول على رخصة السوق عن طريق شاشة كمبيوتر.

وقال المقدم نادر فكري مدير الادارة ان هذا النظام سيدخل الخدمة قبل نهاية شهر نوفمبر الجاري ولم يتم اختيار مسمى له بعد.

واشار الى انه تمت برمجة الاشارات بالكامل، بحيث يمكن للسائق اختيار لغة الاختبار عن طريق اللمس وبعد ذلك تظهر الاسئلة تباعا ويجيب عليها السائق باللمس.

واوضح انه يتم حاليا ربط هذا البرنامج مع برنامج مواعيد الفحص، بحيث اذا نجح او رسب المراجع يعطى موعدا للاختبار التالي سواء بالنسبة لموعد اختبار السوق او اعادة الاختبار مرة ثانية في حالة رسوبه.

خطط مستقبلية لتطوير البطاقات الصحية وتسهيل طريقة سداد الرسوم

■ دبي - «الاتحاد»: بحث مسؤولو التسجيل الصحي بوزارة الصحة وضع خطط مستقبلية لتطوير البطاقات وادخال تعديلات جديدة عليها والتغلب على جميع العقبات والسلبيات التي اكتشفت خلال الفترة الماضية.

وقد ترأس الاجتماع الذي عقد بديوان الوزارة بدبي الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية وقد تطرق الاجتماع الى التقارير المقدمة من المناطق الطبية حول سير العمل بنظام البطاقات الصحية والذي بدأ العمل به في يوليو من عام ٩٧ حيث تبين ان النظام المعمول به حاليا بحاجة الى ادخال بعض تعديلات جديدة وذلك بعد فترة من تجربة النظام واكتشاف السلبيات.

واشار الدكتور عبدالغفار الى ان الطاقة الانتاجية للمناطق الطبية المختلفة بالدولة بدأت تزداد في الشهور الاخيرة نظرا لتدريب الموظفين على النظام واضاف انه تقرر تزويد بعض المناطق الطبية باجهزة جديدة وذلك لزيادة الطاقة الانتاجية لتتماشى مع الاعداد المتزايدة من المسجلين.

كما ناقش المجتمعون كيفية تحسين طرق سداد الرسوم وذلك باستحداث طريقة سهلة للاستلام ووضع الطوابع والاسترشاد بالوسائل المتبعة في الدوائر الاخرى لتسهيل عملية اصدار البطاقة الصحية.

وقال الدكتور عبدالغفار انه تم في الاجتماع وضع خطط مستقبلية لتلافي جميع العيوب والمعوقات وتجويد عمل البطاقات الصحية بطريقة تتناسب مع القرن المقبل.





هكذا من الأصل

بتوجيهات مكتوم وأمر حمدان بن راشد

نظام متكامل لترقيم وتسمية المناطق في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: بتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وأمر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي تقوم بلدية دبي حاليا باعداد نظام متكامل لترقيم المناطق التخطيطية وتسميتها في ظل التطور العمراني المستمر لامارة دبي وضمن اطار المشاريع الاستكمالية التي تقوم بها البلدية بهدف الاستفادة من ذلك في اعداد قاعدة بيانات دقيقة وعلى مستويات تخطيطية مختلفة واتاحة الفرصة لجميع الجهات الخدمية والعامة للاستفادة من هذا النظام.

صرح بذلك سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي وقال ان امارة دبي تنقسم الى تسعة قطاعات رئيسية خصصت خمسة منها لمدينة دبي بحيث يمتد القطاعان ١ و٣ بمحاذاة شاطىء الخليج والقطاعات ٢ و٤ و٦ في الداخل كما تنقسم المناطق الريفية الى القطاعات ٧ و٨ و٩ وتندرج منطقة حتا في القطاع ٧ بالاضافة الى القطاع ٥ الخاص بمنطقة جبل علي.

واوضح بان هذه القطاعات الرئيسية تنقسم الى مناطق تخطيطية تحددها الشوارع الرئيسية وتأخذ كل من هذه المناطق اسما اضافة الى رقم ثلاثي وبناء على ذلك تم تشكيل لجنة مسميات المناطق التخطيطية لوضع المقترحات المناسبة لتسمية المناطق التخطيطية ذات الاولوية والتي تم اعتمادها في وقت لاحق من قبل سمو رئيس البلدية، واصدار الامر المحلي رقم ٣ لسنة ١٩٩٨ بهذا الخصوص كما تم تعديل بعض حدود المناطق التخطيطية نظرا للمستجدات التي طرأت على حدود المنطقة الحضرية.

وقال مدير عام بلدية دبي انه يتم العمل حاليا على تنفيذ هذا النظام من خلال وضع اللوحات الارشادية والمخططات الخاصة بالمناطق التخطيطية على الشوارع الرئيسية والمواقع الحيوية ليستفيد منها مستخدمو الطرق وكذلك الجهات الاخرى. واضاف ان البلدية ستقوم بالتنسيق مع جميع الجهات ذات العلاقة وارسال الخرائط اللازمة اليهم للاستفادة منها، واشار الى ان البلدية تناشد جميع الجهات سواء العامة او الخاصة لتبني هذا النظام واستعماله في المعاملات اليومية حتى يتم الاستفادة منه بصورة مثلى حيث تم الانتهاء من تنفيذ ١٩ منطقة تخطيطية حتى الآن ولايزال العمل جاريا بخصوص المناطق الاخرى وستقوم ادارة التخطيط والمساحة بموافاة جميع الجهات ذات العلاقة بأية مسميات للمناطق التخطيطية التي لم يتم تسميتها بعد واي تعديل يطرأ على التخطيط في المستقبل.

حمدان بن راشد يصدر ثلاثة قرارات تنظيمية ببلدية دبي



طلال خوري

خليل علي حسين

احمد محمد عبدالكريم

■ دبي - «الاتحاد»: اصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي ثلاثة قرارات تنظيمية ببلدية دبي. ونص القرار الاول على نقل طلال خوري من وظيفة مدير ادارة شؤون الموظفين الى وظيفة مدير ادارة التطوير الاداري وبنفس درجته السابقة. ونص الثاني على تعيين خليل علي حسين في وظيفة مدير ادارة شؤون الموظفين وترقيته الى الدرجة الثالثة من الفئة الاولى لنظام شؤون الموظفين في امارة دبي، ونص القرار الثالث على تعيين احمد محمد عبدالكريم في وظيفة مساعد مدير ادارة شؤون الموظفين وترقيته الى الدرجة الثالثة من الفئة الاولى لنظام شؤون الموظفين في امارة دبي.

كما اصدر سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي قرارا بشأن اعادة تشكيل لجنة شؤون الموظفين في الدائرة بحيث يصبح محمد سعيد حارب المساعد الاول لمدير عام بلدية دبي رئيسا للجنة والمهندس حسين ناصر لوتاه مساعد مدير عام بلدية دبي لشؤون البيئة والصحة العامة نائبا للرئيس. وعضوية كل من عبيد سالم الشامسي مساعد المدير العام للشؤون الادارية والخدمات العامة ومدير ادارة الشؤون الادارية ومدير ادارة شؤون الموظفين.

منع النقال والتدخين في شرطة الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: اصدر قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا. قرارا اداريا بمنع استخدام الهواتف المتحركة «النقال» والتدخين داخل مباني القيادة العامة لشرطة الشارقة وكافة ادارات واقسام ومراكز شرطة الشارقة.

وكلف بموجب القرار الجهات المختصة بمتابعة وتنفيذ هذه التوجيهات مع الجهات المعنية بشرطة الشارقة وذلك بهدف منع التشويش والازعاج الذي يسببه استخدام الهواتف النقالة والتشجيع على مكافحة التدخين بين العاملين بشرطة الشارقة والزوار والمراجعين الذين يشملهم القرار، وقد تمنى مصدر بشرطة الشارقة ان تكون هذه المبادرة حافزا للدوائر والمؤسسات الاخرى لاتخاذ قرارات مشابهة تشجع على محاربة التدخين واضراره.

بلدية دبي تعمم نظام مواقف السيارات مدفوعة القيمة في ٥ مناطق بالمدينة

■ دبي - «الاتحاد»: تقوم بلدية دبي حاليا بتنفيذ مشروع مواقف السيارات المدفوعة القيمة في شوارع محددة في ٥ مناطق بمدينة دبي بتكلفة اجمالية نحو ١٢ مليون درهم.

وصرح المهندس ناصر سعيد مدير ادارة الطرق بالبلدية ان المشروع يغطي المناطق التجارية التي تعاني من ازدحام المواقف العمومية للسيارات وبدأ تنفيذ المشروع في مايو الماضي ويغطي شوارع بمناطق الرقة والراس والمصلى والضيافة ونايف وتم تركيب نحو ٣١٦ ماكينة آلية لصرف التذاكر المدفوعة لمواقف السيارات في هذه المناطق وسيبدأ تشغيلها على مرحلتين حيث يبدأ تشغيل النظام في شارع الرقة ومنطقة الراس يوم ٢١ نوفمبر الجاري ويبدأ تشغيل النظام في شارع نايف حتى منطقة برج نهار ومنطقة المصلى وشارع خالد بن الوليد خلال فبراير القادم.

وقد انتهت البلدية من وضع اللوحات الارشادية والعلامات الخاصة بتوعية الجمهور بأساليب استخدام المواقف ونظم الدفع وقيمة الانتظار وتخطط البلدية حاليا لتنظيم حملة اعلامية واعلانية لتوعية الجمهور قبل تطبيق النظام خاصة وان غرامة مخالفة النظام تصل الى ١٥٠ درهما.

عمدة مدينة استرالية يزور بلدية دبي

■ دبي - «الاتحاد»: قام امس وفد مدينة كيس الاسترالية برئاسة العمدة جون هتس بزيارة الى بلدية دبي. وكان في استقبال الوفد سعادة محمد سعيد حارب المساعد الاول للمدير العام ومساعدو المدير العام ومدراء الادارات وتم خلال المقابلة استعراض اهم الخدمات المقدمة من كافة ادارات البلدية وبيان اهم المشاريع والانجازات كما تم الرد على بعض الاستفسارات عن بعض الشؤون الخاصة بطبيعة عمل بلدية دبي، بعد ذلك قام سعادة محمد سعيد حارب بتبادل الهدايا التذكارية مع أعضاء الوفد الزائر وتم التقاط الصور التذكارية بهذه الزيارة.

وقام الوفد الزائر بزيارة معرض المشاريع بالبلدية الذي يضم مجسمات تمثل مدينة دبي واهم المشاريع فيها بالاضافة الى اهم الشوارع والانفاق والجسور والحدائق والمتنزهات والمباني الحديثة والقديمة وخور دبي وبيت الشيخ سعيد في الشندغة.

وتأتي زيارة الوفد الاسترالي التي سوف تستغرق يومين لمدينة دبي ضمن تبادل الزيارات الرسمية بين البلدين وذلك رغبة في الاطلاع على اهم المنجزات والمشاريع والخدمات.

الداخلية تحتفل اليوم بتخريج دورتين

■ تحتفل ادارة الاتصالات السلكية واللاسلكية بوزارة الداخلية صباح اليوم الثلاثاء بتخريج دورتين الأولى دورة مأموري الاتصالات التأسيسية رقم (٣٧) ودورة تشغيل الحاسب الآلي الأولى، وشارك في الدورتين (٢٨) منتسبا من ضباط الصف والأفراد من ادارة الاتصالات السلكية واللاسلكية، ومختلف ادارات وزارة الداخلية، والادارات العامة للشرطة بالدولة، واستغرقت دورة مأموري الاتصالات التأسيسية رقم (٣٧) مدة ثمانية اسابيع تلقى خلالها الدارسون دروسا نظرية وعملية في أساسيات الكهرباء والالكترونيات، وقواعد التخاطب اللاسلكي وتحرير البرقيات، وتشغيل الاجهزة اليدوية والمتحركة والثابتة المستخدمة بنظام الاتصالات المتحركة.

واستغرقت دورة تشغيل الحاسب الآلي الأولى مدة ثمانية أسابيع تلقى خلالها الدارسون دروسا نظرية وعملية في الحاسب الآلي، ونظم التشغيل ومعالجة الكلمات والجداول الالكترونية.

بمناسبة مرور ٤ سنوات على افتتاح المقر الرئيسي

قرينة حاكم الشارقة تشهد اليوم احتفالات أندية الفتيات

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ تشهد قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة مجلس ادارة اندية الفتيات في الشارقة مساء اليوم بدء احتفالات الاندية بمناسبة مرور اربعة اعوام على افتتاح المقر الرئيسي، وتلقي سموها كلمة بهذه المناسبة. ويتضمن برنامج الحفل عددا من الفعاليات كما تعرض مسرحية بعنوان «هي والسلطة».

ومن اهم ملامح الاحتفالات بهذه المناسبة تنظيم مؤتمر «المرأة العربية والثقافة في مطلع الالفية الثالثة» والذي يبدأ يوم السبت المقبل ويستمر حتى يوم الاربعاء الموافق ١١ نوفمبر الحالي، ويتم استضافة عدد من الشخصيات النسائية المعروفة بابداعاتها ورؤيتها الخاصة في مسائل متفرعة من عنوان المؤتمر والهدف من ذلك كما ذكرته احدى المسؤولات في الاندية ان الاحتفال السنوي ما هو الا مناسبة لتجديد علاقة المرأة الاماراتية والعربية المقيمة وغير المقيمة بالثقافة من خلال عدد من الفعاليات التي تتنوع كل عام بتنوع الجديد من القضايا وتتخذ لذلك اشكالا ادبية وفنية وفكرية تختلف باختلاف الابعاد المؤثرة في هذه الاشكال من قناعات وايديولوجيات واستعدادات وعطاءات عامة.

موزة غباش

اما بالنسبة للمشاركات واللاتي يستضيفهن مؤتمر المرأة العربية والثقافة في مطلع الالفية الثالثة فهن: من دولة الكويت الدكتورة معصومه صالح المبارك وتقدم الورقة الاولى في اليوم الاول بعنوان «المرأة والسياسة علاقة تاريخية ونظرة مستقبلية للعلاقة» والورقة الثانية في نفس اليوم للدكتورة جميلة علي الرجاء من اليمن وبعنوان «المرأة والاعلام والعولمة» وادارة الندوة والتعقيب للدكتورة مي الخاجة من قسم الاتصال الجماهيري ب[illegible] جامعة الامارات.

اما اليوم الثاني فتشارك الدكتورة ابتسام سهيل من جامعة الامارات بورقة عمل تحت عنوان «المرأة والتنمية الوطنية في زمان العولمة» وورقة اخرى تقدمها الدكتورة انيسة مرعي الامين من لبنان تحت عنوان «السمات النفسية للمرأة العربية المشاركة في الحقل العام» وتدير الندوة الدكتورة موزة غباش استاذة علم الاجتماع بجامعة الامارات.

اعداد لائحة لتقييم أطباء الاسنان

فريق عمل للاشراف على عمليات الزراعة في دبي والامارات الشمالية

■ الشارقة - عمر قاروط:

■ اعلن الدكتور ابراهيم عرب مدير ادارة طب الاسنان بوزارة الصحة عن تشكيل فريق عمل من الاطباء المختصين والمتمرسين في زراعة الاسنان للاشراف والتنسيق بشأن عمليات زراعة الاسنان في دبي والامارات الشمالية.

واوضح ان مهام هذا الفريق استشارية وفنية وليست تنفيذيه حيث ستترك الاعمال التنفيذية تمارس في كل منطقة من قبل الاطباء المؤهلين فيها مشيرا الى ان اعمال الفريق ستتمثل في تبادل المعلومات والخبرات حول العمليات التشخيصية وكيفية تحديد الحالات الملائمة لعمليات الزراعة وانسب المواد المستخدمة في عمليات الزراعة وغيرها من المسائل الفنية التي من شأنها الاسهام في تطوير هذه الخدمة.

وقال الدكتور عرب ان عمليات الزراعة دخلت الدولة منذ سنوات وهي الان متوفرة في مستشفى الجزيرة بابوظبي ومركز توام الصحي والمستشفى الكويتي بدبي ومركز الاسنان بالشارقة ولكن لم يتم تعميمها في السابق بسبب الكلفة العالية للمواد المستخدمة في العمليات وعدم وعي الجمهور بالشروط والضوابط الواجب توفرها لمن يرغب في الاستفادة من هذه الخدمة.

واكد انه نظرا للكلفة العالية لهذه الخدمة فان الوزارة لاتستطيع ادراجها ضمن الخدمات المجانية التي تقدمها للمراجعين وتركت الاختيار للمراجعين انفسهم في اختيار الزراعة وتكفل نفقاتها مشيرا الى ان جعل هذه الخدمة مجانا او باسعار رمزية سوف يتعامل معها المستفيد بقدر من اللامبالاة وعدم الاهتمام وفي هذه الحالة ستلحق اضرارا جانبية كثيرة.

وعلى صعيد اخر اعلن الدكتور عرب ان ادارته بدأت في العمل على وضع مشروع اسس وقواعد تقييم اطباء الاسنان بالدولة سواء في القطاع الخاص او الحكومي وكذلك الجدد منهم والقدامى مشيرا الى ان العمل بهذا المشروع سيتم الانتهاء منه خلال العام المقبل مشيرا الى ان هدف هذا المشروع هو مستوى الخدمة وتطوير الاداء والتأكد من مدى قدرة وكفاءة وخبرة العاملين في قطاع طب الاسنان والتعرف على مدى مواكبتهم لكل جديد في هذا القطاع.

واوضح انه بعد الانتهاء من هذا المشروع سيتم اجراء عملية تقييم شاملة للاطباء العاملين في القطاعين الحكومي والخاص ومن تنطبق عليه المعايير والشروط سيستمر ومن لاتنطبق عليه سيتم استبعاده من العمل في هذه الخدمة مؤكدا على ان الوزارة ترحب باي ملاحظات او شكاوي سواء من الافراد او المؤسسات تتعلق بخدمة طب الاسنان او الافراد القائمين عليها بالقطاعين الحكومي والخاص.

وقال ان المعايير سيتم صياغتها في لائحة وقائمة محددة وموحدة تستند الى نسب مئوية حول كل عنصر من عناصرها من اجل المساعدة في التوصل لتقييم ادق وتتيح لمراقبة افضل لمستوى الاداء.

ضمن خطة تطوير الخدمات المختبرية بالصحة

افتتاح ٦ مختبرات مرجعية لفحوص الفيروسات والمناعة

صلاح الحفناوي:

■ قررت وزارة الصحة انشاء عدد من المختبرات التخصصية المرجعية عالية المستوى في ابوظبي ودبي والامارات الشمالية تتضمن مختبرات لفحوص الفيروسات والدرن والحساسية والأمراض المناعية.. صرح بذلك السيد امين حسين الأميري مدير الادارة المركزية للمختبرات وبنوك الدم.

وقال ان العام المقبل سيشهد بدء مرحلة جديدة من خطط تطوير الخدمات التشخيصية المختبرية لمواكبة المستجدات العلمية خصوصا فيما يتعلق بالفحوص الدقيقة للفيروسات والامراض المناعية.

واضاف ان المشروعات الجديدة تتضمن انشاء مختبر مرجعي متطور لفحوص الامراض الفيروسية في الامارات الشمالية يتولى بشكل اساسي اجراء فحوص الفيروسات الكبدية وفيروس نقص المناعة المكتسب باستخدام تقنية «بي. سي. ار».. مشيرا الى ان المختبر المرجعي الوحيد لهذا النوع من الفحوص في وزارة الصحة موجود في المستشفى المركزي ويستقبل عينات الدم من جميع مناطق الدولة وان افتتاح المختبر الجديد سيساهم في التيسير على المرضى والراغبين في الحصول على شهادات اللياقة الصحية من خلال خفض المدة اللازمة لاجراء هذه الفحوص.

وقال ان انشاء هذا المختبر المرجعي الجديد سيمثل اضافة مهمة للخدمات المختبرية عالية التخصص في الدولة مشيرا الى ان عدد المختبرات المؤهلة لاجراء فحص الايدز في الدولة ارتفع حاليا الى ٢٠ مختبرا مقابل ٣ مختبرات فقط خلال العام ١٩٨٥.

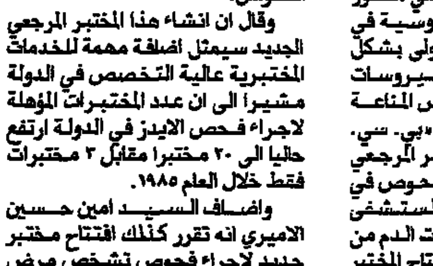
واضاف السيد امين حسين الاميري انه تقرر كذلك افتتاح مختبر جديد لاجراء فحوص تشخص مرض الدرن باستخدام تقنية «بي. سي. ار».. وسيساعد تطبيق هذه التقنية في اختصار مدة الفحص واظهار النتائج الى ٤٨ ساعة فقط مقابل عدة اسابيع يستغرقها الفحص باستخدام التقنيات الموجودة حاليا.

كما تقرر كذلك تجهيز مختبر مرجعي جديد للفحوص التشخيصية الخاصة بأمراض الحساسية في الامارات الشمالية». وسيوفر هذا المختبر امكانية اجراء الفحوص الخاصة بالتعرف على مثيرات النوبات التحسسية عند المرضى من خلال قائمة طويلة من المواد مثل الغبار وحبوب اللقاح والمواد الكيميائية وبعض انواع الأغذية.. ويوجد حاليا مختبر مماثل في أبوظبي.

واضاف ان خطة العام المقبل تشمل كذلك انشاء مختبرين مرجعيين لفحوص الهرمونات ليرتفع العدد الاجمالي للمختبرات التي تجري هذا النوع من الفحوص الدقيقة الى خمسة مختبرات تغطي جميع مناطق الدولة.

وقال ان الخطة التي يشرف على تنفيذها سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة تتضمن كذلك انشاء مختبر جديد للتشخيص الاشعاعي لامراض الدم والمناعة والاورام السرطانية والفيروسات مع تحديد انواع الخلايا المناعية والليمفاوية التائية.. وسيصبح المختبر الجديد ثالث المختبرات المتخصصة في اجراء هذا النوع من الفحوص.. حيث يوجد حاليا مختبر مماثل في المستشفى المركزي وآخر في مستشفى البراحة.. وسينشأ المختبر الجديد في الامارات الشمالية.

واضاف ان خدمات التشخيص المختبري حققت تقدما كبيرا كما ونوعا حيث اصبح لدينا ١٢ مختبرا للتخصصات العامة والتي تشمل امراض الدم والكيمياء الحيوية والاحياء الدقيقة والطفيليات والفيروسات.. و ٢٣ مختبرا رئيسيا في المستشفيات الكبيرة يضم كل منها عددا من التخصصات يتراوح بين ٥ الى ١٢ تخصصا.



أمين حسين الأميري

محمد بن راشد أمر باعداد موازنتها

اعلان مشروع النظام الاساسي لجائزة زايد الدولية للبيئة

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ وافق الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ورئيس الشرطة والأمن العام على شعار جائزة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للبيئة والذي صممه مهندس (مصري) ولختير من بين ٢٤ تصميما تم رفعها لسموه.

أعلن ذلك سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي في مؤتمر صحفي عقده امس وحضره العميد عبدالرحمن رفيع مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي والمقدم احمد علي عبيد مدير ادارة التوجيه المعنوي. وقال سعادته ان عدد المتقدمين لتصميم الشعار الذي اعلنت عنه شرطة دبي في ٢٠ مايو الماضي بلغ ٢٨٨ مصمما وتم تكوين لجنة متخصصة لاختيار انسب الشعارات حتى وقع الاختيار على ٢٤ تصميما وتم رفعها الى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ووافق سموه على اختيار شعار تقدم به المهندس بشير محمد عقل شلبي (مصري).

واوضح انه كانت هناك شروط محددة يجب توافرها في التصميم المقدم وتشمل عدة نقاط منها: ان يبرز التصميم المقترح الجهود التي يبذلها صاحب السمو رئيس الدولة في المحافظة على البيئة وحمايتها، وان يحتوي على علم وشعار دولة الامارات العربية المتحدة بحيث يشمل التصميم المعاني التي يتضمنها العلم والشعار، بشكل يحقق الانسجام ويوحي بالترابط بينهما، وان يجسد المفهوم العام والعالمي الذي تهدف اليه هذه الجائزة، وان يكون واضحا وبعيدا عن التعقيدات التعبيرية والفنية، وان يراعى فيه تلقائية الاستيعاب لدى الجمهور، وان يكون تصميما متفردا غير مشابه لغيره، والا تكون الفكرة قد قدمت من قبل في اية مسابقة والا يكون الرسم قد فاز بجائزة محلية او دولية، ويصمم الشعار بالالوان ويرفق معه مخطط لدرجات فرزها ويفضل الا يحتوي الشعار على اكثر من ثلاثة الوان وان تقدم التصاميم المقترحة على لوحات من مقاس (٤٠ X ٥٠ سم).

وقال ان الشعار الفائز حقق هذه الشروط الموضوعة بحيث اننا تناولناه بالتحليل تكون البداية مع كتابة الاسم حيث تم اختيار خط الثلث لقوته وجماليته واصالته العربية ليحمل معاني الخيرات والاصالة التي طالما نادى بها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد ودعا للحفاظ عليها ثم تأتي للغصن الاخضر ووراءه رمزين مترابطين اولهما الخضرة والتنمية وثانيهما السلام، واللون الاخضر في حد ذاته رمز للاستمرارية والعطاء الدائم اما الشكل الدائري فرمز للاحتواء والامان الذي يتمتع بهما هذا الوطن الحبيب، والماء رمز للخير والعطاء وارتباطه الدائم بالخضرة وجاء هذا نتيجة لجهود القائد الملهم.

كما ان استعمال خريطة الامارات كالسفينة التي تزينت بالخضرة على شكل كلمة زايد رمزا للحب وانتشار المساحة الخضراء وامتدادا الى اعلى حيث الغد المشرق لنا ولكل العالم والمستقبل الكريم المتمثل في الشمس التي تعلو كلمة زايد والتي تحملها ايضا سفينة الامارات، والقصد من جعلها سفينة لتعبر عن الحركة وما تحمله من خير وعطاء لكل مكان تمر به.

اما العلم فيما يحمل من معاني القوة والرهبة وهو رمز بلدنا فقد جاء شراعا قويا احتضن العالم المتمثل في الكرة الارضية ليسير به الى بر الامان، وهي تعبير عن دور صاحب السمو الشيخ زايد عالميا.

وقال سعادة اللواء ضاحي خلفان بانه تم رفع مشروع النظام الاساسي للجائزة الى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للاطلاع عليه وابداء رأي سموه في اية ملاحظات او مقترحات تثري المشروع وخلال ايام سيتم الاعتماد.

وقال ان سمو ولي عهد دبي امر الجهات المختصة باتخاذ الخطوات المالية ويجري العمل حاليا في تخصيص الموازنة وكل ما يتعلق بالجائزة وسيتم قريبا تشكيل مجلس امناء الجائزة، والتي تعتبر اكبر جائزة في العالم واكبر من جائزة نوبل الدولية.

واوضح ان هذه الجائزة الدولية التي نبعت من فكر سمو ولي عهد دبي جاءت لتؤكد للعالم اجمع دور صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله في المساهمة في الحفاظ على البيئة محليا وعالميا.

وقال ان الكثيرين يتحدثون عن البيئة والحفاظ عليها ولكن لصاحب السمو رئيس الدولة اياد بيضاء في حماية البيئة والمحافظة عليها وتحويل الصحراء القاحلة الى واحة خضراء والمساهمة في الحفاظ على البيئة في العديد من دول العالم.

وتناول سعادة اللواء ضاحي خلفان مشروع النظام الاساسي للجائزة وقال انه يشمل عدة فصول حيث يشمل الفصل الاول التسمية والتعريفات ويشمل الفصل الثاني وصف الجائزة ومقرها والغرض من الجائزة وطبيعتها وقيمة الجائزة وكيفية منحها كل سنتين ومجالاتها كما يشمل الفصل الثالث المسائل الفنية المتعلقة بها والمعايير واقتراح المرشحين واختيار المحكمين ولجنة فنية استشارية دولية وهم المحكمون الدوليون كما تشمل ايضا في الفصل الخامس الاحكام التنظيمية المالية لحساب الجائزة.

وبعد ذلك قام سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم بتكريم المهندس بشير محمد عقل شلبي صاحب التصميم الفائز حيث منحه شهادة تقدير من شرطة دبي بالاضافة الى شيك بقيمة مائة ألف درهم.

مشروع النظام الاساسي

الى ذلك تم الانتهاء من اعداد مشروع النظام الاساسي لجائزة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للبيئة والتي تقدم من قبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع راعي الجائزة، وقد احيل المشروع الى سمو ولي عهد دبي لابداء ملاحظاته عليه تمهيدا لاصداره وفيما يلي نص المشروع:

الفصل الاول: التسمية والاصدار والتعريفات

مادة (١) التسمية: يسمى هذا النظام: «النظام الاساسي لجائزة الشيخ زايد الدولية للبيئة».

مادة (٢) الاصدار: يصدر هذا النظام من قبل راعي الجائزة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي وزير الدفاع، وذلك وفقا للاجراءات المتبعة في هذا الشأن.

مادة (٣) التعريفات: يكون للالفاظ والعبارات التالية حيثما وردت في هذا النظام المعاني المبينة قرين كل منها، ما لم يقض السياق بخلاف ذلك. الدولة: دولة الامارات العربية المتحدة. الجائزة: «جائزة الشيخ زايد الدولية للبيئة» وتمنح كل سنتين باسم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وتقدم من قبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع راعي الجائزة».

اللجنة العليا: اللجنة العليا للجائزة. المعايير: المعايير العامة والخاصة بأهلية الترشيح وجدارة الاختيار لنيل الجائزة.

اللجنة الفنية الاستشارية الدولية: هي اللجنة الدولية المستقلة المنشأة لاغراض الجائزة وفقا لما هو مذكور في هذا النظام.

هيئة المحكمين الدولية: هي اللجنة الدولية المستقلة المنشأة لأغراض الجائزة، وفقا لما هو مذكور في هذا النظام.

امانة الجائزة: الامانة التابعة للجنة العليا للجائزة، والمنشأة وفقا لما هو مذكور في هذا النظام.

الفصل الثاني: وصف الجائزة ومقرها

مادة (٤) مقر الجائزة: تعتبر مدينة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة المقر الدائم للجائزة.

مادة (٥) غرض الجائزة: الغرض من الجائزة هو الاقرار واضفاء التقدير على الاسهامات البارزة، والرائدة في مجال البيئة، التي ينجزها او يحققها الافراد، او مجموعات الافراد، او الكينونات الاخرى مثل المؤسسات، او المنظمات، او الجمعيات والاتحادات، وما شاكلها، والهادفة نحو تحقيق الاستخدام المستمر للموارد، وتحسين البيئة الانسانية من اجل التنمية المستمرة، والتي تستقيم وتتسق مع الفلسفة، والفكر البيئي الانمائي لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والمتصلة بغايات واهداف مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية للعام ١٩٩٢ في حماية، وتحسين البيئة وفاء باحتياجات الاجيال الحاضرة ودون الاقلال من فرص الاجيال القادمة في الوفاء باحتياجاتها.

مادة (٦) طبيعة وقيمة الجائزة: تعتبر الجائزة جائزة تقديرية وتمنح باسم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وفقا لمعايير اختيار محددة بعد استيفاء متطلبات الاهلية والجدارة. وذلك عند نهاية فترتها، وتحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والمنافسة لنيل الجائزة مفتوحة لكل المعنيين في مجال البيئة، على الاصعدة الدولية والاقليمية، والوطنية، والمحلية كافة. وتتكون الجائزة من مبلغ مالي، وميدالية ذهبية، وشهادة تقدير يتم تصميمها خصيصا للجائزة، وتحمل شعار الجائزة، وتوقع من قبل راعيها. وتحدد اللجنة العليا قيمة الجائزة الممنوحة كل سنتين.

مادة (٧) منح الجائزة: تمنح الجائزة كل سنتين، وتقسلم من قبل راعي الجائزة، في حفل عام يقام بمدينة دبي (يخصص لمنحها) وفي تاريخ يتزامن مع يوم البيئة الوطني للدولة.

مادة (٨) مجالات الجائزة: تكون مجالات الجائزة في الاطار الشامل لحماية البيئة وصون مواردها، وفقا للعلاقة التكاملية القائمة بين البيئة والتنمية، ولمفهوم الاستدامة البيئية، وتتصل بمسائل وسبل تحقيق التوازن المنشود بين السكان والبيئة والموارد التنموية، وتشمل مجالات الجائزة الحقول الرئيسية الآتية:

ادارة النظم الايكولوجية الهشة: كمكافحة التصحر، والجفاف، وزيادة الرقعة الخضراء، وحماية امدادات ونوعية المياه العذبة، وتطبيق المفاهيم المتكاملة لتنمية وادارة واستخدام موارد المياه، وصون التنوع الحيوي وحماية الحياة الفطرية وتنميتها، وحماية البيئة البحرية وتنمية مواردها الحية والادارة البيئية المتكاملة للمناطق الساحلية، وتطوير التنمية الريفية والزراعية المستدامة، والتنمية المستمرة لمناطق الرحل. تعزيز التنمية المستدامة للصناعة والطاقة، ومكافحة التلوث الناجم عن انشطة القطاعين، ونقل وادخال التقنيات السليمة بيئيا في عمليات الانتاج واستخدامات الموارد، وحماية وتحسين الظروف الصحية للبشرية، ونشر وتعزيز الوعي والتربية البيئية والمشاركة المجتمعية، والتعاون الدولي لتعزيز وبناء القدرات البيئية من اجل التنمية المستدامة، والمرأة والبيئة والتنمية، وقضايا السلام العالمي والامن البيئي.

الفصل الثالث: المسائل الفنية

المادة (٩): الترشيح للجائزة مفتوح للافراد، ومجموعات الافراد، والكينونات الاخرى المتميزة ذات الجدارة التي حققت آثارا رائعة، ونتائج فعالة في مجال البيئة عامة، ومجالات الجائزة خاصة، ومستوفية للمعايير المقررة، من مؤسسات، ومنظمات، ومعاهد، واتحادات، وجمعيات، ووكالات، والادارات الحكومية، وغير الحكومية، والسلطات المحلية، والمنظمات الخاصة، ومنظمات المجتمع المدني.

المادة (١٠): المعايير: تحدد اللجنة العليا العامة والخاصة بالاهلية للترشيح واختيار الفائزين، وذلك بالتشاور مع جهات الاختصاص في منظمة الامم المتحدة، واللجنة الفنية الاستشارية الدولية وهيئة المحكمين الدوليين حسبما تقتضيه الضرورة، بحيث يراعى في ذلك الآتي: المعالجة الناجحة والحل الدائم لقضية بيئية معينة، او الارتقاء بالشأن البيئي ودعمه بدرجة اهتمام عالية، بما في ذلك مسألة علاقته بالتنمية المستدامة. والنجاح في جلب قضايا بيئية مهمة الى بؤرة اهتمام الجمهور، وحشد وتحريك الجهود المحلية او الوطنية او الاقليمية او الدولية نحو العمل على حل تلك القضايا ومعالجتها بنجاح. والمشاركة الفعالة في تطوير المفاهيم والاساليب النظرية او العلمية او الفكرية المعنية بالشؤون والاهتمامات البيئية. وتفعيل آلية العمل المشترك في قضايا البيئة.

المادة (١١): اقتراح المرشحين للجائزة: يتقدم الافراد او مجموعات الافراد او الكينونات الاخرى باقتراح مرشحيهم للجائزة وذلك وفقا لاحكام المادتين (٩، ١٠) من هذا النظام الى اللجنة العليا، ويجوز لاي منها اقتراح مرشح واحد فقط للجائزة، ويكون الترشيح مصحوبا بالسيرة الذاتية، وبوصف تفصيلي للعمل الذي من اجله او بموجبه تم الترشيح، وكذلك بيان حول تقييم النتائج والآثار التي تحققت بذلك او من خلاله. ويتم الترشيح باستخدام استمارة الترشيح التي تخصصها اللجنة العليا لهذا الغرض، ولايجوز لاعضاء اللجان ترشيح انفسهم، او ذويهم، او اعضاء من مؤسساتهم، او هيئاتهم، او المؤسسات او الهيئات التي ينتمون اليها خلال فترة عضويتهم باللجان.

مادة (١٢): اختيار الفائزين بالجائزة: تقوم اللجنة العليا باختيار الافراد، او مجموعات الافراد، او الكينونات الاخرى، من مؤسسات ومنظمات واتحادات وخلافها، الذين ستمنح لهم الجائزة، وذلك وفقا لتوصيات وقرارات هيئة المحكمين الدولية. وتتخذ قرارات وتوصيات هيئة المحكمين الدولية باغلبية ثلثي الاعضاء. ويجوز منح الجائزة لاكثر من فرد او مؤسسة. ومع مراعاة احكام المادة (٩) من هذا النظام، يجوز منح الجائزة لورثة المتوفى من الافراد الذين تقدموا للترشيح في الفترة المحددة للجائزة. وتحجب الجائزة عن المؤسسات والهيئات والجهات الاخرى المذكورة في المادة (٩) من هذا النظام وذلك في حالة عدم قيامها عند منح الجائزة.

الفصل الرابع: الهيكل التنظيمي للجائزة

المادة (١٣): يتكون الهيكل التنظيمي للجائزة من: اللجنة العليا وامانة الجائزة واللجنة الفنية الاستشارية الدولية وهيئة المحكمين الدولية.

المادة (١٤): يصدر راعي الجائزة قرارا بانشاء اللجنة العليا للجائزة، ويحدد عضويتها وصلاحياتها ومهامها ومسؤولياتها ولوائحها الداخلية.

المادة (١٥): يصدر رئيس اللجنة العليا قرارا بانشاء اللجنة الفنية الاستشارية الدولية، ويحدد عضويتها وصلاحيتها واجراءات اعمالها ولوائحها الداخلية.

المادة (١٦): يصدر رئيس اللجنة العليا قرارا بانشاء هيئة المحكمين الدولية كل سنتين، ويحدد عضويتها وصلاحيتها واجراءات اعمالها ولوائحها الداخلية.

المادة (١٧): يصدر رئيس اللجنة العليا قرارا بانشاء امانة للجائزة، ويحدد هيكلها التنظيمي واوصافه الوظيفية، بناء على توصية اللجنة العليا للجائزة.

المادة (١٨): يصدر رئيس اللجنة العليا قرارا بجدول المكافآت ومخصصات الفئات الآتية: اعضاء اللجنة الفنية الاستشارية الدولية وهيئة المحكمين الدولية والاعضاء العاملين بامانة الجائزة.

الفصل الخامس: الأحكام التنظيمية المالية للحساب الخاص

المادة (١٩): الحساب الخاص بالجائزة: بناء على توجيهات راعي الجائزة يتم فتح حساب باحد البنوك الوطنية، ويعرف بالحساب الخاص لجائزة الشيخ زايد الدولية للبيئة.

المادة (٢٠): تحكم عمليات الحساب الخاص، وتحدد مسؤوليات ادارته باتفاقية استثمارية بين اللجنة العليا للجائزة والبنك المعتمد.

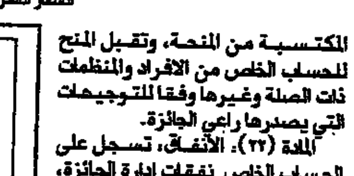
المادة (٢١): الدخل والايرادات: توضع بالحساب الخاص منحة مالية مقدمة من راعي الجائزة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وتضاف للحساب الخاص الفوائد المالية المكتسبة من المنحة، وتقبل المنح للحساب الخاص من الافراد والمنظمات ذات الصلة وغيرها وفقا للتوجيهات التي يصدرها راعي الجائزة.

المادة (٢٢): الانفاق: تسجل على الحساب الخاص نفقات ادارة الجائزة، والمبالغ المدفوعة للفائز - الفائزين بالجائزة ويكون الانفاق في كل (سنتين) محددا بما يساوي «٨٠٪» ثمانين بالمئة من العوائد المكتسبة من الموارد المالية الموجودة بالحساب الخاص لتلك الفترة، بالاضافة الى الرصيد المتبقي من حاصل نسبة الثمانين بالمئة من العوائد المالية المكتسبة في الفترات السابقة، والعشرون بالمئة المتبقية من الفوائد المكتسبة من الموارد المالية الموجودة في اية فترة سابقة تضاف الى المنحة الاصلية لموازنة ومعادلة التضخم وتقلبات اسعار العملة.

المادة (٢٣): الحسابات: تتم عمليات الحساب الخاص من خلال نظام محاسبي منفصل تعده الجهات المختصة، ويقر من قبل اللجنة العليا للجائزة، ويعتمد من راعي الجائزة، ويرحل الرصيد غير المستخدم المتبقي في الحساب الخاص عند نهاية الفترة المالية، للفترة المالية التي تليها. تحفظ الحسابات (للحساب الخاص) بالعملة التي تقرها اللجنة العليا للجائزة.

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة

الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم



جائزة زايد الدولية للبيئة
ZAYED'S INTERNATIONAL PRIZE FOR ENVIRONMENT

الشعار الفائز

الجائزة تمنح كل سنتين وتعتبر الاكبر عالميا



اللواء ضاحي خلفان خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: ظهير حيدر)

ضمن التحضير للاستراتيجية الوطنية للبيئة

تخصيص مناطق صناعية خارج المدن وتشجيع الانتاج النظيف الخالي من الملوثات

■ تلقت الهيئة الاتحادية للبيئة عددا من التقارير الاولية المتعلقة بالرحلة الاولى من مشروع الاستراتيجية الوطنية وخطة العمل البيئي التي تقوم الهيئة باعدادها بالتعاون مع الجهات المعنية بالبيئة والتنمية في الدولة.

وصرح سعادة الدكتور سالم مصري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة والمدير التنفيذي لمشروع الاستراتيجية بأن تقرير قطاع الصناعة الذي تلقته الهيئة مؤخرا أشار الى أن هناك تأثيرا محسوسا للنشاط الصناعي على البيئة في الامارات... فعلى الرغم من ان الاتجاه السائد هو تخصيص مناطق صناعية بعيدا عن المناطق السكنية الا ان هناك العديد من المصانع التي لاتزال موجودة داخل أو بالقرب من المناطق المأهولة بالسكان.

وأكد التقرير ان موضوع حماية البيئة من الملوثات الصناعية يلقى اهتماما كبيرا من أقسام حماية البيئة التابعة للبلديات مشيرا الى وجود أنظمة وتشريعات تغطي هذا الجانب مع بعض الاختلافات في التطبيق.

وأوضح التقرير انه باستثناء المصانع الكبيرة فإن المصانع الأخرى تعتمد على قدرة البلديات في التخلص من الملوثات المختلفة عن أنشطتها ولا تفكر في الاستثمار في تقنيات حديثة مثل تدوير النفايات أو التقليل منها كما لا تعطي اهتماما كبيرا ببناء القدرات في المجال البيئي.

كما أوضح التقرير ان المنشآت الصناعية التي يشملها قانون الصناعة عليها اجراء تقييم الأثر البيئي للمنشأة ضمن دراسة الجدوى والتي تقدم مع طلب الترخيص.

وتعتمد ادارة التنمية الصناعية على موافقة البلدية على انشاء المصنع كشرط اساسي لمنح الترخيص.

وأوضح التقرير أن أولويات العمل البيئي لقطاع الصناعة تتضمن تخصيص مناطق صناعية خارج اطار المدن وتشجيع الانتاج النظيف الذي يقلل من الملوثات والاهتمام بالصحة والسلامة المهنية وبناء القدرات التقنية والتنظيمية والتخطيطية المطلوبة لتحقيق تنمية مستدامة.

رئيس مؤسسة «اميديست» يشيد بسياسة الامارات الحكيمة في الحفاظ على البيئة والتقاليد

■ اشاد سعادة ويليام رف رئيس مؤسسة اميديست التربوية الاميركية بالسياسة الحكيمة التي تتبعها دولة الامارات في الحفاظ على البيئة وعلى التقاليد المتوارثة والعمل على تعليمها للنشء الجديد مشيرا الى ان الفضل الكبير في نجاح هذه السياسة يعود الى التوجيهات الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومتابعة سموه الدائمة لكل الأمور المتعلقة بالحفاظ على البيئة أوالتمسك بالعادات الاجتماعية الاصيلة. جاء ذلك في حديثه» لوكالة انباء الامارات « لمناسبة زيارته ضمن وفد من» منظمة المؤسسات العالمية « الذي زار البلاد أخيرا للتعرف على تراث الدولة ومعالمها الحديثة مشيرا الى ان الوفد الذي يضم ٩٠-١٠ من المدراء التنفيذيين لكبار الشركات العالمية في ثماني دول يقوم كل شهر بجولة في احدى دول العالم للتعرف على امكانياتها الاقتصادية والسياحية والاجتماعية بهدف تعزيز العلاقات معها. وقال ان اعضاء الوفد اعجبوا اعجابا شديدا بزيارتهم نهاية الاسبوع الماضي لجزيرة صيربني ياس ولما وجدوه فيها من محافظة على البيئة والطبيعة بما تشتمل عليه من زراعة واحراج وطيور وحيوانات مؤكدا على ان اعضاء الوفد خرجوا بانطباع جيد حول اهتمام الدولة بتنمية البيئة والمحافظة عليها كما انهم يقدرون ويحترمون كل من يقف وراء هذه الجهود العظيمة. وقال انه فيما يتعلق بالعادات والتقاليد فانهم خلال زيارتهم للمخيم الذي اقيم يوم الخميس الماضي بمنطقة سويحان اطلعوا على ما احتواه المعرض الذي اقامه الاتحاد النسائي ومركز الصناعات اليدوية والبيئية في بيت الشعر الذي خصص للمشغولات والصناعات التقليدية والاكلات الشعبية والادوات التي استخدمها مجتمع الامارات في السابق. واشار الى ان العاملات في القسم الخاص بالحناء قمن بتزيين ايدي عدد من عضوات الوفد بالنقوش الجميلة وتعرفت هؤلاء منهن على كيفية عمل الخلطة والاستعمالات الخاصة بها - وقد اكدن ان الحناء مكياج طبيعي خال من المواد الكيماوية ويعطي جمالا لايقارن. واضاف ان اعضاء الوفد استطاعوا كذلك مشاهدة بعض التمارين الخاصة بالصيد بالصقور كما شاهدوا سباقات للهجن اعدت خصيصا لهم.

وكان معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي تلا على اعضاء الوفد في حفل غداء بالمخيم كلمة لصاحب السمو رئيس الدولة اشار فيها سموه الى النظام الاجتماعي المتين والمستقر للدولة والى اقتصادها القوي والمنفتح على العالم والذي يسهم فيه القطاع الخاص. كما اشار سعود كذلك الى وفاء دولة الامارات بالتزاماتها الاقليمية والدولية مما جعلها محط تقدير الجميع. ويرأس سعادة ويليام رف وهو سفير اميركي سابق «مؤسسة اميديست» التعليمية التربوية التي تهدف الى تبادل الطلاب والخبراء والاساتذة بين الولايات المتحدة الاميركية والشرق الاوسط وتعليم اللغة الانجليزية في الدول العربية وكذلك الاشراف على الامتحانات الضرورية للقبول في الجامعات الاميركية. (ولم)

علي العمودي

الوقاية من الجريمة

قارىء بعث لي برسالة حول انشاء اللجنة العليا للوقاية من الجريمة والخطوات التحضيرية الجارية لوضع الفكرة موضع التنفيذ، وعرج بي الأخ القارىء في رسالته الى ذلك الزمان الذي ولى حيث كنا نترك ابواب منازلنا مشرعة، فلا غريب نخاف منه ان يدخل الدار في غيابنا فأهل الفريج اخوة وعيال عم وأقارب. والأيام التي كانت تترك فيها البضائع والسلع بالأيام عند المرافىء دون ان تمسها يد سوى صاحبها، أيام مضت، ويبدو ان صاحبنا من محبي التنقيب في الذكريات التي لا تستعاد، واستطرد في تبيان المواقف التي تعبر عن حال تلك الأيام.

اليوم نجد ان الشرطة هي التي تدعونا لاغلاق ابواب بيوتنا باحكام لأن الحال تغير، كما يقول، ودون ان تكشف لنا الشرطة عن جهودها لكي نخفف من تدفق أولئك الذين أسهموا في ظهور هذه الظروف التي تدفعنا لاغلاق الأبواب.

وأرجع في هذه النقطة الى صور علقت بالذاكرة مؤخرا بدءا من سياح النشل ايام الذين يستأجرون السيارات ليمارسوا بها جرائمهم، ولم يعتقوا حتى السلع الخفيفة التي ترقد بأمان عند المرافىء لأيام وانتهاء بالجريمة المروعة في الجميرا حيث لفظ شاب مواطن انفاسه امام ناظري ذويه لمجرد أن ثملا قد زينت له أم الكبائر القدرة على العبث في أملاك الآمنين.

وختم صاحبنا رسالته آملا أن يكون تشكيل اللجنة خطوة واقعية على طريق استئصال دابر أولئك العابثين وجرائمهم التي لم يكن يعرفها مجتمعنا.

وما نستطيع ان نضيفه الى دعواته ان الأمن مسؤوليتنا جميعا والوقاية من الجريمة يبدأ من الصغر لنعلم أطفالنا كيف يحافظوا على هذا الوطن الغالي باليقظة والادراك الواعي ولنتعاون جميعا لأجل ذلك وقديما قال أجدادنا «الباب لي يجيء منه الريح سده واستريح».

المؤتمر الاقليمي للتعليم التقني في الدول العربية يواصل أعماله

مناقشة التكامل في محتوى أساليب التعليم

■ خالد البدري:

■ واصل المؤتمر التحضيري الاقليمي للدول العربية للمؤتمر العالمي الثاني حول التعليم التقني والمهني الذي سوف يعقد في سيؤول العام القادم الذي يعقد تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية بكلية ابوظبي التقنية للطلاب في ابوظبي وناقشت جلسة عمل امس التنويع والتكامل في المحتوى والاساليب لبرامج التعليم التقني في ورقة العمل التي قدمها الدكتور عابدين بدوي المستشار الاقليمي للتدريب المهني في الدول العربية ممثل منظمة العمل الدولية بالكويت ورأس الجلسة المهندس حاتم الحمصي من سورية وقررها السيد احمد مديمج من تونس. وركز البحث على الاهتمام بعمليات التعليم والتدريب التقني والمهني في المناهج بمعناها الشامل للاهداف والمحتوى وطرائق التعليم والتدريب وتكنولوجيا التدريب والتعليم والتقويم.

وتناول البحث التجديدات في تطوير المناهج وتكنولوجيا التعليم والتدريب الحديثة والاساليب الجديدة في في اعداد وتدريب المعلمين المدربين وتقويم نتائج التعليم والتدريب التقني والمهني والتكامل بين التعليم والعمل وحدد مجال التجديدات واساليب بناء وتطوير المناهج، والمجالات التي تعد لها المناهج. وكلتا الزاويتين عاصرت تجديدا خلال السنوات الاخيرة. فالنظرة الى المناهج بمفهومها الشامل على كونها تحوي تحديد الاهداف المنشود الوصول اليها. والمحتوى المعرفي والمهاري والسلوكي للوصول الى تلك الاهداف. وطرائق التدريب وتكنولوجيا التعليم التدريب التي يستخدمها المعلم المدرب. بما فيها معدات التدريب العلمي. التي يوصي باتباعها لتحقيق الاهداف، وكذا اساليب تقويم كل من البرامج والمتدربين (المتعلمين وتقويم المعلم) المدرب، هذه النظرة اثمرت كثيرا من التطوير. وعلى الرغم من القناعة بان المعلم/ المدرب الجيد هو اقدر الوسائل وافضل الطرق لتقديم تعليم/ تدريب متميز، الا ان التقدم المذهل في تكنولوجيا التعليم/ التدريب لايمكن اغفاله. واصبح من المسلم به ان بعض وسائط التعلم الاخرى (غير المعلم) قد تكون اكثر فاعلية في بعض المواقف التعليمية/ التدريبية. ومع تطور التكنولوجيا العالمية بصفة عامة تطورت ايضا تكنولوجيا التعليم/ التدريب. ويأتي في مقدمة التكنولوجيا المستخدمة في التعليم/ التدريب البرامج التفاعلية على الحاسب الآلي، البرامج التفاعلية على اجهزة الفيديو، الاجهزة الالكترونية المحمولة باليد، وسائل الاتصال عن بعد والشبكات العالمية مثل الانترنت والمقلدات والدوائر التعليمية باستخدام الاتصال عن بعد والمؤتمرات عن بعد وغيرها بينما بقيت ايضا المادة المطبوعة والمسموعة من المواد التعليمية الفعالة. وفي كل الحالات نسترشد في اختيارنا للنوعية الملائمة من التكنولوجيا لاستخدامها في موقف تعليمي/ تدريبي محدد بست محكات اساسية هي: ان تتمشى مع الاهداف الموضوعة للموضوع التعليمي / التدريبي، وان تكون ملائمة لمستوى المتدربين/ المتعلمين، وان يكون لدى المعلمين / المدربين قدرة على استخدامها بمهارة في تحقيق اهداف الموقف التعليمي / التدريبي، وان يكون لدى المنشأة التعليمية/ التدريبية المقدرة الفنية على اعدادها، وتوفر المساندة الادارية لعمليات انتاج واستخدام تكنولوجيا التعليم/ التدريب وان يكون للتكنولوجيا المستخدمة مردود تعليم تدريبي يبرر الكلفة التي تنفق عليها. وهناك اليوم من البرامج التدريبية المعدة على الحواسب او بالاستفادة بفكرة الوسائط المتعددة الكثير، وان كان معظمها يحتاج الى دراسات مدى فاعليته من جهة ومدى ملاءمته للمتدرب والمعلم والامكانات المتاحة.

واشار البحث الى الاساليب الجديدة في اعداد وتدريب المعلمين والى اهمية هذا المحور في تطوير برامج من خلال اعداد وصقل مهارات المعلمين. وتصميم برامج الاعداد بحيث تزاوج بين الدروس النظرية والتدريبات المهنية دون فصل بينهما حتى يستطيع المعلم/ المدرب في المستقبل معاونة متدربيه على اكتسابها بشكل متكامل. وتشتمل مثل هذه البرامج على تنمية معلم المستقبل من خلال حلقات مناقشة ومشروعات فردية وجماعية تعدهم لقيادة العمل الجماعي وهو مطلب اساسي في المعلم/ المدرب. وتمثل معايشة سوق العمل لفترة كافية جزءا لايتجزأ من برامج تدريب المعلم التقني والمدرب المهني سواء كمتطلب قبل الالتحاق بالبرنامج او كجزء من برنامج اعداد المعلم/ المدرب، اضافة الى جرعات تنشيطية تخطط على فترات مناسبة لابقاء المعلم/ المدرب على اتصال وثيق بمتطلبات سوق العمل فيما يستجد في المهن التي يدرب عليها.

وتضمن الحديث عن التكامل بين التعليم والعمل وهو بالفعل مطلب اساسي وهدف وهو محك يقاس في ضوئه نجاح البرامج التقنية، وهو يحتاج الى آلية تضمن بقاءه. التكامل المنشود ليس شعارا يرفع او اجراء يتبع عند بناء المنهج ويظل كما هو برغم التغير المستمر في اسواق عمل تتصف بالحيوية والحراك والتغيرات المتسارعة. التكامل كما قلنا آلية تعمل بانتظام لتوائم بين سوق العمل والتعليم/ التدريب سواء من حيث الكم الذي يتم تدريبه او نوعية التدريب والكيف الذي يعد. ولابد من ان تحدث الآلية نفسها بشكل منتظم حتى تبقى لها فاعليتها ومصداقيتها. وهناك تنظيمات لمناهج تعين اكثر من غيرها على قيام هذه الآلية بعملها مثل نظام التدريب بالموديلات والوحدات الصغيرة واستخدام اوراق العمل والوسائل التكنولوجيا. كما تناولت جلسات امس مناقشة توجهات الدول العربية في مجال التعليم التقني واستخلاص هذه التوجهات لخدمة المجال التقني.

ويقدم معالي الدكتور عمر الفاسي الفهري، كاتب الدولة المكلف بالبحث العلمي بالمملكة المغربية ورقة رئيسية مهمة حول «التغير في دور الحكومات والشركاء في التعليم التقني والمهني» وذلك في الساعة الرابعة في الصالة الكبرى بفندق نادي الضباط. وقد كان من المقرر ان تقدم هذه الورقة يوم غد الاربعاء، الا ان تعديلات حدثت على برنامج المؤتمر، بحيث تم تكثيف الجلسات وبذلك سينهي المؤتمر اعماله ظهر يوم الاربعاء، ومن المتوقع ان يصدر توصيات هامة حول التعليم المهني والتقني في الوطن العربي.

خلال تكريم الطلاب.

جامعة عجمان تكرم طلابها وطالباتها المتفوقين

■ عجمان - أنور محمود:

■ كرمت جامعة عجمان امس اصحاب البحوث المتميزة من طالبات طب الاسنان والطالبات المبدعات في المجالات الاكاديمية التي تتعلق بالفم واللثة والاسنان. شارك في الحفل الذي اقيم بالقاعة الكبرى في الجامعة جميع طلبة الكلية في عجمان وابوظبي والعين وعدد من اولياء الامور بالاضافة الى المسؤولين وعمداء الكليات واساتذة الجامعة.

بدأ الحفل بكلمة القاها الدكتور عمر عثمان عمر نائب رئيس الجامعة لشؤون المكتب الفني رحب فيها بالطالبات شاكرا لهن تميزهن في البحوث والانشطة ودعاهن الى مزيد من التميز والابداع. كما القى الدكتور ماير المدير العام لمجموعة أورليا الالمانية المتخصصة في استخدامات الليزر في زراعة الاسنان وجراحة اللثة كلمة اكد فيها حرص مجموعته على تقديم الخبرة والتدريب لطلبة كلية طب الاسنان في عجمان.

ثم القت احدى الطالبات كلمة باسم زميلاتها شكرت فيها القائمين على الجامعة على اهتمامهم لتوفير هذه التكنولوجيا المتميزة، ودعت زميلاتها الى مزيد من الجد والاجتهاد نحو مزيد من التميز والابداع.

وفي ختام الحفل قام الدكتور عمر عثمان والدكتور رشيد حاج حمو عميد كلية طب الاسنان والدكتور ماير والسيد اسامة سلمان مدير الاعلام والعلاقات العامة بجامعة عجمان بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على الطالبات المتفوقات في البحوث والانشطة.

واستكمالا لهذه التظاهرة الاحتفالية اقامت الجامعة حفلا اخر لتكريم الطلاب المتفوقين من طلبة الكلية شهده الدكتور عمر عثمان عمر نائب رئيس الجامعة لشؤون المكتب الفني، والدكتور بشير شحادة نائب رئيس الجامعة لشؤون المتابعة والتطوير وكذلك الدكتور رشيد حاج حمو عميد كلية طب الاسنان. والقى الاستاذ اسامة سلمان مدير الاعلام والعلاقات العامة بالجامعة كلمة بهذه المناسبة عبر فيها عن اغتباطه وسروره بما حققته الجامعة من منجزات خلال سنواتها العشر الماضية ليس للامارات فحسب وانما لمنطقة الخليج والوطن العربي كله.

كما عبر عن شكره الى عمادة كلية طب الاسنان على ما قدمته من جهود لاثبات وجودها وتميزها اكاديميا وعلميا، كما اشاد بالعمليات والانشطة المتميزة التي تمت بالجهود المشتركة مع جامعات ومؤسسات عالمية متخصصة في الارتقاء بهذه الدراسة وتطبيقها.

ومن جهته القى الدكتور عمر عثمان عمر نائب رئيس الجامعة لشؤون المكتب الفني كلمة تحدث فيها عن معاني المناسبة. واهتمام الجامعة بالتعاون مع الجامعات واهل الخبرة والاختصاص والتدريب والتطبيق العملي لدعم العملية التعليمية والاكاديمية. منوها بتجربة الجامعة وتعاوننا مع جامعة نوفا الامريكية، وشركتي فريتك واورليا الالمانيتين في مجال طب وجراحة الفم وزرع الاسنان. كما هنأ الطلبة المتفوقين، ودعا الطلبة الى مزيد من الاهتمام والجهد لتحقيق المزيد من التفوق والابداع.

والقى السيد عدنان حمد ممثل جمعية الامارات الطبية كلمة بالمناسبة شكر فيها جامعة عجمان. وكلية طب الاسنان على ما بذلته من جهود في مجال طب الاسنان، واستخداماتها لارقى اساليب التكنولوجيا في هذا المجال.

وعبر عن تهنئته للطلبة المتميزين في هذا المجال الصحي الحيوي كأطباء للمستقبل في خدمة العملية العلاجية في المنطقة باساليب العصر وتقنياته.

كما القى احد الطلبة كلمة باسم زملائه اكد فيها استمرار البذل والعطاء من قبل الطلبة نحو مزيد من الرقي والابداع. وفي ختام الحفل وزعت الجوائز وشهادات التقدير على الطلبة المتفوقين في اعمال العام الجامعي المنصرم ٩٨/٩٧.

مشاريع تربوية بمنطقة ابوظبي لرفع مستوى المعلمين

استخدام البريد الالكتروني والكمبيوتر في الاتصال مع المدارس

■ جمال أبوطالب:

مدير المنطقة يتحدث للمديرين

■ عقد اجتماع موسع لمديري المدارس الاعدادية والثانوية في ابوظبي صباح امس برئاسة السيد سلطان محمد السامان مدير ادارة المنطقة وحضر الاجتماع الذي عقد بقاعة نادي الجزيرة الرياضي الثقافي السيدة مريم القبيسي نائبة مدير المنطقة والسيد محمد الحوسني مدير مجلس المديرين والسيد سالم الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية في المنطقة. وبدأ الاجتماع السيد السامان بكلمة رحب فيها بالحضور ومعربا عن امله بأن يكون الاجتماع مثمرا ومحققا للاهداف المرجوة لتذليل الصعوبات من خلال الواقع الاداري المدرسي والطموحات التي تسعى ادارة المدارس لتحقيقها، ثم تحدث السيد سلطان السامان بعد ذلك عن منطلقات المنطقة في مجالات الجودة الشاملة للخدمات التربوية والتربية السلوكية والمشاريع التربوية وتنمية موارد المنطقة. وأعلن عن قرب موعد انتقال المنطقة التعليمية الى مبنى متكامل يحقق الكثير من الاهداف التربوية حيث يتضمن المبنى مكتبة مركزية ومركزا للتدريب حيث ستكون المكتبة للدارسين والباحثين من الطلاب والأساتذة المعلمين صباحا ومساء. كما سوف يتم تجهيز مركز التدريب بكافة الوسائل لرفع مستوى التدريب.

وقال انه بالنسبة للجودة الشاملة سيتم استخدام البريد الالكتروني لتسهيل التواصل مع ادارات المدارس مع شبكة كمبيوتر تضم ٤٠ مدرسة كمرحلة اولى وبقية المدارس في المرحلة الثانية حيث يكون الاتصال مباشرا وسريعا في ابلاغ قرارات الوزارة والمنطقة باسرع وقت.

وقال انه الى جانب ذلك سوف يكون هنالك تقدير للمتميزين والأكفاء من العاملين في المنطقة والميدان لتحقيق الجودة الدائمة للخدمات التربوية حيث طرحت المنطقة مشروعين للتقدير وشهادة التفوق وجائزة التميز وشهادات التفوق وسوف تكون شهادة التقدير على ٣ مستويات شهادة من ادارة المدرسة وشهادة رئيس القسم وشهادة مدير ادارة المنطقة الى جانب الدروع تقديرا للعاملين الاكفاء وجائزة التميز التي رصد لها ٢٥٠ الف درهم سنويا من احدى شركات البترول للتحفيز الخلاق للمدير المتميز والمعلم المتميز والموجه المتميز والموظف المتميز. الى جانب مشروع التربية السلوكية الذي بدأ تطبيقه هذا العام على رياض الاطفال والمدارس الابتدائية التأسيسية حتى تستقبل المدارس الاعدادية ثم الثانوية الطلاب وقد غرست في نفوسهم القيم السلوكية مع تطبيق بعض القيم للمراحل التعليمية الاعلى وذلك لرفع مستوى التحصيل الدراسي لهؤلاء الطلاب. وقال انه تم اجراء لقاءات مع الجامعة لتدريب القيادات التربوية وتزويدهم بالخبرات حتى يكونوا مدربين اكفاء في المجالات التربوية المختلفة.

واضاف انه من ضمن مشاريع المنطقة مشروع تخفيف الاعباء عن المعلم والذي بدأ تطبيقه في مبنى المدارس وسوف يتم تعميمه على بقية المدارس مستقبلا.

وأكد على اهمية العلاقة بين الادارات المدرسية والموجهين في تقييم المعلمين مع ضرورة خلق العلاقة الانسانية بين الادارات المدرسية والمعلمين وبين المعلمين والطلاب وتحفيز المعلم المجتهد واتخاذ الاجراءات المناسبة بالنسبة للمعلم الضعيف متدني المستوى من اجل صالح الطلاب.

ثم دار حوار بين مدير المنطقة شارك فيها نائبة مدير المنطقة ومدير مجلس المديرين ورئيس قسم الشؤون التعليمية ومديرو المدارس حول عدد من القضايا التربوية الميدانية وتوفير اجهزة الكمبيوتر في جميع المدارس وتنقلات المعلمين وورقة المتابعة للمعلمين التي طرحت على ادارات المدارس لتقييم اداء المعلمين من ناحية الجوانب الشخصية والادارة الصحية واداء المعلم في مادته حيث ان نصاب الموجه ٦٠ معلما وعلى مدير المدرسة متابعة تدريب المعلم.



جانب من الحضور (تصوير - شوكت علي)

احد الفصول. (تصوير: محمد سليم)

اقبال واسع من المواطنات على مراكز تعليم الكبار في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ افتتحت وزارة التربية والتعليم والشباب العديد من المراكز المسائية في مختلف المدن لتشجيع الدارسين والدارسات الذين فاتهم قطار التعليم النظامي الصباحي للالتحاق بالمراكز المسائية وقام المسؤولون بوضع العديد من الخطط والبرامج الناجحة لهذا القطاع التعليمي.

وفي منطقة العين التعليمية تم افتتاح مراكز مسائية للذكور والاناث اضافة الى افتتاح مركز جمعية المرأة الظبيانية فرع العين التابع للاتحاد النسائي العام والذي لاقى اقبالا واسعا من السيدات من مختلف مناطق العين.

وتقول السيدة منى العطاس مديرة الجمعية: ان الاقبال على الالتحاق بمركز الجمعية الصباحي لتعليم الكبار ازداد في الفترة الاخيرة نظرا لقيام ادارة الجمعية بتوفير كافة اللوازم الضرورية والاحتياجات الخاصة بجميع الفصول التعليمية من مرحلة محو الامية الى المرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية، اضافة الى اقبال المرأة في مدينة العين على الالتحاق بالدورات التدريبية وذلك بدعم من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبجهود ورعاية خاصة من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية، مشيرة الى ان هذا الدعم الكبير والرعاية الخاصة كان لهما الأثر البالغ في تشجيع المواطنات على التعليم والالتحاق بركب العلم والتكنولوجيا.

مؤكدة على ان المرأة المواطنة اثبتت مقدرتها الفائقة على تخطي كافة الصعوبات وازالة جميع العقبات للانطلاق نحو آفاق العلم والمعرفة لتساهم بدورها الفعال في النهوض بالمجتمع ودفع عملية التنمية التي تشهدها الدولة في جميع المجالات.

واشادت الدارسات باعتماد برنامج المراكز المسائية لتعليم الكبار.

ينظمها مجلس آباء منطقة دبي

ندوة عن اسباب عزوف المواطنين عن التدريس

■ دبي - «الاتحاد»: قرر مجلس اباء منطقة دبي التعليمية تنظيم ندوة عن اسباب عزوف المعلم المواطن عن مهنة التدريس، وتوجيه خطابات لادارات مدارس البنين بدبي بشأن ابرز المشكلات والصعوبات التي تعترض المسيرة التعليمية بالمدارس تمهيدا لحصرها، وطلب تزويده باحصائية عن المعلمين المواطنين الذين تركوا التدريس والتحقوا باعمال اخرى.

كما قرر المجلس في اجتماعه امس برئاسة سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس المجلس منح شهادات تقديرية للمدارس المتميزة في متابعة الطلاب وتحقيق نتائج علمية متقدمة.

ودعا المجلس رؤساء ونواب مجالس آباء المدارس للقاء مفتوح مع سعادة رئيس مجلس آباء المنطقة، ودعا المجلس اولياء الامور لاهمية زياراتهم للمدارس للاطلاع على احوال ابنائهم، وقرر المجلس التحضير للقاء بين القيادات الطلابية واولياء الامور، ووافق المجلس على تغطية نفقات برامج الصالات الرياضية وذلك بمساهمة قدرها مائتي الف درهم منها مائة الف من شرطة دبي والمائة الاخرى من جمعية توعية ورعاية الاحداث وتحمل المجلس باقي المبلغ.

وكان المجلس قد استعرض فكرة اللواء ضاحي خلفان حول عقد دورة تدريبية متميزة للمدرسين بالتعاون مع أحد المعاهد المتخصصة بدبي باستخدام الأسس الحديثة في التعليم وقرر عمل استطلاع رأى المدرسين المواطنين الراغبين في المشاركة في الدورة المزمع تنفيذها في ٧ ديسمبر القادم على ان يتحمل مجلس الآباء نفقات الاشتراك، حيث اشارت الاحصائيات الى ان عدد المعلمين المواطنين في جميع مدارس دبي يبلغ ٤٩ معلما منهم ٢١ معلما في المرحلة الاعدادية يمكن ان تستهدفهم الدورة.

كما تطرق المجلس الى الانجازات التي تحققت عبر مسيرته وشملت التواصل مع وزارة التربية والتعليم والشباب والرد على المقترحات التي رفعتها الوزارة بشأن القضايا التربوية وتنظيم عدة زيارات للمدارس الحكومية والمدارس الخاصة ومدارس الجاليات وتغطية نفقات المراكز الصيفية التي نفذتها المنطقة عام ١٩٩٨.

وشارك في الاجتماع الذي عقد بمنزل اللواء ضاحي خلفان تميم كل من الاستاذ عبدالخالق الانصاري مدير منطقة دبي التعليمية بالانابة، والاستاذ سيف راشد الجابري رئيس لجنة التعليم والتربية، والاستاذ عوض جمعة العيالي رئيس لجنة الخدمات والمشروعات، والاستاذ عبدالرحمن بن ظبوي رئيس اللجنة المالية والادارية بالمجلس، ومقرر الاجتماع الدكتور يوسف شراب، وسكرتير المجلس النقيب علي السمت.

التحاق سبع طالبات مواطنات بالدراسات العليا

■ دبي - منى بوسمرة:

■ التحقت سبع طالبات من كلية الدراسات الاسلامية والعربية بدبي في اول اكتوبر الماضي بقسم الدراسات العليا في الكلية للحصول على درجة الماجستير.

وقال الدكتور قدري عوض الله المدير الاداري بالكلية ان قسم الدراسات العليا اكمل ثلاث سنوات على افتتاحه ويهدف لاعداد مجموعة من الطلاب المواطنين للتعمق في الدرس والبحث والقيام بالمهام المرجوة في الجامعات ودوائر البحث العلمي.

واشار الدكتور عوض الله الى اهم شروط القبول في الدراسات العليا ومنها ان يكون المتقدم من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة وحاصلا على معدل جيد على الاقل في (الليسانس) من كلية الدراسات الاسلامية والعربية او ما يعادلها من جامعة معترف بها واجتياز المتقدم للمقابلة التي تجرى في الاسبوع الاول من اكتوبر من كل عام.

واوضح الدكتور عوض الله ان المدة اللازمة لنيل درجة الماجستير سنة على الاقل بعد تسجيل الطالب وموافقة مجلس الكلية على موضوع الرسالة والمدة القصوى ثلاث سنوات ويجوز لمجلس الكلية تمديدها سنويا بناء على عذر مقبول يقدمه الطالب وبتقرير من الاستاذ المشرف على الا تزيد المدة الاضافية الممنوحة على ثلاث مرات لاسباب مبررة.





ينظمها الهلال الأحمر بالتعاون مع صندوق الزواج في الاتحاد النسائي

إقبال نسائي على دورة طرق وأساليب البحث العلمي

■ هويدا عطا:

■ انطلاقا من توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بالبناء الاجتماعي وتدعيم أركان الأسرة وبمتابعة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، بدأ الاتحاد النسائي العام في التركيز على جوانب دراسة المظاهر الاجتماعية السلبية واخضاعها للبحث لايجاد السبل الكفيلة بمواجهتها ووضع الحلول لها.

ويأتي هذا الاتجاه الذي ينتهجه الاتحاد النسائي تطبيقا لتوصيات مؤتمر صندوق الزواج الذي أكد على ضرورة تشريح الظواهر الاجتماعية السلبية مثل «الزواج من أجنبيات - الطلاق - العنوسة، وخلافه من المشاكل الاجتماعية والتعمق في بحثها لوضع استراتيجية شاملة للحلول والتعاطي مع هذه الظواهر برؤية بحثية على أسس علمية وليس على أساس وقتي».

ويجيء انعقاد الدورة التدريبية التي ينظمها صندوق الزواج بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر تجاوبا وتقديرا مع الجهود المخلصة والاهتمام الخاص الذي تبذله قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك ذلك الجهد الذي استحقت عليه التكريم المحلي والدولي مما جعل المرأة الاماراتية محل تقدير واحترام في المنظمات الدولية، وقد ساهم جهد سموها في الارتقاء بالخدمات والبرامج الهادفة الى تنمية المهارات العقلية والذهنية والفكرية للطلائع الشابة وبشكل يمكن المشاركات والدارسات للاسهام في اجراء البحوث والدراسات الاجتماعية وذلك باستخدام مناهج البحث العلمي بهدف التوصل الى القوانين العامة التي تحكم مسارات الظواهر والمشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها المجتمع بسبب عوامل التغيير الاجتماعي ويأتي اليوم الثاني لانعقاد الدورة التي تنظمها جمعية الهلال الأحمر بالتعاون مع مؤسسة صندوق الزواج مؤكدا على أهمية البحث العلمي من حيث وضع خطة البحث وتصميم الاستمارة واختيار الموضوع وتقسيم الابواب وفصولها.

وتناول د. حسن عبيد في محاضرته «طرق وأساليب البحث الاجتماعي العلمي» وقال: «على الباحث أن يبدأ بملاحظة المسائل والملابسات التي تتصل بالمشكلة أو الظاهرة وتتعلق بها، ويبدأ في جمع معلومات أو بيانات أولية اعتقادا منه انه على صلة بالظاهرة، ثم يحدد المشكلة (الظاهرة)»، وقال: «ان أي بحث يتوقف على قدرة الباحث في اختيار موضوع بحثه، وفي جميع الحالات على الباحث عند اختياره لموضوع بحثه... توضيح لماذا اختار هذا الموضوع والاشارة الى أهم الدراسات التي أجريت أو الكتب التي كتبت في موضوع البحث».

د. حسن عبيد خلال محاضرته حول اعداد البحث وتصميم الاستمارة (تصوير: شوكت علي)

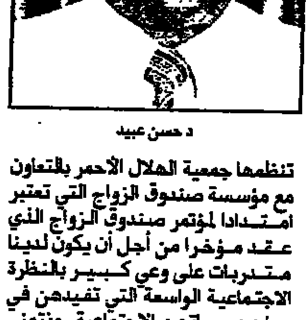
استعراض خطة البحث واجراءات تصميم الاستمارة



صفية درويش



فتحية النظاري



د حسن عبيد

كما تطرق الى الخطوات الاجرائية لعملية البحث العلمي من فرض الفروض والتي تعتبر من الخطوات المهمة التي تتبع في جميع البحوث العلمية نظرية أم تطبيقية. والفروض هي أسئلة حائرة في ذهن الباحث تبحث عن اجابات وتساعد الفروض في توجيه الباحث نحو عوامل حدوث الظاهرة، أو المشكلة وحصر ذهنه في الحقائق المتعلقة بها وليس أي شيء آخر، وأهم المصادر التي يستنبط الباحث منها فروض البحث هي التجربة العملية والمشاهدات الخاضعة، والتقارير الدورية أو البحوث القديمة والثقافية الذهنية والقدرة على استنباط القرائن والشائعات والأفكار التي تروج داخل المجتمع، والحكايات والقصص والأساطير المتداولة في المجتمع.

وعن الخطوات المهمة لتعميم استمارة البحث العلمي يجب أن يراعى تحديد نوع المعلومات ووضع صيغ للأسئلة بشكل موضوعي ومراعاة تسلسلها الموضوعي، وتجريب الاستمارة واختبارها والقيام بتوزيعها على أفراد العينة.

وعن الدورة وما لها من أهمية قال د. حسن عبيد ان هذه الدورة تمثل جانبا كبيرا من الأهمية لأنها الأولى من نوعها، ولأول مرة تعقد دورة تدريبية متخصصة حول طرق وأساليب البحث العلمي الاجتماعي وأهميتها تتأتى من أنها سوف تساعد المشاركات اللاتي يمثلن مؤسسات وجهات ومنظمات في دراسة الظواهر والمشكلات الاجتماعية البارزة في المجتمع. ومما لا يدع مجالا للشك ان البحث العلمي والاجتماعي السبيل الأمثل لايجاد الحلول لمثل هذه المشكلات. وقال ان هذا الحضور المكثف للدورة ماهو الا دليل على حاجة المشاركات والجهات اللاتي تمثلهن الى هذه الدورات.

ومن جانبها أكدت صافية درويش القبيسي مسؤولة العلاقات العامة للاتحاد النسائي: «لقد قام الاتحاد النسائي باحتضان هذه الدورة التي تنظمها جمعية الهلال الأحمر بالتعاون مع مؤسسة صندوق الزواج التي تعتبر امتدادا لمؤتمر صندوق الزواج الذي عقد مؤخرا من أجل أن يكون لدينا متدربات على وعي كبير بالنظرة الاجتماعية الواسعة التي تفيدهن في عملهن وحياتهن الاجتماعية. ونتمنى لهذه الدورة النجاح وفي المرة المقبلة نتمنى أن تكون أوسع وأشمل واعداد المشاركات أكثر».

وتقول فتحية النظاري مديرة وحدة العلاقات العامة والاعلام باللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر انه تم تنظيم هذه الدورة بناء على توجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ولاهتمامها شخصيا بأهمية البحث العلمي في المجال الاجتماعي لتأهيل وتدريب متطوعات الهلال الأحمر والقيادات في المجالات المتخصصة، ويأتي تنظيم الندوة نتيجة للخطة التنسيقية بين الهلال الأحمر ومؤسسة صندوق الزواج التي تشمل المجالات الصحية والاقتصادية والاجتماعية، ولقد جاءت توجيهات القيادة بعقد هذه الدورة في مقر الاتحاد النسائي لأنه الكيان الذي يعبر عن آمال وطموحات المرأة ولتوفير عناصر الخبرات في عملية التنظيم والمقر والاستقبال ولاقت الدورة اقبالا من القيادات المشاركة بفضل من الله ولجهود القائمين على هذه الدورة.

ومن جهتها قالت مريم الفزاري رئيسة قسم الخدمة الاجتماعية بمركز ابوظبي للتأهيل الطبي ان المؤسسات التي قامت بتنظيم الدورة مؤسسات نشطة في مجال العمل الانساني الاجتماعي في الدولة، وبما ان هذا العمل وهذه الدورة اقيمت تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام راعية النهضة النسائية في الدولة واهتماماتها الدائمة ودعمها المستمر لفتاة الامارات، كان علينا كمؤسسة صحية ان نلبي الدعوة التي جاءتنا للمشاركة في هذه الدورة تماما مثل أي مؤسسة تهتم بشؤون المجتمع وهذه الدورة تنمي عند العاملين في المجال الاجتماعي المهارات العقلية والذهنية والفكرية كعاملين في المجالات الاجتماعية باستخدام المناهج العلمية في حل المشاكل التي تواجهنا سواء في مجال العمل أو في حل المشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها المجتمع بسبب عوامل التغيير الاجتماعي، ووجهت الشكر للمؤسسات لاهتمامها بمثل هذه الدورات المفيدة.

وأكدت عفاف أحمد من مركز البحوث الأمنية للادارة العامة لشرطة أبوظبي على أن الاتحاد النسائي العام برئاسة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي يلعب دورا مهما وأساسيا في نشر الوعي الاجتماعي لدى المرأة الاماراتية من خلال الندوات والدورات التدريبية التي ينظمها أو يستضيفها ومن بينها هذه الدورة التي يستضيفها. وقالت: «إن قرينة صاحب السمو رئيس الدولة تبذل دائما جهودها المخلصة والهادفة لرفع شأن المرأة الاماراتية محليا ودوليا وسموها تمثل قمة المرأة العربية الأصيلة التي تدفع بعجلة التنمية على المستوى العالمي وليس المحلي فقط للعمل البناء المستمر للمشاركة في عملية التنمية الشاملة التي تشهدها البلاد في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة».

كما أكد عدد من المشاركات في الدورة من مديرات مدارس واخصائيات نفسيات في منطقة أبوظبي التعليمية والمشاركات من مدرسة الشرطة النسائية على الفائدة العلمية الكبيرة لمثل هذه الدورات التي تقدم المعرفة للمرأة في مجال العمل الاجتماعي.



خلال الاستقبال

استقبلهن طالب القاسمي

زهرات «المعمورة» ينظمن مسيرة كرنفالية بمناسبة يوم المرشدة



الزهرات خلال المسيرة (تصوير: راميش).

■ رأس الخيمة - الاتحاد: بمناسبة يوم المرشدة العالمي عبرت زهرات مدرسة المعمورة التأسيسية للبنات عن حبهن للوطن في مسيرة كرنفالية أمس الى الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة وقدمن للشيخ العقيد طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة الشكر والتقدير على الجهود الكبيرة التي تبذلها الأجهزة الأمنية في رأس الخيمة للحفاظ على الأمن والاستقرار، وخلال المسيرة الكرنفالية رددت الزهرات الأناشيد الوطنية التي تعبر عن الولاء للوطن وللأمة العربية.

وفي نهاية اللقاء قدمت الزهرات اكليلا من الزهور وشهادة تقدير وحلوى لسموه وفاء لشرطة رأس الخيمة، كما قامت يوم أمس الأول مدرسة خولة بنت الأزور الابتدائية بزيارة الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة واستقبلهن عدد من ضباط الشرطة حيث قمن بزيارة لعدد من ادارات الشرطة والأقسام خاصة قسم المخدرات حيث استمعن الى شرح مفصل عن مخاطر هذه الآفة السامة وانعكاساتها السلبية على شباب الوطن مستقبلا.

في اطار مشروع تطوير نظام مدرس الفصل

اسلوب جديد لمتابعة وتقويم المعلم

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تواصل وزارة التربية والتعليم والشباب دعم مشروع تطوير نظام معلم الفصل الذي بدأت تجربته في العام الدراسي الحالي ببعض مدارس المرحلة التأسيسية بالدولة التي يجري تزويدها بالاجهزة والمواد التعليمية. ويأتي هذا الدعم في صورة اعداد اسلوب جديد ودقيق لمتابعة وتقويم المعلم على اسس علمية تربوية مدروسة بعناية.

ويتضمن هذا الاسلوب الجديد ثلاثة محاور: الاول صحيفة المتابعة والتقييم والتي يقدمها المختص مستقصيا رأي مدير المدرسة في كل من معلمي المدارس المعنية اربع مرات في العام. اما المحور الثاني فهو استمارة رأي المعلم والتي يملأها كل من معلمي المدارس المعنية مرتين في العام. اما المحور الثالث فهو آلية تنفيذ اجراءات المتابعة.

وصرح سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب انه سيبدأ العمل بهذا الاسلوب مع بداية الفصل الثاني من العام الدراسي الحالي ١٩٩٩/٩٨ وقد اكدت الوزارة على ضرورة مراعاة الدقة والموضوعية في اجراءات متابعة المشروع وتقييمه لضمان الوصول الى احكام صائبة بشأنه.

وحول آلية تنفيذ اجراءات المتابعة والتقييم قال سعادة محمد عبدالله فارس: نظرا لان المتابعة والتقييم لهما اهمية خاصة في انجاح العملية التربوية لانهما يقدمان لنا تغذية راجعة لما نقوم به من فعاليات تعليمية، ويمنحاننا الاشارات الهادية التي ترشدنا الى ما يجب ان نعد له في مسارنا كي نتوصل الى رفع مستوى العملية التربوية من جوانبها المختلفة. وانطلاقا من استراتيجية الوزارة في التطوير، كان هذا التوجه الى تزويد مدارس المرحلة التأسيسية بالاجهزة والمواد التعليمية، باعتبار ما لهذه المرحلة من عميق الاثر في تكوين شخصية الابناء وتنمية قدراتهم الفكرية والاجتماعية والنفسية والمهارية الادائية والتكيف مع معطيات الحياة المستقبلية. وباعتبار ان كل فعالية تربوية لها مدخلات وعمليات ومخرجات فانه لابد من رصد هذه الجوانب الثلاثة في كل مشروع تربوي نقوم به، وذلك بدراسة الاجراءات التي سنقوم بها والفعاليات التي نقي عليها والنتائج التي تحصلها. واضاف سعادته، لذلك وضعنا صحيفة المتابعة والتقييم وآلية تنفيذها.

وحول مواعيد كتابة الصحائف قال سعادته، تملأ استمارات صحائف التقييم والمتابعة، خلال العام الدراسي ٩٩/٩٨ اربع مرات وذلك خلال الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر، وترسل خلال الاسبوع الاول من شهر ديسمبر، بعد ان تدقق وتوثق كذلك تملأ قبيل نهاية الفصل الدراسي الاول، وترسل خلال الاسبوع الثاني من شهر يناير الى الادارة وكذلك نسخة للموجه الاول للمرحلة.

والثالثة تملأ خلال الاسبوع الاخير من شهر مارس وترسل خلال الاسبوع الاول من شهر ابريل الى الادارة والى الموجه الاول.

والرابعة تكتب بعد الانتهاء من التقويم الثاني للفصل الدراسي الثاني، على ان تصل الى الادارة والى الموجه الاول في الاسبوع الاخير من شهر مايو.

وحول تقييم المشروع قال سعادته ان الذين سيقومون بتقييم المشروع هم:

المعلمون الذين يعملون في مدارس المشروع حيث يبينون رأيهم بالتجهيزات والمواد التعليمية التي زودت بها صفوفهم ويعرضون ماذا اضافت للعمل من فاعلية واثر، وذلك من خلال ملء الاستمارة الخاصة التي وضعت لهذا الغرض ويكتبونها مرتين، الاولى في الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر والثانية لدى انتهاء دوام التلاميذ بنهاية العام.

رؤساء اقسام الشؤون التعليمية بالمناطق، ويقوم كل منهم بزيارة المدرستين اللتين يطبق فيهما المشروع بمنطقته ويتابع سير العمل فيهما، ويدرس الاستمارات التي كتبها المعلمون، ويخلص الى كتابة تقرير يتضمن ما لاحظه وما انتهى اليه، ويرفعه الى مدير المنطقة ليبين رأيه وليرسله الى ادارة رياض الاطفال والابتدائي (بابوظبي) ويكتب هذا التقرير مرتين خلال العام، على ان يصل في المرة الاول الى الادارة بنهاية الاسبوع الاول من شهر ديسمبر، وفي المرة الثانية في آخر العام خلال الاسبوع الاول من شهر يونيو.

موجهو المرحلة بالاشتراك مع مديري المدارس:

ويقيمون سير العملية التربوية بمظاهرها وفعالياتها كاملة من خلال صحائف التقييم والمتابعة، كما اسلفنا.

واضاف سعادته ان ادارة رياض الاطفال والابتدائي ستقوم بجمع الصحائف التي تردها من المناطق، وتحلل دراسة الموجه الاول لها. كما تقوم بالاطلاع على تقارير المناطق ثم تنتهي الى تقرير اجمالي ترفعه حسب الاصول.

في منطقة أم القيوين

محاضرات توعية لطلاب المدارس في الدفاع المدني

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ بتوجيهات للعميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني ومتابعة العقيد ناصر عيسى محمد مدير ادارة الدفاع المدني في أم القيوين تنظم الادارة محاضرات بمدارس البنين والبنات التابعة لمنطقة أم القيوين التعليمية وذلك في اطار الخطة السنوية بتوعية طلبة وطالبات مدارس الامارة خلال العام الدراسي الحالي، وذكر النقيب عبدالله محمد عبدالرحمن رئيس قسم الحماية المدنية بادارة الدفاع المدني في أم القيوين ان محاضرات التوعية التي سيشارك فيها عدد من ضباط الادارة تبدأ اعتبارا من اليوم وتستمر حتى الواحد والعشرين من أبريل المقبل، وأضاف ان برنامج المحاضرات يستهدف طلبة وطالبات مدارس المنطقة المراحل الدراسية كافة وتشتمل على جانبين، جانب نظري وآخر عملي، مشيرا الى ان الجانب النظري يتناول التعرف على الحرائق أنواعها وأسباب حرائق السيارات وكيفية التعامل معها والأخطار الكهربائية والمنزلية وكيفية الوقاية منها الى جانب ارشادات الاخلاء عن اندلاع الحرائق وكيفية استخدام طفايات الحريق بأنواعها. ويتناول الجانب العملي تدريب الطلاب على كيفية اطفاء الحرائق بأنواعها باستخدام طفايات الحريق والسيطرة على الحرائق المنزلية وكيفية التعامل معها... وذلك بالاضافة الى تنظيم زيارات لمبنى الادارة واطلاع الطلاب على المعرض الدائم للدفاع المدني بالادارة وعرض أفلام تثقيفية عن الحرائق وكيفية الوقاية منها.

أخبار قصيرة

سجلات الطلبة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: إلحاقا للتعميم الخاص بشأن استخراج سجل القيد من الحاسوب في المدارس، وجهت منطقة رأس الخيمة التعليمية الى مديري ومديرات المدارس ورياض الأطفال، تعميما اداريا يؤكد على الالتزام ببعض النقاط عند كتابة السجلات.

الأعمال الخالدة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: نظم مركز التنمية الاجتماعية برأس الخيمة صباح أمس محاضرة دينية عنوانها: «الأعمال الخالدة» ألقاها فضيلة الشيخ عبدالله ابراهيم يعقوب القاضي بمحكمة رأس الخيمة الشرعية والواعظ الديني بوزارة العدل والذي تحدث عن الأعمال الخالدة للانسان المسلم، والتي يستمر أجرها بعد الموت مثل الصدقة الجارية والعلم والولد الصالح، كما تحدث فضيلته عما يصل الى العبد المسلم من آثار عمله بعد موته.

ذكرى أحمد شوقي

● نظمت مدرسة المشاعل الخاصة ندوة بمناسبة الذكرى الـ ٦٥ لرحيل أمير الشعراء أحمد شوقي باشراف د. طارق عبدالعظيم المستشار الثقافي بالسفارة المصرية تحدث فيها الاستاذ محمد أبوالفضل والاستاذ كمال عبدالباقي لاشين تناولا فيها بعضا من قصائده وخاصة التي تعني بالدين والأخلاق حيث أطلق عليه أيضا أمير الأخلاق. وشارك في الندوة الاستاذ عبدالحميد دابو مدير القسم المصري والسيدة ميزات العزازي مديرة المدرسة.

المبنى المدرسي

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: عممت منطقة رأس الخيمة التعليمية على مديري المدارس الحكومية والخاصة ورياض الأطفال وبمناسبة بدء العام الدراسي توجيها أكدت فيه على أهمية ومكانة المبنى المدرسي في المجتمع المحلي، وضرورة الاهتمام بالمبنى اداريا من ناحية تجديد الاعلام والرايات وان يكون مقياس علم الدولة كما هو محدد رسميا. ونشر المساحة الخضراء بالمدارس والحفاظ على نظافة وجمال المكان.

يوم الطالب

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»:

تشارك وزارة التربية والتعليم والشباب احتفالات العالم بيوم الطالب في السابع عشر من نوفمبر ودعت منطقة رأس الخيمة المدارس ومجلس الطلاب والطالبات للاحتفال بهذا اليوم والعمل على تكريم أوائل الطلبة في نتائج العام الدراسي الماضي في طابور الصباح تشجيعا وتحفيزا للتفوق ودعوة أولياء الأمور قدر الامكان لحضور هذا التكريم.

البحوث العلمية

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: خصصت منطقة رأس الخيمة التعليمية مدارس لتجميع البحوث الجغرافية، وذلك لاثراء الخبرات العلمية والتربوية لمعلمي ومعلمات الجغرافيا والدراسات الاجتماعية وتشجيعا للطلاب والطالبات في اعداد البحوث، وتم تحديد مدرستي زبيدة الثانوية للبنات وطنب الثانوية للبنين مركزين لتجميع البحوث التي أعدت من قبل معلمي ومعلمات الجغرافيا في السنوات السابقة.

قرية صقر للتراث

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: في اطار التعاون القائم بين الوزارات والمؤسسات الثقافية والتراثية بالدولة وحرصا على الحفاظ على الموروث والتراث الشعبي وربط الجيل بماضيه العريق... عممت منطقة رأس الخيمة التعليمية على مديري ومديرات المدارس الحكومية ورياض الأطفال والمدارس الخاصة تنظيم رحلات طلابية لقرية صقر للتراث والتي سيتم افتتاحها بمقر جمعية شمل للفنون والتراث الشعبي وتستمر عشرة أيام.

نسبة عالية

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد»: حققت المنطقة الطبية الغربية نسبة تحصين عالية في الجرعة الأولى من الحملة الوطنية الرابعة ضد مرض شلل الأطفال والحصبة وبلغت نسبة التطعيم في ختام حركة الحملة الاولى أمس ٩٦٪ حيث تمكنت مراكز التطعيم والفرق الطبية المتحركة من الوصول وتطعيم حوالي (٥٨٦٤) طفلا من أصل (٦١٨٩) طفلا.



«المربي القدوة» في ندوة بخورفكان

■ خورفكان - عبدالله الحريثي:

■ نظمت مدرسة أم عمارة الثانوية المشتركة في خورفكان أمس ندوة بعنوان «المربي القدوة» شارك فيها الاستاذ حسن محمد رئيس قسم الشؤون التعليمية والتخطيط بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية والاستاذ عدنان الطراونة موجه الجغرافيا والاستاذ فرج العجمي موجه اللغة العربية وبحضور عدد من مديرات مدارس خورفكان والمعلمات في المنطقة.

وتناول المحاضران دور المعلم في تأدية رسالته التربوية والتعليمية على أكمل وجه حتى يصل الى المعلم القدوة والذي يحتاجه المجتمع. وتناول الاستاذ عدنان الطراونة أمثلة عن الأدوار التي يجب أن يكون فيها المعلم قدوة وذلك من خلال تعامله مع الطلبة في المدرسة، كما أوضح دور الاسلام في تشجيع ان يكون المعلم قدوة للدارسين، وأشار الى أدلة في القرآن الكريم والحديث والسيرة النبوية الشريفة. وقام الاستاذ حسن محمد رئيس قسم الشؤون التعليمية بفتح باب الحوار مع المعلمات وذلك للوصول الى نقاط يصل فيها المعلم الى القدوة المنشودة. وأشار الاستاذ حسن محمد الى أسباب تدني دور المعلم وغياب المعلم القدوة، وقال ان المعلم متهم بأنه يتعامل مع دوره كموظف يقوم بدوره لفترة معينة، وفي وقت محدد وهذا يفقده الشعور بالمسؤولية.

المواصفات الغذائية للمقاصف المدرسية

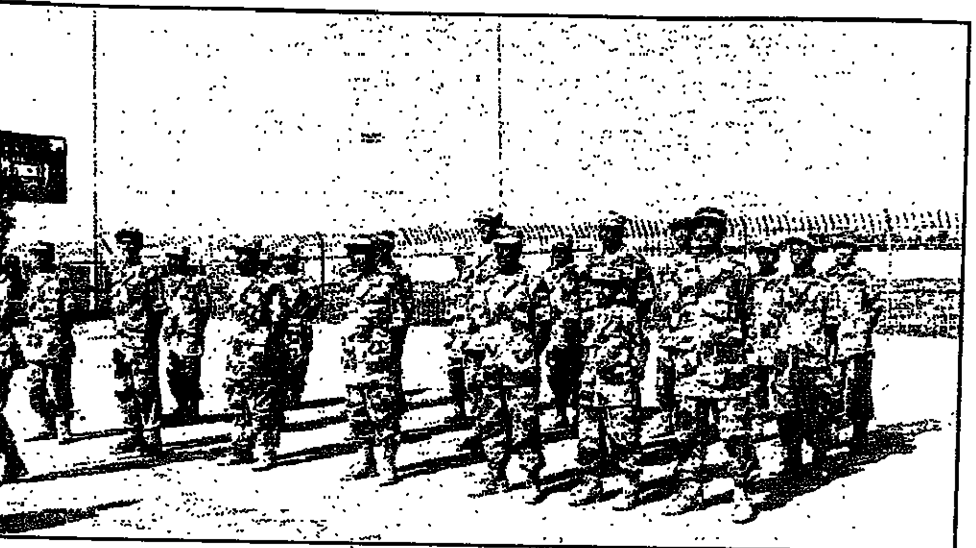
رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ طالبت ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية من ادارات المدارس وموردي المقاصف والجمعيات التعاونية المدرسية في امارة رأس الخيمة الالتزام ببنود عقود التوريد للمواد الغذائية. ذكر عادل ابراهيم المطوع رئيس قسم الادارة بتعليمية رأس الخيمة انه يتوجب على كل متعهد القيام بتسليم الوجبات الغذائية في مقر كل مدرسة على حدة وذلك على النحو التالي: أولا: تسليم المواد الغذائية في سيارة خاصة بنقل الاغذية وتخضع السيارة للمراقبة من قبل لجنة الرقابة على المقاصف المدرسية على ان يكون مكتوبا عليها اسم الشركة ويحظر على الموردين ادخال أي مواد غذائية غير المنصوص عليها في عقد التوريد مثل الحلويات واللبان والأيسكريم وغيره وألا يكون قد مضى على فترة الصلاحية للمواد الموردة نصف الفترة المدونة على البضاعة باستثناء المنتجات اليومية. وحددت المنطقة ان يكون التسليم اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة التاسعة والنصف من صباح نفس اليوم. على أن تخضع الوجبات الغذائية للاشراف من قبل لجنة الرقابة على المقاصف المدرسية.

ومن جانبه اكد محمد علي حربوك الشحي مشرف المقاصف والجمعيات التعاونية المدرسية في المنطقة على أن الادارة تتابع شكاوى الطلاب وأولياء الامور في حالة بيع أي أصناف غير مسموح بها أو البيع في الأوقات غير المسموح بها الا في فترة الفسحة فقط وأهمية صلاحية المواد الغذائية خصوصا السندويتشات.

وأكد حرص واهتمام الاستاذ محمد علي أبوليلة مدير ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية على تتبع أي شكوى من الجمهور تجاه الجمعيات التعاونية ومبيعاتها بالمدارس محذرا من بعض أصناف الحلويات والملونات واللبان.

وقد نصت عقود التوريد من قبل الوزارة على انه اذا أخل المورد بأي شرط من الشروط للوجبات الغذائية والشروط المنصوص عليها في المناقصة يتم توقيع العقوبات التالية عليه حسب تدرجها دون الحاجة الى انذار او اتخاذ أي اجراء قضائي آخر. عدا حالات التسمم والتلوث الغذائي التي تخضع لاجراءات أخرى صارمة حيث تتم مصادرة الضمان والغاء العقد:توجيه انذار كتابي للمورد بعدم تكرار المخالفة مع ذكر نوع هذه المخالفة ويوم حدوثها والمدرسة التي حدثت فيها وذلك عند المخالفة الاولى، فرض غرامة قدرها ثلاثة آلاف درهم تخصم من الضمان. وفرض غرامة قدرها ستة آلاف درهم تخصم من الضمان. ويحق للجنة الرقابة الصحية على المقاصف المدرسية عند المخالفة الثالثة أن تلجأ الى أحد التبريرين التاليين: تأمين وجبات الطلاب خلال المدة المتبقية من فترة العقد بالشراء على حساب الطرف الثاني مع اضافة ١٠٪ من قيمة المواد الغذائية المشتراة مقابل المصاريف الادارية ويخصم مجموع ذلك من التأمين. والغاء العقد ومصادرة التأمين.





طلاب ثانوية حمدان خلال حصص التربية العسكرية

تطبق في ٢٥ مدرسة ثانوية في ابوظبي والعين

حصص التربية العسكرية تساهم في زيادة نسب النجاح والتفوق

تحقيق: جمال ابوطالب
تصوير: ضياء شودري



السيد محمود مشايمة



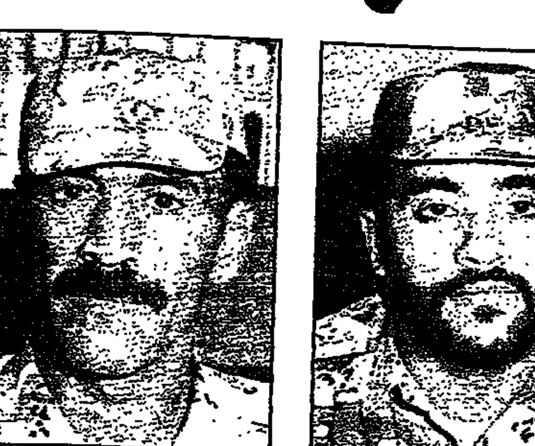
ياسر الغلابي



عبدالله الجابري



ضابط الاشراف العسكري





المدرب سالم خلفان

تمارين للطلاب على المشاة والرماية وفك وتركيب الاسلحة

■ بدأت ٢٥ مدرسة ثانوية في ابوظبي والعين تطبيق حصص التربية العسكرية على طلاب صفوف المرحلة الثانوية الأول والثاني والثالث ثانوي هذا العام. ومن بين هذه المدارس مدرسة حمدان بن محمد الثانوية ببني ياس التابعة لمنطقة ابوظبي التعليمية وقد قامت «الاتحاد» باجراء تحقيق حول حصص التربية العسكرية في هذه المدرسة من خلال لقاءات مع الادارة المدرسية وهيئة الاشراف والتدريب العسكري وطلاب هذه الصفوف الثانوية لاعطاء صورة لما يتم في بقية المدارس الأخرى بشأن تطبيق هذا النظام واهدافه ونتائجه حول اهداف المشروع وما هي نتائجه كان للاتحاد هذا التحقيق مع القائمين على برنامج التربية العسكرية في المدارس وعدد من الطلاب.

في البداية يقول السيد محمود علي مشايمة مدير مدرسة حمدان الثانوية للبنين ببنى ياس ان حصص التربية العسكرية بدأت في المدرسة منذ خمس سنوات... وواكب تطبيق حصص التربية العسكرية في هذه المدرسة منذ ثلاث سنوات حيث اكدت حصة التربية العسكرية تعديل سلوك الطالب الى الافضل... حيث غرست في نفوس الطلاب الانضباط وحب النظام واحترام الدوام المدرسي مما كان له اكبر الاثر في الالتزام بالحضور المبكر والانتظام في طابور الصباح والانتباه والتركيز خلال الحصص الدراسية داخل الفصول مما كان له اكبر الاثر ايضا في تحقيق النجاح والتفوق للطلاب بالقياس مع سنوات ما قبل تطبيق مشروع التربية العسكرية بالمدرسة. واكد على ان الزي العسكري الذي يرتديه الطلاب خلال حصص التربية العسكرية هو وسام على صدر الطلاب لاثره في شعورهم بالعزة والكرامة والالتزام بالسلوكيات الفاضلة التي اعطت صورة كريمة لتكوين شخصية الطالب الملتزم باحترام العلم والتعليم والمعلم.

واضاف ان ادارة المدرسة منذ بدء العام الدراسي هيأت الجو المناسب لرئيس واعضاء هيئة الاشراف والتدريب العسكري لتطبيق مشروع التربية العسكرية واعتبارهم اعضاء ضمن اعضاء الهيئة المدرسية بشكل عام ووضع حصص التربية العسكرية ضمن حصص الجدول المدرسي وبصورة طبيعية.

اقبال كبير

ومن جانبه قال السيد ياسر الغلابي مساعد مدير المدرسة: ان التزام الطلاب بحصص التربية العسكرية واقبالهم على حضورها بشكل مشجع دون تسجيل اي غياب يؤكد ان الطلاب وجدوا في حصص التربية العسكرية صقلا لشخصياتهم واصبحوا يتميزون بالجدية والاجتهاد في تصرفاتهم والاجتهاد في دراستهم الاكاديمية متمنين لهم دوام التوفيق والنجاح.

علاج

وشارك في الحديث السيد عبدالله الجابرى الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة قائلا: ان تطبيق حصص التربية العسكرية كان له اكبر الاثر في القضاء على كثير من الظواهر السلبية لدى الطلاب خاصة وانهم تعودوا على حياة الرفاهية والراحة واللامبالاة في تصرفاتهم قبل تطبيق حصص التربية العسكرية وهذه الحصص عدلت سلوكياتهم من خلال التدريب العسكري الجاد واستيعابهم لمحاضرات وندوات الضباط حول الشؤون العسكرية المختلفة مما دفعهم الى الالتزام بالنظام المدرسي واحترام اساتذتهم المعلمين بما يعني تحقيق اهداف التربية العسكرية في تكوين الشخصية الملتزمة والمقبلة على الدراسة بشكل عام.

واختتم قوله: ان هناك تعاونا كاملا بين ادارة المدرسة وهيئة الاشراف والتدريب العسكري لنجاح حصص التربية العسكرية لما فيه صالح الطلاب.

اركان الحصص

ويقول الملازم اول ضابط الاشراف على التدريب العسكري في مدرسة حمدان بن محمد: انه واعضاء هيئة الاشراف والتدريب من ضباط الصف تم تكليفهم بعملية تطبيق حصص التربية العسكرية من قبل المديرية التابعين لها (مديرية الصيانة العامة بالقوات المسلحة) التي وفرت كافة مستلزمات التدريب العسكري في مدرسة حمدان بن محمد منذ خمس سنوات حيث جاءت حصص التربية العسكرية بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لبناء انسان دولة الامارت وصقل شخصية شباب الوطن من الطلاب حتى يكونوا قادرين على تحمل المسؤولية ومواصلة مسيرة التقدم والحفاظ على مكتسبات الاتحاد وذلك بدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة. وقال ان برنامج التربية العسكرية يتم تطبيقه على طلاب صفوف الأول والثاني والثالث ثانوي بالمدرسة حيث يتم تهيئة طلاب الاول الثانوي للاقبال على منهاج حصص التربية العسكرية وتحويلهم من الحياة المدنية الى الحياة العسكرية حيث ان الطالب الحاصل على الثالث اعدادي وملتحقا بالاول ثانوي طالب مدني مرفه وبالتالي يتم تحويله تدريجيا للحياة العسكرية بدءا من ارتدائه الزي العسكري وتوعيته بلهمية هذا اللباس المتميز الذي يجب الحفاظ عليه بالسلوك السليم من حيث الانضباط والالتزام بالقيم والاخلاق والتأكيد على أنه رمز لتحمل المسؤولية والتضحية في سبيل الوطن وحماية مكتسباته في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وباعتبار هذا الزي علامة على الرجولة والقدرة على تحمل الصعاب ومواجهة التحديات مما يثير في نفس الطالب الشجاعة والقوة والعزة والكرامة وهي كلها من قيم الشخصية القوية القادرة على تحمل المسؤولية في مختلف المجالات. واضاف ان الطالب في هذا الصف يتم اعطاؤه جرعة من بدايات التدريب من حركات المشاد وتعريفه بفك وتركيب اجزاء الاسلحة الخفيفة والتمرين عليها الى جانب محاضرات تعريفية بلهمية الجندية والعسكرية في حياة الشعوب ورفع الروح المعنوية لدى افراد المجتمع في الحفاظ على ثرواته وأمنه واستقراره. وأنه بالنسبة للصف الثاني ثانوي يكون التدريب مكثفا بصورة مناسبة من حيث التمرين على الاسلحة ميدانيا والرماية بالذخيرة الحية تمهيدا لتأهيله لبرنامج الصف الثالث ثانوي لاجراء تدريبات عسكرية مختلفة في الحماية والدفاع عن كافة منشآت المجتمع. واختتم قائلا: ان حصص التربية العسكرية تثير الدافعية لدى بعض الطلاب في الرغبة والتشجيع للالتحاق بالكليات العسكرية اذا ارادوا ذلك بعد حصولهم على الثانوية العامة. واختتم الملازم اول ضابط الاشراف على التدريب العسكري بمدرسة حمدان بن محمد على توجيه الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة على الثقة الغالية التي منحونا إياها في تدريب طلاب المرحلة الثانوية عسكريا والشكر ايضا والتوجيه لجهود وامكانيات مديرية الصيانة العامة وما تم توفيره من قبل قيادة مديرية الصيانة لنجاح حصص التربية العسكرية في مدرسة حمدان بن محمد وتحقيق اهدافها في تنمية الولاء للوطن والوعي الوطني بدور القوات المسلحة في حماية البلاد والدفاع عنها.

وقد اكد المدربان سالم خلفان وابراهيم مراد البلوشي باهتمام طلاب ثانوية حمدان بن محمد بالتربية العسكرية والتزامهم بدوام هذه الحصص وتنفيذ تعليمات التدريب سواء على عمليات المشاة وفك وتركيب الاسلحة والرماية حيث انهم على قدرة فائقة في سرعة استيعاب المعلومات العسكرية والتمارين العملية اثناء التدريب... حيث ان التدريب ينمي شخصياتهم ويكسبهم القدرات البدنية على تحمل البيانات العملية بصورة ممتازة تؤكد قدراتهم الجسدية على تحمل الصعاب وقدراتهم الذهنية على حسن التصرف واداء التدريب على مستوى عال من المهارة والكفاءة في اداء التمارين العسكرية.

الطلاب

واعرب الطلاب محمد سالم وفهد عوض العامري بالاول ثانوي وسالم عيضة العامري وخليفة محمد النعيمي بالصف الثاني ثانوي وحسن جعفر بالصف الثالث ثانوي عن سعادتهم بحصص التربية العسكرية لما لها من دور في تنمية الشخصية وتنمية الولاء الوطني وحب الوطن وغرس روح الشجاعة والاقدام والتضحية لحماية الوطن والدفاع عنه وتهيئة الطلاب الراغبين في الالتحاق بالكليات العسكرية سواء كلية الشرطة او الكليات العسكرية الاخرى. وقالوا انهم من خلال حصص التربية العسكرية تعرفوا على الدور الكبير الذي يقوم به رجال القوات المسلحة تجاه الوطن في حماية مكتسباته والدفاع عنها في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ووجهوا الشكر والتقدير لادارة المدرسة وهيئة الاشراف والتدريب العسكري على تطبيق حصص التربية العسكرية في مدرستهم وتعويدهم على الانضباط والالتزام بالنظام وتشجيعهم على الاقبال على الدراسة والمناهج احتراما وتقديرا للعلم والاساتذة المعلمين ودورهم في تربية الاجيال... مما يؤكد دور حصص التربية العسكرية في غرس القيم والسلوكيات التي تحافظ على الطالب وتدفعه الى الدراسة بكل جد واجتهاد لتحقيق النجاح والتفوق.



المدرب ابراهيم البلوشي



الطالب حسن جعفر



الطالب خليفة النعيمي





الطالب سالم عيضة



الطالب فهد عوض العامري





الطالب محمد سالم

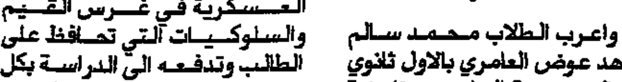
نشاط متميز لمجلس امهات العين لدعم المسيرة التربوية

العين - فاطمة المطوع:

■ حقق مجلس أمهات العين العديد من الانجازات التربوية والخدمات العامة لدعم المسيرة التعليمية وتعزيز التعاون والتواصل بين الادارات المدرسية والاهالي علاوة الى الاسهام في تفعيل البرامج والمشاريع التي تخدم الميدان التربوي.

وذكرت السيدة موزة مبارك القبيسي موجهة الخدمة الاجتماعية بمنطقة العين التعليمية ان مجلس الامهات بالمنطقة قام بدور فعال لدعم العديد من البرامج التربوية الهادفة. اضافة الى المشاركة في دعم النشاطات المدرسية. كما ان المجلس قام منذ انشائه بالعمل على توفير كافة المستلزمات الضرورية لانجاح خطة التواصل التربوي بين البيت والمدرسة. ومن جانبهن اكدت الامهات على الانعكاسات الايجابية العديدة للمجلس في مختلف مدارس المنطقة في مجال المساهمة في الانشطة والمشاريع التعليمية. وقالت آمنة عبدالله: ان مجلس الامهات ساهم في تعميق الوعي لدى جميع الامهات بضرورة التواصل مع الادارات المدرسية للتعرف على الصعوبات الدراسية التي تواجهها بناتهن وأهمية المتابعة الدائمة. واكدت مريم ناصر، على ان النجاحات التي حققها المجلس تعود الى الدعم الكبير الذي توليه ادارة المنطقة لتفعيل دور مجالس الآباء والامهات في الميدان وذلك من خلال خطة العمل لتعزيز برامج التعاون بين البيت والمدرسة وترسيخ العلاقة التربوية بما يدعم المسيرة التربوية. مشيرة، الى العديد من المشاريع التربوية التي ساهم المجلس بتحقيقها للامهات بالعين.





مدرسة الانترنت

الوصايا الخمس... من أجل تصفح أسرع للوب

■ ريثما تتوفر لدى مزود الخدمة التقنيات الحديثة مثل المودم الكابلي أو الخط xDSL فإنك تستطيع الإبحار عبر الإنترنت بشكل أسرع إذا طبقت النصائح التالية:

● أولا، في بعض الأحيان يستغرق استدعاء صورة ما من الوب وقتا طويلا، الأمر الذي يبطئ عملية التصفح Browsing فإذا كان الحال كذلك، حاول أن تنقر على زر الإيقاف Stop Buttom وستجد أن صفحة الوب قد ظهرت أمامك على الشاشة وتحتوي على سائر المعلومات التي تحتاج إليها، ما عدا الصور.

● ثانيا، إذا كان المتصفح لا ينقلك إلى الموقع الذي تريده بالسرعة المطلوبة، حاول أن تفتح موقعا ثانيا، مع استمرار البحث في الموقع الأول. ففي المتصفح نت سكايب أو اكسبلورر، تستطيع أن تختار الأمر New Window من قائمة File وتطلب فتح الموقع الثاني.

● ثالثا، استمر في الابحار أثناء استدعاء ملف ما. فالاستدعاء قد يستغرق وقتا أطول، ولكنك تستطيع أن تؤدي وظائف أخرى مثل الإبحار في مواقع مستجدة أو إرسال رسائل إلكترونية أو الدردشة مع الأصدقاء عبر الإنترنت ريثما تكتمل عملية استدعاء الملف.

● رابعا، ولكن، هل يحدث أحيانا أن تضغط على زر الإرجاع Back Buttom لتجد أنك تعود إلى الصفحة ذاتها. وللتخلص من هذا الوضع المزعج، اضغط على الزر Go من قائمة الخيارات، واختر من القائمة المنسدلة اسم الموقع أو الصفحة التي تريد العودة إليها.

● خامسا، إذا كانت الصفحة التي استدعيتها بيضاء لا تحتوي على شيء، فذلك يعني أن عملية الاستدعاء لم تتم بالصورة المطلوبة. في هذه الحالة، اضغط على الزر Reload من قائمة الخيارات لتظهر الصفحة المطلوبة.

اعادة تجميع البرامج

هناك خطوة أخرى لتسريع تصفح الانترنت والمعالجة وهي اعادة تجميع اجزاء البرامج الموجودة على الهارد درايف Hard Drive ووضعها في حيز واحد عن طريق Defragmentation وذلك لتقليص الوقت المطلوب للوصول اليها عند الطلب وتتم هذه العملية على الشكل التالي:

انقر نقرتين على أيقونة My Com- puter ثم اضغط بيمين الماوس على أيقونة الهارد درايف وعادة يكون الحرف C وعند ظهور النافذة اختر Properties ثم Tools للوصول إلى الشكل رقم ٢ والآن اضغط على De- fragment Now ثم انقر على OK. عندئذ تبدأ عملية اعادة تجميع أجزاء البرامج في حيز واحد والتي تستغرق ما بين عشر دقائق ونصف ساعة، حسب حجم الهارد درايف في الكمبيوتر لديك.

A فتح موقع جديد B طباعة العنوان في مربع الحوار C رجوع لصفحات سابقة

الشكل رقم ١

الشكل رقم ٢

صيانة

«الإسعاف الأولي» لحماية الكمبيوتر الشخصي

■ الكمبيوتر يحتاج إلى صيانة، وكما تحتاج السيارة إلى تغيير زيت وفلاتر وغيرها، كذلك الكمبيوتر يحتاج إلى صيانة سواء بالنسبة للجهاز نفسه أو للبرامج. وقد وقع اختيارنا هذا الاسبوع على برنامج خدمي utility من إنتاج شركة Cybermedia وعنوانها على الوب www.cybermedia.com ومن أهم ميزاته سهولة استخدامه وقدراته على كشف العيوب والأخطاء في كمبيوترك الشخصي العامل في بيئة ويندوز ٩٥ وتصحيحها تلقائيا.

أطلقت الشركة على هذا البرنامج الخدمي اسم «الإسعاف الاولي» First Aid وهو يبحث في أية أخطاء أو عيوب في الجهاز والبرامج مثل الهارد درايف وسطح المكتب والتأكد من أن توصيفات Settings التطبيقات صحيحة وينطبق الشيء ذاته على الطابعة والموديم ولوحة المفاتيح والماوس والسكانر وغيرها من المكونات والأجزاء.



ويقوم أيضا بالكشف عن الفيروسات ويمنع حدوث مشكلات فنية في المستقبل كما يقوم بتوفير نسخة إضافية Back-up للملفات والبيانات كما يوفر تعليمات عن وظائف الكمبيوتر العامة. وبعبارة أخرى، يضع بين يديك قاموسا من المعلومات عن الكمبيوتر ووظائفه.

وإذا كان كمبيوترك الشخصي موصولا بالانترنت فان الإسعاف الأولي يستخدم تكنولوجيا «تغيير الزيت» Oil Change للبحث في شبكة الانترنت وتحديث المعلومات أولا بأول، ويتراسل مع آلاف المواقع التابعة لشركات الكمبيوتر والبرامج لتحديث المعلومات المتعلقة بها.

ويشتمل «الإسعاف الأولي» على برنامج التصفح اكسبلورر ٣ مجانا. ويمكن استدعاؤه من موقع الشركة على الوب أو شراؤه إذ يبلغ ثمنه نحو ٤٥ دولارا.

تقنية

أصغر كمبيوتر... ترتديه

طورت شركة آي بي ام كمبيوترا شخصيا محمولا خفيف الوزن بحيث يمكن ارتداؤه ووضعه على الحزام، ولا يحتاج الى لوحة مفاتيح Keyboard أو شاشة.

يزن نحو ٤ كغ وموصول بنظارة تلفزيونية تستطيع تكوين صورة افتراضية على بعد ٢٥ بوصة عن العينين. ويمكن للمستخدم أن يستخدم الايقونات الموجودة على هذه الشاشة الافتراضية التي تعمل بمثابة سطح المكتب Desk-top.

وبالنسبة للقرص الصلب Hard Drive الصغير جدا فانه قادر على معالجة واختزان ٣٤٠ ميجابايت في أداة لا تتجاوز من حيث الحجم قطعة النقود المعدنية من فئة الدرهم.

ويبدو ان الاتجاه العام الذي تسير عليه شركات انتاج الكمبيوتر هو تقليص حجم هذه الاجهزة وتوفير السعة المطلوبة والمعالجة السريعة. ولا شك أن الكمبيوتر المحمول على الحزام يشكل نقلة نوعية اذ يمكن لمستخدمه قراءة بريده الالكتروني وهو يسير في الشارع أو في السيارة

مايكروسوفت..خدمة جديدة

في اطار التنافس الشديد بين شركات برامج الكمبيوتر للفوز بالنصيب الأكبر على خريطة شبكة الانترنت، يقوم بيل جيتس رئيس مايكروسوفت بطرح تصور لخدمة جديدة على شبكة الانترنت، وتتضمن تجميع البيانات والبرامج التي يطلبها مستخدم الشبكة بشكل اسبوعي او شهري دوريا ويحفظها له في موقع خاص به حيث يمكنه الوصول اليها مباشرة ومن دون عناء.

أطلق على الخدمة الجديدة اسم «ميجا سيرفر» وستحصل الشركة مقابل ذلك على رسوم شهرية مقابل خدمة البيانات المطلوبة التي سيتم تحديثها أولا بأول.

أبل..أرباح

أعلنت شركة أبل الاميركية التي عانت في الماضي من انحدار عائداتها انها حققت أرباحا لأول مرة من العام ١٩٩٥ خلال الربع الاخير من العام الحالي. ويعود السبب في هذه الارباح الى جهاز الكمبيوتر الجديد الذي طورته أخيرا ويعرف باسم أي ماك

وذكرت أن عائداتها بلغت ١٠٦ ملايين دولار خلال تلك الفترة التي انتهت في ٢٥ سبتمبر الماضي.



اعداد: منصور عبد الله

بوك مارك

صحافة

■ صحيفة تشرين السورية ويضم الموقع أيضا مجلة تشرين وتشرين الاسبوعي ونادي تشرين و سوريا تايمز www.teshreen.com/web/homes.htm

المرأة والطفل

صحة واهتمامات أخرى www.komen.org
ماكياج www.kleinman.com/cosmetic/
صحة www.ama-assn.org/special/womh/womh.htm
قلعة الطفل www.kidscastle.si.edu/home.htm

عناوين متنوعة

جوائز نوبل للسلام nobelprizes.com/nobel/top.htm
البنك الدولي www.worldbank.org/
مصادر معلومات للمدرسين www.pbs.org/teachersource/
أوبرا ونفري www.oprah.com/
انترنت www.ithaca.edu/library/Trainig/ICYouSee.html
معارض علم الانترنت في العالم events.internet.com/

تسلية

رسالة من الرئيس كلينتون www.sincerelybill.com موقع طريف تستطيع أن تبعث من خلاله رسالة صوتية بلسان كلينتون تضع فيها الكلمات التي تشاء وتبعث بها الى الرئيس أو الى أي من أصدقائك.
تعلم أي شيء www.learn2.com/
أفضل عشرة مواقع www.topten.org/
كلمات متقاطعة ull.chemistry.uakron.edu/cbower/jumble.html
كيف تعقد ربطة العنق www.bsw.net/~bgibson/knots/
جنبيات الأزياء www.mindspring.com/~shylocksoutpost
حرب النجوم www.geocities.com/SunsetStrip/Alley/7028/swosg.htm

تصويب

ورد خطأ عنوان مجلة عالم اليخوت السعودية وعنوان شركة صخر لبرامج الحاسب الآلي في الاسبوعين الماضيين والتصويب كالتالي:
مجلة عالم اليخوت www.worldofyachts.com/frmain.htm
شركة صخر www.sakhr.com

أصداء

الطلاق، المخدرات، جنوح الأحداث، التفكك الأسري والانحلال الأخلاقي وغيرها الكثير من المشاكل، تزداد يوماً بعد يوم، وستزداد اذا لم نجد لها حلا واذا لم نضع خطة عمل دقيقة وعملية لمكافحتها وللوقوف في وجه العقليات التي تسمح لهذه القضايا بالتضخم وذلك من خلال تجاهلها تماماً أو تأجيل حلها!!

ومن أكبر الأخطاء التي يقع فيها الانسان عندما يرى المشاكل والمصائب من حوله ويعتقد انه وأهله وأبناءه أو أصدقاءه بعيدون عنها، وانهم لا يمكن أن يقعوا في دائرة تلك المشاكل وفي دائرة الانحراف... فالحقيقة هي ان الجميع معرضون للخطأ والخطيئة ما داموا يعيشون في وسط يساعد على ذلك...

وليس أحد منا بعيداً عن تلك المشاكل ومحصن ضدها فنحن جميعا نعيشها بشكل أو بآخر واذا لم يكن أحد مقتنعا بذلك فليزل عن عينيه الغشاوة وينزل الى المجتمع ليرى ما يشيب الرأس! فاذا لم تكن المصيبة في البنت فهي في الولد واذا لم تكن في الزوج فهي في الزوجة أو في الاب!! والمشكلة تكبر وتزداد خطورة عندما تكون في السر ولا يعرف بها الطرف الآخر ويعتقد انه (في السليم) وهو بعيد كل البعد عنه!

ويجب أن نفتح أعيننا جيداً وندرك ان ليس هناك امبراطورية لم تسقط اخلاقيا فهذا هو السبب الأول والحبة الأولى في المسبحة التي تأتي وراءها باقي الحبات دون تأخير وتكون الشرارة الاولى لحريق يلتهم اليابس والأخضر... والصالح والطالح... والشواهد كثيرة.

ورغم كل ذلك فان الانسان لديه القابلية للتغيير والعودة الى الصواب، وذلك اذا ما عزم وبحث عن الصواب، ولكن ذلك يأخذ وقتا طويلا وجهداً أكبر كان من الممكن توفيرهما بتطبيق الحكمة التي تعلمناها في الصف الأول الابتدائي ولكن أغلب الناس لا يطبقها وهي ان: (درهم وقاية خير من قنطار علاج) فيجب أن نتوقع أي شيء ونحمي أنفسنا منه ونساعد غيرنا في حماية أنفسهم وان لا نقول ما دامت المصيبة حولنا وليس علينا فلا يهمنا، لأنها تأتي علينا في يوم ما... ويجب أن ندرك أن القضايا في مجتمعنا تتضخم وتكبر وتزداد تأثيراتها السلبية وأحد أسباب ذلك هو عدم مبالاتنا إلا عندما تقع على رؤوسنا وفي بيوتنا!! فلنواجه الأحداث والمشكلات في مهدها لان ذلك أفضل وأسرع الطرق لحلها.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

حماية للأجيال

■ في ظل التطور الهائل والمتلاحق الذي شهدته وتشهده وسائل الاتصال والاعلام تحول عالمنا الفسيح الى مجرد قرية صغيرة تنتقل فيها الأخبار والأفكار وتنتشر بسرعات فائقة.

وصار من المؤكد أن نجاح أي جماعة ذات أهداف معينة في الانتشار والتغلغل بين الجماهير يتقرر على حجم ما تسيطر عليه من وسائل اعلام الى جانب مدى اجادة تطويع هذه الوسائل واستخدامها وفق سياسات وخطط وقوانين اعلامية يتعاون في صياغتها علماء وباحثون من خلال دراسات وبحوث طويلة وشاقة.

وحتى نتحاشى مخاطر اية عمليات غزو فكري وثقافي من خلال وسائل وأساليب اعلامية غاية في الابهار بصورة أصبحت تهدد هويتنا في الصميم.

فإنه يجب وضع تصور عملي لحماية مجتمعاتنا ووضعها على قدم المساواة في ميدان الابتكار والتطوير في مجال الاعلام بدلاً من التقليد والمحاكاة ويبدأ ذلك بنشر ثقافة اعلامية تكون في متناول جميع أفراد المجتمع بداية من الأجيال الناشئة في مراحل التعليم المختلفة بما يعطيهم حصانة كافية ضد الغزو الاعلامي وتوجيههم التوجيه السليم نحو التعامل الأمثل مع وسائل الاعلام الموجهة.

ولذلك يجب أن تتبنى مؤسساتنا التربوية والتعليمية منهج الاعلام التربوي باعتباره نشاطا أساسيا في مجال التعليم، وأن يتم تعميمه في جميع المدارس وفي مراحل التعليم المختلفة، ونشاط الاعلام التربوي ليس غريبا على ميدان التعليم وانما له وجود سابق -وان كان وجودا باهتا- يتجلى في صورتين فقط.

الصورة الأولى هي الاذاعة المدرسية اليومية التي تقدم اثناء طابور الصباح والصورة الثانية تتمثل في صحيفة الحائط التي تقدم مرة واحدة أو مرتين خلال كل عام دراسي وتنفذ على أسس فنية أكثر من الأسس الاعلامية.

كما أن هذا النشاط المهم يمارس كجزء من أنشطة أخرى ويسند الاشراف عليه للاخصائي الاجتماعي أو أحد مدرسي اللغة العربية بكل مدرسة.

دعوة أطلقها من خلال هذا المقال بأن يتم تطبيق هذا النشاط وتعميمه في مؤسساتنا التعليمية بشكل مستقل وبنفس الدرجة والمكانة التي يحتلها الاعلام ووسائله في حياتنا اليومية العامة.

ويتحقق ذلك بتعيين اخصائيين اعلاميين من حملة المؤهلات الاعلامية بالمدارس وتخصيص حصص أسبوعية يلتقي فيها هؤلاء الاخصائيون مع الطلاب ليتسنى نشر الثقافة والوعي الاعلامي الكفيل بحماية أجيالنا الصاعدة والحفاظ على هويتنا في ذلك العالم الفسيح سابقا -القرية الاعلامية الصغيرة حاليا-.

كما يجب التأكيد على أنه في ظل المفهوم الحديث للتعليم، الذي لم يعد يعتمد على نظام التلقين والحشو الاكاديمي اصبح منوطا بالاعلام التربوي تنمية الجانب المعرفي والثقافي للطالب عن طريق تشجيعه على القراءة والاطلاع وجمع المعلومات وابداء الرأي فيها، وكذلك تنمية الجانب الابتكاري والحركي لدى الطالب من خلال ممارسته لفنون النشاط الصحافي والاعلامي في اطار جماعي بالتعاون مع جماعات الأنشطة المدرسية الأخرى.

وفي ظل تطبيق بعض المؤسسات التعليمية لنظام اليوم الدراسي الكامل في التعليم، اصبح الطالب يعيش في عزلة تامة عن الأحداث الجارية حوله سواء على المستوى المحلي أو الدولي وهنا يمكن للاعلام التربوي أن يلعب دوره في ربط الطالب بتلك الأحداث الجارية عن طريق جمع أخبارها وعرضها بما يتناسب ومستوى الطالب من خلال الاذاعة المدرسية المنظمة وصحف الحائط المصممة على أسس اعلامية سليمة.

صلاح الدين أحمد - أبوظبي

حديث الكاميرا

تراث متجدد

رشفة من اليحلة... تروي العطش المتجدد للتراث...
(تصوير: ربحي سعد)

أسماء وألفاظ

■ لم تترك لغتنا العربية شاردة، ولا آبدة الا سجلتها في مكامن اللغة فكانت واحة للباحثين - يجدون فيها راحتهم ويشبعون فيها رغبتهم - وهم قبل وبعد السباقون في هذا المجال الخصيب وبذلك جمعوا بين روعة الأداء... ودقة العطاء.

● اسماء الاصوات:

هي الفاظ توجه: لطلب الامتناع، أو طلب الاداء. والمرادات: الزجر، أو الحث.

وقد احصى الاستاذ المرحوم عباس حسن بعض ما كان يوجهه العربي الى بعض حيواناته

زجر الابل على البطء (هيد، هاد، ده، جه، عاه، عيه)

وزاجر الناقة (عاج - هيج، حل)

وزجير الغنم (إش - هش، هشن، هج).

الكلب (هجا، هج)

الضأن (سع، وح، عز، عيز)

الخيل (هلا، هال)

الطفل (كخ، كخ)

السبع (جاه)

البغل (عدس)

● الفاظ تصدر من الحيوان الاعجم: صوت الغراب (غاق)... صوت الضرب (طاق) صوت وقع الحجارة (طق) صوت ضربة السيف (قب).

أحكام اسماء الاصوات:

● أسماء مبنية لا محل لها من الاعراب

ويجب اعرابها ان خرجت عن معانيها الاصلية كأن نقول: أزعجنا غاق الاسود. وفزعنا من غاق الاسود وعن صوت السيف: ما أقسى قبا، ونقول: اردت هالا السريع. وصادفت عدسا الضخم. ويجوز اعرابها... أو بناؤها، اذا قصد لفظها نصا.

علي عبدالسلام قدر - العين

عرس الكرة الخليجية

■ دورة كأس الخليج العربي تمثل لنا الشيء الكثير، فهي بمثابة ملتقى خليجي رياضي واجتماعي تجسد المعنى الأخوي لأبناء الخليج الذين تربطهم علاقات وثيقة قوامها الدين واللغة والتقاليد العربية الاصيلة، ونحن من خلال هذه اللقاءات الحبيبة نوطد تلك القيم السامية ونجعلها أو يجب أن نجعلها شعارنا الدائم في اطار مستوى تعاملنا في المجال الرياضي أو غيره من المستويات التي تستدعي تلاحمنا الأخوي.

في هذه اللقاءات الرياضية، نحس دائما بروعة الشعور، وما نحمله في الوجدان من ذكريات جميلة، منذ كان اللقاء الأول في سنة ١٩٧٠ (انطلاقة دورة كأس الخليج بدولة البحرين الشقيقة)، عندما كنا نستمع عبر المذياع للتعليق المباشر عن المباريات، وكنت شخصيا أحمل المذياع لانتقل به من مكان لآخر بين المزارع وساحات النخيل الخضراء وأزقة الحارة لاستمع بشغف أنا ومعي بعض الأخوة زملاء الطفولة والصبا.

وما زلنا نستمتع بهذه اللقاءات الكروية، خاصة الأولى منها التي كانت تشدنا اليها أكثر لعدة نواح منها: غياب النقل التلفزيوني المباشر، ولأننا في تلك الأيام كان بامكاننا وقت الاستماع الى النتائج الحركة هنا وهناك، بخلاف ما هو حاصل الآن من تطور وسائل الاعلام المختلفة، والتي أتاحت لنا الاقتراب أكثر من هذا العرس الكروي.

لقد شهدت مسيرة دورات كأس الخليج تطورات كبيرة وعلى مستويات عديدة، فعلى مستوى المشاركة توسعت لتشمل دول الخليج كافة، وهذا التوسع ساهم في تطور الأداء الفني للمنتخبات الخليجية، والتي حققت نتائج جيدة على المستوى المحلي والاقليمي والدولي، فهذه الدورات خلقت فرصا كبيرة للمواهب والطاقات الخليجية الرياضية للظهور، مما ساعد هذا على صقل كل المواهب الرياضية، فنية وادارية، الى جانب اكتساب الخبرات العالمية، والتي استغلت بشكل جيد في اطار النهوض بمستويات كرة القدم في خليجنا المعطاء.

كما ساهم وجود دورات كأس الخليج في خلق قاعدة رياضية شاملة بين أبناء الخليج، تمثلت في اقامة مختلف المنشآت الرياضية الضخمة، فهذه المنشآت كان لها دور كبير في توسيع تلك القاعدة، والتي انطلقت من مبدأ أهمية بناء الانسان البناء السليم صحيا ورياضيا، وبين الصحة والرياضة علاقة وثيقة فممارسة الرياضة بكافة أشكالها، تساعد الانسان في المحافظة على اللياقة البدنية، وفي حياتنا هذه، ما أحوج أجسامنا المترهلة التي أصابها الوهن الى مزاولة الرياضة، كل حسب ما يراه مناسبا له من مختلف الرياضات ووفق ما تسمح به ظروف الحياة، فلنختر من أوقاتنا ما يناسبنا لمزاولة بعض الرياضات، ولنا في دورات كأس الخليج المثل الطيب والقدوة الحسنة التي ينبغي السير على منهاجها في تجمعنا المبارك، والذي نعتبره أكبر، وأعظم فوز لنا جميعا نحن أبناء الخليج العربي.

همسة قصيرة

كما للبدن رياضة
كذا للعقل رياضة
وهي القراءة.. القراءة.. القراءة

صالح بن سالم اليعربي
مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

مداعبات

■ كان لنا جار مُسن ذو طرفة تخرج الضحكة من أعماق الفؤاد، وكان بالرغم من كبر سنه محتفظا برشاقته وحسن منطقه وذاكرته.

ومن طرائفه الجميلة أن ضيفا دخل على أهل بيت وهم يأكلون، فأشاروا اليه أن يشاركهم طعامهم، فقال لهم: لقد تغديت قبل قليل، فألحوا عليه أن يأكل ولو لقمة واحدة باعتباره ضيفا، فجلس الى المائدة يأكل... الطعام لذيذا فأكل خمسة أو ونصف رغيف ثم قام، فصاح ب... البيت أكمل «ستتك» أي الأرغفة الستة واغتنم فرصتك، قبـ... الله خصلتك».

ومن طرائفه أيضا أن رجـ... جائعا طرق بابا، فلما رآه رب المنز... وعرف مطلبه أراد أن يحتـ... لطرده، فقال لزوجته: هل لدينا خبز يا أم فلان؟

فقالت له وقد أدركت قصده:

اليوم مشغولة بتدبير العجين
وغدا يكون التخمير
وبعد غد يكون الخبز ان شاء الله
فقال الرجل الجائع:
لا تثريب عليكم
فاليوم كله ريح
وغدا عندكم استريح
وبعد غد السفر مليح!!

فما كان منهم الا ان أطعموه حتى يتخلصوا منه في الحال!!.

ومن ألغازه انه قال لولد لي يوما: هات لي روح السمك. فقال الولد، لا يوجد عندنا سمك، فنظر فينا قائلا: أيكم يأتيني بروح السمك، فاندهشنا وعجزنا عن فهم مراده، الى أن قال: أريد ماء.. أليس الماء روح السمك؟ قلنا بلى، وضحكنا ملء الأشداق.

ومن ألغازه أنه قال، اجتمع سبعة أشخاص على طاولة يأكلون طعاما، وبينما هم يأكلون سقطت ملعقة أحدهم أرضا فهم ليتناولها، وفي ... لحظة قلم بعد أقدام أصدقائه قدميه فوجدها ١٣ قدما، كيف كان ذلك؟.

فأخذ الحاضرون يجيبون عن هذا اللغز، قال أحدهم لابد أن تكون قدم واحد منهم مقطوعة، فقال له: أخطأت التفسير، وقال آخر، ربما يكون أحدهم قد وضع احدى قدميه على كرسيه، فقال.. خطأ أيضا، ثم أدلى كل بدلوه، فكانت اجابات غير موفقة، وأخيرا قال لنا الجار: الجواب.. ... قام بالعد ضعيف بالحساب ... خطأ.

وسألنا يوما سؤالا قال: على ماذا تمشي السلحفاة؟

فرد أحدنا: على رجليها
وقال آخر: على الأرض
وقال ثالث: على بطنها

واكتشفنا جميعا أننا مخطئون، وقال: تمشي السلحفاة على مهلها.

هذه بعض من نوادر جارنا، تذكرتها بالأمس القريب حين علمت أنه توفي منذ أيام، فدعوت الله له بالرحمة والرضوان.

فايزة - أبوظبي

مخرج

■ قامت ادارة المرور والترخيص في أبوظبي أخيراً ببعض التحسينات للمرافق التابعة لها مثل خدمة الحاسب الآلي للاسراع في انجاز المعاملات كفحص المركبات واستخراج الملكيات في وقت قصير تقديرا منها لأهمية وقت المراجع، وهذا ليس غريبا على هذه الادارة نظرا لخدماتها المتميزة ولكن هناك ملاحظة هامة اطرحها على ادارة المرور والترخيص وتكمن في مخالفات الرادار التي باتت الشغل الشاغل لأغلب أصحاب المركبات، اذ لا تكاد تخلو مركبة من تلك المخالفات، وأنا هنا لا أطالب بالغاء الرادار فهذا شأن لا يخصني، ولكني أطالب باعلامنا عن المخالفات في وقت حدوثها سواء أكان ذلك عن طريق البريد أم بالاتصال الهاتفي لأكون أنا وغيري على علم ولا نتفاجأ عند تجديد ملكيات سياراتنا بأن علينا كذا مخالفة رادار، مضافا اليها ١٠٪ رسوم تأخير.

أرجو من ادارة المرور والترخيص في أبوظبي ايجاد مخرج لنا من تلك المشكلة.

الملاحظة الثانية حول نسور المسلخ فعندما يشتري أحدنا خروفا أو ماعزا أو أيا من أنواع الماشية. ويذهب لمسلخ أبوظبي القديم لنحرها يتعرض للاستغلال من أولئك النسور الصفر، المتواجدين امام المسلخ، وعندما نتساءل عن السبب لا نجد الاجابة عن استفساراتنا، فهذه الملاحظة نضعها أمام المسؤولين في بلدية أبوظبي عامة. ومسؤولي المسلخ خاصة ونأمل في ردهم.

أبو علي

سكر لا ملح

■ منذ سنوات عديدة والصحف المحلية تطرح قضية العنوسة التي أصبحت قضية مهمة لابد من الوقوف على الأسباب الرئيسية وراءها حتى لا تتفاقم آثارها وسلبياتها على المجتمع، ومن ثم ايجاد الحلول الجذرية لها، وأنا دائما مع الفكرة القائلة بأن التطور الحضاري يختطف السعادة والابتسامة الصادقة من بني البشر رغم الامكانيات والموارد المتاحة لهم، والعنوسة هي احد افرازات هذا التطور وحتى العلاقات الاجتماعية بين الأقارب والمعارف أصبحت مبنية على أسس ضعيفة حاليا وتتعرض للانهيار السريع عند وجود أي مشكلة حتى لو كانت بسيطة، وتصبح مرجعا للاختلاف وتضرب بالعادات والقيم ومبادئ التكافل الاجتماعي عرض الحائط، نعم هذه افرازات التطور الحضاري الذي جعلنا نجري وراء الماديات والمظاهر الخادعة على حساب الأمور المعنوية والسامية التي تجلب لنا السعادة والراحة النفسية.

من منا لا يبحث عن الاستقرار والطمأنينة وتكوين أسرة متحابة، والزواج ضروري لاستمرارية البشرية وايجاد رباط مقدس بين الطرفين، والزواج مؤسسة اجتماعية هادئة الهدف منها تكاثر البشرية ضمن قواعد وشروط سليمة.

لابد من تكاتف الجهود لطرح قضية العنوسة وايجاد حلول سريعة من كافة الجهات المعنية بهذا الأمر، وأن يكون لوسائل الاعلام دور كبير لزيادة الوعي الاجتماعي لدى الأسرة والمجتمع، ويجب أن يكون هناك أيضا دور فاعل للجمعيات الخيرية وصندوق الزواج واستلام طلبات الراغبين بالزواج، وتقريب وجهات النظر فيما بينهم، وهذا موجود في بعض الدول العربية وله آثار ايجابية ساعدت في اعداد المتزوجين للأمام.

شبح العنوسة القاسي تقع مسؤوليته على الفتيات والشباب وأولياء الأمور والمجتمع، فالفتاة ما أن يأتيها طالب الزواج حتى تتمرد وتصاب بالخوف والقلق من المستقبل، وتبدأ بالاتصال بصديقاتها واستشارتهن ثم ترفض الزواج تحت حجة مواصلة العلم أو حجج أخرى.

اما اذا كانت الفتاة موظفة فانها تتذكر راتبها وتتهم الخاطب بأنه طامع في أموالها وتجدها تقع في دوامة من الأفكار السلبية التي تقرر بعدها رفض ذلك الشاب.

وبعض الفتيات الرومانسيات يرفضن الشاب لأنه لا يمتلك مواصفات فارس الأحلام فينتظرون طويلا ثم يبدأن يتحسرن بعد فوات الأوان.

وصدقوني سمعت قصة عجيبة أن فتاة رفضت شابا متفقا لانه لا يحمل رخصة قيادة سيارة بحجة أنها لا تستطيع الجلوس في البيت كثيرا!. وقصة غريبة أخرى أن فتاة كانت مرتبطة بوعود من شاب سيتزوجها وعندما جاء الى أهلها شاب آخر لخطبتها وضعت له الملح بدل السكر في فنجان القهوة؛ ففهم الشاب أن الفتاة رفضته رغم موافقة أهلها، فهرب الشاب وتركها تركض وراء المخادعين!.

أما الشباب فأصبحوا يجرون وراء المظاهر الخادعة والحرية الشخصية التي يدعونها لتوصلهم الى عالم النجومية ويتظاهرون أمام الفتيات أنهم راغبون في الزواج، فتقع الفتاة ويفوت قطار العمر وهي تنتظر الوعود الكاذبة.

أما أولياء الامور فعليهم تغيير نظرتهم وتسهيل عملية الزواج وتذليل العقبات وتخفيض المهور والتكاليف الأخرى، لان تأخير زواج الفتاة له آثار سلبية على حياة الأبوين.

ورغم الحديث المتواصل عن قضية العنوسة، الا ان الكثير من الفتيات أدرن ظهورهن للزواج تحت بند طلب العلم أو الوظيفة أو حتى لا تضع القيود التي من شأنها أن تحد من حريتها الشخصية. فالى كل الفتيات أقول أن المظاهر ما هي الا أمور زائفة وزائلة وتبقى في نفسك الحسرة والألم بعدما يبتعد عنك قطار العمر وتجدين نفسك وحيدة لا زوج يحميك ولا أبناء ينادونك «ماما» لماذا تحرمين نفسك من هذا كله هل لأن فارس الاحلام تنقصه بعض المزايا؟ أم لأن رشاقتك قد تذهب بعد الحمل والولادة!.

ابراهيم عبدالعال - دبي



آخر زمن

أتمنى أن تقبلوني صديقة جديدة واريدكم أن تشاركوني في مناقشة القضية التالية التي اعتبرها مهمة وخطيرة وهي قسوة الآباء، لقد تذكرت وأنا أكتب هذه المقالة انه عندما كنت صغيرة كانت المعلمة تحكي لنا عن رحمة الأب وعطفه، وعندما كبرت وأصبح عمري ١٨ عاما وجدت أنه لا كلمة مما قالته المدرسة صحيحة. والسبب هو كثرة الظواهر والحكايات التي سمعتها ومن بينها أب لا يناقش ابناءه ولا يعرف ماذا يفعلون في المدرسة ولا حتى في البيت، لا يشاركهم في افراحهم سوى في احزانهم لأنه هو السبب في حزنهم، يعاملهم بالضرب يحب ان يسمع غلطة من أحد ابنائه حتى يستعرض عضلاته فيسب ويضرب.

منظر رأيته بعيني: أحد الآباء كان يتسوق مع ابنه الصغير الذي اعجبته، احدى اللعب فأخذها حتى يراها أبوه وما كاد ان يكمل كلامه حتى تلقى صفعة قوية على ظهره أمام الناس، فكيف يكون حال هذا الابن وغدا؟!.

أب يخدم زوجته ولا يرفض لها طلبا، واذا عرف السبب بطل العجب، يحترمها خوفا من أبيها وعندما مات أبوها أصبح لا يحترمها ويسب ويشتم ويلعن أهلها وأخوالها.

فكيف تريدون ان يكون حال هؤلاء الأبناء؟!.

أب بوجهين في المنزل يعمل نفسه عنترة بن شداد لا يتعامل سوى بالصراخ والضرب وكم يكرهه أبناؤه، وفي خارج المنزل يصبح انسانا لطيفا، ذا حكمة ووعي، والذي يراه خارج المنزل لا يصدق أنه للتو خارج من المنزل بعد أن شتم أبناءه وعاملهم بقسوة!

أب يفرق بين ابنائه، ويقلل من قيمة الأم أمامهم، يحب أن يزرع الحقد والحسد بين الأبناء فهل يصلح هذا الرجل أن يكون أبا!.

أب يضرب أبناءه بوحشية ويعايرهم بالدرهم الذي يدفعه لهم ويقول لهم نحن غير الناس، نحن تركيبتنا تختلف عن الناس. ويقول لأبنائه أنتم عبيدي، فلماذا انا أشتغل وأعاني، وكأنه هو فقط الذي يعمل، وما بالكم اذا اجتمعت هذه الصفات في الأب فكيف سيكون الأبناء!.

هذه أمثلة واقعية وليست من نسج الخيال أبدا، وهناك الكثير من هذه القصص التي اذا استمعتم لها سوف يشيب شعر رؤوسكم.

بنت الصحراء - أبوظبي

مركز التفاؤل

■ لا زال بعض الناس يعيشون في أجواء الصدمة أو النشوة نتيجة طفرة الأسهم وما جلبته من خسائر للبعض وفوائد للبعض الآخر.

ولكن بدا أكثر وضوحا للعيان ومتوقعا هو تأسيس مركز للتداول والمقاصة الذي اصبح قاب قوسين أو أدنى، ان تأسيس مركز مثل هذا ضمانة لكل المستثمرين صغارا أو كبارا، يضبط عملية تداول الأسهم في حدود معقولة ويجنبها المضاربات والتلاعب المفتعل في أسعار الأسهم، فيقفل هذا الباب الذي أقض مضاجع الجميع ليشعروا بعد ذلك بكثير من الاستقرار، واذا جنوا أرباحا تكون في حكم المعقول وليس كما حدث في الصيف المنصرم الذي سماه البعض «عام اعمار» فبذلك دخل تاريخ الأسهم.

لم يكن معقولا أن ترتفع بعض الأسعار ستة عشر ضعفا في ظرف شهرين أو أقل من اقفال الاكتتاب دون الاستناد الى أي مبررات اقتصادية ولا على أداء متفرد أو متميز، ولو حدث ذلك لا يمكن أن يحدث الا بعد بضع سنين وبعد أن تكون الشركة قد حققت أرباحا كبيرة جدا وينتظرها مستقبل أكبر.

كل الاعتماد كان على التخمين وحسابات من أناس يجهلون سوق الأسهم، وكان المستفيدون هم الذين يعرفون السوق ويعرفون أن هذه الطفرة سيعقبها انحسار ويعود كل شيء الى وضعه الطبيعي، ان المؤسف أن كثيرين من صغار المستثمرين هم الذين وقعوا في الفخ.

واذا تحدثنا عما يجري في السوق، فقد كانت ولازالت تعمها الفوضى وعدم الاستقرار في الأسعار والتفاوت بين مكتب وآخر ولا نعرف أي دور يلعبه الوسطاء، ولا شك أنه لمصلحتهم. ان فرق درهم واحد أو نصف درهم أو أكثر يصبح مبلغا كبيرا اذا كانت الصفقة كبيرة، ونقص المعلومات والشفافية يتسبب في خسارة آلاف الدراهم أو فائدة بآلاف الدراهم بين مكتب وآخر وبين وسيط وآخر. ومنذ أيام شهدت السوق ارتفاعا مفاجئا يستمر لمدة يومين ثم اعقبه هبوط مفاجئ لأن المستثمر أصبح على حذر وخوف من سوق مضطربة ويكفيه ما قد حدث للبعض.

وفي الختام، لقد لمست ترحيبا كبيرا من الذين قابلتهم من المستثمرين بالصدفة وكانوا متفائلين لأن مركز التداول والمقاصة أصبح في حكم المؤكد -كما قرأنا وسمعنا وهو الذي سوف يضع حدا لعدم ثبات الأسعار وتكتيكات المتلاعبين بها والذين سوف يعضون بنان الندم لأن عصر الفوضى يكون قد ولى وانعدم.

منصف - أبوظبي



أصدقاء الريشة
بريشة: هارون

عيون استفزازية

الذين يتطلعون دائما الى ما لدى الآخرين ويلهثون باستمرار وراء الأشياء الصغيرة التي بحوزة غيرهم، هؤلاء لن يصلوا الى القناعة الداخلية. فتراهم يتصرفون بشراسة وفظاظة غير عابئين بمشاعر الآخرين للحصول على تلك الأشياء التي اعتبروا الحصول عليها مسألة حياة أو موت!.

انها حالة من الجوع والشره والمرضي الذي لا يمكن اشباعه مهما توفرت له من احتياجات. والعجيب أن هؤلاء لا يلاحظون ما عندهم وما بحوزتهم، لذلك فهم غير قادرين على الاستمتاع به وسط التكالب والتهافت على تقصي واحصاء ما عند غيرهم، ثم يوهمون الآخرين بأنهم مظلومون ولم ينالوا حظوظهم وحقوقهم ليبرروا لهاثهم المحموم ويبرزوا غلاظة وفجاجة حديثهم الدائم والمتصل على مدار الساعة عما لدى غيرهم وعما ليس لديهم.

هذه الحالة البشرية لن تشعر بلحظة قناعة بأي شيء توفر لها حتى ولو فاق ما عندها حجم كل تصور، فهي تعيش دائما هاجس ما لدى هؤلاء الآخرين، وهي دوما مشدودة ومصلوبة على ذلك الهم، وهو ما سيسبب لها تعاسة مستمرة، فتبدو كئيبة ضائعة في كل شيء ومتبرمة من كل شيء. ونتساءل، لماذا هذا الكم الهائل من الضيق والتبرم رغم كل الامكانيات الكفيلة بأن تشيع شيئا من الفرح وشيئا من السعادة. وتأتينا الاجابة لتكشف لنا بأن مثل هذه النوعية من البشر لن تعرف السعادة رغم أنها تمتلك جميع مفاتيح السعادة، وذلك لأنها لا تجيد ولا تعرف كيف تتعامل مع هذه المفاتيح داخل النفس وداخل الزوح، لتخلق لحظة فرح شفاف أو لحظة سعادة مليئة بالعذوبة.

فالسعادة توافق وانسجام داخلي مع الذات الساكنة في الأعماق، لكن تفكير هذه النوعية مركب بالطريقة الخطأ التي لا ترى سوى ما لدى الآخرين، وهذه هي علتها التي تثير الاستفزاز بقدر ما تثير الشفقة!.

نجود الشيخ - أبوظبي

جود على مجنونك

■ البعض عندما يغضب من أحدهم يحاول اقتلاعه من الجذور، يعميه الغضب فلا يرى غير نفسه وحقه الوهمي في ايذاء الآخرين متناسيا حقوقهم، بل يسقطها من اعتباره الواحد تلو الآخر.

فهذه سيدة لا ترتاح لحماتها التي لا مجال لتغييرها تسعى لايذائها واحراجها بقصد «التطفيش» وعدم الزيارات، وتشتعل المعارك على طول الخط، وبدلا من اختصارها يتكهرب جو الأسرة والبيت.

وبعض الحموات يسعين لخراب بيت الابن أو البنت، ويصبح هدفا لهن وتنجح بالوصول اليه، لكنهن يفشلن في الحصول على الأفضل كما يردن، وتقول احدى الحموات «وما يتعرف خيره حتى تجرب غيره»، نعم لقد جنيت على ابني واطفاله وكنت السبب في طلاق زوجته الأولى والثانية ويتم أطفاله لحين وصول الثالثة، والتي جعلتني أدفع ثمن ما جنيته بسبب جهلي وعنادي، أردت لزوجة ابني أن تكون تابعة لي في كل شيء ونسيت آدميتها. وها أنا الآن بعد أن خسرت ابني الذي فاض به كثرة المشاكل التي كنت سببها! أصبح لا يسمع لي كلمة وأتى بزوجة هي الأسوأ على الاطلاق من الزوجتين الأولى والثانية وجعلتني أرى نجوم الظهر، وأذوق كل أنواع القهر، أطلب من الله أن يغفر لي ما صنعت وقد تعلمت أن الانسان عليه أن ينتمي لمن يعيش بينهم ويتأقلم معهم دون المساس بحريتهم أو الاساءة لهم».

وهذه زميلة عمل لا ترتاح لزميلتها، سعت جاهدة للقضاء عليها وتسببت في انهاء خدماتها، تقول: «نعم لقد كنت على خلاف مع زميلة عمل، كانت بسيطة جدا، وأسلوبها استفزازي دون قصد (يعني على نياتها) ولكن همس لي الشيطان وجعلني أبيت لها نوايا السوء وحفرت لها ألف خندق حتى أزحتها من مكانها، لكن أتت مكانها أخرى وكانت على عكسها تماما فهي أذكى وأقدر مني، وخلال شهر كشفت أساليبي وألاعيبي بالتسلط والتعدي على حقوق الآخرين فكان انهاء خدمتي على يدها بكل سهولة».

وهذا موظف يشكو قسوة رئيسه بالعمل يقول: عانيت من تسلطه وأقسمت لأقطعن رزقه وبدأت أعد له الحفر لخلعه من كرسيه، وجاء بعده رئيس به عيوب أكثر وأخطاؤه لا تحتمل، فاضطرني الى تقديم استقالتي.

وهذا رئيس قسم لا يعجبه حال موظفيه وضع قائمة طويلة لانهاء خدماتهم وطلب موظفين جددا، وتكبد خسائر وتدني مستوى العمل، فأدرك بأنه لا يصلح انهاء خدمات الموظفين لأنهم لا يتوافقون مع ميول رؤسائهم بالعمل، ويجب معالجة مشاكلهم وتطويرهم لا تبديلهم، بل يمكن توظيف خبراتهم والاستفادة منهم أكثر من الجدد، كما أنه لا يوجد موظف لا يعرف أن يتقن عمله بل يوجد اداري لا يعرف كيف يوزع العمل ويديره. ومن يستحق التبديل فقط من لا يعمل حسب النظم والقوانين وبه عيب جوهري كأن يكون سارقا أو واشيا أو راشيا.

وهذا شاب لا يرضى بنصيبه وبزوجته وأراد تبديلها عندما وجد الأفضل، ويقول «تعرفت عليها وسلبت عقلي ولكن بعد مدة من الزمن كشرت عن أنيابها وظهرت لي شخصيتها الحقيقية التي لا تحتمل وألف رحمة على من سبقتها فهي ملاك هجرتها لأعيش مع الشيطان على الأمل».

أمثلة كثيرة تدل على أسلوب خاطئ في معالجة مشاكلنا مع الأشخاص المحيطين بنا، ولو فكرنا بمنطق عادل لأدركنا أنه من الطبيعي أن نختلف مع الآخرين ويختلفوا معنا ولو وضعنا هدفنا الاصلاح وتضييق فجوة الاختلاف لوجدنا الائتلاف. وعلينا أن نرضى بمن حولنا ونقر بأنهم واقع علينا التأقلم معه بالتقرب منهم، لا نسعى لتغييرهم لأننا لا نضمن أن من يأتي بعدهم سيكون أفضل، بل نحاول قدر المستطاع لفت نظرهم لبعض الأخطاء في سلوكهم بالتلميح دون تجريح.

همسة:

لاحرج أن يسعى المرء لاثبات وجوده وذاته بين الآخرين ولكن يختلف الأسلوب! فهناك من يريد اثبات وجوده بفعل الخير وخدمة أبناء الأمة. وآخر يريد اثبات وجوده على حساب الآخرين بالاساءة اليهم، وبهذا ظلم لهم ولأنفسهم معا، والانسان السوي يثبت وجوده بالاحسان الى الآخرين قدر استطاعته، بخدمة وبناء المجتمع وليس هدمه، وبهذا يصل الى ما يطمح ويثبت وجوده برضا ربه وضميره، وبهذا اطمئنان للنفس البشرية.

فتاة العين

مبادرة

أمر غريب، ليس من السهولة تجاوزه، ينتاب فئات ليست بالقليلة في المجتمع، بل ظاهرة بحاجة الى وقفة جادة، حازمة والأهم مبادرة للتعرف على أسباب هيمنتها بتلك الصورة.

أينما حللت وحيثما استمعت تجد شكوى عامة من فقدان الثقة في التغيير، استسلاما غريبا للأوضاع المقلوبة، احساسا مميتا ومسيطرا بسيادة الخطأ، وبوجود أشخاص فوق القانون، والمساءلة. الطالبة في مدرستها تعاني من قرارات تعسفية ظالمة من الادارة، ونهج تعليمي في ظاهره المثالية المطلقة، وفي جوهره لا يمت للتربية والتعليم بصلة، ترى كل ذلك، ويظل التناقض ينهكها، وتظل صامتة في انتظار أن يأتيها الفرج لتنهي مرحلتها الدراسية.

المعلمة تعاني الأمرين من ادارتها، موجهها، مديرتها. وتقريرها السنوي أوراقها وامتحاناتها، تثقل كاهلها متطلبات وظيفتها ودورها المهني تؤدي ما عليها ومع ذلك تظل تهديدات الادارة تلاحقها. ويظل خوفها من التقرير الضعيف وهاجس النقل يطاردها. ليس هنالك شعور بالأمن لان من يعلوها يملك سلطة القرار دون أن يحمل أو يملك عدالته ونزاهته، لذا فحديث المعلمة وشجونها تختتمها دائما بالساعة التي ستستقيل فيها لتجلس في مملكتها معززة مكرمة بعيدا عن حملها الثقيل ووطأة الظلم الذي تشعر به.

الموظف المتهالك على مكتبه، المدفون بين أوراقه ومعاملاته التي لا تنتهي. والمتواري خلف صورة المسؤول عنه المشغول بأسهمه وتجارته والذي لا يعلم عن ادارته شيئا، يعمل دون حافز مادي أو معنوي لانه في حكم المنسي، الموظفة التي لا تعرف لمن تشكو تجاوزات مديرها معها، وتعامله معها ومع زميلاتها وكأنهن جوار ومن يرضى عنها ويقع اختياره عليها، فتح لها الطريق، ومن لا تستجيب له انتهت علاقتها بالمؤسسة.

المستويات التنفيذية في بعض منظماتنا الادارية تعاني أوضاعا ادارية خاطئة كثيرة، تعايش تجاوزات، واهمال، وأخطاء فادحة نتائجها وخيمة، والأقسى أنها تعاني استسلاما قاتلا، قائما على الصمت، السكوت، التجاهل، والتطنيش.

ان عجز الافراد في المستويات التنفيذية عن التغيير، وفقدانهم لسلطة منع الخطأ والتصدي له وعلاجه، وخوفهم من التظلم والشكوى أوجد ذلك الوضع المريب من التجاوزات وانعدام الثقة أوجد بيئة ادارية غير صحية على الاطلاق، نشأت فيها حواجز كبيرة بين مستويات ادارية تفعل ما يحلو لها وبين مستويات ادارية تنفيذية تتوارى خلف صمتها، وتئن تحت وطأة ما تحمله في داخلها من مشاعر بالظلم والغبن والقرارات التعسفية وعدم الشعور بمصداقية القرارات وعدالتها. وانعدام الثقة في وجود سلطة قادرة على ضبط الأمور وتسييرها بصورة عادلة ونزيهة.

وفي بيئة ادارية كتلك اصبح الجميع مستسلما وراضخا لدوره. وكل من يجرؤ على التصدي والحديث عن الخطأ سيتحمل وحده المسؤولية. وتلك هي للأسف الشديد القناعة التي هيمنت على فكر الكثيرين، أفليست كارثة أن مصداقية الفعل فقدت، والثقة في سلطات اتخاذ القرار أصبحت في بعض المؤسسات ضعيفة جدا. هشة؟! أفليست مأساة أن يكون لدى الجميع فيض من الشكوى، لا يعرف كيف يستخرجها؟!.

ان خيار الصمت واختيار الاستسلام أصبح وصفا شبه عام. في بيئة انعدمت فيها مصداقية الوعود. وفي عدالة القرارات الادارية، بسبب تجاهل بعض المسؤولين لأدوارهم في تقصي الحقائق والتعرف عليها. وتركيزهم على ذلك الخوف الكبير على مناصبهم، وبسبب شلل أيديهم للتعامل مع الكثير من المواقف الحيوية.

انها ظاهرة لا يستهان بها فهي بحاجة الى دراسة والى وضع حلول لكسر حاجز الخوف واعادة الثقة بين الرئيس ومرؤوسيه في الهيئات الادارية التي نتحدث عنها.

والا كانت النتيجة وخيمة.

مريم الكعبي

جفاف

■ مجموعة من سكان منطقة مزيد يعانون من نقص في المياه ويقولون ان البلدية مدت أنابيب المياه الى المنازل منذ خمس سنوات وحتى الآن، لم يتم ضخ المياه، وما زال السكان يجلبون المياه بواسطة «التناكر» وهي لا تأتي الا كل اسبوع مرتين وأحيانا مرة واحدة فقط، ونرجو من المسؤولين الاهتمام بمشكلتنا وحلها في أقرب وقت ممكن.

مجموعة من السكان - مزيد.

كلمة ضائعة

■ منذ أن كنا صغارا في المدارس أيام زمان أي قبل عشرين عاما، وحتى يومنا هذا يؤكد المعلمون الكرام لنا أهمية الكلمة والكتابة من حيث المنطق السليم والتشكيل الصحيح والاخراج اللفظي، وحسن الخط وجمال المعنى.. كان هذا يطرح علينا في حصة الانشاء أو التعبير أو ما يعرف بأسلوب الوصف، فالتعبير أو الانشاء هو «الابداع الفني اللغوي الجمالي الحسي النابع من صدق الشعور والاحساس والتفاعل ما بين الكلمة والوصف، صورة تتخطى النفس وتتجاوب مع عواطف الناس في قالب تعبيري رائع. وقد أخذت بعض المدارس بكلمة تعبير وأخرى بكلمة انشاء وان كان الاختلاف بين الكلمتين في المعنى، ولكن الأفضل هو الاجماع على كلمة واحدة اما تعبير أو انشاء وأصل كلمة انشاء (أنشأ إنشاء) أي كتب أو بناء أما التعبير فهو اظهار ما في النفس وقد يكون كلمة أو فكرة ولا نعرف أيهما أكثر شيوعا في مدارسنا اليوم.

وموضوعات التعبير أصبحت معروفة لدى كل طالب ولا تخرج عن النمطية والتقليد ولا تتعدى الظواهر الاجتماعية أو الانسانية، وتكاد تكون متكررة، وهذا لا يدعو الى الملل والسأم في نفوس الطلبة فحسب وانما يقتل الابداع والموهبة لديهم ويفقدهم احساسهم بالكلمة التي تصبح ضائعة لا معنى لها ولا حياة فيها.

كيف لنا كمربين أن نحبب لأبنائنا الكلمة، وخاصة أن جيلنا الحاضر الحالي صار مشتتا وموزعا بين ما يقرأه وما يسمعه وما يشاهده يقول أحد الأساتذة أن حصة التعبير أهم من حصة النحو وربما يكون هذا صحيحا الى حد كبير، كون حصة التعبير تحتوي على القواعد والاملاء والبلاغة والموهبة، لكن مشكلة مدارس اليوم أنها ركزت بشكل كبير على الفعل والاسم والمبتدأ والخبر والفاعل والمفعول به والتمييز والنعت والعطف وحفظ أشعار أصحاب المعلقات وهذا ما ينفر الطالب من حب الدراسة بصدق ورغبة. فهو يحفظ من دون معرفة المعنى كي ينجح في نهاية العام ويجمع الدرجات ومن ثم ينسى ما تحصل من المدرسة، فهناك فرق كبير بين الحفظ والفهم، وبين الرغبة والموهبة، وأغلبية الذين تركوا الدراسة عندما سئلوا عن السبب أجابوا أن الحفظ هو السبب المباشر لتركهم الدراسة وانقطاعهم عن المدرسة، ربما لا يتفق معي البعض ولكن هذه هي الحقيقة الثابتة، فالطلاب في الصف كالمشاهدين في دار السينما، فالفيلم الجيد يترك الأثر على المشاهدين، وهكذا المدرس يترك بصماته على الطالب طوال المراحل الدراسية المختلفة حتى بعد التخرج والانخراط في الحياة الاجتماعية والعملية.

فالحل هو ترغيب الطالب بالتعبير عما يجيش في مكنونات نفسه الداخلية وما يترجمه عقله عن طريق حصة التعبير. وما يقال عن حصة التعبير يقال عن حصص بقية المواد الأخرى، وبهذه الطريقة نخلق الطالب المثالي، وننمي ملكاته العقلية كالتفكير الخلاق والابتكار، ونرضي طموحاته ونرفع من معنوياته وحبه للدراسة وندفع بمواهبه الى الأمام، ومن المفيد هنا تشجيع الطالب على المطالعة لتنمية قدراته، وبذلك يمكن أن نحقق أسمى غايات المدرسة وهما التربية والتعليم.

محمد صالح بداه-دبي

بداية الانحراف

■ قرأت في احدى المجلات الخليجية مقالة عن بنات الفيديو كليب. ولفت انتباهي حديث احداهن عندما سمت تلك الحركات التي تقوم بها هؤلاء البنات (بالاستعراض)، وأوضحت انها تتقاضى مبلغا من المال مقابل تصويرها لمدة خمس أو عشر دقائق، تعرض جاهدة خلالها قدر الامكان مفاتنها تارة، وتتمايل هنا وهناك تارة أخرى، وكلما تكرر ظهورها على الشاشة في أكثر من عمل كلما قل أجرها، حيث البحث عن الوجوه الجديدة.

وتتابع حديثها ذامة ذلك الشاب الذي كتب مقالة عنها وعن زميلات لها معبرا فيها بكل صراحة عن رأيه الشخصي، حيث قال انها بداية طريق الانحراف، وأضم رأيي الى رأي الشاب وأقول له نعم انا كذلك.

سعيد محمد النفيلي

■ أعلنت أخيراً وزارة التربية والتعليم والشباب أسماء المعلمين والمعلمات الذين تمت ترقيتهم الى الحلقة والدرجة ١/٢، ولكن نحن الموظفين الاداريين العاملين بمنطقة الفجيرة التعليمية الذي صار لنا في العمل والحلقة والدرجة ٢/٢ أكثر من ١٥ سنة وأكثر لم تشملنا قرارات الترقية، لماذا وما هي الأسباب، علما بأن قانون الخدمة المدنية لا يجيز البقاء في هذه الحلقة والدرجة أكثر من سبع سنوات؟.

لقد تضاعفت السنوات علينا في هذه الحلقة والدرجة ومن المفروض أن نحصل على ترقيتين أسوة بموظفي باقي الوزارات، ونأمل أن يستجيب المسؤولون لطلبنا حسب القانون الذي يطبق على الجميع.

أحمد علي عبدالله، عبيد محمد حسن، محمد حمد سيف



ادباء أميركا اللاتينية أو «جيل الطفرة»

مجانين ورمزيّون أعادوا كتابة التاريخ

في العام ١٩٦٥ ودّع غارسيا ماركيز أصدقاءه، ملأ ثلاجته بالمأكولات، طلب من زوجته الا ترد على الهاتف والا تفتح الباب، وتفرغ لكتابة الرواية التي حملها معه منذ يوم ولادته. وأصبحت «مئة عام من العزلة» الرواية الأوسع انتشارا وشهرة وربما أفضل رواية في اللغة الاسبانية. منذ «دون كيشوت». لانها تحرر جيلاً بكاملة هو جيل الطفرة. وعلى المستوى الفني تشكل تحفة أدبية حقيقية.

ينحدر جيل الطفرة طبعاً من كتاب أميركا اللاتينية العظام وخصوصا بورغيس واستورياس وكاربنتير. وكسب هذا الجيل قراء لرواية أميركا اللاتينية، محليا وعالميا، اكثر مما تحقق في أي وقت مضى، لانه كسر حاجز النظرة المحلية الضيقة، وتمكن من ايصال ثقافات القارة وجدد الخيال واللغة.

اشتغل كتاب جيل الطفرة على موضوعات كبرى ومقاطع عملاقة من التاريخ، كأن شيئا لم يكتب من قبل -وهذا مالم يكن عليه الحال في غالبا- أعاد غارسيا ماركيز كتابة تاريخ أميركا اللاتينية كأنه يكتب شيئا مقدساً في أعماق الغابة إلى الخروج عبر سفينة شراعية اسبانية جانحة على قمة جبل.

أما الخلاص فكان قضية أكثر إشكالية. إذ بصرف النظر عن مواقفهم الأيديولوجية لم يضمن كتاب جيل الطفرة بيانات سياسية في كتاباتهم ورواياتهم. كانوا أحياناً أميل إلى التجريبية، مثل كورتازار في روايته الخرافية «الحجلة» التي يمكن أن يقرأها القارئ كمجموعة من أوراق اللعب بالطريقة التي تعجبه. ومع ذلك فإن الموضوع الكبير كامن في النص... انه تنويع جديد لمأزق اوروبا وأميركا، وهو ايضا رؤية أرجنتينية تماما للوجهين الفكاهي والمأسوي في حياة المدينة وقاطنيها، رؤية للضائعين المضحكين الذين تتواصل حيواتهم من مقهى في باريس إلى مصحة للمجانين في بيونس ايريس عبر لوحتين عتيقتين فوق الهاوية.

أكثر واقعية

وفي أحيان أخرى كانوا أكثر واقعية، مثل البوليفي ماريو فارغاس للوسا الذي تمكن بقدر متساو من اليسر من اكتشاف حياة مناطق الأمازون الغابية الحديثة والمتخلفة في آن واحد في روايته «البيت الأخضر» أو اكتشافه النسيج المعقد للعلاقات السياسية والعائلية الفاسدة في «حوارات في الكاتدرائية» التي تعتبر من أفضل الروايات السياسية في أدب أميركا اللاتينية حتى الآن.

وكان في وسعهم في أحيان أخرى أن يكونوا مجانين ورمزيين على طريقة «جوزيه دونوسو» في «طائر الليل الفاحش» الكابوس الباروكي الذي يقطنه أناس من البكم والعفاريت. ووحوش يأكلون الأطفال. لكنه يكشف الانقسامات العميقة ورعونة التركيب الطبقي التشيلي، في فترة قبل وصول الليندي وبينوشيه إلى السلطة.

وكان ايضاً أفضل كتاب السخرية الرفيعة من بوليفيا، الكاتب الفريد وبرايس.

أفسح جيل الطفرة المجال لما ادعوه «جيل البوميرانج»، الجيل الجديد من روائيي أميركا اللاتينية، وهم أكثر الأجيال تنوعاً وعدداً وربما غنى، لكنهم يفتقرون إلى نظام توزيع جيد متمركز في بيونس ايريس ترسل منه الكتب بأعداد قليلة وأسعار رخيصة إلى باعة الكتب والقراء في طول أميركا اللاتينية وعرضها، ومن الشمال كانت دور النشر في المكسيك تكمل عمل نظام التوزيع الأرجنتيني.

ودمرت الديكتاتوريات العسكرية في بيونس ايريس هذا النظام ومعه معظم الحياة الأدبية والثقافية في الأرجنتين.

ومن الأخرى برؤساء أميركا اللاتينية اقتراح سياسات جديدة لتوزيع الكتب والتعليم والمكتبات العامة كأساس لوحدة أميركا اللاتينية كما يقول الكاتب كارلوس فوانتيس، الذي يضطر إلى السفر لبيونس ايريس لاكتشاف ثراء الأدب الأرجنتيني المعاصر، ويضطر كتاب أميركا الجنوبية إلى السفر للمكسيك للحصول على كتب لأفضل الكتاب الجدد.

ماركيز

فوينتيس

لكن الثراء موجود فلم يعد من واجب كتاب جيل البوميرانج تناول مقاطع عملاقة من التاريخ إذ في وسعهم التركيز على قصص أكثر حميمية وشخصية.

لم يعد من واجبهم تحدي اللغة الأكاديمية أو طغيان النوع الأدبي، أو الخيار المصطنع بين القومية والكوزموبوليتية، إذ حققت لهم الطفرة هذا الانجاز، وأصبح في مقدورهم سرد قصص جديدة من نوع بحث سيزاد ايرا عن الثوب القرمزي لفتاة من سهل البامبا أو حكاية ما يتلدا سانشيز المؤثرة عن لاجئة سياسية أرجنتينية في أوروبا، تكتب لنفسها الرسائل التي لم يرسلها أبوها لها.

رواية تشيلي

وإذا عبرنا الحدود الى تشيلي، نجد تنوع الرواية الجديدة هناك والمنحدرة من حكايات كئيبة جدا عن الحياة في بلدة صغيرة على مفترق الطرق العامة في تشيلي، وكذلك روائي آخر عاش في المنفى السياسي في برلين حيث اكتشف اليساريون التشيليون أن حياة الشيوعية ليست مليئة بالورود.

ولكن كما فعل مارتينيز في روايته عن ايفابيرون يبدو التاريخ الآن ككابوس مريض ومثير للسخرية الى حد بعيد.

تتسلط نساء غير ايفابيرون على مساحات واسعة من أدب اميركا اللاتينية، وفي المكسيك فريق لامع من زوج وزوجة، يكتب روايات يحفر فيها الزوج بقوة في العالم السفلي للسياسة المكسيكية، فيما تقدم الزوجة حكايات تاريخية نسوية رقيقة استبطانية، تقابل النزعة الذكورية لدى زوجها. لايعتقد الجيل القديم أو الجديد من كتّاب أميركا اللاتينية أننا نعيش في عالم بعد الايديولوجيا. كيف يصح ذلك، في عالم تتنامى فيه كراهية الغريب، والعنصرية والقبلية، والأصول الدينية وكذلك ايديولوجية جديدة لا تعرف التسامح، أيديولوجية أصول السوق؟

تنهض الجماهير في أميركا الجنوبية كل صباح، ويتقاضى ٢٠٠ مليون شخص أقل من ٦٠ دولارا في الشهر، ويذهب يوميا عشرة ملايين للبحث عن عمل ولا يجدونه. لذا إذا كانوا أقل ايديولوجية بمعنى الخيار بين شيوعية الأمس في دون حرية، ورأسمالية اليوم بلا عدالة. ربما يشعر كتاب أميركا اللاتينية بالتزام أكثر للموضوعات الشعبية المؤثرة في الحياة اليومية في تلك المجتمعات الفقيرة. وخلافا للكتاب في أميركا الشمالية. سيواصلون الاهتمام بالسياسة كما ثبت في حملة فارغاس للوسا للرئاسة في بوليفيا، وانخراط غارسيا ماركيز العميق في السياسة الكولومبية. ونشاط كارلوس فوانتيس الخاص من أجل الديموقراطية في المكسيك.

وهؤلاء الكتاب يحافظون على ابقاء التقليد الأميركي اللاتيني حياً، تقليد الحد الغامض بين الواقع والخيال منهم أبناء لامانتشا، وأحفاد دون كيشوت. هل طواحين الهواء تلك عملاقة فعلا؟ وهل الفلاحة الفقيرة الدونزا هي في الواقع الأميرة دولسينا؟

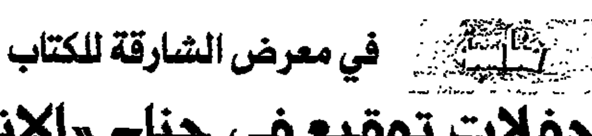
اعداد وترجمة: احمدسليمان



أخلى طرفه

(إلى ط. ه)

قد أخليت طرفك من تلك الغرفة...
وأخليت ايضا للحزن مطافا رحبا... وعمقًا قصياً...
وتركت للروح محاولاتك اليائسة بأن تنهي حضورها بيننا...
روحك يا صديق ليست ذاك الكبت الذي اسلمتُ عهدته...
ولا تلك الأوراق التي سيغيرها غيرك...
روحك هنا رفيقة الروح التي لا يمكن ان يسحب طرفها منها... من غيرك
سيفهم حزنها ... ويستوعب جنونها... وخيباتها المتوالية...
من آخر سيقرأ مقالاً وكتاباً وحياة ويسألني أن أفعل المثل...
ثم أين يمكن لروح كروحه أن تخلي طرفها من عناقك له...
من مشاعر جاشت، وسافرت، وسكنت لأن هناك مواجهات مستحيلة كيف يمكنه ان يقول «صباح الخير» وأنت بعيد،
كيف يمكنه ان يهوى
أوهامه وضحكتك وحضورك المشاكس
ربما صار لك مكان جديد
وربما صارت لك مدينة جديدة، وحزن مقيم
وربما ذهبت حيث الأحلام يمكن ان تصير حياة
لكنك هنا، ستهدينا جميعا فراغا عظيما
وصمت صعب ومالح، وذكريات رائعة جمعها مكتب
ومزقتها مسافة
أي انتظار سيكون
وأي وهج تأخذه المدينة الغريبة عنا
قبل أننا لن نجتمع كما كنا نفعل
وأن الحزن الذي جمعنا هو الذي يفرقنا، وأن الموت الذي انتظرناه سويا، كان أسهل وأشهى، وانه باغتنا بأنه ليس السبب هذه المرة، بل الآمال بأن يكون اليوم شيئا يستحق الحياة لأجله.



في معرض الشارقة للكتاب

حفلات توقيع في جناح «الاتحاد»

■ جرياً على عادتها في المساهمة الدائمة في فعاليات معرض الشارقة للكتاب، وحرصا على المشاركة في انجاح هذه التظاهرة الثقافية، تقيم مؤسسة «الاتحاد» حفلات تواقيع لاصدارات حديثة في جناح المؤسسة اثناء فترة المعرض. وفق البرنامج الآتي:

■ توقيع ديوان «دموع وجراح» للشاعر طارق أحمد آل حسين يوم الخميس ٥/١١/١٩٩٨ بين السابعة والتاسعة مساء.

■ توقيع ديوان «ماضي الاسلاف» للشاعر أحمد حمد الحمادي يوم الجمعة المقبل في الفترة المسائية.

■ توقيع ديوان «تراب الشمس» للشاعر برهان شاوي يوم الأحد ٨/١١/١٩٩٨ في الفترة المسائية.

■ توقيع ديوان «وبقيت وحدي» للشاعر علي عبدالله محمد سعيد الزعابي مساء الاثنين المقبل.

■ ويوقع صلاح الدين السيسي كتابه «ادارة احوال وخدمات المصاريف» مساء يوم الثلاثاء ١٠/١١/١٩٩٨.

هذا ويتضمن جناح «الاتحاد» كتبا واصدارات متنوعة في الفكر والأدب والسياسة والعلوم الانسانية.

أثر — حكاية يابانية

فتاة الغيشا... ودرس في الحكمة والتضحية

علي كنعان*

■ في القطار السريع بين «كيوتو» العاصمة القديمة في الغرب الياباني وبين «طوكيو» - ومعناها: عاصمة الشرق - اخذت تحدثني عن الماضي، وكنت لا أزال مأخوذا بروعة التاريخ في تلك المدينة. وخصوصا ذلك المعبد الذهبي الذي تحدث عنه ميشيما في احدى رواياته بعدما احرقه أحد المهووسين. قالت: مضى زمن فتيات الغيشا «الجيشا»، ولكنكم - انتم الأجانب - تحبون تلك القصص. ثم تداركت بابتسامة لطيفة: أنتم العرب عندكم «ألف ليلة وليلة» وسأحكي لك قصة عن التضحية المثلى التي قامت بها احدى فتيات الغيشا، واسمها «هاروكو» ومعناها: ابنة الربيع. وبدأت الحكاية:

من شروط فتاة الغيشا ان تكون جميلة وذكية حتى تمضي سنوات التدريب بنجاح لتغدو مؤهلة للقيام بمهنتها الشاقة في الرقص والغناء والترفيه عن الرجال الأغنياء المترفين والسعي - ما أمكن - لاسعادهم. طمعا بنيل عطاياهم. ولم تكن «هاروكو» جميلة وذكية فحسب بل قريبة من الاكتمال في كل شيء. لم تنشأ في بيئة بائسة بل هي ابنة اسرة ميسورة لكن الموت خطف أباها باكرا وبقيت امها وحدها تحمل عبء الأسرة الصغيرة المؤلفة من ثلاثة: الأم وابنتيها.

كانت الأم تعمل في الحياكة، وظلت كذلك سنوات حتى اقعدها المرض. وبدأت سلسلة المصائب ببيع البيت والأرض، ثم بيعت كل الاشياء غير الضرورية للوجود: من الأثاث حتى الانوال، ومن التحف والملابس الفاخرة حتى أباريق الشراب ذات الأعراف المذهبة. وبلغت الأسرة حافة البؤس. وتذكرت «هاروكو» أن أباها كان يحدثها عن جدها الساموراي البطل وقد دفنوا معه سيفه ذي الغمد الذهبي. وكان لا بد من فتح المدفن لأن أرواح الأجداد مسؤولة عن سعادة الأحفاد، وهي تزورهم في ١٥ يوليو من كل علم. وحين اخذت «هاروكو» الغمد الذهبي وأعادت السيف الى جدها شعرت بأنه يبتسم ابتسامة رضى واطمئنان. وهو محتفظ بملامحه رغم سنين طويلة على وفاته.

وصارت الحياة لا تطاق، وبلغت هاروكو نضرة الشباب. والمثل الياباني القديم يقول: «حتى الملعون يبدو وسيما في الثامنة عشرة»!

وكان لا بد من التضحية. وقررت هاروكو ان تبيع نفسها الى احدى السيدات المشرفات على الدور الخاصة بتدريب فتيات الغيشا. أملا في ان تؤمن العلاج لأمها وتستكمل تعليم اختها الصغيرة.

وتذكرت فتاة جميلة من هاتيك الفتيات، كان ابوها يستأجرها للقيام بحفلات الشاي وامتاع الضيوف بالرقص والغناء والحكايات. الى آخر ما لديها من فنون. وفوجئت السيدة يوكو بهذه الصبية تعرض نفسها للبيع، وتذكرت كرم امها وطيبتها أيام الحفلات الغابرة. وأبرم عقد الاتفاق:

على هاروكو ان تبقى في خدمة السيدة يوكو وتحت اشرافها حتى تبلغ الرابعة والعشرين إلا اذا استطاعت ان توفي ديونها قبل تلك السن. واستطاعت التلميذة الشابة ان تتقن ببراعة كل الفنون المطلوبة في تلك المهنة. وطار اسم هاروكو الى كل مكان. وتزاحم العشاق في دار السيدة يوكو وانهمرت الأموال والهدايا وطلبات الزواج. لكن موت الأم ساعد في وضع نهاية لتلك الحياة الشاقة التي لم تكن هاروكو ميالة لمواصلتها. ومما دفعها الى الانسحاب خارج هذه الحياة الصاخبة تلك الحماقات العديدة التي كانت تعانيها من العشاق: رجل عجوز ظن ان الحياة لا تستحق ان يتحملها الانسان اذا لم يحصل على هاروكو فوضع كل ثروته بين يدي فتاته ومعلمتها وأقام حفلة لا تنسى. لكن السيدة يوكو التي كانت بارعة في قراءة الخفايا الكامنة وراء اقنعة الوجوه، شعرت بالخطر واخذت تملأ كؤوس الشراب لهاروكو بالشاي بدل الخمر. وهكذا انقذت الفتاة، بينما سقط العاشق العجوز ميتا لانه سمم الشراب وكان ينوي ان يأخذ حبيبته معه في رحلته الأبدية.

كانت هاروكو صلبة في مواقفها مع جميع العشاق المتهافتين على طلب يدها ورضاها. لكن الجرة لا تبقى سالمة الى آخر الحكاية. وفوجئت المعلمة كما ذهل العشاق الآخرون ان عروس أحلامهم اختارت عريسها ولم تمانع في الانتقال الى دار أهله حتى تستكمل طقوس الزفاف.

كانت وفت ديون معلمتها وأغرقتها بالهدايا وقامت بتدبير عريس لأختها واطمأنت الى حياتها المقبلة. وطار العريس فرحا بموافقة العروس، ووافق أهله على مضض. مخافة ان ينفذ فكرة الانتحار التي هددهم بها مرارا كما هدد حبيبته بها حتى رضيت بالحياة معه.

لكن هاروكو في الدار الجديدة اخذت تماطل وتؤجل موعد الزواج شهرا وراء شهر. حملت العروس الى دار أهل العريس في الشهر القمري الرابع. وها القمر الثامن على الأبواب وهي ما زالت تمانع بإقامة العرس واتمام مراسم الزفاف.

واخيرا جاءت اللحظة الحاسمة.

وقفت هاروكو امام الفتى العاشق وقالت بكل جد وحزم: «اسمعني جيدا، فأنا ادرى منك بشؤون الحياة وأكثر حكمة منك لن اكون زوجة لك ابدا لئلا اتسبب لك بالعار. كنت طوال هذه الشهور رفيقة لك ومؤانسة وضيفة شرف. ولم يكن ذلك طمعا بأي هدية. وغدا تتلفت حولك فلا تجدني، اسمعني ولا تشهق، ذلك اليوم آت لا محالة! ويومئذ ستكون رؤيتك أوضح. سوف أظل غالية عليك. ولكن لن تكون كما أنت الآن - فهذه حماقة، ليس فيها من الحب شيء. وستتذكر كلماتي هذه وهي منبثقة من القلب، ستجد الفتاة الجميلة الصادقة التي ستكون أما لأطفالك، لكني لن آخذ مكان تلك الزوجة ولن اعرف بهجة الأم بأطفالها، انا حماقتك، وهم، حلم او طيف اومض في حياتك واختفى».

لم يعرف أحد كيف ولا أين اختفت وكأنها انقطعت عن الوجود. وتركت كل شيء وراءها: المجوهرات والهدايا وحتى الملابس فتشوا عنها في قاع النهر، وانتشرت التحريات عنها في كل مكان، واعلنت الجوائز القيمة لمن يعرف عنها شيئا، لكن اللغز ظل لغزا.

وبعد سنوات تحقق كل ما قالته لحبيبها، صار أكثر حكمة وتزوج فتاة حلوة انجبت له ولدا، وبدأت السعادة ترفرف على بيت العاشق مجددا.

وفي صباح خريفي، مرت كاهنة بوذية جوّالة، طرقت البوابة ورأت الطفل يركض نحوها وهو ينتزع الصدقة من الخادم ليقدمها بنفسه تناولتها منه بمحبة وهي تخفي عينيها بقبعتها الواسعة وهمست في أذن الطفل بكلمات: «أبي، ان التي لن تراها ثانية في هذا العالم، تقول لك: ان قلبها سعيد لأنها رأت ابنك».

وكررت العبارة على مسمع الطفل حتى حفظها.

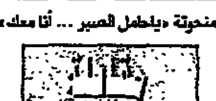
واختفت الى الأبد.

* كاتب سوري مقيم في الامارات

في حديقة النحات



منحوتة «ياحامل الصبر ... أنا معك»



النحات المصري محمد هجرس عن معرضه الجديد:

أزرع حديقة منزلي بالزهور والتماثيل ... وأنتظر نجاح التقنيات

القاهرة - عصام أبوزيد:

■ في غاليري «كريم فرنسيس» في القاهرة تم قبل أيام افتتاح معرض النحات المصري محمد هجرس، الذي يضم ٢٥ عملا في النحت على الخشب، والبرونز لفنان تجاوز الثانية والسبعين، وترسخ علامة بارزة في مسار الحركة الفنية المصرية المعاصرة.

يقول: بدأت علاقتي بالفن التشكيلي عموما، والنحت خصوصا، في طفولتي بالريف المصري منذ أواخر عشرينات هذا القرن، وأصبحت العلاقة الحميمة قدري. ولم تفارقني طوال العمر، ولم تفجرها مؤثرات عمدية أو قصدية، أو بتوجيه أو تأثر من أحد، فلم أكن في تلك الايام البعيدة رأيت تمثالا، أو زرت متحفا، أو اقتربت من فنان، بل وجدت نفسي فجأة، ومن دون مقدمات ألعب ككل الاطفال المصريين بالطين، واي مادة غيرنافعة لأحولها دمى وتماثيل، وكان هذا السلوك الصبياني يواجه باللوم، والتقريع في معظم الاحيان، ويواجه بالاستحسان، والاعجاب في احيان قليلة، عندما يجد اقاربي وجيراني ملامحهم في منحوتاتي العفوية، والتلقائية، وعندما التحقت بالمدرسة لم تفلح مقررات الحساب، والقراءة، والكتابة، ومبادىء العلوم في ان تجعلني اقلع عن هذه العادة التي اخذت تزداد مع الأيام.

ويضيف هجرس: بعد انهاء دراستي الثانوية بمعجزة، وبشق الانفس لم تجد اسرتي مفرا من الاذعان لرغبتي الجامحة في دراسة الفن، بعدما ثبت لها اني لن أصلح لاي دراسة أخرى. ورغم الصعوبة المالية للقرار، فإن اسرتي سلمت للأمر وسافرت الى ايطاليا العام ١٩٤٧، وظلت الاسرة تحمل هذا العبء الفادح حتى العام ١٩٥٠، حيث صدر قرار بضمي الى البعثة المصرية في روما لتتحمل الدولة تكاليف دراستي في أكاديمية الفنون الجميلة، ودرس سك النقود في روما.

ويشير: تفاعلت هذه الدراسة الاكاديمية للفن تفاعلا مع تراث النحت المصري الفرعوني القديم الذي يجري في عروقي بالفطرة، وكانت نتيجة هذا التفاعل خبرة ورؤية جديدة حافظت على تقاليد النحات المصري القديم، وخاصمت وظائفه الكهنوتية الراسخة، وبدل عبادة الفرد «الحاكم الإله» أو «نصف الإله»، وجدت اعمالي من دون ان اتعمد ذلك تمجد الانسان البسيط، وتتفجر بمعاناة الفلاحين، والمراكبية، والمهمشين، والمسحوقين المحملين بأحمال الصبر المصري.

وبعدما عدت من البعثة الدراسية من ايطاليا، كانت الساحة الفنية في مصر تعج في اوائل الخمسينات بمدارس ومذاهب شتى، كلاسيكية، وحديثة، وكان النحاتون المصريون قد استعادوا مع رياح ثورة ١٩١٩ زمام المبادرة، واستطاع عدد محدود منهم في مقدمهم النحات الرائد محمود مختار أن يعيد الاعتبار الى النحت المصري بعد سنوات طويلة ظلت فيها التماثيل وقفا على القصور وفي الاغلب الأعم بايدي نحاتين اجانب، وجاء جيلي ليدفع بالمزيد من الدماء المصرية في الاعمال النحتية. وليخرج بالتماثيل من ردهات القصور الى الهواء الطلق. ومن محاكاة الاعمال الاوروبية الى التعبير عن الشعب، واصبح الفن مرتبطا أكثر من اي وقت بهموم المصريين، وقضاياهم الحيوية وخصوصا ان مصر كانت في الخمسينات، والستينات تمر بمتغيرات هائلة وتواجه تحديات منعطف تاريخي.

تجربة حلوان

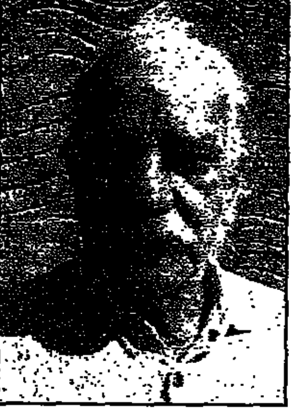
ويتدارك: تلك الفترة بما لها من ايجابيات كانت تمجد الواحدية في كل المجالات، وكان على الفنانين ان يدفعوا ضريبة الزي الموحد، في حين ان الفن - بحكم التعريف - لا يزدهر ويترعرع إلا في ظل التعددية، والتنوع. ولأني رفضت ارتداء الزي الرسمي الموحد، وحاولت الحفاظ على استقلالي الفني والفكري، كان منطقيا ان اترك عملي كأستاذ للنحت في كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية، وان اتفرغ لرسالة النحت في مرسمي الخاص، وهو ما جعلني أواجه صعوبات كثيرة، ليس اهمها الافتقار الى الاستقرار المالي، اضافة الى ان النحت مكلف، ثم أن سوقه ليست رائجة في مصر ولا في العالم العربي عموما. رغم هذه الصعوبات، التي واجهتها تحول الاتيليه الخاص بي في حلوان الى ورشة عمل جماعية. شاركتني فيه زميلتي الرسامة صفية حلمي حسين، واضفنا اليه تجربة جديدة للخزف.

ويوضح: لم تكتف الورشة بانتاج الأعمال الفنية من نحت وخزف وحفر، بل راودها الامل في ان تكون مدرسة ومنارة للاشعاع والاسهام الفني، وبكل تواضع اقرر بأننا حققنا بعض النجاحات في هذا، اذ تخرج من اتيليه حلوان بعض الفنانين المتازين، اذكر منهم الفنان محمد خليل مندور، الذي يعد من أفضل وأهم الخزافين العرب حاليا، كما اصبح اتيليه حلوان ملتقى لشعراء، وكتاب كبار أو صاروا كبارا ملء السمع والبصر في سائر انحاء العالم العربي.

وللأسف فإن الضغوط الاقتصادية، وغير الاقتصادية لم تجعل استمرار هذه التجربة الفنية ممكنا، واضطررت الى مغادرة اتيليه حلوان. بل ومغادرة مصر كلها.

ويتذكر: كانت هذه محطة اخرى في حياتي استمرت أكثر من عشر سنوات بدأتها بمعايشة اخواني، وزملائي، وتلامذتي من الفنانين التشكيليين العراقيين، نحو عام كامل تفاعلت خلاله بقوة مع النحاتين العراقيين العظام، والشبان الواعدين بالعطاء، والابداع، ثم انتقلت الى لبنان، حيث كانت لي تجربة فريدة اخرى في الاحتكاك، والتفاعل مع النحاتين اللبنانيين، والفلسطينيين حتى جاء الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢ فخرجت من البقاع مخلفا ورائي كل اعمالي التي اعتز بها، واقمت في سوريا فترة ليست قصيرة اثمرت معارض فردية، وجماعية عدة، وصداقات حميمة، وعلاقات فنية راقية مع زملائي، وتلامذتي السوريين.

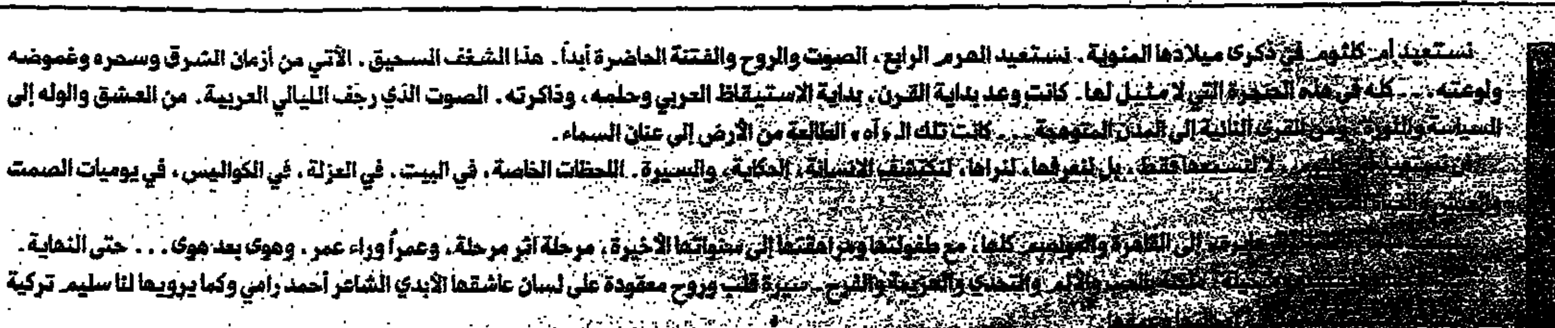
ويختتم: بعد أكثر من عشر سنوات من التنقل بين هذه البلدان العربية، والاحتكاك الايجابي مع حركاتها الفنية وفنانيها، كان لا بد للطائر المهاجر ان يعود الى عشه القديم، عدت الى مصر وقد ازداد شعري شيبا، وازدادت سنوات عمري عددا، ولكن ايضا ازدادت كذلك خبراتي وذخيرة علاقاتي مع الحركة الفنية العربية، وبهذا المخزون الذي احمله على ظهري، وفي حنايا وجداني بعد رحلتي العربية، وبعد حصيلة معارض كثيرة طافت فيها تماثيلي على عواصم كثيرة، لندن، برلين، استوكهولم، عدت الى مصر، لكني فضلت أن اتجه شمالا بعدما سيطر التلوث على ضاحية حلوان وغطتها مداخن المصانع، فشددت الرحال الى برج العرب، بلدة صغيرة هادئة قريبة من الاسكندرية ومن البحر الابيض المتوسط، حيث ازرع حديقة منزلي الصغير بالزهور والتماثيل التي اجرب فيها تقنيات جديدة من وحي هذه الرحلة الطويلة، واملي ان تسفر هذه التجارب عن رؤية جديدة تكمل المشوار الطويل وتتوجه. املي ان يكون متحفي ببرج العرب شهادة حق لعصرنا العربي، وان ينطق صمت تماثيلي بصرخة ملتاعة تمجد حرية الانسان، وتقاوم الانكسار، وتتحدى التخلف.



الفنان النحات محمد هجرس



من أعماله «صمتي كبير ... وقلبي عليل»





«كان صرحاً من خيال...»
سيرة حياة أم كلثوم
(الحلقة الثانية)
تأليف: سليم تركية
ترجمة: بسام حجار

نستعيد أم كلثوم في ذكرى ميلادها المئوية. نستعيد الهرم الرابع، الصوت والروح والفتنة الحاضرة أبداً. هذا الشغف السحيق، الآتي من أزمان الشرق وسحره وغموضه ولوعته... كله في هذه الحنجرة التي لا مثيل لها. كانت وعد بداية القرن، بداية الاستيقاظ العربي وحلمه، وذاكرته. الصوت الذي رجف الليالي العربية. من العشق والوله إلى السياسة والثورة... [illegible] كانت تلك الـ«آه» الطالعة من الأرض إلى عنان السماء.
[illegible] لا نستعيدها فقط، بل نتعرفها، لنراها، لنكتشف الانسانة، الحكاية، والسيرة. اللحظات الخاصة، في البيت، في العزلة، في الكواليس، في يوميات الصمت [illegible]
[illegible] إلى القاهرة والجماهير كلها، مع طفولتها ومراهقتها إلى سنواتها الأخيرة، مرحلة اثر مرحلة، وعمراً وراء عمر، وهوى بعد هوى... حتى النهاية.
[illegible] والتحدي والعزيمة والفرح، سيرة قلب وروح معقودة على لسان عاشقها الأبدي الشاعر أحمد رامي وكما يرويها لنا سليم تركية [illegible]
[illegible] التي ستصدر قريباً في بيروت عن «دار النهار»، كما ترجمها الشاعر بسام حجار.

في الذكرى المئوية لمولد «كوكب الشرق»... سيرتها على لسان أحمد رامي

صدح صوتها المكتوم طويلاً كأنه سلك من فولاذ

■ كان بيتاً قديماً، بيتاً من تلك البيوت المبنية من حجر منقوش وقد حتته أمطار الرمال الخفية التي تهطل دائماً على المدينة. كان يقع عند تقاطع شارعين، وعرفته من بعيد حالما رأيت شرفته الدائرية التي وصفها لي الشيخ أبو العلا. فلاحون يرتدون الجلابيات الطويلة. متقلسين، يقتعدون طبليات خفيضة، وقد وضعوا بين سيقانهم قففاً من القش يعرضون فيها بضائعهم من أكواز الذرة والجوافة والليمون الحامض والخضر والأفاوية. وذلك النوع من الموز المرقش ذي الشكل الهلالي الذي لا يعثر على مثيله في فرنسا. الروائح الحريفة هي الهواء التي تنتشقه، مشبع بها الى حد الغثيان، طبقة لزجة تلتصق بالنعال.

كنت أشق طريقي في وسطهم، فيلتفت الناس نحوي ويرمقونني بنظراتهم، أو ربما هذا ما شعرت به. أوقفني فلاح في الممر.

- الشاعر، أهو أنت! قال بحماسة ظاهرة.

إنه الشيخ ابراهيم. شد بيديه على يدي، كأنه يريد التثبت من أنني حقيقة ولست مجرد وهم. وكان محقاً في ذلك، فقد كنت، أنا أيضاً، أنظر اليه بعين فاحصة. كان هو حقاً بشحمه ولحمه. فقد ظهر فجأة من بين الفلاحين الجالسين القرفصاء، من بين ألوان الجلابيات والبشرات السمر، وأكوام الجزر والبطاطس الطالعة تواً من الفلاحة. ذلك كان منبتها.

- إني لا أحسن القراءة، غير أني أجل الشعر كثيراً. البيت بيتك، ابنتي تنتظرك. سوف ألحق بك حالاً.

كان لا يجيد القراءة، ويصر على إعلان ذلك. كنت أصغي اليه وبي شرود غريب، إذ يبدو لي أن الأمور ليست على حالها. رأيته يملأ قفة كبيرة فارغة، وأدركت انه يتردد في شراء ما يحتاج اليه، إذ يصعب عليه أن يدفع مالاً لقاء الطماطم والليمون الحامض. أما أنا فأحمل قصائد في جيوبي. الدهشة إياها أراها في عينيه وأحس بها في عيني. وصلت الى باب العمارة، فخفتت الوشوشات والتعليقات، أو ربما كنت أتخيل سماعها لا أكثر.

على الشرفة

طالعتني المرأة البدينة التي فتحت لي الباب، بما يشبه ما ارتسم على وجه الأب من إعجاب حيي وارتباك. حافية القدمين على أرضية البيت النظيفة، كل شيء فيها يوحي باليسر وسعة اليد والنعمة، وهي ترتدي منديلها الأبيض الذي بالكاد يغطي شعرها.

- يا ألف أهلاً وسهلاً. الآنسة ستحضر بعد قليل. تفضل.

تنحت جانباً لتسمح لي بالدخول، ووقفت هنيهات ترمقني خفية كأنها تود أن تتثبت من أنني، كالبشر، من لحم ودم.

- لا شك بأنك الوالدة؟

لطمت صدرها وقالت:

- طبعاً هي مثل ابنتي ولكنني لست سوى سعدية، حماها الله، ربيتها في حضني كما ربيت في حضن أمها. أما أنا يا سيدي، فأمها الثانية، لا بل أمها الأولى منذ أن قدمنا الى القاهرة، اذ ينبغي أن أبقي عيني عشرة على عشرة، أما الست فاطمة، أمد الله في عمرها، فقد اضطرت للبقاء في البلدة للاعتناء بالبهائم، وأوصتني بابنتها وأرسلتني بدلا منها الى هنا، الى هذه المدينة اللعينة حيث الناس لا يفكرون إلا بوسيلة لسرقة مالك، أو دفعك الى حياة السوء، فليحفظنا الله من كل سوء، بالتعسي، في «طماي الزهايرة» كنا ننام وأبوابنا مشرعة. القاهرة ليست لنا، سامح الله الشيخ ابراهيم، إنه عنيد، بقي على رفضه الفكرة أعواماً، غير أن الآخر أقنعه في النهاية. تلك الليلة في «ومسيمي» كنا أربعة من حولها وبالكاد استطعنا أن نحميها، حتى ملابسها البدوية ما عادت تكفي، فهم الآن لا يوفرون حتى الصبيان، جازاهم الله.

وددت أن أقول لها إنه ينبغي ألا تخاف، فالقاهرة تعج بالفلاحين مثلها الذين حملوا معهم إليها قراهم. وجدت نفسي في صالة الاستقبال، أو ما ينبغي أن يكون كذلك، وهي عبارة عن حجرة شبه فارغة. فرشت الأرض بحصر قديمة وعلى طول الجدران بسطت على الأرض مرتبات من القش. والى الجهة اليمنى فردت أكياس الجوتة والمساند والأغطية المكنسة.

خرجت الى الشرفة التي تحيط واجهة البيت كلها، وأسندت مرفقي الى درابزين الحجر. ولكن ما الذي ينتابني ويشعرني بمثل هذا التوتر. من حيث أقف، من فوق، يبدو السوق ضئيلاً، فيما الأشياء تجف بدعة تحت أشعة الشمس. لقد عدت مجدداً الى القاهرة، وجرفني حنيني اليها. ومكثت مستغرقاً في تأمل السطوح والنوافذ المشرعة وإذا بحفيف ثوب ورائي.

كانت سعدية قد أحضرت الشاي، فصعدت أدراجي الى الداخل وجلست متربعاً فوق الحصير، سوية والأرض، قبالة الخواء، كأنني في مسجد. ليس في الحجرة أثاث، أو بالأحرى بلى، بعض الأثاث، طاولة، كرسي، وما يشبه دكة من قصب، لكنها وضعت هنا كيفما اتفق، مبعثرة بين زوايا المكان دونما رابط بينها. أما عنصر الديكور الوحيد الذي يزين هذا الشغور فهو عبارة عن آية قرآنية خطت بواحد من الخطوط الفنية العربية وضعت في إطار وأسندت الى أحد الجدران. إنها أسرة فلاحين أقاموا رحالهم هنا من دون أن يسكنوا المكان بالفعل، بين هذه الجدران الغريبة بعيداً عن موطنهم الأصلي.

فجأة برزت المسافة أمام عيني.

«فلا تتب عن حسو هذا الشراب/ فإنا نندم بعد المتاب»

هذا البيت وحسب، كل المخادعات حول السكر الصوفي لن تبدل من الأمر شيئاً. الخيلم هو الشيطان، ولا شك بأنها ستهرع هاربة. لا ينبغي أن أفاتحها بالأمر مباشرة. في البداية ألقي عليها قصائدي، وبعد ذلك سوف نرى. ومكثت أرقب الباب حيث غادرت سعدية.

عن الشعراء

دخلت عبر الشرفة كأنها خيال ظل، عرفتها من اختلاج قلبي. مدت لي يدها مصافحة فأحسست مجدداً برخاوة تلك الأصابع المستسلمة.

- الجو حلو هنا، تعال نجلس على الشرفة.

طاولة مستديرة وضعت لصق الدرابزين، ولكن لم يكن هناك سوى كرسي واحد. جلست على المرتبة التي فرشت على الأرض، وجلست بقربها، فرأيتها أخيراً. كانت ترتدي جلابية برتقالية اللون، واحداً من تلك الأثواب الفاقعة الألوان التي تلحظ من بعيد حين ترتديها الفتيات الصغيرات في حقول القطن. الخجل، وستر الشعر، أمران ضروريان في المدينة حيث ترود نظرات الرجال وحملقاتهم. أما هنا، فنحن في القرية. لذا كانت حاسرة الرأس وقد جدلت شعرها ومن حين لآخر تداعب ضفيرتها وتمسدها بكفها دون انتباه، بتلقائية، وهي ترمقني بنظرات بين أجفانها المغضية.

- قيل لي أن أحاذر الشعراء.

- لم؟

- يبدون دائماً في مظهر الحالمين الأبرياء.

عادت سعدية وجلست على حصير صالة الاستقبال بحيث تستطيع أن ترانا وتسمعنا. أحسست بوطأة نظراتها على مؤخر رأسي، غير أنها لم تصدني، كنت لا أعير انتباهاً لغير الفتاة الجالسة قبالتي. وراحت تخبرني عن رحلتها الى رأس البر.

- أعشق البحر، والعائلة كلها كانت هناك، فأحسست أني في بيتي. حرة ومصونة. وكانت عزيزة صديقتي الاسكندرانية، هناك أيضاً. نتفق على كل شيء، وليس بيننا أسرار. أشعر براحة أكبر بصحبة الفتيات. أما الفتيان أو الرجال، لا أدري، أحسب أنني أكون سعيدة جداً لو لم يوجدوا أصلاً.

ضحكت كأنها سمعت دعابة واحمرت وجنتاها.

الشعراء مختلفون، أردفت قائلة، ففي أعماقهم شيء ما أنثوي ليس في أجسادهم بل في روحهم. إني واثقة مما أقول، فبصحبتك مثلاً أشعر بالأمان.

- أمّا أنا فلست واثقاً مما تقول.

فتشت في جيب سترتي وسحبت منها القصائد التي كتبتها لها. وحين مدت يدها لتأخذها، أشرت لها بأن لا تفعل.

- بل، اقرأ أنت، هذا أفضل، قلت.

أسندت ظهرها الى الخلف وأغمضت في نصف إغماضة. فتحت أوراقي. القصيدة الأخيرة كانت بلا قيمة، وما قبل الأخيرة أسوأ منها، أما الثالثة فكانت عدماً شعرياً. فاستثنيتها جميعاً الى أن وصلت الى قصيدة الليلة الأولى.

«خايف يكون حبك لي شفقة علي»

رحت أتلو كلماتها بأكثر ما أسعفت من نبرة الحياد. كانت قصيدة بسيطة ولكن يعز علي أن أعترف لها بذلك. كانت لا تزال مغمضة العينين كأنها لا تسمع شيئاً، وعند تلاوتي البيت الثالث راحت تهز رأسها بتمهل وانفرجت شفتاها. مثل هذا النوع من الطرب والافتتان لم أره من قبل إلا عند دراويش الصعيد عندما تبدأ قشعرة «الذكر» بالاعتمال في كيانهم. سقطت الأوراق من يدي، فقد كنت أحفظ القصيدة غيباً، ورحت أحدق بها بثبات لم أكن أحسب من قبل أنني قادر عليه. كانت شفتاها تتمتمان مرددة الكلمات التي أتلوها كأنها صلاة. وفي الوقت نفسه، شيء ما، جسماني صرف، يتملك كيانها. كأن الكلمات تتسرب من مسام جلدها فتفقد السيطرة على جسمها. أخافني هذا القدر من الانتشاء، وشعرت بأنه لا يحد. انتابني الاحساس بأنني اقحمت نفسي عنوة في أمور النساء. وبالذات في ذلك الموضع الخفيف حيث الغريزة أقوى منهن. وحتى أدركت تلك الحميمية التي استغرقت فيها. وربما من دون أن ترغب هي في ذلك. على بعد متر واحد مني، على المرتبة نفسها. كان جرياً بي أن أشيح بوجهي، لكني عجزت عن ذلك. كنت أصغي الى ترداد أنفاسها. كنت أهمس الكلمات بصوت متهدج، لم أدرك حقيقة الأمر، اذ سرعان ما تغيرت نبرتي، كنت أقرأ الأبيات لها وبصدق. من الطبيعي جداً أن تجري الأمور على هذا النحو، فهذه القصيدة قد كتبت لها. وتنبئني الرعشة التي أسرت كيانها أن كل شيء قد أصبح على نحو غامض، حقيقة وقبل أن ندرك ذلك.

سكت، واستغرقنا الصمت بعض الوقت، ثم استفاقت في جلستها مجفلة وفتحت عينيها. رمقتني بنظرات ثابتة دونما حراك، من دون أن تعرفني. إما أنها لم تنتبه الى ما حصل، وإما أنها نسيت كل شيء.



أحمد رامي



في نشوة الكلمة والنغم

لم تكن متطلبة لذاتها بل استجابة للقوة التي تستبد بها

وميزان قياس موثوق. احتضنت فلاحتي بين ذراعيها وضمتها الى صدرها، وراحتا تضحكان سوياً. مدتا لي أيديهما فأمسكت بها ونهضت من مكاني، ورحت أضحك أنا أيضاً، مثلهما، ضحكة ربما كانت الأجمل في حياتنا. أو حياتي أنا، في الأقل.

قصيدة بجنيهين

أرادت ان تغني قصيدتي على مسرح «البوسفور» في افتتاح الموسم الذي تفصلنا عنه خمسة أيام فقط. ولأن الشيخ أبو العلا لا يلحن إلا قصائد بالفصحى، كان علينا أن نجد ملحناً آخر. شعرت بأنني خنته من دون أن أقصد. سألتني عما بي، فلم أجد جواباً.

- أعرف ما بك، قالت همساً. كل صغيرة أو كبيرة تجرحك. لا تظن انني لا أفهم. لقد أمكنك أن تشعر. على ما أعتقد، بلى، بتأثير شعرك علي. بعد بضعة أيام سأكون وحدي أمام الجمهور، مع شعرك. ولا شيء بيننا. يجب أن تمازج الموسيقى روح القصيدة. صبري النجريدي سيضع الموسيقى، سيأتي. وبدءاً من الغد سنقوم بالتمارين نحن الثلاثة، ليلاً نهاراً إن اقتضى الأمر. يجب أن أمتلك القدرة على امتبطان كل شاردة وواردة في العمل. حتى ما غاب عنك أنت فأنا لا أجيد أسلوباً آخر. قل نعم.

قلت نعم. أردت أن أغادر. سمعنا حرتقة مفتاح في قفل الباب. إنه الوالد. ذهبت لملاقاته عند المدخل. ولم أسمع إلا صوته مؤنباً.

- سيان عندي إن كان لا يزال هنا! ماذا فعلت بشعرك؟

دخل بمفرده الى صالة الاستقبال. وشعرت بأنه ما زال مرتبكاً كما رأيته من قبل. سوى أن عينيه تجتنبان النظر الي. تراجعت سعدية الى باب الرواق. ومكثت واقفاً. ثم يكن، هو نفسه، يدرك سبباً لغضبه إذ أدرك أنه يمقت كل شيء في هذه المدينة.

عادت مطرقة، وقد غطت جدائلها الملمومة بكعكة عند أعلى الرأس، بنقاب شفيف أسود ينسدل حتى كتفيها. وينف جسمها بأكمله. فلاحة خلف والدها، خيال محتجب، أخرس. كأن المكان خلا فجأة منا، أصبحنا جماداً.

- إذاً، قال الشيخ ابراهيم دون أن ينظر الي، يبدو أنك كتبت قصيدة، واستدار نحوها.

- ماذا تنتظرين، أسمعيني القصيدة!

ذهبت نحو الطاولة حيث كانت الورقة التي كتبت عليها القصيدة. ورمقتني بنظرة وكأنها تود أن تنشق الأرض وتبتلعها. وراحت تتلو عليه بصوت مكتوم ورتيب لا نبرة فيه. حتى نهاية.

شاحبة، مترية الوجه مثلي، لا بل أكثر مني. كان الوالد يهز رأسه. كأننا أمام امتحان. وتوالت على لسانها الأبيات، جوفاء مسطحة، لأنها أرادت أن تكون كذلك. فكرهتها جميعاً، بيتاً تلو الآخر. وأنا صمتت أخيراً، كانت القصيدة مرمية هناك، جثة مهملة بيننا نحن الثلاثة.

- إنها قصيدة جميلة، قالت سعدية بحبور، ليس فيها ما يشين.

وهرعت هاربة، قدماها الحافيتان تخبطان البلاط.

- سنشتري هذه القصيدة ولكني لن أدفع أكثر من جنيهين.

- ولكن...

- لن أريد قرشاً واحداً.

- كنت أريد أن أهدي القصيدة لابنتك. إنها القصيدة الأولى التي أنظمها لها.

- ألا تريد مالاً؟

- لا.

وراح ينقل نظراته بيننا.

- تعطيني القصيدة وأفعل بها ما أشاء.

- إني أقدم قصيدتي لها، بعد إذنك.

- وستوقع الأوراق؟

- أوقع.

لم تنفرج أساريره. كأن شيئاً ما يفوق إدراكه. فلا أحد يلعب لعبته، حتى منطق المال استخدم ضده. فأخرج من جيب جلابيته ورقة جاهزة. وفردها على الطاولة. خاطبها، هي، قائلاً:

- يجب أن توافقي أنت أولاً.

فلم تنبس بحرف واحد.

- ستقاضى لتعب القصائد التالية، أعدك بذلك، ولكن هذه القصيدة، اقبليها كما هي.

فأحنت رأسها قليلاً.

الملحن طبيب الأسنان

جرت الأمور كما توقعت. خمسة أيام، قضيتها، يوماً يوماً، معها. كنت أقصد بيتها بعد انتهاء دوامي في المكتبة. وكنا نجري التمارين على الشرفة، في صالة الاستقبال. لا في مكان في الحقيقة. بل على مسرح وهمي. كان صبري النجريدي طبيب أسنان في طنطا، وهجر عيادته وجاء الينا. كان رجلاً قصير القامة، رقيق اليدين، ويبدي من دون حياء مقدار عشقه لها. وحركة أصابعه الرشيقة تملي لحناً كأنه نسيج حريري يسعى الى التجسد. كنت بالكاد أنظر اليه. فلا أرى سواها. لم يكن في ذلك رقة بل عنف.

كانت تردد حتى القرف. هاجس اقتراب موعد الافتتاح. أما أنا. من إعتاد العمل منفرداً، فقد اختلستني المغامرة المشتركة، العنيدة، التي تقودها هي.

كانت تقسو عليه بالكلام، وتوبخه. وكان يبتسم. فكلامها برد وسلام. لم تكن متطلبة حباً بذاتها بل استجابة لتلك القوة الطاغية التي تستبد بها. تبذل ما بوسعها لتكون كما تريد أن تكون. لكنها لا ترتضي. كان الهدف الذي تسعى اليه مجرداً، جرس كمال ممكن. وبهجتها حين تحقق ما أرادت، طرباً ببيت، أو شبه طرب! تضحك جذلاً. كمثل طفل يمازج بين الكبرياء والتواضع. وإذ ذاك تستعيد ما هي عليه، فلاحة في الثانية والعشرين وتتعرفنا مجدداً وتظهر لنا متعتها العارمة، المقتضبة. فنستعيد ذواتنا الحقة. نحن أيضاً. وقد شملتنا حالتها، سعداء. غير أن الإله الذي تسعى في خدمته لا يمهلها إلا قليلاً، وسرعان ما تعاودها أخذة السحر فتغمض الأجفان ويستسلم الجسد، وفي أواسط الليالي نعود الى بيوتنا وبنا حماسة أن نعاود الكرة.

- ما عدت تنظر الي! أما زلت تحلم. كانت تخاطبني، أثناء، بمثل هذه اللهجة.

- إنه اليوم الأخير! وأحتاج الى كل دقيقة منه. إن أغفلتني عينك لا أغني لأحد. لا أستطيع.

مسيرتنا تنتهي هنا. على مسرح «البوسفور». الصالة الفارغة شاخصة الينا، وكل الأمور ملحاحة. هذا التفصيل أيضاً. هذا المقطع الصعب، وهذا المقطع الآخر، تكراراً. كان صبري يندن ويخلط بين نغمين. ويخونه صوته. ورأيتها حانقة، مشدودة الأعصاب كقوس، وتضحك عالياً وطويلاً. تضع يدها على كتفه، تستند إليه، وتواصل ضحكها، لا يعود قادراً على الحراك وقد جن جنونه. تضحك ولا ترفع يدها عن كتفه وينحني جسمها، الذي يستخفه الضحك، نحوه، لصيقاً به. كان ذلك فوق الطاقة والاحتمال. وعند مؤخر المسرح يجلس شيخا العائلة صامتين. صمت أبي الهول.

على المسرح

ثم حان الوقت. تلصصنا من خلف الستارة الحمراء فإذا بصالة الحضور تكتظ بالحضور. والصمت يرين.

حجز لنا مقعدان. لي ونصبري، في صف «السميعة» الأوفياء. الذواقة. أعتمت الأنوار. فأحسست ثقل الصالة يرزح فوق ظهري. كان الشيخ أبو العلا جالساً بجانبي، برغم اعتلال صحته جاء. وشد على ساعدي:

- كيف الحال؟

طمأنته. وفي الصف نفسه كانت سعدية تتمتم بالصلوات، ولمحت القصبجي أحد أكبر عازفي القانون، ومحمد، صديقي. كان هناك أيضاً وبصحبته صحافي من مجلة «المسرح».

ظهرت على المسرح في غمرة التصفيق. وكان الزي البدوي الذي ترتديه صدمة لي. فقد اعتمرت كوفيتها مجدداً، فأنا لم أرها في زي فتى منذ حفلتها في الأزبكية. همت بإنشاد «خايف يكون حبك لي» وكان ينبغي ألا ندعها تفعل. فهي لم تحفظ القصيدة إلا مؤخراً. وصوتها لم يبلغ أوجه بعد. بدت مستغرقة في استجماع طاقتها. هي البدوي الصغير السباق قبل الانطلاقة. عيناها تعلقتا بي. أنا، أنا وحدي. الجالس في الصف الأول. وصدح صوتها. المكتوم طويلاً. على أعلى الوتائر كأنه سلك من الفولاذ. غنت البيتين الأولين من دون أن تفارقني بنظراتها. ثم داورت وأنشدتهما مجدداً بالنفس إياه. «خايف يكون حبك لي شفقة علي/ وانت اللي في الدنيا لي غالية علي/ شفت بعينك. شفت بإيديك. بس قلبي قلي/» فقالها جمهور الصالة، على الفور، بموجة من الهتاف والتصفيق. أغضت وأحنت رأسها قليلاً فلمحت على شفتيها ابتسامة تحاول أن تخفيها. رفعت رأسها. وواصلت الغناء كنت أعلم جيداً أنها تتبع سياق اللحن بدقة، في إبطاءاتها. وفي التغييرات في طبقاته الصوتية. وفي ترديده حتى الترخيمات الخفيفة لبعض الألفاظ. غير أن الغناء أصبح أكثر خفة، كأنه يصدر بطلاقة أكبر من إلهام ما، وتكتسي الكلمات شفافية ملحة. لقد استغرقت الوقت، وقت الغناء، ساعة تلو ساعة، واختلست منه سره، تملكته، وحولته الى أنغام الى اهتزازات في الأوتار الصوتية. فلاحة صغيرة، لا أكثر، لكنها أشبه بالوسيط الروحاني.

لم يبق سوى بيت واحد، وهن ما شاب النفس في منتهاه. فأدرك الحشد تواً، لحظة الضعف وصفق طويلاً. حاولت أن تبقى على الخاتمة نفسها فيما الهتاف يتواصل. أحنت رأسها، وقد خل بها صباها. ساكتة تغمرها الحفاوة. وما أن انحسرت موجة التهليل حتى عاودت إنشاد الأبيات الثلاثة. غير أنها، هذه المرة نوعت في الأداء. وإذا بها تفوز، أو تكاد. فيسكرها الاحساس بأن فوزها صار في متناول يدها. وراحت تنوع في أداء اللفظة الواحدة مراراً. أمسكت بي يد الشيخ أبو العلا مجدداً. صار الصوت ينساب وفق نسق خفي، وينسج النغم دونما نسيج. وفي لحظة ما، كأنها فتحت باباً وغادرت منه فما عدت أسمع أثراً للحن صبري النجريدي. جاورته، ولكن مهلاً، ها انها تعود اليه من مسلك آخر، يصاحبها الهتاف والتصفيق. فتستعيد القول بداية. تقيم حواراً مع الجمهور، تسلك نحواً، وتوغل فيه إذ تلقى بوادر استحسان، ثم تجود به، تستجيب لها الصالة. فتستأنف اللعبة. تبدو من الثقة بالنفس ما يدفعها الى أداء أكثر التنويعات جرأة. وتأخذها النشوة الى أبعد ما ينهب بها صوتها، فيهلل لها السامعون ويطيبون من هنا وهناك ثم يصمتون، وصمتهم يعبر عما يودون قوله، كأنه نيئبة خفية تغذيها لتستعيد قواها لتنتج. فيصدح صوتها مجدداً مراراً وتكراراً.

لم تكن هي فقط من يرتجل، بل هي والجمهور. مخلوق من رأسين. لكنه واحد. كانت الدموع تملأ عيني الشيخ أبو العلا. فالطرب، ذلك التأثير الفني والجسماني الجمعي، لحظة الانصهار تلك. هي ما كان استاذه عبده الحامولي يبحث عنه «ويجده» طيلة حياته. يا ليل!

مع زوجة سعد زغلول

لم تعد تلك الفتاة التي أعرفها. لقد استسلمت الى حال النشوة التي فتنتني على الشرفة. كنت أراها ويراها الشيخ أبو العلا، وصبري ومحمد والجالسون في الصف الأمامي جميعاً. وينتابني إحساس عنيف. بإمكانهم جميعاً أن يملوا أنظارهم من ارتعاش جسمها الذي يلتوي ملتفاً على حبل صوتها. وكانت تجود، أيضاً وأيضاً. كانت البقية الباقية من الجمهور أبعد بكثير. غير أنه يحدس بأنها تبذل له نفسها بالكلية. وكان الجمهور يستجيب بعفوية لا توصف. وددت لو انهض من مكاني وأقفز على المسرح لأسترها بغلالة تحجبها عن أنظار الرجال.

كان الشيخ إبراهيم، والدها، جالساً خلفها. ورأيت على محياه تعابير مماثلة للأحاسيس التي تطبق على صدري. فما عدت أرى سواه. فاغر الفم، محتقن العينين. كأن ناراً مستعرة في داخله، وإحساساً بالعار لا يوصف. وفي الوقت نفسه. يبدو مستأنساً، ذاهلاً، مأخوذاً. مستغرقاً، هو أيضاً، في لذة. في تأثر لا قعر له.

كنت أتأملها من فوق الرؤوس فتبدو لي في حال انسجام لم أرها عليها من قبل. لم يكن من حولها سوى نساء. تتناقلها أذرعهن مداورة، فتتشبث بأيديهن لكي تعود الى الأرض. أكثرهن أناقة كانت نساء آل عبد الرزاق. الأم والبنات الثلاث. الأسرة التي تبنتها.

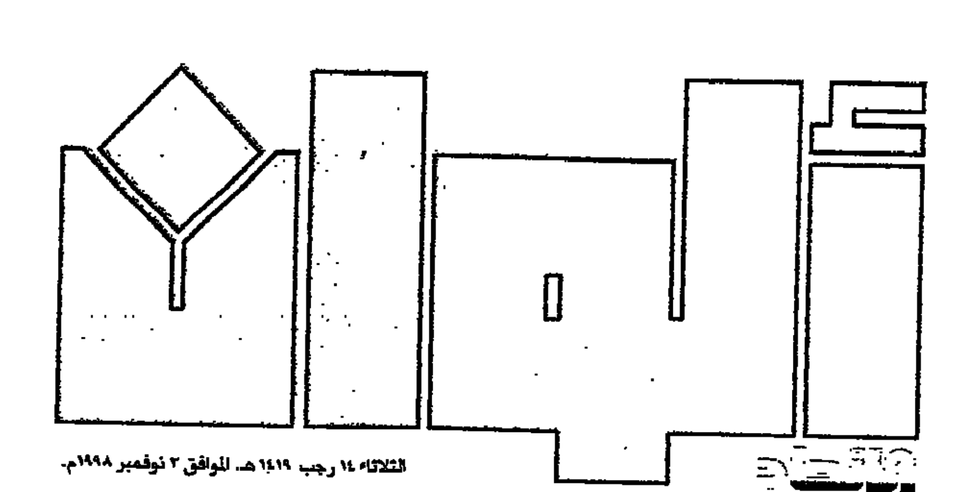
دخلت امرأة أخرى، ومعها رفقة. فأفسح الناس لها الطريق. تقدمت وطوقت النجمة الصغيرة بذراعيها وضمتها الى صدرها، فبدت الصغيرة محرجة، إذ لمحت شفتيها ترتجفان. كانت الزائرة ترتدي أزياء غريبة وبدا لي وجهها أليفاً. بشعرها الرمادي المضموم الى أعلى ونظرتها المشرقة اللامعة، فأعجبتني. كانت تلك صفية زغلول، زوجة رئيس مجلس الوزراء، رائد الاستقلال. لا أحد يدرك معنى الاستقلال بالنسبة لنا. كان هناك الانكليز. وقبلهم الأتراك، وقبلهم المماليك، طيلة قرون من الزمن. وجاء سعد زغلول وانتصر على هذه اللعنة. زوجته تحتضن فلاحتي. فتعترف بصوتها، وتجعله موجوداً. كأنها تجمع يدينا بميثاق. مصر الجديدة وفنانوها. راح الحشد يصفق ذلك اليوم. على الشرفة. جمعتنا الحركة إياها. ولكي أداري تأثري حاولت أن أتشاغل بالنظر الى الصفوف الأخيرة. وهناك لمحت خيال سعدية المستوحد. ملتصقاً بالستائر. منسياً، وقد انهمرت الدموع على وجهها شبه مغمي عليها.

■ عندما حضنتها زوجة سعد زغلول
■ قالت: الشعراء مختلفون... في أعماقهم شيء ما أنثوي
■ كانت الكلمات تتسرب من مسام جلدها
■ تضحك كمثل طفل يمازج بين الكبرياء والتواضع
■ لم تكن هي فقط من يرتجل، بل هي والجمهور مخلوق واحد من رأسين



الجمهور كان يستجيب لها بعفوية مطلقة

(حلقات تنشر كل أحد وثلاثاء وخميس)



الثلاثاء ١٤ رجب ١٤١٩هـ الموافق ٣ نوفمبر ١٩٩٨م.

«كان يا ما كان» ... وحكايات تاريخية في مسلسل

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ بدأ المخرج السوري ايمن شيخاني تصوير مشاهد المسلسل التلفزيوني «كان يا مكان في اماكن مختلفة من سورية.

وذكر ان المسلسل يرد في حلقاته حكايا تاريخية معظمها من الاساطير القديمة لحضارات عريقة مثل «شيترا» الطاغور وتميتوس «هرقل» وقصص مثيرة من الحضارة الفرعونية ضمن أجواء من الفانتازيا.

ويشارك في المسلسل نضال سيجري وجهاد الزعبي ووضاح حلوم وبشار اسماعيل، الى جانب ليلى جبر وسلاف معمار ونور ميلاني وفاطمة ابو عقل.

آثار الحكيم تحصد شوكاً لم تزرعه

■ القاهرة - سلوى زكي:



لقطتان من المسلسل

■ يواجه المخرج حسين كمال حظا متعثرا في اخراج مسلسل «نحن لانزرع الشوك» فعقب رحيل الفنان نجاح الموجي - والذي كان بالصدفة أنهى مشاهده قبل رحيله، دخلت بطلة العمل الفنانة آثار الحكيم الى المستشفى للعلاج من الانزلاق الغضروفي، ودخل بطل العمل محمد رياض عش الزوجية بعد زفافه على رانيا محمود ياسين. واضطر المخرج حسين كمال الى تصوير بقية المشاهد غير الرئيسية لحين شفاء الحكيم من الانزلاق وانتهاء رياض من شهر العسل.

والمسلسل الذي أعد له المعالجة التليفزيونية الكاتب أحمد صالح تتناول حوادثه قصة فتاة (آثار الحكيم) تتوفي والدتها وهي صغيرة ويتزوج والدها أخرى تذيقها العذاب. وعقب وفاة الأب تنتقل للعمل كخادمة لدى أسرة الحاج برعي الذي يستغلها هناك ابنه «عباس» (محمد رياض) بعد أن يوهمها بالحب وتتورط معه في عمليات سرقة وتعيش على أمل الزواج منه، حتى تفاجأ بهروبه وسقوطها في أيدي البوليس، وتتعرف الى «حمدي» (خالد النبوي) المحامي الثري الشاب الذي يتعاطف معها ويقف بجوارها ويتزوجها، ولكن ماضيها يلاحقها فتضطر الى الطلاق وتظل طوال حياتها تشرب مرا وعلقما وتحصد شوكا لم تزرعه.

من دمشق الى تلفزيون الكويت

سوزان هيكل: المذيعة ليست أنثى تخاطب الغرائز

■ الكويت - بندر سليمان:

المذيعة سوزان هيكل

■ خلال رحلته قدم تلفزيون الكويت العديد من الوجود الاعلامية وساهم في بروز هذه الوجوه وانتشارها محليا وعربيا، من أحدث الوجوه التي قدمها التلفزيون الكويتي المذيعة سوزان هيكل ابنة دمشق التي استقرت في الكويت قبل سنوات قليلة حيث برزت كمقدمة لعدد من البرامج المميزة وتمكنت من ترسيخ حضورها خلال فترة وجيزة وفي لقاء معها كان الحوار الآتي:

■ كيف كانت بدايتك مع التقديم التلفزيوني؟

عبر وجودي في وزارة الأعلام كموظفة متخصصة في صور الجرافيك في إدارة الأخبار والبرامج السياسية بتلفزيون الكويت، أحسست أنني أملك الطاقة والقدرة على القيام بدور المذيعة ولا سيما المتخصصة في تقديم الاخبار وشجعني زملائي على تحقيق رغبتي. نعم لم أحقق رغبتي في أن أكون مذيعة أخبار وتخصصت في البرامج المنوعة إلا أنني أرى أن هذه الخطوة هي الأولى على طريق الألف ميل.

■ تتمتعين بشخصية رصينة وتميلين الى الهدوء على الشاشة وهذه الصفات لا تتفق مع طبيعة البرامج المنوعة التي تقدمينها باستمرار؟

وجهة نظر أحترمها لكنها لا تعني أن أتوقف عن التعامل مع هذه النوعية من البرامج التي تتخذ مسماها من تنوع المادة التي تطرحها للمشاهد وليس من طريقة تقديم المذيعة لها. إلا إذا أراد البعض الخلط بين التقديم في تلفزيون محترم والتقديم في ملهى ليلي!

■ ألا ترين أن تلفزيون الكويت قد فقد بريقه في ظل انتشار الفضائيات العربية؟

لن أوافق على مصطلح «فقدان البريق»، فأنا أرى أن رقعة المنافسة زادت وأصبحت الآن تتسع لآخرين... الفضائيات طرقت كل الابواب وغزت كل المنازل والبدائل باتت كثيرة والناس بمختلف أذواقهم باتوا يبحثون عما يشبع تطلعاتهم... ولكل محطة جمهورها.

■ في الكويت يكثر الحديث عن التوجه لـ «تكويت» التلفزيون والاستغناء عن المذيعات العربيات... ما رد فعل ذلك عليك؟

هذا التوجه لا يضايقني البتة، ربما لأنني موقنة بأنه في ظل عملية «التكويت» هناك أولوية للأجدر والمذيع المتميز لن يتأثر، وكما أجزم أن العنصر الكويتي أولى بهذه المهمة من غيره أجزم أيضا أن الجنسية وحدها لا تكفي لصنع مذيع جيد ويبقى الحكم الأخير هو مدى صلاحية هذا أو ذاك للقيام بدور المذيع أو المذيعة من عدمه.

■ الكثير من النقاد والمتابعين لتلفزيون الكويت يرون أنه يفتقر الآن الى مذيعات متمكنات كاللواتي كن يعملن فيه قبل ١٩٩٠ فهل تتفقين معهم في هذا الرأي؟

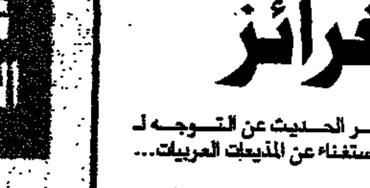
بالتأكيد لا، لأن تلفزيون الكويت يملك فعلا الكثير من المذيعات القديرات والمتميزات اللواتي يستاهلن كل التقدير والثناء، وأعتقد أن وجهة النظر هذه متطرفة نوعا ما ومتحاملة كثيرا على المقدمين في التلفزيون.

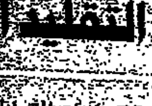
■ بعض القنوات التلفزيونية بدأت تميل الى استغلال مفاتن المذيعة الجسدية لجذب المشاهدين وتاليا زيادة الكم الإعلاني، فما قولك؟

هذا توجه خطير أعتبره طعنة في المذيعة التي توافق على استغلالها بهذا الأسلوب الرخيص في القناة التي تقدم من خلالها. وللأسف يتوهم البعض أن المجتمعات العربية لا ترى في المذيعة سوى أنثى تثير الغرائز وهذا دليل واضح على افتقار القناة العاملة بهذا الأسلوب لوسائل الجذب الجماهيري الحقيقية وانحدارها نحو سبل أقل تقديرا واحتراما لمكانة المرأة في المجتمع العربي.

■ أخيرا، ما المحطات التلفزيونية الخليجية التي تحظى بإعجابك؟

القنوات الخليجية عموما تخطو سريعا الى الأمام وتملك إمكانات هائلة موظفة جيدا لخدمة العاملين فيها إلا أنني معجبة بمحطتي دبي وأبوظبي لتنوع المادة التي تطرحانه للمشاهد وبالفضائية العمانية لحيويتها وتطورها.





على الوتر

التقليد الفني

مشكلة الفن العربي لم تعد مقتصرة على الاتهامات المتبادلة بين [illegible] وكتاب السيناريو أو الاقتباس احيانا والنقل «الحرفي» احيانا أخرى عن [illegible] والفنون العالمية، ولكنها امتدت الى التقليد الذي يتم في شكل يخلو [illegible] الوعي وادراك عواقبه.

التقليد له العديد من الاشكال، منها انه بمجرد ان يعلن سيناريست أو مخرج اعداده لعمل معين نجد آخر يتبعه لتقديم العمل نفسه ومن نماذج ذلك ان علي عبدالخالق [illegible] قرر تقديم الرواية العالمية «جريمة في جزيرة الماعز» في فيلم يحمل اسم «الراعي والنساء» والذي [illegible] بطولته سعاد حسني امام يسرا واحمد زكي وميرنا انتبه اليها خيري بشارة وكأنها لم تكن موجودة امامه من قبل وقرر تقديمها في فيلم «رغبة متوحشة» والذي أدت بطولته نادية الجندي ومحمود حميدة وسهير المرشدي وحنان ترك. وكانت النتيجة ان كلا الفيلمين لم يحقق النجاح المنتظر رغم ان الأول وافقت ان تعود به سعاد حسني بعد غياب، أملة في ان يستعيد لها جماهيريتها التي اهتزت بعد الفيلم الجميل «الدرجة الثالثة». الذي لقي الفشل الجماهيري رغم تميزه الفني، وكانت النتيجة مزيداً من الاحباط والاكتئاب لـ «سندريلا» السينما العربية.

وعلى مستوى المسرح عندما قرر حسن الوزير اخراج «أرض لاتنبت الزهور» بدأ هناء عبدالفتاح اخراجها ايضا في الوقت ذاته والغريب ان كلتيهما انتجتها وزارة الثقافة المصرية.

ومن اشكال التقليد ايضا التقليد على مستوى الاسماء فبعدما اعلن عادل امام ان مسرحيته المقبلة ستحمل اسم «بودي جارد» سارعت احدى فرق القطاع الخاص لتسبقه في تقديم مسرحية باسم «بوبي جارد» والتي عرضت فعلاً خلال الصيف وكانت من تأليف يوسف معاطي الذي كتب لعادل نفسه سيناريو فيلمه الجديد «الواد محروس بتاع الوزير» وكانت المفاجأة ان سارعت فيفي عبده الى اعلان اعدادها فيلم جديد ستؤدي بطولته باسم «بودي جاردات» ويخرجه محمد عبدالعزيز. ويبدو ان هؤلاء يتوهمون ان النجاح الذي حققه عادل امام في اعمال سابقة يعود الى اسم العمل بعيدا عن نجومية بطله وحب الجماهير له علما ان جميعهم تناسوا ان «بودي جارد» فيلم عالمي لعب بطولته كيفين كوستنر.

ولعل هذا يذكرنا بما كان يحدث في زمن الفن الجميل حيث كان نجيب الريحاني يقدم مسرحية باسم معين فيرد عليه علي الكسار بمسرحية ترد على هذا الاسم، واخر النماذج التي شاهدناها في هذا الاسلوب كانت بين فؤاد المهندس وعبدالمنعم مدبولي، فبعد اعلان تقديم فؤاد لمسرحية باسم «روحية اتخطفت» كان الرد بمسرحية باسم «احنا اللي خطفناها» وكلتاهما عرضت في موسم مسرحي واحد.

وهناك أشكال متعددة للتقليد لا تتسع المساحة لسردها ولكن ابرزها انه عندما يحقق عمل نجاحا نجد ان الموضوع نفسه الذي يطرحه أو يناقشه تتم معالجته برؤية اخرى املا في تحقيق النجاح نفسه وهي الظاهرة الأكثر انتشارا على المستوى العربي ونماذجه كثيرة يعرفها جيدا من يتابع الشاشة الصغيرة والشاشة الكبيرة وخشبة المسرح.

وفي النهاية نطالب من ينتسبون الى مجال الابداع الفني بشيء من الجهد واعمال العقل ليشاهد جمهورنا اعمالا تعكس رؤى القائمين عليه ولا تكون مجرد صورة ممسوخة من اعمال اخرى.

محمود حسونه

بعدما اختارها عاطف سالم:

زهرة المغربية بطلة فيلم «اسمهان»

■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ اختار المخرج عاطف سالم المطربة المغربية الشابة زهرة، لتجسد شخصية المطربة الراحلة اسمهان في الفيلم الذي يحمل اسمها، ويتم الاستعداد لتصويره حاليا.

زهرة من مواليد الرباط، واسمها الحقيقي الزهراء آية بن احساين وهي حاصلة على ليسانس الآداب في اللغة العربية، وماجستير في الأدب العباسي، وتقيم في القاهرة الآن بصفة دائمة بعد زواجها الملحن والموزع الموسيقي المصري هشام سرحان. وهي سعيدة جدا باختيار المخرج سالم لها، وتقول: «اسمهان حركت في بداياتي وجعلتني أعشق الغناء منذ طفولتي». وواصلت زهرة مشوارها حتى مثلت المغرب في عدد من المهرجانات الدولية في جرش، واسبانيا، وتونس، وترى ان التمثيل والغناء وجهان لعملة واحدة، والى جانب اختيارها لفيلم اسمهان تستعد للوقوف امام الفنان القدير كمال الشناوي في المسلسل التليفزيوني الجديد «الرجل المنتظر» تأليف عبدالقادر نجيب واخراج حسيب يوسف.

وعن نشاطها الغنائي تقول: «أصور اغنية فيديو كليب في مدينة الانتاج الاعلامي اسمها «كحلية» اخراج يحيي زكريا والتي يتم فيها استخدام الجرافيك ومختلف عناصر الابهار، وسجلت مجموعة اغنيات من تأليف الشاعر الراحل سمير محجوب، تلحين وتوزيع هشام سرحان من بينها «ارجوك»، «يا جنايني»، «سمورة»، «ملاكي» واغنية «نسمة وشط» للمؤلف نفسه وتلحين الراحل فؤاد عبدالمجيد، واخرى وطنية من تأليف أحمد علام، وسجلت أيضا اغنيتي «لا لا» و«أوعدك» لبرنامج «سفير فوق العادة» اخراج جميل مغازي.

وتضيف: «سأشترك مع الفريق الغنائي العالمي «ماكارينا» الذي تعرفت الى اعضائه في العام قبل الماضي عندما شارك في مهرجان القاهرة الدولي للأغنية، واستمعوا الى اغنياتي واعجبوا بي وطلبوا انضمامي اليهم في جولاتهم في الدول الغربية، وأعد الآن الاغنيات التي سأشارك بها معهم، وخصوصا انني اغني بلغات أجنبية عدة. وسأسجل اغنياتي مع الفريق في اليوم مشترك».

زهرة المغربية

إعلان تفاصيل تطوير إذاعة رأس الخيمة قريباً

عبدالله الكوك: شراء المواد الدرامية أرخص من انتاجها

■ دبي - مسعد النجار:

■ تأسست اذاعة رأس الخيمة بعد تأسيس دولة الامارات العربية المتحدة بعام واحد فقط.. وبدأت ببث بسيط يغطي مدن الدولة فقط لكنها سرعان ماتطورت وأصبحت تغطي المنطقة الخليجية كلها وهي في صدد مرحلة أخرى من التطوير التقني، يعلن قريبا.

«الاتحاد» زارت الاذاعة والتقت مديرها عبدالله أحمد الكوك فدار هذا الحوار:

● تسمع عن تطوير تقني كبير تشهده الاذاعة قريبا.

● ماهو تحديدا؟

- التطوير مسألة واردة بكل تأكيد لكننا حتى اليوم لانستطيع الحديث عن التفاصيل وهي ستعلن في الأسابيع المقبلة.

الشيخ عبدالعزيز بن حميد القاسمي رئيس دائرة الاعلام والثقافة في رأس الخيمة المصدر الوحيد لإعلان ذلك.

● منذ تأسست الاذاعة لم تنتج أي دراما اذاعية محلية.. لماذا؟

- عامل التكلفة يؤثر في شكل مباشر في اتخاذ القرار في أي وسيلة إعلامية. وعندما تكون الدراما الاذاعية التي نشتريها من الخارج أرخص من التي يمكن انتاجها بنسبة كبيرة نفضل الشراء من بعض الاذاعات المحلية والخليجية والشركات والمؤسسات الخاصة... ومع ذلك هناك ضرورة وواجب يقتضيان التعجيل في انتاج درامي محلي والاذاعة ليس فيها كوادر هذا العمل الفني من مخرجين وممثلين وممثلات وكتاب وهذا موجود في مسرح رأس الخيمة ولذلك نطالبهم بالتعاون والتنسيق معنا للبدء بالانتاج الدرامي الاذاعي المحلي.

● لماذا لم تشارك الاذاعة في أي مهرجان عربي للاذاعة والتلفزيون حتى الآن؟

- إذاعة رأس الخيمة جزء من الاعلام الاماراتي كله وجزء مكمل أو متمم للاذاعات الأخرى وعندما تشارك سنويا كل من اذاعة أبوظبي واذاعة دبي في المهرجانات الخليجية والعربية وخصوصاً في مهرجان القاهرة، فإن ذلك يعني مشاركة دولة الامارات ككل وهم يعبرون عنا ولدينا الكثير من البرامج الاذاعية الناجحة والمتميزة والتي تصل لدرجة المشاركات الخارجية في أي مهرجان.

● وما أهم ما يميز اذاعة رأس الخيمة بين العديد من المحطات الاذاعية المحلية والعربية والعالمية؟

- للاذاعة لون خاص وطعم مميز. فهي تنطلق عبر برامجها ذات السمة الجماهيرية سواء كان ذلك في مجال الرياضة أو الجلسات الشعرية أو المسابقات الجماهيرية التي تمنح الجوائز النقدية والعينية مستقطبة عددا كبيرا من المستمعين والمستمعات وعبر البرامج التي تغطي كل الأنشطة والفعاليات المختلفة داخل دولة الامارات. والبرنامج الديني أساسي لدينا وكذلك التثقيفي والغنائي والفني، لذا نقدم عددا مهما من هذه البرامج.

● وما رأيك في الأغاني الجديدة التي أصبحت خبز الاذاعات اليومي؟

- صحيح ان الكثير من الاذاعات العربية تلهث خلف الأغاني الجديدة والحديثة، اعتقاداً منها انها تستقطب الملايين، لكن الصحيح أن يتوافر توازن بين الجديد والقديم لإرضاء كل الأذواق.

● وهل تعتقد أن الاذاعة مازالت تستطيع أداء دورها بعد البث الفضائي المفتوح للتلفزيون؟

- طبعا مازال للاذاعة دورها المهم والحيوي، بدليل القاعدة الجماهيرية العريضة التي تزداد يوما بعد يوم بفضل الاتصالات الهاتفية. والكم الكبير من رسائل المستمعين. فهي إذاً قادرة على ممارسة هذا الاستقطاب كل يوم رغم البث الفضائي للتلفزيون طوال ٢٤ ساعة فللاذاعة عشاقها ومحبوها وهم يتابعونها. ولو أخطأنا في كلمة واحدة نجد اتصالات فورية من الأفراد والهيئات والمؤسسات والشركات... هذا الصدى السريع يعني أن الاذاعة مازالت مؤثرة وقوية وتؤدي دورها الاعلامي الذي لم يستطع التلفزيون بكل ألوانه ومؤثراته أن يلغيه أو يقلل حتى من أهميته.

عبدالله أحمد الكوك

أسامة أنور عكاشة يرى ان الاسكندرية مدينة غنية دراميا

المشكلة بين مصر واسرائيل ليست عربية

■ لندن - محمد كركوتي:

■ الحوار مع الكاتب الكبير أسامة أنور عكاشة له طعم خاص: فهو ليس رجل سياسة لكنه منغمس بالسياسة في انتاجه. ومتفاعل مع ما يجري على الساحة. واستطاع ان يشغل الأوساط السياسية والاجتماعية عبر انتاج فني وأدبي. أضحى علامة أساسية من علامات الفن في العالم العربي... فإذا كتب قرأه الجميع، وشاهدته الجماهير. واذا تحدث لفت انتباه منتقديه قبل المعجبين به. انه باختصار مزيج من ابن البلد، والمثقف، والفنان.

وأسس عكاشة مدرسة في الكتابة التلفزيونية: لم تكن موجودة في السابق، وأطر الأشياء ضمن روايات تحولت الى أشهر المسلسلات التلفزيونية في العالم العربي، تتسابق اليها القنوات المحلية والفضائية، وتسعى الى الحصول على امتياز بثها الأول.

«الراية البيضاء».. «الشهد والدموع».. «ليالي الحلمية».. «زيزينيا»، وغيرها من المسلسلات شاهدها على الشاشة الصغيرة ملايين العرب، ولاقت استحسانا كبيرا، ليس فقط لحسن الأداء التمثيلي فيها، بل للمادة التي وضعها عكاشة في حلقاتها. إذ كانت قريبة من الناس يقرب أسامة أنور عكاشة منهم. لذا فإن الكثيرين وجدوا فيها أنفسهم.

وعكاشة مصري - اسكندراني، أو - بمعنى أدق - اسكندراني - مصري، لأنه أحب هذه المدينة الساحرة على شاطئ المتوسط واستمد من شوارعها وأزقتها الكثير من الأفكار والصور في رواياته... تحدث الى «الاتحاد» عن الفن والسياسة والأدب والارهاب والتطبيع والانفتاح والطفيلية. وفيما يلي نص الحوار:

● أرجو أن تصحح لي. هل أستطيع أن أتهمك بالعنصرية للاسكندرية؟

- انه اتهام لا أنكره وشرف لا أدعيه - كما يقال - فأنا لست من مواليد الاسكندرية، بل من مواليد كفر الشيخ. ولكني اسكندري بالروح والحب.

● استمديت احداث مسلسلي «الراية البيضاء» و«زيزينيا» من الاسكندرية... هل هذا يعود لحبك لهذه المدينة أم لاسباب اخرى؟

●● كما تعلم، فإن المدن الساحلية التي تحوي مرافئ لها خصوصية، ولأنها معبر دائم وموطن التقاء دائم لبشر من مختلف الأجناس. فهذا يجعلها غنية وثرية بملامحها الروائية والدرامية. ليس فقط حبي للاسكندرية يدفعني للكتابة كثيرا عنها. ولكن لظروف موضوعية، فالتركيبة البشرية لهذه المدينة لها امتداد جذري في التاريخ، ولها علاقة جدلية مستمرة مع الآخر. كما ظهر واضحا في مسلسل زيزينيا. مشكلة الأنا والآخر، والثقافة المحلية في مواجهة الثقافة الوافدة.

التطبيع

● تعرضت في مسلسل «الراية البيضاء» للطبقة الطفيلية في المجتمع المصري، وفي مسلسل ليالي الحلمية للانفتاح. هل هناك قضية ستتعرض لها في أعمالك المقبلة. التطبيع مع اسرائيل مثلا؟

●● أنا أستكمل رحلتي في «زيزينيا» ومسألة التطبيع مع اسرائيل ليست واردة في الاطار الزمني لمسلسل (زيزينيا) لأن أحداثه تنتهي في العام ١٩٦٢، بعد رحيل الأجانب عنها عقب قرارات التأميم التي اتخذها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر... ولكن مسألة التطبيع التي تشغل البال كثيرا - وتشغلني جدا - سيكون لها مجال آخر. لمناقشتها في عمل جديد، وسأحاول عبره أن أعرض للمعارضة النفسية لمسألة التطبيع.

ان الشعب المصري يرفض التطبيع رغم توقيع حكوماته على اتفاقيات وملاحق صلح وسلام لأنه يدرك بحسه التاريخي أن المشكلة بين مصر واسرائيل ليست مشكلة عربية فقط، وليست مشكلة قضية فلسطين وحدها، ولكن التناقض بين مصر واسرائيل تناقض تاريخي ومستمر وسيستمر في المستقبل، لأن كلتيهما قوتان تتصارعان على المجال الحيوي. اسرائيل كقاعدة تكنولوجيا متقدمة للغرب، تريد أن تنفرد بالسوق المحيط، الذي هو في الوقت نفسه المجال الحيوي للقوة البشرية والكوادر المتعلمة داخل مصر. لابد أن يتقاطع المجالان ولابد أن يحدث صدام.

هذه زاوية أراها أنا شخصيا، وقد لايكون تعرض لها الكثيرون.



أسامة أنور عكاشة

■ الحياد في الفن.. أكذوبة

■ آراء نجيب محفوظ في جمال عبدالناصر ليست مفاجئة

فيلم اكتوبر

● لايزال في مصر - وربما في العالم العربي تيارات مؤيدة للرئيسين الراحلين جمال عبد الناصر وأنور السادات. تيار السادات يسأل، هل ستكون محايدا اذا ما كتبت قصة حرب اكتوبر ١٩٧٣؟

●● المسألة هنا تتعلق بحقائق تاريخية تفرض نفسها. وحين فكرت في كتابة دراما سينمائية عن حرب أكتوبر باتفاق مع القوات المسلحة المصرية، كان جوهر الفكرة ان الشعب المصري بما فيه من ناصريين وساداتيين - هذه القسمة التي أقف ضدها - هو الذي صنع حرب اكتوبر. هذه الحرب صنعها الجنود المصريون الذين تخندقوا لمدة سبع سنوات على ضفاف القناة. وتأثرت أسرهم بغيابهم وتحملت كل المتاعب في سبيل أن ترد مصر عار ١٩٦٧.

ان كل ما ساهم في التمهيد لحرب السادس من اكتوبر هو صاحب هذه الحرب. اذا كان الرئيس السادات اتخذ القرار، فهذا يذكر له. ولا يستطيع أحد أن يغير في التاريخ وأن ينكر حق السادات. وعندما عبر الجيش المصري الى السويس وعبر الجيش السوري الى الجولان في اليوم نفسه، كنا نشبه أنور السادات بأحمس الذي طرد الهكسوس من مصر. وكنا نجله ونضعه على رؤوسنا وفي قلوبنا. ولكن خلافنا مع الرئيس السادات بدأ في فترة أخرى بزيارته للقدس واتفاقيات كامب ديفيد.

● هناك خلافات حول الطلب الذي وصل اليك. لكتابة فيلم سينمائي عن حرب اكتوبر. ما حقيقة هذه الخلافات؟

●● لم يكن هناك خلاف. ولكن هناك لوبي ساداتيا - رغم كرهي للتصنيف - داخل الصحافة المصرية متمثل في دار صحافية كبرى، انزعج أن يكتب أسامة أنور عكاشة عن حرب اكتوبر مدعيا أنني ناصري فلن أعطي السادات حقه. وسأعطي مجد اكتوبر لجمال عبد الناصر. وفي هذا مغالطة كبيرة، لأنهم لم ينتظروا حتى أكتب الفيلم ويشاهدوه ويعطوا رأيهم فيه. ولكن المحاولة استهدفت منعي من كتابة هذا الفيلم. وربما لسبب انني لن أمجد شخصا أو فردا بل أمجد فقط الأمة التي ساهمت في تحقيق هذا النصر في هذا اليوم.

● هل يمكن للكاتب أن يكون محايدا في انتاجه؟

- لاحياد في الفن. هذا الحياد اكذوبة... الكاتب موقف وفكر. أن تكون محايدا فهذا يساوي في الفن، أن تكون كالماء لاطعم ولا لون ولا رائحة. الكاتب لايكتب كتابة مجانية فهو يكتب من أجل قضية، وليس من حقه أن يورد فيها رأيه، ولكن من واجبه أن يقول رأيه. فلا يوجد كاتب بلا قضية... ان الكاتب المحايد شيء هلامي، لايمكن أن يوصف بأنه يعبر عن الضمير.

الكتابة التلفزيونية

● ماهي مقومات الكتابة التلفزيونية. وهل يمكن أن نطلق عليها شكلا أدبيا جديدا يضاف الى الاشكال الأدبية الأخرى؟

●● بلاشك. أعتقد أن أدب الدراما التلفزيونية - وهو هاجس لي شخصيا - أصبح يرسخ نفسه يوما بعد يوم. الدراما التلفزيونية تحديدا هي جنس فني جديد نضعه موازيا لأجناس فنية سابقة. لايوجد جنس فني يلغي أجناسا أخرى ولكنه يجاورها. فالدراما التلفزيونية - وهي حديثة العهد نسبيا في منطقتنا العربية لايزيد عمرها على ربع قرن - تستكمل أدواتها يوما بعد يوم، وأعتقد أن الذي يحسم المسألة هو قيمة النص. مدى بعد أو اقتراب هذا النص من روح الشعر والأدب. اذا كنا نستطيع أن نقرأ النص المسرحي في كتاب - بصرف النظر عن طوله - ونتقبله ونتذوقه أدبيا، فإن هذا يسري أيضا على النص التلفزيوني اذا كان جيدا ويتضمن روح الأدب أو الشعر نستطيع أن نتلقاه قراءة... معظمنا لم ير مسرحيات شكسبير، ولكنه قرأها.

● بما أنك صاحب مدرسة في الكتابة التلفزيونية... هل هناك من يلفتك من الكتاب على الساحة العربية في هذا المجال؟

●● هناك اخوة في سوريا وفي مصر. وللأسف لا أستطيع أن أخرج عن نطاق مصر وسورية، لأنني لم أتطلع الى نماذج درامية أخرى، وان كنت أتمنى أن يحدث هذا قريبا، مع اتساع دائرة البث الفضائي. ان العدد الموجود - سواء في مصر أو سورية - لا يغطي الحاجة الحقيقية، لو نظرنا الى ساعات الدراما التي تحتاج اليها محطات التلفزيون المحلية والفضائية. نجد أن هناك طلبا كبيرا، ولكن العرض الجيد قليل. مصر تنتج كمية كبيرة من الساعات ولكن أن تتبين الجيد من هذه الكمية، ستجد أنه ليس على قدر المطلوب.

وفي سورية وبحكم امكاناتها المحدودة بشريا واقتصاديا، فإن النماذج التي تخرج من سورية - رغم جودتها - ليست أيضا بالقدر الكافي لتغطية ساعات ارسال لاحدود لها بعرض المنطقة كلها.

ولكني أرجو مع استكمال الدراما التلفزيونية لأدواتها بالتدريج أن يزداد العدد وأن نستطيع في وقت قريب أن نجد تيارا كاملا من الكتاب الجدد.

● و لماذا لايوجد تبادل أعمال درامية بين مصر وبقية الدول العربية؟

●● هذا الموضوع مهم وحساس جدا. كتبت في القاهرة أكثر من مقال أدعو فيه القائمين على التلفزيون المصري، الى ان يعرضوا للمصريين الأعمال الدرامية التي أبدعها اخوانهم العرب في الدول الأخرى. الحقيقة ان مسألة التبادل كانت تخضع دائما لاتفاقيات بين الدول العربية تدخل فيها مسألة الجمارك والرسوم والرقابة الى آخره. ولم يكن هناك حماس على المستوى الرسمي لتخطي هذه العقبات.

ولكن هناك عزاء أن البث الفضائي أصبح يتخطى هذه العقبات. فالمصريون يشاهدون القنوات الفضائية العربية والأعمال الفنية في سورية وفي غيرها من مراكز الابداع العربي والعكس صحيح. اذا. فالمشكلة سيحلها التقدم التقني. ولن يحلها المسؤولون الاداريون.

● كيف تحدد هامش الحرية في مجال الانتاج الأدبي والفني في مصر حاليا؟

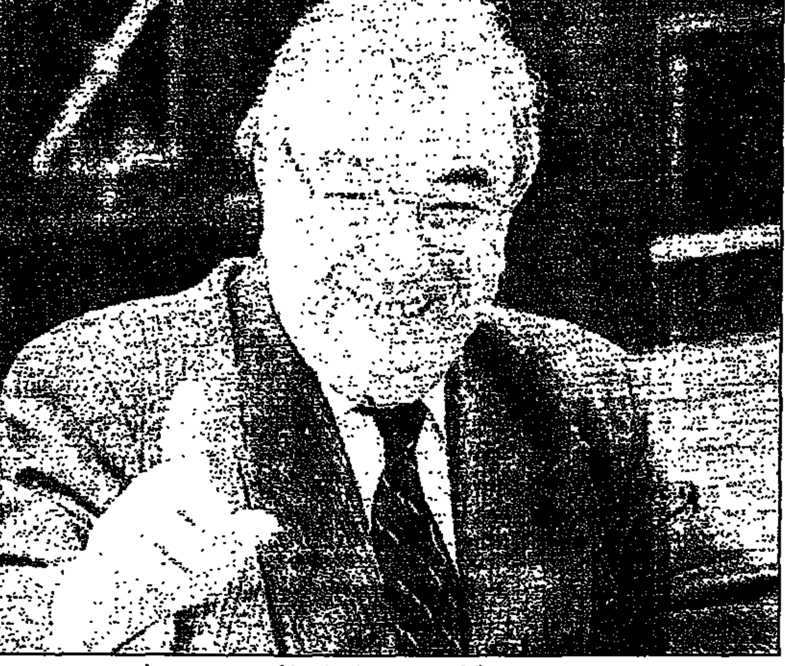
●● في مصر حاليا يتمتع الكتاب بهامش حرية عريض جدا. نستطيع تقبله ونحن مرتاحو الضمير ولكن المشكلة تخص الأعمال الفنية، أو الأدب المرئي. الأدب المكتوب لا يواجه مشكلة. لانهم يعتبرون الأدب التلفزيوني جزءا من الاعلام، وهذا يخضع للرقابة. ومع تلك فإن الاعلام المصري يشهد انفراجا الى حد ما.

محفوظ وناصر

● نعود الى موقفك من الرئيس السابق أنور السادات تقول ان السادات اتخذ قرار زيارة القدس من دون استشارة أحد. وبالتالي لم يحسب ردود الفعل على هذا القرار. والكاتب الكبير نجيب محفوظ قال: ان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، كان يتخذ قرارات من دون أن يحسب ردود فعلها ايضا أين الحقيقة؟

●● من حق الأستاذ الكبير نجيب محفوظ أن يقول رأيه تماما، ومن حقه علينا أن نستمع اليه ونختلف معه. الأستاذ محفوظ لم يفاجئنا بهذه الآراء، فهو رجل لم ينقلب على نفسه ولم يغير رأيه منذ البداية، ولم يذكره في مقالة أو حوار صحافي، ولكنه أورده في رواياته العظيمة «السمان والخريف» و «ثرثرة فوق النيل» و «ميرامار». فقد كان رأيه واضحا جدا في الأحداث السياسية التي كانت تمر بها مصر. ونحن نحترم حق الأستاذ محفوظ في قول الرأي. ان رجلا بحجم نجيب محفوظ عليه أن يقول ولنا أن نسمع ولنا أن نختلف معه في اطار حضاري متقدم.


يلتسين المريض الروسي.


بريماكوف، اعترض على الانتخابات المبكرة.

روسيا تواجه أوقاتاً عصيبة

مرض يلتسين يعزز احتمالات اجراء انتخابات رئاسية مبكرة

■ في ١٣ اكتوبر الجاري، كان بوريس يلتسين يخلد للراحة في منزله الريفي قرب موسكو، بينما لم تصدر عن الكريملين معلومات جديدة حول حالته الصحية.

وعشية ذلك اليوم، اضطر الرئيس الروسي بناء على نصائح اطبائه، الى قطع زيارته الرسمية لكازاخستان والتي كان مقرراً ان تستمر يومين. انه يعاني من ازمة صدرية وقد صرح المدير العام للمركز الطبي الرئاسي بأن يلتسين مصاب بالحمى وتم علاجه بالمضادات الحيوية ومضادات الالتهاب.

ومن جانبه، عزا المتحدث الرئاسي ديمتري ياكوشكين نزلة البرد هذه - من بين اسباب اخرى - الى حالة التوتر التي انتابت يلتسين الاسبوع الماضي بسبب ازمة كوسوفو. لكنه استبعد احتمال ادخال الرئيس المستشفى مؤكداً في الوقت ذاته عدم اجراء اي تعديلات على جدول اعماله المقرر لهذا الاسبوع.

ويشار الى ان مقر الاقامة (غوركي - ٩) الذي لا يفارقه الرئيس الا للذهاب الى الكريملين، يشتمل على تجهيزات طبية كاملة. وكانت آخر زيارة يقوم بها يلتسين للخارج في شهر مايو الماضي، لمناسبة انعقاد قمة مجموعة الثماني في برمنجهام. ومنذ ذلك الحين، اصبح ظهوره في المناسبات العامة نادراً جداً.

وفي الحادي عشر من اكتوبر، وبينما كان في زيارة لاوزبكستان، ظهر يلتسين منهكاً خلال حفل استقباله. وفي اليوم التالي، عرضت محطات التلفزة الروسية صوراً له خلال الزيارة التي قام بها لكازاخستان. فهناك كان زائغاً، وظهر عليه الارهاق بينما كان يوقع على الوثائق، وبدا وكأنه لا يعرف محدثيه.

تعطل السلطة التنفيذية

ان عودة مرض الرئيس سوف تعجل السباق الانتخابي الذي بدأ في روسيا الآن. وقد رأى عدد لا بأس به من المسؤولين السياسيين والمحللين، منذ شهر تقريباً، ان اجراء انتخابات مبكرة أمر مؤكد، وكما هو مقرر رسمياً، سوف تجري الانتخابات التشريعية في ديسمبر ١٩٩٩، فيما تنتهي ولاية يلتسين في يونيو سنة ٢٠٠٠.

وصرح الرئيس الروسي، في ٨ اكتوبر، غداة اليوم الوطني للاحتجاج الذي طالب فيه مئات آلاف الاشخاص باستقالته، صرح بأن ليس لديه اية نية في ترك منصبه وقال: «طالما بقيت في هذا المكان حتى سنة ٢٠٠٠. فالامور تسير كما اريد». بينما طالب زعيم الحزب الشيوعي جينادي زيوغانوف، مرة أخرى، برحيل الرئيس يلتسين واصفاً اياه بالعاجز عن العمل لاكثر من ساعتين او ثلاث ساعات يومياً.

وتناولت الصحف الروسية، الاسبوع الماضي، موضوع الانتخابات الرئاسية، فيما اشارت الى عدم قدرة يلتسين على زيارة ماليزيا والنمسا كما هو مقرر في برنامج الاسابيع المقبلة، رأت صحيفة سيفودنيا ان السياسة الخارجية التي يتبعها بوريس يلتسين اشرفت على الموت في حين ان السياسة الداخلية قد ماتت تماماً. وبينما تشهد البلاد اسوأ ازمة اقتصادية منذ سنة ١٩٩١، نجد السلطة التنفيذية معطلة تماماً منذ ١٧ اغسطس الماضي، اليوم الذي خفضت فيه قيمة الروبل.

كما ان يلتسين الذي لم ينجح في تنصيب فيكتور تشرنوموردين رئيساً للوزراء، هو الآن مهمش سياسياً. ومنذ ١١ سبتمبر لم يتمكن رئيس الوزراء الجديد يفجيني بريماكوف وحكومته من التصدي للازمة ولا وضع برنامج للخروج منها.

ويقول احد المصرفيين الغربيين: «ان النظام المصرفي مغيب تماماً. ووسائل الدفع لم تعد موجودة» كما ان المفاوضات مع الهيئات الدولية قد توقفت تماماً. ويعتبر يفجيني بريماكوف اليوم، المسؤول السياسي الوحيد الذي يعترض على اجراء انتخابات مبكرة من شأنها - حسب رأيه - ان تتسبب بمزيد من عدم الاستقرار للبلاد.

وتأتي تصريحات بريماكوف في وقت يتفاوض كل الساسة الآخرين حول عقد تحالفات سياسية ويعدون انفسهم للمعارك الانتخابية. ومن جانبه، اعلن عمدة موسكو يوري لوجكوف عن رغبته في قيادة تحالف واسع بين احزاب الوسط واليسار. ويحظى لوجكوف الذي يسيطر على العديد من الصحف وقناة تلفزيونية، وله مصالح كبيرة في القطاعين المصرفي والصناعي، يحظى رسمياً بدعم النقابات والحزب الشيوعي، وله علاقات متميزة مع الكنيسة. وكان عمدة موسكو قد نفى وجود اي علاقة تربطه مع الشيوعيين، الا ان الزعيم الشيوعي زيوغانوف اكد بأن مثل هذا التحالف امر غير مستبعد. كذلك يثير نفوذ لوجكوف قلق المرشحين الآخرين، ويرى الكسندر ليبيد حاكم اقليم كراسنويارسك ان أغلبية الشيوعيين لن يؤيدوا عمدة موسكو. وثمة مرشح آخر هو فيكتور تشرنوموردين الذي اعلن عن تأسيس تحالف بين احزاب الوسط واليمين لمواجهة طموحات عمدة موسكو.

ورداً على ذلك، وصف لوجكوف رئيس الوزراء الاسبق بالمتقاعد السياسي، كما وصف حزبه «بيتنا روسيا» باللوبي الذي يعمل على حماية مصالح الحكومة. ووفقاً لاستطلاع للرأي أجراه احد المعاهد المتخصصة، ونشر في ١١ اكتوبر، انه في حال تم اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، فان ٢١٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع سوف يصوتون لزيوغانوف، و ١٧٪ للوجكوف، و ١٢٪ لليبيد، و ١١٪ للمرشح الليبرالي غريغوري يافلينسكي.

ترجمة: موفق زاعور
عن لوفيجارو

الصين وتايوان تمكنتا من إذابة الجليد أخيراً!

■ حيث يوجد نصف قرن من العلاقات المتوترة يفصل بينهما، بدا ان الصين وتايوان قد بدأتا العودة أخيراً نحو تلمس ارض مشتركة - بدفع من الولايات المتحدة - وذلك بإجراء اول جولة مباحثات بين الجانبين منذ خمس سنوات.

وقد سعى الممثلون من كلا جانبي مضيق تايوان الاستراتيجي الى تقليل التوقعات بحدوث اية نتائج ملموسة خلال الاجتماعات التي عقدت قبل ايام في شنغهاي، لكنهم ركزوا على مغزى حقيقة الحديث الدائر بينهم بعد طول انقطاع.

واشار المبعوث كوستين فو، رئيس منظمة تايوان لبناء العلاقات مع البر الصيني، الى انه من المهم بدء بناء ثقة متبادلة قائلاً: «انه من الافضل بدء المباحثات عاجلاً وليس آجلاً».

انهم يسعون لتعويض الوقت الضائع. فمنذ هروب الوطنيين المهزومين بزعامة شيانغ كاي شيك من البر الصيني في العام ١٩٤٩ لتشكيل حكومة بديلة في تايوان، ظل النظامان على خلاف. ويقول كلا الجانبين انهما يعملان نحو اعادة الوحدة النهائية. وبالنسبة للصين، وبعد عودة هونغ كونغ الآن الى الوطن الام، فان الضغط يتصاعد من اجل اعادة المقاطعة الى الحظيرة.

وبالرغم من وجود حكومة ديموقراطية ومستقلة في تايوان، فان بكين تؤكد انه لا توجد سوى صين واحدة فقط، وانه لزام على تايوان قبل ان تكون تلك الجزيرة جزءاً منها. ومن جانبها، فان تايوان قد تعهدت بعدم العودة الى الصين حتى يصبح البر الصيني ديموقراطياً. وعلى المدى الاقرب، تهتم تايوان بشكل متزايد في تعزيز الروابط الاقتصادية - فرجال اعمالها استثمروا حوالي ٣٨ مليون دولار في البر الصيني - واستعادة رحلات الطيران المباشر والملاحة عبر المضيق.

ان الآمال في المصالحة تقع على عاتق مبعوثين: وانج داوهان - ٨٤ عاماً - عمدة شنغهاي سابقاً والناصح الامين للرئيس جيانغ زيمين. وكو -٨١ عاماً - مندوب تايوان الاسطون الفضي الشعر صاحب المصالح الكثيرة على البر الصيني وعاشق اوبرا بكين.

والملفت، ان النظام الصيني لا يعامل كو كمجرد مسؤول اقليمي. فبعد ان امضى اربعة ايام في شنغهاي، لقي رجل تايوان البارز استقبالاً يليق برؤساء الدول في بكين، بالاضافة الى اجتماع غير مسبوق مع جيانغ ونائب رئيس الوزراء كيان كيشين.

وبالرغم من المعاملة بالغة الكياسة التي جرت في بكين، الا ان الحوار الذي جرى في شنغهاي لم يكن رسمياً. بل انه لم تتم الاشارة للاجتماعات على انها «مباحثات» وانما «فرص للمناقشة». ولم يحدد وانج وكو جدول اعمال، الذي يمنحهما الحرية لاستكشاف الافكار والتحدث بصراحه اكثر مما تتطلبه قواعد البروتوكول.

وقال ديفيد لي نائب وزير خارجية تايوان، «يمكنهما اختيار اي موضوع. وكل شيء يعتمد على الجو والكيمياء ما بين الرجلين»، وبينما اعلن الناطق الرسمي باسم كو علانية بأنه سيتشبث بالقضايا الفنية مثل القيود التجارية ونزاعات الصيد، اكد مساعد وانج ان الاجتماعات ستعرج على اعادة الوحدة ايضاً. وذكر ان الصين قد ألمحت الى ترتيب «بلد واحد، ثلاثة انظمة» الذي سيمنح تايوان استقلالاً ذاتياً اكثر من هونج كونج، ويمكنها من الاحتفاظ بحكومة مستقلة، وبنظامها الرأسمالي، وبجيشها.

وقال تانج شوبين احد مساعدي وانج: «يمكنني القول ان هذا النوع من الحوار السياسي قد بدأ فعلاً». ولو كان الامر كذلك، فان هذا يعني حدوث خطوة كبيرة الى الامام لكلا الجانبين. فكل من وانج وكو لم يلتقيا منذ العام ١٩٩٣، عندما شرعا في مناقشات في سنغافورة لايجاد صيغة للتغلب على المشكلات الفنية والتجارية التي دعمت التقسيم عبر مضيق تايوان.

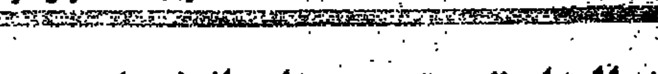
لكن الصين الغت مناقشات المتابعة التي كانت مقررة للعام ١٩٩٥ تعبيراً عن عدم رضاها على مسعى تايوان للحصول على الاعتراف الدولي. وتصعدت سلسلة النزاعات الى ان قامت الصين بتصويب صواريخها في اتجاه الجزيرة في مارس ١٩٩٦ وبعثت الولايات المتحدة بحاملتي طائرات الى مضيق تايوان للحفاظ على السلام.

ومنذ ذلك الحين عملت واشنطن - التي قطعت جميع العلاقات الديبلوماسية مع تايوان في العام ١٩٧٩ - بنشاط وبسرية من خلف الكواليس لتنسيق المواقف واحداث تقارب. وقال جوزيف نيا الذي كان يعمل مساعداً لوزير الدفاع اثناء تصاعد التوترات بين الجانبين في العام ١٩٩٥، معلقاً: «اعتقد ان حلقة ٩٦ قد عملت على تنظيف الجو كالعاصفة»، واضاف نيا، الذي يترأس الآن مدرسة جون كينيدي للحكومة في جامعة هارفارد: «لقد قرر الجانبان، واشنطن وبكين، عدم رغبتهما في التوجه للحرب بسبب تايوان».

ولكن بالرغم من التفاؤل الحذر الذي ساد الاجتماعات الاخيرة، الا ان الطريق الى اعادة الوحدة لازال طويلاً ووعراً. ولا اتوقع صدور بيانات مثيرة او حدوث اختراقات هذه المرة. فحتى الآن، هذه مجرد فرصة لكل من تايبيه وبكين من اجل وضع مقاييس لمساحة عيش دولية اكبر لتايوان.

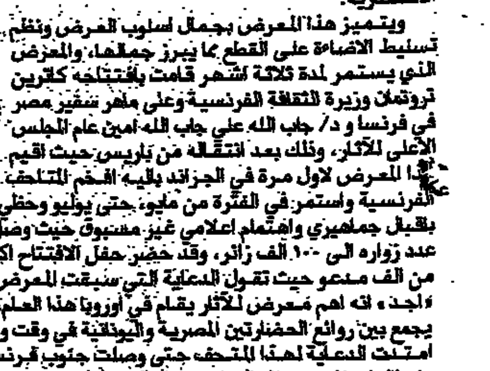
ترجمة: رفيق الجرجاوي
عن لوس انجلوس تايمز


جيانغ زيمين وكوستين فو.. مباحثات غير رسمية.





فرنسا تشهد التاريخ الغارق في مياه الاسكندرية



مصر

■ تعيش فرنسا هذا العام حالة من العشق والولع بالاسكندرية القديمة الغارقة، خاصة مدينة اجد Agde في الجنوب الفرنسي التي يقام لها حاليا معرض «مجد الاسكندرية» ويستمر لمدة ثلاثة اشهر، والمعرض يضم ١٠٤ قطع اثرية نادرة ومهمة تحكي حقبة اثرية خطيرة من تاريخ الاسكندرية القديمة، ومصر كلها وهي فترة تمتد ٣٠٠ عام من دخول الاسكندر الاكبر مصر الى كليوباترا السابعة آخر ملكات البطالمة بما في ذلك حكم آخر ملوك الفراعنة، والمعرض، كما يقول: د/ جاب الله علي جاب الله امين عام المجلس الاعلى للآثار يأتي في اطار التبادل الثقافي بين مصر وفرنسا وهو يسلط الضوء على مدينة الاسكندرية الاسطورية الغارقة تحت مياه البحر المتوسط، والقطع تم اختيارها بعناية من متاحف الاسكندرية والقاهرة وطنطا تحت اشراف المجلس الاعلى للآثار وبعضها تم انتشاله من بحر الاسكندرية.

ويتميز هذا المعرض بجمال اسلوب العرض ونظم تسليط الاضاءة على القطع كما يبرز جمالها، والمعرض الذي يستمر لمدة ثلاثة اشهر قامت بافتتاحه كاترين تروتمان وزيرة الثقافة الفرنسية وعلي ماهر سفير مصر في فرنسا و د/ جاب الله علي جاب الله امين عام المجلس الأعلى للآثار، وذلك بعد انتقاله من باريس حيث اقيم هذا المعرض لاول مرة في الجزائد بالية اقخم المتاحف الفرنسية واستمر في الفترة من مايو حتى يوليو وحظي بقبال جماهيري واهتمام اعلامي غير مسبوق حيث وصل عدد زواره الى ١٠٠ الف زائر، وقد حضر حفل الافتتاح اكثر من الف مدعو حيث تقول الدعاية التي سبقت المعرض في «اجد» انه اهم معرض للآثار يقام في اوروبا هذا العام، حيث يجمع بين روائع الحضارتين المصرية واليونانية في وقت واحد، وقد امتدت الدعاية لهذا المتحف حتى وصلت جنوب فرنسا واسبانيا وايطاليا، والمعرض المقام على مساحة ١٥٠٠ متر مربع موزع على ٧ صالات للعرض لكل صالة طابعها الخاص، الاولى مخصصة لآخر الفراعنة والثانية للاسكندر الاكبر والثالثة لعصر البطالمة والرابعة لانشاء الاسكندرية، والخامسة للحياة الثقافية والفنية للمدينة والسادسة للديانة والخلود، والاخيرة لابحث الفنار والاكتشافات الاثرية الحديثة تحت الماء، وفي نهاية الزيارة يجد الزائر نفسه امام تمثال ضخم يرتفع ١١ مترا يقف شامخا امام المتحف هو لملك بطلمي اي فرعوني عثرت عليه البعثة الفرنسية في العام ١٩٩٦ في منطقة الميناء الشرقي، وتم ترميم وتركيب لجزاء جسمه ويعتقد جون ايف امبرور رئيس البعثة انه تمثال الملك البطلمي الذي كان يقف تحت اقدام فنار الاسكندرية احدى عجائب الدنيا السبع، القطع التي يضمها المعرض عبارة عن تماثيل و رؤوس ولحجار منقوشة وحلي وتناجر او آلهة.

ويظل السؤال مطروحا لماذا «اجد» بالذات لاقامة هذا المعرض؟

الاجابة عن هذا السؤال تمتد لاكثر من ٢٦ قرنا هي عمر هذه المدينة الصغيرة التي اقامها اليونانيون القدماء على البحر المتوسط، فقد اقامت هذه المدينة علاقات ثقافية مع مثيلاتها من مدن حوض البحر المتوسط، ولانها مدينة ساحلية صغيرة في جنوب فرنسا فقد اقامت متحفا للآثار الغارقة استضافت فيه معرض مجد الاسكندرية الذي قدر له ان يزوره ٣٠ الف زائر وصلوا حتى الآن الى ٥٠ الف زائر من كل انحاء العالم، حتى زوار المعرض يقفون في طوابير طويلة تمتد لساعتين حتى يتمكنوا من رؤية روائع الاسكندرية القديمة التي اقيم لها جناح خصيصا في المتحف تم الانتهاء من بنائه. واضافة فترينات له وتأمينه قبل المعرض بشهرين، والمدينة التي لا يزيد سكانها على ٢٥ الف مواطن اقبلوا على المعرض كنوع من التحدي ليظهروا ان الثقافة ليست مقصورة على العاصمة الفرنسية باريس رغم ان التذكرة وصل ثمنها الى ٤٥ فرنكا فرنسيا اي حوالي ٢٧ جنيها مصريا، وقد حضره اكثر من ٦٠٠ من عمد مدن البحر المتوسط. وسوف يستمر المعرض في المدينة الجميلة الهادئة حتى ٢٩ نوفمبر ليحكي للجميع في كل انحاء العالم عن الاسكندرية الاسطورية وآثارها القديمة وفنارها الذي مازال الحديث عنه يبهر العالم كله.

خطة لاعادة التأمين في العمل المصرفي

السودان

الخرطوم - «الاتحاد»

■ أعلن الدكتور صابر محمد حسن محافظ بنك السودان المركزي خطة يتولى بموجبها بنك السودان واتحاد المصارف اعادة نظام التأمين في العمل المصرفي وحركة النقد بالتنسيق مع السلطات الأمنية في الولايات ووزارة الداخلية الاتحادية.

ووصف صابر في مؤتمر صحفي حادث نهب بنك السودان فرع نيالا بأنه يمثل تطورا نوعيا في الجريمة يستدعي احداث نقلة في مجال التأمين وأساليب مكافحة الجريمة.

وأشار الى ان الجهود الولائية والمركزية قد أسفرت عن استرداد ما يقارب مليار جنيه من جملة المبلغ المنهوب البالغ مليار و ١٧٢ مليونا و ٢٥٠ ألف جنيه، وقال ان السلطات تمكنت من القبض على عدد كبير من المشتركين في الجريمة (دون ان يحدد العدد) وان بقية الجناة ما زالوا محاصرين.

من ناحية اخرى أعلن محافظ بنك السودان اكتمال كل اجراءات التصفية الاختيارية لفرع «سيتي بنك» الأميركي بالخرطوم مشيرا الى ان ٩٨٪ من أصحاب الودائع والدائنين قد استلموا حقوقهم وان نسبة ٢٪ المتبقية من أصحاب الحقوق على البنك قد تم وضع الترتيبات مع البنك الفرنسي لايداع حقوقهم فيه ويمكن لهؤلاء العملاء مراجعة البنك الفرنسي لاستلام حقوقهم بالاصالة او بالوكالة.

واشار صابر الى ان منشور تنظيم حسابات النقد الأجنبي قصد منه اعادة ترتيبها وليس وضع القيود على التعامل بالنقد الأجنبي، وقال ان اجراءات أخرى قد وضعت للحسابات المفتوحة بالعملة المحلية في اطار تصحيح عمل المصارف ومنع الاختلاسات.

وشن صابر هجوما عنيفا على الصحافة واتهمها بأن الصورة المشوهة التي تنقلها عن البنوك هي السبب في خلق جو يدعو الى الاعتداء على البنوك. وقال ان الاعلام والصحافة ظلا يروجان بأن العمل في النظام المصرفي عمل ربوي الأمر الذي مهد للاعتداءات التي حدثت.

مدن.. وأرياف

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ البطانة: أكد خالد محسن صديق طلحة ناظر قبيلة البطاحين وعضو المجلس الوطني مشاركة البطاحين في المهرجان الذي تنظمه قبيلة الكمالاب بمناسبة افتتاح حفير (الهويمل) بشمال البطانة في نوفمبر. وأوضح محمد عبدالرحيم كيوش أحد مشرفي التنسيق ان هناك قرابة العشرين عشيرة بطحانية ستشارك في هذا المهرجان الذي سيشتمل على عروض فروسية ورقصات شعبية وسباق للهجن وقال ان رابطة البطانة تسعى لتوجيه الدعوات للقيادات الاتحادية العليا لتشريف هذا الحفل تلبية لرغبة أهل البطانة.

■ سواكن: في اطار الجهود الرامية للاهتمام بالآثار التاريخية بمدينة سواكن وجه مدير الجمارك اللواء محمد آدم الدومة باعداد الدراسات اللازمة لتأهيل وترميم المبنى التاريخي للجمارك بالمدينة الذي تم انشاؤه العام ١٨٧١م وهو أول مبنى يمارس من خلاله العمل الجمركي بشكل منظم بالسودان. وقال محمد نور هداب رئيس لجنة تأهيل وترميم الآثار التاريخية بمدينة سواكن إن هذا التوجيه يعد لفتة بارعة جاءت في وقتها وآثار سواكن تشهد تدهورا مستمرا وهي في أمس الحاجة لمثل هذه المبادرات التي تعكس الاهتمام بالتراث والتاريخ وترمي الى اعادة الحياة للمدينة التي شهدت اول نشاط جمركي بالسودان.

■ ولاية النيل الأزرق: احتفلت ولاية النيل الازرق بافتتاح كليتي التربية والهندسة اضافة الى المدينة الجامعية التي انشأها الصندوق القومي لرعاية الطلاب وأعلن بروفيسور محمد الحسن عبدالرحمن مدير جامعة النيل الازرق عن مساع لقيام كلية للدعوة وأخرى للاعلام بمدينة الكرمك وكذلك كلية للجيولوجيا والتعدين بمحافظة باو قريبا.

■ شمال بحر الغزال: تعاني ولاية شمال بحر الغزال نقصاً حاداً في المعلمين وأثاثات المدارس، والمتطوعين من العاملين في المصالح الحكومية وأشار بنجامين اجونقو وزير التربية والتعليم بالولاية ان مشاكل التعليم معاناة حقيقية يعيشها كل مواطن وقال ان الدراسة بدأت منذ سبتمبر الماضي ولكن المشكلة التي تواجه المدارس حاليا هي النقص الحاد في المعلمين بعد ان تم توفير الكتب المدرسية وهي جاهزة حاليا بالخرطوم ليتم ترحيلها للولاية. وقال ان الوزارة تقوم حاليا بالاتصالات بالمعلمين من ابناء الولاية المتواجدين بالخرطوم للعمل على عودتهم للولاية وأشاد بدور بعض المنظمات في هذا المجال وقال ان منظمة اليونيسيف تساهم بتقديم الأدوات المدرسية والكتب والكراسات.

■ ولاية القضارف: وجه مجلس حكومة ولاية القضارف بضرورة صرف استحقاقات المعلمين بالمحليات والبديل النقدي والحوافز. واستمع مجلس الحكومة على صعيد آخر الى التقرير المقدم من وزارة الصحة حول تنفيذ مقررات مجلس الولاية القاضي بترحيل اللاجئين من معسكر تواو الى معسكر أم قلجة وتسليم الأراضي التي كان يشغلها الى جامعة القضارف. وحول الكتاب المدرسي أوضح وزير التربية والتعليم بالولاية ان الاحتياجات منه بلغت ٢٧٤ ألف كتاب تم طبع حوالي ٧٢ الفا منها بتكلفة بلغت (٦٥٦) مليون جنيه لمرحلة الأساس و (٣٥) مليون للمرحلة الثانوية ساهم بها بنك القضارف للاستثمار بمبلغ (٧٠) مليون جنيه.

■ أبوهشيم: تعاني قرى ابوهشيم بالريف الجنوبي لولاية الخرطوم وعلى الحدود مع ولاية شمال كردفان من مشاكل صحية وتعليمية وزراعية وأمنية تتمثل في تهريب المخدرات اضافة لمشاكل اجتماعية أخرى وأوضحت زيارة لجنة الخدمات والشؤون الاجتماعية بمجلس الولاية للمنطقة تفشي الملاريا وعدم وجود آليات بالشفخانة مثل سماعة الكشف ونيران الضغط وعدم وجود أدوية ودربات وفي جانب التعليم أوضح رئيس اللجنة الشعبية عن مشكلة عزوف التلاميذ عن مواصلة الدراسة بسبب الفقر والحاجة للعمل والزواج المبكر للفتيات بالاضافة الى نقص المعلمين وتأخير المرتبات... وتشكو المنطقة على صعيد آخر من ملوحة المياه. وأشارت بعض قيادات المنطقة الى تخوفهم من دفن بعض المواد السامة بالمنطقة في فترات سابقة مما أدى الى بعض التشوهات التي حدثت للأطفال.

■ النيل الأبيض: أوضح أحمد يوسف مدير عام صندوق دعم الزراعة بولاية النيل الابيض ان الصندوق قام بتمويل بعض المدخلات لمزارعي القطاع المروي مثل الجازولين والسماد والتقاوى المحسنة بالاضافة للتمويل النقدي. موضحا ان جملة التمويل بلغ حتى نهاية اغسطس الماضي اكثر من ثلاثة مليارات جنيه في مساحة تقدر بأكثر من (١١٠) آلاف فدان تمت زراعتها بمحاصيل الذرة والقطن وزهرة الشمس. واضاف ان الصندوق يهدف لتأهيل البنيات الاساسية ودعم البحوث الزراعية والارشاد ووقاية المزروعات.

■ شمال كردفان: أكد د. عبدالغفار الامام المدير التنفيذي للتأمين الصحي بشمال كردفان ان الادارة تسعى لادخال الشرائح غير المنظمة في التأمين الصحي عن طريق اللجان الشعبية والتنظيمات الفرعية مشيرا الى ادخال تحسين خمسين ورشة حرفية للفئات ذات الأجر غير المنتظم وادخال شريحة الطلاب حيث تم تأمين ١٥٠٠ طالب كدفعة أولى وأوضح انه تم الاتفاق مع ديوان الزكاة لادخال ١٥٠٠ أسرة من شريحة الفقراء والمساكين. واضاف ان الصندوق قام بافتتاح مركز تأمين رقم (٤) داخل مدينة الابيض ومركز تأمين رقم (٥) بمحافظة أم روابة.

■ الأبيض: أكمل مشروع انتاج الدواجن بادارة الثروة الحيوانية بولاية شمال كردفان المرحلة الثالثة وأوضحت مديرة المشروع دكتورة ابتسام عثمان ان المشروع ساهم في توفير (٢,٦٥٧) دستة من مختلف الاعمار لعدد (١٥٧) أسرة منتجة مشيرة الى توفر الاعلاف ذات المدخلات المحلية التي تتمتع بقيمة غذائية عالية. وقال ان المشروع ادخل سلالة البوغان الهولندية التي تتمتع بانتاجية عالية وتتلاءم مع البيئة المحلية. واضاف ان المشروع يهدف ايضا الى توفير منتجات الدواجن بمدينة الابيض بالاضافة لتقديم الارشادات والمعلومات لمنتجي الدواجن وتوفير فرص التدريب للباحثين.

■ محافظة بربر: وصل الى محافظة بربر بولاية نهر النيل وفد من الدار الاستشارية بالخرطوم بغرض عمل الدراسات الاجتماعية والاقتصادية لمشروع خزان الشريك وذلك بحصر ممتلكات المواطنين المتوقع ان تتأثر مناطقهم نتيجة لقيام الخزان في جزيرة ملو جنوبا وحتى منطقة الشريك شرق وغرب النيل رافق الوفد في الجولة محافظ بربر المهندس فائز عباس وصلاح الدين عبدالرحمن مدير الاحصاء بولاية نهر النيل.

«مابان».... مرة اخرى

● دعنا نفترض - كما قرر وزير العدل - ان د. شريف التهامي لم يكن على علم بما كان يجري بين «مابان» الشركة المملوكة لابنه عبدالرحمن وبين المؤسسة الفرعية للحفريات التابعة لوزارته (الري) - عندما ابرم الطرفان عقدا بعشرات البلايين من الجنيهات في مشروع وصفه وزير الدولة بالري بأنه «استراتيجي تهتم به كل القيادات السياسية» لمد انابيب البترول بواسطة شركة صينية.

● ودعنا كذلك نتأمل في «الحقائق» التالية التي ظهرت حتى الآن في التقارير الصحفية:

١ - تعاقدت المؤسسة مع مابان دون اعلان مناقصة في الصحف (نواب في المجلس الوطني لجريدة «الرأي العام»).

٢ - مؤسسة الحفريات لم تكن في حاجة لـ «مابان» كوسيط للتعاقد مع الشركة الصينية - وجود طرف ثالث - «مابان» لا مبرر له لأن الحفريات هي المؤسسة الوحيدة في السودان لديها الامكانيات لتنفيذ العمل المطلوب، ولكننا فوجئنا بوجود طرف ثالث «مابان». (وزير الدولة بالري د. عصام صديق «لاخبار اليوم»).

٣ - العمولة الواردة في عقد الحفريات - ما بان عشرين (في المئة). (نواب المجلس الوطني «الرأي العام»).

٤ - العمولة في مثل هذه الحالات تتراوح فقط بين ٣٪ (ثلاثة) و ٤٪ (اربعة) في المئة «د. عصام صديق».

٥ - مؤسسة الحفريات تتبع لوزير الري ويشرف عليها. دعاة في مثل هذه العقود الكبيرة يخطر الوزير وكذلك وزير الدولة ولكن المؤسسة لم تخطر ايا منهما الا بعد ان تسربت اخبار العملية الى الصحف. «د. عصام صديق».

٦ - ان تحتاج مؤسسة عريقة كمؤسسة الحفريات ذات خبرات في التعامل مع الشركات الصينية الى من يقدمها الى الشركة (الصينية) اصلا متعاقدة مع الحكومة - استخفاف بمقدرات المؤسسة. «د. عصام صديق لاخبار اليوم».

٧ - المؤسسة اتصلت سلفا ومباشرة (قبل ابرام العقد مع مابان) بالشركة الصينية ولكننا فوجئنا بوجود طرف ثالث «د. عصام صديق».

● كل هذا بالطبع لا يشكل اي بينة مباشرة او ظرفية تغير تدخل السيد وزير الري في الموضوع (العقد) او استغلال نفوذ كما قرر وزير العدل في بيانه يوم الاثنين - ولكن ايضا لا يشكل اي مبرر لقفل ملف القضية الى الابد. فالبيان كما احتج بعض النواب في تصريحات صحفية «جاء ضعيفا وغير مقنع».

احمد حسن محمد صالح
عن «الرأي الآخر» السودانية

افتتاح محطة السكة الحديدية الرئيسية بالخرطوم بحري

الخرطوم - «الاتحاد»

■ افتتح الرئيس عمر أحمد البشير محطة الركاب الرئيسية للسكة الحديدية بالخرطوم بحري، وتعهد بتبني مشاريع السكة الحديدية كافة لما تمثله من معاني الترابط والوحدة في السودان.

وقال في كلمة خلال الاحتفال الرسمي ان السكة الحديدية ينتظرها دور كبير في مجالات التنمية الاقتصادية مشيرا الى عزم حكومته على مد الخط الحديدي لربط مدينة واو عاصمة ولاية غرب بحر الغزال بمدينة جوبا كبرى مدن الجنوب وعاصمة ولاية بحر الجبل بالاستوائية ومد خط يربط السودان بأفريقيا دون تحديد للدولة او الدول التي سيربطها الخط مع السودان.

من جانبه اشار مدير عام هيئة السكة الحديدية في الاحتفال ان طاقة النقل بالسكة الحديدية قد ارتفعت من ٥٠٠ الف الى مليوني طن سنويا. وقد تم اعداد المحطة بوسائل حديثة لحركة سير القطارات اضافة الى صالة للركاب وسوق حرة ومكتبة ومكاتب لعدد من الشركات وفرع لبنك الخرطوم.

الحشرات تقضي على ٦٠٪ من محصول الدخن

الخرطوم - «الاتحاد»

■ أشارت تقارير صحافية أن ٦٠٪ من محصول الدخن في ولاية شمال كردفان قد قضت عليها الآفات الحشرية وان جهود الأجهزة المختصة والمزارعين قد فشلت في احتواء المشكلة.

وقالت ان المحاصيل الأخرى قد حققت انتاجية جيدة نتيجة للاستعداد المبكر والأمطار الغزيرة.

غير ان اسعار السمسم قد انخفضت من ٥٨ الف جنيه للقنطار الى ٣٨ الفا والكركدي من ٥٨ الى ٤٠ الف جنيه للقنطار. وعزت التقارير الانخفاض الى احجام البنوك عن تمويل شراء المحاصيل الزراعية. يذكر ان محصول الدخن يعتبر من المحاصيل الهامة التي يعتمد عليها سكان ولايات كردفان ودارفور غذاء لهم. ويعتبر من الحبوب الغنية بالمكونات الغذائية.

برلمانيون مصريون يطالبون بتوسيع دور الاجهزة الرقابية والاسراع في الاصلاح الاداري

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ طالب نواب في البرلمان المصري، بتفعيل دور الأجهزة الرقابية في مقاومة الفساد، وأعمال الدور الرقابي في متابعة تضخم ثروات المسؤولين، ومعاقبة كل مسؤول يستثمر مهام منصبه في الاثراء غير المشروع. كما طالب النواب وفي مقدمتهم البدري فرغلي وعبدالمنعم العليمي الحكومة بالرد على الشائعات التي تثار بشأن وجود انحرافات أو فساد وذلك قبل انعقاد الدورة البرلمانية الجديدة.

وأعلن النواب تبني اقتراح لتفعيل دور جهاز الكسب غير المشروع، وأعمال قانون «من أين لك هذا» الذي صدر في عهد الرئيس جمال عبدالناصر والذي يطبق حاليا في صورة اقرار الذمة المالية الذي يقدمه الموظف في بداية الخدمة وكل ٥ سنوات، وفي نهاية الخدمة. تضمنت الاقتراحات وضع مواد جديدة تلزم الجهاز الرقابي يبحث اي زيادة تطرأ على ثروات المسؤولين، والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه استثمار منصبه في مكاسب شخصية والتربح على حساب الشعب. واقترح النواب انشاء جهاز لتلقي شكاوى المواطنين، وبحثها والعمل على حلها، واخطار المواطنين بنتيجتها، وفرض عقوبات مشددة على الوساطة والمحسوبية في الخدمات وتقديم خدمات حقيقية للمواطنين مقابل مايدفعون من ضرائب ورسوم وطالب النواب بضرورة توسيع سلطات الجهاز المركزي للمحاسبات ومنحه حق احالة المخالفات للنيابة العامة بدون الرجوع الى الجهات الادارية.

وأشادت الاقتراحات بجهود الحكومة في تعقب الفساد، واحالة المتهمين للمحاكمات، ونفت أي شبهة عن تستر حكومي على فساد مهما كان مستوى مرتكبه، كما اشادت بجهود وزارة التنمية الادارية في تطوير الجهاز الاداري للدولة وتبسيط الاجراءات.

وطالب النواب بخطة قومية لحشد الموارد البشرية والطاقات الفعالة والتركيز على الاصلاح الاداري الحقيقي، والبعد عن الشعارات التي لم تحقق نتائج ملموسة.

وطالبوا بضرورة قيام الحكومة بالرد على الشائعات التي تثار على الجهات التي تتعامل مع الجماهير. كما طالبوا باتاحة الفرص أمام الشباب للترقي في الوظائف، ووقف المد للمستشارين الذين انتهت خدمتهم. وأكدوا وجود حوالي ٦٠ ألف مستشار في الخدمة بعد الستين يتقاضون حوالي نصف مليار جنيه سنويا، وأن تقدم الحكومة قانونا جديدا للادارة المحلية، وتطوير نظام الادارة المحلية عن طريق تطبيق فلسفة جديدة تتواكب والتطورات الاقتصادية والاجتماعية التي طرأت على المجتمع المصري في ظل التحول نحو الملكية الخاصة، كما طالبوا بمنح المجالس الشعبية المحلية المزيد من الصلاحيات التي تمكنها من الاشتراك في صنع القرار المحلي بصورة جيدة. واضفاء المرونة على اداء المحليات والعمل على الارتفاع بمستوى ماتقدمه من خدمات. بما يكفل القضاء على الثغرات التي ينفذ خلالها المنحرفون. ونبه النواب على ضرورة وضع كادر جديد للأجور والمرتبات والحوافز بما يتناسب مع ارتفاع اسعار السلع والخدمات ومراعاة صغار الموظفين والعاملين بالجهاز الاداري للدولة وخاصة في الوزارات الخدمية، ومضاعفة مرتباتهم والارتقاء بمستوى ادائهم حتى لا يضطرون الى اللجوء لأساليب تضعهم تحت طائلة القانون.

وأكد النواب على أهمية فض الاشتباك بين الوزارات والمحافظات والوحدات الادارية في القضايا المعلقة بينها، ومساواة جميع العاملين في الوزارات في الكوادر الوظيفية، ومنح المتفوقين حوافز تشجيعية. كما أكد النواب في ختام اقتراحاتهم ان هدفهم المحافظة على صورة الموظف المصري والعامل وصورة الحكومة أمام العالم والمستثمرين.

التطعيم ضد شلل الأطفال السبت المقبل

■ تبدأ السبت المقبل الحملة القومية للتطعيم مجانا ضد مرض شلل الأطفال تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، تستمر الحملة شهرا، وتشمل ٧ ملايين طفل من سن يوم حتى ٤ سنوات على مستوى الجمهورية، كما تبدأ الجرعة الثانية في ١٢ ديسمبر القادم.

أكد د. سعيد عون وكيل وزارة الصحة لقطاع الوقائي: أنه لم تظهر أي حالة إصابة بمرض شلل الأطفال منذ يناير الماضي مشيرا الى ان الدولة تتحمل ١٢٠ مليون جنيه لتوفير الطعوم سنويا اضافة الى ١٠٠ مليون اخرى للتأكد من سلامة التبريد لضمان كفاءتها.

قال: ان عدد حالات الاصابة كانت ١٤ فقط العام الماضي. مقابل ١٢٠ عام ١٩٩٢، و ٧١٣ في ١٩٩١. وأكد انه لا توجد موانع للتطعيم ضد المرض، وان الرضاعة الطبيعية أو تناول أي أغذية لا تؤثر على فاعلية الطعم، وطالب جميع قطاعات الدولة بالتعاون مع الوزارة للوصول الى نسبة ١٠٠٪ لتطعيم جميع الأطفال المستهدفين في جميع المدن والقرى والنجوع.

٢٣ يناير المقبل اجازة نصف السنة بالمدارس

■ اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم امس الاول قرارا ببدء اجازة نصف العام الدراسي بجميع المدارس الرسمية والخاصة اعتبارا من السبت ٢٣ يناير القادم ولمدة اسبوعين، تستأنف الدراسة صباح السبت ٦ فبراير القادم.

اعفاء الجامعة العمالية من شرط الغاء البعثات الداخلية

■ وافق الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء على اعفاء الجامعة العمالية من شرط الغاء البعثات الداخلية بالمعاهد العليا.. تأكيدا لدور عمال مصر ومنظماتهم النقابية في التنمية وحرص الحكومة على تنمية مهارات العاملين ورفع كفاءتهم في العمل. ووافق الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي على قبول ٥٠٠ طالب بالجامعة العمالية هذا العام بنظام البعثات الداخلية للحصول على درجة البكالوريوس في العلاقات الصناعية والتنمية التكنولوجية ممن أمضوا في العمل ثلاث سنوات على الأقل. أعلن ذلك السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل مجلس الشعب في الاجتماع المشترك لمجلس ادارة الاتحاد العام ورؤساء النقابات العامة. وقال انه تم الاتفاق مع الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام على انشاء مجمع للعمالة الزائدة في قطاع الغزل والنسيج للقيام بتدريب تحويلي للعمالة التي لا تنطبق عليها شروط المعاش المبكر الاختياري من حيث السن او سداد الاشتراكات التأمينية بما لا يقل عن عشرين سنة.

الحوار والتواصل للتعامل مع قضايا الهجرة

المغرب

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ استقبل رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي الاربعاء الماضي بالرباط وفدا من النساء والشباب من الجيلين الثاني والثالث من أبناء الجالية المغربية المقيمة بفرنسا ويمثل هذا الوفد الذي كان قد شارك في أسبوع التضامن الوطني لمحاربة الفقر عددا من الجمعيات. وفي بداية هذا اللقاء إستعرض عبدالرحمن اليوسفي انشغالات الحكومة ومنهجية التعامل مع قضايا الهجرة والتي تعتمد على الحوار والتواصل المتبادل. وذكر اليوسفي، من جهة أخرى بوقوف المجتمع الفرنسي إلى جانب المغرب سواء في ما يخص الحصول على الإستقلال أو إندماج الجالية المغربية. ومن جانبهم أكد أعضاء الوفد على أهمية هذا اللقاء وعلى مساهمتهم في دعم الديموقراطية وغلى استعدادهم لتنظيم التبادل بين الشباب. كما إلتمسوا من اليوسفي إبلاغ العاهل المغربي الملك الحسن الثاني «ولاءهم وتشبثهم بالعرش وبالوحدة الترابية».

كما استقبل محمد العربي المساري وزير الاتصال المغربي هذا الوفد، وأكد بالمناسبة لأعضائه الذين يمثلون شبابا ونساء من الجيلين الثاني والثالث وبعض أفراد «دائرة إبن خلدون» المنظمة لرحلة الوفد إلى المغرب استعداد الوزارة لبذل المزيد من الجهود من أجل إرضاء رغبات الجالية المغربية بالخارج في مجال الإعلام والإتصال مشيرا، إلى أنه يجري الآن التفكير في تحسين أداء القناة الفضائية للتلفزة المغربية عبر إعداد برنامج موحد بين القناة الثانية والقناة الأولى موجه لهذه الجالية ويتضمن برامج للأطفال وتعليم اللغة العربية إضافة إلى برامج دينية.

وقدم الوزير المغربي موقع وزارة الاتصال على شبكة الانترنت موضحا أن الموقع يولي أهمية كبيرة لأبناء الجالية المغربية المقيمة في الخارج إذ يمكنهم من محتوياته في مختلف الميادين كما يتيح تعزيز الروابط بين أفراد الجالية المغربية في مختلف أنحاء العالم.

ومن جانب آخر استقبل محمد أوجار الوزير المغربي، المكلف بحقوق الإنسان، يوم الثلاثاء الماضي وفدا عن المنظمة العالمية للهجرة، حيث تناول اللقاء قضايا في عالم اليوم، وسبل التأكيد للمجموعة الدولية بأهمية مصادقة أعضائها على إتفاقية حماية جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، الصادرة عن الأمم المتحدة العام ١٩٩٠. وأشار السيد محمد أوجار إلى أن المغرب الذي طلب العضوية الكاملة بالمنظمة العالمية للهجرة، يسعى بوسائل مختلفة لإقناع الدول المصنعة، بالخصوص المستقبلة للهجرة، بجدوى التوقيع على هذه الإتفاقية، موضحا أن حقوق الإنسان في بعدها الكوني، لا يمكن قبول أن يتم التعامل معها بمكيالين.

وأضاف أن المدخل الأساسي للتعامل مع قضايا الهجرة موجودة وستبقى، مادام هناك طلب عليها ببلدان الاستقبال، وأن الحلول الأمنية ليست هي الحل لتوقيف الهجرة وبالخصوص في شكلها السري، والمخرج يكمن في إيجاد حلول تنموية.

وفي هذا الإطار تحدث محمد أوجار عن المناظرة التي ستنظمها الوزارة المكلفة بحقوق الإنسان في طنجة من ٢٣ الى ٢٦ نوفمبر الحالي، حول الجالية المغربية المقيمة في الخارج وحقوق الإنسان بمدينة طنجة، وتطرق في هذا الإطار للأبعاد المتوخاة من هذه المناظرة، والمتمثلة في خلق فضاء للحوار بين الحكومات، والمنظمات غير الحكومية والباحثين، ومختلف الفاعلين في مجال الهجرة، بعيدا عن روح المحاسبة، وقريبا من الرغبة في الخروج بتصور جماعي يقوم على التعاطي بكل إحترام مع المهاجر، هذا الإحترام يعني بالأساس إحترام حقوق الإنسان بكل أبعاد الشمول التي تضمنتها.

وكان أشرف نور رئيس الوفد قد قدم تصورا شاملا عن المنظمة العالمية للهجرة، واستعرض مختلف برامج المنظمة.

الرباط تحتضن المؤتمر الثاني لوزراء الثقافة بالعالم الاسلامي

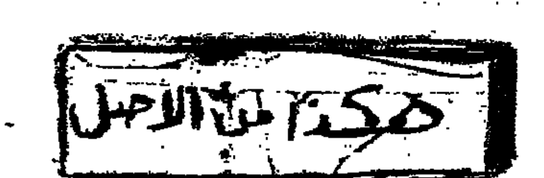
■ ذكرت منظمة الإيسيسكو أن الرباط ستستضيف ابتداء من ١٢ نوفمبر الجاري المؤتمر الثاني لوزراء الثقافة في بلدان العالم الاسلامي الذي ينعقد تحت رعاية العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والذي سيحضره ممثلون عن الأمانة العامة للمؤتمر الاسلامي والمنظمات الثقافية التي تعنى بواقع الثقافة في العالم الاسلامي.

وحسب المصدر نفسه سيركز المؤتمر على دراسة استراتيجية ثقافية تمكن من دعم العلاقات الثقافية بين الدول الاسلامية وتأكيد حضورها في المنتديات الدولية. كما سيقدم وزراء الثقافة اوراق عمل لصياغة هذه الاستراتيجية.

من جهة أخرى أفاد المصدر ذاته. أنه ستصدر عن هذا المؤتمر توصيات وقرارات لدعم علاقات التعاون الثقافي والانفتاح على المنظمات التي تعنى بهذا الجانب هذا بالاضافة الى دعم الدور الذي تلعبه المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والتعاون مع منظمة اليونسكو.

البقاء لله

■ (أكادير) عمر بنخمار (تازة) فطومة بنت أمبارك (العرائش) عبدالله التومي (مكناس) محمد الشبوكي (تطوان) عبدالصادق شقارة (الدار البيضاء) رحمة بوزيد- أحمد كرميت (سلا) حكيم بنعلو (الناظور) شعيب محمادي الإدريسي.



سوريا

بدء التسجيل لامتحانات الشهادات العامة

■ بدأ أمس الأول التسجيل لامتحانات الشهادات العامة وتستمر لغاية نهاية الشهر الجاري للطلبة النظاميين ولغاية شهر كانون الأول لعام ١٩٩٨ لطلبة الدراسة الحرة. وتشمل هذه الشهادات مستوى السادس الابتدائي الأحرار والاعدادية العامة والشرعية والثانوية العامة والشرعية والثانوية الفنية الصناعية والتعليم المهني والثانوية المهنية وشهادات أهلية التعليم الابتدائي والاعدادي ودبلوم التربية الرياضية.

وطلبت الى مديريات التربية التقيد والالتزام بتنفيذ مضمون هذه التعليمات.

وأوضحت الوزارة بأنه يلغى امتحان كل طالب تقدم بطلبي اكتتاب للامتحانات العامة في محافظة واحدة او في محافظات عدة او تقدم الى امتحان احدى الشهادات أكثر من مرة بعد نجاحه الأول في امتحاناتها.

من ناحية أخرى بدأت أمس الأول الدورة التدريبية التي تقيمها وزارة التربية حول صيانة الحاسوب والطرقيات في الثانوية المهنية المحدثة في الميدان.

وضع حجر الأساس لمشروعين على نهر الفرات

■ دمشق - أ ش أ: دشنت سورية امس الأول حجر الأساس لمشروعين على نهر الفرات. المشروع الأول باتجاه بلدة «الصور» شمال دير الزور التي تبعد عن العاصمة دمشق بحوالي ٤٠٠ كيلومتر ويهدف الى تأمين مياه الري لأراضي حوض «الخابور الأسفل» وبمساحة تقدر بحوالي ١٦ الف هكتار وتأمين مياه الشرب الى بلدة الصور.

وذكرت وكالة الأنباء السورية ان المشروع مكون من ثلاث محطات ضخ رئيسية على نهر الفرات بطاقات تتراوح من ١٥ الى ١٠ و ٩ أمتار مكعبة في الثانية على ان تنتقل المياه بواسطة قناة رئيسية بطول ٤٥ كيلو مترا.

أما المشروع الثاني والذي وضع حجر أساسه وزير الري السوري فيقع في القطاع الثالث بوادي الفرات الأدنى البالغ ويهدف الى ري مساحة ١٥ الف هكتار ويقع بين محافظة دير الزور حيث يغذي المشروع محطة ضخ رئيسية بتدفق ٢/١٧ متر مكعب من المياه في الثانية ويروي منطقة بطول ٤٥٥ كيلومترا.

وتقدر تكلفة المشروع بحوالي (١٣٠٩) ملايين ليرة سورية فيما تقدر تكلفة المخططات التنفيذية للأعمال الكهربائية والهيرو ميكانيكية والتي تنفذ من قبل مجموعة الشركات الفرنسية «جيرسار وجيل الستوم وسيتي» بحوالي ٧٠ مليون فرنك فرنسي بتمويل من الحكومة الفرنسية. ومن المتوقع الانتهاء من المشروع خلال ٣٠ شهرا. اما مشروع القطاع الثالث بوادي الفرات فتقدر تكلفته الاجمالية بحوالي ١٢٠٤ ملايين ليرة سورية.

ارتفاع أسعار الفروج

■ أخذت أسعار الفروج بالتذبذب في الآونة الأخيرة ارتفاعا ونزولا لأسباب كثيرة قال البعض عنها نتيجة المرض وآخر الحرارة وكثيرون أوجدوا أسبابا لتبرير هذا التغيير كيفما يخدم الموضوع مصالحهم.

وهذه الأيام يزيد أسعار الفروج النيء تحليقا فسعر الكيلوجرام يتجاوز الثمانين ليرة وقد يقفز خلال أيام الى ما بعد المئة.

والكل يشكو من أصحاب المداجن الى بائعي الجملة فالمفرق وأخيرا من ليس له الشكوى لغيـر الله ... المواطن.

فاصحاب المداجن يجدون ان سعر الصوص مرتفع ويزيد على ذلك التكلفة لتربيته من أدوية وبروتينات وطعام وشراب وكهرباء وسهر ليالي وتعب أيام أضافة الى التطبيب والتنظيف والتشطيف.

ويقولون ان سعر الصوص هذه الأيام يتجاوز الأربعين ليرة سورية فبكم سنبيعه بعد ان ننضجه وبالنهاية لن توفي وسنخسر وبائع الجملة يشكو من الارتفاع ويجد نفسه خاسرا لأنه لا يربح بالمليارات بل بالملايين.

وبائع المفرق يشكو قلة الحيلة لانه لا يربح بالملايين بل بالألوف واما المواطن فكما اسلفنا الشكوى لغير الله مذلة.

يئن ويعن ويأكل المجدرة بدلا من الفروج!!

ما هو السبيل لاستقرار سعر هذه المادة الغذائية الضرورية وما هو الطريق لتعبيد طرق الرقابة على الأسواق وبدلا من ان نأكل الموس على الحدين تأكله على حد واحد!!



عن: «البعث» السورية

وزير الاسكان السوري:

نقص الكوادر الفنية وراء تأخير المشاريع الخدمية

■ دمشق -« الاتحاد »

■ تحدث وزير الاسكان و المرافق في سورية المهندس حسام الدين الصفدي عن اسباب التأخير في تنفيذ المشاريع الخدمية في سورية كالصرف الصحي ومحطات المعالجة ومشاريع مياه الشرب وغيرها والمقرر تنفيذها في الوقت الراهن.

وقال ان اكثر اسباب التأخير موضوعية مثل الدراسات وقلة المهندس المختصين والكوادر الفنية الاخرى. منوها بالوقت نفسه بان محطات المعالجة في كل من دمشق وحلب وحمص وحماة تمت دراستها من قبل شركات اجنبية وبمشاركة الشركة العامة للدراسات والاستشارات الفنية السورية. كما تم اعداد دراسات محطات المعالجة في كل من السلمية التي استثمرت منذ ثلاث سنوات ودرعا والسويداء والبنك ودير عطية وقطنا والزبداني ورأس العين وفي منطقة سبة في طرطوس.

كما تم التعاقد لانجاز دراسات محطات المعالجة في الرقة والحسكة ودير الزور واغلبها بكوادر فنية محلية.

وقال الوزير الصفدي ان تأمين التمويل اللازم وبالقطع الاجنبي لتجهيز المحطات يأخذ الحيز الاول بعد اعداد الدراسة ومثالاً على ذلك بلغت الكلفة الاجمالية لمحطة معالجة مدينة دمشق «١٠٠» مليون دولار ومحطة حمص وحماة «٣٠» مليون دولار ومحطة طرطوس «٨٠» مليون فرنك فرنسي اضافة الى «١٢» مليون دولار. وتتطلب هذه المحطات الى جانب التمويل مهارات وخبرات وبرامج زمنية دقيقة تواكب عمليات الانشاء المدني التي تتطلب رؤوس اموال بالعملة المحلية. مؤكداً ان انجاز هذه المحطات يتم في اوقاتها المحددة تقريبا. حيث تم في نهاية العام الماضي تدشين محطة المعالجة بدمشق. ومحطة المعالجة بحمص ستستثمر بنهاية العام الحالي وبعدها. باقي محطات المعالجة في المدن السورية الاخرى.

اما في مجال مشاريع مياه الشرب في سورية فاوضح الوزير الصفدي ان مستلزمات هذه المشاريع تم تأمينها ووضعت بالاستثمار، الا ان مشروع «جرد العنازة» في طرطوس اعدت له الدراسات الخاصة عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ وتم تمويله وادراجه في خطة العام الماضي ١٩٩٧ وبدأ التنفيذ فيه، حيث تم حتى الآن تنفيذ ثلاث محطات ضخ والرابعة والاخيرة قيد الانتهاء. وبلغت كلفتها الاجمالية «٤٠» مليون ليرة سورية، بالاضافة الى الانتهاء من عدة مشاريع مياه شرب اخرى في هذه المنطقة.

وحول اسباب التأخير في انجاز المخططات التنظيمية لبعض القرى ومراكز البلديات في سورية قال الوزير: انه لا يوجد تأخير في هذا المجال ومن المقرر هذا العام انجاز «٩٩٠» مخططا تنظيمياً يستفيد منها حوالي «٤٫٥» مليون نسمة. بالاضافة الى متابعة العمل لاعادة النظر بالمخططات التنظيمية لمدن محافظات دمشق وحمص وحماه وحلب واللاذقية.

واعلن وزير الاسكان والمرافق انه سيتم خلال السنوات القليلة القادمة تنفيذ مشاريع عديدة في نطاق اختصاصات الوزارة وخاصة تأمين مياه الشرب لجميع التجمعات السكنية في الريف السوري ورفع نسبة المستفيدين من ذلك من «٨٧» بالمئة الى «٩٥» بالمئة بالاضافة الى ايجاد مصادر مياه جديدة والتوسع في هذا المجال بالمدن الكبيرة.

اغلاق سبعة محال تجارية بدمشق

■ اغلقت محافظة دمشق العديد من المحال التجارية بسبب ارتكاب اصحابها المخالفات.

فقد اغلقت المحافظة المحل العائد للسيد فياض الخطيب الكائن في منطقة الزبلطاني الصناعية لعدم قيامه بمتابعة اجراءات الترخيص ولحين تقديم تعهد بمتابعة هذه الاجراءات.

واغلاق المحل العائد للسيد أبوكاسم الكائن في التضامن والذي يستثمر المحل لاصلاح الدراجات النارية وذلك بسبب عدم حصوله على الترخيص، والمحل العائد للسيد محمد الشيخ في الشاغور موقف سرفيس السيدة زينب والمستثمر لمهنة قص الاسفنج لعدم حصوله على الترخيص.

والمحل العائد للسيد محمد عمر بغدادي في منطقة ابن عساكر الصناعية المستثمر لمهنة صنع اسطوانات التدفئة المركزية وخزانات واجهزة الطاقة الشمسية وذلك لعدم قيامه بتنفيذ مضمون الانذار الموجه له والمتضمن متابعة اجراءات الترخيص.

واغلاق ورشات الخياطة لكل من عدنان الخوام وعمر جميل واكرم لطفي في شرقي الميدان لعدم تنفيذ الانذارات الموجهة لهم بتغيير المهنة وترحيل الالات.

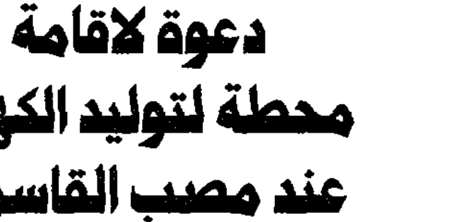
واغلاق محل لبيع الخضار والفواكه للسيد محمد وليد ربيع في جوبر بسبب ازعاجاته للجوار من جراء نشر رذاذ الثمار على المنازل وعدم حصوله على الترخيص الاداري اللازم.

وختم الآلات المعدة لصناعة البوظة في محل السيد سمير صادق الزين في شارع بغداد بالشمع الأحمر لعدم حصوله على ترخيص صناعي.

واغلاق مركز الكمبيوتر العائد للسيد ياسر الكريم واخوته في منطقة الحريقة والمستثمر لمهنة تعليم الكمبيوتر لعدم حصوله على ترخيص اداري.

وقد تضمنت هذه القرارات ايضا تغريم المخالفين بمبلغ ٥٠٠ ل. س

لبنان



دعوة لاقامة محطة لتوليد الكهرباء عند مصب القاسمية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ على ابواب العهد الجديد يأمل قطاع كبير من الاقتصاديين والمزارعين في الجنوب ان تبادر وزارة الموارد المائية والكهربائية باقامة محطة لتوليد الكهرباء على نهر الليطاني عند مصب القاسمية الذي يرتفع منسوبه في كل شتاء وذلك عندما تكون كمية الامطار كافية لتحريك عجلة الري والكهرباء في آن واحد. وهذا الحلم لدى المواطنين في الجنوب يتجدد مع كل عهد. ويأمل في هذا المجال عدد من الفاعليات الاقتصادية في صور ان يتم طرح هذا المشروع الحيوي في الحكومة الجديدة في محاولة لري الاراضي الزراعية والاستفادة من مياه الشفة بالاضافة الى تشغيل محطة مهمة لتوليد الطاقة الكهربائية في منطقة-صور يمتد خيرها الى مناطق جنوبية عدة وتعود بالنفع العام على نحو ٦٥ قرية جنوبية في اقضية صور-بنت جبيل-مرجعيون- وتمنت مصادر زراعية في الجنوب على المسؤولين المعنيين دعم هذا المشروع الذي اعدت في شأنه دراسات عدة.

الى ذلك نشطت الورش العمالية في ضفاف نهر الليطاني عند مصب القاسمية وسواها من مناطق زراعية على تنظيف الضفاف وتدعيم جانبي النهر كما سحبت بعض العوائق من قلب النهر استعداداً لموسم زراعي جديد يستفيد منه عدد من المزارعين في قطاع الحمضيات والموز والخضار.

وقد تفقد عدد من المهندسين اعمال الري والزراعة في منطقة القاسمية-ابو الاسود ومصب نهر الليطاني حيث عاينوا المكان الذي قد تقام عليه محطة الري في توفير المياه لمساحة كبيرة من الاراضي الزراعية الواسعة في ضاحية صور ومرتفعات جبل عامل.

٦٠٪ نسبة انخفاض إنتاج البلح بالجنوب

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ موسم البلح هذا العام جاء محدوداً في الجنوب ولاحظت مصادر زراعية ان البلح ارتفع سعره في اسواق صور والجنوب وعلى الساحل قرب الزهراني-التابلاين-الغازية-ابو الاسود حيث يوجد عدد من البساتين التي تعنى بزراعة البلح الزغلولي والوطني والمصري. وكان البلح قد تعرض للتلف واخطار الطبيعة والحرارة والرطوبة المرتفعة مما اثر على جودته وطعمه. واشارت مصادر زراعية الى ان البلح انخفض معدل انتاجه هذا العام قياسا بالعام المنصرم بنسبة ٦٠ في المئة، لهذا فقد طالب نحو ٥٠٠ مزارع يعملون في قطف البلح وزراعته من وزارة الزراعة الاهتمام بهذه الزراعة التي يستفيد منها المواطن وتعتبر من فاكهة الصيف التي تضاف الى زراعات صيفية اخرى يعتمد عليها المزارع الجنوبي. تجدر الاشارة الى ان اشجار النخيل يتم استيراد معظمها من الخارج وتتم «تربيتها» والسهر عليها في ظروف طبيعية خاصة على ساحل البحر المتوسط، وقد نشطت الورش الزراعية في تشجيع هذه الزراعة خلال العام الجاري.

مزارعو الموز يطالبون بوقف التهريب

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ عقد مزارعو الموز في الجنوب اجتماعاً موسعاً في النادي الحسيني في عدلون-الزهراني خصص للبحث في مسألة تفاقم موجة تهريب الموز الاجنبي من سورية الى لبنان بدعوة من تجمع مزارعي الموز في الجنوب شارك فيه عدد كبير من مزارعي الموز في مختلف مناطق الجنوب والدامور.

وتحدث رئيس لجنة الزراعة في غرفة التجارة والصناعة في الجنوب محمد وهبي وطالب المسؤولين في لبنان وسورية باتخاذ الاجراءات الصارمة للحد من موجة تهريب الموز الى لبنان عبر طريق «العبودية».

واشار الى تهريب ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ «كرتونة» موز يوميا عبر هذه الطريق حيث يتم تخزينها في برادات في طرابلس وغيرها من مناطق الشمال.

ودعا وزارة الزراعة الى تفعيل اجراءاتها لوضع حد لهذه الاعمال التي تهدد الموز الوطني وتتسبب بكارثة للمزارعين.

العراق

وفد طبي كبير الى الخرطوم

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ يشترك اربعون طبيباً وطبيبة من العراق في المؤتمر الطبي العربي الحادي والثلاثين والذي يعقد في الخرطوم بدءا من الخامس من تشرين الثاني.

وقال نقيب الاطباء د. محمود الراوي لـ «الاتحاد» ان المؤتمر سيناقش تأثير الحصار على الجنين وطبيعة الامراض التي استجدت في ظل هذه الظروف، اضافة الى مناقشة بحث علمي جديد عن زرع النخاع الشوكي للدكتور عبدالهادي الخليلي الحاصل على الجائزة العلمية لاتحاد الاطباء العرب العام الماضي ويعد هذا البحث من اهم الابداعات العلمية في ظروف الحصار.

واضاف ان الوفد العراقي سيكون من اكبر الوفود العربية المشاركة تعبيرا عن التضامن العربي مع القطر السوداني الشقيق ضد الاعتداء الهمجي الأميركي الاخير على مصنع الشفاء للادوية.

وصول أجهزة طبية متطورة ... قريباً

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ ستصل العراق لأول مرة اجهزة فنية متطورة وفق بنود مذكرة التفاهم لتسهيل اجراء بعض العمليات الجراحية المعقدة وتشخيص الامراض ومعالجتها.

وقال مدير علم الشركة العامة لتسويق الادوية د. محمد حسنين شريف في تصريحات صحفية، تعاقدت الشركة مع شركات دوائية على مستوى عالمي لتوريد الدواء والاجهزة الطبية بهدف رفع المستوى الطبي بين المواطنين، ومن هذه الاجهزة جهاز الرنين المغناطيسي، الفحص الشامل الذي يختص في فحص المريض وتشخيص حالته المرضية فضلاً عن جهاز المسح الشعاعي واجهزة معالجة البروستات وجهاز خاص لقسطرة القلب وجهاز النواظير الفيديوية ومحطات مراقبة المريض في غرفة العناية المركزة. وسيتم توزيعها حال وصولها الى المراكز الصحية في القطر.

واكد ان قلة الادوية والمستلزمات الاخرى ادت الى زيادة نسبة الامراض في القطر جراء سوء التغذية وتلوث البيئة الى جانب اصرار المندوبين الاميركي والبريطاني في لجنة المقاطعة ٦٦١ على استبعاد تنفيذ العقود الدوائية وعرقلتها.

كمبيوتر يوثق حالات المرضى

■ البصرة - «الاتحاد»

■ بدأ مستشفى التحرير العام في محافظة البصرة باستخدام الكمبيوتر في توثيق الحالات المرضية وطرق علاجها كأول مستشفى في المنطقة الجنوبية يدخل نظام الحاسبات الالكترونية لتوثيق الشخصيات المرضية.

وقال مدير المستشفى خضير العلي ان هذا النظام يسعى الى تقديم افضل الخدمات العلاجية للمرضى اضافة الى اعداد البرمجيات الخاصة بتشغيل الاجهزة الكهربائية وتوفير طابعات تعمل بالليزر، اضافة الى ادخال برامج القوى العاملة في المستشفى والسيطرة المخزنية والنظام المحاسبي الموحد.

واشار الى ان المستشفى يستخدم طريقة «المدلاين» المعروفة عالمياً والخاصة بالبحوث العلمية التي تم انجازها لغاية والتي يتم انجازها نهاية العام الحالي حيث اعدت علاقات متخصصة بهذا النظام بالتعاون مع المكتب الاستشاري العلمي لجامعة البصرة ومركز الحاسبات في الشركة العامة لموانىء العراق.

صيانة طرق وجسور في واسط

■ واسط - «الاتحاد»:

■ انجزت مديرية الطرق والجسور في محافظة واسط صيانة عدد من الجسور والطرق الرئيسية التي ترتبط بالعاصمة بغداد ومحافظة ميسان اضافة الى الطرق التي تربط الاقضية ونواحي المحافظة، كما تم صيانة جسر العزيزية العائم وجسور الزبيدية والدجيلة وشيخ سعد واصلاح جسري الصويرة والدجيلة الثالث بالاضافة الى اعمال صيانة الطرق كطريق كوت - بغداد وطريق بدره - الشهابي بطول ٥٨كم.

مخاطر استعمال الشب في المياه

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ حذر باحثان عراقيان من زيادة استخدام مادة الشب (ALUM) كبريتات الالمنيوم في انابيب الاسالة والصرف وظهور بعض الامراض الناتجة عن هذه المادة مثل «اعتلال الدماغ» و«الخرف المبكر» و «تلين العظام» و «تكلسات الكلى»

وقال الباحثان اللذان يعملان في جامعة الموصل ان اضافة (٥٤ ملغم) من مادة الشب لكل لتر ماء اويعادل (٦٣ ,٤ملغم) المنيوم لكل لتر ماء تكون كافية لازالة العكرة دون تأثيرات صحية.

ووجد الباحثان في تجارب مختبرية ان ارتفاع نسبة اضافة الشب الى ملغم / لتر تظهر تأثيرات سلبية كما ان انخفاضها الى (٥٠ ملغم / لتر) لا تعطي نتائج إيجابية للحصول على ماء صاف.

أضخم معمل للاسفلت في الانبار

■ الانبار - «الاتحاد»

■ انهت شركة الانفال اعمال انشاء اضخم معمل لانتاج الاسفلت في منطقة سعدة فهيده في الانبار. وذكر مسؤول المشروع ان المعمل سيضع جميع امكانياته في سبيل الانتاج الافضل وبمواصفات جيدة حيث يتمكن المعمل الان من انتاج ٣٦٠ طنا من مادة الاسفلت في الساعة الواحدة. واضاف ان انتاجنا قد دخل حيز العمل في تبليط واكساء طريق بغداد - عمان، ومن المؤمل ان يدخل ايضا في تبليط بعض الشوارع الداخلية في محافظات القطر.

شرط جديد للبيت الشرعي

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ شددت محكمة التمييز على ان رفض توحيد دعوى النفقة مع دعوى المطاوعة غير صحيح خلال النظر بهذا النوع من الدعاوى وجاء في قرار لها ان رفض توحيد الدعوتين «النفقة والمطاوعة» في صحيح للعلاقة بينها كما ان البيت الشرعي ينبغي ان يكون في محل عمل الزوج.

اقمشة مضادة للحوامض في بابل

■ بابل - «الاتحاد»:

■ انتجت الشركة العامة للصناعات النسيجية في الحلة قماشاً مضاداً للحوامض يمكن الحصول منه على بدلات عمل لجميع العاملين اضافة الى انتاجها لقماش الزيتوني والذي تكون كلفته اقل بكثير من كلفة السوق وبمواصفات عالية جداً.

وقال مدير علم الشركة لقد تم انتاج قماش «الجوادر» المتصف بكونه مضاداً للماء حيث نفتقر في الانتاج المحلي لمثل هذا النوع الذي يستخدم في صناعة الحقائب المدرسية لذا تم تزويد الشركة العامة للصناعات الجلدية بكميات كبيرة منه والشركة مستعدة لتلبية حاجة السوق من هذه الاقمشة.

انتاج شمعات إنارة

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ طرحت الشركة العامة للصناعات الالكترونية انتاجها الجديد من شمعات الانارة الاضطرارية للبيع وباسعار تنافسية. وقال مصدر في الشركة ان هذه الشمعات الجديدة يتم ربطها على بطارية السيارة بحيث لا تؤثر على فاعلية السيارة، ويمكن استخدام اكثر من شمعة في نفس الوقت، وتتميز ايضا بانها غير مستهلكة للطاقة ويمكن الاستفادة منها في اوقات القطع الكهربائي في المنازل والمحلات التجارية.

حملة في شوارع كربلاء

■ كربلاء - «الاتحاد»

■ باشرت لجنة تطوير مدينة كربلاء حملة لصيانة الحفر والمطبات بشوارع مركز المدينة وتنظيف الاحياء السكنية وتنظيم الباعة المتجولين، وشملت الحملة صيانة شوارع العباس والجمهورية والحوراء والمخيم، كما تم تنظيم عمل الباعة المتجولين في شارع باب الخان لفك الاختناقات وتسهيل عملية مرور المركبات والسابلة في هذا الشارع.

بحث مشروع جسر على نهر الفرات

■ باشرت مؤسسة الاسكان العسكري بالرقة بدراسة مشروع بناء الجسر الجديد الذي تقرر اقامته على نهر الفرات في منطقة معدان لربط ضفتي النهر اليسرى واليمنى. وذكر مدير مكتب الطرق المركزية بمحافظة الرقة ان هذا المشروع يلبي احتياجات سكان المناطق المحيطة بالنهر خاصة وان اقرب جسر لهم يبعد ٦٥ كيلومترا ويحمل اهدافا اقتصادية هامة.

اخبار قصيرة من المحافظات

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ نفذت المديرية العامة لتربية ذي قار دورات تدريبية للمشرفين الاختصاصيين والمدرسين والمعلمين تضمنت محاضرات تطبيقه وعملية في التربية الاسلامية واللغة العربية واصول الخط العربي.

■ تباشر وزارة الاوقاف باعمال وصيانة وتطوير الروضة الحسينية في كربلاء وقد تم تخصيص مبلغ ٩٣ مليون دينار.

■ احتفل في ناحية الصلاحية في محافظة القادسية بافتتاح سوق الزجف الكبير بكلفة ١٤ مليونا و٥٠٠ الف دينار، ويحتوي السوق على ٢٢ محلا تجاريا شيدت على ارض مساحتها الف متر.

■ ناقش مختصون بتطوير وتنمية الاراضي المستصلحة عدداً من البحوث العلمية الخاصة لاستصلاح الاراضي الجنوبية، وقد تمت مناقشة البحوث في اطار اعمال الدورة التدريبية الأقليمية، اضافة الى مناقشة كيفية تنمية المجتمعات الريفية.





الاردن

البدء بتنفيذ ٤ برامج لتطوير الانتاج النباتي

■ عمان - «الاتحاد»:

■ شرع المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا بتنفيذ برامج ضمن خطته للعام المقبل، ومنها استعمالات الطاقة النووية في تحسين الانتاج النباتي للحصول على معدلات عالية من الانتاج، وصالحة للحصاد الآلي بمشاركة وكالة الطاقة الذرية الدولية.

وقال نائب مدير المركز الدكتور عبدالنبي فردوس ان بحوث برنامج الزراعة البعلية يشتمل على مشروع مخاليط الشعير تحت الري يهدف دراسة سلوكيات المخاليط تحت الظروف الزراعية المختلفة ومدته اربع سنوات بتمويل من «ايكاردا»، اضافة الى مشروع لتحسين كفاءة انتاجية محاصيل الحبوب تحت ظروف المياه العذبة باستخدام الري التكميلي والمياه الجوفية.

كما تتضمن الخطة مشروعاً للمناطق قليلة الامطار لمعرفة تأثير مسافات الزراعة على انتاجية الشجيرات الرعوية وتأثير اضافة الاسمدة الفوسفاتية والنيتروجينية على انتاجية المراعي والنباتات الطبية وزيادة انتاجية النباتات البقولية فيها.

اما البرنامج الرابع فيشتمل على مشروع الحقول الاختيارية لزراعة القمح والعدس في دورة زراعية ثنائية في المناطق شبه الجافة والحقول الاختيارية لزراعة الشعير والبيقيا العلفية وتطوير الزراعة المطرية، ونقل التكنولوجيا الى المزارعين بالاضافة الى مشروع المشرق والمغرب ومشروع الصبر لانتاج الاعلاف بتمويل من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي «اكسلا» والصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» والبنك الدولي.

وتهدف هذه المشاريع الى تطبيق واختبار حزمة التقنيات الحديثة للمحاصيل الحقلية في النظم الزراعية للمناطق الجافة وشبه الجافة وتقييمها فنيا واقتصاديا قبل تعميمها على نطاق واسع واختبار انتاجية وتأقلم سلالات جديدة من القمح القاسي في دورة زراعية بعد البقوليات الغذائية واختيار الانسب منها واختيار وتقييم انتاجية وتأقلم سلالات جديدة من القمح الطري في دورة زراعية بعد البقوليات الغذائية واختبار السلالات الواعدة في حقول المزارعين. بهدف اختبار وتأقلم سلالات جديدة من الشعير والبيقيا وتطبيق حزمة التقنيات الكاملة ونشرها عن طريق الارشاد الزراعي.

اتفاق لتنظيم دخول العمالة المصرية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ ابرم الاردن ومصر اتفاقاً يقضي بتنظيم دخول العمالة المصرية للاردن، وتضمنت اجراءات لتصويب العمالة الموجودة وتلك المفترض دخولها. وافاد محضر اجتماع وقعه عن الجانب الاردني امين عام وزارة العمل صالح الطراونة ونظيره للقوى العاملة احمد خلف عدم السماح لأي عامل مصري بالسفر الى الاردن الا بعد حصوله على عقد عمل مصدق من قبل السلطات الاردنية المختصة والمستشار العمالي في سفارة مصر بعمان. واشترط المحضر مراجعة العامل لوزارة القوى العاملة المصرية للتحقق من صحة العقد. اما القادمون للزيارة فعليهم مراجعة ضابط الاتصال بوزارة الداخلية في مصر للحصول على الموافقة طبقاً للشروط المحددة والمتمثلة بتذكرة سفر بالطائرة ذهابا وعودة وتوفير مبلغ (١٥٠) دولارا اميركيا كحد ادنى، وتحديد درجة قرابة الزائر وفق مستندات موثقة.

وحظر الاتفاق على الشباب المصري المعنيين القدوم للاردن بقصد السياحة.

وفي العاصمة الاردنية نشطت الاجراءات لضبط سوق العمل تمهيدا للمهلة المعطاة للمخالفين وتنتهي الشهر المقبل. ويقدر عدد العاملين المصريين في سوق غير منتظمة بحوالي ٢٥٠ الفا، لكن التقديرات غير الرسمية تزيدها ١٥٠ اخرى.

وعلمت «الاتحاد» بأن الجانب المصري طلب من الاردن عدم المساس بالحقوق العمالية لعمالهم كي تصدر بحقهم اجراءات التسفير بسبب عدم امكانيتهم لتصويب اوضاعهم بالحصول على اذون عمل رسمية ومنحهم مدة شهر لتسويتها. وقد وافق الاردن على الطلب.

PHARMACY صيدلية

عدم توفر بعض الأدوية في صيدليات وزارة الصحة !!

عن: «الدستور» الأردنية

عقوبات ضد أولياء الأطفال المتسولين

■ عمان - «الاتحاد»:

■ تعهد وزير التنمية الاجتماعية محمد خير بمعاقبة اولياء امور الاطفال الذين يجبرونهم على التسول في الشوارع. واعتبر الوزير الاطفال ضحايا للاباء والامهات وليسوا مشردين او متسولين كونهم يتعرضون للضرب والعنف لامتهان التسول.

وكشف النقاب عن ضبط ٦٠٠ طفل خلال الصيف الماضي تم ايواؤهم في مراكز خاصة تقدم لهم الخدمات الصحية والغذائية والاجتماعية والترويحية والتعليمية.

وقال ان الحكومة ستقاضي الاباء الذين يجبرون اطفالهم للنزول للشوارع يتعرضون بسببها لمخاطر المركبات والبرد والمرض.

نقابة الخدمات تطالب بـ «اردنة» قطاع الفنادق والسياحة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ طالبت نقابة الخدمات العامة من الحكومة «أردنة» قطاع الفنادق والسياحة.

وقال النقيب عبود الجدع ان ٧٥٤٠ عاملا وافدا يعملون في هذا القطاع ويشكلون ٣٦ بالمئة من مجموع العاملين، ومن شأن اعتبار مهنة الفندقة والسياحة مغلقة حل مشكلة البطالة بين الاردنيين وتساهم في رفد الاجراءات الحكومية لتنظيم سوق العمل. وانتقد الجدع اقدام جمعية اصحاب الفنادق باقتطاع ٥ - ٧ بالمئة من ضريبة الخدمات المضافة على الفاتورة في الفنادق واعتبرها حقا للعاملين فقط. في السياق ذاته طالبت نقابة الممرضين الاردنيين في مذكرة لرئيس الوزراء منح مزاولة المهنة للممرضين من حملة الجوازات المؤقتة، جلهم من الفلسطينيين ابناء قطاع غزة. وكانت وزارة الصحة قد طلبت من المستشفيات الحكومية الخاصة عدم تعيين من لا يحملون ترخيص مزاولة المهنة، ولا يعطى بالعادة لحملة الجنسية الاردنيين. وتسبب الطلب بوقف توظيف حملة الجوازات المؤقتة والاستغناء عن خدمات العاملين في قطاع التمريض.

البقاء لله

الفحيص - محمد ابراهيم جريسات. سوف - عبداللطيف محمد الصرايرة. الزرقاء - طاهر عبدالرحيم جرادات. عمان - عامر موسى خليفة العواملة. عمان - ابراهيم مسعود مسلط. عمان - صابر فرحان ابو الشعر. الرصيفة - شريف طاهر سمودي. عمان - فتحي عبدالرحيم حمدان. عجلون - فوزي سليم سالم عيسوق. عمان - عثمان مصطفى النجار. الزرقاء - طارق قاسم محمد البوريني. عمان - يزن خالد حسن جرادات. البويضة - محمد حسن الكسيبة. شطنا - فضة سلمان سواقد. الزرقاء - فاطمة محمد عمر جابر. اربد - فوزية خيرو سكرية. الزرقاء - جميلة سليم عبدالقادر القدومي.



فلسطين

توقعات باستقالات واسعة من الوظائف الحكومية

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ توقع وكيل وزارة المالية عاطف علاونة حركة استقالات كبيرة من الوظائف الحكومية بسبب استمرار تدني قيمة الرواتب نتيجة انخفاض العملة الاسرائيلية (الشيقل) لاكثر من عشرين بالمئة منذ مطلع العام الحالي دون تقديم اي زيادات.

وحول الاجراءات الممكن اتخاذها من قبل السلطة لمواجهة ذلك قال بأن تعويض خسائر الموظفين جراء انخفاض قدرتهم الشرائية غير ممكن راهنا وان وجد، فلا يجوز ان يتعدى عشرة بالمئة كزيادة على رواتبهم بسبب عدم قدرة السلطة على تغطية المزيد.

وضمن الخيارات المتاحة لم يستبعد علاونة توجه السلطة للاقتراض او للدول المانحة لتساهم في تعويض الخسائر غير انه قال ان جميع هذه الحلول مرحلية.

وبالمقابل اشار علاونة لعدة بدائل، وقال ان على السلطة الفلسطينية بحثها بجدية للخروج من هذه المشكلة على المدى البعيد واولها العمل على فك الارتباط بالاقتصاد الاسرائيلي، وتوجيهه نحو العالم الخارجي بما يتفق والمصالح الفلسطينية، والاصرار على تطبيق الاتفاقات الموقعة بهذا الشأن، وخصوصا بروتوكول باريس الذي نص انه لا يجوز لاسرائيل اتخاذ سياسات اقتصادية ونقدية تضر بالاقتصاد الفلسطيني دون التنسيق مع السلطة الفلسطينية.

واضاف غير ان اسرائيل لم تتشاور مع السلطة بهذا الشأن مطلقاً. وضمن الاجراءات بعيدة المدى يطالب علاونة اسرائيل بتعويض الجانب الفلسطيني عن خسائره نتيجة سياساتها ضمن ما يعرف بـ «ضريبة تعويض خسائر استخدام العملة» كما هو الحال بين ناميبيا وجنوب افريقيا، الا ان اسرائيل رفضت ذلك.

١٨ مليون دولار قيمة الصادرات الى الاردن خلال العام الماضي

■ نابلس - «الاتحاد»:

■ ذكر وزير الزراعة الفلسطيني حكمت زيد ان حجم الصادرات الزراعية الفلسطينية الى الاردن بلغ نحو ١٨ مليون دولار خلال العام الماضي، في حين لم تبلغ الصادرات الزراعية الاردنية الى فلسطين رقما يذكر.

وقال ان السلطة لم تتمكن من الاستيراد من الاردن بسبب العراقيل والاجراءات الامنية الاسرائيلية التي تحول دون تنفيذ الاتفاق الزراعي المبرم بين فلسطين والاردن.

واستنادا للوزير فان حجم الصادرات الزراعية الفلسطينية للاردن حتى ٢٥ تشرين الاول من العام الجاري بلغت ١٤٥٠ طنا من الجوافة و٥٤ طنا من البطاطا الحلوة و٥٦ طنا من الحمضيات. اضافة الى صادرات زيت زيتون التي تصدر على شكل هدايا.

وقال زيد ان التنسيق مع الاردن كان ضروريا لاعادة النظر في الاتفاقية الاسرائيلية - الاردنية، مشيرا الى ان الاسرائيليين عندما وقعوا الاتفاقية التجارية مع الاردن تعاملوا على اساس انهم يوقعونها نيابة عن الجانب الفلسطيني، الامر الذي رفضته وزارة الزراعة، مؤكدا ان الجانب الاردني كان متفهما للاوضاع الفلسطينية.

التحقيق مع رؤساء بلديات بشأن تجاوزات مالية

■ غزة - «الاتحاد»:

■ قرر الاتحاد الفلسطيني للبلديات والمجالس المحلية احالة بعض رؤساء بلديات الضفة للجان التحقيق وذلك على خلفية تجاوزات مالية وادارية.

واقر الاتحاد خلال اجتماع عقده نهاية الاسبوع الماضي في جباليا افتتاح مقرين له احدهما في مدينة رام الله والاخر في غزة.

وبحث الاجتماع في قرار السلطة الفلسطينية احالة صلاحيات جباية مستحقات استخدام التيار الكهربائي الى شركة وطنية اسست في غزة بدلاً من البلديات.

فلسطين تشارك في مؤتمر مراكز التجارة العالمية

■ غزة - «الاتحاد»:

■ شاركت فلسطين عبر مركز التجارة العالمي - هيئة شبه حكومية - في فعاليات مؤتمر مراكز التجارة العالمية الذي عقد على مدار ايام الاسبوع الماضي في مدينة اشبيلية باسبانيا الى جانب مراكز التجارة العالمية ويقدر عددها بـ ٣٢٠ مركزا.

وذكر مدير المركز الفلسطيني جهاد الوزير ان الوفد الفلسطيني ركز على بحث ثلاث قضايا رئيسية تمثلت بضرورة تطوير علاقات التبادل التجاري والسياحي بين المراكز العالمية بما يكفل الارتقاء بواقع التجارة المحلية لكل بلد عبر الاستعانة بالنظم التكنولوجية المحوسبة.

وقال انه تم الاتفاق على اصدار بطاقة الضمان التجاري لتكون بديلاً عن الاعتمادات المصرفية لتوفير القروض التجارية للشركات الصغيرة والمتوسطة ورجال الاعمال بضمان مالي يصل لقرابة مائة الف دولار.

واوضح الوزير ان مركزه يعمل حاليا على اجراء اتصالات مع سلطة النقد الفلسطينية والبنوك المحلية لتسويق بطاقة الضمان التجاري من قبل المركز للجهات المعنية بهدف تمكينها من شراء واستيراد ومتابعة شحن السلع التجارية عن طريق البطاقة مشيرا الى ان آلية منحها تعتمد على معايير معينة مرتبطة بالمكانة التجارية للشركة او رجل الاعمال وحجم النشاط التجاري لهما.

ونوه الى ان زيادة قيمة الضمان المالي في البطاقة تزداد وفق ما يتمتع به التاجر من مصداقية في التعامل فيما لا تزيد نسبة الفائدة عن الضمانة عن ٢ - ٤ بالمئة.

جامعة النجاح مقراً لمركز الثقافة البريطاني

■ نابلس - «الاتحاد»:

■ اعتمد مركز الثقافة البريطاني في القدس العربية المحتلة جامعة النجاح الوطنية في نابلس مركزاً لنشاطاته في منطقة شمال الضفة الغربية مقابل التزام الاول بتخصيص عدة منح جامعية لكادر الجامعة وطلبتها المتفوقين وتفعيل علاقة الجامعة مع نظيراتها البريطانية في مجالات الابحاث المشتركة والبرامج المتعلقة بالتعليم والثقافة والفنون وحماية البيئة.

ونظم المركز البريطاني خلال الاسبوع الماضي معرض الكتب الخاص بكلية الهندسة قسم الهندسة المعمارية لبيع وتسويق الكتب البريطانية للطلبة الفلسطينيين باسعار مخفضة. فيما من المتوقع تنظيم معارض مشابهة للكليات والاختصاصات الاخرى.

البقاء لله

الخليل - ماجد حسين الرديني. طولكرم - يسرى ابراهيم الزبدة. بيت عنان - وائل طه سلامة ربيع. القدس - علي محمد الاعور. مخيم جنين - مريم عارف خضر. اكسال - علي ذيب الحمد. جنيدة - محمد عبد قاسم كيال. الرينة - عيسى يوسف برانسي. كابول - جميلة فضل بقاعي. الرينة - نجلاء رزق

اليمن

بدء أعمال سفلتة مطار جزيرة سقطرى

■ عدن - «الاتحاد»:

■ تم الانتهاء مؤخرا من كافة الأعمال الترابية لمدرج المطار بجزيرة سقطرى كما بدأت في ذات الوقت أعمال السفلتة للمطار ويتوقع الانتهاء من العمل فيها خلال النصف الاول من العام القادم ١٩٩٩ وهو الموعد الذي سوف يصبح فيه المطار جاهزا لاستقبال أي نوع او حجم من الطائرات.

وهناك خطة لانشاء ميناء متكامل في الجزيرة كما تم أيضا تنفيذ مشروع للسان البحري التابع لمصلحة ميناء عدن العام الماضي والذي يسهم في ضمان توصيل المواد الغذائية الى الجزيرة في مختلف الظروف الخاصة من رياح وأمواج في المواسم السنوية. ويبلغ طول اللسان البحري ٣٠٠ متر وعمقه ٥ أمتار تحت أدنى جزر اضافة الى الرصيف الذي يبلغ طوله ٤٢,٦ متر وسوف يسمح بمرور السفن الصخرية والشراعية والصنادل مباشرة الى الرصيف.

٣٣ مشروعا تنفذها مؤسسة الطرق

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ تقوم المؤسسة العامة للطرق والجسور حاليا بتنفيذ ٣٣ مشروعا تكلفتها التقديرية أكثر من ٤٧ مليار ريال ومرصود لها من المخصصات في العام الحالي حوالي ٤٠٤ مليارات ريال.

وقد بلغت نسبة الانجاز خلال النصف الأول من العام الحالي في المخطط حوالي ٦٨٪.

وتقوم المؤسسة كذلك بصيانة ٨٤ طريقا بالاضافة الى تشغيل محطة الوزن المحوري في الحديدة وتجهيز باقي المحطات للعمل في كل من تعز، حرض والمخا. وسيساهم تشغيل هذه المحطات في حماية الطرق من التدهور السريع نتيجة لارتفاع حمولة الشاحنات عن المعدل المسموح به كما انه يقلل من تكاليف صيانة الطرق.

مؤتمر الاستثمار والتحكيم

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ ينعقد بصنعاء خلال الفترة من ٩ - ١٠ نوفمبر المقبل مؤتمر الاستثمار والتحكيم في اليمن برعاية الدكتور عبدالكريم الارياني رئيس مجلس الوزراء وجامعة الدول العربية.

ويشارك في اعمال المؤتمر عدد من المؤسسات والشخصيات العربية والأجنبية ذات العلاقة.

ويهدف المؤتمر الى تحقيق التكامل لدعم وتطوير التحكيم بمفهومه الحديث وتفعيل مستواه في اليمن والوطن العربي في نطاق مراكز ومؤسسات التحكيم والمؤسسات المعنية بالاستثمار.

البشاري: المغتربون يمثلون قاعدة للتنمية والاستثمار

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ قال وزير شؤون المغتربين الدكتور أحمد البشاري ان فكرة عقد المؤتمر العام للمغتربين ليست جديدة حيث سبق عقد أربعة مؤتمرات عامة للمغتربين قبل تحقيق الوحدة اليمنية في صنعاء وعدن.

وأوضح بأن المؤتمر كان المفترض ان ينعقد عند تحقيق الوحدة اليمنية العام ١٩٩٠ لكنه تأخر لأسباب خارجة عن ارادتنا.

وأشار الى ان عقد المؤتمرات العامة والتوعية للمغتربين تعتبر احدى الوسائل التي تعتمدها الكثير من البلدان التي لها مغتربون في الخارج منها اليمن حيث تعتبر قناة للتواصل وبحث معالجة القضايا المتعلقة بالمغتربين معربا عن أمله في ان يحقق المؤتمر النجاح المنشود وان يشكل نقطة تحول في مسار العمل المتعلق بشؤون المغتربين الذين يقدر عددهم بحوالي مليون بينما المهاجرون من اصل يمني يقدر عددهم بنحو ٥ ملايين نسمة.

واعتبر وزير المغتربين اليمني ان المغتربين اليمنيين يمثلون القاعدة لعملية التنمية والاستثمار في اليمن منذ قيام الثورة وحتى اليوم وقال ان الكثير من المشاريع المختلفة فضلا عن النهضة العمرانية والحركة التجارية والتحويلات الكبيرة كانت للمغتربين وما يزال هذا الدور قائما في الوقت الحاضر وقابلا لمزيد من الاتساع والفاعلية.

١٥٠ الف حالة جديدة يستوعبها صندوق التنمية الاجتماعية خلال ٩٩

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ قدم صندوق التنمية الاجتماعية خلال الفترة الماضية مساعدات لنحو ٢٠٠ الف حالة دون خط الفقر في عموم المحافظات اليمنية وذلك من خلال المسوحات التي يقوم بها الصندوق للتعرف على الأشخاص المحتاجين لمثل هذه المساعدات.

جدير بالذكر انه ومن خلال الدراسات الاحصائية التي اجراها الصندوق للتعرف على عدد الحالات المحتاجة لمساعدات الصندوق والتي تعتبر دون خط الفقر فقد بلغت تلك الحالات نحو ٥ ملايين حالة هذا في حين ان الصندوق سيغطي خلال الأعوام الأربعة القادمة حوالي مليون حالة.

٩ ملايين دولار لتحديث القناة الثانية بعدن

■ عدن - «الاتحاد»:

■ تبدأ القناة التلفزيونية اليمنية الثانية بعدن بتشغيل اجهزة «ديجتل» الرقمية الحديثة والتي تتميز بالدقة والوضوح في الصور وبالعديد من المواصفات الفنية الجيدة وذلك اعتبارا من شهر مارس القادم ١٩٩٩.

وكانت القناة الثانية حصلت مؤخرا على دعم متكامل لتحديثها من الحكومة اليابانية بحوالي ٩,٦ مليون دولار.

واشتمل مشروع الدعم الياباني ايضا على مجموعة اجهزة مفتاح «كونترول» وأجهزة تحكم متكاملة واستديو تلفزيوني متكامل وعربة نقل تلفزيونية وكاميرات محمولة والعديد من التجهيزات الأخرى.

من ناحية أخرى تقوم القناة التلفزيونية الثانية حاليا بتنفيذ مشروع اولي يشتمل على تركيب محطتي ارسال الأولى في منطقة مكيراس بمحافظة أبين والثانية في منطقة جحاف بمحافظة الضالع لتعميم البث الى المحافظات الجنوبية والشرقية حتى نهاية هذا العام وسيبدأ بعد ذلك تنفيذ المرحلة الثانية لتعميم البث الى جميع المحافظات اليمنية. تجدر الاشارة الى ان القناة الثانية بدأت بث برامجها التلفزيونية في ١١ سبتمبر ١٩٦٤.

«بطاقة سفر» يقدم خدمات متنوعة للمغتربين عبر الفضائية

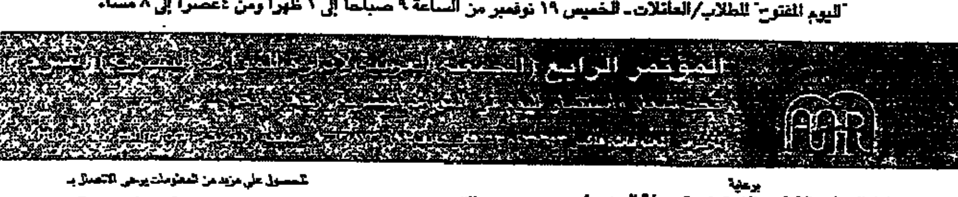
■ صنعاء - «الاتحاد»:

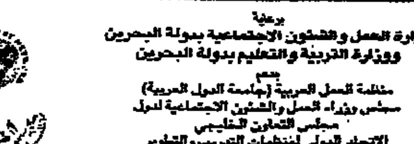
■ بدأت القناة الفضائية اليمنية اعتبارا من يوم الاربعاء الماضي ٢٩ اكتوبر بث برنامج خاص بالمغتربين اليمنيين تحت اسم «بطاقة سفر».

ويهدف البرنامج الى تقديم صورة حقيقية عن اليمن تاريخيا وثقافيا وابراز دور اليمن ودور مهاجريها في الحضارة الانسانية والتعريف باعلام اليمنيين البارزين في هذا الجانب وتشجيع المغتربين ودعمهم فكريا وثقافيا من خلال ذلك والمساعدة في القضاء على ظاهرة الاغتراب كمأساة انسانية واحلال النظرة العلمية محلها الى جانب الاسهام في حل مشاكل المغتربين وفتح قناة مباشرة لهم للتواصل والمشاركة في الحياة العامة وتشجيعهم على تحويل مدخراتهم الى اليمن والاستثمار فيها من خلال تبصيرهم بمجالات الاستثمار، بالاضافة الى تشجيع السياحة الى اليمن والاستثمار السياحي.

كما يوفر البرنامج ايضا في اطار خدمة المغتربين والربط بين اليمنيين في الداخل والخارج عددا من الخدمات الخاصة في هذا الاتجاه مثل استقبال التهاني والمعايدات وخدمة البحث عن المفقودين والغائبين بالاضافة الى توفر عدد من الخدمات الهامة الأخرى التي يحتاجها المغتربون اليمنيون في الخارج وأهاليهم داخل اليمن.

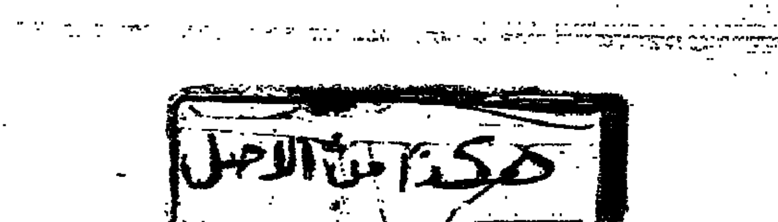












مرفأ صور

الصيادون تحت رحمة الحصار الاسرائيلي في صور

الحوت الاسرائيلي يطارد شباك الصيادين والبحر يضيق حتى حدود الميناء

□ بيروت - علي جابر
□ تصوير: عزيز طاهر

■ دخلت مدينة صور الجنوبية التاريخ من بابه الواسع عبر حضاراتها المتنوعة التي عاشتها منذ آلاف السنين، وساهمت في نقل «الحرف» الى العالم قبل اكتشاف الابجدية عبر مراكب الصيادين والتجار الذين جالوا ببضائعهم على موانيء البحر المتوسط عبر اشرعة السفن الفينيقية.

واذا كان ابناء مدينة صور يفتخرون بابنتهم «اليسار» التي أسست مملكة «قرطاجة» في شمال تونس بصيادي هذه المدينة المتوسطية، الذين رافقوا أميرتهم خلال ابحارها الطويل لبناء مملكة تشهد عليها كتب التاريخ منذ أقدم العصور فانهم هذه الايام يعانون من حصار يأتيهم عبر البحر.

ان علاقة مدينة صور بالبحر تاريخية المنشأ، وما يؤكد ذلك آثارها المتنوعة التي تعبر عن باع هذه المدينة الطويل في صناعة السفن، وحنكة ابنائها في ركوب «عجاج» البحر نحو بلدان كثيرة الغرباء، بغية نشر حضارتهم الانسانية.

ولكن بحر صور أصبح اليوم اكثر ضيقا بصياديه الذين يواجهون صعوبات كثيرة في كسب رزقهم من صديقهم «التاريخي»، بحيث اصبح يبخل عليهم بأسماكه المتنوعة، فحدود البحر تتقلص يوماً بعد يوم بفعل الحصار الاسرائيلي المضروب على شواطيء المدينة، والذي يمنع الصيادين من نصب شباكهم ويحصرهم بمسافة لا تزيد على الخمسمئة متر فقط من حدود الميناء.

ومشهد الزوارق الاسرائيلية المبحرة على مسافة قصيرة من الشاطيء الجنوبي أصبح مألوفا، مع ازدياد عمليات القرصنة التي يقوم بها جنود الاحتلال للبواخر القادمة الى ميناء صور او لمطاردة الصيادين مع ساعات الفجر الاولى.

ولم تكتف اسرائيل بحصارها البري والجوي للجنوب، بل جعلت من البحر مسرحا لزوارقها السريعة وبوارجها الحربية تطلق عبرها تهديدات للصيادين وذلك بقطع شباكهم او تدمير مراكبهم الراسية في الميناء وصولا الى اعتقال البعض منهم بحجة خرقهم الحدود الاقليمية على بعد أمتار قليلة من الشاطيء اللبناني.

يؤمن الصيد البحري الرزق لحوالي ٥٠٠ عائلة في مدينة صور، فهو لديهم أمانة تاريخية يتوارثها الابناء عن الآباء منذ أقدم العصور، ولكن الصعوبات التي تواجههم اليوم جعلت من الصيد البحري مهنة محفوفة بالمخاطر ليس من ركوب البحر، بل من «القراصنة» الاسرائيليين الذين يتربصون لهم على بعد أمتار قليلة من الميناء.

ويعتبر «جان قطرة» الذي يزاول مهنة الصيد منذ عشرين عاما «ان اسرائيل تشاركهم في مورد رزقهم الوحيد، بحيث يصبح الزورق الاسرائيلي مشرفا على جمع الغلة، وتحديد ساعات العمل، ونوعية السمك الذي ينبغي اصطياده في بعض الأحيان».

ويشير «الى التهديدات والمضايقات التي تمارسها البحرية الاسرائيلية من خلال قطع شباك الصيادين بشكل متعمد واعتقال بعض الصيادين وسوق مراكبهم الى داخل الاراضي المحتلة بحجة انتهاك الحدود الاسرائيلية، اضافة الى رش الزوارق الاسرائيلية بعض المواد السامة على سطح المياه من أجل القضاء على الثروة السمكية التي تتميز بها مدينة صور».

وأكد قطرة وجود عوامل أخرى وراء الأزمة التي يعيشها الصيادون في صور، ومنها «المزاحمة التي يسببها السمك المثلج الذي يستورده بعض التجار من دول الجوار دون اي حسيب أو رقيب من قبل السلطات المعنية».

ودعا «الى ضرورة حشد الطاقات لتأمين مقومات العيش لمئات الصيادين الذين يواجهون مخاطر كثيرة لوجود الحصار الاسرائيلي الضاغط على مورد رزقنا الوحيد».

أما بالنسبة الى الصياد خليل اسطمبولي فتبدو المعاناة أكثر قسوة «مع تدمير القوات الاسرائيلية لمركبه في الآونة الاخيرة»، فهو أب لسبعة أطفال لا يعتمدون في معيشتهم سوى على خير البحر الذي أصبح أخيرا حسب قوله «قليل العطاء على غير عادته».

ويروي اسطمبولي «كيفية ملاحقة الزورق الاسرائيلي لمركبه عبر اطلاقه عدة رصاصات نجا منها بأعجوبة كبيرة، اضطر معها الى القفز من المركب، والعودة الى الشاطيء عن طريق السباحة، تاركا مركبه فريسة النيران الاسرائيلية.

ويعتبر اسطمبولي «ان حياته باتت صعبة خصوصا وانه لا يملك موردا آخر للرزق. فهو ورث هذه المهنة عن أجداده منذ سنوات طويلة» لكنه يستدرك بالقول «سأتابع مهمتي في البحر رغم الحصار الاسرائيلي واذا لم أجد ما أطعم به اولادي فيمكنني ان اعتمد على السمك وحده كغذاء لاطفالي السبعة».

ويتحدث درويش حاجو عن رفقة العمر مع البحر، فهو يبلغ السبعين عاماً وما زال يحتفظ بذكريات جميلة عن هذا العالم الجميل، فهو اذا كان غير قادر لتقدم سنه على ممارسة مهنة الصيد كما كان يفعل في السابق، فانه يحتفظ لنفسه ببعض القصص التي يسردها في أحد المقاهي المطلة على الميناء لجموع الصيادين.

ورداً على سؤال حول واقع الصيد البحري في الوقت الراهن، يقول اسطمبولي بحسرة «لا يمكنني تصور هذا الوضع المزري بحق الصيادين، فهم لا يستطيعون الوصول الى مصائد السمك بسبب الحصار الاسرائيلي المفروض عليهم منذ عشر سنوات». مؤكداً «استحالة الاستمرار في ظل هذا الحصار الذي يهدد مئات العائلات التي تعتمد على خيرات البحر دون سواه».

وحول أهمية صور على صعيد الثروة السمكية، يرى اسطمبولي «ان سمك صور لا يمكن مضاهاته من حيث النوعية والمذاق، فهو معروف منذ القدم وما زال يحتفظ بشهرته المعروفة على رغم المنافسة التي يلقاها من السمك المستورد من دول المنطقة».

ويشير «الى أهمية صور على مر العصور، فهي التي وقفت بوجه الاسكندر المقدوني الذي حاصرها أشهراً عدة لكنه لم ينل منها شيئاً» مؤكداً بالمقابل «ان الحصار الاسرائيلي لا يمكنه ترهيب أبناء صور، ومنعهم من ارتياد البحر بحثا عن الرزق والحرية».

من جهته، رأى غسان محيي الدين «ان اسرائيل في حصارها المستمر على مدينة صور تريد ان تستولي على ثروتنا السمكية من خلال استخدامها بعض التقنيات الحديثة لجذب السمك الى مصائدها داخل فلسطين المحتلة»، وأكد وجود بعض المواد اللزجة التي يلاحظها الصيادون على سطح الماء، وهي مضرة بالسمك لانها تقضي على بذوره الأولى».

وأشار محيي الدين «الى الاعتداءات الاسرائيلية اليومية التي تطال الصيادين وتمنعهم من العمل بحرية وفق تعليمات صارمة تصدرها الزوارق الرابضة في عرض البحر». واعتبر «ان الحصار الاسرائيلي الخانق فرض واقعا مريراً، لم نألفه من قبل، ان بعض الصيادين بدأ البحث بشكل جدي عن مورد رزق آخر، لان المسؤوليات كبيرة، والأزمة المعيشية تثقل كاهل الجميع». ودعا محيي الدين الدولة «الى الالتفات لواقعهم المزري، خصوصا وان التعويضات اصبحت مشروعة لهم لان الانتاج لا يكفي والاستحقاقات المعيشية كثيرة». أما الصياد جورج برادعي فانه لا يتردد بالاشارة «الى اطماع اسرائيل بالثروة السمكية لمدينة صور». فهي تسعى حسب رأيه «الى تأمين دخول الصيادين الاسرائيليين الى المياه اللبنانية وسرقة السمك من أمام الصيادين اللبنانيين». وأكد برادعي «ان الحصار الاسرائيلي منذ عشر سنوات وحتى اليوم قد قضى على اقتصاد مدينة صور، لانه يسد منفذها البحري الحيوي الى العالم الخارجي». مشيرا «الى عمليات التفتيش المنظمة التي تقوم بها الزوارق الاسرائيلية لجميع البواخر المتجهة الى صور، والتي لا تخلو في كثير من الاحيان من عمليات «قرصنة» للبضائع والسيارات الى داخل الاراضي المحتلة».

أما بالنسبة الى مستقبل الصيد البحري في ظل هذا الحصار، فان برادعي يعتبر «ان ما يجري هو بمثابة حكم «إعدام» بحق مدينة صور وأهلها من عدو غاصب لا يبرع سوى بسياسة قطع الارزاق لمئات الصيادين الذين ينتظرون الفرج».

انهماك في العمل قبل الصيد

الصياد خليل اسطمبولي


الصياد جان قطرة

الصياد جورج برادعي



اتهم عرفات بالتفريط بالميثاق
تحالف المعارضة الفلسطينية يدعو لـ «استعادة» منظمة التحرير

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ رفض عدد من قادة تحالف القوى الفلسطينية المقيمة في دمشق أمس الاتفاق الأخير الموقع بين السلطة الفلسطينية واسرائيل «واي بلانتيشن» وأكدوا انه لن يكتب له النجاح، لكنهم أصروا على انه لن يكون هناك قتال فلسطيني - فلسطيني.

أعلن ذلك في مؤتمر صحافي حضره أحمد جبريل الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) وموسى أبومرزوق عن «حماس» والعقيد أبوموسى «فتح الانتفاضة».

وقال أبومرزوق للصحافيين ان هناك محاولة مستمرة من اسرائيل والولايات المتحدة للايحاء بأنه ليس امام الشعب الفلسطيني والأمة العربية خيارات سوى تلك التي تطرحها واشنطن واسرائيل ليتحقق الأمن والسلام في المنطقة.

وأكد أبومرزوق ان «وحدة منظمة التحرير الفلسطينية والعمل بموجب الميثاق الوطني الفلسطيني الذي فرط به ياسر عرفات والجهاد والقتال هي خيار الشعب الفلسطيني الوحيد».

أما أبوموسى فقال: «اننا ملزمون بأن يكون لنا دور أكثر فاعلية وبالتالي فنحن نعول على استعادة منظمة التحرير الفلسطينية ونحشد قوانا لمواجهة ما جرى، واننا سنواجه كل المشاريع التي يقدمها عرفات».

وأضاف أبوموسى قائلا: «إن الولايات المتحدة وأوروبا وبعض الدول العربية تعتبر سلطة عرفات شرعية ضمن المفهوم الدولي، ولكننا نقول انه لا شرعية لعرفات حيث لا يمثل الا نفسه، وان حركة «حماس» هي التي تدفع الثمن على الأرض الفلسطينية في نضالها وقتالها ضد الحكومة الاسرائيلية. وأكد انه لن يكون هناك اقتتال فلسطيني - فلسطيني كما تشتهي اسرائيل، وكل من يخون الوطن سيلقى العقاب الشديد عاجلا أم آجلا ونحن متأكدون من ان هذه الزمرة سيحاسبها الشعب الفلسطيني الذي لديه استعداد للقتال مئة عام لتحرير ارضه».

وأدلى أحمد جبريل بتصريحات للصحافيين حمل فيها بشدة على الأردن وقال ان للأردنيين حساباتهم مع اتفاق «واي بلانتيشن» ومع اسرائيل ومع عرفات وهم يريدون دفع عرفات باتجاه الخيانة.

وأكد ان «النضال ضد عرفات واسرائيل سيستمر أبدا حتى استعادة منظمة التحرير الفلسطينية دورها وكذلك الميثاق الوطني الفلسطيني واسقاط رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات».

وقد وزع تحالف القوى الفلسطينية بيانا أمس جاء فيه ان اتفاق «واي بلانتيشن» يعتبر من أخطر الاتفاقات التي تناولت القضية الفلسطينية «فهو فضلا عن كونه إيغالا في طريق الاستسلام الكامل للارادتين الاميركية والصهيونية، فإنه يرسي مفاهيم نتانياهو والليكود لعملية التسوية التي تتجاوز المرجعيات الشرعية وتتجاوز مسألة الأرض مقابل السلام واتفاق أوسلو المرفوض أصلا من قبل قوى التحالف الفلسطيني».

استسلام مستوطن قتل فلسطينياً

■ القدس المحتلة - رويترز: قالت متحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية أن مستوطنا يهوديا يشتبه بقتله رجلاً فلسطينياً في الثامنة والستين من عمره الاسبوع الماضي سلم نفسه للشرطة الاسرائيلية أمس. وذكرت ان الشرطة تستجوب المستوطن بشأن ضرب محمد سليمان زلموط حتى الموت.

وقد عثر على جثة زلموط قرب مستوطنة «ايتامار» في الضفة الغربية الاسبوع الماضي بعد ان اتصل مجهول بالشرطة الاسرائيلية هاتفيا وقال انه قتل فلسطينيا ليثأر من مقتل المستوطن الاسرائيلي داني فارجاس (٢٩ عاما) بالرصاص.

لكن الشرطة الاسرائيلية قالت انه ليس هناك ما يدل على وجود صلة بين الحادثتين. وقد عمل فارجاس كحارس امن في محطة طاقة اسرائيلية في مستوطنة كريات اربع.

فلسطينيون يحرقون العلمين الأميركي والاسرائيلي في عين الحلوة أمس (رويترز)

المتظاهرون يحرقون العلمين الاميركي والاسرائيلي
إضراب وتظاهرات في المخيمات الفلسطينية بلبنان احتجاجاً على «واي» وإحياء لذكرى وعد بلفور

■ بيروت - أ ف ب، رويترز: تظاهر مئات الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في لبنان أمس احتجاجا على اتفاق «الخيانة» في «واي بلانتيشن». وجاب نحو ٧٠٠ متظاهر بينهم ١٥٠ تلميذا شوارع مخيمات شاتيلا. وجاءت التظاهرات متزامنة مع الذكرى ٨١ لوعد بلفور الذي منح من دون وجه حق وطنا لليهود في فلسطين. وقد أضربت المخيمات الفلسطينية إحياء «للذكرى الأليمة».

وأحرق متظاهرون فلسطينيون من سكان اكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان علمي اسرائيل والولايات المتحدة أمس احتجاجا على اتفاق السلام المؤقت الذي تم التوقيع عليه في «واي بلانتيشن» الشهر الماضي.

كما احرق عشرات الشبان الاطارات في مخيم عين الحلوة القريب من صيدا منددين بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لتوقيعه على اتفاق //الخيانة//. واطلق الشبان اعيرة نارية في الهواء، في ذكرى وعد بلفور (١٩١٧)

وينص الاتفاق على ان تسلم اسرائيل ١٣ في المئة اضافية من اراضي الضفة الغربية لسلطات الحكم الذاتي. وينص الاتفاق على أن يقمع الجانب «الارهابيين» وهو ما ادى الى اعتقال العديد من المتشددين الفلسطينيين.

وفي مخيمات بيروت نظم نحو ١٠٠ فلسطيني مسيرة احتجاج رددوا فيها هتاف «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين».

وسار اطفال يرتدون ملابس عسكرية في شوارع مخيم شاتيلا فيما حمل الكبار لافتات كتب عليها ان الشعب الفلسطيني لن يغفر ابدا «الخيانة» التي ارتكبت في «واي بلانتيشن».

وانتقد مسؤولون في حماس والجهاد الاسلامي الاتفاق خلال احتفال حاشد نظمه حزب الله على مشارف بيروت امس الاول.

واتخذ الجيش اللبناني خارج مخيم عين الحلوة احتياطات امنية مشددة لمنع اي شخص من الخروج الى مدينة صيدا في محاولة لتوسيع رقعة اضرابهم ليشمل انحاء من مدينة صيدا. واشعل الفلسطينيون في مخيمات الرشيدية والبص والمعشوق والبرج الشمالي في الجنوب ومخيمي مار الياس وبرج البراجنة في بيروت ومخيمي البداوي والبارد في شمال لبنان الاطارات المطاطية على ابواب مخيماتهم تعبيرا عن استيائهم ومنددين بالاتفاق.

وذكرت مصادر امنية في مدينة صيدا العاصمة الاقليمية للجنوب اللبناني ان المحال التجارية والمدارس في مخيمي عين الحلوة والمية مية شرق المدينة اضربت أمس وقام المواطنون باشعال الاطارات على ابواب المخيمين احتجاجا على اتفاق واي بلانتيشن وبمناسبة ذكرى وعد بلفور.

وكانت اللجان الشعبية والفصائل الفلسطينية قد دعت الى الاضراب في المخيمات الفلسطينية الموجودة على الاراضي اللبنانية. كما اضربت المخيمات الفلسطينية في الشمال والبقاع وبيروت التي يوجد فيها حوالى عشرة مخيمات.

وفي مخيم عين الحلوة وهو الأكبر في لبنان والذي يقيم فيه اكثر من ٦٥ الف لاجيء فلسطيني من اصل ٣٠٠ الف تضمهم المخيمات كافة دعت اللجان الشعبية الفلسطينية المواطنين الى المشاركة في هذا الاضراب للتعبير عن رفضهم للاتفاق «المذل».

الذكرى الـ ٨١ لوعد بلفور

■ عمان - واخ، صادف أمس يوم الثاني من نوفمبر، الذكرى السنوية الحادية والثمانين لوعد بلفور المشؤوم... ففي العام ١٩١٧ أعطى وزير خارجية بريطانيا آنذاك آرثر بلفور وعدا لليهود لإقامة وطن قومي لهم في فلسطين البلد العربي الآمن على شرقي المتوسط الذي لاتتجاوز نسبة اليهود من سكانه العرب أكثر من ثلاثة بالمئة. ولم يكن الوعد إلا بداية للعدوان على الشعب العربي الفلسطيني مدعوما بكل آلة الغرب الامبراطورية العسكرية. وبداية المأساة حقيقية للشعب العربي الفلسطيني ونشوء «القضية الفلسطينية» في القاموس السياسي. وفي اليوم الثاني من نوفمبر أيضا بدأ الشعب العربي الفلسطيني كفاحه المشروع ضد الحركة الصهيونية دفاعا عن أرضه ووجوده وكرامته، رافضا الغياب عن الخارطة الجغرافية والسياسية والديموقراطية للمنطقة.

ولهذا استمرت القضية الفلسطينية كعنوان سياسي لكفاح هذا الشعب على مدار قرن من الزمن واستمر الكفاح. وسيستمر الى ان «يستعيد هذا الشعب المكافح حقه في إقامة دولته المستقلة على أرضه وإعادة اللاجئين الفلسطينيين الذين تم تشريدهم من قبل اسرائيل عام ١٩٤٨ الى وطنهم.

إحراق سيارة أسرة قاتل رابين

■ القدس المحتلة - رويترز: قالت والدة قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين أمس ان سيارة تمتلكها الاسرة احرقت امام منزل العائلة في الذكرى السنوية الثالثة لاغتيال رابين.

وقالت جينولا عامير والدة الشاب اليهودي المتشدد ايجال عامير ان هذه الواقعة التي حدثت امس الأول هي الهجوم الخامس الذي تتعرض له ممتلكات الاسرة في هرتزليا الواقعة شمالي تل ابيب منذ ان اغتال ابنها رابين بالرصاص اثناء اجتماع حاشد للسلام في الرابع من نوفمبر العام ١٩٩٥.

حول العالم

سطو

■ القاهرة - ق ن ا: ذكرت انباء صحافية امس ان لصوصا تمكنوا من سرقة نصف مليون جنيه مصري من خزينة البنك المصري الاميركي بمدينة «٦ اكتوبر» بالقاهرة.

وقالت الصحف ان مسؤولي البنك لاحظوا كسورا وثقوبا بالخزينة واختفاء المبلغ.. مشيرة الى ان معاينة رجال المباحث والنيابة كشفت ان ابواب البنك من الزجاج وغير مدعمة بابواب حديدية. واضافت ان خبراء المعمل الجنائي سيرفعون البصمات لكشف غموض الحادث.

وزير العدل . . . معتقل

■ موسكو - تاس: اعتقلت شرطة هيئات حماية القانون في جمهورية داغستان الروسية امس وزير العدل تاج الدين بيجاموف في اطار جهود مكافحة الفساد، التي بدأت في الجمهورية وكان قد سابقا القبض على رئيسي ادارتي مدينتي «كاسبيسك» و«داغستانسكيه» اوجني ومسؤول منطقة «تاباسارام» ولايزال مدير صندوق التقاعد الروسي في داغستان مطلوبا قضائيا. وتوجه اليه الاتهامات باختلاس موارد من الميزانية بمقادير كبيرة. وتجري المجموعة الموحدة للنيابة ووزارتا الداخلية في روسيا وداغستان التحقيق في هذه القضية.

الافضل والأسوأ

■ لندن - ق ن ا: اعتبرت دراسة علمية اميركية ان اسلوب الحكم الفرنسي هو الاسوأ في العالم.

واظهرت قائمة بافضل واسوأ حكومات العالم اعدها اكاديميون اميركيون ونشرتها صحيفة (اندبندنت) امس ان ثماني حكومات من العشر الاسوأ تقوم انظمتها القانونية على القانون الفرنسي النابليوني. واضافت ان ذلك الامر يسر كارهي الثقافة الفرنسية في كل مكان. كما ان من بين اسوأ خمس حكومات في العالم حكومات النيجر واندونيسيا ومالي.

مواقع وطيدة

■ موسكو - تاس: اعلن اركادي فولسكي رئيس اتحاد الصناعيين وارباب العمل في روسيا في تصريح لقناة التلفزيون الروسية الرابعة المستقلة في وقت متأخر من مساء السبت ان مواقع رئيس الحكومة الروسية يفجيني بريماكوف «وطيدة» في روسيا وخارجها على حد سواء وذكر ان الاسرة الاوروبية «اعربت بالاجماع عن دعمها ليفجيني بريماكوف في النواحي كافة» اظهرت ذلك الميلاحثات في فيينا مؤخرا.

وقال فولسكي «لو تمكنت روسيا من الخروج من الازمة باقل الخسائر لكان ترشيح رئيس الوزراء من اقوى الترشيحات في الانتخابات الرئاسية المرتقبة في علم الفين» وفي الوقت ذاته يستبعد احتمال ان يرشح بريماكوف نفسه لمنصب الرئاسة في روسيا الاتحادية.

وحسب رأي اركادي فولسكي فان يوري لوجكوف عمدة موسكو يتمتع بفرص كبيرة لتحقيق الفوز في الانتخابات الرئاسية.

السلطة تشكك في تنصل «حماس» من بيان التهديد
الجبالي: مستعد شخصياً لحماية المستوطنين وقتيل عملية السيارة الملغومة «بطل كبير»

■ تل ابيب، رام الله - اف ب: قال مسؤول الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة اللواء غازي الجبالي في تصريح نشرته أمس صحيفة هآرتس الاسرائيلية انه أمر رجاله «باطلاق النار باتجاه ارجل» اي ناشط من «حماس» يقترب كثيرا. وأكد الجبالي «اننا لا نخاف احدا».

وندد الجبالي بـ «حماس» معتبرا انها هي التي نظمت الهجوم بالسيارة المفخخة الخميس الماضي مما أسفر عن مقتل جندي اسرائيلي قرب غزة وقال ان «الهجوم الاخير لـ «حماس» هو خيانة ويهدف الى تدمير عملية السلام». واضاف الجبالي بحسب الصحيفة «انني احرص على شكر الجنود (الاسرائيليين) الذين كانوا في الجيب الذين تحاشوا وقوع مأساة كبيرة» بمنعهم منفذ الهجوم من الاقتراب من باص مدرسي كانوا يواكبونه. واعتبر الجبالي ان الجندي القتيل «بطل كبير».

واشار الى انه «مستعد شخصيا للمشاركة في الدوريات التي تحمي باصات المستوطنين لان دورنا هو حمايتهم».

وكانت اسرائيل اتهمت الجبالي العام الماضي بالمشاركة في تنظيم الهجمات ضد الاسرائيليين في الضفة الغربية. وقد طالب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بتسليمه قبل ان يتراجع عن ذلك في اطار اتفاق واي بلانتيشن الذي وقعه مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في واشنطن في ٢٣ اكتوبر الماضي.

وقال الجبالي ان الفلسطيني صهيب تمرز (١٩ عاما) هو منفذ الهجوم الخميس الماضي.

وقال الجبالي في المقابلة ان تمرز الذي يتحدر من مخيم جباليا للاجئين والطالب في احدى كليات غزة هو الذي قاد السيارة المفخخة التي فجرها عندما تلاصقت مع دورية عسكرية اسرائيلية كانت ترافق حافلة ركاب تقل ابناء مستوطنين في قطاع المستوطنات اليهودية في غزة. واضاف ان «تمرز لم يكن معروفا كناشط في حركة «حماس»» التي نفت يوم الاحد مجددا علاقتها بالعملية.

واستنادا الى مصادر فلسطينية فان انتماء تمرز التنظيمي غير معروف وان عائلته رفضت التحدث الى الصحافيين. واكدت المصادر ان تمرز اختفى من منزله عشية تنفيذ العملية.

واتهم أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم أمس ايران بدعم وتمويل اتجاه داخل «حماس»، وقال في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان ايران تسعى بذلك الى «خلق افغانستان جديدة في الساحة الفلسطينية عبر دعمها وتمويلها للاحتراب الداخلي»، مشددا على ان «السلطة الفلسطينية ستتصدى بحزم لخطر القوى التي تأتمر باوامر طهران».

واوضح ان «ايران تدعم اتجاها داخل «حماس» بهدف زعزعة الاستقرار داخل الساحة الفلسطينية ومنع تنفيذ اسرائيل لاستحقاقات الانسحاب من الارض الفلسطينية وكذلك الاستحقاقات الاخرى».

واضاف عبد الرحيم «لو كانت القيادة الايرانية حريصة فعلا على فلسطين والقدس لما عطلت انعقاد مؤتمر وزراء خارجية المؤتمر الاسلامي الذي طالبت السلطة الفلسطينية بانعقاده قبل عدة شهور لبحث محاولات اسرائيل تهويد القدس ووضع الخطط الكفيلة بالتصدي لها».

وقال ان «الاجهزة الامنية الفلسطينية كشفت منذ اشهر عدة مخططا لتصفية عدد من قيادات السلطة الفلسطينية واعتقلت عددا من المخططين الذين قدموا اعترافات كاملة عن العناصر القيادية في «حماس» التي كلفتهم بذلك».

وجاءت تصريحات عبد الرحيم هذه في اطار تعليقه على ما أكده اسماعيل ابو شنب المسؤول الكبير في «حماس» يوم الاحد بان بيانا نشر باسم كتائب عز الدين القسام وتضمن تهديدا للسلطة الفلسطينية هو «بيان مدسوس».

كما نفى أبو شنب مسؤولية «حماس» عن هجوم بالسيارة المفخخة يوم الخميس.

وشكك عبد الرحيم بنفي «حماس» هذا معتبرا ان تصريحات مسؤولي «حماس» مجرد «سياسة ذات وجهين وتوزيع ادوار فيما بينهم» قائلا ان «السلطة الفلسطينية لديها معلومات تؤكد ان الخط الايراني داخل الحركة هو وراء اصدار هذه البيانات ويقف خلف العمليات المشبوهة التي وقعت مؤخرا».

غير انه حمل «حماس» المسؤولية عن كل التصريحات والافعال التي تصدر عن مختلف التيارات في صفوفها قائلا «حتى لو كانت بعض قيادات «حماس» لا تدري ما تفعله قيادات اخرى فأن كامل قيادة «حماس» تتحمل المسؤولية عن اي ممارسات تصدر عن اي من الاتجاهات داخلها».

وكرر القول ان السلطة الفلسطينية «ستواجه بكل حزم مثل هذه الممارسات ولن تتسامح معها». وتابع قائلا «تجربتنا الماضية مع «حماس» اكدت لنا انه في الوقت الذي كان عدد من قياداتها ينفي بيانات صادرة عنها كان قياديون آخرون يعملون من خلال التنظيم السري التابع للحركة على التحضير لعمليات اغتيال ضد عاملين في السلطة الفلسطينية ولعمليات عسكرية تهدف لاحراجها واحباط الاتفاقيات التي توصلت لها».

واتهم عبد الرحيم التنظيم السري في «حماس» بـ «اغتيال افراد من السلطة الفلسطينية وتصفية عدد من عناصرها رفضت هذه الممارسات».

وفي غزة علم من مصدر امني أمس ان اجهزة الامن الفلسطينية افرجت عن مجموعة جديدة من اعضاء وقياديي حركة «حماس» الذين اوقفوا اثر عملية يوم الخميس الماضي. واوضح المصدر انه «لم يثبت تورط المفرج عنهم باعمال تحريض او اي علاقة بقضايا امنية اخرى» دون ان يحدد عدد الذين اطلق سراحهم.

وكانت السلطة الفلسطينية قد شنت حملة اعتقالات في صفوف «حماس» وفرضت الإقامة الجبرية على مرشدها الديني الشيخ أحمد ياسين.

ولازالت السلطة الفلسطينية تحتجز عددا غير محدد من اعضاء وقيادات الحركة الاسلامية لا سيما المتحدث باسمها محمود الزهار ومحمد شمعة.

واطلقت اجهزة الامن الفلسطينية كذلك سراح والد صهيب تمرز منفذ العملية بعد ان كانت اوقفته في اطار التحري والبحث عن المتفننين والمحرضين.

ونفى ياسين علاقة الحركة ببيان أذاعته وكالات الأنباء أمس الأول ويحمل اسم كتائب عز الدين القسام... صرح بذلك وزير البريد والاتصالات الفلسطيني المهندس عماد الفالوجي أمس. وقال ان الشيخ ياسين أكد له خلال لقائهما الليلة قبل الماضية ان «حماس» لها لغة واحدة للتعامل مع السلطة الوطنية وهي لغة الحوار. وانها لن تسمح لاي كان المس بقدسية الدم الفلسطيني والعبث بوحدة الشعب الفلسطيني.

وفي دمشق أكد مسؤول في «حماس» ان تنظيمه لن يدخل في نزاع مسلح مع قوات السلطة الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات التي تشن حملة اعتقالات ضد ناشطي الحركة.

وقال موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لـ «حماس» في مؤتمر صحافي في دمشق «لن يكون هناك اقتتال داخلي لكننا نحن من يدفع ثمن موقفنا وحوارنا مع السلطة الفلسطينية».

وأشار الى أن هناك ثلاثة آلاف فلسطيني في السجون الاسرائيلية في حين «يحتجز عرفات خمسمئة آخرين».

لن يطبق قبل موافقة الكنيست
نتانياهو: اتفاق «واي» لاينص على تجميد البناء بالمستوطنات

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب، رويترز: اكد الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس ان اتفاق «واي بلانتيشن» الاسرائيلي - الفلسطيني لن يدخل حيز التنفيذ الا بعد مصادقة البرلمان الاسرائيلي عليه في ١٢ نوفمبر، واعلن احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الاخير وافق على التأجيل. وأكد نتانياهو ان سياسة حكومته بشأن استمرار الاستيطان وخاصة في القدس لم تتغير بعد الاتفاق، وفي الوقت نفسه بدأ العمل في توسيع مستوطنة قرب الخليل بعدما بدأ العمل أمس الأول في بناء مستوطنة جديدة في القدس.

وقال الناطق باسم نتانياهو ان «المستشار القانوني للحكومة الياكيم روبنشتاين اصدر حكما في هذا المعنى: الاتفاق لن يصبح ساريا الا بعد مصادقة الكنيست (البرلمان) عليه يوم الخميس ١٢ نوفمبر».

وكان نتانياهو قرر كما هو التقليد المتبع في اسرائيل عرض اتفاق «واي بلانتيشن» على الحكومة والبرلمان للموافقة عليه حتى وان كانت المصادقة عليه غير مطلوبة رسميا.

وكان من المقرر ان يدخل اتفاق «واي بلانتيشن» الذي وقع في ٢٣ اكتوبر حيز التنفيذ بعد عشرة ايام على توقيعه أي الليلة الماضية.

وحسب الاوساط السياسية الاسرائيلية فانه ليس من المتوقع ان تواجه موافقة الحكومة ولاحقا البرلمان أي عراقيل.

ومن جهتها صادقت الحكومة الفلسطينية على الاتفاق الجمعة الماضي.

وتأجل اجتماع كان مقرراً عقده امس للتمهيد لتطبيق الاتفاق بين وزير البنى التحتية اريل شارون ومحمود عباس أمين سر منظمة التحرير، واعلن ان السبب يعود لاصابة شارون بالزكام.

وقال نتانياهو ان سياسة حكومته بشأن الاستيطان في الاراضي المحتلة بما فيها القدس لم تتغير في اعقاب توقيع اتفاق «واي بلانتيشن» بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال في تصريحات للصحافيين اثناء زيارته منزل الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام الذي ادين في مصر بالتجسس لصالح اسرائيل، ان الخطوط العريضة لحكومته تؤيد توسيع المستوطنات القائمة وتعزيز ودعم البناء اليهودي في القدس، وإن هذا كان قبل «واي بلانتيشن» ولم يطرأ عليه تغيير بعده.

وعلى حد قوله فان الاتفاق لم ينص على تجميد البناء في المستوطنات الاسرائيلية أو تقييد حركة البناء اليهودية في الاراضي المحتلة.

وكرر نتانياهو مطالبة السلطة الفلسطينية بمحاربة «الارهاب» وقال ان تنفيذ الاتفاق سيكون بقدر ما ينفذ الفلسطينيون التزاماتهم بمحاربة «الارهاب». واضاف القول ان حكومته تنتظر الخطة الامنية الفلسطينية لمحاربة «الارهاب» والتي من المفترض ان تسلم للادارة الاميركية.

وفي هذه الاثناء عملت الجرافات الاسرائيلية بهمة في بناء ضاحية جديدة في مستوطنة «كريات اربع» قرب الخليل في اطار مشروع ادانه الفلسطينيون ووصفوه بأنه انتهاك للاتفاق المرحلي.

ووصف مكتب نتانياهو عملية البناء الجارية في مستوطنة كريات اربع والتي كشف عنها لاول مرة من خلال تقرير للتلفزيون الاسرائيلي يوم الاحد بانها تطبيق لخطة توسيع للمستوطنة اليهودية في الضفة الغربية تقررت قبل عامين.

وقال مسؤولون في «كريات اربع» القريبة من مدينة الخليل المقسمة في الضفة الغربية، انه يجري تمهيد الارض لبناء ٢٠٠ وحدة سكنية في موقع المنطقة الصناعية للمستوطنة.

وقال نتانياهو «لم نقرر بناء مستوطنات جديدة لكننا نسمح دوما بنمو المجتمعات القائمة وهذه سياستنا وستظل كذلك».

وأضاف قوله «لم نحدث أي تغييرات ولم نلتزم باحداث أي تغيير اكثر من الذي ننتظره من الفلسطينيين بالحد من نمو المجتمعات الفلسطينية».

ويتهم الفلسطينيون اسرائيل بالسعي الى «فرض الامر الواقع» قبل بدء محادثات الوضع النهائي التي ستحسم قضية الحدود ومستقبل المستوطنات اليهودية والقدس.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لـ «رويترز»: نرفض أي نشاط استيطاني خاصة بعد توقيع مذكرة «واي».

واضاف قوله «هذا انتهاك.. على الجميع الامتناع عن اتخاذ خطوات من جانب واحد» خاصة مع اقتراب موعد تنفيذ الاتفاق.

وفي القدس الشرقية العربية واصل اسرائيليون متشددون امس الاثنين العمل بتصريح من نتانياهو لاستكمال العمل الذي بدأوه يوم الاحد في موقع مخصص لاقامة مستوطنة يهودية بعد تجميد استمر ١٤ شهراً.

واستخدم مستوطنون جرافات لازالة القمامة واقاموا سوراً حول منزل في رأس العامود.

ومنعت الشرطة الاسرائيلية المسلحة بالعصي مجموعة مكونة من ٢٠ فلسطينيا يقودهم فيصل الحسيني من دخول موقع المستوطنة الجديدة مما أدى الى اصابة احد الحراس الشخصيين للحسيني.

ومن جانب آخر اعلنت السلطات الاسرائيلية امس انها رفعت القيود التي فرضت في سبتمبر على عدد من الفلسطينيين المسموح لهم بالعمل داخل اسرائيل، وانها ستسمح بدخول نحو ١٣ الف عامل فلسطيني اضافي.

وقال متحدث باسم السلطة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة «سنعود الى الترتيبات السابقة و التي بموجبها يمكن لأي فلسطيني تعدى عمره ٢٢ عاما ومتزوج وليس له أي مشاكل امنية العودة الى العمل داخل اسرائيل».

وصرح بأنه من المتوقع ان ترفع هذه الخطوة عدد العمال الفلسطينيين داخل اسرائيل الى نحو ٦٠ الفا بدلا من ٤٧ الفا يسمح لهم حاليا بدخول اسرائيل بموجب ترتيبات امنية متفق عليها بين الجيش واصحاب العمل الاسرائيليين.

بالاضافة الى ذلك ستسمح اسرائيل بدخول ٢١ الف تاجر ورجل اعمال فلسطيني.

وكانت القيود على دخول اسرائيل قد فرضت يوم ١١ سبتمبر بعد يوم واحد من قتل القوات الاسرائيلية لعضوين في حركة «حماس» وذلك خوفا من هجمات انتقامية.

رفض كشف الخطة الأمنية
قريع: بناء المستوطنات انتهاك صارخ لكل الاتفاقات

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أعلن أحمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني رفض الشعب الفلسطيني تكوين ميليشيات داخل فلسطين أو اي سلطة موازية للسلطة الفلسطينية التي قال انها تتمتع بثقة الشعب الفلسطيني، مشيرا الى احترام السلطة وتقديرها للمعارضة الفلسطينية. وقال: اننا مع التعددية والشرعية.

ونفى في تصريحات له أمس في القاهرة عقب مباحثاته مع الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس البرلمان المصري وجود بنود سرية في اتفاق «واي بلانتيشن». وقال «ليس هناك سوى البنود المعلنة فقط»، ورفض الكشف عن تفاصيل الخطة الأمنية الفلسطينية التي تقدمت بها السلطة الوطنية الى اسرائيل وفقا للاتفاق، واكتفى بالقول «انها شأن فلسطيني وليست شأن لاحد آخر». وأكد قريع ان الاتفاق الاخير بين الفلسطينيين والاسرائيليين ليس جديدا، ولكنه ترجمة تنفيذية للاتفاقات السابقة، موضحا مسؤولية الولايات المتحدة الاميركية عن تنفيذه.

كما نفى قريع ان يكون اتفاق «واي بلانتيشن» اتفاقا للأمن مقابل السلام. وقال انه اتفاق للارض مقابل السلام، ودليل ذلك اعادة الانتشار الاسرائيلي في ١٣,٢% من مساحة الضفة الغربية.

وخلال لقاء الوفد الفلسطيني مع رئيس البرلمان المصري استفسر ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب «الوفد» المعارض عن صحة ما نشر في بعض الصحف عن رغبة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الاستقالة، والتنقل بين القاهرة والرياض، فقال قريع ان ذلك لم يحدث، ولم يطلب عرفات من الرئيس مبارك السماح له بالتنقل بين القاهرة والرياض، وان ما نشر عن استقالة عرفات لا أساس له من الصحة، وهو باق على رأس السلطة الفلسطينية ويقودها بكل كفاءة واقتدار.

وأعلن قريع ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سوف يجتمع خلال شهر لمناقشة الاتفاق الاخير، وأوضح ان المجلس الوطني الفلسطيني يقوم بالرقابة دائما على أعمال السلطة التنفيذية، «ونحن متابعون لأداء هذا الدور، ومحاربة كافة اشكال الانحراف والفساد التي يمكن ان تحدث».

وذكر ان الاتفاق الاخير لن يمنع من اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل، مشيرا الى أن هذا التاريخ يمثل توقيتا لانتهاء المرحلة الانتقالية المؤقتة، والتي من المفترض ان تكون قد وصلت فيه الى اتفاق دائم وشامل. وقال انه لا يجوز قبل الرابع من مايو المقبل لأي من الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي ان يغير من الاوضاع القائمة في الضفة الغربية، مشيرا الى أن استمرار اسرائيل في بناء المستوطنات هو انتهاك صريح وصارخ لكل الاتفاقات، وطالب واشنطن بالتدخل، واعلان موقفها فورا.

وأضاف ان هناك اجتماعا خاصا سيعقد في منتصف الشهر المقبل يضم محكمين من المجلس الوطني والتشريعي، والقيادات الفلسطينية. ويتحدث فيه الرئيس الأميركي كلينتون الذي سيزور قطاع غزة. وان ميثاق المنظمة قد تم تعديله بقرار من المجلس الوطني الفلسطيني عام ٩٦، وطلبت اسرائيل توضيحا للمواد التي عدلت، وارسلت الى الرئيس كلينتون منذ سنة. كما اكد تعديل كافة المواد التي تتناقض مع الاتفاقات. كما تم الغاء كافة المواد التي تتعارض مع وثيقة الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وحول الموقف بالنسبة للشيخ أحمد ياسين زعيم حركة «حماس» أكد قريع رغبة الشعب الفلسطيني في وجود سلطة واحدة، وعدم انشاء سلطة موازية.

وقد رحب الدكتور سرور بأعضاء الوفد الفلسطيني باعتبارهم رموز الكفاح الفلسطيني من اجل استرداد الارض واقامة الدولة الفلسطينية، خاصة انهم يمرون بمرحلة دقيقة من تاريخ الشعب الفلسطيني، كما ابدى الوفد الفلسطيني سعادته بزيارة مصر، والبرلمان المصري. وقال قريع ان مصر هي الصدر الحنون ودائما نجد لديها الرأي السديد. وقال انهم حضروا الى مصر لتدعيم التعاون في كافة المجالات.



● وزير الخارجية المصري عمرو موسى خلال اجتماعه أمس مع وفد البرلمان الفلسطيني. (أ ف ب)

مركزية «فتح» أقرت اتفاق «واي»

■ عمان - ق.ن.ا: صرح السيد محمود عباس (أبومازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. بأن اللجنة المركزية لحركة «فتح» التي تضم قادة السلطة والمنظمة قد ايدت اتفاق واي بلانتيشن وان اعضاءها اشادوا بأداء المفاوض الفلسطيني.

وقال أبومازن في تصريح لراديو «صوت فلسطين» أمس. ان اللجنة المركزية للحركة برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ناقشت في مقر الرئاسة في رام الله مختلف التطورات الراهنة والقضايا التنظيمية.

وقال الراديو ان الرئيس عرفات سيتوجه الى اسبانيا غدا الاربعاء في زيارة قصيرة يلتقي خلالها مع العاهل الاسباني خوان كارلوس وكبار المسؤولين هناك لبحث تطور عملية السلام منذ مؤتمر مدريد للسلام وحتى توقيع اتفاق «واي بلانتيشن» اضافة الى مناقشة دعم اسبانيا للسلطة الفلسطينية.

ومن جهة أخرى قال راديو اسرائيل ان مصادر سياسية في القدس اكدت الانباء التي افادت بأن عرفات وبنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي وافقا خلال مفاوضات «واي بلانتيشن» على الظهور معا أمام مجموعات من الفلسطينيين والاسرائيليين لشرح ابعاد عملية السلام.

واشار الراديو الى ان الرئيس الأميركي بيل كلينتون أوضح في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية انه عرض ذلك الاقتراح على الزعيمين الفلسطيني والاسرائيلي وكان ردهما ايجابيا.

عزيز يأسف لتطبيق الدول العربية قرار الحظر
البرلمان العراقي يؤيد وقف التعامل مع «يونيسكوم»

■ بغداد - اف ب: تبنى المجلس الوطني العراقي أمس الاثنين قرار القيادة العراقية بوقف التعامل مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل (يونيسكوم).

وتبنى اعضاء المجلس الـ ٢٥٠ الذين حضروا امس جلسة استثنائية قرارا «يفيد بقوة البيان الصادر عن الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي والمتضمن وقف كل اشكال التعامل مع اللجنة الخاصة ورئيسها ووقف كل انشطتها داخل العراق بما في ذلك نشاط الرقابة». واعلن رئيس المجلس (البرلمان) سعدون حمادي لدى افتتاح الجلسة «ان القيادة العراقية اتخذت قرارها بوقف التعامل مع اللجنة الخاصة بعد ان طفى على السطح ما كان يقوله العراق من ان اللجنة الخاصة ورئيسها ضالعة في العمل من اجل اطالة أمد الحصار».

وطالب اعضاء المجلس البرلمانات العربية والدولية بـ «دعم الموقف العراقي بوجه سياسة الابادة التي تمارسها الادارة الاميركية».

وقام نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف خلال الجلسة بتقديم عرض مفصل لآخر تطورات العلاقة مع اللجنة الخاصة ومجلس الامن واجابوا عن اسئلة واستفسارات اعضاء المجلس.

وقال عزيز ان العراق اتخذ قراره بقطع العلاقة مع اللجنة الخاصة بعد ان تبنى مجلس الامن يوم الجمعة الماضي رسالة «لا توفر اي ضمانة لرفع الحصار» في حال اجراء المراجعة الشاملة.

وكان مجلس الامن قد سعى يوم الجمعة الماضي الى طمأنة بغداد بشأن الاسراع في عملية المراجعة الشاملة هذه لكنه رفض التعهد بأن تقود الى رفع الحظر مثلما يطلب العراق. واعتبر عزيز ان محصلة ما يجري في مجلس الامن «سيئة لأن التوازن سيئ».

واعرب عزيز عن الاسف لأن الدول العربية المجاورة للعراق تطبق الحظر. وقال انه «ما كان للحصار ان يستمر ٨ سنوات لولا جيران العراق الذين وافقوا على تنفيذ قرارات مجلس الامن غير الشرعية وهي في الاصل افرازات اميركية وصهيونية».

وحث هذه الدول على عدم الالتزام بالحظر قائلا «ان الذي يساعد على رفع الحصار لا يقدم هدية للعراق وانما يخدم ويحمي نفسه من المخططات التآمرية والعدائية الاميركية والصهيونية على الامة العربية».

وحول مواقف الدول الاعضاء في مجلس الامن قال عزيز ان العراق لا يتوقع ان تقف «الدول الصديقة فرنسا والصين وروسيا» مع العراق بشكل كامل مضيفا «اننا يمكن ان نقول ان هذه الدول صديقة للعراق وليس هناك تناقض بين مصالحنا ومصالحها».

واعتبر «ان الدول الدائمة العضوية تتحدث عن وحدة مجلس الامن دفاعا عن مواقعها بسبب الامتياز الذي فرضته الحرب العالمية الثانية للدول الخمس».

واشار الى ان اعضاء مجلس الامن يتعرضون لضغوط اميركية.

وأوضح عزيز ان العراق سيواصل تحركه الدبلوماسي لشرح موقفه.

واكد «ان قضية العراق هي الآن افضل مما كانت عليه في السابق وان هذا الفهم لا يقتصر على مستوى الافراد وانما هو على المستوى الرسمي ايضا».

اعضاء المجلس الوطني العراقي يرفعون أيديهم للموافقة بالاجماع على تأييد وقف التعاون مع اليونيسكوم. (رويترز)

الأردن يدعو العراق لتطبيق القرارات

■ عمان - كونا: دعا الاردن أمس العراق الى تطبيق كافة قرارات الشرعية الدولية وذلك على خلفية قراره الأخير بشأن وقف التعاون مع اللجنة الدولية الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم).

وقال وزير الاعلام الاردني ناصر جوده في مؤتمر صحافي ان «موقف الاردن معروف من تطورات الوضع في العراق واضاف انه يجب ان يكون هناك التزام بتطبيق الشرعية الدولية». واعرب عن امله في ان «لا يكون هناك تصعيد في الازمة الناجمة عن قرار العراق بوقف التعاون مع فرق التفتيش الدولية».

وكان وزير الاعلام الاردني يعقب على اسئلة الصحافيين حول موقف عمان من التطورات الحالية في العراق بعد قراره بوقف كافة اشكال التعاون مع فرق اليونيسكوم وقطع وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين رحلته الى آسيا وعودته فورا الى واشنطن.

... والجامعة العربية تدعو بغداد لـ «المرونة»

■ القاهرة - اف ب، ق ن ا: دعا الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد العراق الى «ابداء مزيد من المرونة وتسوية الازمة التي نشبت مؤخرا مع اللجنة الدولية الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل».

وقال عبدالمجيد انه في ضوء الاتصالات التي اجراها مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان، وعدد من اعضاء مجلس الامن فانه «من الضروري ان يبدي العراق مزيدا من المرونة» بشأن الازمة الناجمة عن وقف تعاونه مع اللجنة المكلفة نزع الاسلحة العراقية. وقال عبدالمجيد انه حمل مندوب العراق لدى الجامعة نبيل نجم، الذي التقاه امس، رسالة الى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز «انطلاقا من حرص الجامعة العربية على الاسراع في تسوية هذه الازمة لما قد ينتج عن تصعيدها من آثار سلبية على الشعب العراقي والمنطقة كلها».

واضاف عبدالمجيد انه «يتفهم جيدا وجهة نظر العراق بشأن طلبه اجراء مراجعة شاملة وجدية لما تم تنفيذه من قرارات مجلس الامن، وان يأخذ (المجلس) في الاعتبار التزام اعضاء يونسكوم مبدأ الحياد في مهامهم الفنية في ضوء ما اتضح اخيرا من معلومات عن وجود ممارسات غير منضبطة من قبل بعض المفتشين الدوليين ورئيسهم ريتشارد بتلر».

عزيز والصحاف خلال اجتماع البرلمان العراقي. (رويترز)

رأى في تصريحات عزيز «بعض المرونة»
بتلر يحذر من خطورة القرار العراقي

■ بغداد - اف ب، أ ش أ: حذر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل عن العراق (يونسكوم) ريتشارد بتلر أمس الأول من خطورة قرار العراق قطع علاقته بالهيئة التي يترأسها.

وقال بتلر «ان ذلك جدي لأن مراقبة» القدرات العسكرية العراقية على امد طويل «هي القضية الكبرى».

ولوضح انه بفضل هذه المراقبة تتمكن الامم المتحدة من التأكد من ان العراق لن يعيد تكوين قدراته العسكرية «بواسطة المداخيل النفطية» عندما يرفع عليه الحظر.

واكد بتلر انه لا ينوي سحب فريق يونسكوم من العراق حيث لا يشمل قراره الطرد. وقال «نحن مستعدون لاستئناف العمل فورا». وتوجه بتلر الى المسؤولين العراقيين قائلا «انكم على وشك اتمام أكبر جزء من نزع الاسلحة. انتم تعرفون ما نريد، الحقيقة. انتم تعرفونها فاعطونا اياها. ان ذلك احسن طريق». ووصف الدبلوماسي الاسترالي الاتهامات التي وجهها اليه نائب رئيس الوزراء طارق عزيز بالتجسس لحساب اجهزة الاستخبارات الاميركية والاسرائيلية بأنها «حماقات».

الا انه رأى في تصريحات عزيز «شيئا من المرونة» بشأن احتمال استئناف العراق تعاونه مع المفتشين المكلفين المراقبة في المستقبل.

وكان بتلر يعلق في مقابلة مع شبكة التلفزيون الأميركية (سي ان ان) على تصريحات وردت على لسان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في مقابلة بثتها الشبكة نفسها قبل ذلك بقليل. وقد اكد طارق عزيز ان العراق يمكن أن يستأنف تعاونه «فورا» في حال تمت «اعادة تشكيل» اللجنة وقال «لسنا نرفض تطبيق قرارات الامم المتحدة او نرفض العمل مع هيئة دولية».

الصحف العراقية: واشنطن لاتريد رفع الحصار مهما فعلت بغداد

■ بغداد - أ ش أ - أ ف ب: أكدت الصحف العراقية الصادرة أمس ان «محاولات أميركا لمنع رفع العقوبات لم تترك لبغداد خيارا آخر غير قطع العلاقات مع المفتشين الدوليين».

وقالت صحيفة «الثورة» ان «قرار العراق ليس هدفه افتعال ازمة مع احد بل هدفه حض مجلس الامن على انصافه وتلبية مطالبه العادلة في رفع الحصار وتغيير تركيبة اللجنة الخاصة وطرد رئيسها ريتشارد بتلر». واضافت ان قرار العراق «حق مشروع من حقوقه السيادية لانه المعني اولا واخيرا بالدفاع عن حقه في رفع الحصار وحماية امن الوطن من عبث لجنة لاهم لها سوى ايذائه والتجسس عليه لصالح اعدائه المباشرين».

أما صحيفة «بابل» التي يديرها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي فقالت ان واشنطن افشلت اقتراح الامين العام للامم المتحدة حول المراجعة الشاملة بالتركيز على انها ليست اكثر من استعراض لما تم تنفيذه بالنسبة للفقرتين ٢١ و ٢٢ من القرار ٦٨٧ وان المراجعة لاتبدأ الا باقرار اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية بتعاون العراق». وأكدت الصحيفة في ختام افتتاحيتها ان «أقل ما يمكن ان يعمله العراق هو ايقاف كل انشطة اللجنة الخاصة لحين الاستجابة للمطالب العراقية وفي مقدمتها تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧».

ومن جانبها قالت صحيفة «الجمهورية» ان «الولايات المتحدة قتلت مبادرة الامين العام للامم المتحدة لاجراء المراجعة الشاملة.. وتؤكد هذه الحقيقة التي صارت معروفة للجميع ان أميركا لاتريد رفع الحصار مهما فعل العراق وسواء تعاون ام لم يتعاون».

واستطردت قائلة «ليس هذا فحسب بل انها تتآمر على العراق وتعلن بكل وقاحة على حد وصف الصحيفة برامجها التآمرية سواء بدعم المعارضة الكسيحة او بالتهديد المستمر بشن العدوان العسكري». وقالت الصحيفة «مما يؤسف له ويؤلم ان مجلس الامن لم يحرك ساكنا تجاه الظلم الذي يتعرض له العراق احد الأعضاء المؤسسين للامم المتحدة.. كما انه لم يتخذ أي اجراء ازاء اللجنة الخاصة رغم انكشاف اكاذيبها التي كاد بعضها ان يتسبب في حرب مدمرة مثل اكذوبة المواقع الرئاسية وارتباط رئيسها واعضائها بالمخابرات الأميركية والاسرائيلية».

وأضافت الصحيفة في ختام افتتاحيتها ان «الحصار لايمكن زواله الا بارادة عراقية صلبة».

مسؤولون أميركيون: كلينتون غير مستعد لمواجهة عسكرية فورية مع العراق

□ واشنطن - هدى توفيق:

■ اعتبر مسؤولون أميركيون ودبلوماسيون عرب بواشنطن ان ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون ليست مستعدة لاتخاذ قرار فوري بالدخول في مواجهة عسكرية مع العراق وذلك رغم قيام اللوبي الصهيوني والمؤيدين له بمجلسي الشيوخ والنواب والكتاب من فريق هذا اللوبي بدفع كلينتون الى ضرب العراق عسكريا.

وطبقا لتقارير مجلس الأمن القومي الأميركي فان «الادارة قد لا تذعن لمحاولة الرئيس العراقي صدام حسين بأن يحدد لها توقيت المواجهة، وان يختار لها وقت المعركة».

رغم ذلك فان الازمة الراهنة التي اثارها القرار العراقي بتعليق التعاون مع المفتشين الدوليين وضعت الادارة في وضع حرج... لعدة اسباب: اولها لأن الادارة منذ عدة اشهر، وبالتحديد منذ ان تفجرت فضيحة مونيكا لوينسكي وقرار التحقيق الذي قد يؤدي الى ادانة للرئيس تركت ازمة العراق بين ايدي الأمم المتحدة ومجلس الأمن... رغم انه لا يوجد اجماع داخل المجلس لتأييد سياسة اميركا السابقة، التي ترمي الى المواجهة العسكرية. وتشديد الضغوط ضد العراق والابقاء على العقوبات الى الأبد... والحيلولة دون رفع العقوبات عن تصدير البترول العراقي.

ثانيا: قبل ساعات من اعلان التحدي العراقي الجديد، سئل مستشار الأمن القومي، صمويل بيرجر عن «الوضع ازاء العراق، على خريطة الأمن القومي الأميركي». وجاء رد بيرجر كالآتي: «ان العراق على قائمة الاهتمامات بالنسبة للمصالح الامنية الأميركية... ولكن فان التحدي العراقي الآن، اصبح مسؤولية مجلس الأمن، بعد اتفاق القيادة العراقية مع الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان على مذكرة التفاهم في فبراير»... وقال مستشار الأمن القومي: «اذا لم ينجح مجلس الأمن في فرض تنفيذ العراق للتعاون مع المفتشين، فان علينا ان ننظر الى خطوات اخرى». ولم يستخدم بيرجر اية عبارة تدل على عمل منفرد من جانب اميركا ضد العراق.

ثالثا: بعد اجتماع الرئيس مع اعضاء مجلس الأمن القومي في البيت الابيض، بصفة عاجلة بعد اعلان العراق التحدي الجديد، قال المتحدث باسم البيت الابيض ان «الادارة سوف تتشاور مع اصدقائها من حلف الاطلنطي لاتخاذ الاجراء المناسب» ولم يهدد البيت الابيض باجراء منفرد.

رابعا: تشعر الادارة انها في موقف ضعيف، بالنسبة لاقناع دول الخليج العربية ودول المنطقة العربية بمشروعية توجيه ضربة عسكرية ضد الشعب العراقي الذي يتضور على مدى ٨ سنوات من الجوع والمرض والموت، في الوقت الذي يدعم النظام العراقي مركزه، بينما يدفع الشعب وحده ثمن العقوبات القاسية.

في هذا الاطار يدخل اتفاق «واي بلانتيشن» على الخط... فالادارة كانت تأمل ان تنجز اتفاقا متوازنا يحقق مصالح الشعب الفلسطيني، ومصالح اسرائيل ولكن رد فعل العالم العربي ازاء عدم توازن بل وانحياز الاتفاق الذي تفاوضت عليه اميركا اصبح امرا مزعجا للادارة.

وتدرك ادارة كلينتون ان الموقف الخليجي والعربي الذي رفض ضربة اميركا ضد الشعب العراقي عندما حشدت قواتها اوائل العام، لم يتغير بل ان مبررات الرفض اصبحت اقوى، وذلك لعدة اسباب كما صرح دبلوماسي عربي لـ «الاتحاد» اولها ان موافقة العالم العربي على حظر اسلحة الدمار الشامل لدى العراق، امر مقبول، ولكن ان تتحول هيئة التفتيش (يونيسكوم) الى جهاز تجسس لصالح اسرائيل ضد دولة عربية فهذا غير مقبول على الاطلاق عربيا، والثاني ان «اليونيسكوم» اصبح موصوما، بعمليات تجسس قام بها ريتر المفتش الأميركي الذي كشف بعد استقالته عن الاتصالات مع الموساد وتبادل معلومات الاستخبارات عن العراق والمنطقة.

ويرى المحللون انه سوف يتحتم على كلينتون الرضوخ في النهاية للضغوط من انصار اللوبي الاسرائيلي، لاتخاذ اجراء ضد العراق... مع ذلك فان التوقيت لن يكون هو التوقيت الذي اختارته القيادة العراقية لتوريط الادارة الأميركية المشغولة في انتخابات الكونجرس التي سيتبعها بدء اللجنة القضائية اجراءات التحقيق في ملف «مونيكا»... كما ان الادارة تواجه مشكلة تسويق اتفاق «واي بلانتيشن» في العالم العربي وفي اوروبا في الوقت الذي يشتعل الوضع داخل الاراضي المحتلة... مع دخول اتفاق «واي» حيز التنفيذ.

مسؤولون واكاديميون عراقيون لـ «الاتحاد»:
قرار بغداد استجابة للموقف الشعبي ويعبر عن نفاد الصبر

□ بغداد - حمزة مصطفى:

■ اذا كان العراق قد اعتاد على اتخاذ قرارات مواجهة صعبة مع الامم المتحدة طيلة السنوات السبع والنصف الماضية من عمر التعاون بينه وبين «اليونسكوم» فان القرار الاخير الذي اتخذته القيادة العراقية في الحادي والثلاثين من اكتوبر المنصرم له طابع خاص سواء على المستوى الداخلي، او على المستوى الدولي. وعليه فان اسلوب التعامل مع نتائجه الآنية والمستقبلية سيكون هو الآخر مختلفا الى حد كبير. ولعل ابرز ما يمكن رصده في هذا الاطار هو طبيعة ردود الفعل الرسمية والشعبية والاكاديمية منه.

وفي هذا الاطار فقد عبر عدد من المسؤولين والبرلمانيين والاكاديميين العراقيين في تصريحات لـ «الاتحاد» عن آرائهم الصريحة والقاطعة في القرار العراقي ومبرراته المنطقية في هذه الظروف بالذات حيث لم يعد العراق يرى اية امكانية لانبثاق ضوء في نهاية النفق.. فردا على سؤال لـ «الاتحاد» عن الخطوة العراقية المقبلة تطبيقا للشعار الذي رفعه البيان العراقي من ان رفع الحصار مهمة وطنية وقومية، وانسانية قال رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في البرلمان العراقي خالد شهاب الدوري ان موافقة العراق على تنفيذ قرارات مجلس الأمن وخاصة القرار ٦٨٧ ومجيء لجان التفتيش والقيام بعملها مضى عليه مدة تزيد على سبع سنوات، وكان العراق قد تعامل بمرونة برغم ظلم القرارات الصادرة باسم مجلس الأمن، وكذلك ملاحظته على تصرفات العديد من منتسبي هذه اللجان.. وكان هدف العراق من وراء ذلك هو اتاحة الفرصة لهذه اللجان لكي تعمل من اجل ان يفضي عملها في النهاية الى رفع الحصار، غير ان شيئا من ذلك لم يحصل.. بل ثبت بادلة قاطعة ان قسما من اعضاء فرق التفتيش هم جواسيس للاستخبارات الاميركية والموساد الاسرائيلي، وان وجودهم في العراق لم يكن الهدف من تطبيق قرارات مجلس الامن، بل ايصال المعلومات عن هذا البلد الى اميركا واسرائيل.

واضاف الدوري قائلا: «ان بتلر رئيس اللجنة الخاصة مرتبط بالمخابرات الاميركية ويوصل معلوماته اليها، ويتلقى تعليماته منها، وهذا ما يتناقض مع وظيفته الدولية. فالعراق اصبح خاليا من اسلحة الدمار الشامل، ويبقى بناء على ذلك تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧، لكنهم لا يريدون ذلك لانهم يعرفون جيدا اين توجد اسلحة الدمار الشامل.. فالفقرة ١٤ من القرار ٦٨٧ تقول بوجوب تدمير وازالة اسلحة الدمار الشامل في المنطقة باسرها، لكنهم لم يتطرقوا اليها لأن هذه الاسلحة توجد في اسرائيل».. وتساءل رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في البرلمان العراقي قائلا.. «ما هي الاجراءات التي اتخذها مجلس الأمن بحق لجنة التفتيش ورئيسها؟ وماذا فعل مجلس الامن بحق اميركا عندما تم اكتشاف «اكذوبة» القصور الرئاسية؟ ولماذا يماطل مجلس الأمن بشأن غاز الـ «في اكس» برغم اثبات التحليلات المختبرية المحايدة بأن لا صحة للادعاءات القائلة بأن العراق شحن صواريخه الحربية بهذه المادة؟ وازاء هذا هل يمكن ان يستمر صبر العراق الى ما لا نهاية»؟

واختتم الدوري حديثه بالقول ان القيادة السياسية في العراق استجابت بهذا القرار لتوصية ممثلي الشعب في سبتمبر الماضي بايقاف عمل اللجنة الخاصة بعد ان منح العراق اللجنة فرصا واسعة، ولذلك فان رفع الحصار عن العراق بات الآن مهمة كل الشرفاء في الوطن العربي والعالم، وهذا ما نتوقعه ونسعى اليه في المستقبل القريب حيث سيتحرك مجلسنا بنشاط من اجل ايصال صوت العراق للعالم كله»..

اما رئيس اللجنة القانونية في البرلمان العراقي «المجلس الوطني» حسن المهداوي فقد اعلن ان «التعبئة الجماهيرية هي الخطوة التي ينبغي اتخاذها لمواجهة النتائج المترتبة على القرار الذي اتخذه العراق، مضيفا ان علينا ان نتوقع اسوأ الاحتمالات لاننا نواجه عدوا يسعى بكل الوسائل لابادتنا، ولذلك فنحن لا نستبعد اي خيار يمكن ان تلجأ اليه الادارة الاميركية، برغم ان كل ما يمكن ان تقدم عليه هو مخالف من الناحية القانونية لنصوص قرارات مجلس الامن ذاتها».

اما عضو المجلس الوطني العراقي ورئيس دائرة الاذاعة والتلفزيون في العراق محمد مظفر الادهمي فقد اعرب لـ «الاتحاد» عن «قناعة العراق الثابتة بلا جدوى والعمل مع اللجنة الخاصة بتركيبتها الراهنة، وهي تركيبة غير متوازنة. وفي ظل رئاسة بتلر، لذلك فان المطلوب الآن بالنسبة للعراق هو اعادة التوازن لهذه اللجنة وطرد رئيسها لأنه لم يمارس وظيفته بموجب القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن على الاطلاق»، واشار الدكتور الادهمي في ختام حديثه «انه ليس بالامكان بعد الآن استغلال صبر العراق ومرونته، فللصبر حدود في نهاية الامر»..

وفي الاطار نفسه قال عضو المجلس الوطني العراقي واحد الكوادر القيادية في حزب البعث العربي الاشتراكي عماد عيال مطر ان «القرار العراقي شجاع وفي وقته المناسب، وقد اتخذته القيادة بعد ان ادركت ان لا شيء في الافق يمكن ان ينبئ بامكانية رفع الحصار المفروض على العراق، فمجلس الأمن الدولي لم يتخذ طيلة ثماني سنوات اي قرار ولو جزئي يمكن ان يلمس منه العراق بارقة امل في الوقت الذي تزداد فيه معاناة الناس وبالذات الاطفال والمرضى وكبار السن».

وحول مدى استعداد العراق للمقاومة وبخاصة المقاومة الشعبية قال مطر ان «هناك استعدادا عقليا لدى الشعب العراقي للتضحية والدفاع في حالة حدوث اي طارئ.. فالشعب سئم مماطلات اللجنة الخاصة والاعيبها التي لا طائل من ورائها».

من جهته اكد العضو خالد محمد ان «العراقيين سيساندون القرار الذي اتخذته القيادة السياسية العليا، واعتقد ان هذا القرار سيفتح الامل لرفع الحصار، لأن العراق سيسعى من خلال كل الوسائل لاسماع صوته الى العالم اجمع. وان هناك تفهما عربيا ودوليا للموقف العراقي».. وشدد على اهمية الدور العربي لصالح العراق.. «ذلك ان المساندة العربية كلما كانت قوية ومؤثرة فان من شأنها ان تضعف تماسك الطرف المعادي»، وطالب في ختام تصريحه بضرورة «ان يقف اصدقاء العراق في مجلس الامن موقفا منصفا ازاء العراق لأن الحقائق باتت واضحة امامهم».

أوساط روسية توقعت ضربة شاملة ضد بغداد
موقف موسكو الاخير من العراق مرتبط بحاجتها الى معونات

□ موسكو - رستم أحمد:

■ يربط المراقبون بين الموقف الحاد الذي اتخذته موسكو من القرار العراقي بوقف نشاطات لجنة الأمم المتحدة (يونيسكوم) وبين حاجة روسيا الى المساعدات المالية من الخارج.

فقد سارعت الخارجية الروسية الى شجب الموقف العراقي بعد يوم واحد من تصويت اعضاء مجلس الأمن على بيان لم يتحفظ عليه مندوب روسيا، كما جرت العادة في المرات السابقة. يدين العراق.

وشدد بيان الخارجية الروسية على ان تعيد بغداد النظر «بشكل متزن ودقيق بقرارها الذي يمكن ان يؤدي الى تصعيد الوضع في المنطقة».

وحضت موسكو بغداد على التراجع عن الخطوة «التي تشكل تهديدا للجهود اللاحقة الرامية الى حل المشكلة العراقية».

وكانت روسيا تدخلت في المرات السابقة حين أعلنت واشنطن استعدادها لتوجيه ضربة الى بغداد، ولعبت دورا متميزا لصالح التسوية الدبلوماسية.

بيد ان المراقبين يعتقدون بأن موسكو التي تتطلع الى قروض جديدة من صندوق النقد الدولي، لن تعارض هذه المرة اجراء عسكريا محتملا ضد بغداد. خاصة وان القيادة العراقية لم تتشاور مع موسكو في جميع الازمات المتعاقبة التي تراجعت عنها في اللحظة الأخيرة. الا ان حسابات هذه المرة، في موقف ودي من روسيا، قد تكون خاطئة، لان الكرملين لايزال يعقد آماله على قروض تساعد الحكومة الروسية في سد ثغرة تقدر بحوالي اربعة مليارات دولار في خزينة الدولة. كما يتعين على روسيا تدبير مبلغ يزيد على الثلاثة مليارات دولار لسداد الديون الخارجية في غضون الشهرين القادمين.

وتذهب التعليقات الروسية على القرار العراقي الى القول بأن «روسيا وفرنسا اللتين يتسم موقفهما تجاه بغداد بقدر كبير من الود سئمتا من الأفعال العراقية المتهورة» كما تشير صحيفة «فريميا» التي يعتقد مراقبها السياسي ان موسكو «لا ترغب اكثر في الدفاع عن العراق بعد كل تصعيد جديد».

ويتوفر انطباع بأن الدور الروسي سينحصر في المواجهة الحالية بين العراق والأمم المتحدة بالضغط على بغداد عبر القنوات الدبلوماسية بالتراجع عن قرار وقف نشاط المفتشين الدوليين، وان موسكو ستجد نفسها مغلولة اليدين اذا ما أقدمت واشنطن على اجراء عسكري ضد العراق لن يحتاج الى تفويض من مجلس الأمن، خاصة وان روسيا العضو الدائم في المجلس انخرطت في حملة الادانة ضد الخطوة العراقية.

ويرى الخبراء الروس بأن الادارة الأميركية لن تتردد عن ضرب العراق وفي استعراض للقوة. فبعد حل نزاع كوسوفو سلميا يسعى الرئيس كلينتون الى كسب «حرب صغيرة» عشية الجلسة التي سيعقدها مجلس النواب الأميركي للبحث في اجراءات عزل الرئيس الأميركي.

ويشار الى ان القيادة العراقية التي تراهن على وصول يفجيني بريماكوف الى منصب رئيس الوزراء في روسيا، وما عرف عنه من علاقات قوية مع الرئيس صدام حسين، انما تنطلق من حسابات ضيقة لا تأخذ بعين الاعتبار الوضع الصعب الذي تعيشه روسيا على خلفية الازمة المالية والاقتصادية الطاحنة. لكن معلقين عسكريين يستبعدون توجيه ضربة سريعة للعراق، رغم ان وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين قطع جولته في الخارج لبحث خيارات الرد على قرار بغداد. وبرأي المعلقين العسكريين فان البيت الابيض بحاجة الى فترة من الزمن ليتهيأ حلفاء اميركا في المنطقة نفسيا ولوجيستيا قبل القيام باجراء عسكري.

رغم إعلانه وقف التعاون
العراق يسمح لفريق من «يونيسكوم» بالعمل

■ بغداد - رويترز، د ب أ: اعلنت مسؤولة في الامم المتحدة امس ان العراق سمح لفريق من «اليونيسكوم» بزيارة مواقع عراقية بهدف صيانة معدات مراقبة الاسلحة على الرغم من تصريحات بأن العراق اوقف التعاون مع مفتشي اللجنة.

وقالت كارولين كروس المساعدة الخاصة لمدير مركز المراقبة والتحقق في بغداد ان «اثنين من مفتشي اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة قد توجها اليوم (امس) الى المواقع العراقية لصيانة معدات مراقبة». واضافت كروس ان فريقين من وكالة الطاقة الذرية الدولية قد توجها للقيام بعمليات تفتيش امس كما سمح امس الاول لفريقين آخرين من الوكالة بالقيام بعملهما دون اية اعاقة. وقالت كروس «ان عراقيين من مديرية الرقابة العراقية رافقوا فنيي يونيسكوم».

ويذكر ان مديرية الرقابة العراقية مسؤولة عن مرافقة اعضاء فرق اللجنة الخاصة خلال زيارتهم للمناطق المشتبه بوجود الاسلحة فيها.

ولدى فريق التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل ومفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية كاميرات مراقبة في المئات من المواقع العراقية التي يشتبه بأنه يتم فيها انتاج اسلحة للدمار الشامل.

وقالت كروس انه «قد يستغرق الامر وقتا قبل ان يتلقوا تعليمات من قيادة لجنة التفتيش بشأن الخطوة التالية». واضافت «سيمر بعض الوقت قبل ان نتلقى تعليمات جديدة».

هكذا من الأصل

قال ان العلاقات التركية - السورية تمضي في طريقها السليم

موسى: المبادرة المصرية - الفرنسية لاتزال قائمة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ قلل وزير الخارجية المصري عمرو موسى من أهمية التهديدات الأميركية بتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق بعد قرار بغداد بوقف التعاون مع اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية. وقال ان الأزمة الراهنة بين العراق والأمم المتحدة يمكن حلها سياسيا وبطريقة منصفة. ودعا موسى السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان للعمل لنزع فتيل هذه الأزمة كما نجح في السابق مع الأخذ بعين الاعتبار الأسباب التي ادت الى تصاعد هذه الأزمة. وأشار موسى الى وجود شكوك عراقية تجاه أداء لجنة بتلر. وقال «لقد شعرنا بهذه الشكوك منذ شهادة أحد المفتشين «سكوت ريتر» حين ذكر أنه يعرض نتائج التفتيش على اسرائيل وهو مايشكل خطأ في عمل اللجنة الدولية يجب تصحيحه والتأكيد على عدم تكراره وطمأنة كافة الاطراف المعنية من التطبيق الأمين لقرارات مجلس الأمن التي يلتزم بها العراق وبتنفيذها.

وندد موسى مجددا بسياسة الاستيطان الاسرائيلية. وقال إن استمرار حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في هذه السياسة يمثل إرهاصات غاية في السلبية تؤدي الى إشاعة جو سلبي في المنطقة تجاه عدم جدية نتانياهو في تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن»، وأن الرأي العام العربي بدأ يشعر بالشك في تنفيذ الاتفاق.

وأكد في تصريحات أدلى بها أمس بالقاهرة على أن المبادرة المصرية الفرنسية الرامية لعقد مؤتمر دولي لإنقاذ السلام ماتزال قائمة ومستمرة ويجب أن تستمر في ضوء الشكوك المتصاعدة بالنسبة لتنفيذ الحكومة الأسرائيلية للاتفاق الأخير مع الجانب الفلسطيني. وقال موسى انه سيبحث مع نظيره الفرنسي هوبير فيدرين في منتصف الشهر الحالي سبل تفعيل هذه المبادرة.

وحول طلب نتانياهو عرض اتفاق «واي بلانتيشن» على الكنيست أولا قبل تنفيذه قال موسى: «يمكن أن تكون هذه خطوة ايجابية نحو تعبئة الجانب الاسرائيلي، ويمكن أن تكون خطوة سلبية اذا تم تأجيل تنفيذ الاتفاق بدعوى ضرورة عرضه على الكنيست».

وحول توتر العلاقات الأردنية السورية قال موسى ان الرئيس حسني مبارك مهتم للغاية بضرورة تنقية الأجواء العربية بقدر الامكان وأن مصر تعتقد بضرورة نزع فتيل التوتر في العلاقات الاردنية السورية وهو ماتقوم به الدبلوماسية المصرية.

وقال ان زيارة الرئيس مبارك لتركيا مقررة بالفعل في المستقبل القريب. ولكن لم يتحدد موعدها بعد. وأعرب موسى عن اعتقاده بأن العلاقات السورية التركية تمضي في طريقها السليم بعد اتفاق «أضنة». وأشار الى أن النزاع الاثيوبي الاريتري لايزال على حدته وأن الموقف المصري مستمر في دعم المبادرة الافريقية الرامية لإنهاء هذا النزاع.

وقد اجتمع عمرو موسى أمس بوفد المجلس التشريعي الفلسطيني الذي يزور القاهرة برئاسة أحمد قريع رئيس المجلس الذي قال انه قد تم خلال اللقاء مناقشة المخاطر التي تواجه عملية السلام ومكونات اتفاق «واي بلانتيشن» وضرورة تنفيذه.

البشير يعلن الطوارىء بغرب السودان لمكافحة النهب المسلح

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ أصدر الرئيس السوداني الفريق عمر البشير أمس مرسوما جمهوريا باعلان حالة الطوارىء في ولايات دارفور وشمال كردفان بغرب السودان وذلك لمكافحة النهب المسلح الذي تشهده تلك المناطق.

وقال عبدالباسط سبدرات مستشار رئيس الجمهورية للشؤون القانونية والسياسية ان اعلان حالة الطوارىء جاء استجابة لرغبة المسؤولين والمواطنين في تلك الولايات لملاحقة عصابات النهب المسلح.

وأضاف سبدرات ان هذا المرسوم سيعرض على المجلس الوطني اليوم للموافقة عليه طبقا لما نص عليه الدستور.

وقال والي شمال دارفور ان قانون الطوارىء يخول السلطات الامنية دخول المباني العامة واجراء عمليات التفتيش وحظر وتنظيم حركة الاشخاص والمركبات واعتقال المشتبه فيهم.

وكانت آخر عملية نهب مسلح قد وقعت الشهر الماضي عندما سطت مجموعة مسلحة على فرع بنك السودان المركزي بنيالا بجنوب دارفور واستولت على حوالي مليار جنيه سوداني.

وتقول السلطات الامنية انها قد القت القبض على عدد من المسلحين ولازال البحث جاريا عمن تبقى منهم. كما صرح مسؤولون بأنه قد تم استرداد ٥٨٦ مليونا و٢٢٦ الف جنيه من جملة المبلغ المنهوب.

ومن جانب آخر نقلت صحيفة «اخبار الساعة» امس عن مصادر وصفتها بأنها مطلعة دون ان تسميها القول ان تعديلا وزاريا شاملا يجري الاعداد له ليتزامن اعلانه مع اجازة قانون تنظيم التوالي السياسي من قبل المجلس الوطني والعمل به في مطلع يناير المقبل.

وأضافت الصحيفة نقلاً عن تلك المصادر ان التعديل الوزاري المرتقب سيكون شاملا بحيث يضم شخصيات جديدة تدخل الوزارة للمرة الأولى وتستوعب «كافة الوان الطيف السياسي». وتوقعت ان يتم انشاء وزارات جديدة لاعادة هيكلة الجهاز التنفيذي للدولة.

وعلى صعيد العمليات العسكرية في الجنوب قالت صحيفة «الانباء» الرسمية ان السودان يعتزم الامساك بالمتهربين من التجنيد وارسالهم الى جبهة القتال في جنوب البلاد.

ونقلت الصحيفة عن كمال حسن علي المتحدث باسم الخدمة العسكرية قوله ان هذه الحملة تستهدف من تم استدعاؤهم للخدمة العسكرية ولم يسلموا انفسهم الى مراكز التجنيد أو معسكراته.

وصرح بأن القانون يسمح بمطاردة المتهربين من التجنيد في مواقع عملهم ومنازلهم أو في أي مكان يختبئون فيه.

وقد استدعت حكومة الخرطوم آلاف العاملين في القطاعين العام والخاص لتدريب عسكري يستمر شهرين قبل ارسالهم لمحاربة «الجيش الشعبي لتحرير السودان» في جنوب البلاد بقيادة جون قرنق.

واستطرد علي قائلا ان قلة هي التي لم تستجب لنداء التدريب العسكري وان البعض ترك العمل والبعض استقال. وصرح بأن هؤلاء لا يعرفون «واجبهم الوطني» وان السلطات ستصل اليهم اينما كانوا.

مصر: ٨٠ مسلماً ومسيحياً يقاضون الـ «صنداي تلجراف» ويطالبون بتعويض ١٠ مليارات جنيه استرليني

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أقام ٨٠ مواطنا مصريا اقباطا ومسلمين أمس دعوى قضائية مستعجلة أمام محكمة جنوب القاهرة ضد صحيفة «الصنداي تلجراف» البريطانية للمطالبة بتعويض قيمته ١٠ مليارات جنيه استرليني (١٧ مليار دولار) عن الاضرار التي لحقت بالشعب المصري «نتيجة نشر الصحيفة موضوعاً يهدف الى زرع الفتنة والحقد بين المسلمين والاقباط في مصر، وزعزعة الاستقرار بنشر مزاعم كاذبة لا أساس لها من الصحة ولا الواقع، وتعبر عن حقد دفين».

وقد تحدد يوم ٩ ديسمبر القادم موعدا لبدء نظر الدعوى. وتم اعلان رئيس مجلس ادارة الصحيفة بالدعوى عن طريق السفارة البريطانية بالقاهرة.

وأكدت صحيفة الدعوى ان الصحيفة المذكورة «نشرت منذ اسبوعين تقريرا مغرضا ومشوها لا يصدر إلا عن قلب مملوء بالحقد والكراهية لشعب مصر، بعد أن قام عدد قليل من الاقباط الذين يعيشون في المهجر من المغرضين المتنكرين لفضل مصر ولانتمائهم الوطني، والعاملين لحساب الاعداء في أرض الغربة بنشر اعلان على صفحة كاملة في صحيفة «نيويورك تايمز» زعموا فيه أن الشرطة المصرية تقوم بصلب الاقباط وحبسهم، واغتصاب نسائهم وقتل اطفالهم، فسارعت «كريستينا لامب» بكتابة تقرير في صحيفة «الصنداي تلجراف» يشيع الفتنة الطائفية، ويؤيد ما نشر في الاعلان».

وأشارت صحيفة الدعوى الى أن ردود مراسلي الصحف الاجنبية بمصر على ما نشر في الصحيفة البريطانية تؤكد كذب ما جاء في الصحيفة.

وأكد رافعو الدعوى «رفضهم تلك المزاعم الباطلة، وانه لا تفرقة بين مسيحي ومسلم في مصر، وان القانون واحد وينطبق على الجميع بدون تفريق، ولكل فرد حرية اقامة شعائره الدينية، كما ان عددا كبيرا من رجال الشرطة الكبار مسيحيون، وكذلك عدد كبير من رجال القوات المسلحة، وقادة الجيوش الميدانية، ورجال القضاء والنيابة، كما يقيم المسلم والمسيحي في مبنى واحد، والعلاقة بينهما علاقة محبة واخوة، وقد يكون الطبيب مسيحيا ومرضاه مسلمون ومسيحيون».

وأضافوا «ان الغرب لن ينجح في ايجاد فتنة طائفية بين عنصري الأمة المصرية، ودعوا من يريد التأكد من كذب ما جاء في الصنداي تلجراف لزيارة مصر ليشاهد على الطبيعة الوحدة الوطنية».

ومن ناحية اخرى تصدت اللجنة العامة بمجلس الشورى المصري لافتراءات ومزاعم صحيفة الصنداي تلجراف عن الاضطهاد الديني في مصر، وأكدت في بيان اصدره الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس «ان مصر على مدى تاريخها الطويل تعتبر نموذجا فريدا للدولة الموحدة، ويتكون شعبها من نسيج واحد، ويحظى جميع ابنائها بنفس الحقوق دون أي تمييز أو تفرقة على أساس الدين أو العقيدة». ووصفت اللجنة العامة بمجلس الشورى افتراءات «الصنداي تلجراف» بأنها «خبيثة، ولن تؤثر على مكانة مصر، أو مسيرة شعبها في تحقيق التقدم والخير لابنائها جميعا مسلمين ومسيحيين».

الترابي زعيم فذ... أم إرهابي؟

■ الخرطوم - رويترز:

حاشيته تبجله وتصفه بأنه زعيم سياسي وروحي واقتصادي فذ. بينما تتهم الولايات المتحدة حكومة بلاده برعاية الارهاب الدولي.

واطلالة على عالم الدكتور حسن الترابي رئيس البرلمان السوداني ومصدر الالهام ومنبع الفتوى لحكومة السودان «الاسلامية - العسكرية» التي استولت على السلطة في انقلاب وقع في العام ١٩٨٩ مثل دخول متاهة.

تعلم الترابي في جامعة الخرطوم وجامعة لندن (باسكتلندا) ثم السوربون في باريس ويجيد عدة لغات وهو محام وفنان. ويطلق لحية بيضاء قصيرة ويرتدي عمامة ونظارة. يتحدث بعينين ضاحكتين ولكن تنطلق منهما أحيانا نظرات فولاذية.



● الترابي خلال حديثه لوكالة «رويترز»

يقول انه «أيقظ ثقافة السودان الاسلامية من الرقاد واجرى لها عملية تحديث».

قال في مقابلة مع «رويترز» ان «الدين أسلوب كامل للحياة. وهذا لا يعني قيام حكومة شمولية. وكلما اصبح المجتمع أكثر تدينا كلما قلت سلطة الحكومة والشرطة... لماذا فصل الدين عن الدولة؟. انني محام وأعرف ان القانون لا يستطيع اطلاقا تطهير الحياة العامة».

ولكن هذه الدعوة لا تجد صدى لدى زعماء معارضين مثل سيد أحمد الحسين الذي اعتقل معظم مدة السبع سنوات الأولى للحكومة. قال: «انهم لا يعرفون الله.. نحن مسلمون ونتعرض للاذى.. المهم المال والسلطة».

وتمزقت أوصال السودان في حرب أهلية مريرة تحتدم منذ ١٩٨٣ ويقال انها قتلت أكثر من ١٫٥ مليون نسمة. ويواجه الملايين خطر المجاعة هذا العام بسبب الحرب والجفاف.

ويوصف الصراع بأنه مواجهة بين الشماليين والجنوبيين الذين يشكون من «تسلط الشمال وفرض احكام الشريعة الاسلامية عليهم ومعاملتهم كمواطنين من الدرجة الثانية».

بيد ان الترابي لا يعتقد بوجود مشكلة دينية بين الشمال والجنوب ويقول ان جذور الحرب اعمق بكثير وتعود الى اصول تاريخية واقتصادية واستعمارية وقبلية.

وقال: «يسود افتراض في كل انحاء افريقيا بأن الصراعات تعود أساسا الى اسباب عرقية وقبلية. الافريقي الفقير غير متعلم.. ويعتقد ان من ليس من قبيلتي فهو دخيل ولذلك اشك فيه. في البداية عندما اتصل الجنوبيون بالشمال كان أغلبهم عراة ولا تجمعهم لغة واحدة مشتركة مع أهل الشمال. وللأسف يستخدم أناس أحيانا الدين كهوية».

وعرضت حكومة الخرطوم على الجنوب عدة أنظمة اتحادية مع قدر أكبر من الاستقلال الذاتي واستفتاء على تقرير المصير بعد أربع سنوات.

ووافق بعض زعماء الجنوب على هذا العرض في ١٩٩٧ وانضم الى جانب الحكومة بينما يعارض الصفقة «الجيش الشعبي لتحرير السودان» أكبر اجنحة المتمردين. ويتشكك هؤلاء المقاتلون في نوايا الخرطوم ويطالبون بفصل الدين عن الدولة وتعريف أوسع لمناطق الجنوب التي تتمتع بحق التصويت.

ويرى الترابي ان قوى أجنبية تعمل على اطالة الحرب. ولكن فيما يتعلق بالتصويت اعرب عن ثقته بأن الجنوب لن ينفصل عن الشمال، «لأنه في هذه الحالة سيكون الجنوب منطقة بلا سواحل. و ستنشب حرب ليس بين الشمال والجنوب ولكن بين الجنوبيين أنفسهم.. الجنوب أكبر مسلحة من بوروندي ورواندا. سيكون وضعا سيئا. ستكون حرب ابادة». ولا يخشى الترابي الزعم بأنه يعرف العالم أفضل من أى جنوبي وهو لايرى السودان اسلاميا فحسب بل والعالم.

قال «الاسلام ليس للسودان فقط بل للعالم أجمع. اننا نلهم الحركات الاسلامية في كل أرجاء العالم»

وماذا عن اتهام السودان برعاية الارهاب الدولى الذى أدى الى مقاطعة واشنطن للخرطوم فى نوفمبر من العام الماضي.

قال الترابي: «اذا صح يكون السودان من أغنى الدول لأنه يمول الحركات الارهابية فى العالم كله. هناك حمقى يتهمون السودان ولا يعرفون مدى فقر هذا البلد»

وأضاف ان ادعاءات كهذه حفزت على قيام الولايات المتحدة بضرب مصنع مزعوم للاسلحة الكيماوية في السودان فى أغسطس الماضي «ليست سوى ذريعة غربية لاحتواء السودان الذي يزداد نفوذا».

وختم: «السودان بلد غني جدا يتمتع بموارد ضخمة. الآن يقاطعه الجميع. وهذا أفضل ما اصابنا لاننا لا نريد الاعتماد على أحد».

مصر: مقتل مسلحين بالمنيا خلال مواجهة مع الشرطة

■ القاهرة - أ.ف.ب: اعلن مصدر أمني مصري ان شخصين يعتقد انهما ينتميان الى تنظيم ما يسمى بـ «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور قتلا امس في مواجهة مع الشرطة في محافظة المنيا (بصعيد مصر). علماً بأن هذا الاشتباك هو الأول منذ يوليو الماضي. وقال المصدر ان الاشتباك وقع اثر مداهمة الشرطة مخبأ للمتطرفين في منطقة ملوي (٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة).

من جهة ثانية قال مصدر قضائي ان المتشدد المصري محمد عبيد عبدالعال الذي تسلمته القاهرة من الاكوادور سيخضع «خلال بضعة ايام» للتحقيق لدى نيابة امن الدولة العليا حول علاقته باعتداء الاقصر الذي أودى بحياة ٥٨ سائحا العام ١٩٩٧. ويتهم عبدالعال، الذي كشف الرئيس المصري حسني مبارك يوم السبت الماضي نبأ تسليمه، بالتخطيط للاعتداء أثناء وجوده في خارج البلاد.

في لقاء حول مستقبل العلاقات بين الجانبين

وزير القوميات الروسي: بريماكوف يضع التعاون مع العرب في مقدمة أولوياته

■ القاهرة - مجدي السيد:

■ أكد رمضان عبداللطيفوف وزير القوميات في جمهورية روسيا الاتحادية ان الحكومة الروسية الجديدة برئاسة يفجيني بريماكوف تضع العلاقات مع الدول العربية في مقدمة اولوياتها «وقد اتضح ذلك جليا في موقفها السياسي المساند للقضايا العربية في كافة المحافل الدولية»، مشيرا الى ان هذا التوجه الجديد في سياسة روسيا الخارجية يأتي في اطار سعي القيادة الروسية لاعادة استكشاف واستثمار علاقات الصداقة التاريخية التي تربط الجانبين وترجمة للحكمة الروسية التي تقول: «ان صديقا قديما خير من اثنين جديدين». وقال عبداللطيفوف في لقاء موسع عقد مساء امس الاول بمقر اللجنة المصرية للتضامن بالقاهرة، وشارك فيه الدكتور رضا شحاتة سفير مصر في موسكو وفلاديمير جوديف سفير روسيا بالقاهرة ان القرن الحادي والعشرين سيصبح قرن التعاون الروسي العربي في شتى المجالات، حيث ان هناك آفاقا رحبة للتعاون المشترك يمكن تطويرها وتعزيزها في ظل الامكانات الهائلة التي يتمتع بها الجانبان علاوة على التقارب الروحي بين الشعبين الروسي والعربي والذي يمكن استثماره لخدمة هذا الهدف.

واشار الى التطور الملموس الذي شهدته العلاقات المصرية - الروسية في الوقت الراهن، حيث تم توقيع العديد من الاتفاقيات اثناء زيارة الرئيس المصري لموسكو، كما انه يجري الاعداد حاليا لزيارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين لمصر خلال الاسابيع المقبلة، ورغم ذلك فإن مستوى العلاقات لا يتناسب مع الامكانات المتاحة والتطلعات المرجوة.

وندد الوزير الروسي بسياسة الدول الغربية التي تحاول تهميش دور روسيا على المسرح الدولي، مؤكدا انه ليس في استطاعة احد منع روسيا من ممارسة دورها كقوة عالمية مؤثرة خاصة ان الازمة الاقتصادية الراهنة التي حدثت من قدرات روسيا ادت الى خلل واضح في تجانس النظام العالمي، واصبح لدى الجميع يقين ثابت بأن خروج روسيا من ازمتها هو لصالح كافة الدول بما فيها الولايات المتحدة الاميركية.

وحول ما تردد عن تخلف التكنولوجيا الروسية رد عبداللطيفوف بلهجة ساخرة قائلا: «ان الغرب يردد مقولات كثيرة عن تخلف التكنولوجيا الروسية، بينما في الوقت نفسه يلهث وراء العلماء الروس الذين اصبحوا في طليعة العلماء داخل الولايات المتحدة وغيرها، وهذا التناقض يدحض مزاعمهم، فروسيا كانت سباقة في مجال الاكتشافات العلمية، ولكن الظروف الصعبة التي مرت بها البلاد حالت دون الاستفادة منها، حيث ظلت اما حبيسة الملفات والادراج، او استفادت منها دول اخرى في مقدمتها امريكا واليابان».

واضاف ان المحافظة على الثروة العلمية والتكنولوجية داخل روسيا تحتاج الى موارد مالية ضخمة الامر الذي يتطلب التعاون مع جهات اخرى، مشيرا الى امكانية ايجاد اطر لتعاون مشترك عربي روسي في هذا المجال يسهم في اعداد كوادر علمية عالية المستوى بالدول العربية في شتى التخصصات.

من جانبه اشار الدكتور رضا شحاتة سفير مصر في موسكو الى ان هناك تحديين رئيسيين يواجهان الحكومة الروسية حاليا هما الوضع الاقتصادي المتأزم، ومشكلة الاقليات القومية. والاستجابة لهذين التحديين تحدد مسار السياسة الداخلية والخارجية لروسيا، ولكنهما لا يؤثران جذريا على الكيان الروسي.

واختتم السفير المصري في موسكو حديثه مؤكدا ان قدرة روسيا على التأثير الخارجي ودورها على الساحة العالمية والشرق اوسطية يتأثران تأثرا طرديا وعكسيا بمدى تعقيد أم حل هذه الازمة الا انه رغم السنوات العجاف التي مرت بروسيا أخيرا، فقد استطاعت ان تصوغ علاقات شراكة استراتيجية مع الاتحاد الاوروبي، وان تعيد بناء الجسور مع اليابان، وتحتفظ بتحالفاتها الاستراتيجية مع آسيا.

ملامح «واي بلانتيشن» ترتسم في افق لبنان

روس قريباً في بيروت لاختبار امكانية تحريك المسار التفاوضي اللبناني

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ في الوقت الذي يتطلع فيه اللبنانيون الى عهد جديد وسط آمال بحلحلة اقتصادية دفع الوضع الاقليمي ضبابه في سماء لبنان، حيث بدأ الحديث عن انعكاسات اتفاق «واي بلانتيشن» على الساحة اللبنانية على اكثر من صعيد.

فعهد الرئيس المنتخب العماد اميل لحود يبدو انه سيكون مفتوحا على تنفيذ الاتفاق الاسرائيلي-الفلسطيني. وسط معلومات دبلوماسية تحدثت عن محاولات ستجري لاعادة تحريك المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، وهو ما كان عبر عنه السفير الاميركي لدى لبنان ديفيد ساترفيلد قبل ايام، اذ اكد ان الانتقال الى المسارين مرتبط بنجاح تطبيق اتفاق «واي بلانتيشن» في الاسابيع المقبلة.

وتقول مصادر دبلوماسية في بيروت أن هناك اتجاهاً اميركياً قوياً لتحريك عملية التفاوض على المسارين اللبناني والسوري في القريب العاجل، ورجحت ان تشمل جولة المنسق الاميركي لعملية السلام دينيس روس التي ستبدأ هذا الاسبوع الى المنطقة لبنان وسورية، نظرا للتأكيدات الاميركية بان هدف جولة المسؤول الاميركي هو السعي الى تحريك عملية التسوية على مساراتها كافة.

غير ان لبنان الرسمي لم يتبلغ أي اشارة حتى الآن بامكانية شمول جولة روس بيروت، ولاحظ المسؤولون اللبنانيون ان المسار اللبناني لم يلحظ في جولة المسؤول الاميركي، لكنهم لم يستبعدوا الزيارة في أي وقت خصوصا اذا ما نجح الموفد الاميركي في وضع اتفاق «واي بلانتيشن» موضع التطبيق الفعلي على الارض كما وعدت ادارته.

ولاحظ المراقبون ان واشنطن تبدو واثقة من امكانية تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» وهي ضامنة اكيدة لذلك، ولم تعد الادارة الاميركية متمسكة بالمسار الفلسطيني - الاسرائيلي، بمقدار ما يبدو اهتمامها بفرص نجاح مهمة روس في تحريك المسارين اللبناني والسوري، لا سيما وان المسعى الاميركي الجديد ينطلق من الدفع القوي الذي حققه في «واي بلانتيشن». وبات المشهد المطلوب هو تحريك المفاوضات المجمدة.

ويرى المراقبون ان النظرة الاميركية الشاملة الى موضوع المفاوضات تعرضت لما يشبه الانقلاب، بعدما فاجأ الرئيس الاميركي بيل كلينتون العالم بنجاحه في ابرام الاتفاق الاصعب في عملية التسوية، رغم ما شابه من اعتراضات، وبات مهيأ للضغط باتجاه ما تبقى من مسارات لاحداث صدمة ايجابية تضع المصداقية الاميركية على محك الاختبار.

بالمقابل قللت مصادر سياسية لبنانية من اهمية العوامل التي تشيع جوا تفاؤليا، وتميل الى التقليل من وتيرة الاندفاع الاميركي، باعتبار ان الرئيس الاميركي لن يستطيع توسيع دائرة انجاز «واي بلانتيشن» ليشمل المسارين اللبناني والسوري لانهما يختلفان جذريا عن المسار الفلسطيني. فالمساران لهما ثوابت لا يستطيع البيت الابيض تجاوزها، وهو بالتالي وان استطاع ان يفرض الاتفاق على الفلسطينيين والاسرائيليين، فانه لن يتمكن من ذلك على المسارين اللبناني والسوري، الا اذا كانت لديه نوايا في تغيير نهجه المعروف بالانحياز الى الدولة العبرية.

واوضحت هذه المصادر ان الثوابت اللبنانية والسورية معروفة جيداً عند كلينتون. وهي تقوم على مبدأ الارض مقابل السلام، وتطبيق القرارات الدولية ٢٤٢، ٤٢٥، ٤٢٦ بالكامل. وهذا يعني الغاء الاستراتيجية الاسرائيلية القائمة على العدوان والتوسع واحتلال الارض.

ووسط هذه المعطيات تبدو مهمة روس مثقلة برواسب احداث طارئة على الساحة اللبنانية، انطلاقاً من صيدا، بعدما لاحت في الافق مفاعيل «واي بلانتيشن» وارتباط ما جرى من عمليات اغتيال وتفجير. بما تقوم به اسرائيل من اعمال عدوانية واستفزازية ضد لبنان. لاسيما في المناطق القريبة من الشريط الحدودي، واستخدامها ملف الميليشيات المتعاملة معها لها كورقة ضغط على لبنان لفرض شروطها الأمنية.

والواضح ان الاستهدافات الاسرائيلية للساحة اللبنانية على خلفية الاتفاق. تكمن في الحرب المعلنة ضد المقاومة اللبنانية والقوى المعارضة لهذا الاتفاق. وبالتالي فرض واقع جديد على الفلسطينيين في المخيمات اللبنانية، واحياء مشروع التوطين والتجنيس، ونزع السلاح الفلسطيني. ليلتقي ذلك في خدمة المخطط الاسرائيلي الرافض لعودة من هم خارج فلسطين، واستثنائهم من المعادلة السياسية.

فالاتفاق «واي بلانتيشن» يعتبر بمثابة فرصة ممتازة لاسرائيل. لإعلان الحرب السياسية والعسكرية والاعلامية ضد كل من يقف ضد الاتفاق، وبالتالي وصولاً الى فرض الشروط على العرب. لاسيما بعد حصول الدولة العبرية على «رسالة الضمانات الامنية المرسلة بعد الاتفاق» المدعومة من الكونغرس الاميركي بالذات. كما يشمل الاتفاق دعماً للعمليات العسكرية والعدائية ضد لبنان وداخل الاراضي المحتلة تحت شعار محاربة «الارهاب».

ومن هنا جاء قول رئيس الاركان الاسرائيلي شاؤول موفاز خلال جولة له في جنوب لبنان: «ان المعركة مع سورية لا تقتصر على الانسحاب من الجولان او حول لبنان بقدر ما تتناول بصورة رئيسية الارهاب ودعمه».. وهذا الكلام بابعاده يشير الى خطورة المرحلة المقبلة، بعد انتخاب العماد لحود رئيسا للجمهورية وامتلاكه للقرارين السياسي والعسكري. لاسيما وان اسرائيل تستبعد توقيع اي اتفاق سلام في ظل عهده. مما يعني ان هناك خطة اسرائيلية تحظى بالضوء الاخضر الاميركي تحت عنوان «وقف الاستنزاف» للقوات الاسرائيلية من خلال توجيه ضربات قاسية للبنان. بحجة استئصال ما تصفه بـ الارهاب».

ولا شك بأن العهد الجديد يعرف كل هذه الحقائق ويعمل وان كان بعيداً عن الاضواء لتحسين شروط الامن الداخلي، ليتمكن من التصدي للضغوطات التي تنبئ بها اتفاقية «واي بلانتيشن». التي اطلقت يد اسرائيل باجهزتها بقوة في تمتين وضعها الداخلي من خلال امساكها بكل المفاصل الامنية، وتوجيه عنايتها الامنية الى الجنوب الذي يشكل لها قلقا أمنيا دائما، وهي ستحاول بضغط اميركي الحصول على ضمانات أمنية معينة ولو كانت بـ الواسطة، لوقف عدوانها المتمادي على لبنان. بعد توجيه ضربات نوعية الى من تصفهم بـ الارهابيين» ولذلك هناك تخوف من قيام اسرائيل بعمل عسكري واسع ضد لبنان. بغية خلق واقع جديد على الارض، والتلويح باوراق جديدة تستخدمها في أي عملية تفاوض مستقبلية.

وربطت مصادر سياسية لبنانية بين الترقب والحذر لما بعد اتفاقية «واي بلانتيشن» وجولة روس في المنطقة. ورأت ان محطته الرئيسية سوف تكون في القاهرة، حيث ينقل رسائل اميركية الى الدول المعنية. ولاحظت المصادر مدى الاهمية التي تعلقها واشنطن على القاهرة في عملية التسوية. ومنها رسائل الى لبنان وسورية تحديدا. وهو قد يستكشف مدى امكانية تجاوب البلدين مع الخطة الاميركية لتحريك عملية التفاوض.

أما لجهة زيارة روس الى بيروت فقالت المصادر ان عدم ابلاغ بيروت ما اذا كان سيزورها ام لا. فربما يعود الى اعتبارات أمنية. درجت عليها واشنطن منذ فترة. وربما يصل وفد اميركي رفيع المستوى الى لبنان بعد تسلم الرئيس لحود مقاليد الحكم لينقل اليه رسالة أميركية. تعبر عن الرغبة في انعاش عملية التفاوض، بعد ان يكون اتفاق «واي بلانتيشن» قد سلك طريقه الى التنفيذ الفعلي على الارض.

وقد اجتمع السفير الاميركي في لبنان ساترفيلد مع الرئيس لحود اكثر من مرة. وهو عبر عن وجهة نظر بلاده الهادفة الى استئناف عملية التفاوض على المسار اللبناني.

كما ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك كان قد اجتمع مع لحود قبل اشهر عندما زار لبنان. وهناك ايحاءات اميركية بتأييد ودعم الرئيس الجديد، الامر الذي يؤكد أن واشنطن قد تبادر الى تحريك ملف جنوب لبنان تحديداً. من منطلق ضرورة حماية اتفاق «واي بلانتيشن» من السقوط عبر الجهة الشمالية لاسرائيل. غير ان الموقف اللبناني من كل هذه الطروحات رسم في شكل اولي سقفا متشددا حيال اي تنازل عن المطالب الوطنية الثابتة في تنفيذ القرار ٤٢٥، وهي سياسة انتهجها العهد الحالي. وقد تتصلب أكثر خلال العهد الجديد. وهي مفتوحة بل ثابتة في تلازم المسارين اللبناني والسوري.

موسى في بيروت غداً للتشاور بأوضاع المنطقة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ يصل الى بيروت غداً الاربعاء وزير الخارجية المصري عمرو موسى في زيارة خاصة لالقاء محاضرة عن السلام في المنطقة بدعوة من «النادي الثقافي العربي».

وذكرت مصادر دبلوماسية ان موسى سيزور خلال وجوده في لبنان الرؤساء الثلاثة ويلتقي نظيره اللبناني فارس بويز للبحث معهم في التطورات المستجدة في المنطقة على ضوء اتفاقية «واي بلانتيشن» الاسرائيلية-الفلسطينية، والمرحلة التي ستليها في ظل التحرك الاميركي باتجاه احياء عملية التفاوض على المسارين اللبناني والسوري. اضافة الى اجتماعات الحوار الاوروبي المتوسطي في كل من القاهرة وبروكسل المتعلقة بمكافحة الارهاب والموقف المصري من هذه الاجتماعات.

وزير الإعلام الأردني يرحب بأي وساطة مع سورية

● الأمير حسن ولي عهد الأردن يرحب بوزير خارجية الدانمارك نيلس هيلفيج بيترسن لدى استقباله له في عمان أمس (رويترز)

■ عمان - «الاتحاد»:

■ رحبت الحكومة الاردنية بأي مساع حميدة لاصلاح العلاقة السياسية مع سورية. وقال وزير الاعلام ناصر جودة ان بلاده لن تدخر جهداً في هذا الاتجاه، ونفى وجود وساطة مصرية بين عمان ودمشق. لكنه أقر ببحث الموضوع برمته اثناء زيارة وزير الخارجية المصري عمرو موسى مؤخرا لعمان.

واضاف في مؤتمره الصحافي الاسبوعي أمس ان الاختلاف في الاجتهاد لم يصل الى مرحلة الازمة، وجميع قنوات الاتصال مفتوحة على الرغم من ان العلاقات تشهد نوعا من الفتور، وقال: نطمح بأن يعتمد الاشقاء في سورية سفيراً لهم في عمان ووقف الحملات الاعلامية. وتعقيبا على الانباء التي تحدثت عن تجميد نشاط قيادات حماس في الاردن قال جودة: لا يوجد لحماس قيادة في عمان، هناك اردنيون وحرية التعبير مفتوحة لجميع المواطنين. واضاف ان الحكومة لم تطلب من حركة حماس وقف انتقاداتها لاتفاقية «واي بلانتيشن»، لكنه لن تقبل ان تكون عمان ساحة لعمليات التحريض على اعمال الارهاب والعنف وفرق بين حق الانتقاد وهو مفتوح للجميع وبين التحريض على الارهاب، مؤكدا ان بلاده لن تقبل تصريحات تحض على اعمال العنف او استخدام اراضيها في دعوات من هذ النوع.

اليمن: تجدد الاشتباكات في مأرب بين القبائل والجيش

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ ذكرت مصادر في محافظة مأرب ان الاشتباكات المسلحة قد تجددت بين قبيلة جهم وقوات الجيش والأمن. وكانت محافظتا مأرب والجوف المتجاورتان شهدتا اضطرابات ومواجهات بين القبائل وقوات الأمن والجيش في شهر يوليو الماضي اسفرت عن سقوط نحو ٥٣ قتيلا. ونسبت صحيفة «الشورى» الاسبوعية الى مصادر في مأرب ان «قوات الجيش اطلقت وابلا من القذائف الصاروخية والمدفعية عشوائيا يوم الاثنين الماضي على قرى قبيلة (طعيمان) وان افراد القبيلة تبادلوا اطلاق النيران مع الجيش حتى ليلة السبت. وأشارت الى ان اطلاق النيران يتجدد ليلا ويستمر عدة ساعات وقد ادى الى اصابة أحد أفراد القبيلة والحق بعض الأضرار بالمنازل». وقالت الصحيفة ان القصف المدفعي على القبيلة جاء في اعقاب هجوم نفذته جماعة قبلية مسلحة من «آل طعيمات» مطلع الاسبوع على شاحنة عسكرية اسفر عن مقتل جنديين وجرح اربعة آخرين. وبررت اوساط قبلية في منطقة المهاجمين الهجوم على الشاحنة بأنه كان ردا على اشتباك سابق جرح فيه شخص من «آل طعيمان».

رسالة من علي صالح للأسد

■ دمشق - «الاتحاد»: تسلم الرئيس السوري حافظ الأسد رسالة من نظيره اليمني علي عبدالله صالح وقام بتسليم الرسالة الاميد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني. وصرح الناطق باسم قصر الرئاسة السوري جبران كورية بأن الرئيس الأسد اطلع خلال اللقاء على الحل الذي وجدته مشكلة الخلاف بين اليمن وارتيريا حول جزر حنيش وان الرئيس أعرب عن ارتياحه لعودة الجزر الى اليمن الشقيق بالطريق السلمي. وذكر كورية ان الحديث خلال اللقاء الذي حضره وزير الخارجية السوري فاروق الشرع دار حول الأوضاع والتطورات المستجدة في المنطقة.

شريط الأخبار

* سكوبي - رويترز: اعترف «الحزب الاشتراكي» الحاكم في مقدونيا بهزيمته غداة الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية التي جرت امس الاول بعد عقود من الحكم اليساري في تلك الجمهورية اليوغوسلافية سابقا.

وصرح ليوبتشو جورجفسكي رئيس «التكتل اليميني» بانه وشريكه التحالف الديموقراطي المؤيد لسياسة اقتصاد السوق في طريقهما لتشكيل حكومة.

* جواهاتي (الهند) رويترز: اعلنت الشرطة امس ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا عندما اشتعلت النار في ناقلة غاز في ولاية اسام الغنية بالشاي والنفط في شمال شرق الهند عند اطراف «ديسبور» عاصمة الولاية.

* تبليسي - تاس: اعتقل في مختلف مناطق غرب جورجيا في غضون الاسبوعين الاخيرين ٣٤ من الاشخاص الذين لهم ضلع في التمرد برئاسة اكاكي اليافا ضد الحكومة في ١٩ من الشهر الماضي. اعلن ذلك بادري بيتسادزيه المدعي العام العسكري الجورجي أمس.

* طوكيو - ا ش ا: غادر طوكيو وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا متوجها الى اندونيسيا في مستهل جولة تستغرق ستة ايام يزور خلالها ايضا استراليا ونيوزيلاندا بهدف حشد التأييد لموقف اليابان خلال الاجتماعات الاقتصادية المقبلة لدول آسيا والمحيط الهادي.

* ابوجا - رويترز: اعلن مسؤولون في لجنة الوساطة الخاصة في غرب افريقيا ان الاطراف المتصارعة في الحرب الاهلية توصلت الى اتفاق سلام يقضي باجراء انتخابات في مارس المقبل في غينيا بيساو.

وقال وزير خارجية جامبيا سدات جوب المتحدث باسم اللجنة ان الرئيس جواو برناردو فييرا وزعيم المتمردين انسومني ماني اكدا امس وقفهما لاطلاق النار وقبلا بنشر قوات حفظ سلام افريقية.

* بوجوتا - ا ش ا: لقى اثنان من رجال الشرطة مصرعهما في هجوم مسلح على قاعدة للشرطة في شرق كولومبيا. واشار متحدث باسم الجيش في كولومبيا الى ان الهجوم اسفر ايضا عن جرح خمسة آخرين من افراد الشرطة امس الاول واتهم عناصر «القوات الثورية المسلحة» ذات الميول اليسارية بانها المسؤولة عن ذلك.

* اثينا - ا ش ا: تعهد رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتس بان تواصل حكومته مسيرتها الاصلاحية وجهودها دون اية انتكاسات ودعا امس نواب حزب «الباسوك» الحاكم الى تأييده بكل قسوة في الجلسة التي سيعقدها البرلمان للتصويت بالثقة على حكومته مساء اليوم الثلاثاء.

الناجون سمعوا هديراً «أشبه بنهاية العالم»

١٥٠٠ قتيل و ٢٠٠٠ مفقود ضحايا «ميتش» ... حتى الآن ودول اميركا الوسطى تطلب مساعدة المجتمع الدولي

بقايا جسر قطعته فيضانات «ميتش» على مشارف ماناجوا. (رويترز)

■ ماناجوا، سان خوسيه - أ ف ب، أ ش أ: طلبت دول اميركا الوسطى أمس العون من المجتمع الدولي للمساعدة في البحث عن المزيد من الضحايا وازالة آثار الاعصار المدمر «ميتش» الذي أصاب المنطقة بالخراب.

وقالت شبكة «سي-ان-ان» أن الدمار الذي لحق بالجسور والكباري في نيكاراجوا يعوق الوصول الى المناطق المنكوبة لانتشال الضحايا والبحث عن ناجين كما أن كميات الطمي الهائلة التي سدت الطرق تحول دون الوصول الى تلك المناطق أملا في العثور على ناجين في هذه الكارثة الطبيعية التي أسفرت عن سقوط ضحايا لايفوقها في العدد سوى الكارثة القومية التي لحقت بالبلاد في العام ١٩٧٢ حيث لقي اكثر من خمسة آلاف شخص مصرعهم في زلزال مدمر.

والى جانب فرق الانقاذ من الولايات المتحدة فان بريطانيا وفرنسا تشاركان في عمليات الانقاذ وتزويد المناطق المنكوبة بالمساعدات الانسانية.

وأشارت ارقام رسمية اذاعتها الدول المعنية امس الى ان ١٥٠٠ شخص على الاقل قتلوا بينما فقد الفان آخران في اميركا الوسطى في الفيضانات وانزلاقات التربة الناجمة عن اعصار ميتش الذي تحول منذ الخميس الى عاصفة استوائية.

وكانت الحصيلة الاكثر ارتفاعا في نيكاراغوا التي اعلنت مقتل ٧١-١ شخصا حتى الآن، قرابة ٤٧١ منهم قضوا في انزلاق مروع للتربة أزال خمس قرى من الوجود ويخشى ان ترتفع حصيلته الى أكثر من ١٥٠٠ قتيل.

وجاءت الحصيلة ٢٥٤ قتيلا في الهندوراس و١٤٤ في السلفادور و٢١ في جواتيمالا و٧ في كوستاريكا وشخص واحد في بنما.

واكد نائب الرئيس النيكاراجوي انريكي بولانوس انه عثر حتى الآن على جثث ٤٧١ شخصا قضوا في انزلاق التربة على السفح الجنوبي لبركان كازيتاس في شمال غرب البلاد، بينما قضى الاشخاص الـ ٦٠٠ الباقون في مناطق مختلفة من البلاد.

وقال بولانوس انه لم يتم بعد انتشال كل ضحايا انزلاق التربة وان الحصيلة النهائية لضحاياه يمكن ان ترتفع الى ما بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ قتيل مضيفا «لكن من المحتمل الا نعرف يوما العدد الفعلي».

ووصف مصور لوكالة فرانس برس روديرغو آرانغا المشهد المروع الذي رآه عند اسفل السفح الجنوبي للبركان، وقال انه شاهد «بحرا من الوحول تظهر فيه رؤوس واطراف الجثث من نساء واطفال».

واضاف انه لم يتمكن سوى من قطع مسافة خمسين مترا تقريبا في الوحول وشاهد في هذه المسافة الصغيرة ٢٠ الى ٣٠ جثة.

وقع الانزلاق الجمعة عندما تحول السفح الجنوبي للبركان الى كتلة من الوحول بسبب الامطار الغزيرة. وانهارت كتلة الوحول بقوة هائلة على مدى ١٦ كيلومترا طولا وسبعة كيلومترات عرضا وطمرت بشكل كامل القرى الخمس القائمة على السفح والتي يقدر عدد سكانها بنحو الفين.

وقال احد الناجين «كانت الامطار تهطل بغزارة شديدة عندما سمعنا هديرا اشبه بنهاية العالم وعلى الفور انهمر شلال من الوحول وجرف كل شيء في طريقه. حاول الناس الهرب الا ان الوحول طمرتهم مع بيوتهم وقطعانهم في ثوان معدودة». واعلن الرئيس النيكاراجوي ثلاثة ايام من الحداد الوطني في البلاد قائلا ان «شعبنا يعيش مأساة مفجعة وعلينا ان نكرم موتانا».

وفي جواتيمالا قتل عشرة اطباء اميركيين عندما تحطمت المروحية التي كانت تقلهم الى احدى المناطق المنكوبة الى الغرب من العاصمة لاسعاف الضحايا. وقتل في الحادث نفسه شخصان آخران واصيب ستة آخرون بجروح خطيرة.

وفي هندوراس قتل رئيس بلدية تيغوسيغالبا سيزار ارماندو كاستيلانوس اضافة الى ثلاثة اشخاص آخرين امس الاول حين سقطت مروحيتهم التي كانت تحلق فوق جنوب شرق العاصمة المدمر نتيجة الاعصار.

وفي السلفادور قضى القسم الاكبر من الضحايا في بلدة شيلنغيرا حيث اغرق فيضان نهر ريو غراندي مئة شخص ودمر ١٥٠ منزلا.

وبعد اسبوع من الامطار الغزيرة المستمرة بات قرابة ٧٠٠ الف شخص تقريبا من دون مأوى في الدول التي ضربها الاعصار بينما ما زال قرابة ٢٠٠٠ شخص مفقودين. ودمر الاعصار عشرات الآلاف من المنازل وأراضي زراعية تبلغ مساحتها مئات الآلاف من الهكتارات اضافة الى العديد من البنى التحتية كالطرقات والجسور والمرافئ.

اعلان الحداد في نيكاراجوا

■ مساناجوا - أ ش أ: أعلن رئيس نيكاراجوا ارنولدو أليمان الحداد الرسمي في البلاد لثلاثة ايام على قتلى الفيضانات المدمرة.. مهيبا بسكان نيكاراجوا ان يتركوا خلافاتهم جانبا وان يعيدوا إعمار البلاد.

وذكر راديو لندن ان عمال الانقاذ انتشلوا المئات من الجثث التي غمرتها اطنان من الطين والصخور.

وقال أليمان: شعبنا يعيش مأساة مفجعة وعلينا ان نكرم موتانا.

طفلتان المانيتان تلهوان في ملعب غمرته مياه الفيضانات في منطقة «زيل». (رويترز).

المانيا: الفيضانات تقتل خمسة أطفال

■ بون - اسكندر الديك:

■ اعلنت الشرطة الالمانية امس ان خمسة اطفال بين الثانية والسادسة من العمر ذهبوا ضحية الفيضانات التي اجتاحت مناطق مختلفة من المانيا في نهاية الاسبوع. وتمكنت فرق الانقاذ من العثور على جثة طفل واحد حتى الآن بينما لايزال التفتيش مستمرا عن الآخرين. كما ذكرت الشرطة ان بحارا نهريا فقد منذ يوم الأحد ولايعرف عنه شيء مرجحة ان يكون قد سقط في نهر «ماين» وغرق.

وكان نهر «موزل» ونهر «راين» قد فاضا مساء أمس الأول حيث يلتقيان مع بعضهما البعض بالقرب من مدينة كوبلنتس عاصمة ولاية راينلاند - بفالتس وغمرا أجزاء من وسط المدينة. ولايزال منسوب المياه في نهر «راين» يرتفع جنوب العاصمة المؤقتة بون بمعدل سنتيمترين كل ساعة. وفي مدينة كولن التي تبعد ٣٠ كلم عن بون بلغ ارتفاع منسوب مياه النهر ٩,١٧ متر صباح امس.

لديهم ٥٥٠ ألف ناخب و ٢٧ مرشحاً

الأميركيون العرب يأملون تحقيق مكاسب في انتخابات الكونجرس اليوم

■ واشنطن - أف ب، أ ب: كثف العرب الاميركيون على غرار الاقليات الاخرى التعبئة في صفوفهم عشية الانتخابات التشريعية التي تجري اليوم في الولايات المتحدة والتي شحنوا من اجلها طاقات اكبر من العادة. وتعتبر هذه السنة بالفعل نقطة تحول في نشاطهم السياسي.

ففي اول خطاب رئاسي امام مؤتمر عربي-اميركي عقد في مايو الماضي اشاد الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالعرب الاميركيين لانهم «وجدوا طريقهم».

كما جمعت لجان التحرك السياسي العربية-الاميركية هذا العام مساهمات بلغت رقما قياسيا لحملات انتخابات الثالث من نوفمبر التي يفوق عدد الناخبين العرب الاميركيين المسجلين لها ٥٥٠ الف ناخب.

وساهمت «القيادة العربية-الاميركية» (باك)، اكبر لجان التحرك السياسي العربية-الاميركية، بمبلغ تخطى ١٠٠ الف دولار للحملات الانتخابية لهذا العام مقارنة مع ١٧ الف دولار قدمتها في ١٩٩٦.

وقام «المعهد العربي الاميركي» ومقره واشنطن بحملة تسجيل وطنية للناخبين في المناطق التي تشهد كثافة سكنية عالية للعرب الاميركيين لا سيما في ميشيغان وفيرجينيا واوهايو وساوث كارولاينا.

وجال متطوعون مناطق تجمع السكان العرب الاميركيين لحثهم على الادلاء باصواتهم.

وقال رئيس المعهد جيمس زغبي ان «مجموعات الناخبين الصغيرة يمكن ان تصبح، في حال تنظيمها، قوة فاعلة في تحديد نتائج الانتخابات».

واضاف انه «حتى مجموعة تضم واحداً بالمئة فقط من اجمالي الناخبين في احدى المناطق يمكن ان تستخدم اصواتها في ترجيح كفة الانتخابات لا سيما اذا كان فارق الاصوات بين المرشحين ضئيلا».

وحسب احصاء للناخبين فان الاقلية العربية تشكل ما بين واحد واربعة بالمئة من اجمالي العدد في ٥٥ من الدوائر الانتخابية لاعضاء الكونجرس، بينها عشر مناطق تشهد تنافسا حادا.

وافاد استطلاع للرأي اجراه المعهد العربي الاميركي وشبكة التلفزيون العربية-الاميركية «اي ان اي» ان ٦١٪ من الناخبين العرب الاميركيين المسجلين شاركوا في انتخابات العام ١٩٩٦ مقارنة مع معدل يقارب عادة ٤٩ بالمئة.

ورغم ان العرب الاميركيين يلعبون دورا محدودا في التأثير على نتائج الانتخابات مقارنة مع الاقليات الاخرى، فان ناشطين اعتبروا ان ارتفاع مشاركتهم ساهم في ايجاد موقع لهم على الخارطة السياسية.

وهناك ٤٠ مرشحا من العرب الاميركيين للانتخابات بينهم ثمانية ترشحوا لعضوية الكونجرس و١٩ للمجالس التشريعية في الولايات وستة مرشحين للمجالس البلدية وستة لمناصب قضاة.

اما لمناصب حكام الولايات فهناك عربية اميركية واحدة فقط هي جوان شاهين التي تخوض المعركة لتجديد ولايتها في منصب حاكم ولاية نيو هامبشير.

وفي مجلس النواب هناك ستة عرب اميركيين يخوضون معركة لاعادة انتخابهم هم: جون الياس بلداشي (ديموقراطي عن ماين) وبات دانر (ديموقراطية عن ميسيسيبي) وكريس جون (ديموقراطي عن لويزيانا) وراي لحود (جمهوري عن ايلينوي) ونيك رحال (جمهوري عن غرب فيرجينيا) وجون سنونو (جمهوري عن نيو هامبشير).

وقد ترشح عربيان اميركيان جديدان للفوز بمقاعد في الكونجرس هما الديموقراطي فيليب معلوف عن نيو مكسيكو والجمهورية ليسلي توما عن ميشيغان.

وقال سليا شامي مؤسس «النادي الديموقراطي العربي - الاميركي» في فيرجينيا إن العرب الاميركيين مثل الاقليات الاخرى يميلون لدعم «مرشحي الاقليات».

واضاف انه بالرغم من ذلك فهم يتأثرون ايضا ببرامج المرشحين وانجازاتهم.

واظهر استطلاع للرأي اجري مؤخرا ان ٩١ بالمئة من الناخبين العرب الاميركيين المسجلين يعتبرون ان حقوقهم المدنية تأتي في سلم قمة المواضيع التي تؤثر على اصواتهم تليها حقوق الشعب الفلسطيني ومسألة الهجرة الى الولايات المتحدة.

وافاد الاستطلاع الذي شمل ٤٥٤ اميركيا متحدرين من أصل عربي ان ٥٣٪ منهم يعتزمون التصويت لصالح المرشحين الديموقراطيين و٢٩٪ لصالح المرشحين الجمهوريين.

ومن جهة أخرى أظهر استطلاع للرأي العام الاميركي أجرته شبكة «سي ان ان» وصحيفة «يو اس ايه توداي» ان أيا من الحزبين الديموقراطي الحاكم والجمهوري المعارض لايتقدم على منافسه لكن اتجاهات الناخبين في آخر لحظة هي التي ستحسم الموقف. وحتى أمس حدد خمس الناخبين فقط ميولهم السياسية مما يعني أن الانتخابات إذا جرت على هذا الحال فإن الكونجرس سيظل بأغلبية جمهورية كما هو الآن بعد تجديد كل أعضاء مجلس النواب وثلث أعضاء مجلس الشيوخ.

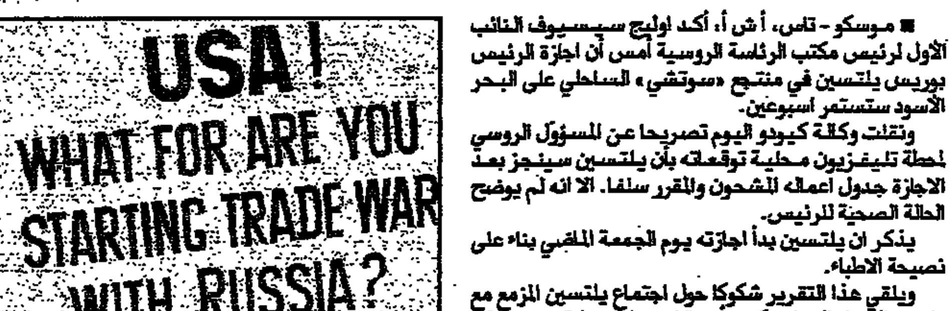
ولاتبدو الانتخابات التى يتنافس فيها الاف المرشحين ساخنة سوى فى عدد قليل من الدوائر رغم ان الكونجرس القادم قد يصبح هو المكلف بالتصويت على عزل الرئيس بيل كلينتون من منصبه بسبب اتهامات موجهة له بشهادة الزور فى فضيحة مونيكا لوينسكي.

وتوقع كبار المعلقين الاميركيين ان ينجح الحزب الجمهورى فى الاحتفاظ بأغلبية المقاعد فى مجلس الشيوخ والنواب ان لم يزدها بعدة مقاعد .

وقد ركز الحزب الجمهورى فى دعايته الانتخابية فى الايام القليلة الماضية على انتقاد كلينتون وحث الناخبين على ايقاع العقاب بالرئيس عن طريق التصويت للمرشحين الجمهوريين - ويدعو أشهر هذه الاعلانات التلفزيونية الى «عدم مكافأة الرئيس كلينتون».

ولكن عدة استطلاعات رأى تؤكد ان هذه الدعاية ارتدت فى نحر الجمهوريين حيث انخفضت شعبيتهم حوالى ثمانية فى المئة وفقا لاستطلاع أجرته شركة «ستيوارت روثينبرج» بسبب ما قال المشاركون أنه النظرة الحزبية الضيقة للحزب الجمهورى واستغلال كل الفرص للحط من شأن كلينتون .

ولكن من ناحية أخرى وبغض النظر عن هذه الدعاية يرى كيرتيس جانز مدير اللجنة القومية لدراسة الانتخابات الاميركية وهى منظمة غير حكومية ان الحزب الديموقراطى سيعانى اليوم بسبب ضعف اقبال مؤيدى الحزب على الادلاء بأصواتهم عموما وقال ان نسبة الناخبين المنتمين للحزب الذين أدلوا بأصواتهم فى الانتخابات الاولية التشريعية الماضية انخفض بواقع تسعة فى المئة.



اجازة يلتسين المرضية تستمر أسبوعين والمعارضة الروسية تصعّد حملتها لعزل الرئيس



● اثنان من عمال مصانع الحديد الروسية يرفعان لافتة تتهم الولايات المتحدة بشن حرب تجارية على روسيا خلال تظاهرة أمام السفارة الاميركية في موسكو أمس. (رويترز).

■ موسكو - تاس، أ ش أ: أكد اوليج سيسيوف النائب الأول لرئيس مكتب الرئاسة الروسية أمس أن اجازة الرئيس بوريس يلتسين في منتجع «سوتشي» الساحلي على البحر الأسود ستستمر اسبوعين.

ونقلت وكالة كيودو اليوم تصريحا عن المسؤول الروسي لمحطة تليفزيون محلية توقعاته بأن يلتسين سينجز بعد الاجازة جدول اعماله المشحون والمقرر سلفا. الا انه لم يوضح الحالة الصحية للرئيس.

يذكر ان يلتسين بدأ اجازته يوم الجمعة الماضي بناء على نصيحة الاطباء.

ويلقي هذا التقرير شكوكا حول اجتماع يلتسين المزمع مع رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوتشي خلال زيارته روسيا في الفترة من ١٠ الى ١٣ نوفمبر الحالي رغم ان المتحدث باسم الرئاسة ديمتري ياكوشكين ذكر مراراً انه لن يطرأ تغيير على برنامج الزيارة.

كما اعلن الكرملين أمس ان يلتسين سيزور اليابان في مطلع العام المقبل من دون أي تغيير في برنامجه.

وفي هذه الاثناء شرعت لجنة مجلس «الدوما» الروسي لحجب الثقة عن رئيس الدولة في النظر أمس في نقطة الاتهام الرابعة ماقبل الاخيرة.

فقد اعلن فاديم فيليمونوف رئيس اللجنة ان مناقشات أولية ستجري بشأن النظر في قضية عما اذا كانت هناك في افعال الرئيس الروسي عناصر «جريمة جنائية» يصيغها جانب الاتهام باعتبارها «تلحق ضررا بقدرة البلد الدفاعية وأمنه».

واخذت اللجنة بعين الاعتبار بيان الاتهام الذي تلاه فكتور ايليوخين رئيس لجنة مجلس «الدوما» لشؤون الأمن. واعاد الى الاذهان ان الاتهام كان ينوي ان يطرح على جلسة المجلس العامة قضية عن ثلاث نقاط فقط وليس بشأن خمس مثلما اقترح سابقا. وأوضح انه كان من الضروري لهذا الغرض جمع ما لايقل عن ١٥٠ من تواقيع النواب لكن تعين التخلي عن هذه الفكرة «بسبب عدم نيلها دعما من ناخبينا» الذين اجرى برلمانيو المعارضة اليسارية مشاورات معهم الأسبوع الماضي.

واضاف «اننا على استعداد لطرح وجهات نظرنا بشأن النقطة الرابعة من الاتهامات حالة القوات المسلحة الروسية. ولهذا الغرض فان النواب الذين يؤيدون جانب الاتهام سيقدمون التماسا يقضي بتوجيه الدعوة لعدد من الاشخاص الذين لهم علاقة بتعرض القوات المسلحة الروسية للتقوض الى حضور جلسة اللجنة».

وصعدت المعارضة أمس حملتها الرامية لعزل يلتسين. وقال زعيم الحزب الشيوعي جينادي زوجانوف، «الرئيس لايحكم ولايستجيب للمواطنين انه يشرب الخمر كثيرا لدرجة انه لم يعد قادرا على أداء واجباته الرسمية» واضاف: «أننا نصر على ضرورة اجراء فحص طبي (لتقرير مدى لياقة يلتسين البدنية) وانني متأكد ان الاطباء سيعلنون النتيجة التي تعرفها الأمة بكاملها».

إبراهيم ينفي مجدداً التهم الموجهة إليه . . . ولايتوقع العدالة

ماليزيا: بدء محاكمة نائب رئيس الوزراء وسط إجراءات أمنية مشددة

أنور ابراهيم يلوح للصحافيين لدى دخوله قاعة المحكمة. (رويترز)

■ كوالالمبور - أ ف ب، ق ن أ: بدأت أمس في كوالالمبور محاكمة نائب رئيس الوزراء الماليزي السابق انور ابراهيم الذي يواجه اربع تهم تتعلق بالفساد فيما لاتزال هناك خمس اخرى تتعلق بالشذوذ الجنسي لم يحدد موعد لبدء محاكمته بشأنها.

وقال وكالة الانباء الماليزية «برناما» ان المحاكمة بدأت دون مشاكل في مجمع السلطان الذي احضر اليه ابراهيم بعربة عسكرية.

وتقوم دوريات من الشرطة بحراسة فناء المجمع والمناطق المحيطة به خشية وقوع حوادث شغب من قبل المؤيدين لانور ابراهيم الذين كانوا سابقا قد نظموا عدة مظاهرات احتجاجية في مناطق متعددة من العاصمة الماليزية تحولت في بعض الاحيان الى اعمال عنف مع قوات الشرطة. وجذبت المحاكمة عددا كبيرا من وسائل الاعلام العالمية.

وكان انور ابراهيم الذي اعتقل في العشرين من شهر سبتمبر الماضي بتهمة اثارة اعمال شغب قد انكر التهم الموجهة اليه كافة.. وامرت المحكمة العليا باخراجه من السجن في الرابع من شهر اكتوبر الماضي ووضعه رهن الاحتجاز الأمني انتظارا لمحاكمته.

وجدد ابراهيم امس نفي التهم الموجهة اليه. وهاجم المدعي العام لقوله ان الادعاء يعتزم توجيه المزيد من الاتهامات الجنسية اليه بعد الانتهاء من محاكمته بتهمة اللواط والفساد العام القادم. وقال انه لاينتظر محاكمة عادلة في ضوء مايحدث من اجراءات متشددة ضده.

ونفى أنور ابراهيم رسميا التهم الموجهة اليه كما فعل اثناء جلسات تمهيدية سبقت المحاكمة وتمت خلالها قراءة التهم الاربع بالفساد التي تشكل الجزء الاول من الاجراءات القضائية بحقه.

وأشار المحامون الى ان القاضي رفض في بدء المحاكمة منح ممثلين عن منظمات دولية للدفاع عن حقوق الانسان وعن جمعيات دولية قضائية قدمت لحضور المحاكمة، وضع مراقبين رسميين. وبين هذه المنظمات منظمة العفو الدولية (لندن) ومنظمة العدالة الدولية (لندن) ويومن رايت واتش (واشنطن).

وكانت السلطات الماليزية أعلنت الاسبوع الماضي ان الاشخاص الذين يريدون ان يحضروا كمراقبين سيعاملون «كأفراد من العامة».

وبين المراقبين الاجانب ايضا، وفد برلماني فليبيني.

ورفض القاضي اوجستين بول خلال الجلسة الصباحية طلب جماعات حقوقية ومشرعين اجانب وروابط قانونية ونقابة المحامين الماليزية منحها صفة مراقب. وقال: «انها اهانة بالغة للمحكمة.. الامر يعطي انطباعا بأن المحكمة لن تحكم بالعدل».

ورفض القاضي ايضا طلب محامي انور باسقاط اربع تهم فساد موجهة له بعد ان ألغى مجلس النواب الأمر الذي استند اليه الادعاء في توجيه التهم ومن المتوقع ان يحذو مجلس الشيوخ حذو مجلس النواب.

وقال عضو في فريق الدفاع عن انور في ختام اليوم الاول للمحاكمة ان القاضي رفض الطلب.

واعطى سليمان عبدالله عضو فريق الدفاع تقييماً غير متفائل عن اليوم الاول لمحاكمة انور قائلا، «رفضت المحكمة كل الاعتراضات التي تقدمنا بها. ما من شك اننا سنتقدم باعتراضات اخرى».

وعزل انور من منصبه كنائب لرئيس الوزراء ووزير للمالية في الثاني من سبتمبر الماضي واعتقل بعد ذلك بثمانية عشر يوما بعد ان قاد ٣٠ الف محتج معارضين للحكومة في شوارع العاصمة وميدان الحرية.

وأوضح انور انه ضحية مؤامرة لتدمير مستقبله السياسي.

الفرنسيون مرتاحون لـ «الاخفاق الاميركي»

الكونجو الديموقراطية: كابيلا يتبادل الاتهامات مع الولايات المتحدة

■ باريس - سيد حمدي:
■ هراري - أ.ب، أ.ش.أ:

■ ذكر مصدر مقرب من رئاسة الجمهورية في الكونجو الديموقراطية أمس ان «اجواء التوتر» خيمت على المحادثات التي اجراها رئيس البلاد لوران كابيلا مع نائبة وزيرة الخارجية الاميركية سوزان رايس في العاصمة كينشاسا أمس الأول.

وأشار المصدر الى ان كابيلا تحدث مع الاميركيين «حلفائه القدامى» في جو «تضاءلت فيه روح المجاملة الدبلوماسية».

ونقل عن المسؤولة الاميركية اتهامات موجهة الى الرئيس الكونجولي بارتكاب «ابادة جماعية» ضد التوتسي في بلاده. وأوضح ان هذا الاتهام جاء في ظل اتهامات كونجولية للتوتسي بدعم أشقائهم الذين يمسكون بزمام الحكم في دولة رواندا المجاورة التي تدعم بدورها التمرد الحالي ضد الحكم في كينشاسا.

ونسب المصدر الى كابيلا قوله «لماذا لا تتحدثين عن الابادة الجماعية التي تحدث في الشرق (الكونجولي) في المناطق التي يسيطر عليها المتمردون؟» وذلك في معرض رده على سوزان رايس. وقال ان حديث كابيلا اتسم بـ «الجفاف» موجها كلامه الى المسؤولة الاميركية «انكم خلف كل ما يحدث الآن» فيما سعت رايس الى «عدم اظهار» توتر المحادثات في ثنايا تصريحاتها عقب الانتهاء من مقابلة الرئيس حيث قالت «ان الحرب أحجبت العنف العرقي».

في الوقت ذاته لايخفي المسؤولون الفرنسيون «ارتياحهم» في احاديثهم الخاصة من جراء «الاخفاق» الذي حاق بالسياسة الاميركية في الكونجو الديموقراطية أو ما اعتبروه «انقلاب السحر على الساحر». لكن هؤلاء يشددون على «ضرورة التعاون والتنسيق مع الاميركيين في منطقة البحيرات الكبرى خاصة وانهم يتمتعون بنفوذ واضح في رواندا وأوغندا». ويذهب المسؤولون الفرنسيون الى «ضرورة اعادة تشكيل خريطة القوى السياسية في الكونغو الديموقراطي واشراك المتمردين في الحكم» بعد جلوس الفرقاء على مائدة المفاوضات عوضا عن اللجوء الى السلاح».

وفي هراري اعلن رئيس زيمبابوي روبرت موجابي امس ان قوات دول الجنوب الافريقي التي ارسلت الى الكونجو الديموقراطية ستصعد هجماتها على المتمردين هناك. وانتقد في الوقت نفسه جهود الولايات المتحدة لترتيب مفاوضات سلام بين الرئيس الكونجولي لوران كابيلا وزعماء المعارضة المسلحة.

وقال موجابي غداة محادثات اجراها مع كابيلا ورئيس ناميبيا سام نجوما ومسؤولين عسكريين من انجولا في مدينة «لوبو مباشي» الكونجولية ان قوات زيمبابوي التي تقدر بحوالي ستة آلاف جندي تقوم حاليا بالتعاون مع قوات من ناميبيا وانجولا بشن هجوم لطرد «الاعداء» من الاراضي الكونجولية.

وقال ان قوات الدول الثلاث التي تخوض حربا الى جانب قوات الرئيس لوران كابيلا نجحت في احتلال بعض القواعد في شرق الكونجو بعد ان طردت المتمردين من العاصمة كينشاسا في شهر اغسطس الماضي. ونفى صحة تأكيدات المتمردين بأنهم يحققون تقدما سريعا من قواعدهم في شرق البلاد قائلا: «نحن نقاتل ولا نفقد أي اراض».

وكان موجابي يتحدث قبيل وصول مساعدة وزيرة الخارجية الاميركية سوزان رايس الى زيمبابوي امس ضمن جولتها في دول المنطقة للدعوة الى مفاوضات سلام وسحب القوات الاجنبية من الكونجو الديموقراطية. وقال «ان رايس فشلت في تفهم دور الحلفاء. انه لامر مقيت ان نضع نحن الذين جئنا للبحث عن السلام والاستقرار في المستوى نفسه مع الغزاة والمعتدين» مشيرا الى قوات اوغندا ورواندا المتحالفة مع المتمردين.

ومن جانبه اعلن كابيلا ان محادثاته مع رايس امس الأول حققت تقدماً ضئيلاً وقال «ابلغنا الاميركيين ان السلام يبدأ بمطالبة المعتدين بسحب قواتهم من الاراضي الكونجولية لكنهم لم يقبلوا وجهة نظرنا».

أميركا تضم حركة دينية باكستانية إلى قائمة المنظمات «الارهابية»

■ اسلام آباد - أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «نيوز» الباكستانية في عددها الصادر أمس أن الولايات المتحدة تعتزم اعلان احدى الحركات الدينية التي تعمل في باكستان كحركة ارهابية.

وأشارت الصحيفة في تقرير لها الى أن حركة «مركز الدعوة والارشاد» قد أصبحت محط أنظار الاجهزة الاميركية منذ أكثر من شهرين خاصة بعد أن أعلن زعيمها حافظ محمد سعيد الحرب على أميركا بعد قيامها بقصف منطقة خوست الافغانية في أغسطس الماضي والتي كان يوجد بها معسكرات التدريب التابعة للمليارديرالهارب في أفغانستان أسامه بن لادن.

وأكدت أنه تم جمع عدد كبير من الادلة على تورط الحركة في أعمال العنف خاصة في كشمير.. وتشمل المعلومات أيضا أنشطة الحركة وقوتها وأماكن تدريب أعضائها ومصادر تمويلها.

وكانت الولايات المتحدة قد قامت بجمع معلومات كاملة عن حركة الانصار الكشميرية التي يوجد مقرها في باكستان وتقوم باعمال عنف في كشمير التي تخضع لسيطرة الهند وذلك قبل اعلانها «حركة ارهابية».

تجدر الاشارة الى أن هناك ٣١ حركة ارهابية في العالم من وجهة نظر أميركا حتى الآن بينها ١٠ حركات في آسيا وخمسة في أمريكا اللاتينية، وعشر في الشرق الاوسط.. وهناك ثلاث حركات في أفريقيا وثلاث في أوروبا.

منعم مرتاح لنتائج زيارته لندن

بريطانيا تبدد أمل الارجنتين في التفاوض بشأن جزر فوكلاند

■ لندن - ق ن أ، أ ف ب: ردت الحكومة البريطانية بحدة أمس على تصريحات ادلى بها الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم قال فيها انه يأمل في اجراء محادثات مع بريطانيا على مستقبل جزر فوكلاند خلال ثلاث سنوات.

واثرت هذه التصريحات سلباً على اجواء المحادثات التي جرت في ختام الزيارة التي قام بها منعم لبريطانيا واستمرت ستة ايام.

ومعروف ان بريطانيا تصر على انها لاتقبل اي مناقشة في موضوع السيادة على جزر فوكلاند التي خاض البلدان حربا للسيطرة عليها العام ١٩٨٢. وأكد ناطق رسمي ان لندن قالت بوضوح ان السيادة على فوكلاند ليست موضوعا للتفاوض.

ونقلت صحيفة ارجنتينية عن منعم قوله انه يعتقد ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير مستعد لفتح حوار... واضاف للصحيفة انه يأمل في زيارة الجزر القريبة من بلاده قبل انتهاء فترة رئاسته في نهاية العام القادم.

وسيطرت قضية فوكلاند على زيارة منعم التي اعتبرت بريطانيا ان هدفها تحقيق مصالحة.. ولقي الرئيس الارجنتيني ترحيبا خاصاً بعد ان وضع اكليلاً من الزهور على نصب تذكاري للجنود البريطانيين الذين قتلوا في الحرب مع بلاده.

وأعرب منعم امس الاول اثناء ظهور رسمي له في بريطانيا عن ارتياحه للنجاح الكبير الذي حققته زيارته الى بريطانيا، وهي اول زيارة يقوم بها رئيس ارجنتيني الى الاراضي البريطانية منذ ١٩٦١.

وفي لقاء مع رجال الأعمال في مقر اتحاد الصناعيين البريطانيين في بيرمنجهام أعرب الرئيس منعم عن ارتياحه لتطور التبادلات التجارية بين بريطانيا والارجنتين خلال السنوات السبع الماضية.

وقد تضاعف حجم التجارة بين البلدين منذ ان استأنفا علاقاتهما الدبلوماسية في ١٩٩٠. ويحل البريطانيون حاليا في المرتبة الثانية للمستثمرين الاوروبيين في الارجنتين وراء اسبانيا. ووقع منعم الخميس مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير اتفاقات تعاون حول تحسين التنمية التجارية والعلاقات الوزارية على المستوى الاقتصادي وتشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة.

في تصريحات لتلفزيون أبوظبي

بتلر يتهم العراق بعرقلة رفع الحظر

■ اتهم رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع أسلحة العراق ريتشارد بتلر بغداد بعدم الاستجابة الى مطالب اللجنة والتسبب في تأخير رفع الحظر الدولي. وقال: «ان الأمم المتحدة تأسف لهـذا الوضع لأنه لن يؤدي الى التخفيف من معاناة الشعب العراقي».

وأعلن بتلر في تصريحات لتلفزيون أبوظبي بثها الليلة الماضية ان اللجنة الدولية تقدمت بتساؤلات للعراق حول تحميل الصواريخ بغاز «في - أكس» إلا أنه لم يرد عليها.

وقال بتلر: «اجتمعت مجموعة من الخبراء هنا في نيويورك الاسبوع الماضي لتقييم نتائج الاختبارات ووجدوا انها ايجابية وهذا يعني ان تحميل الرؤوس الحربية للصواريخ العراقية بغاز «في أكس» قد حصل فعلا وان الاختبارات التي أجريت في مختبرات مختلفة لاتستبعد هذه النتيجة، والمفارقة ان العراق لم يحدثنا إطلاقا من قبل عن هذا الموضوع.

وقد اقترح فريق الخبراء الدولي علينا أن نسأل العراق مجددا توضيح الحقيقة حول قضية الصواريخ المحملة بغاز «في أكس».

«أنا أسف للحديث عن التغيير في السياسة العراقية. عندما كنا في بغداد في شهر يونيو الماضي اتفقنا على جدول عمل خاص يلتزم العراق بموجبه التعاون بصفة كلية معنا خصوصا في ما يتعلق بموضوع الصواريخ والأسلحة الكيمياوية. ولم نكن متشددين بخصوص الأسلحة البيولوجية لأن ذلك مطروح علينا في وقت لاحق، والآن وبعد شهرين فقط يعلق العراق تعاونه معنا ويطالبنا بالإعلان عن انه منزوع السلاح.

لقد أجبت بأنني أرغب في ذلك فعلا ولكن لا أستطيع لأن العراق لم يعطنا اثباتات، فنحن لايمكن لنا أن نقوم بتصريحات، إذ أن ما تغير هو موقف العراق في تعامله معنا بحيث تحول من تعاون الى مواجهة مع مجلس الأمن».

وأضاف بتلر: «وإذا ما قبل العراق أن يتعاون معنا بشكل كامل، فإنه بإمكاننا أن ننهي ملفات الصواريخ والأسلحة الكيمياوية في ظرف شهرين أو ثلاثة أشهر بينما سيأخذ ملف الأسلحة البيولوجية وقتا أطول لأنه على مدى السنوات الأربع من تعاملنا معه وكان العراق دائما ينفي وجود برنامج للأسلحة البيولوجية لديه وهو ما يعني انه لم يقل الحقيقة في هذا الموضوع مما سيطيل عمر التفاوض بخصوص هذا الملف، لذا فإن الأمر يتعلق بالعراق وحده إذا ما أراد أن تنتهي عملنا في أسرع وقت ممكن ولكن هذا غير متاح لنا في غياب تعاون كامل من قبل بغداد.

أعتقد أن كل الناس قلقون ومعنيون بالظروف الانسانية السائدة في العراق، ولكن السبب الذي جعل أمد هذه المشكلة يطول لايعود الى مسؤولية الأمم المتحدة انها مسؤولية العراق الذي غزا الكويت وخلق هذه الأزمة، وما حصل بعد ذلك هو مطالبة مجلس الأمن الدولي العراق التخلص من ترسانة أسلحة الدمار الشامل. وكلما جاء ذلك أسرع وتمت الاستجابة لهـذه المطالب كلما أمكن رفع الحظر على العراق، ولكن العراق كان دائما ما ينتقد هذا الوضع ويخلق المشاكل، نحن جدا اسفون لهذا الموقف لأنه لايساعد بأية حال على التخفيف من معاناة الشعب العراقي.

ليس هناك إلا طريق واحد لحل هذه المعضلة وهو تجاوب العراق مع قرارات مجلس الأمن الدولي خاصة فيما يتعلق بضرورة الكشف عن ترسانته من الأسلحة وبرامجه التسليحية والتزامه بالتعاون الكامل مع اللجنة الخاصة وكذا الوكالة الدولية للطاقة الذرية وهذا هو السبيل الوحيد ولا أحد يريد للشعب العراقي أن يعاني.

عملنا لايستهدف الشعب العراقي بقدر ما يستهدف الأسلحة العراقية التدميرية وإذا ما قبل العراق ذلك فهذا قد يؤدي الى تسوية للأزمة.



قوات المشاة والمدرعات الايرانية خلال مناورات الأمس. (أ.ف.ب)

مسؤول عسكري ايراني بصحبة رجل دين يتفقدون مواقع المناورات. (أ.ف.ب)

على مساحة ٥٠ ألف كيلومتر مربع

ايران تنهي أضخم مناوراتها على الحدود الأفغانية
٢٧٠ ألف جندي يبقون في المنطقة لانشاء حزام أمني

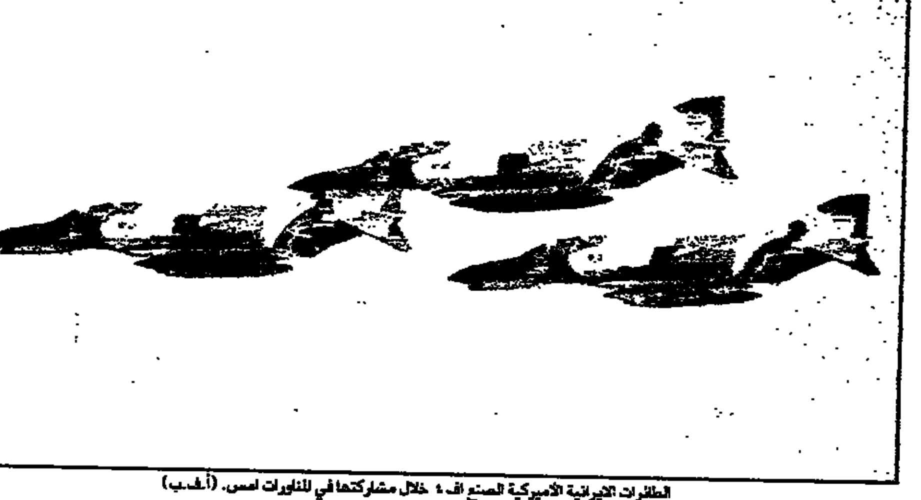
■ طهران - «الاتحاد»:

■ أنهت القوات الايرانية امس أضخم مناورات أجرتها منذ قيام الثورة الايرانية العام ١٩٧٩ وشارك فيها ٢٠٠ ألف جندي في منطقة مساحتها ٥٠ ألف كيلومتر مربع على مقربة ٣٠كلم فقط من الحدود مع افغانستان.. وأعلنت طهران ان «القوات المشاركة ٢٠٠ الف جندي و ٧٠ الفا من الحرس الثوري في مناورات «عاشوراء-٣» في اغسطس الماضي ستبقى في المنطقة وستعمل على انشاء حزام أمني بها بالتعاون مع قوات الحدود الباكستانية للتصدي لشبكات المخدرات القادمة من أفغانستان».

وجرت امس المرحلة الأساسية من المناورات بتنفيذ سلسلة غارات جوية ساندت قوات الدروع والمشاة في التقدم نحو مواقع «عدو وهمي» وتم اطلاق قذائف متطورة استخدمتها ايران لأول مرة «ذات قدرة انشطارية كبيرة تجعل المقاتلات تتباعد فيما بينها اثناء العملية العسكرية» وفقا لما ذكره قائد القوات البرية العميد علي بوشاسب الذي اعتبر «ان من أهم مراحل المناورات امس اقامة جسور ميدانية في فترة قياسية بأقل من سبع دقائق لتتمكن الدبابات من العبور باتجاه مواقع العدو».

وقال قائد الجيش الايراني اللواء علي شهبازي «قوات الاسناد الجوي والطوافات المهاجمة قامت بانزال مظلي واسع وكبير خلف خطوط العدو لمحاصرته. ونشطت عمليات المرحلة الأساسية للرد على هجوم يشنه العدو بالأسلحة الكيمياوية وتم تطهير المنطقة من آثار الاستخدام الكيمياوي وتخلية المصابين بنجاح واضاف «ان طوافات شنوك و ١٤م نجحت ايضا في نقل معدات ثقيلة الى جانب طائرات النقل العسكري ٢١٣٠ الى مناطق جبلية يسيطر عليها العدو المفترض، وهي تشبه اراضي افغانستان، وساهمت مئات الدبابات وعشرات الطائرات والمروحيات المقاتلة في المرحلة النهائية لهذه المناورات».

واعتبر رئيس دائرة الاشراف وتقييم المناورات العميد فضل الله شاهين أن «مناورات ذوالفقار-٢ جاءت لتحذير شبكات المخدرات وباقي عناصر الاستكبار العالمي»، واضاف «ان اي تحريض او تحرك مضاد من هذه الشبكات والعناصر المعادية سيواجه برد قوي من قبل القوات الايرانية» التي اكد انها «ستبقى في المنطقة الى ان يستتب الامن عند حدود ايران الشرقية»، وبحسب قادة الجيش الايراني فان «المناورات ستستمر في المنطقة بعد الانتهاء من مناورات ذوالفقار-٢ وسيناط بالقوات المتواجدة انجاز مهام خاصة يعتقد ان لها صلة مباشرة بالتصدي لشبكات المخدرات الدولية وعناصر منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة التي نقلت بعض قواعدها الى افغانستان ولحركة طالبان».



الطائرات الايرانية الأميركية الصنع اف ٤ خلال مشاركتها في المناورات امس. (أ.ف.ب)

للتحضير للقمة التاسعة عشرة

المجلس الوزاري الخليجي يجتمع يومي ١٤ و ١٥ الجاري

■ مسقط - ق.ن.أ: يعقد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يومي ١٤ و١٥ نوفمبر الجاري في ابوظبي اجتماعه التحضيري للقمة التاسعة عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وذكرت وكالة الانباء العمانية انه سيتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات المهمة المقدمة من اللجان الوزارية المختلفة خلال مسيرة عمل الدورة الثامنة عشرة، كما سيتم بحث المستجدات على مسيرة عمل دول المجلس والاوضاع على الساحتين العربية والدولية وذلك تمهيدا لاقرارها ورفعها الى القمة التاسعة عشرة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي في ابوظبي والمقرر ان تبدأ في السابع من شهر ديسمبر المقبل.

وقالت ان الاجتماع سيشتمل على موضوعات سياسية اهمها الاوضاع في المنطقة والمستجدات على الساحتين العربية والدولية ومسيرة السلام في الشرق الاوسط. كما يشتمل جدول اعمال اجتماع المجلس الوزاري على عدد من الموضوعات المتعلقة بالتعاون بين دول المجلس في المجالات الامنية والتربوية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

ويتضمن جدول اعمال المجلس الوزاري ايضا عددا من الخطوات والتوصيات المتعلقة بالتعريفة الجمركية ونتائج الحوار مع دول الاتحاد الاوروبي على ضوء نتائج الاجتماع المشترك بين دول المجلس ودول الاتحاد الاخير الذي عقد في لوكسمبورج الاسبوع الماضي والذي تم خلاله بحث عدد من المسائل والموضوعات المتعلقة بتنشيط التعاون والتبادل التجاري بين الجانبين اضافة الى الاستثمار والتعاون الجمركي وموضوع مركز المعلومات الفنية المقرر اقامته في سلطنة عمان حسب توصيات مؤتمر الصناعيين الخليجيين والاوروبيين الذي عقد في مسقط العام ١٩٩٥. كما يتم بحث موضوع اقامة الاتحاد الجمركي الخليجي في العام ٢٠٠١ وذلك بهدف اقامة منطقة التجارة الحرة بين الجانبين لانه من دون اتحاد جمركي من الصعب اقامة منطقة تجارة حرة بين دول المجلس والتجمعات الاقتصادية الدولية الاخرى.

فهد يدعو لاستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني

■ الرياض - العمانية: اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية، حرص بلاده على ضرورة استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني اللذين توقفا بسبب التسويف الاسرائيلي وما تضعه الحكومة الاسرائيلية من عراقيل، وكذلك السعي الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ المتعلق بلبنان. ونسبت وكالة الانباء السعودية الى الدكتور عبدالسلام الفارسي وزير الاعلام السعودي قوله في تصريح له ان خادم الحرمين الشريفين شدد خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء السعودي في الرياض امس على ان ما تناوله الامير عبدالله في كافة لقاءاته ومباحثاته بشأن حقوق الشعب الفلسطيني هو تأكيد لمواقف السعودية الثابتة نحو مؤازرة ودعم القضية الفلسطينية شعبا وأرضا حتى نيل الحقوق المشروعة كاملة.

صباح الاحمد: أعلام اليمن والاردن والسودان سترتفع بالكويت قريبا

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ أعلن النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد امس أن «اعلام اليمن والاردن والسودان سوف ترتفع على سفارات دولها في الكويت قريبا» مؤكدا ان العلاقات مع هذه الدول قائمة وكذلك التمثيل الدبلوماسي الكويتي فيها.

وتجنب الشيخ صباح الاحمد الذي كان يتحدث بعد اجتماع عقده مع لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الامة امس، توجيه انتقادات حادة الى العراق وان اعرب عن «الأسف» لأن «النظام العراقي هو الذي يخلق المشاكل تجاه العالم كله»، مشيرا الى ادانة مجلس الامن الدولي «لهذه التصرفات». لكنه شدد على القول بأن الكويت «غير سعيدة بأن يكون هناك خلاف بين الامم المتحدة والعراق». وقال ردا على سؤال في هذا الصدد «كنا ولانزال نتمنى من العراق ان لايعمل هذه المشاكل مع الامم المتحدة». وحرص الشيخ صباح على القول بأن الكويت «تتابع الموضوع والى اين سيصل»، مشيرا الى انه «لايوجد جديد حتى الآن».

تركيا تعلن إحباط عملية انتحارية لقصف ضريح أتاتورك من الجو

■ أسطنبول - أ.ش.أ: أكد محافظ اسطنبول ايرول تشاكر امس بشكل رسمي احباط قوات الامن التركية لمحاولة انتحارية كانت تهدف لقصف ضريح الزعيم التركي التاريخي مصطفى كمال أتاتورك من الجو من جانب أعضاء في جماعة اصولية متطرفة، وذلك في ذكرى احتفال تركيا بمرور ٧٥ عاما على تأسيس الجمهورية.

وأوضح محافظ أسطنبول أن سلطات الامن تمكنت من القبض على ٢٣ شخصا ينتمون لما يسمى «بالدولة الفيدرالية الاسلامية بالاناضول» أثناء محاولتهم تنفيذ مخطط للاقلاع بطائرة فوق ضريح اتاتورك يوم الخميس الماضي لتنفيذ عملية انتحارية لضرب الضريح.

وقال المحافظ في بيان صحفي انه نتيجة لسوء الاحوال الجوية لم تتمكن الطائرة من الاقلاع حسب المخطط من مدينة بورصة التركية.

واضاف أنه تم العثور على اسلحة مختلفة كانت مدفونة في حديقة جامع «الفاتح» باسطنبول وفي أماكن اخرى على الطريق البري بين مدينتي اسطنبول وبولو... وتضمنت مسدسين وكمية كبيرة من الديناميت واسطوانات الغاز المسيل للدموع.

واشارت الصحف التركية الى ان المجموعة الانتحارية قامت بالفعل في اطار الاستعداد لتنفيذ عملية ضرب الضريح باستئجار طائرة خاصة صغيرة من مدينة بورصة وحلقت بها فوق الضريح بأنقرة في الثالث والعشرين من اكتوبر الماضي كتجربة قبل التنفيذ الفعلي لخطتهم الانتحارية.

واوضحت الصحف ان المجموعة الانتحارية قامت اثناء تحليقها فوق ضريح اتاتورك، وكنوع من التمويه، برفع لافتات تبدى التقدير للزعيم التركي اتاتورك.

واشارت الى ان المجموعة كانت قد قررت في اللحظة الاخيرة ارجاء تنفيذ العملية حتى العاشر من نوفمبر الذي يوافق ذكرى وفاة اتاتورك وذلك نتيجة لسوء الاحوال الجوية.

وقالت ان خطة المجموعة الانتحارية التي تم ضبطها قبل يوم من الاحتفالات كانت تقضي كذلك بانه في حال فشل خطة ضرب ضريح اتاتورك فسوف تقوم المجموعة في اليوم التالي بالسيطرة على جامع الفاتح الشهير في اسطنبول ورفع شعارات مضادة لمبادئ الزعيم التركي اتاتورك.

ووفقا لما ذكرته الصحف التركية فان المجموعة الانتحارية تنتمي لما يسمى «باتحاد الجمعيات والجماعات الاسلامية» التابع لجمال الدين قبلان... وهو رجل دين تركي من مدينة اضنه فر الى المانيا في الثمانينات واسس هذا الاتحاد ثم قام بتغيير اسمه اعتبارا من العام ١٩٩٣ ليصبح «الدولة الفيدرالية الاسلامية بالاناضول». وقد توفي قبلان نفسه قبل عامين وحل محله نجله متين قبلان.

حرق العلم الاميركي في مظاهرة بطهران

■ قام امس نحو ٢٠٠٠ طالب ايراني بمظاهرة في شوارع طهران أحرقوا خلالها العلم الأميركي لمناسبة اقتراب الذكرى الـ ١٩ لحادث رهائن السفارة الأميركية في ايران ٤ نوفمبر ١٩٧٩. يذكر ان مصادر ايرانية قالت انه لن يتم حرق العلم الاميركي في هذه المناسبة كما جرت العادة وانما سيتم حرق دمية تمثل «العم سام» فيما اعتبر محاولة لعدم اثارة غضب الولايات المتحدة.

(الصورة من: أ.ف.ب)

خرازي في الرياض خلال ايام

فهد ومبيكي بحثا في صفقة «النفط مقابل السلاح»

■ الرياض - و.أ.س، إ.ف.ب: بحث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية مساء امس الاول مع نائب رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي في الرياض في سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الجانبين واستعرضا الأوضاع الاقليمية والدولية الراهنة. وفي وقت لاحق عقد كبار المسؤولين من الجانبين اجتماعا موسعا برئاسة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ومبيكي ناقشا خلاله الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وحضر المباحثات من الجانب السعودي النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبدالعزيز ووزير الداخلية الامير نايف بن عبدالعزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل وسفير السعودية لدى الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان ووزراء الصناعة والكهرباء والتجارة ونائب رئيس الاستخبارات العامة الامير سعود بن فهد. ومن الجانب الجنوب افريقي وزير الدفاع جو مودسي ووزير الثروة المعدنية والطاقة بنويل مادونا ووزير التجارة والصناعة ليترون.

وقالت مصادر دبلوماسية ان الجانبين بحثا في عقد مهم بقيمة ١,٥ مليار دولار لتزويد السعودية بمدافع ضخمة من طراز جي-٦ وصواريخ مضادة للطائرات مقابل نفط سعودي يجرى التفاوض بشأنه منذ اكثر من عام.

وفي طهران اعلن نائب وزير الخارجية الإيراني محمد صدر ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي سيزور السعودية «الجمعة او السبت» لاجراء محادثات مع المسؤولين السعوديين.

وقال في تصريحات ادلى بها لصحيفة «طهران تايمز» الصادرة امس ان «خرازي سيشارك في أول اجتماع للجنة المشتركة يخصص لاستكشاف مجالات التعاون الاقتصادي والثقافي والسياسي بين البلدين».

وقد تحسنت العلاقات بشكل كبير بين السعودية وايران منذ ان انتخب محمد خاتمي رئيسا في ايران في مايو ١٩٩٧ وانعقاد القمة الاخيرة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في ديسمبر الماضي في طهران.

ويبدو ان زيارة خرازي الى الرياض هي رد على تلك التي قام بها نظيره السعودي الامير سعود الفيصل في مايو الماضي الى طهران واتخذ خلالها قرار تشكيل اللجنة المشتركة.

«جبل علي - ١» تبحر الى أم قصر السبت

■ دبي - أ.ف.ب: تبحر السفينة «جبل علي-١» التي ستشحن خطا بحريا مع العراق، السبت من دبي متوجهة الى مرفأ ام قصر العراقي على الخليج حسبما اعلن مدير الشركة البحرية لوكالة «فرانس برس».

وأعلن محمد حمدان مدير شركة «خدمات نايف البحرية» لوكالة «فرانس برس» ان «السفينة ستبحر السبت الى ام قصر لكننا لم نحصل بعد على الضوء الاخضر من الامم المتحدة لنقل السيارات». واضاف «ستنقل السيارات في حال حصلنا على ترخيص الأمم المتحدة في الوقت المناسب والا فاننا سنبحر من دون السيارات».

خاتمي يفتتح مؤتمراً لطائفة مسيحية

■ طهران - ق.ن.أ: افتتح الرئيس الايراني محمد خاتمي امس المؤتمر العالمي الثاني والعشرين للآشوريين (طائفة مسيحية) الذي تستمر فعالياته ثلاثة أيام. وقال الرئيس الايراني في كلمة خلال افتتاحه المؤتمر انه «رئيس لكل الايرانيين مسيحيين ومسلمين» مؤكدا «التزام القيادة السياسية وجميع المسؤولين الايرانيين بالدفاع عن حقوق اي مواطن ايراني مهما كانت ديانته».

كما أكد خاتمي «حق المواطن الايراني في التعبير عن رأيه بحرية موضحا ان الحضارة الاسلامية ارث مشترك للمسلمين والمسيحيين ويجب على الجميع الدفاع عن هذه الحضارة». ودعا الرئيس الايراني الى «اقامة علاقات متوازنة مع جميع دول العالم والى تجاوز القرن الحالي المليء بتصراعات الدموية للدخول في القرن المقبل بأمل ان يعيش الجميع بأمن وسلام بعيدا عن استخدام العنف».

فرنسا تنتقد تأجيل تطبيق اتفاق «واي»

■ باريس - كونا: انتقدت الحكومة الفرنسية امس قرار اسرائيل بتعليق تطبيق اتفاقية «واي بلانتيشن ريفر» للسلام التي وقعتها مع الفلسطينيين في واشنطن مؤخرا وقالت انه «لا يوجد وقت نضيعه» في هذه العملية.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان غازو سيكريه في بيان ان القرار الاسرائيلي بشأن تأجيل تطبيق الاتفاقية «ليس موضع ترحيب».

وأضافت ان الاجراء المتعلق ببناء مستوطنة يهودية جديدة في رأس العمود في القدس الشرقية كان «قرارا مؤسفا» تأمل الحكومة الفرنسية الا يتم تطبيقه.

مجلس بيروت البلدي يتراجع عن تسمية «جادة الأسد»

■ بيروت - اف ب: قال احد اعضاء المجلس البلدي لمدينة بيروت امس ان المجلس تراجع عن قراره اطلاق اسم الرئيس السوري حافظ الاسد على احدى جادات العاصمة اللبنانية بعد شهر على اتخاذه، وقرر الابقاء على الاسم السابق: جادة باريس.

واوضح عضو المجلس لوكالة فرانس برس طالبا عدم ذكر اسمه ان قرار العودة الى التسمية السابقة اتخذ «بسبب استحالة العثور على شارع رئيسي اخر، مركزي ومزدحم، يستحق حمل اسم العاصمة الفرنسية». وعندما قرر المجلس البلدي في نهاية سبتمبر الماضي اطلاق اسم «جادة الرئيس الاسد» على جزء من الكورنيش البحري «لشكر الرئيس السوري على جهوده للمحافظة على وحدة لبنان واعادة السلام اليه» لم يكن يهدف الى الاساءة لروابط الصداقة بين لبنان وفرنسا.

.. وتترقب طرد أوجلان من روسيا

■ أنقرة - أ.ش.أ، رويترز: ذكرت صحيفة «ميلليت» التركية امس انه «اذا التزمت روسيا بوعود نقلتها الى تركيا في الاسبوع الماضي فان معنى ذلك ان يغادر زعيم حزب العمال الكردستاني المحظور عبدالله أوجلان الاراضي الروسية خلال ساعات». وحسب مصادر الصحيفة التركية فقد جاءت تلك الوعود في الرسالة التي حملها وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف من رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف لنظيره التركي مسعود يلماظ يوم الخميس الماضي والتي اشارت فيها موسكو الى منحها مهلة لاوجلان لمغادرة الاراضي الروسية بنهاية الثاني من نوفمبر الحالي.

وقالت الصحيفة ان العد التنازلي بدأ لمراقبة التنفيذ الفعلي لهذه الوعود الروسية وسط حرص تركي واضح على ابعاد اوجلان من روسيا وعلى الاحتفاظ في الوقت نفسه بعلاقات جيدة مع موسكو. واوضحت المصادر انه تم الاتفاق على الا تعلن روسيا رسميا مغادرة اوجلان لاراضيها. ومن ناحية اخرى نشرت الصحيفة التركية نفسها امس نفى ايران لتقارير كانت قد افادت بتواجد شقيق اوجلان والذي يدعى عثمان (في ايران).

ومن جانب آخر قال مسؤولون في الجيش التركي ان آلاف الجنود يدعمهم السلاح الجوي اشتبكوا امس الاثنين مع ثوار اكراد بعد محاصرتهم في منطقة جبلية بشرق تركيا.

وقالوا ان نحو عشرة من ثوار حزب العمال الكردستاني قتلوا في وادي ليك قرب بلدة تونجلي بعد ان نقل الطيران نحو ٣٠٠٠ جندي الى المنطقة لمحاصرة نحو ٤٠ متمرداً كرديا. ولم يشر المسؤولون لوقوع خسائر في الارواح في صفوف القوات التركية. وتقصف طائرات هليكوبتر حربية أميركية الصنع طراز كوبرا الوادي. وصرح المسؤولون بأن ثلاثة جنود جرحوا لدى ارتطام سيارتهم بلغم.

طهران تنتقد براج لسماحها ببث اذاعي للمعارضة الايرانية

■ طهران - «الاتحاد»:

■ انتقدت صحيفة «ايران» شبه الرسمية والصادرة عن وكالة الانباء الايرانية «موافقة الحكومة التشيكية على بث اذاعة موجهة ضد النظام في ايران مقرها براج وبتمويل اميركي مباشر». وقالت الصحيفة ان «على الحكومة التشيكية ان تعلم ان طهران تعتبر موقف براج تدخلا في شؤونها الداخلية وقد يدفع الامر الى اعادة النظر في العلاقات الثنائية وعلى براج ان تتحمل تبعات ذلك».

الى ذلك تتواصل دعوات المنظمات الحكومية والشعبية وهي تحث المواطنين على المشاركة في تظاهرات الاربعاء امام المبنى السابق للسفارة الأميركية احياء ليوم «مقارعة الاستكبار العالمي» في مناسبة ذكرى احتلال السفارة الأميركية في طهران العام ١٩٧٩.

وحذرت صحيفة «ابرار» القريبة من المحافظين من الوقوع في «خديعة الشيطان الأكبر» وان «تتجنب ايران اي تطبيع مع اميركا لانها مازالت العدو الأكبر وهي تسعى لاذلال الشعوب واسقاط الأنظمة المستقلة التي ترفض الاستسلام امامها».

.. وخرازي وحبيبي يزوران بغداد قريبا

■ طهران - اف ب: نقلت صحيفة «ايران تايمز» امس عن نائب وزير الخارجية الايراني محمد صدر قوله «ان وزير الخارجية كمال خرازي سيقوم قريبا بزيارة رسمية الى العراق». واضاف صدر الذي لم يحدد الموعد الدقيق لهذه الزيارة ان «النائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي سيقوم كذلك بزيارة العراق بعد زيارة خرازي». وستكون زيارة حبيبي اذا تأكدت اهم زيارة لمسؤول ايراني الى العراق منذ انتهاء الحرب بين البلدين في ١٩٨٨.

أزمة العراق ترفع أسعار البترول

■ لندن - رويترز: أدى قرار العراق وقف جميع اشكال التعاون مع مفتشي الأمم المتحدة الى رفع اسعار النفط العالمية امس الاثنين. وفي بورصة البترول الدولية بلندن ارتفع خام برنت القياسي في عقود ديسمبر عشرة سنتات ليصل الى ١٣,٣٢ دولار للبرميل بحلول الساعة ١٢.٤٥ بتوقيت جرينتش وهو ما يزيد بمقدار دولارين عن أقل مستوياته منذ عشرة اعوام والذي بلغه في اغسطس الماضي.

ولكن السعر مازال يقل بواقع الثلث عن متوسط أسعار النفط في العام الماضي. وحذا السولار حذو برنت وارتفع ٣,٥٠ دولار ليصل في عقود نوفمبر الى ١٢٥,٧٥ دولار للطن. ورغم هذه الاحداث ابدت السوق حذرا. وقال تاجر: «نتوقع ارتفاعا بسبب الانباء المتعلقة بالعراق لكن الاسعار لن تحلق لان الناس يتوخون الحذر».

وقال كرينستوفر بيلو من شركة برودنشال باتشي انترناشونال: «ليس من السهل اصدار حكم بشأن الاثر الذي ستخلفه فعلا كل هذه الاحداث. ويصعب معرفة ما اذا كانت الولايات المتحدة تحظى بالدعم الكافي لشن عمل عسكري».

الكويت: الدخيل خلفا للروضان

■ الكويت - اف ب: اعلن في الكويت امس انه تم تعيين عبد العزيز الدخيل وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي بالوكالة خلفا للوزير المستقيل ناصر عبد الله الروضان.

واصدر امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح مرسوما بقبول استقالة الروضان وتعيين الدخيل وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة بالاضافة الى منصبه كوزير للتجارة والصناعة.

وكان الروضان قد اشار امس الاول الى انه قدم استقالته الى امير الكويت «لاسباب صحية».

وقد عاد الروضان الى الكويت السبت الماضي في ختام زيارة الى المانيا لمدة اسبوع اجرى خلالها فحوصا طبية.

وكان الروضان يتبوأ في الحكومة السابقة العام الماضي منصب وزير المالية وجرى استجوابه من قبل مجلس الامة في قضية تتعلق بالفساد وسوء ادارة الاموال العامة.

وهو معرض للاستجواب مرة ثانية في مجلس الامة بصفته رئيسا لبلدية الكويت في قضية فساد واختلاس للاموال العامة.

في ختام جلسات اعادة محاكمتها

مصر: الحكم بسجن الممرضة عايدة عشر سنوات

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أصدرت محكمة جنايات الاسكندرية مساء امس حكمها بسجن الممرضة الاسكندرية عايدة نور الدين عشر سنوات مع العزل من الوظيفة وذلك لادانتها باعطاء مواد خاطئة أدت الى موت مريض وقتله بطريق الخطأ.

وبهذا الحكم يكون الستار قد أسدل على اشهر قضية رأي عام شهدتها مصر خلال الخمسين عاما الاخيرة. ويأتي هذا الحكم في إعادة محاكمة عايدة بعد ان قضت المحكمة الاولى بإعدامها الا ان محكمة النقض المصرية رأت في حكم الاعدام «تعسفا وفسادا في الاستدلال» فأمرت بإعادة المحاكمة. وعلى مدى ثلاث جلسات متواصلة اصدرت بعدها محكمة جنايات الاسكندرية حكمها بالسجن عشر سنوات.

اغتيال ابن عم الرئيس الافغاني السابق في باكستان

■ بيشاور - رويترز: قام مجهول باغتيال ابن عم الرئيس الافغاني السابق نجيب الله في مدينة بيشاور الباكستانية. وأعلنت الشرطة ان محمد هاشمي ياكتيلي كان متوجها لتسوق مساء عندما تلقى رصاصة واحدة في رأسه اسفرت عن مصرعه على الفور. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

سويسرا تمدد مهلة مغادرة برزان التكريتي

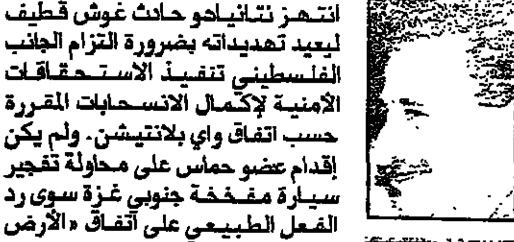
■ جنيف - رويترز: قال مسؤولون سويسريون امس ان سويسرا مددت المهلة التي تنتهي في الخامس من نوفمبر لمغادرة برزان التكريتي الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي صدام حسين لاراضيها وسط تكهنات بشأن مستقبله.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية السويسرية ان التكريتي الذي استقال من منصب رئيس بعثة العراق لدى الامم المتحدة في جنيف في الخامس من اغسطس امهل حتى نهاية نوفمبر كي يغادر البلاد بعد تمديد اقامته في مجاملة دبلوماسية. وقالت الخارجية السويسرية الشهر الماضي انه يتعين على التكريتي مغادرة سويسرا بحلول الخامس من نوفمبر.

وكان التكريتي الذي ترددت انباء بانه يدير حسابات مصرفية بمليارات الدولارات في بنوك للمعاملات الخارجية لحساب الرئيس العراقي استدعى الى بغداد في يونيو مع دبلوماسيين آخرين مثلوا العراق طويلا لكنه لم ينفذ الاستدعاء. ونقل عنه الشهر الماضي قوله انه باق في سويسرا لاسباب عائلية. وتتلقى زوجته علاجا من السرطان في الولايات المتحدة.

هكذا من الأصل

ضمانات نتانياهو الوهمية



جورج المصري *

انتهز نتانياهو حادث غوش قطيف ليعيد تهديداته بضرورة التزام الجانب الفلسطيني تنفيذ الاستحقاقات الأمنية لإكمال الانسحابات المقررة حسب اتفاق واي بلانتيشن. ولم يكن إقدام عضو حماس على محاولة تفجير سيارة مفخخة جنوبي غزة سوى رد الفعل الطبيعي على اتفاق «الأرض مقابل الامن» والذي يتوقع المراقبون أن يحدث حربا أهلية فلسطينية.

تؤكد حكومة اليمين الليكودي أسلوب المناورة لانتزاع أكثر المكاسب من السلطة الوطنية. فمع غموض مرجعية التفاوض بين الطرفين عمد نتانياهو الى التهديد بعدم التنفيذ قبل تقديم السلطة لخطة أمنية مناسبة لملاحقة «الارهابيين من حركتي حماس والجهاد» ويتيح هذا النهج له استخدام المفاوضة كأداة للمماطلة والتسويف وكسب الوقت وترك مسألة الانسحاب من ١٣.١٪ من أراضي الضفة دون فائدة. فالمفاوضات التي قررها الاتفاق هي الوقفة المسبقة قبل أي تحرك وبما أن التحرك ذاته يفترض أن يكون نحو تجسيد مطلب للسلطة الوطنية يفترض أنه تم الاتفاق عليه فإن الجانب الاسرائيلي لا يخسر شيئا من التسويف والانتظار لامتلاكه مؤثرات القوة. وعلى الرغم من النص على منع الاجراءات أحادية الجانب فإن نتانياهو أشار الى عدم انطباق ذلك على توسيع المستوطنات بعدة دلائل:- ١- تعيين الارهابي شارون وزيرا للخارجية وهو المسؤول عن مفاوضات الوضع النهائي. ويعتمد شارون على أن تكون المستوطنات المزمع إنشاؤها سورا أمنيا لاسرائيل ويتم التخطيط لبنائها على شكل أحزمة دائرية تتمتع بالاتصال مع مثيلاتها في الأرض المحتلة. ويمتلك شارون صلاحيات واسعة تتمثل في دائرة الاشغالات العامة التابعة لوزارة الاسكان والتي تضمن له بناء الطرق الجديدة وتزويد المستوطنات بإمدادات الكهرباء والغاز وبناء الصناعات. وفي الحقيقة فإن تولي شارون منصب الخارجية يدل على النوايا السيئة التي يضمرها الليكود بتقوية الاستيطان في الأرض المحتلة لقطعها بالطول والعرض وحبس الشعب الفلسطيني في أحياء ضيقة. ٢- إبراز دور المستوطنين كورقة ضاغطة على القرار الحكومي. فبالاضافة الى المظاهرات التي نظمها هؤلاء خارج مكان المفاوضات فإنه تم التلويح بالقدرة على إسقاط الحكومة وتعيين يميني يراعي الحقوق التوراتية بدلا من نتانياهو الذي خالف وعوده الانتخابية. ٣- تشير الخارطة الحزبية الاسرائيلية الى تنامي قوة الحركة الاستيطانية وتقف هذه الحركة بقوة خلف تحالف قوي بين جبهة أرض اسرائيل التي شكلها في السابق ١٧ عضوا في الكنيست للضغط ضد أي انسحاب والحزب الذي شكله رئيس الجبهة ميكائيل كلاينر ومجلس المستوطنات اليهودية «يشع» الذي يساندهم مجلس الحاخامات من الصهيونية الدينية برئاسة إبراهم شيفرا الذي أصدر فتوى تحرم الاتفاق وتحظر تقيد العملية الاستيطانية ويتذرع نتانياهو بالدلائل السابقة أمام الرأي العام العالمي للضغط على الجانب الفلسطيني قمع المعارضة الإسلامية ويصور بانوراما الحياة السياسية بأنها أصبحت تعتمد على عاملي الخوف من العمليات الارهابية والدين الذي يحظر الانسحاب وهو ما يعني خسارة تحالفه الانتخابي الذي أوصله الى رئاسة الحكومة. ويؤدي هذا الأمر الى وصف ذاته كضحية للديناميات الداخلية التي تدفعه الى القول بأنه المعتدل الأوحد.

تكتيكات ومناورات نتانياهو

لم تكن مطالبة زعيم الليكود الإفراج عن الجاسوس بولارد سوى محاولة ابتزاز رخيصة من الولايات المتحدة. ويدرك نتانياهو صعوبة تحقيق هذا المطلب ولهذا فإنه ادعى ضرورة توفير أميركا نصف بليون دولار لتمويل عملية إعادة الانتشار لإنجاح الإتفاق. وما ان فرغ من لعبة شيلوك المشهورة حتى هدد بإجراء انتخابات مبكرة لأخذ أغلبية الأصوات من الكنيست وأكد نتانياهو استعداده لارسال بيانات منتظمة لواشنطن والسلطة الوطنية تقول بأنه إذا تم تقديم موعد الانتخابات تحت ضغوط اليمين فسيؤجل اعادة الانتشار. ومن خلال هذه الخطوة فإنه يمنع المعارضة من اتخاذ إجراءات وقائية لعرقلة التصويت بالإضافة الى تهميش دور حزب العمل واليسار عامة في مقابل تصعيد دور حركات اليمين المنادية بوحدة أرض اسرائيل لتكون ورقة جاهزة ضد أي تباطؤ فلسطيني محتمل ازاء حماس والجهاد.

ولعل أكثر ما يلفت النظر في الاتفاق هو عدم الوضوح الاسرائيلي بشأن نسب الانسحابات. فلم تقدم أية خرائط لانسحاب من نسبة ١٣.١٪ المقررة وإذا كان هناك زعم بأن هذا لأسباب أمنية فإن التجارب السابقة أثبتت صعوبة تصديق الليكود الذي ينسحب من مناطق لا تؤثر على خططه سواء في إعادة الانتشار أو إعادة احتلال المناطق التي تربطها الطرق الالتفافية المسيطر عليها جيش الاحتلال وتدل إشكالية عدم توافر الخرائط على أن الجانب الفلسطيني لا يملك أية ورقة تفاوضية:-

١- أن قضية الممر الآمن بين الضفة والقطاع لا تزال خاضعة للمباحثات وغير معلوم مكانه أو الاجراءات المنطقية سوى القول بعدم تعرض راكبي الحافلات الفلسطينية للتفتيش الجبري.

٢- لا تزال قضية ميناء غزة معلقة. ورغم إشارة الاتفاق الى التفاوض لإنهائها خلال ستين يوما ولكن التجارب السابقة أكدت أن الصهاينة لا ينفذون ما تنص عليه الاتفاقيات.

٣- لا تزال قضية الإفراج عن ٧٥٠ معتقلا فلسطينيا مجهولة الموقع ولم تصدر تصريحات بأنها ضمن الاتفاق وهو ما أتاح لاسرائيل إعادة اعتقالهم في سجون السلطة بعد حادثة غوش قطيف.

* كاتب وباحث عربي - القاهرة

قراءة في خليجي ١٤

الدورات الخليجية تتجاوز الشكل الرياضي الى العمق السياسي - الاجتماعي

نبيل العسومي *

انطلقت يوم الجمعة الماضي مباريات دورة الخليج العربي لكرة القدم، وهي الدورة الرابعة عشرة وكانت الدورة الاولى قد انطلقت ذات يوم سنة ١٩٧٠ من دولة البحرين، بأربع فرق فقط. وها هي اليوم تعود الى البحرين بعد ٢٨ سنة بطاقم خليجي متكامل العناصر والوجود تمثله دول مجلس التعاون مجتمعة.

وبعيدا عن البعد الرياضي الصرف لهذه الدورة فانه بالامكان اجراء قراءة اجتماعية وسياسية في هذه التظاهرة الرياضية التي تعاظم حجمها وهالتها واصبحت تلقى اهتماما سياسيا واجتماعيا واعلاميا.

اذا لم تعد دورة الخليج العربي لكرة القدم ترفا كرويا او مجرد دورة اقليمية عادية فقد اصبحت هذه الدورة تستحوذ على اهتمام المجتمع الخليجي والمسؤولين الخليجيين على أعلى مستوى.

أولا – على المستوى السياسي

مثلت دورة الخليج لكرة القدم حدثا سياسيا من الدرجة الاولى يعكس وجه العلاقة بين الدول الخليجية في مدها وجزرها وفي تألقها وبهائها فقد كانت الدورات السابقة لنشأة مجلس التعاون مترددة ولا تخلو من سلبيات. وفي مراحل معينة كانت بعض الدول الخليجية تكتفي بالمشاركة الرمزية وفي بعض الدورات غابت بعض الفرق لاعتبارات مختلفة، الا ان الدورات منذ نشأة مجلس التعاون لدول الخليج العربية العام ١٩٨١ اصبحت ثابتا من ثوابت الصورة السياسية للمجلس، فلا غيابات ولا انسحابات ولا مشاركات رمزية، لان امرا من ذلك القبيل كان سيفسر على نحو سياسي غير مقبول.

ولذلك نستطيع القول ان دورات الخليج لكرة القدم، كغيرها من التظاهرات الخليجية المشتركة الثقافية والسياسية اصبحت تعكس وجود إرادة سياسية مشتركة ومتصاعدة للتأكيد على الوحدة والترابط والتكامل بين البلدان الخليجية فهي من هذه الناحية تعبير سياسي عن وجود مثل هذه الارادة المشتركة.

ثانيا – المستوى الاجتماعي

لعل العنصر الاعمق في العلاقات الخليجية – الخليجية يظل هو العنصر الاجتماعي بكل عمقه وزخمه. يتجلى ذلك في الجذور السكانية في منظومة القيم المشتركة والترابط العائلي، في الاسماء وفي النظرة الى الحياة في العادات والتقاليد.

واذا نظرنا الى الدورة الرياضية من هذا المنطلق نلمح ما لا يوجد في الدورات الاقليمية والدولية الاخرى المماثلة:

- لا نعثر على التعصب الا في حدود ما تفرضه المنافسة، دون حساسيات رغم اختلاف الاعلام والألوان والمسميات نلمح ذلك في الاغاني والتشجيع لمختلف الفرق بدون فروق ملموسة تقريبا.
- الاطرف من هذا ان لبعض الفرق الخليجية مشجعين كبارا، عددا وعدة من بين الدول الاخرى، وقد يكون للامر علاقة بالنسيج الاجتماعي المتداخل وبالبناء الاجتماعي النفسي للكتلة الخليجية.
- انعدام العنف اللفظي والمادي وهي ظاهرة مميزة جدا للمنافسات الخليجية بعكس ما يجري في أغلب انحاء العالم في مثل هذه المناسبات، حتى في اوروبا الغربية المتحضرة، وقد شهدنا ذلك على نحو مخز ولا معقول في مباريات كأس العالم الاخيرة التي احتضنتها فرنسا حيث تحول العنف المنظم الى ثابت من ثوابت تلك المباريات لارتباطها بالتكوين الاجتماعي السياسي لتلك الاقليم بحكم الحساسيات القومية وذاكرة الحروب المعبأة بالصراعات وذكريات المواجهات في حين يختفي هذا الامر في التكوين النفسي والاجتماعي والتاريخي الخليجي لان الكتلة الاجتماعية - القومية كتلة واحدة ذات ارتكاز تاريخي وجغرافي ولغوي وعقدي مشترك يرتد الى العمق التاريخي والروحي الواحد.

ولهذا لم تشهد الدورات الخليجية في كرة القدم ومنها الدورة الحالية اي جولات للعنف بأي معنى من المعاني خاصة ان العنف اصبح مرادفا لكرة القدم في الساحات الدولية والاقليمية، عنف اللاعبين وعنف الجمهور على حد سواء.

قد توجد احتجاجات وانتقادات توجه الى التحكيم او التنظيم او بعض العوامل الاجرائية الصرفة، ولكن لا يوجد هذا العنف المؤسس على النعرات وذاكرات مختلفات ترتبط بحزازات وتكتلات محددة.

ثالثا – المستوى الاقتصادي – الاعلامي

لهذه الدورة كسابقاتها بعد اقتصادي يهتم به المسؤولون على جميع المستويات ويهتم به التجار والمعلنون وغيرهم من الجهات ذات الصلة باستثمار الحدث، ولذلك تتحول الدورة الى اداة مهمة للاستثمار التجاري والسياحي واداة لتنشيط السوق الداخلية.

ولعل العناية الاعلامية التي تلقاها هذه الدورة تعكس في جانب من جوانبها الاهمية الاقتصادية لها، حيث تستقطب في الخليج العربي او في القنوات الفضائية العربية زخما كبيرا من الاعلانات التجارية. فتحولت الدورة بهذا المعنى الى اداة من ادوات الترويج الواضحة.

ويوجد الخطاب الاعلامي الموازي، وهو غير تجاري، بل هو خطاب سياسي اجتماعي ان صح التعبير.

وقراءة سريعة في هذا الخطاب المرافق للدورة والمؤسس لها تقول:

- نحن شعب واحد ولسنا شعوبا متعددة.
- أبناء الخليج العربي كتلة واحدة متضامنة والتنافس في كرة القدم هو وجه من التنافس الداخلي لا غير ولا علاقة له بالخلفيات والابعاد التي عادة ما ترافق الدورات المماثلة في الاقاليم المماثلة.
- نحن عن طريق هذه الدورات نتقارب اكثر ونعمل على دعم الوحدة واضافة شكل من اشكال التعبير عن هذا التطلع الخليجي الى تجاوز القطرية.
- بعض وسائل الاعلام اشارت الى ان المباريات تشبه التنافس الذي يحدث بين «الفرجان» وليس بين الدول للدلالة على روح الوحدة الاجتماعية بين ابناء الخليج العربي.

الخلاصة النهائية

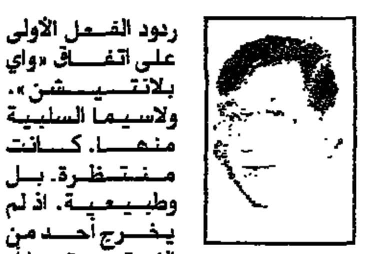
ان هذه الدورة كسابقاتها تكرس فنيا هذا المعنى التوحيدي الذي يشعر كل خليجي بأننا اقليم واحد تجمعه الروابط المختلفة وتعمق هذه المناسبات تلك الروح وتنميها.

ولاشك ان استمرارية الدورة رغم كل العواصف التي مرت بالمنطقة دون انقطاع وعلى مدار ٢٨ سنة متصلة تدل على نجاح الدول الخليجية في التنظيم، كذلك الفوائد الجمة التي عادت على الرياضة الخليجية بالفوائد العميقة على مستوى الارتقاء بالرياضة الخليجية ككل الامر الذي اوصل الرياضة الخليجية اكثر من مرة الى الزعامة الاقليمية والى المشاركة في نهائيات كأس العالم.

لقد شهدت الدورات خلال ٢٨ سنة احداثا كثيرة ايجابية وسلبية الا ان السجل العام لهذه الدورات ينسجم انسجاما واضحا وكليا مع تطلعات المواطن الخليجي الذي يبحث عن اي عنصر من عناصر تأكيد هويته العربية الخليجية المشتركة او اي عنصر يؤكد خصوصيته التي تظهر في بعض التميز في مواجهة الآخرين.

كاتب صحافي من البحرين

قبل الوصول الى «مفاوضات الربيع» بين عرفات ونتانياهو



باسم الجسر *

ردود الفعل الأولى على اتفاق «واي بلانتيشن»، ولاسيما السلبية منها، كانت منتظرة. بل وطبيعية. اذ لم يخرج أحد من الفريقين منتصرا أو محققا أهدافه. وهل عرف التاريخ الحديث مفاوضات يسلم فيها فريق للفريق الآخر، بكل مطالبه؟ حتى ولو كان أحدهما غالبا أو متفوقا عسكريا على الثاني؟ لقد كان الرئيس عرفات مدركا، سلفا، ان ما سيقبل به لن يرضي الأحزاب والجماعات المعارضة لاتفاق أوسلو. كما كان مدركا لردود الفعل على اشراك المخابرات الاميركية في عمليات ضبط ما تسميه اسرائيل، والادارة الاميركية بالارهاب. ولاشك في أنه مدرك، تماما، ان ما سلم به نتانياهو، اليوم «لا يذكر» بالنسبة لما ينتظره الفلسطينيون والعرب والعالم أيضا، من مفاوضات المرحلة الأخيرة. وان دون تسليم الحكومة الاسرائيلية بحقوق الشعب الفلسطيني (القدس، الدولة، حق العودة، الخ) عقبات وأهوال وسنوات من المماطلة، كل هذا كان الرئيس الفلسطيني يعرفه ويدرك أبعاده قبل أن يدخل الى قاعة الاجتماعات التي دعاه اليها الرئيس الاميركي. ولكن كان أصعب في نظره فشل هذه المفاوضات واستمرار الحال على ما هو عليه. على الأرض الفلسطينية المسترجعة، وفي الواقع العربي الراهن.

المسؤولية والمقاومة

ذلك أن «من يعد العصي غير من يتلقاها». كما يقول المثل والرئيس عرفات والسلطة الحكومية التي تعاونه، هم مسؤولون. لا مقاومين أو فدائيين. انهم مسؤولون عن حياة مليون ونيف من الفلسطينيين المقيمين في غزة والضفة. كما انهم مسؤولون أمام الدول التي تعترف بسلطتهم أو بحقوقهم. وأمام المجتمع الدولي. الذي يتطلع الى ما يجري الآن على الأرض الفلسطينية. ليحكم على قدرة أو عدم قدرة القيادات الفلسطينية على اقامة دولة. ثم ان الرئيس عرفات والقيادات التي تشاركه في تنفيذ اتفاق أوسلو، اختاروا سياسة «خذ وطالب»، لا سياسة «مقاومة حتى النصر». وعليهم بالتالي أن يمضوا في هذا الطريق الواقعي الذي اختاروه. حتى النهاية حتى ولو كانوا لا يعرفون بالضبط، ما هي هذه النهاية. ومتى سيصلون اليها.

حق تقرير المصير الوطني

أما معارضو الاتفاق الأخير، وهم معارضو اتفاق أوسلو من فلسطينيين وعرب ومسلمين. فان اسباب معارضتهم أو رفضهم أو تشكيكهم معروفة ووجيهة منهم من عارض ويعارض فصل المسار الفلسطيني عن المسار العربي العام، وموقفهم هذا. على الصعيد القومي منطقي. اذ ان استفراد اسرائيل للدول العربية. الواحدة بعد الأخرى. لا يضعف الجبهة العربية فحسب، بل يزرع الخلافات بين الدول العربية وفي كل المجتمعات العربية. ولكن الرد الفلسطيني على هذا المنطق القومي السليم بحد ذاته، كان ولا يزال يلخص بالاسباب التالية:

١- لقد اعترفت الدول العربية بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم (بعد أن تولت هذا الحق عشرين عاما أو أكثر، وفشلت).

٢- لقد اختارت القمة العربية الحل السلمي على استراتيجية الحرب.

٣- هناك دول عربية أخرى تصالحت مع اسرائيل.

٤- لقد انتهت الحرب الباردة وفقدت المقاومة الفلسطينية دعم الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي.

٥- لقد أدت حرب الخليج الى خسائر مالية عربية باهظة حرمت المقاومة الفلسطينية من العصب الضروري لاستمرار المقاومة. أي المال.

٦- بينما ظل العالم أو على الأقل الدول الكبرى ترفض الاعتراف بالمقاومة الفلسطينية. وحقوق الشعب الفلسطيني في ظل شعار «تحرير كل فلسطين» أي تدمير الدولة الاسرائيلية. تغير موقف معظم دول العالم من القضية الفلسطينية. بعد ان اختارت القيادة الفلسطينية، المفاوضات والحل السلمي.

٧- ان سياسة «كل شيء أو لا شيء» التي اتبعتها القيادات الفلسطينية والعربية، منذ قيام اسرائيل -بل وقبلها- لم تؤد سوى الى انتكاسات وخسائر، واضاعة فرص عديدة. فلماذا لا يجرب الفلسطينيون سياسة «خذ وطالب» أي الواقعية والمرحلية والبناء البطيء.

«اللاءات الاسرائيلية» والمشاركة الأميركية

ان العودة الى هذه الاسباب الموجبة للاستمرار في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية. أو لقطعها. لابد منها. في كل مرة تتوقف فيها المفاوضات أو تستأنف. وعند كل أزمة أو كل اتفاق جديد. وهذه المرة. بنوع خاص ولكن الخطير في الأمر، هو ان شقة الخلافات بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي تبدو ممددة بالاتساع. بدلا من الضيق. كلما تقدمت المفاوضات نحو الأمور الاساسية والحلول النهائية. فاسرائيل ما زالت، بلسان حكومتها وقادتها العسكريين، رافضة الانسحاب من الضفة ورافضة لمبدأ قيام الدولة الفلسطينية ورافضة التسليم بالقدس العربية عاصمة لهذه الدولة ورافضة للاجئين الفلسطينيين حق العودة. و(الانسحاب من الجولان) ولا أحد يدري كيف يمكن تقدم المفاوضات نحو الحلول السلمية النهائية، في ظل كل هذه «اللاءات» الاسرائيلية؟.

ان العنصر الجديد الذي أتت به اتفاقية «واي بلانتيشن» الأخيرة هو المشاركة الاميركية في لجان الأمن الاسرائيلية-الفلسطينية. لقد وجد معارضو أوسلو في هذه المشاركة الاميركية. عبر المخابرات. سلاحا خطيرا ضد المقاومة الفلسطينية العربية الاسلامية لاسرائيل. كما وجدوا في قبول السلطة الفلسطينية باشراك المخابرات الاميركية وأجهزة الأمن الاسرائيلية مع الشرطة الفلسطينية، في قمع المقاومة الفلسطينية والعربية والاسلامية، تجاوزا للقضية الفلسطينية وتهديدا لكل القوى المعارضة للسياسة الاميركية في الشرق الأوسط، وربما في العالمين العربي والاسلامي، أما السلطة الفلسطينية، فانها نظرت الى هذه المشاركة الاميركية من زاوية أخرى، انها أرادت ادخال الولايات المتحدة كشريك فعلي مسؤول، وعلى الأرض في تنفيذ الاتفاق، ونزع الحجة الأمنية التي يتذرع بها نتانياهو ليعرقل تنفيذ اتفاق أوسلو، لانه ليس بالمستبعد ، كما حدث في الماضي، أن تلجأ المخابرات الاسرائيلية الى افتعال عمليات عنف وارهاب لتبرير اقدامها على عملية عسكرية او اتخاذها موقفا سلبيا (قضية المتفجرات التي ألقيت على الاحياء اليهودية في العواصم العربية. في العام ١٩٤٨ لحمل اليهود العرب على الهجرة الى اسرائيل عملية اطلاق النار على السفير الاسرائيلي في لندن قبل غزو لبنان وغيرها) ثم ان المخابرات الاميركية لا تنتظر اذنا من السلطة الفلسطينية كي تراقب أو تتعقب من تعتبرهم أعداءها في المنطقة. لقد كتبت احدى الصحف الفرنسية معلقة على نتائج الاجتماعات الاسرائيلية-الفلسطينية-الأميركية الأخيرة تقول، ان الانطباع السائد، هناك، كان ان عرفات هو الذي أصبح حليفا للولايات المتحدة، وان العلاقات بين كلينتون ونتانياهو كانت أقرب الى التوتر والغضب، منها الى التحالف والصداقة. ولقد كان استقبال الرؤساء الأوروبيين للرئيس عرفات بعد انتهاء اجتماعات «واي بلانتيشن» دليلا على ان القضية الفلسطينية لم تكن يوما أقرب الى عقول وقلوب الغربيين، مما هي عليه، اليوم. كما تبين من التعليقات الصحافية على أعمال ونتائج واي بلانتيشن في الغرب، ان التعاطف الغربي مع اسرائيل ومواقفها لم يكن يوما أضعف مما هو عليه اليوم، ولا شك في ان اسرائيل باتت تعرف ان اعلان السلطة الفلسطينية قيام الدولة الفلسطينية، في العام القادم، سيتبعه اعتراف أكثرية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وان اسرائيل لن تستطيع الرد على هذا الاعلان، باحتلال أراضي دولة معترف بها من قبل الأمم المتحدة والدول الكبرى، ومن هنا، يقول المدافعون عن الاتفاق الأخير، فان عرفات هو الذي خرج منتصرا من «واي بلانتيشن» على المدى البعيد والمتوسط، رغم حصوله على القليل، على المدى القصير.

ماذا اذا توفر الأمن لاسرائيل ؟!

يبقى السؤال: ماذا اذا نجح التعاون والتنسيق بين السلطة الفلسطينية وأجهزة الأمن الاسرائيلية والمخابرات الأميركية في توفير الأمن الذي يتذرع نتانياهو بافتقاده ليمضي في طريق السلام؟ ان الامر قد لا يتطلب القضاء على المقاومة والمقاومين ولا التحول الى «شرطي في خدمة اسرائيل»، بل مجرد اتفاق بين السلطة الفلسطينية ومعارضي أوسلو على وقف أو تجميد عمليات المقاومة، ترى هل يسلم نتانياهو بامكانية التعايش السلمي بين الاسرائيليين والفلسطينيين؟ هل يتراجع عن مواقفه السابقة الرافضة للمطالب والحقوق الفلسطينية؟ كثيرون هم الذين يعتقدون بأن السلام «العادل» بين اسرائيل والعرب والفلسطينيين ممكن في ظل حكومة الليكود ، وان قيام دولة فلسطينية في الضفة واجلاء المستوطنات اليهودية منها، أو خضوع المستوطنين للسلطة الفلسطينية، أمر يصعب على أي حكومة اسرائيلية تصوره، فكيف بقبوله، ويتساءلون: لماذا، اذن، هذا الاصرار الفلسطيني بل هذا الاصرار الأميركي، والدولي، على الاستمرار في التفاوض وفي اكمال مسيرة السلام؟ والجواب قد يكون، لأن خيار الحرب غير وارد، أو مسلم به دوليا، أو يحمل معه حلا حاسما للنزاع العربي-الاسرائيلي.

العقبات النفسية والعقائدية

ان المشكلة او المشكلتين الاساسيتين في عمليات السلام العربي-الاسرائيلي ليستا بسياستين أو تاريخيتين، بل انهما مشكلتان: نفسية وعقائدية. فطالما ان العقيدة الصهيونية هي المسيطرة على السياسة والحكم والمفهوم القومي والوطني، فان الوجود الاسرائيلي في الشرق سيبقى عدوانا واغتصابا وخطرا بالنسبة لأبناء هذه المنطقة من العالم، وما دامت النظرة المستقبلية العربية منطلقة من التاريخ والتراث والأرض، فان «هضم» الوجود الاسرائيلي في المشرق العربي والمسلم، صعب ان لم نقل مستحيلا، ومن هنا يعتقد كثيرون أن السلام والتعايش والتعاون ليس بممكن بين الاسرائيليين والعرب، من فلسطينيين وغير فلسطينيين، الا اذا تغيرت النفسية والعقلية والنظرة المستقبلية عند الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية والاسلامية، ولكن كيف؟ وهل هذا التغيير ممكن؟.

ان تخلي الاسرائيليين عن العقيدة الصهيونية، وقبولهم، وبالتالي، قيام دولة يهودية عربية على الأرض التي تدعى اليوم باسرائيل، يبدو صعبا، ولكنه ليس مستحيلا على المدى البعيد، فمن كان يتصور مثلا ان الشعوب البريطانية والفرنسية والألمانية، التي تحاربت طوال قرون سوف تصبح شعوبا حليفة بل وصديقة بل وموحدة المصير؟ ان الغرب، ولا سيما بريطانيا ، وبنوع خاص المشاعر اللاسامية في أوروبا (بصرف النظر عن الأسباب) هي التي ولدت الصهيونية، التي ولدت اسرائيل، ولكن هل بقي من مبرر لقيام دولة يهودية. في عالم يهيمن عليه الغرب، ويهيمن فيه على الغرب، اليهود، ان اليهودي الاميركي أو الفرنسي يتمتع اليوم بحقوق وامتيازات ومراكز لا يتمتع بها في أوروبا والولايات المتحدة. الأميركي أو الأوروبي المسيحي، فلماذا تراه يريد العيش في اسرائيل؟ لماذا تريده أن يتخلى عن الامتيازات التي يتمتع بها في الغرب، ويحيا في حالة عداء وخوف وحرب مع العرب والمسلمين؟ هؤلاء الذين احتضنوه يوم طرده الغربيون من أسبانيا؟.

الحقوق والمستقبل

اما الفلسطينيون والعرب والمسلمون، فلا خلاف ولا جدل في سعيهم أو نضالهم، لاستعادة حقوقهم في فلسطين، وفي مجابهة التحدي الاسرائيلي لهم، وتهديد أمنهم وسلامتهم وكرامتهم. ولكن الحياة ليست ماضيا أو تاريخا، بل انها، ايضا، واقع ومستقبل. وليس من الممكن أو المعقول، عند نهاية القرن العشرين، وفي ظل الهيمنة الأميركية على العالم، ازالة اسرائيل من الخريطة ورمي أربعة ملايين من البشر في البحر، وبالتالي فان القبول بوجود دولة عبرية على هذا الشاطئ الشرقي من البحر المتوسط، خطوة لابد للعقل العربي أن يتقبلها، ولا سيما اذا كان هذا الوجود لا يهدد الانسان الفلسطيني والعربي والمسلم، في معتقداته ومصالحه وأمانيه.

لا شيء يضمن توصل الفلسطينيين والاسرائيليين الى اتفاق شامل وكامل، بعد ستة أشهر أو سنة. كما ان لا شيء يضمن اقتناع الحكومة الاسرائيلية بسلامة أمنها، ولا شيء يضمن اصرار واشنطن على انجاح مفاوضات السلام، ولكن الأكيد، في الظروف الراهنة هو ان اسرائيل دوليا وقانونيا، هي في حالة دفاع عن النفس، بينما تبدو السلطة الفلسطينية حائزة على التفهم والتأييد العالمي، ولن يتغير الموقف. كثيرا بعد ستة أشهر. اللهم اذا تغيرت الأوضاع في اسرائيل، واختار نتانياهو رئاسة حكومة ائتلافية على رئاسة حكومة تسيطر عليها الأحزاب المتطرفة أو المتعصبة.

موعدنا اذن في الربيع القادم، ولكنه مهم جدا ان تجد الدول العربية والاسلامية، قبل هذا الاستحقاق طريقة ما أو وسيلة ما لتوحيد الجبهة العربية في وجه اسرائيل، وأن لا يتحول تباين وجهات النظر بين القادة الفلسطينيين والعرب والمسلمين الى نزاعات تضعف الجبهة العربية المتصدية لاسرائيل.

قد يكون ياسر عرفات متشددا في موقفه من عملية السلام، ولكن هل للعرب والمسلمين والفلسطينيين استراتيجية واحدة أو مشتركة، بالنسبة لقضية الشعب الفلسطيني وللمقاومة؟

* باحث لبناني

حان الوقت لديبلوماسية جديدة من أجل عالم إنساني

ليود أكسويرني ونوت فولبايك

■ ان أهم التحديات التي نواجهها هو وصولنا لعالم انساني، ويجب ان يكون هذا الهدف أكثر من مجرد رؤية، فهو باعث أخلاقي، والحقائق الموجودة في العالم من حولنا تتحدث عن نفسها.

اننا بحاجة لمفاهيم جديدة وأدوات جديدة، كما أننا بحاجة لشكل جديد للديبلوماسية. ولابد وأن يكون مستندا الى جهود جماعية لمجموعة من العوامل، داخل وخارج الحكومة. ولابد وأن يعتمد على قدرتنا على زيادة وعي الناس بالحاجات الأمنية الانسانية الأساسية. وسيحتاج الى اجماع جديد واسع القاعدة يلبي بتوازن حاجات الانسان الاساسية والحقوق التي تؤثر على الحياة اليومية للملايين.

وهذه الديبلوماسية تتجاوز العلاقات ما بين الدول لإشراك الأفراد والمنظمات من مجموعة من القطاعات داخل المجتمع المدني ونحن نشهد بداية هذا التوجه الجديد نحو عالم انساني في المعركة الناجحة لحظر الألغام المضادة للأفراد ولتقييد انتشار الأسلحة الصغيرة والخفيفة. وفي كلتا الحالتين، فان المجتمع المدني يلعب دورا مهما، بالاضافة الى الجهود التي تبذلها الحكومات ذات العقلية المماثلة.

ان مؤتمر «أوتاوا» لحظر انتاج، ونقل، واستخدام الألغام الأرضية، الذي تم التفاوض بشأنه في أوسلو، قد لمس أرضية جديدة، فلقد جاء بتحريض ونفذ من خلال وسائل الديبلوماسية الجديدة، وحيث اصبحت بوركينا فاسو هي البلد الأربعين الذي صدق عليها، فان عملية «أوتاوا» قد أنتجت خلال أقل من عامين أداة قانونية دولية ملزمة، ستدخل حيز التنفيذ في مطلع العام القادم.

كما ان انشاء محكمة الجزاء الدولية لادانة الجرائم التي ترتكب ضد الانسانية، جريمة الابادة الجماعية وجرائم الحرب، تعد حدثا مهما آخر في هذا السياق.

وفي عالم اليوم يوجد الكثير من المناحي المثيرة للقلق والتي تعد تخريبية في حد ذاتها، وتهدد النظام الدولي الذي تأسس في العقود القليلة الماضية، وأحد الامثلة على ذلك، الكارثة المالية التي زحفت عبر آسيا وأثبتت أنه بالرغم من ان الاندماج الاقتصادي العالمي يجلب الكثير من الفوائد، الا انه يحدث في الوقت نفسه أنواعا جديدة من المخاطر.

ومثال آخر هو الاختبارات النووية في جنوب آسيا، التي تهدد باضعاف جهود جيل بالكامل لمنع انتشار الأسلحة النووية.

ان تطورات كهذه تفرض تحديات خطيرة على المنظمات الدولية القائمة والمعاهدات التي تحكم سلوك الدول، وما لم يتم احترام القانون الحالي المستند الى النظام الدولي في السنوات القادمة، فان المجموعة الدولية ستواجه التفكك والشك الدولي.

اننا بحاجة لبذل كل جهد ممكن لتأمين الاحترام الكامل لكل حقوق الانسان والحريات الأساسية، بالاضافة الى بنود المعاهدات والاتفاقات الدولية التي تسعى للتثبت من احترام حقوق الانسان في جميع الاحوال وكل الدول.

ان تطور أسلحة الدمار الشامل يفرض خطرا حقيقيا وآنيا علينا جميعا. لكن معظم الخسائر البشرية نجمت عن صراع في العقد الماضي، أو عن حرب تقليدية. فالصراعات الأخيرة، وبغض النظر عن مكان حدوثها، تشترك في عدد من أوجه الشبه، فهي وقعت بسبب الخلافات العرقية. الثقافية، او الدينية، وسعت الى ايقاع الاشتباكات بين المتحاربين داخل الدولة الواحدة وليس بين الدول. وأصبح المدنيون هم الهدف المتعمد لتلك الخلافات، والنزاعات. وغالبا ما حققت المعاهدات الدولية التي تنظم السلوك ما بين الدول القليل من أجل حماية المدنيين.

ويبدو من الواضح أننا بحاجة لزيادة الجهود لتقوية القانون الانساني الدولي من أجل تحسين أمن الأفراد، وليس ثمة وقت أفضل من الوقت الراهن لطرح برنامج عمل انساني مشترك. العنف المستمر في جنوب آسيا، أفريقيا، والبلقان، والشرق الأوسط، وأماكن أخرى يجعل التقدم في هذا المجال ملحا وأساسيا.

وثمة حاجة ملحة لبذل جهود جديدة لتدعيم الاحترام الشامل، ومراقبة حقوق الانسان والقانون الدولي، ويعتبر التطبيق الكامل والفاعل للمعاهدات الدولية القائمة أمرا أساسيا في هذا المجال.

وفي عالم اليوم، لا توجد سوى أشياء قليلة جدا يمكن لدولة واحدة انجازها بمفردها، فبخلاف أي وقت مضى نحن بحاجة لاستخدام المؤسسات المتعددة النشاطات المتوفرة أمامنا، لكننا نحتاج ايضا للعمل مع دول تحمل نفس الفكر داخل وخارج تلك المؤسسات لتجميع المصادر ومد نفوذنا، وهذا شيء أولته كل من النرويج وكندا أقصى اهتمام لبعض الوقت، وهذه الشراكة يجب الا تتوقف عند الدول فقط، بل ينبغي علينا العمل مع المنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والقطاعات الأخرى غير التابعة للدولة.

ان مبادرة الألغام المضادة للأفراد قد أثبتت بأن مجموعة صحيحة من الشركاء يمكن أن تكون ناجحة بشكل هائل.

ومن أجل هذا السبب، وللبناء على تعاوننا في مجال حظر الألغام المضادة للأفراد، وقعنا نحن وزيرا خارجية كندا والنرويج أخيرا اعلان ليسوين (حمل اسم الجزيرة النرويجية التي شهدت المفاوضات حوله). انه يضع برنامج عمل مشترك للعام القادم مع مقترحات محددة لتشجيع العمل على صعيد الألغام الأرضية، وتجنيد الاطفال في الجيوش، والاطفال والنساء ضحايا الصراع، وانتشار الأسلحة الصغيرة والخفيفة، وحقوق الانسان، وتشغيل الاطفال، وترسيخ قوة محكمة الجزاء الدولية، وطرح قانون انساني، والتعاون على صعيد القضايا القطبية والشمالية.

ان هدفنا هو العمل مع دول تحمل نفس الأفكار وشركاء من المجتمع المدني لتدعيم احترام حقوق الانسان والقانون الانساني، فهذه هي الديبلوماسية الجديدة التي نريد وضعها موضع التنفيذ، فعالم انساني هو عالم آمن.

وزيرا خارجية كندا والنرويج
عن انترناشيونال هيرالد تريبيون

ترجمة- رفيق الجرجاوي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

بصحتك !

سوق النفط ومسؤولية المنتجين

لن يعود الاستقرار الى سوق النفط العالمية، إلا بحوار جدي بين المنتجين من داخل «أوبك» وخارجها لضبط معدلات الانتاج مع حاجة السوق، والوصول الى سعر عادل ومناسب لبرميل النفط.

وقد ظلت «أوبك» على مدى سنوات طويلة تشكل «قاطرة القيادة» في سوق النفط بفضل انسجام اعضائها وقدرتهم على ادراك اهمية دورهم وتأثيره على الاقتصاد العالمي.

وشهدت المنظمة تضحيات جساما من أعضاء بارزين فيها، انقذت أسعار النفط كثيرا من الانهيار نحو مستوى متدن.

وقد دافعت «أوبك» بمسؤولية عن السعر العادل للنفط الذي يعني ببساطة تلك النقطة التي تتلاقى عندها مصالح المنتجين والمستهلكين والشركات العالمية الكبرى المستثمرة في قطاع النفط.

وتعرضت «أوبك» لهزات نجمت عن تطورات وأحداث سياسية ونجمت عن سلوك غير مسؤول من بعض المنتجين في السوق العالمية ولكنها ظلت متماسكة وتجاوزت العثرات. واحتفظت بدورها.

ومن آن لآخر يثار الجدل حول «أوبك» وأهميتها. ومخاطر انهيارها. والمستقبل غير الواعد الذي ينتظرها. ولكن هل يجب ان يدفع هذا الجدل اعضاء المنظمة لليأس.. وهل يجب ان يسعى احد الى سوق نفط عالمية من دون اوبك؟.

تشير تطورات السوق العالمية الى الحاجة الملحة لكيان يضبط نظامها. وتظهر أهمية ذلك عندما نتصور ان يحصل كل منتج للنفط على حريته في تحديد الكميات التي يدفعها الى الاسواق فتسود الفوضى وتنهار الأسعار ويتسابق المنتجون لتغطية تكلفة عمليات الاستكشاف والانتاج والتسويق بمضاعفة انتاجهم كلما احتاجوا الى مزيد من المال. ولنا ان نتصور ذلك المصير المظلم الذي سيواجه الاقتصاد العالمي نتيجة فوضى السوق النفطية. ولنا ان نتصور ايضا خطط التنمية في البلدان المنتجة التي ستتوقف وتتعرض للشلل.

تبدو الصورة مظلمة.. ولذلك فان الجهد يجب ان يكون كبيرا والتضحيات يجب ان تكون عنوان المرحلة المقبلة، والالتزام بأي اتفاق للحفاظ على مستوى عادل للأسعار يجب ان يكون شديدا.

وقد اثبتت الدول المنتجة للنفط في المرحلة الاخيرة قدرة على الاتفاق على خفض الانتاج.. ولكنها اليوم بحاجة الى حوار جدي لمنع سيادة الفوضى على سوق النفط العالمية.

وقريبا تعقد «أوبك» اجتماعا جديدا لتقويم الوضع في السوق يجب ان تبرهن فيه انها كيان متماسك. وجد ليبقى. لان استقرار السوق النفطية العالمية يتوقف على بقائه قويا فاعلا ومتماسكا.

الاتحاد

اتفاق «واي بلانتيشن»... وإمكانية تنفيذ البنود الصماء

د. جمال المجايدة

على قاعدة «لم يكن في الإمكان أحسن مما كان» توصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى اتفاق مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تحت إشراف الرئيس الاميركي بيل كلينتون وذلك مساء يوم الجمعة الموافق ٢٤/١٠/١٩٩٨ وجاء هذا الاتفاق بعد ٩ أيام من المفاوضات المغلقة في واي بلانتيشن «بالولايات المتحدة» والميزة الرئيسية له أنه أعاد الحياة الى عملية السلام الميتة منذ ١٨ شهرا، وأعطى للإدارة الأميركية نوعا من المصداقية السياسية كراع رئيسي لعملية السلام في الشرق الأوسط. وهذا بحد ذاته يعتبر نقلة نوعية بالنسبة للدبلوماسية الأميركية في المنطقة. وربما يتيح لها التحرك على مسارات السلام الاخرى المجمدة منذ وصول نتانياهو الى السلطة في يونيو ١٩٩٦.

ولهذا السبب أيضا ألقى الرئيس الاميركي بيل كلينتون بثقله لإنجاز اتفاق «واي بلانتيشن» باستخدام لغة سياسية صارمة للمرة الأولى منذ توقيع اتفاق إعلان المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي (أوسلو) في واشنطن يوم ١٣/٩/١٩٩٣. فالرئيس كلينتون كان بحاجة ماسة للخروج من أزمته الداخلية التي سببتها له علاقته العاطفية مع «مونيكا لوينسكي» وكان عليه أن يطمئن الشعب الاميركي حول قدرته على مواصلة إدارة شؤون البلاد وقيادة العالم باعتباره زعيم القوة العظمى الوحيدة فيه. وبالتالي أحقيته في مواصلة فترة رئاسته في البيت الابيض حتى العام ٢٠٠٠. ولذلك يمكن القول بأن الطريقة التي تعامل بها الرئيس كلينتون مع المتفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين في «واي بلانتيشن» غير مسبوقة، وكان يود من خلالها تأكيد زعامته وزعزعة خصومه «الجمهوريين» الذين يحاولون إخراجه من البيت الأبيض بسبب الفضيحة العاطفية التي شغلت أميركا والعالم ولم تطف جذوتها سوى تلك التحذيرات العنيفة التي كان يوجهها الرئيس كلينتون الى كل من نتانياهو وعرفات طيلة فترة وجودهما في منتجع «واي بلانتيشن».

الاتفاق حصل بالفعل. وخرج الرئيس كلينتون كمنتصر رئيسي في هذا الماراثون السياسي الذي شغل بال الجميع في الشرق الأوسط والعالم.

ولذلك فإنه قال في حفل التوقيع «إن شعوب العالم سعيدة بهذا الاتفاق وان الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي اللذين كانا أعداء الأمس قد اجتمعا اليوم من أجل تسوية الخلافات والعيش معا في سلام وتعاون وصداقة حقيقية».

إن السعادة التي عممها الرئيس كلينتون على شعوب العالم هي في الواقع سعادته هو، لأن أمهات وزوجات وأطفال الأسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية لن يعرفوا طعم السعادة إلا برؤية ابنائهم، ابناء القضية العادلة، خاصة وأن الاتفاق لم ينص سوى على الافراج عن ٧٥٠ من أصل ٣٥٠٠ معتقل فلسطيني.

كما أن ملايين اللاجئين الفلسطينيين في الخارج لن يكونوا سعداء ما لم تكتحل عيونهم برؤية أرض وطنهم الذي طردوا منه بالقوة، والفلسطينيون في قطاع غزة والضفة الغربية لن يكونوا سعداء وهم محاصرون بالمستوطنات الاسرائيلية «١٨٥ مستوطنة حتى الآن» ومحرومون من السفر والتنقل بحرية ما بين الضفة والقطاع وغير قادرين على تأمين لقمة العيش لأطفالهم بسبب الحصار الاسرائيلي وسياسة التعسف والحرمان.

ثم كيف يكونون سعداء والقدس محاصرة والأقصى أسير؟

إن الواقعية السياسية تفرض على الجانب الفلسطيني القبول بما تتخلى عنه اسرائيل من أرض مقابل قيود وبنود سرية وعلنية. غير أن الواقع العملي يقول ان الفلسطينيين هم أصحاب الحق التاريخي في الارض، وهذا السند كفيل بتعويضهم عن ضعفهم السياسي والعسكري والاقتصادي. ومن هنا يجب إغلاق باب المساومات بعد كل الذي حصل في «واي بلانتيشن» والتمسك بالحقوق المشروعة والعودة الى الثوابت الأصيلة.

المهم في المرحلة المقبلة هو الاصرار على حل القضايا العالقة كافة التي لم يتطرق اليها الاتفاق المذكور، وذلك قبل الانتقال الى المرحلة النهائية للمفاوضات.

لأن اسرائيل لن تلتزم بشيء منها في المرحلة المقبلة التي ربما تستغرق خمس سنوات قادمة أو يزيد.

فالكل يذكر أن اتفاق أوسلو الذي منح اسرائيل شرعية البقاء والوجود كدولة معترف بها في المنطقة نص على أن تتضمن المرحلة الانتقالية (يفترض أن تنتهي قبل ١٨ شهرا من موعد المرحلة النهائية التي حدد لها يوم ٤/٥/١٩٩٩). كل القضايا والنقاط الواردة في اتفاق «واي بلانتيشن».

فالآن، وبعد ١٨ شهرا من الجمود والتردي والعنف الذي لف عملية التسوية يعود الجانبان الى نقطة البداية على أمل مواصلة المفاوضات حتى مرحلتها النهائية.

وإذا كان المفاوضون الفلسطينيون قد قبلوا بكل الشروط والقيود نظير التوصل الى هذا الاتفاق، فإنهم سيواجهون واقعا مأساويا مريرا في الضفة الغربية وقطاع غزة إذا لم تلتزم اسرائيل بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في «واي بلانتيشن». ولذلك يجب أن تعين الإدارة الاميركية لجنة سياسية وأمنية خاصة لمراقبة مدى الالتزام الاسرائيلي بالاتفاق. لأن حصيلة خمس سنوات على اتفاق أوسلو هي هذا الواقع المتردي ما بين الفقر والقهر في الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب التنصل الاسرائيلي من استحقاقات أوسلو وعملية التسوية برمتها.

الانسحاب (إعادة الانتشار) الاسرائيلي من ١٣٪ من أراضي الضفة، وفتح مطار غزة، ومباشرة التفاوض لبناء ميناء غزة، وإنشاء الممر الآمن بين الضفة وقطاع غزة ستكون هي القضايا الحاسمة في مستقبل عملية التسوية والانتقال بها الى المرحلة النهائية، لأن هناك العديد من صواعق التفجير تنتظر نزع فتيلها في المرحلة النهائية. وهي القدس، والمستوطنات، وحق العودة، والدولة الفلسطينية. وهذه القضايا لم يتطرق اليها اتفاق واي بلانتيشن تصريحا أو تلميحا باعتبارها من قضايا مرحلة المفاوضات النهائية!

لقد أهدر الاسرائيليون الكثير من الوقت بحجة البحث عن أمنهم الذي تحميه ٣٠٠ قنبلة نووية وترسانة هائلة من الصواريخ والمقاتلات والدبابات والبوارج، وظنوا أن التلاعب بالوقت وبالعواطف سيعطيهم الحق في إطالة عمر الاحتلال وزرع جذور الاستيطان في أكثر من مدينة وقرية فلسطينية، وسعوا الى استبدال مبدأ «الأرض مقابل السلام» بشعار «الأمن مقابل السلام» في محاولة للتنصل من روح مدريد وأوسلو. إلا أن عمر التزييف والخداع قصير ولا يدوم طويلا، فالآن لا توجد قوة على الأرض تنكر على الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره أو تؤيد اسرائيل في مواصلة إلحاق الظلم والأذى بالفلسطينيين، هذا التحول جاء بعد مدريد مباشرة أي بعدما أدرك العالم رغبة الفلسطينيين والعرب كافة في طلب السلام القائم على أسس الشرعية الدولية وقراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وصولا الى إرساء دعائم السلام العادل والشامل في المنطقة. إذا، السلام ليس مستحيلا إذا توافرت الشروط اللازمة لتحقيقه وهذه الشروط معروفة للجميع بما في ذلك الاسرائيليين الذين يغمضون أعينهم عن الواقع ويجافون الحقيقة ويظنون أنهم قادرون على العيش في عالمهم، «الغيتوي» الى ما لا نهاية.

لعبة الحرب التركية.. والأمن الدفاعي العربي



فهد دياب *

بعيدا عن أسباب ودوافع أنقرة لاختيار لعبة الحرب مع سورية. والتطورات الدراماتيكية للحدث. لابد من وقفة مراجعة للواقع العربي الذي جعل كل المتربصين بالأمة يجرؤون على قرع طبول الحرب على بلداننا المحكومة بالتجزئة والضعف وغياب الحد الأدنى من النظام الدفاعي المشترك. ففي الوقت الذي تسقط فيه الكرة الأرضية في فخ العولمة التي تبتلع السيادة الوطنية للبلدان الضعيفة في كل مكان. وتدخل المجتمعات البشرية مرحلة الغيبوبة ليتحول بعضها الى ذراع أميركية وحتى اسرائيلية من أجل اعادة رسم خارطة جديدة لعالم ما بعد الحرب الباردة، فان عالمنا العربي لم يشهد بعد انهيار الاتحاد السوفيتي. أية رؤية استراتيجية جادة في مجالات العلاقات الأمنية والدفاعية والسياسية لمواجهة المخاطر المحتملة والتي تزداد فصولها على تخوم حدودنا التي باتت مكشوفة لكل المتربصين بنا. والأسوأ من ذلك ان التصدعات التي حدثت في الخارطة الاقتصادية والسياسية والعسكرية العالمية. تركت بصماتها واضحة على عالمنا العربي الذي شهد هذا الانهيار غير المسبوق في بنية نظامه السياسي والاقتصادي والدفاعي. الأمر الذي فتح آفاقا واسعة أمام اسرائيل وتركيا والولايات المتحدة الاميركية وغيرها من أجل تصدير أزماتهم الداخلية على حساب أرضنا وحقوقنا وهويتنا واستقرار بلداننا.

انحياز الى الشيطان

من يتابع ملف العلاقات التركية-الاسرائيلية يلاحظ أن الخط البياني لشهر العسل. بدأ يتصاعد منذ حرب الخليج الثانية، حيث تبلورت مرتكزات الملف العسكري الذي لابد من أن يتجه منطقيا نحو عدو محتمل. ومن المؤسف أن يتحول العرب الى عدو مشترك لدولتين الأولى: صهيونية استيطانية مدعومة أميركيا. والثانية اسلامية جارة يجمعنا بها تاريخ مشترك ومصالح مشتركة. وجدت ان الظروف الدولية والاقليمية مواتية لتنحاز الى الشيطان على أمل أن تتحقق طموحاتها بمكانة اقليمية مستغلة ضعف الموقف العربي الذي يقلل الخشية من رد فعل عربي نتيجة الوهن الذي تعيشه بلداننا، وقيود الحد من التسلح المفروضة على العالم العربي بشكل عام، وعلى البلدان العربية المجاورة لتركيا بشكل خاص. ووجود قوى أجنبية لها مصالح متناقضة مع المصالح العربية. ولا سيما شهية الولايات المتحدة الاميركية المفتوحة على نفط المنطقة، كل ذلك أسهم بتغاضي الولايات المتحدة عن كثير من تصرفات الدولة الجارة لتصبح في وضع متفوق على جيرانها، وبما يتيح لها التدخل العسكري في الوطن العربي وتطوير مشروعاتها المائية للاعتداء على الحقوق العربية في مياه نهري دجلة والفرات. والعمل على تحويل المياه الى سلعة يمكن بيعها الى الدول العربية واسرائيل.دون أي اعتبار للاتفاقيات والقوانين الدولية المتعلقة بتنظيم عملية اقتسام المياه الدولية بين البلدان المتشاطئة بالأنهر.

إضعاف العرب

ما يجري الآن في المنطقة لم يكن بمنأى عن العصر المحكوم بزلزال المتغيرات الدولية، والتي أفرزت واقعا جديدا قائما على الشك بين المجتمعات المتجاورة في محاولة للبحث عن صيغة ما للتشكل الاجتماعي والسياسي والعسكري على انقاض التصدعات التي حدثت في الخارطة الدولية ، والصمود الذي اختارته سورية كهدف استراتيجي في تطلعاتها لمستقبل العروبة، وضع الأمة بهدوء في مواجهة قطار العولمة فكانت قوتها قوة للعرب. وتمكنت بمواقفها الوطنية الصلبة من مواجهة الترتيبات التي استهدفت تطويع المنطقة. ولا سيما تلك المشاريع التي طرحت عناوين براقة لابتلاع العالم العربي كالشرق أوسطية. ولهذا كان لابد لمخالب الأعداء من أن تتجه نحو سورية في محاولة لضرب مقومات صمودها وتعطيل دورها في مسيرة السلام من أجل حرق ما تبقى من العروبة. ولهذا ركبت تركيا القطار الاسرائيلي لتبدأ مشروعها الموجه ضد العرب. كل العرب. وليست سورية وحدها التي تقف في المواقع الأمامية بمواجهة الغطرسة الاسرائيلية والانحياز الأميركي لسلام نتانياهو. وذلك لقناعة هذه القوى بأن أية خطوة لإضعاف سورية هي إضعاف لكل العرب سياسيا ومعنويا، لكن دمشق التي تدرك جيدا أبعاد ما يخطط لها وللمنطقة. علمت مسبقا أن الحلف التركي-الاسرائيلي لا يمكن أن يكون فوق ارادة شعوبنا العربية التي لا يساورها الشك بأن قوتها تكمن في امكاناتها الاقتصادية والبشرية والتاريخية أولا. وفي التفاعل فيما بينها ثانيا، مستندة الى تاريخ زاخر بالعطاء والانتصارات والتضامن في مواجهة الخطر الخارجي، وهذه حقيقة يجب أن لا تغيب عن أذهاننا. فالأميركيون مثلا صفقوا طويلا «لفرنسيس فوكوياما» وهو يعلن موت التاريخ،. لكنهم عادوا وخافوا من أن يصدقوا بأن التاريخ قد مات فعلا والتحقوا على الفور بصموئيل هانتغتون الذي يقول بصراع الحضارات.

نعم ما نشهده اليوم هو صراع بين الحضارات. وسورية تؤمن بأن الحضارة العربية تملك كل مقومات النهوض والصمود والاستمرار والحفاظ على الهوية، فحذرت مبكرا من الحلف التركي-الاسرائيلي وقادت اجماعا عربيا مستنكرا لهذا الحلف في اجتماع مجلس الجامعة العربية الأخير على مستوى وزراء الخارجية، وكان رهان دمشق على الموقف العربي بمحله. حيث وجدت سورية أنها ليست وحدها في مواجهة التهديدات التركية، فالجنرالات الذين استغلوا ضعف الموقف العربي، وقللوا من أهمية ردود الفعل العربية وجدوا أنفسهم أخيرا في مواجهة الاجماع العربي على رفض هذه الحرب التي بداوها مع بلد هو من العروبة في موقع القلب. واكتشفوا ان الطريق غير سالكة الى سورية والتكلفة لن تكون ضحلة كما يتوقعون.

لعبة خطيرة

المراقبون لتطورات الأزمة يدركون جيدا ان الجنرالات الذين يستأثرون بالسلطة في تركيا بقوة السلاح، وضعوا بلدهم في مأزق خطير اضطرهم في النهاية الى اعادة حساباتهم الاقليمية والدولية بعد ان اكتشفوا ان اميركا تعاملت مع المغامرة التركية بالقليل من الاكترات. وبذلك عجزوا عن توفير التغطية الاميركية والأوروبية والعالمية الكافية على غرار الحملة التي استهدفت العراق في «عاصفة الصحراء» ووجدوا أيضا أن العرب لن يقفوا على الحياد تجاه المغامرة التركية -وان كان التدخل العسكري العربي الى جانب سورية محكوما باعتبارات لا يمكن التكهن بها مسبقا- الا ان الشيء المؤكد أن تركيا ستخسر عند أول قنبلة يمكن أن تسقط على سورية نحو ٧ مليارات دولار من التجارة السنوية مع العالم العربي. فضلا عن المساعدات والقروض التي تتلقاها أنقرة من مؤسسات غربية واسلامية تمولها البلدان النفطية، كما أن لعبة الحرب التي يقودها الجنرالات الأتراك من شأنها أن توجد تطورات دراماتيكية غير محسوبة. منها أن إيران لن تستطيع بعد الغارة التركية الأولى على سورية. أن تميز بين طيار تركي وطيار اسرائيلي يقود كلاهما الطائرة العسكرية ذاتها يمكن أن تخترق مجالها الجوي لتقصف أهدافا عسكرية وحيوية فيها.

ذرائع واهية

لاشك أن الذرائع التركية للتصعيد مع سورية. تؤكد أن المؤسسة العسكرية التي أصبحت أخيرا اللاعب الوحيد في دولة متأزمة اقتصاديا وسياسيا تتحرك بايحاء من العدو الصهيوني الذي التصقت به أنقرة بعد أن تخلصت من مرض استجداء الغرب لقبولها في عضوية الاتحاد الأوروبي، وردت على ذلك بأحكام روابط تحالف استراتيجي ليكون ارتكازا لمنظومة أمنية سياسية مستقبلية تحضر للمنطقة عبر حليفين استراتيجيين للولايات المتحدة الأمريكية. فتحولت الذرائع التركية الى شروط رغم عدم وجود مستجدات في العلاقة مع سورية تبررها. فقضية لواء اسكندرون جرح مفتوح منذ نحو ستين عاما ولم يطرأ أي تغيير سياسي من شأنه أن يثير أنقرة. فلواء اسكندرون سلخ عن الأراضي السورية بموجب اتفاق فرنسي-تركي في العام ١٩٣٨، وسورية المنشغلة بالقضية المركزية وبصراعها مع العدو الصهيوني لم تطالب تركيا يوما باعادة سيادتها على اللواء، الا ان الخلافات السورية-التركية برزت مجددا بعدما نشرت وكالة المخابرات المركزية الأميركية تقريرا أكدت فيه ان الاسكندرون ما زال مشكلة عالقة بين تركيا وسورية. كما أشارت تقارير أمنية تركية أن لواء اسكندرون يظهر في الخرائط الرسمية السورية، ووصف رئيس الحكومة التركية مسعود يلماظ أن أي تفكير سوري باستعادة اسكندرون بأنه ضرب من الجنون لا يستحق الرد، وعاد وأكد خلال الاحتفال بالذكرى التاسعة والخمسين لضم اسكندرون. أن من يضع عينيه على الأراضي التركية مصيره العمى. وأشار الى أن لدى سورية مخططات توسعية.

حسابات غير دقيقة

أما المزاعم التركية بدعم دمشق لحزب العمال الكردستاني فان هذه المزاعم تبدو واهية ولاسيما أن رئيس حزب العمال الكردستاني «عبدالله أوجلان» أعلن أخيرا هدنة من طرف واحد مع تركيا الأولى في ١٩٩٨/٨/٣١، والثانية في ١٩٩٨/٩/٢٧، وتركيا تعلم أيضا أنه لا يمارس أي نشاط في سورية وغير موجود على الأراضي السورية. لكن أنقرة تجاهلت تصريحات أوجلان والتأكيدات السورية. ومضت حكومة يلماظ المدعومة من جنرالات المؤسسة العسكرية بالتصعيد ضد سورية، من منطلق أن سورية هي الهدف الأسهل لتجنب الحكومة خطر السقوط بسبب فشل الاصلاحات الاقتصادية التي وعد بها يلماظ لاستمرار حكومته الى نهاية الدورة الانتخابية البرلمانية في العام ٢٠٠٠، فالخبير الأميركي في الشؤون التركية «الآن ماكوفسكي» نقل عن الرئيس التركي سليمان ديميريل، وربما أيضا بايحاء من اسرائيل أن سورية هي الهدف الأسهل لأنها تزداد ضعفا يوما بعد يوم. وان المواجهة معها تحتمل ذريعة حزب العمال الكردستاني، ويمكن أن تحظى بمباركة غربية. ولن تؤدي الى تضامن عربي أو الى دعم ايراني، وقد تسفر عن مشاركة اسرائيلية مباشرة، وعن ارساء أساس سياسي جديد للحلف الثنائي بين البلدين، ولذلك اندفعت الحكومة التركية مدعومة بالقوة العسكرية للجنرالات من أجل تحقيق أمجادها خارج البلاد بعد أن عجزت عن ذلك في داخلها.

نحو نظام دفاعي عربي

وان كانت القناعة مكرسة بان اسرائيل تركي جو الحرب. وتحرض الاتراك مستوى الارادة على مدار الساعة. الا ان العرب يدركون بان اسرائيل ستبقى هي العدو القومي الأول. وليس من المنطقي أن ننتظر الى حين تكتشف تركيا وغيرها من البلدان المجاورة أن اسرائيل عدوها أيضا. فالعرب يملكون ما يوقفون به الاعتداء التركي الجديد، والأكثر من ذلك لديهم القدرة على الحد من الغطرسة الاسرائيلية في المنطقة. ورفض التدخل الأجنبي والوصاية المفروضة على بلداننا بكل أشكالها. فالتاريخ يؤكد ذلك. واذا ما عدنا بالذاكرة الى الأمس القريب. نجد أن كل عربي على امتداد ساحة الوطن الكبير يفخر بانتصارات حرب تشرين الأول «أكتوبر» في العام ١٩٧٣، ويشعر بالنشوة عندما يعلم أن التعاون والتضامن العربي حقق النصر. ومع أن آمال الجماهير العربية ظلت معلقة على هذا التعاون ومتطلعة الى مرحلة أفضل لتبقى البلدان العربية سندا بعضها لبعض. الا ان الأمر جاء على نحو معاكس. فقد توقفت بعد حرب «أكتوبر» الأمانة العسكرية لجامعة الدول العربية عن العمل. وتم استبدالها بإدارة عسكرية. أما مجلس الدفاع المشترك الذي أنشأته المعاهدة العربية فلم يدع الى الانعقاد ومنذ آخر جلسة في تونس في العام ١٩٨١، رغم أن نظامه الأساسي ينص على الانعقاد مرة كل سنة. الأمر الذي وجه ضربة قاصمة الى احتمالات احياء التعاون الدفاعي العربي، وفي مواجهة هذا التشتت والضعف ارتبطت بعض البلدان العربية باتفاقات دفاعية مع دول أجنبية. ووضعت قيود على بعض البلدان العربية المناوئة للولايات المتحدة الأميركية والغرب وبما يوقع على هذه الدول من عقوبات باسم الأمم المتحدة. وبالتالي تم الالتفاف على النظام الدفاعي العربي. وقتل حرب تشرين باعتبارها التعبير الأجمل والأرقى لهذا التعاون في العصر الحديث.

تحصين العروبة

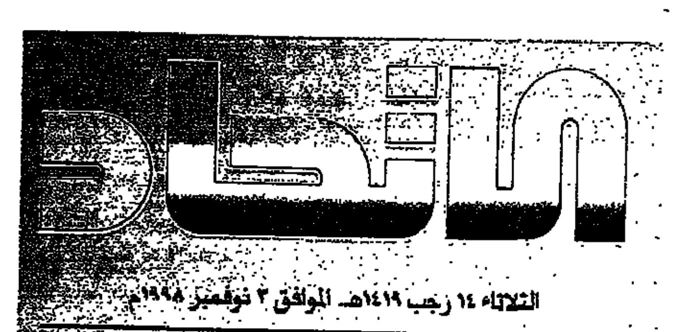
وفي مواجهة اختلال التوازن العسكري في المنطقة لصالح القوى غير العربية من دول الجوار الجغرافي واسرائيل. علينا أن نجسد المواقف الشعبية والرسمية الداعمة لسورية في مواجهة التصعيد التركي، بنظام دفاعي عربي يتم تأسيسه في اطار آليات تنفيذية تترجم مشاعر الأخوة والحرص على الذات الى مؤسسة عسكرية اقتصادية سياسية تتجاوز عند الأزمات كل الاعتبارات لتوحد موقفها وتواجه الخطر الخارجي مهما كان مصدره، ومهما كانت غاياته ودوافعه. وليعلم الجميع أن تركيا ما كان يمكن أن تعطي الدبلوماسية فرصة نزع فتيل الأزمة، لولا هذا الموقف العربي الداعم لسورية والرافض للتهديدات التركية. ولنا في الماضي القريب جدا عبرة أخرى، حيث نجح الرفض العربي ايضا بتوجيه ضربة عسكرية للعراق خلال أزمة بغداد الأخيرة مع واشنطن باعطاء الدبلوماسية فرصة لحل الأزمة ايضا ومنع حصول الضربة.

اذا العرب يملكون الكثير الذي يمكنهم من تحصين أنفسهم، ومع أن العولمة أدت لتصدع العلاقات الدولية واختلال توازن القوى فوق سطح الكرة الأرضية. وخلقت هذا التناقض بين البلدان في المصالح والسياسات. الا ان حجم القوى التي ترتبط بمصالح استراتيجية مع العالم العربي وقدرتها على الفعل ورد الفعل. تزيد قوة العرب قوة عندما يكونون أقوياء. وفي الوقت نفسه فاذا ضعف العرب. في ظل هذه المتغيرات الدولية سيتحول الى بلاء يجر لهم المزيد من الضعف والهزائم والانكسارات التي تثنيهم عن دورهم الحضاري وتصادر هويتهم القومية ووجودهم.

* صحافي وباحث اقتصادي سوري

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٢١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٣٨٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣-٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤-٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤-٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧
الجزائر (التركاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٤٥١٦٠٠



الثلاثاء ١٤ رجب ١٤١٩هـ الموافق ٣ نوفمبر ١٩٩٨م

خالفت رغبته... فأحرقها!

■ القاهرة - اف ب: تسبب زوج بقتل زوجته بعدما صبّ عليها مادة الكيروسين لانها خالفته ونامت على سرير الزوجية الذي طردها منه بدل الحصيرة. وفق ما اكد مصدر في الشرطة المصرية امس.

وقال المصدر ان صفاء فرج المتسولي (٢٠ عاما) توفيت امس الاول في مستشفى المنصورة نتيجة اصابتها بحروق خطيرة، بعد ٢٤ ساعة من نقلها.

واضاف ان زوجها، عوض خليل (٢٤ عاما)، سكب عليها الكيروسين واشعل فيها النار لانها خالفته ونامت على سرير الزوجية بدلا من الحصيرة التي ارغمها على النوم عليها بسبب خلافاتهما.

والقت الشرطة القبض على الزوج العاطل عن العمل الذي ارغم زوجته ايضا على بيع حليها لفتح مشروع صغير تعيل منه طفليها.

قائمة سوداء لمشاغبي الجو

■ لندن - ق.ن.أ: بدأت شركات الطيران البريطانية بالعمل على اعداد قائمة سوداء بأسماء الركاب المشاغبين لمنعهم من استخدام خطوطها.

واعلنت هذه الخطوة بعدما تعرضت مضيفة تعمل في شركة «فيرجن» البريطانية للطيران، لاعتداء بزجاجة من راكب بريطاني كان متوجها الى العاصمة الاسبانية مدريد.

وقالت المضيفة فيونا واير «٣١عاما» ان الراكب اصابها بجروح عميقة من دون سبب واضح مما استدعى علاجها في المستشفى.

واعتقلت الشرطة الاسبانية الراكب لدى وصوله الى مدريد حيث سيحاكم.

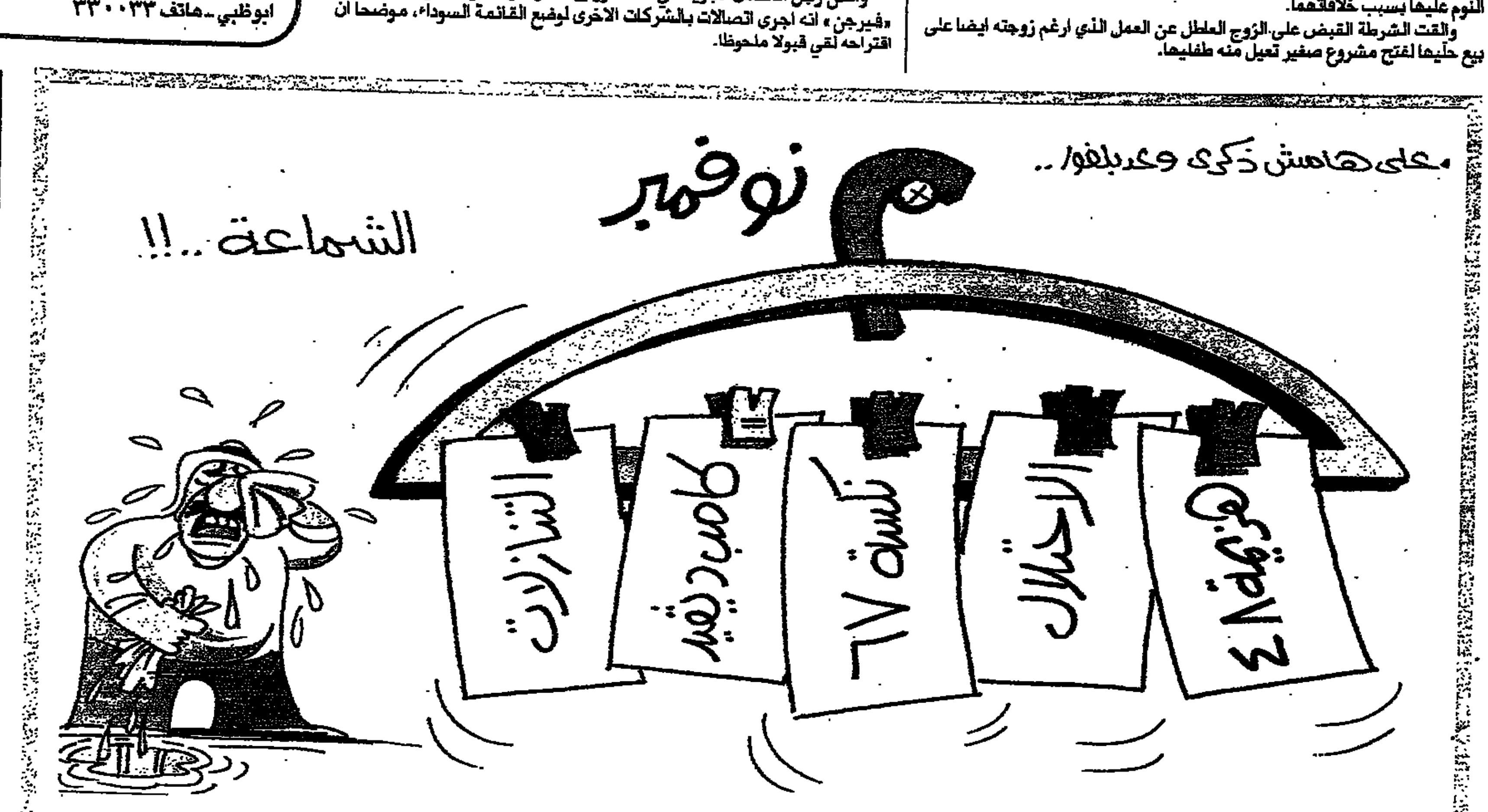
واعلن رجل الاعمال البريطاني المشهور ريتشارد برانسون الذي يملك شركة «فيرجن» انه اجرى اتصالات بالشركات الاخرى لوضع القائمة السوداء، موضحا ان اقتراحه لقي قبولا ملحوظا.

اقرأ غداً

سوريا - اسرائيل
الاحتمالات الأسوأ... الاحتمالات الأرجح



كاتيا حرب: مستعدة للاعتزال!



الصهيونية لم تعد الوجه السياسي الحديث لليهودية فقط. والصهاينة لم يعودوا محصورين في يهود «اسرائيل» والمنظمات اليهودية الضاغطة والمتخفية في جميع أنحاء العالم.

فالصهيونية تسللت منذ زمن الى الفكر المسيحي الغربي، واستطاعت ان تجند العديد من المسيحيين في الدول الغربية، منهم زعامات سياسية ورموز دينية بارزة، تحت مقولات ونصوص دينية محرفة ومدسوسة. فأصبح ما يعرف على مستوى واسع بالمسيحية الصهيونية في أميركا وأوروبا، وهي التي تؤمن بقيام «دولة اسرائيل» تحقيقا لنبوءة المسيح عليه السلام. والصهيونية بوجهيها اليهودي والمسيحي انما هي حلقة جديدة من حلقات الحروب الصليبية التي لم تنقطع يوما ولم تتوقف وانما بدلت وسائلها وغيرت خطابها تحقيقا لنفس الغاية. وما الحروب الصليبية الا واحدة من وسائل التحالف القديم بين ابليس الملعون ويهود لتدمير البشرية ونسف القيم واستباحة الاخلاق واسالة الدماء في كل مكان.

لذلك لم تقف الصهيونية عند حدود اليهود وكيانهم، ولم تكتف بنخر المجتمع المسيحي الغربي ومؤسساته المدنية والدينية، بل رمت شباكها الى داخل المجتمعات الشرقية، وبثت بذور سمومها في بلاد العرب والمسلمين، واستطاعت ان تضم اليها العديد من الافراد في هذه البلاد، سواء بالتجنيد المباشر او بالتأثير السياسي والاعلامي. مستخدمة كافة الوسائل الضخمة المتاحة بين يديها، وخاصة آلتي المال والاعلام. لمسخ العقول، ومسح الذاكرة العربية والاسلامية، واحداث انقلاب تدريجي في المفاهيم والمعاني، سواء بالترغيب أو الترهيب.

الخطاب الصهيوني شيد له قواعد متينة تحت حماية ما يسمى بـ «عملية السلام»، وفرض على اكثر الناس تصورا من الاطماع الصهيونية، وهم الفلسطينيون. اما السير مع تياره او الامتناع عن قضيته ومعارضته الا من رحم ربي. لذلك نجد من المسؤولين الفلسطينيين والعرب من يصل الى حد وصف الجندي الاسرائيلي قتيل عملية غزة الفدائية بأنه «بطل كبير» والفلسطيني منفذ الهجوم «خائن» يستحق القتل!.

عادل محمد الراشد



العارضة البرازيلية سوزانا ورنر خطيبة لاعب المنتخب البرازيلي في كرة القدم رونالدو، لدى مشاركتها في مهرجان عروض الأزياء الذي اختتم أمس الأول في مدينة بورتو البرتغالية. (رويترز)

مهرجان «مونبيلييه» كرم مخرجين من المغرب ولبنان

■ مونبيلييه (فرنسا) - اف ب: كرم مهرجان «مونبيلييه» (جنوب فرنسا) للسينما المتوسطية، الذي فاز فيلم «سلوفيني» بجائزته الاولى، المخرجين المغربي داود اولاد سياد واللبناني كريستيان بستاني بمنحهما جائزتين في ختام دورته العشرين مساء امس الاول.

فقد حصل الفيلم المغربي «باي باي السويرتي»، الذي يروي قصة صديقين في الجنوب المغربي يطمحان الى حياة افضل، على جائزة النقد، فيما كوفىء فيلم «السفر» القصير الذي صوره بستاني بتمويل برتغالي بالجائزة الاولى للافلام القصيرة.

وتقاسم «باي باي السويرتي» (جائزة النقد) مع فيلم «اكسبرس اكسبرس» للمخرج السلوفيني ايغور ستيرك الذي حصل على «الانتيغونة الذهبية»، الجائزة الاولى للمهرجان الذي ضمت مسابقته الرسمية للفيلم الطويل هذه السنة ١٢ فيلما من ١١ بلدا.

الجراحة أفضل علاج لسرطان الدماغ

■ شيكاغو - الولايات المتحدة - اف ب: افادت دراسة وضعها بحاثة اميركيون ان انجع وسيلة لمعالجة سرطان الدماغ هي اجراء عملية جراحية يليها فورا علاج يعتمد على الاشعاعات.

والدراسة التي نشرت في العدد الاخير من صحيفة الجمعية الطبية الاميركية، هي ثمرة عمل مجموعة اختصاصين من المركز الطبي في جامعة ليكسينجتون في كنتاكي.

فقد درس هؤلاء نتائج الاشعاعات التي استخدمت بعد العمليات الجراحية على ٩٥ مريضا بين العامين ١٩٨٩ و١٩٩٧ كانوا مصابين بتورم في الدماغ، وامتد هذا السرطان الى اماكن اخرى من الجسم.

واكد واضعوها «ان المعالجة بالاشعاعات بعد العملية الجراحية ادت الى ضبط انتشار الاورام في الدماغ في شكل افضل من حصر العلاج بالعملية الجراحية فحسب».

واضافوا «ان استخدام الاشعاعات بعد الجراحة يخفف خطر عودة السرطان او بروز الورم في المكان ذاته، ويحول دون نمو اورام في أماكن اخرى».

«الحظ الحسن» يقتل ستة تايلنديين

■ بانكوك - رويترز: قتل ستة أشخاص واصيب عشرات أمس في تايلند عندما انهارت على رؤوسهم أعمدة بخور عملاقة يفترض انها تجلب الحظ الحسن.

وقالت اذاعة محلية ان أربع سيدات ورجلين قتلا ونقل ١٢ على الاقل الى مستشفى، عندما انهارت الاعمدة التي يتراوح طولها بين ٢٤ و٢٧ مترا في معبد بونثي قرب العاصمة بانكوك.

على جاسم

جائزة حمدان بن راشد للعلوم الطبية، والتي وصلت قيمتها الى ثلاثة ملايين درهم. وقسمت الى مستويين، احدهما محلي والآخر عالمي، تؤكد الأهمية البالغة والشديدة التي توليها الدولة لمهنة الطب وقدسيتها، وللخدمات الطبية والاهتمام بصحة الفرد والمجتمع ليس في الدولة فحسب بل في العالم، بدليل تقسيم الجائزة الى قسمين محلي وعالمي.

وهي ايضا علامة بارزة ومتميزة في مسيرة العمل الصحي لمواكبة مظاهر التطور المتسارعة التي يشهدها عالم اليوم في مختلف المجالات وعلى رأسها مجال الخدمات الطبية.

وجديد أهمية الجائزة ايضا يأتي في تزامنها وتوقيتها مع تخريج الدفعات الاولى من مواطني الدولة في كلية طب جامعة الامارات. واعتبارها حافزا مهما لتشجيع أطبائنا المواطنين للتركيز على البحث العلمي والابتكار وتطوير قدراتهم العلمية وخبراتهم العملية، وتأهيلهم للمشاركة في تطوير مهنة الطب، ودعم العمل الطبي في الدولة ودفع مسيرته الى التحديث والتطوير بصورة دائمة ومستمرة.

والجائزة ايضا تجسد المكانة المرموقة التي وصلت اليها الدولة في ظل السياسة الحكيمة التي انتهجتها وتنتهجها بلادنا الامارات والتي ترتكز على الاهتمام برعاية الانسان والحفاظ على صحته ومستوى تعليمه ورفاهيته باعتباره الهدف الاول للتنمية والنهضة الحضارية.

ولا ننسى ان مثل هذه الجائزة سوف يفتح الطريق واسعا امام الكوادر الطبية سواء كانوا مواطنين أم مقيمين للمنافسة الايجابية على طريق تحديث الخدمة الطبية وجودتها والاهتمام بالابحاث العلمية التي هي اساس التقدم والازدهار الطبي وتطوير الخدمات الطبية التي تقدم لمواطني الدولة والمقيمين فيها.

ولاشك ايضا ان مثل هذه الجائزة الراقية، سوف تعمل على افراز المتميزين والمتفوقين والمبدعين الذين سوف يستحقونها عن جدارة واستحقاق، هذا من جانب ومن الجانب الآخر ستكون حافزا لبقية الأطباء على الاهتمام بقدراتهم وتطوير أنفسهم الى العمل الجاد والابتكار العلمي الصادق تماشيا مع التطور الطبي الهائل على المستويات العربية والعالمية.

وهذا يقودنا الى القول ان المسألة الآن باتت عند الاطباء الذين يجب ان يكونوا على قدر من المسؤولية التي أولاهم اياها سمو الشيخ حمدان بن راشد وهو يخصص لهم هذه الجائزة الراقية والتي استهدفت التطوير والتحديث في مستوى الخدمات الطبية على المستوى المحلي والعربي والعالمي، وتمتعهم بالاحساس بالمسؤولية للارتقاء بالبحث العلمي والمزيد من الدراسات الطبية التي تؤدي الى جودة الاداء والتميز في الابتكار في مجالات الخدمات الطبية.

سقوط وكر لتصنيع الخمور في السعودية

■ الرياض - اف ب: ذكرت صحيفة «الرياض» السعودية ان رجال الامن دهموا «وكرا لتصنيع الخمور» في الرياض واوقفوا اربعة اجانب يديرونه.

وقالت «ان مصنع الخمور هذا الذي دهمته الشرطة بالتعاون مع هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كان موجودا في منزل فخم في الرياض». واضافت: «ان رجال الامن اوقفوا افراد العصابة التي تدير المصنع في احدى محطات التزود بالوقود، حيث كانوا يبيعون زجاجات الخمر، ثم دهموا المنزل حيث عثروا ايضا على اشرطة فيديو خلاعية».

واوضحت «ان العصابة كانت تراقب الحي تحسبا لمداهمات الشرطة وتستخدم اجهزة لاسلكية للاتصال تمت مصادرتها».

واشارت الشرطة الى «ان الاجانب الاربعة الذين اوقفوا يقيمون في صورة غير شرعية في السعودية» من دون ان توضح جنسياتهم. واعترف هؤلاء بانهم انتجوا ثلاثة الاف زجاجة كحول على مدى سنوات عدة.

قتلا صديقهما... ولم يرفّ لهما جفن

■ ميسينا - ايطاليا - اف ب: اعلن مصدر في الشرطة الايطالية في ميسينا ان شابين صقليين (١٩ عاما) اقدما على قتل صديق لهما حرقا، بعدما صبا الوقود على ثيابه لانه لم يسدد مبلغا متوجبا عليه لشراء سيارة ولاقامته علاقة مع شقيقة احد الجانيين. واقر الشابان ديفيد روميو وجيوفاني اوتاتو بفعلتهما. وكانا تواعدا مع اليساندرو فيليسيا (٢٠ عاما) على اللقاء في طريق على شاطىء البحر. وبعدما ضرباه صبا الوقود على ثيابه واضرما النار فيها قبل ان يلوذا بالفرار.

وكانت حجتهما «ان اليساندرو لم يسدد مبلغ ١,٥ مليون ليرة (٩٣٧ دولارا) ثمنا لشراء سيارة مشتركة بينهم، واقام ايضا علاقة مع شقيقة احدهما».

وذكر احد عناصر الشرطة «ان الجانيين المفترضين، رغم الصداقة التي كانت تربطهما بالضحية، لم يرف لهما جفن خلال سرد الوقائع كأنهما يتحدثان عن نزهة». واشار المحققون الى ان الشبان الثلاثة من اسر متواضعة ولا سوابق جنائية لهم، الا انهم كانوا يختلطون بتجار المخدرات.

الوقود العادي ممنوع حماية للبيئة

■ لندن - «الاتحاد»:

■ وافق مسؤولون عن ١٢٠ مدينة أوروبية بينها ٢٠ بريطانية.. على منع سير السيارات التي تعمل بالوقود العادي في أغلبية مناطق هذه المدن في اطار خطة لتقليل نسبة التلوث الذي تتسبب به السيارات العادية. وتم الاتفاق أيضا على تحويل وسائط النقل العام بما في ذلك الحافلات، الى العمل بالطاقة الكهربائية وغيرها من أنواع الوقود التي لاتسبب التلوث للبيئة.

وتقرر أيضا تشجيع إقامة محطات التزويد بالكهرباء والغاز الطبيعي في مختلف مناطق هذه المدن في المستقبل القريب. ويسعى وزير النقل البريطاني جون بريسكوت وهو نائب لرئيس الوزراء الى تنفيذ هذا المشروع وتعميمه في المستقبل على كل المدن البريطانية ولاسيما الكبيرة منها وفي مقدمتها لندن، وخصوصا انها تشهد ارتفاعا كبيرا في نسبة التلوث نتيجة الازدحام المروري الشديد.

زيارة الإمارات «لم تعد حلماً» للطفل الاسباني أدريان

■ علي العمودي:

■ لم يكن يدور في ذهن الفتى الاسباني ادريان روبيو (٨ سنوات) أن توقفه امام لوحة مفاتيح أحد أجهزة الكمبيوتر المتناثرة في جناح الإمارات في معرض «أكسبو» الذي انتهت فعالياته في العاصمة البرتغالية لشبونة في سبتمبر الماضي سيقوده في رحلة جميلة حافلة بالإثارة الى دفء الضيافة العربية الأصيلة في أرض تبعد عنه آلاف الأميال.

يقول ادريان ببراءة الأطفال وهو يلهو على شاطىء فندق «أبوظبي شيراتون» حيث يقيم ووالدته التي وصلت لصحبته ضيفين على وزارة الاعلام والثقافة: «كنا في زيارة للبرتغال المجاورة عندما قررنا زيارة معرض «أكسبو» وهناك استوقفتني وشقيقتي ووالدي الطوابير الطويلة أمام جناح الامارات العربية المتحدة، وعندما دخلناه أجتذبتني معروضاته عن البحر والتراث، ووقفت أمام واحد من أجهزة الكمبيوتر المرتبطة بشبكة الانترنت، واشتركت في المسابقة التي تنظمها وزارة الاعلام والثقافة عبر موقعها على الشبكة، وتمكنت من حل الأسئلة لأواصل مشاهدة بقية معروضات الجناح. وعندما دخلت مكتب مجسم السفينة الاماراتية التقليدية التي كانت تتوسط الجناح، كان يعرض فيلم عن الامارات عنوانه «لم يعد حلماً» وأخذني الفيلم كما لو أنني كنت في حلم.

مضت بضعة أسابيع على تلك الزيارة لأتلقى رسالة تهنئة من وزارة الاعلام والثقافة، تبلغني فوزي في القرعة واستحقاقي للجائزة وهي أسبوع إقامة مع مرافق بالاضافة الى تذكرة الطائرة».

ويواصل: «أشعر بسعادة حقيقية لوجودي في الامارات. والواقع أجمل بكثير من الوصف أو مما شاهدته في الفيلم، وفي جعبتي الكثير مما سأرويه عن هذه البلاد وأهلها لأصدقائي وزملائي في المدرسة».

أما والدة أدريان السيدة روبيو وتعمل مدرسة وكذلك والده، فتقول: «إن لساني يعجز عن الشكر للمسؤولين في وزارة الاعلام والثقافة لاتاحتهم الفرصة لي ولابني لنزور هذه الأرض الطيبة، ومقدار السعادة التي ادخلوها الى قلوبنا. فنحن نتعرف عن كثب الى شعبها المضياف والودود ونشعر رغم اختلاف مجتمعاتنا اننا من جذور مشتركة نحن من منطقة سرقسطة في شمال غرب اسبانيا التي فيها مسجد أثري جميل العمارة وعدد من شواهد الحضارة العربية الاسلامية. وتختتم: أسرني جمال مدينة أبوظبي وكورنيشها الرائع، ولا أملك إلا تهنئتكم على هذا الجمال».

يذكر أن جناح دولة الامارات نظم طوال أيام معرض «أكسبو» مسابقة عن الدولة عبر الانترنيت، شارك فيها آلاف تم اختيار الفائزين منهم بالقرعة. والفتى الأسباني أصغر فائز فيها.



أدريان ووالدته على كورنيش أبوظبي (تصوير: محمود سوقة)

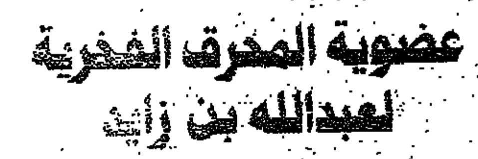
«هويدي» كشف المستور

قرار اقالة كانزاجا.. بات محتوما

تحت ضغط اعلامي كبير لم يحدث ان شهدته اروقة خليجي ١٤ تحدث ماجد الخليفي مدير المنتخب القطري بصعوبة وهو في طريقه خارجا من الملعب حول اسباب الخسارة القاسية والتاريخية حيث قال: لقد كان لحكم المباراة دورا في الخسارة الثقيلة نتيجة لقراراته غير الموفقة الى جانب نجاح المنتخب الكويتي في استغلال الفرص التي اتيحت له..

واضاف الخليفي ان هناك علاقة وطيدة بين المدرب كانزاجا وهذه الخسارة الثقيلة مشيرا بذلك للمدرب.

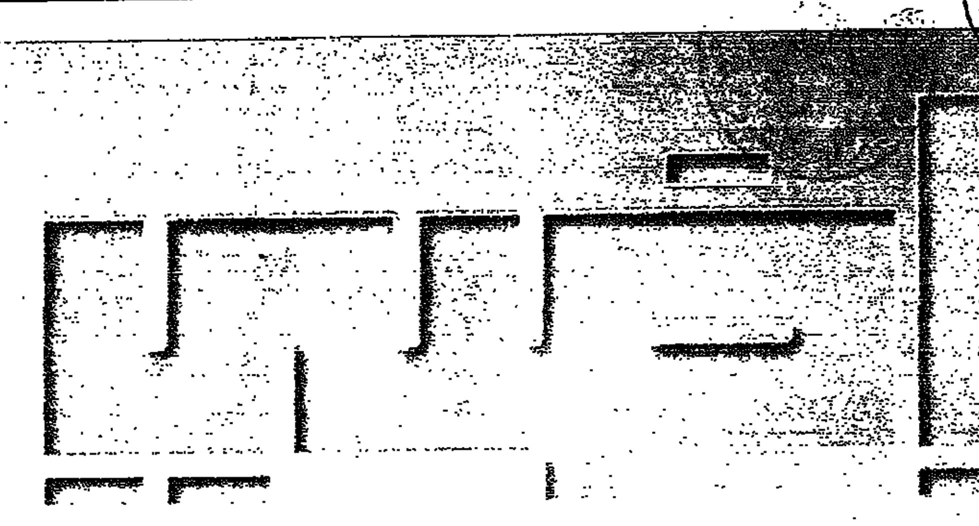
وقال ماجد الخليفي في رده حول ما يتعلق بقرار اقالة المدرب بعد الهزيمة ان الامر اصبح يتعلق بالمسؤولين بالدوحة وقرار اقالته من عدمها في ايديهم. وحول مسؤوليته في مباراة الكويت وهل فعلا كان يقود العنابي بدلا من المدرب اشار الخليفي مؤكدا ان اخطاء المدرب كانت واضحة وضوح الشمس وهي وراء الاهداف الستة التي مني بها مرمى العنابي الذي تعرض للخسارة الاقسى له في تاريخ دورات الخليج.



عضوية المحرق الفخرية لعبدالله بن زايد

قدم الشيخ راشد بن عبدالرحمن بن محمد آل خليفة نائب رئيس نادي المحرق البحريني العضوية الفخرية لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم خلال مشاهدة سموه تدريبات منتخبنا مساء امس.



الثلاثاء ١٤ رجب ١٤١٩هـ الموافق ٣ نوفمبر ١٩٩٨م

الموج الأزرق «شمال» والأخضر «ميال»

الوداع «المُر» للعنابي و«علقم» لكانزاجا





الصدارة تبحث عن «شطارة» الأبيض



الأبيض... والمفاجأة العمانية!

■■ ليس من قبيل ادعاء التمسك بكل مفاهيم الهدوء والاتزان في دورة الخليج. عندما نؤكد ان مباراة المنتخب الوطني مع شقيقه العماني اليوم تعتبر من أهم وأصعب محطات الابيض في «خليجي ١٤» مع الاتفاق على ان كل جولة تمثل بطولة في حد ذاتها. ومن يريد انتزاع اللقب عليه أن يتعامل مع كل جولة على حدة. تماما مثل اللاعب الذي يشارك في بطولة لقفز الحواجز. وإذا كان المنتخب الوطني قد نجح في تجاوز حاجز الافتتاح بالفوز على شقيقه البحريني. فإن الحاجز العماني يبدو أكثر صعوبة على ضوء ما قدمه المنتخب العماني في مباراته مع قطر وانتزاع ثلاث نقاط مستحقة لم يسبق له ان كسب مثلها. سوى مرة واحدة... قبل عشر سنوات.

■■ ونعتبر البعض الفوز العماني بمثابة مفاجأة أولى في المونديال الخليجي. ومنطقيا جاء هذا الفوز عن جدارة واستحقاق بعد ان أثبت «العمانيون الجدد» ان تصريحات مدربهم البرازيلي فييرا بأن العماني قادم بطموح الفوز بالبرونزية لم تكن مجرد تصريحات للاستهلاك المحلي.

■■ وأتوقع أن تشهد مباراة اليوم منافسة ساخنة. لا تعترف بالتهاون أو الاستهتار. من أجل الوصول للنقطة السادسة التي تمنح صاحبها الحق في أن يحلم بدخول دائرة المنافسة على المراكز الثلاثة الاولى بالدورة.

■■ وأعتقد ان لاعبي المنتخب الوطني لديهم من الوعي ما يكفي للتعامل مع مباراة اليوم على انها بوابة الاستمرار في بؤرة الاهتمام والأضواء في «خليجي ١٤» ولن يتحقق ذلك إلا بالاعتراف بقوة وحماس الفريق العماني الذي يعتمد على تشكيلة شابة لم يسبق لها أن تعرضت لضغوط وإحباطات المركز الاخير وتداعياته.

■■ وقلوبنا جميعاً مع الابيض الذي لم يكن مقنعا بالقدر الكافي لاسيما في الشوط الثاني من مباراته مع البحرين. وثقتنا كاملة في قدرة الفريق على التعامل مع كل مباراة بالجدية نفسها والرغبة الصادقة في التضحية من أجل إرضاء طموحات جماهير المنتخب التي لن تألو جهدا في تكرار «سيمفونية التآزر والتفاعل» التي شهدها ستاد البحرين الوطني في مباراة الافتتاح، عندما غادرت جماهير البحرين المدرجات وبقي جمهور الابيض. وحده. في المدرجات بأهازيجه التي قادها خالد حرية. وأشادت بها كل أوساط البطولة، على أمل أن تتضاعف أعداد الجماهير الاماراتية بملعب البطولة اليوم لنكسب خطوة جديدة في مشوار المونديال الخليجي... والله الموفق.

عصام سالم

قبل لقاء عمان اليوم..

التركيز على كسر «مصيدة التسلل»

شهد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم مساء أمس على ستاد نادي المحرق تدريبات منتخبنا الوطني استعدادا لخوض مباراة أمام المنتخب العماني اليوم وقد ركز كويروش على الكرات العالية العرضية والكرات الثابتة بالاضافة الى تدريب اللاعبين على كسر مصيدة التسلل كسلاح سيواجه به كويروش المنتخب العماني وسعي منتخبنا من خلال الروح المعنوية والحماس الذي يعتلي جباه اللاعبين إلى تحقيق نتيجة ايجابية خلال مباراته الثانية له في خليجي ١٤. وقد اجرى مدرب منتخبنا تقسيمة خفيفة شرح من خلالها طريقة اللعب وطريقة كسر مصيدة التسلل التي يطبقها العمانيون بشكل جيد.

تشكيلة الأبيض اليوم

من خلال تدريبات الامس ينتظر ان تضم تشكيلة منتخبنا التي ستواجه منتخب عمان اليوم محسن مصبح في حراسة المرمى وحسن سهيل وعبدالرحمن ابراهيم وفهد علي في الدفاع وكاظم علي وعبدالسلام جمعة وعلي حسن وعادل محمد وحسن سعيد في الوسط وعادل مطر وعلي ثاني في الهجوم.

في انتظار جماهيرنا اليوم

سيكون منسق شؤون الرابطة محمد صالح امان في انتظار جماهيرنا لدى وصولها الى استاد البحرين عند البوابة الجنوبية. وهناك تذاكر مجانية سيحصل عليها الجمهور الى جانب الحافلة المخصصة لاستقبالهم في المطار ونقلهم الى الملعب والعودة مرة اخرى ثانية الى المطار.

بعد قرار اللجنة الفنية

ابعاد الجمهور عن المنصة

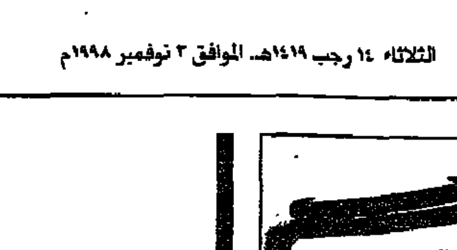
بدأ أمس تطبيق قرار اللجنة الفنية بابعاد الجمهور عن المنصة الرئيسية بعد الاحداث التي شهدتها مباراة السعودية والكويت والتي ترتب عليها لفت نظر الجمهور السعودي ومطالبته بعدم تكرار ذلك وتطبيق عقوبة اشد على كل الجماهير التي تقوم بتصرفات مماثلة.

خلال الساعات القادمة ينتظر الاعلان عن اقالة مدرب المنتخب القطري كانزاجا استجابة للضغوط التي تواجه الاتحاد القطري. وسيتم تكليف المدرب الوطني محمد دهام باستلام المهمة خاصة وهو ضمن الجهاز الفني المشارك حاليا في البطولة.

وفي حالة ذلك فان الاتحاد القطري سيضطر الى فسخ العقد مع كونزاجا، والذي بدأ قبل ستة شهور فقط!

الاتحاد الرياضي . . . «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية .
ودائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين .

أوراق ملونة



المسرح الرياضي

محمد نجيب

■ الوسط الرياضي مسرح تفتح فيه الستارة ويبدأ الممثلون في الظهور أمام الحضور . . . يقول كل ممثل جملته ويبدأ بكسب تصفيق الجماهير وربما استيائهم ولكن لا يكلف أحد من الجماهير نفسه مشقة معرفة ما يدور خلف الكواليس . ولأن الممثلين ما هم إلا أشخاص متحركين بأوامر المخرج ومرددين جملاً كتبها المؤلف ، يتحركون بأوامر وينطقون بلسان الغير ويتقمصون شخصيات لا تمثلهم . ولكن المهم عندهم كسب النجومية ، ويبدأ كل نجم «بالانتفاخ» كفقاعة هواء رغم انها ترتفع للأعلى إلا انها سرعان ما تختفي عن الأعين وتظهر الحقيقة وقتها أمام الجماهير . ولكن هذه الحقيقة لا يعرفها الممثل ويظل في برجه العاجي معتقداً انه «رمز» من رموز الوسط الذي يعمل به ولا يعلم أحد من نصبه رمزاً! ولكن بقراره نفسه يظهر انه من حقه ان يكون هذا الرمز ويتقمص هذا الدور حتى يقنع نفسه به والويل كل الويل لمن يحاول أن يقترب منه بكلمة نقد فالوسط الذي يظن انه يمثله وسطه والمسرح مسرحه وان حاول أحدهم ان يتخطى هذا الوسط أو الاقتراب من البرج العاجي (الوهم) فهذا البرج في نظر الممثل قد تحول الى (عرصة) فكل ناقد ما هو إلا متطفل ، وكل ناقد ما هو إلا شخص قد دخل العرصة محاولاً التفرقة والانشقاق . ما أسهل الاتهامات وما أسهل أن يرى الإنسان نفسه بالشكل الذي يوده . فهو تارة الرمز وتارة هو الآمر الناهي وهو صاحب المركز الذي لم يحصل عليه إلا لأنه العالم وما الغير إلا جهلة متطفلين ، لا يحق لهم النقد ولا يحق لهم إبداء الرأي «فمولانا» منزه عن الخطأ ، ومولانا صاحب الدرجات العلمية التي لم يحصل عليها من قبله ولا من بعده أحد سواه ، وما على الغير إلا أن يتقبلوا كل ما يقوله «مولانا» وما يفعله فمن في مستواه ليقول له انه مخطىء ومن في مستواه ليقيم أداءه وهو رمز الرياضة المتوج .

فالحذر كل العذر لمتطفل حاول أن ينقد وحاول أن يقول كلمة حق (فالرمز) فوق البشر وفوق الخطأ .

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

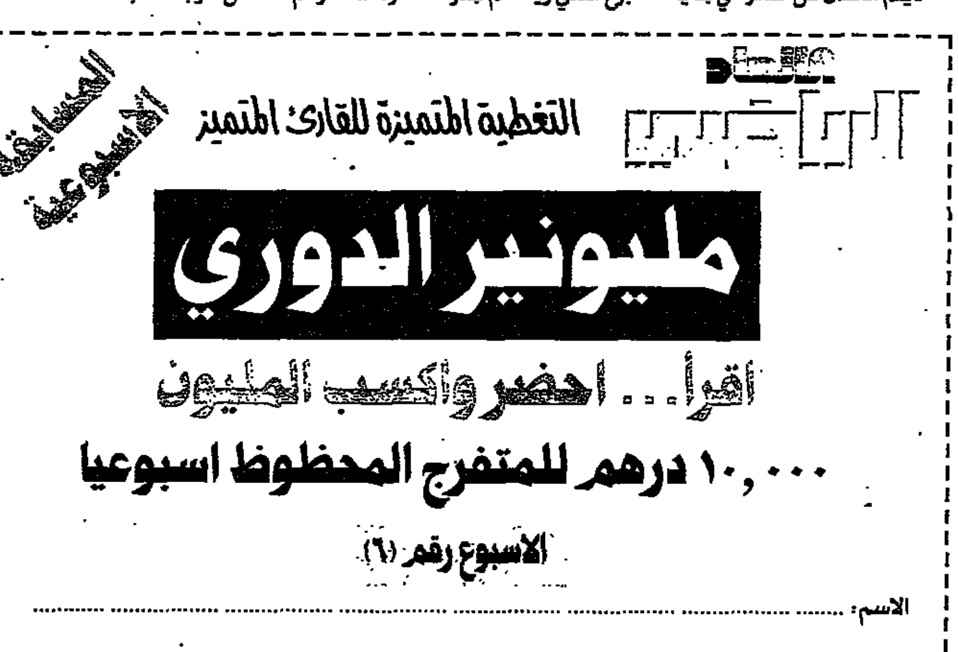
(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.



■ لجائزة المليون:

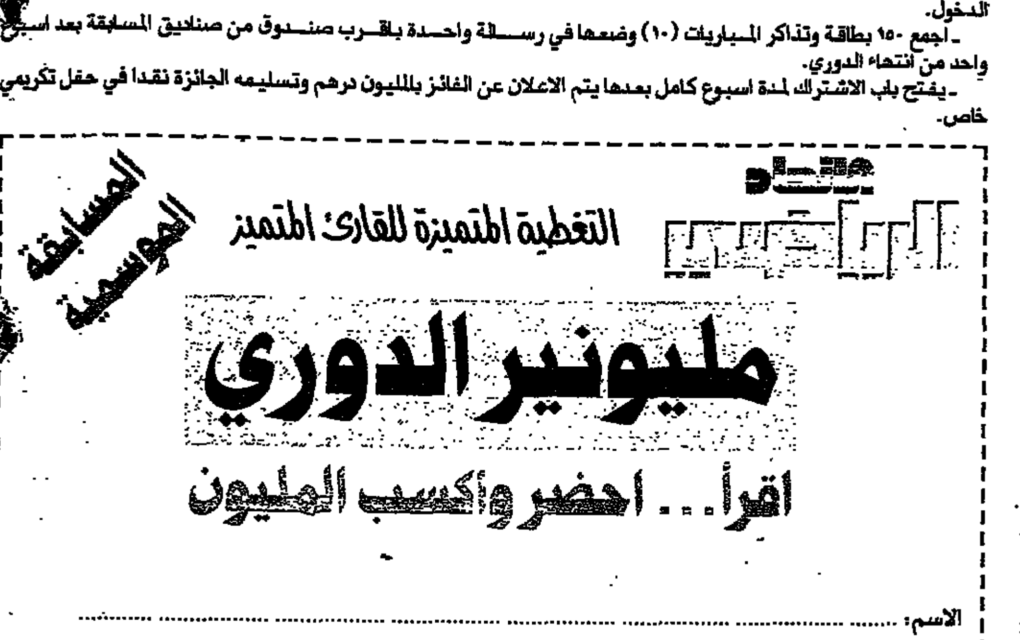
إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.

بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.



لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ______________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ______________

الاسم: ______________

العنوان: ______________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٣٣	٢٧٥٠٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٥١/٣٣٨٣٨	٠٥١/٣٣٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٣٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٣٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٣٣٤٤٣	٠٨٥/٣٣١٣٣	١٣٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٣	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣١٣١	١٣٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٣٣	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٣٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٣٣٨٨٨	٠٨٥/٣٣٣٧٧	١٣٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٣٣٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٣٣٥٥٣٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٣٣	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٣٨١٤٥٥	٠٩/٣٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٣٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣٦٣	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٣٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٧٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٣٣٣٠٠٠	٣٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤١٨١٩	٠٦/٣٤٧١٥٣	٦٣٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٣٨	٦٦٨٣٦١ ٦٦٣٢٠٠	٥٣٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٣٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٣٤١	٥٥٦٠٢ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٣٦٣٧١	٦٨٧١٥٣	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٩١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٢٢٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٣٩	٢٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٦٣٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٣٨٣٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٢١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٣٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٤٣٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٩٢٤٦٦/٤٤٨٦٤٨	

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١ ، ٠٢/٤٥١٤٤٢ ، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧ ، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥ ، ٠٢/٧٢١٨٢٢ ، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠ ، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٧٤١١ ، فاكس ٠٧/٣٣٦١٣٣
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠ ، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨ ، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧ ، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧ ، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٤٦٧٣٦٥٩١٩ ، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٣٥٦٤

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان والشيخ احمد بن سيف آل نهيان يصافح محسن مصبح قبل مأدبة الغداء

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان مع لاعبي المنتخب قبل المران الاخير



بحضور عبدالله بن زايد

أحمد بن سيف يحتفي ببعثة الامارات ويؤكد على ثقته بنجوم منتخبنا

حضر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم مأدبة الغداء التي اقامها الشيخ احمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لطيران الخليج بمنزله ظهر امس احتفاء ببعثة الامارات المشاركة في «خليجي ١٤». حضر المأدبة الشيخ ذياب بن سيف آل نهيان وسعادة العصري الظاهري سفير الامارات بالبحرين والوفد الاداري والجهاز الفني واللاعبون.

وقد اشاد الشيخ احمد بن سيف بالمستوى الذي ظهر عليه منتخبنا في مباراة الافتتاح امام البحرين وبالسياسة الحكيمة التي ينتهجها اتحاد كرة القدم بقيادة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان والتأكيد على ان دورة الخليج هي محطة في مشوار اعداد المنتخب لنهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢. واكد الشيخ احمد بن سيف بأنه لمس عن قرب مدى حماس اللاعبين وارتفاع معنوياتهم واستعدادهم لمباراة اليوم امام المنتخب العماني معربا عن تفاؤله بمواصلة مشوارهم بنجاح وتحقيق كل الطموحات المرجوة.

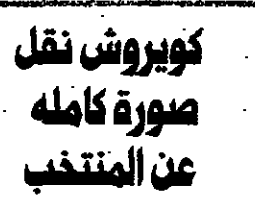
الحضور الجماهيري

وطالب الشيخ احمد بن سيف بضرورة تواجد جماهيرنا والوقوف خلف المنتخب في مبارياته المهمة اليوم مؤكدا بان الجمهور يلعب دورا مهما في شد ازر اللاعبين ومشيدا بموقفه المشرف في المباراة السابقة. وقال بان المنتخب بدأ متجانسا في الافتتاح ويتمنى ان يستمر هذا التجانس في المباريات المتبقية معربا عن ثقته التامة بلاعبينا وعن رؤيته للمنافسة. قال بان كل الفرق تسعى لنيل الكأس والصورة لن تتضح الا بعد الجولة الثانية نظرا لتقارب المستويات وهذا التقارب اعطى ميزة لدورة الخليج. واشار الى ان دورات الخليج ساهمت بتطور الكرة في المنطقة وقادتها للعالمية وستبقى هذه الدورات مجالا خصبا لاظهار القدرات المختلفة في ميادين العمل الرياضي وفرصة لتلاقي وتلاحم شبابنا.

في حفل الغداء

دعابة مشجع العين تثير اعجاب البعثة

■ خلال حفل الغداء وبينما كان سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان والشيخ احمد بن سيف آل نهيان والشيخ ذياب بن سيف آل نهيان يلتقطون صورة تذكارية مع اللاعبين والجهاز الفني في حديقة المنزل اطلق المشجع العيناوي المعروف صفصوف «دعابة» اضحكت كل من كان في الحفل عندما صرخ بأعلى صوته موجها كلامه للمدرب كويروش قائلا: «نريد هجوما قويا في مباراة اليوم» وكان يردد هذه العبارة بالانجليزية مما اثار اهتمام كل الحضور.



كويروش نقل صورة كامله عن المنتخب

■ خلال مأدبة الغداء حرص سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان على الالتقاء بمدرب منتخبنا كويروش والوقوف على استعداداتنا لمباراة عمان. وقد قام كويروش بنقل صورة كاملة لسموه عن اوضاع الفريق وسير التدريبات الحالية وتصميم اللاعبين على مواصلة نفس الاداء المميز وعكس صورة مشرفة عن كرة الامارات.. وبدوره اثنى سموه على الجهود التي يبذلها الجهاز الفني واللاعبون من اجل ترجمة الاستراتيجية التي ينتهجها اتحاد الكرة بشأن اعداد منتخب المستقبل.

سفير الامارات بالبحرين «خليجي ١٤» من أقوى الدورات



■ اكد العصري سعيد الظاهري سفير دولة الامارات العربية المتحدة في البحرين على ان الرياضة خلقت مجالا رحبا للقاءات الاشقاء التي انعكست ايجابيا على النهوض بمستوى الرياضة في دول مجلس التعاون الخليجي وابرازها عالميا.

وقال سعادته في تصريح لوكالة انباء الامارات ان دورات الخليج منذ انطلاقتها حققت انجازات كبيرة وساهمت في تحقيق نهضه رياضية عملاقة مشيرا الى توفر المنشآت الرياضية الضخمة والكوادر الفنية والادارية المتمرسة في الحقل الرياضي وساهمت ايضا في ترسيخ مبدأ التنافس الشريف وتوثيق اواصر المحبة والصداقة بين شباب دول مجلس التعاون.

واضاف ان المنافسة في دورة الخليج الرابعة عشرة الحالية تعد من اقوى الدورات وان المستويات جميعها متقاربه.



الشارع الرياضي

● وكان يوم أمس المشحون بالاحداث المفاجئة يأتي في موعده ليكون عظة وعبرة لشباب الابيض قبل ان «يتوكلوا على الله» وينزلوا الملعب (خليجي ١٤) الليلة في ظهورهم الثاني.

● من منكم توقع كل ماحدث بالامس؟

● الازرق الوديع ينقلب من هدوئه الى وحش كاسر اشبه بعاصفة الشمال تقتلع كل ما يقابلها وتفرق كل من يفكر في التصدي لامواجها الهائجة.

● والعنابي يتخلى عن وقاره ويهبط للدرك الاسفل ويعرض نفسه لخسارة مهينة انقلبت كل اثارها على رأس ذلك البرازيلي «الشاحب» لتنقص من وزنه (٦) كيلوجرامات في اقل من ساعتين، ولا أدري أين موقعه هذا الصباح، ان كان في «انعاش» أم في «خبر كان»!

● ثم تعالوا وأحسبوا ما حدث في المباراة الثانية وقولوا لي، أي من الفريقين الاخضر والاحمر يملك حظوظ المنافسة واصوات الترشيحات.

● انقلب الاحمر البحريني على المرشح الاخضر وجعله «يميل» عن موقعه ويبتعد قليلا عن صدارته التي اعتقد انه صاحبها منذ فاز على حامل اللقب قبل ساعات.

● ان احداث الامس تؤكد بالفعل قبل القول ان «خليجي ١٤» كما قلت عنه بالامس... ابدا، لن يكون مثل غيره.

● تماما مثلما كان الازرق بالامس غيره اول امس، ومثلما ظهر اهل الدار البحريني على عكس ما كانوا عليه يوم افتتاح العرس.

● وياشباب الابيض اتعظوا واعتبروا واغتنموا الفرصة في هدوء.. بل باكثر من الهدوء.

● لن يكون المنافس العماني الشقيق مثلما كان يوم وضع العنابي على اعتاب «الوداع» المرير.. ربما يكون اكثر قوة وربما يميل قليلا عن قوته.

● ولن يكون الابيض نفسه على نفس ماكان عليه ليلة العرس، فربما عرف بشطارة طريقه للصدارة، وربما و«العياذ بالله» ضل الطريق.

● العظة والعبرة.. ان لكل مباراة ظروفها حقا وفعلا.

● وان شطارة الامس لا تكفي لصدارة اليوم... فكل يوم على حاله، واليوم على حالكم.

● خذوها بهدوء

● تأتيكم في هدوء.

● قولوا... «آمين»

يسري عبداللطيف



منظرهم يسعد في المدرجات وشوارع البحرين

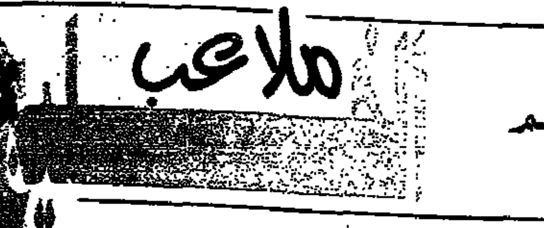
هل تصدق ان جماهيرنا تدخل الملعب عن طريق القفز من فوق الأسوار!

■ اينما توجه نظريك تجد امامك الجمهور الاماراتي الوفي، في الاسواق، في ردهات فنادق شارع المعارض الشهير، في الأسواق، هناك في مطاعم اشهر المجمعات التجارية، ضاحية السيف والعالي سنتر، جمهور من مختلف الاعمار - كثيرون منهم طلبوا اجازات خاصة بمناسبة البطولة، البعض يحضر مباراة ويهرع فور اطلاق صافرة الحكم الى مطار المحرق، البعض الآخر يحضر بالتقسيط، رابطة المشجعين نفسها بقيادة خالد حرية اصبحت اشهر من نار على علم وهي تسرق الاضواء خلال مباراة الافتتاح.

وكل شيء رائع بالنسبة لهذه الجماهير الوفية ووحدها «صنعة» الوصول الى المدرجات تقف حجر عثرة، والكثيرون شكوا لنا من وعورة الطريق المؤدية الى مدرجات جمهور الامارات، ومن عدم وجود لوحات ارشادية تدلهم على الطريق، وبعضهم قال بالحرف الواحد نحن نعرض عليكم مشروع صورة صحافية انفرادية، صورتنا ونحن نقفز الاسوار الشائكة وصولا الى الموقع.

شكراً لسفيرنا العصري

■ سعادة العصري الظاهري سفير الامارات في البحرين حضر مأدبة الغداء امس مؤكدا حرصه وحرص اعضاء السفارة على التواجد الدائم مع بعثتنا والوقوف على كل متطلباتها.. ولاشك بان جهود سعادته كانت واضحة منذ وصول البعثة الى المنامة يوم الثلاثاء الماضي.. فقد خصص مكتبنا بالسفارة للجنة العلاقات العامة لتسهيل مهمتها ووضع كافة امكانياتها السفارة تحت تصرف البعثة مما ترك انطباعا جيدا في نفوس كافة افرادها وشكرا للسفير العصري.



بعثة الاتحاد الرياضي في «خليجي ١٤»:
محمد علي حسين. محمد حمصي. ابراهيم العسم
تصوير: محمد خالد ابراهيم

قرار منتصف الليل: الاتحاد القطري يعلن اقالة كانزاجا ويعين مدرب منتخب الناشئين بدلا منه

ليلة هـويـدي

طوفان كويتي يغرق المنتخب القطري

ستة أهداف مرعبة تعيد الأزرق لعصره الذهبي

■ حقق المنتخب الكويتي فوزا كبيرا لم تشهده دورات الخليج منذ فترة بصفة عامة ولقاءات المنتخبين الكويتي والقطري على مدار تاريخهما *بعدما فاز على المنتخب القطري ٦/٢ في المباراة التي اقيمت امس باستاد البحرين الوطني وهي المباراة الرابعة في خليجي ١٤.. وكان جاسم الهويدي المهاجم الكويتي هو نجم المباراة بلا منازع والذي سجل ٥ أهداف من الاهداف الستة لفريقه ليحصد لقب اللاعب (سوبر.. سوبر هاتريك).. بينما سجل بشار عبدالله الهدف السادس للمنتخب الكويتي.. وسجل هدفا المنتخب القطري عبدالعزيز حسن ومبارك مصطفى.. وبذلك تضيع فرصة المنتخب القطري للمنافسة على لقب البطولة.. ويعود المنتخب الكويتي لينافس بقوة من جديد. ورغم ان الهزيمة ثقيلة على المنتخب القطري الا ان نتيجة المباراة لا تعبر عن سيرها حيث سجل المنتخب الكويتي الهدف الثالث في الخمس دقائق الاولى من الشوط الثاني في الوقت الذي كان المنتخب القطري يبحث عن تسجيل هدف التعادل واضاع فرصتين قبل الهدف الثالث..

عموما كان يوما كويتيا على ستاد البحرين الوطني بصفة عامة وهويدي بصفة خاصة حيث سجل جاسم الهويدي اهدافه الخمسة باشكال مختلفة وشارك في صنعها بشار عبدالله وفواز بخيت وحسين الخضري وكذلك الحارس القطري الذي تسبب في ضربة الجزاء التي جاء منها الهدف السادس.

شوط رائع وثلاثة أهداف

شهد الشوط الاول من المتعة الكروية الكثير لذلك كان الجمهور الكبير الذي ملأ ستاد البحرين الدولي متفاعلا تماما مع الاحداث.. فالفريقان يسعيان لتجاوز محنة المباراة الاولى ويدركان تماما ان الخسارة في تلك المباراة ستبعدهما تماما عن المنافسة على لقب خليجي ١٤.. لذلك كانت الاثارة على موعد مع انطلاقة صافرة الحكم البرتغالي ميلو بريرا حيث بدأت المباراة زرقاء من ناحية السيطرة في العشر دقائق الاولى التي كان فيها المنتخب الكويتي حامل لقب خليجي ١٣ هو الافضل بفضل تحركات لاعبي خط الوسط فواز بخيت وبدر حجي وهاني صقر واحمد المطيري ومشاكسة جاسم الدوخي صاحب «الكعب العالي» في هذا الشوط وبشار عبدالله الذي خرجت تمريرة الهدف الاول من قدمه اليمنى الى جاسم الهويدي الذي اسكن الكرة شباك احمد خليل حارس منتخب قطر في الدقيقة الثامنة وبعد ذلك بدأ المنتخب القطري يفيق ويدخل المباراة من الباب العالي وسيطر على مجريات المباراة لمدة ١٢ دقيقة وظهر سعي لاعبيه الواضح لتخليص الهدف وهدد المرمى الكويتي اكثر من مرة عن طريق العنيزي ومبارك مصطفى وعادل خميس وعبدالعزيز حسن الذي كان شعلة في النشاط والتأثير في خط الوسط القطري.. وكاد القطريون يحرزون هدف التعادل في الدقيقة ١٥ عندما سدد عبدالناصر العبيدلي كرة قوية من ضربة حرة مباشرة اصطدمت بالحائط البشري وغيرت اتجاهها بجوار القائم الايمن للحارس الكويتي احمد الجاسم.. وبعدها طالب لاعبو قطر الحكم باحتساب ركلة جزاء عندما اصطدمت الكرة الرأسيه التي لعبها عبدالعزيز حسن بيد احد مدافعي المنتخب الكويتي ولكن الحكم البرتغالي اشار باستمرار اللعب.

الضغط القطري يولد هدف التعادل

وكان طبيعيا ان يولد الضغط القطري هدف التعادل وكان ذلك في الدقيقة ٢٢ عندما لعب مبارك مصطفى كرة عرضية من الناحية اليمنى اخطأها دفاع الكويت ليضع عبدالعزيز حسن قدمه اليسرى بعد نصف دورة مسددا الكرة بقوة لتسكن الزاوية اليمنى لمرمى احمد الجاسم حارس المنتخب الكويتي محرزا هدف التعادل.. وازدادت الثقة في نفوس اللاعبين القطرين بعد الهدف مباشرة وكادوا يضيفون الهدف الثاني عندما ارجع المدافع الكويتي الكرة قصيرة ولكن الحارس احمد الجاسم انقذ الموقف وابعد الكرة برأسه وبعدها كرة رأسية ماكرة من محمد العنيزي تمر بجوار القائم، ويعود المنتخب الكويتي من جديد لتهديد المرمى القطري وتزداد حركة لاعبي خط الوسط في السبع دقائق الاخيرة.

هدف برازيلي

وتشهد الدقيقة ٤٠ ارتفاع صيحات الجماهير الكويتية متفاعلة مع التمريرة الرائعة للنجم فواز بخيت الذي لعب كرة جميلة بكعبه خدعت الدفاع القطري ووضعت جاسم الهويدي وجها لوجه امام الحارس احمد خليل ليسدد كرة الهدف الثاني للمنتخب الكويتي.. وكاد العنيزي يحرز هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة عندما قطع الكرة من الدفاع الكويتي ولكنه سدد في الشباك من الخارج.. عموما كان شوطا رائعا حصيلته كرة جميلة راقية وثلاثة اهداف وانذاران للاعبي قطر صالحي النوبي وجاسم التميمي.

شوط الاهداف الخمسة والطرد

شهد الشوط الثاني خمسة اهداف اربعة منها للمنتخب الكويتي بدأها بشار عبدالله الذي حول اتجاه تسديدة حسين الخضري برأسه داخل الشباك القطرية وتبعه الهويدي برأسه ايضا عندما حول الكرة العرضية القادمة من قدم حسين الخضري داخل شباك احمد خليل مضيفا الهدف الرابع للمنتخب الكويتي.. وفي الوقت الذي ضغط فيه المنتخب القطري لتعديل النتيجة طرد الحكم البرتغالي ميلو بريرا لاعب خط الوسط القطري النشط عبدالناصر العبيدلي عندما سقط على الارض داخل منطقة الجزاء الكويتية مطالبا بركلة جزاء.. وبعدها تحولت الدفة تماما لصالح الكويت واضاف جاسم الهويدي الهدف الخامس لفريقه والرابع له في الدقيقة ٣٩، وبعدها بست دقائق احتسب الحكم البرتغالي ضربة حرة مباشرة لصالح المنتخب القطري خارج منطقة الجزاء تصدى لها مبارك مصطفى ولعبها على يمين احمد الجاسم حارس الكويت محرزا الهدف الثاني لمنتخب قطر.. وكاد المنتخب القطري يضيف الهدف الثالث في الدقيقة ٤٣ لولا ان عبدالعزيز حسن ارجع الكرة العرضية التي لعبها مبارك مصطفى الى الخلف بدلا من ايداعها المرمى الخالي.. وفي الوقت الذي حاول المنتخب القطري تحسين النتيجة استغل مهاجمو الكويت الكرات المرتدة والتي من احداها انفرد بشار عبدالله بالمرمى وعرقله احمد خليل الحارس القطري ليحتسب الحكم ركلة جزاء يختتم بها جاسم الهويدي اهداف فريقه الستة ويعادل الرقم القياسي للنجم السعودي ماجد عبدالله باحرازه خمسة اهداف في مباراة واحدة في الوقت بدل الضائع.

أحمد الفهد:

تجاوزنا الحاجز النفسي وكنا بامس الحاجة الى هذا الفوز

■ اعرب الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم عن سعادته الكبيرة بفوز فريقه على منتخب قطر، وان النجاح يكمن في قدرة الفريق على تجاوز الحاجز النفسي الذي تعرض له اللاعبون بعد خسارتهم الاولى امام السعودية.

وقال ان تأثيرات الضغط النفسي على الفريقين ظهر تأثيره واضحا في الشوط الاول حيث غاب التركيز في الاداء وان اللاعبون يحتاجون الى فترة للدخول في اجواء المباراة التي كانت نتيجتها مصيرية وحاسمة لكليهما.

واضاف احمد الفهد: اننا كنا محتاجين للفوز اولا ولم نسع الى تسجيل هذا الفارق لكننا سعينا الى تجاوز هزيمة السعودية التي شعر اللاعبون انها لم تنصفهم. وامس صححوا كل ذلك باستثمارهم جميع الفرص خصوصا بعد الهدف المبكر الذي احرزناه في بداية الشوط الثاني حيث اندفع الفريق القطري للامام فانفتحت خطوطه الخلفية وسمح لنا باحراز الاهداف.

ونفى الفهد ان يكون اداء المنتخب القطري ساهم في النتيجة الكبيرة حيث كان الفريق القطري جيدا خلال المباراة ولعب بكامل نجومه مبارك مصطفى وعادل خميس ومحمد العنيزي وعبدالعزيز حسن.

في المؤتمر الصحافي:

ماتشالا: كنا أكثر تنظيما واستغلينا كل الفرص

كونزاجا: المنتخب القطري «غيّر» أربعة مدربين والمشكلة ليست فيّ!

■ أكد مدرب الكويت ماتشالا بان فريقه نجح في مباراة الامس باستغلال كل الفرص التي اتيحت له وسجل منها هذا الفوز الكبير وكانت العامل الرئيسي في هذا الفوز بعكس مباراة السعودية التي افتقد فيها الفريق للتركيز في الفرص الثمينة التي اتيحت له امام المرمى. واضاف بان كرة القدم هي فرص والفيصل في النهاية لمن يستغلها بشكل جيد وهذا ما افتقده فريقه في المباراة السابقة. وقال ماتشالا انه لم يتوقع مثل هذه النتيجة الكبيرة لكن الاداء في المباراة كان افضل ومن الصعب على حد قوله تقويم نفس المستوى بعد ٤٨ ساعة من خوض مباراة صعبة مع المنتخب السعودي، كما انه من الصعب ان يستعيد قواه بسهولة.

واشار ماتشالا الى ان فريقه افتقد في هذه البطولة لعناصر اساسية مثل عبدالله وبران والهندي والدوخي وصلاح دبشة.. واشاد مدرب الكويت بفكرة استقدام حكام اوروبيين للمساهمة في مباريات البطولة.

وفي سؤال «للاتحاد الرياضي» عما اذا كان يراهن على «ورقة» الامارات لتعطيل المنتخب السعودي اكد ماتشالا بانه وضع نصب عينيه المركز الثاني بعد الخسارة من الفريق السعودي على أمل ان تحدث متغيرات في الجولات الاخرى يستفيد منها فريقه. وقال بانه لا يراهن فقط على «ورقة» الامارات لوحدها انما على ورقتي قطر وعمان.

اما المدرب القطري كونزاجا فأكد بدوره ان منتخبه حاول في الشوط الاول ان يجاري المنافس الكويتي لكن الاخير كان اكثر استغلالا للفرص كما كان اكثر تنظيما في الشوط الثاني وهذا يعود لاستعداداته الجيدة.. وقال ان المشاكل التي يعاني منها فريقه هي مشاكل فردية وخاصة في مركز قلب الدفاع وتسببت في ارتكاب اخطاء عديدة استغلها الفريق الكويتي بشكل جيد،

لا للاستقالة!

وردا على سؤال عما اذا كان يفكر بالاستقالة بعد خسارتين متتاليتين اجاب بانه مرتبط بعقد مع الاتحاد القطري وسيواصل مهمته الى ان يطلب منه الاتحاد فسخ العقد!

واستطرد كونزاجا قائلا: ان الاتحاد القطري قام بتغيير اربعة مدربين في عام واحد وهو متأكد بان المشكلة ليست منه وانه كان حريصا على تهنئة لاعبيه على جهودهم بعد المباراة حيث تربطه بهم علاقة قوية ومتينة.

● ماتشالا مدرب الكويت كان على اعصابه في المؤتمر وكان ينظر لساعته متمنيا ان ينتهي المؤتمر الصحافي بسرعة لكي يتابع مباراة السعودية والبحرين ويقف على امكانيات لاعبي البحرين استعدادا للقائهما المرتقب يوم الجمعة القادم في ختام الجولة الثالثة.. والملفت للنظر انه عندما اراد احد الزملاء المرافقين للوفد الكويتي سؤاله عن المباراة اشار له بتأجيل كل الاسئلة لحين انتهاء لقاء السعودية!

● المدرب القطري كونزاجا كان حريصا في بداية المؤتمر على تقديم التهنئة لزميله ماتشالا وبكل روح رياضية وكانت لفتة جيدة منه.

● طلب ماتشالا من الاعلاميين ان يعذروه لعدم تمكنه من حضور المؤتمر الصحافي السابق.

مدرب البحرين «طاير في السما»

انتزعت التعادل من فم منتخب كبير ومدرب عظيم

■ كان البرازيلي ارنستو جوزيز في منتهى السعادة خلال المؤتمر الصحافي وظل يقف على اعصابه وطار في الهواء لحظة اطلق الحكم الاسباني صافرة النهاية بعد نحو ٧ دقائق وقت ضائع، وقال ارنستو: نجحت في تصحيح كل اخطاء مباراتنا مع الامارات. ركزنا على العامل الدفاعي ومارسنا بعض المهام، اعرف ان السعوديين كانوا أكثر استحواذا على الكرة، ويكفيني فخرا ان لاعبي فريقي نجحوا في انتزاع التعادل من فريق كبير حتى وهو ينتمي لبلد صغير.

ومضى المدرب البحريني قائلا: لم ابدأ التفكير في المباراة القادمة بعد، مازلت عند رأيي ان التعادل اليوم مكسب امام فريق كبير وعلى حساب مدرب كبير ايضا، وردا على سؤال عن سبب استبداله المهاجم راشد جمال بزميله هادي احمد، قال انه الاول ارهق واضطرني لاستبداله بهادي ولم يكن في حسباني طبعا انه سوف يطرد، كل التغييرات التي اجريتها كان الهدف منها الحفاظ على ايقاع الاداء. وردا على سؤال آخر عما سيفعله في دفاعه امام هجوم الكويت بعد اهدافه الستة، رد هذا لا يهمني في شيء. مثل هذه النتيجة لا تتكرر دائما مايهمني ان فريقي يتطور مباراة بعد اخرى وهذا يكفي.

بفستر:

فقدنا الصدارة مؤقتا فقط وقادرون على تكرار نتيجة الكويت!

■ البحرينيون لعبوا مباراة كبيرة وانا اهنىء مدربهم ولاعبيهم، نحن ايضا قاتلنا لكن فقدنا كثيرا من تمريراتنا. اعترف ان لاعبي فريقي كانوا في منتهى العصبية وسأحاول ان افتش عن السبب اليوم، امامي يومين سأسعى خلالهما لتصحيح اخطائي. مرة اخرى منتخب البحرين لعب مباراة كبيرة وهذا طبيعي باعتبارها مباراة الفرصة الاخيرة، سيطرنا تماما على الشوط الثاني حتى قبل ان يطرد الحكم الاسباني لاعب المنتخب البحريني هادي حميد، سنسعى لتصحيح اخطائنا وسنقاتل من اجل استرداد الصدارة والتي تذهب بالطبع للامارات او عمان بعد مباراتهما اليوم. وردا على سؤال لصحافي سعودي، قال بفستر ان فوز الكويت بستة اهداف وتعادل منتخبه لا يعني ان مهمة فريقه اصبحت صعبة واذا كانوا هم فازوا بالستة فان فريقي قادر هو الاخر على تحقيق ذات النتيجة، لاتسألني لماذا تعادلت. طبعا لم يكن باستطاعتي ان اهاجم بسبعة لاعبين. ومازلت عند رأيي ان المنتخب البحريني بادائه العالي احرجنا واستحق انتزاع التعادل.

بطاقتان حمراوان للعبيدلي وهادي البحريني

لم يكن امس حافلا بالاهداف الغزيرة التي بلغت عشرا في مباراتين بل كان يوما اصفر واحمر ايضا، واذا كانت مباراة الكويت وقطر استأثرت بثمانية اهداف وركلة جزاء، وحدها فقد استأثرت المباراة الثانية بمزيد من البطاقات الصفراء والحمراء، والكارت الاحمر الاول في البطولة من نصيب عبدالناصر العبيدلي القطري واشهره في وجهه فيتور الحكم البرتغالي. وحفلت مباراة البحرين والسعودية بثمانية انذارات وجهها الحكم الاسباني دياز مانويل الذي لم يكتف بذلك بل اشهر بطاقته الحمراء في وجه قلب الهجوم البحريني هادي احمد في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني، وخرج على اثرها من الملعب باكيا.

مانشيتات قطرية تنشر اليوم والجزيرة «سخنت» الجو على الهواء!

الهويدي كشف المستور.. وعلى الآخرين تقديم استقالاتهم فورا!

مهزلة من النوع الثقيل في عهد «كونزاجا» الخطير!!

من المسؤول عن تعيين البرازيلي ولمصلحة من حوربت الأصوات المخلصة

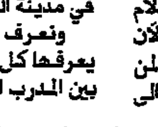
■ داخل مقصورة الصحافيين كان الزملاء القطريون يتفجرون غيظا ويكتوون بنار الاهداف الستة، ومع كل هدف من اهداف جاسم الهويدي الخمسة كانت الاصوات قبل الاقلام تتعالى وكان الجميع يسجلون سخطهم على المدرب البرازيلي لويس كونزاجا، وفوجئنا باكثر من زميل يصرخ من اعماقه لقد حذرناهم مرارا وتكرارا من هذا المدرب ذي الامكانيات العادية، و بحت اصواتنا وجفت اقلامنا على كثرة منادينا بتغييره واعادة البوسني جمال حاجي الى مكانه الطبيعي لقيادة فريقه العنابي.

كل اولئك الذين اداروا ظهورهم للاعلام القطري وظلوا يحاربونه كل يوم تقريبا، الآن فقط آن الاوان لكي يرحلوا ويتركوا الفرصة لمن يستحقها فعلا. لقد ظللنا نكتب وننبه الى مواطن الخلل حتى والعنابي يحقق بعض النتائج الوهمية خلال بطولة كأس العرب، لقد استنزف كونزاجا خزانة اتحاد الكرة وظل يقيم المعسكر تلو الاخر اولها في البرازيل وآخرها في مدينة العين.

ونعرف من زميل آخر ان هناك حالة جفاء يعرفها كل الشارع الكروي القطري بلغت حتى بين المدرب البرازيلي ومدير الفريق ماجد الخليفي الذي تولى المهمة بتوجيهات عليا، وان الاخير غير مقتنع بامكانيات كونزاجا وانه وان لم يفصح بذلك صراحة الا انه ظل يصرح لمقربيه عن عدم تجانسه مع المدرب الهولندي الذي ظل يشكل فريقا متجانسا مع المدرب البوسني جمال حاجي طوال سنوات قضياها معا في نادي الاتحاد ومعه حقق الاثنان اربع بطولات.

وكلما ارتفع «عيار» الهزيمة كان مذيع قناة الجزيرة الفضائية «يسخن الجو» هو الاخر على الهواء مباشرة والتحقيقات بنت وقتها واغلبها من مقصورة الصحافيين وطبعا الزملاء لم يكذبوا خبرا وظلوا يصبون جام غضبهم على المدرب البرازيلي ويذكرون بمواقف الصحافة ضده.

وربما كان من بين اكثر المانشيتات التي ستنشر في الصحف القطرية اليوم سخونة ذلك الذي يقول: «الهويدي كشف المستور.. وعلى الاخرين تقديم استقالاتهم» وعنوان آخر مثير يقول «مهزلة من النوع الثقيل في عهد كونزاجا الخطير. وآخر يطالب باقصاء المدرب البرازيلي اليوم اليوم وليس غدا وتكليف المدرب البوسني جمال حاجي بالمهمة فورا.



تعادل ايجابي أشعل المنافسة

«فرملة» بحرينية... تهز الصدارة السعودية

أصحاب الأرض يتألقون ويبددون صورة الافتتاح الباهتة



■ المباراة: البحرين × السعودية (١/١)

الاهداف: يوسف الثنيان للسعودية (ق ٣٣) وعبدالرزاق محمد للبحرين (ق ٤٥)

الحكم: مانويل دياز (اسبانيا)

الانذارات: خالد التيماوي وعبدالله سليمان وعبيد الدوسري وخميس العويران (السعودية) ومحمود جلال وفيصل عبدالعزيز (البحرين)

الطرد: هادي حميد (البحرين)

بعد ان نجح «الاخضر» في تخطي حامل اللقب بجدارة لم يتمكن من تخطي اصحاب الارض.. فخرج كل من المنتخبين السعودي والبحريني بنقطة واحدة من مباراتهما التي جمعتهما امس في خليجي ١٤.. المباراة جاءت مثيرة حماسية حاول السعوديون فيها خطف فوز يبتعدون به بالمقدمة - وخاصة عن الكويتيين - لكن البحرينيين فرضوا انفسهم على اللقاء وصححوا الصورة الباهتة التي تركوها من خلال لقاء الافتتاح.

الشوط الاول غلب عليه الحماس اكثر من اي شيء آخر.. وخاصة من جانب البحرينيين الذين باتوا مهددين بالخروج من المنافسة مبكرا والبطولة على أرضهم.

لذلك انتظرنا طويلا وعلى مدى نصف ساعة كاملة لنرى المنتخب السعودي الذي نعرفه بتسجيله هدفه المفاجىء. وقبل ذلك كان المنتخب البحريني هو الظاهر في الصورة.

الدقائق الاولى شهدت ارتباكا للدفاع السعودي.. انتهى بتسديدتين من طلال يوسف ومحمود جلال في يد الحارس الدعيع.. ويخرج ابراهيم سويد المهاجم السعودي للاصابة ويجري اوتويفستر تغييرا اضطراريا عندما سحب السويد وأشرك عبدالله الشيحان بدلا منه. ويسيطر البحرينيون على الملعب ولكن دون فاعلية تذكر، لان الهجوم لا يتم إلا من خلال لاعب واحد هو رأس الحربة راشد جمال يسانده لاعبا الوسط المندفعين محمود جلال وطلال يوسف، اما بقية البحرينيين فكانوا مشغولين بفرض السيطرة على وسط الملعب دون القيام باية واجبات هجومية. وفي الوقت الذي بدأ السؤال: «أين المنتخب السعودي؟» ملحا.. جاء الجواب من يوسف الثنيان بهدف خاطف في الدقيقة ٣٣ عندما تابع تسديدة عرضية ارسلها الظهير الايمن احمد الدوسري ليقابلها بقدمه اليمنى في الزاوية اليسرى القريبة بينما كان الحارس محمد صالح لم يستعد موقعه بعد امام مرماه من الكرة التي كان قد شتتها قبل ان يعيد الدوسري تسديدها. ويأتي الهدف ليقلب الموازين يتبدد الحماس البحريني وليقف «مسامير» الربط في صفوف الفريق فيهتز الاداء بشدة.. بينما يشعر السعوديون بثقلهم من جديد وينعكس ذلك على ادائهم داخل الملعب. وفي الوقت الذي يبدو فيه الشوط سينتهي بالتقدم «الاخضر» يشن محمود جلال هجمة «عنترية» بمفرده لا يوقفه سوى المدافع الصلب عبدالله سليمان بخطأ تكتيكي يحصل بسببه على انذار ويخرج على إثره محمود جلال للعلاج.

ويتصدى الظهير الايسر البحريني عبدالرزاق محمد للضربة الحرة المباشرة ويفاجىء الدعيع بتسديدة متقنة «جدا» تسكن الزاوية اليسرى على الطريقة البرازيلية.. وينتهي الشوط بافراح بحرينية، ويعود الفريقان من جديد لنقطة البداية.

وكما بدأ الشوط الثاني حماسي بحريني ومحاولات سعودية للامتصاص.. ولكن هذه المرة لم يختف «الاخضر» طويلا، فبادل البحرينيون الحماس بحماس لينحصر اللعب في وسط الملعب وتنعدم الخطورة على المرميين.

ويمضي الحال على ما هو عليه.. ويكاد عبيد الدوسري ان يخطف هدفا عندما انفرد لكن توازنه اختل وسقط، ويعتقد الحكم الاسباني انه يقوم بتمثيلية فيخرج له الكارت الاصفر.

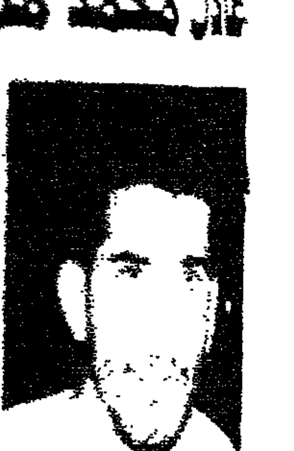
وتلعب الخبرة دورها.. فمع مرور الوقت يعرف السعوديون كيف يسيطرون لكن البحرينيين صامدون.

ووسط الضغط السعودي يبدي البحريني هادي حميد الذي حل محل راشد جمال اعتراضه على الوضع القائم من خلال اطلاق صاروخين «أرض - أرض» الاول بجوار القائم الايمن والثاني يستقر في يد الدعيع.

ولكن حماس هادي يمتد اكثر من اللازم في كرة مشتركة مع الدفاع السعودي فيكون نصيبه الكارت الاحمر في الدقيقة ٧٥ ليلعب المنتخب البحريني بقية المباراة بدون «رأس حربة» وتضيع فرصتان ذهبيتان واحدة من طلال يوسف من تسديدة اصطدمت باقدام المدافعين، وفرصة ثانية اكثر سهولة اهدرها السعودي عبدالله سليمان وهو مواجه للمرمى. ليخرج الفريقان بالتعادل الايجابي ونقطة تضاف الى رصيدهما في دائرة المنافسة.

عبدالله بن زايد يشهد مباراة السعودية والبحرين

■ شهد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة مباراة السعودية والبحرين والتي اقيمت مساء امس في نطاق الجولة الثانية لدورة الخليج الرابعة عشرة.. وكان سموه قد تابع تدريب منتخبنا والذي اقيم باستاد نادي المحرق.



محمد علي «كوجاك» لـ «الاقتصادية» السعودية:

فوزنا على البحرين معنوي قبل اي شيء آخر
المنتخب العماني متطور.. ولن يكون صيدا سهلا

■ أجرت الزميلة صحيفة «الاقتصادية» السعودية لقاء مع نجم منتخبنا الوطني محمد علي «كوجاك» كما يحلو للبعض تسميته قبل لقاء البحرين اليوم اكد من خلاله ان فوز منتخبنا على البحرين في مستهل مباريات «خليجي ١٤» يعتبر فوزا معنويا اكثر من اي شيء آخر كما رشح كوجاك عددا من اللاعبين لنيل لقب افضل لاعب ومنهم يوسف الثنيان وبشار عبدالله وغيرهم متمنيا ان يذهب اللقب للاعب منتخبنا عادل محمد صاحب الرأس الذهبية في مباراتنا الافتتاحية واليكم ما جاء في اللقاء.

● الجميع يؤكد ان المنتخب الاماراتي قطع مرحلة جيدة بفوزه على البحرين في الافتتاح، خاصة انه سيقابل منتخب عمان في مباراة سهلة، ما تعليقك؟

- الحقيقة لا تستطيع ان تطلق اي حكم، فالمباريات المقبلة صعبة والمنتخب العماني متطور وصعب، ولن يكون صيدا سهلا ونحن توفقنا في الفوز على البلد المضيف وهو فوز معنوي ومهم في البداية ودائما يكون الفوز في اللقاء الأول مؤثرا جدا في مسيرة الفريق، خاصة في بطولات الخليج التي تنتصر فيها الجوانب المعنوية اكثر من الجوانب الفنية.

● يمر المنتخب الاماراتي بمرحلة تجديد في صفوفه بعد ابعاد اللاعبين الكبار، مثل: زهير بخيت والطليقي، هل ترى ان الفريق الحالي قادر على مقارعة فرق الخليج، واعادة الكرة الاماراتية للمواجهة؟

- نحن لا نمر بتجديد محلي، فلدينا لاعبون يملكون الخبرة وآخرون شباب متحمس وصاعد، وهذه «خلطة» مناسبة وجيدة تكون فريقا جيدا، وربما يساهم هذا في تقليل الضغط النفسي على اللاعبين وتحقيق نتائج جيدة في المشاركات، واعتقد ان الفريق قادر على صنع الانجازات واعادة امجاد الكرة الاماراتية، حينما صعد لكأس العالم ١٩٩٠.

● تنصب الترشيحات على المنتخبين السعودي والكويتي مع اعطاء الامارات وقطر بعض الاصوات، انت من ترشح للبطولة؟

- من المبكر جدا الحديث عن البطل لكن الفرق التي ذكرت هي الابرز في البطولة والاوفر حظا، وهذا لا يعني عدم حدوث مفاجآت، وكما قلت لك دائما بطولات الخليج ذات سمة غريبة ومقلقة.

● يؤكد البعض ان بطل الترشيحات يسقط دائما في بطولات الخليج من خلال التجارب الماضية، هل تؤيد هذا الرأي؟

- ليس تماما، فالسعودية مثلا كانت مرشحة لـ «خليجي ١٢» في الامارات وفازت باللقب، والكويت في بطولات سابقة كانت مرشحة ايضا وفازت باللقب، ولكن اعتقد ان بطولات الخليج تتحكم فيها الجوانب المعنوية اكثر من الجوانب الفنية، ومن يكسب التأهيل النفسي الجيد ويحسن الاعداد الذهني سينتصر حتما، لكن هذا لا يمنع من التأكيد على ان المستويات الفنية متقاربة بعض الشيء مع تفوق سعودي وكويتي، واذا سارت الأمور طبيعية، فاعتقد ان المنتخب السعودي هو المرشح الاكبر في البطولة.

● برز اسم محمد علي في «خليجي ١٢» عندما توج افضل لاعب في تلك البطولة، من ترشح لهذا اللقب في «خليجي ١٤»؟

- هناك نجوم معروفون مثل الثنيان وعادل خميس وصوفي واسماعيل راشد ونجوم صاعدة مثل عبيد الدوسري وبشار وعبدالغني، لكن اتوقع واتمنى ان يفوز به عادل محمد صاحب هدفنا في البحرين.

● في «خليجي ١٢» كان محمد علي الافضل لكن اسهمه بدأت تتراجع كثيرا حتى اصبح المدرب يجلس الى جواره كثيرا، ترى ما الاسباب؟

- انا لعبت «خليجي ١٢» وانا في فورة حماسي بعد ان عدت من المنتخب الاولمبي الاماراتي المشارك آنذاك في دورة الألعاب الآسيوية في هيروشيما وكنت غير معروف وقدمت مستويات جيدة، ثم شاركت في آسيا ٩٦ وكنت جيدا ايضا، حتى حدثت لي اصابات مختلفة لم تمكني من اللعب بشكل متواصل، وهو ما اثر على مستواي، لكن ان شاء الله اكون مشاركا في المباريات القادمة واظهر بالمستوى الطيب.

● لقبك خالد الحربان المعلق المعروف «بكوجاك» لشبهك الكبير بهذه الشخصية، الا يضايقك هذا اللقب؟

- «ضاحكا» ابدا وربما لقبوني بكوجاك لانني كنت حليق الرأس تماما مثله، لكن الآن الامر مختلف فلم اعد كذلك.

● هل تتوقع ان يكون تحقيق المنتخب السعودي لكأس العرب ذا اثر نفسي ايجابي في هذه البطولة؟

- انا أؤكد ان الجوانب المعنوية هي الاهم في كأس الخليج، والسعوديون يدخلون البطولة بنفسيات مرتاحة وبنشوة بطولة كبيرة، وهذا له جانبان سلبي وايجابي، لكن هذا الامر عائد الى التأهيل المعنوي والنفسي الجيد.

● أخيرا، حدد لي اسم فريق واحد ترشحه للبطولة؟

- «يضحك» اتمنى الامارات.

محمد علي

في استفتاء للأنباء الكويتية

الجماهير الكويتية تحمل ماتشالا مسؤولية الخسارة أمام السعودية

■ في استفتاء جماهيري للزميلة الانباء الكويتية حملت الجماهير الكويتية مدرب الفريق ماتشالا مسؤولية خسارة الازرق امام السعودية في الجولة الأولى واعربوا عن استيائهم من تخبطات المدرب وتغييراته وعدم معالجته الاخطاء الواضحة على الفريق... فيما حملت الجريدة مسؤولية الخسارة لاخطاء حارس المرمى وسوء تنظيم خط الدفاع مشيرة الى ان ماتشالا اخطأ باشراك خالد الفضلي حارس المرمى رغم تكرار اخطائه المتكررة حتى قبل ان يأتي الهدف الثاني!

منتخب البحرين قادر على تحدي الصعاب

■ قالت الزميلة الايام البحرينية في تقديمها لمباراة البحرين والسعودية امس ان منتخبنا باصراره وعزيمته يواجه السعودية بطل العرب... والجريحان الكويت وقطر في لقاء لايخلو من الاثارة.

وأشارت الى ان الترشيحات ترجح كفة السعودية الا ان كرة القدم لا تعترف بالترشيحات بل تعطي من يبذل الجهد والعطاء مشيرة الى ان منتخب البحرين قادر على تحدي الصعاب بعزيمة الشباب واصرارهم على التعويض.

وقد سبق ان احرج منتخب السعودية وهو في قمة مستواه.

جولة الرؤوس

وأشارت الى ان الجولة الأولى يمكن ان نطلق عليها جولة الرؤوس بعد ان جاءت ستة اهداف من السبعة التي شهدتها الجولة بالرأس وهدف وحيد بالقدم.

مشيرة الى ان الجولة الأولى شهدت ضربة جزاء وحيدة لعمان امام قطر ولم تشهد الجولة بطاقات حمراء... وجاءت مباراة الكويت والسعودية الافضل بين المباريات الثلاث من حيث الاداء الفني والاثارة والمتعة والحماس الجماهيري تليها مباراة عمان وقطر.

عادل محمد من الايقاف إلى هز الشباك



■ أدلى نجم منتخبنا عادل محمد صاحب هدف الفوز على البحرين في مباراة الافتتاح بتصريح لجريدة «الحياة» اللندنية التي قالت عنه تحت عنوان «عادل من الايقاف إلى هز الشباك».. واليكم نص ما جاء في اللقاء:

■ قبل ايام قليلة من بداية كأس الخليج الرابعة عشرة أفرج نادي الدرجة الثانية اتحاد كلباء عن لاعب وسطه عادل محمد بطلب من الاتحاد الاماراتي لان المنتخب في حاجة اليه في الدورة. وبرغم الاصابة في عضلات الفخذ تدرب عادل (٢٥ عاما) مع المنتخب ولعب في مركز الظهير الايسر وسجل هدف المباراة الافتتاحية. ويوضح عادل لـ «الحياة» «اوقفني النادي ٦ اشهر، والمشكلة ادارية بحتة، الى ان اطلق سراحي بطلب من اتحاد اللعبة، فتدربت اياما. واؤكد انني كنت آمل في تسجيل هدف لسبب بسيط هو انني سجلت هدفين على الملعب ذاته في تصفيات مونديال فرنسا».

ويضيف: لعبت مباراتي الدولية الاولى خلال دورة الصداقة عام ٩٤ ضد المغرب وكنت ضمن المنتخب الاولمبي.. ظهرت بمستوى جيد في بطولة القارات اواخر العام الماضي في الرياض ثم غبت عن كأس العرب التي اقيمت الشهر الماضي في الدوحة. وفرحت طبعا بعد رفع الايقاف عني واعترف بانني غبت عن التدريبات فترة طويلة خلال ايقافي.. الفارق بين منتخبنا في كأس العرب وكأس الخليج هو ان النفس الهجومي ازداد، لم نصل الى الدرجة المنشودة بعد، لكن الامل كبير في تطورنا من هذه الزاوية.. مدربنا البرتغالي جيد ويعرف كيف يتعامل معنا وامامه هامش كبير من التطور بكل تأكيد، خصوصا بعد ان يشاهد مباريات الدوري.

عادل محمد

مدرب عمان يعلم لاعبيه الكاراتيه ووصف المباريات

هل يرتدي فييرا بزته المفضلة اليوم؟!!

■ اشارت جريدة الحياة الى فرحة العمانيين بالفوز على قطر ١/٢ في الجولة الأولى من «خليجي ١٤» لا توصف. ويحق لهم ذلك لانه الفوز الثاني في تاريخ مشاركتهم في المسابقة منذ ١٩٧٦.

وامتدح امين سر الاتحاد العماني عبدالله بن محمد با مخالف المدرب البرازيلي فالدير فييرا بادو، «بعدما قاد فييرا منتخب ايران الى نهائيات كأس العالم الفرنسية انتهت مهمته، وفي مناسبة مباراتنا الودية ضد المانيا في فبراير الماضي فوجئنا به يطلب حضور المباراة فتفاوضنا معه وبدأ عمله مع منتخب الشباب. وبرغم عدم تأهلنا الى نهائيات كأس آسيا عضضنا على الجرح وابقينا فييرا لانه كان يقوم بدور بارز».

ويضيف بامخالف، «ركز فييرا كثيراً على الشق النفسي وعمل جاهداً بشغل اللاعبين خلال اوقات الفراغ وهو يطلب من كل منهم تعبئة استمارة بعد كل مباراة ليعبر عن آرائه ازاء نقاط معينة، لانه يريد من كل لاعب ان يكتشف بنفسه مواطن القوة والضعف ويريده ايضا ان يكون متحدثا واعيا ومثقفا عندما يواجه رجال الاعلام... الى ذلك، يدرب فييرا لاعبيه باستمرار لعبة الكاراتيه لا ليدافعوا عن انفسهم وانما ليكتسبوا مزيدا من الشجاعة والثقة بالنفس، ويختتم بامخالف، «صبيحة المباراة ضد قطر ارتدى فييرا البزة التي ارتداها صبيحة المباراة التي اهلت ايران الى نهائيات كأس العالم على حساب استراليا ثم خلعها قبل التوجه الى الملعب».

وبعد هل يرتدي فييرا البزة صبيحة اليوم قبل مباراة الامارات؟!

الأيام البحرينية:

صوفي خارج قائمة العنابي نهائيا

■ اشارت جريدة «الايام» البحرينية في عددها امس الى ان ٤٨ ساعة صعبة مرت على الوفد القطري في اعقاب هزيمته امام المنتخب العماني التي وقعت على البعثة القطرية كالصدمة، مما ادى الى تحركات غير طبيعية للوفد الاداري في وقت متأخر من الليل وعقد رئيس الاتحاد القطري خليفة بن حسن اجتماعا مغلقا مع مدير المنتخب والمدرب البرازيلي كوتزاليا التي وجهت له الملاحظات التالية:

١ - عدم وضع التشكيل الأنسب لهذه المباراة وعدم اختيار الاسلوب المناسب في الاداء.

٢ - الاصرار على اشراك المهاجم محمد العنزي رغم ابتعاده عدة اشهر بسبب الاصابة.

٣ - عدم توجيه اللاعبين بالشكل السليم لكسر مصيدة التسلل العمانية.

٤ - ابعاد المهاجم محمود صوفي كليا عن القائمة بل واهماله الى حد انه اصبح موجودا بصفة دائمة في صالة الفندق دون قيود على عكس زملائه وكان يجب وضعه في الاحتياط على الاقل.

٥ - ابعاد اللاعب زامل الكواري لاسباب غير واضحة بعد وصوله الى المنامة بدقائق.

عيسى بن راشد «للقبس» الكويتية:

كل شيء في الدورة يتطور باستثناء التحكيم

■ اكد الشيخ عيسى بن راشد رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بالبحرين رئيس اللجنة المنظمة العليا لخليجي «١٤» ان كل شيء في كأس الخليج يتطور باستثناء التحكيم الذي مازال يفرض الاستعانة بالحكام الأجانب لادارة بعض المباريات بسبب الترشيحات غير الموقعة لاتحادات الكرة بدول مجلس التعاون وتخطيهم للحكام النخبة في بلادهم.

يوسف الشريدة

غياب الهدافين «مشكلة منتخبات الخليج»!!

■ أشار يوسف الشريدة مساعد مدير منتخب البحرين في تصريح للزميلة «الرياض» السعودية الى ان غياب الهدافين هو المشكلة الاساسية للمنتخبات الخليجية مشيراً الى ان جميع دول المنطقة تعاني من عدم وجود الهدافين باستثناء بروز نجم عبيد الدوسري مهاجم السعودية في كأس العرب الماضي.

كما اشارت الزميلة «الرياض» الى ان ابرز الغائبين عن المشاركة في «خليجي ١٤» هم سامي الجابر وخالد مسعد وفؤاد انور واحمد جميل من المنتخب السعودي وعدنان الطليقي وزهير بخيت من «الامارات».

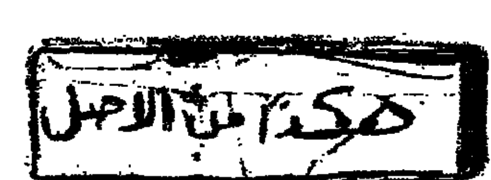
الرياض السعودية

الفهد: اقلبوا 86 الى 98

واصل الشيخ احمد الفهد رئيس الاتحاد الكويتي اشعال الاجواء الاعلامية في الدورة، كما جاء في تصريحاته لجريدة الرياض السعودية بقوله ان لاعبيه قادرون على قلب النتيجة وتكرار انجاز عام ٨٦ والفوز بلقب «خليجي ١٤» ليكونوا قد قلبوا بطولة العام 86 الى 98

وقالت الصحيفة ان لاعبي قطر حريصون بشكل دائم على التواجد في صالة استراحة لاعبي المنتخبات ولعب «الكيرم» وهي اللعبة الاكثر انتشارا في الخليج.

فيما يحرص لاعبو منتخب الكويت على لعب تنس الطاولة خاصة المهاجم العويشي الذي يدخل في تحديات مستمرة مع زملائه اللاعبين.



«الاتحاد الرياضي» يخترق الحظر المفروض والمناطق المحظورة في معسكر الحكام

المهنا ... حكم الافتتاح وصاحب اخطر صافرة سعودية: أنا حكم محظوظ مع منتخب الامارات

■ استطاع «الاتحاد الرياضي» بوسائله الخاصة وعبر علاقاته الخاصة مع رجال التنظيم والمسؤولين عن لجنة حكام البطولة ان يخترق السور المنيع الذي يحيط بمعسكر صافرات خليجي ١٤، وما ان التقينا ببعض اشهرهم حتى بدأ مسلسل الهروب من التصريح، الخليجيون والعرب منهم حلفوا بأغلظ الايمان انهم ممنوعون من الكلام بل حتى الاقتراب من الصحافيين. والبعض اكد ان كل ما نشر على لسانهم عار عن الصحة ومن بنات افكار وخيال الصحافيين انفسهم... والأوروبيون الاربعة اعتذروا بلباقة وقال الفرنسي مارك باتر حكم مباراة القمة بين الكويت والسعودية وأحد نجوم تحكيم مونديال ٩٨ ان الحديث للصحافة مرفوض مرفوض، انه كما تعلمون عرف تحكيمي سائد ونحن هنا نخضع وننفذ تعليمات السويدي بيورك بروس رئيس لجنة الحكام.

وفجأة ظهر الحكم الدولي السعودي عمر المهنا حكم مباراة الافتتاح بين منتخبنا وشقيقه البحريني، وعلى عكس كل الملامح الجادة واحيانا الصارمة داخل الملعب وعلى شاشة التلفزيون المهنا «٣٩ عاما» يبدو هادىء الطباع والكلام من فمه يخرج بميزان. اذ هكذا ربما علمته مسيرته مع «تحريف» للبعض كلماته وتصريحاته لبعض وسائل الاعلام.

وقلنا للمهنا نحن هنا ليس لنسألك اموراً تخص التحكيم في خليجي ١٤. وثق تماما اننا لن نقترب من أي من تلك المناطق المحظورة. دعنا نطرق مناطق اخرى ربما تبدو - حتى اللحظة - الاكثر سخونة. ألست دائما مادة خصبة للصحافة السعودية، والست دائما وراء اختراع معظم المانشيتات الساخنة؟، حتى والتوفيق خانك في التأهل لنهائيات كأس العالم في فرنسا وابتسم لزميلك عبدالرحمن الزيد تبقى انت الاشهر في عالم التحكيم السعودي الذي يتحمل مسؤولية ادارة اصعب دوري عربي، وستظل صافرتك حاملة هموم اغلبية المباريات ذات الدرجة العالية من السخونة تلك التي تدور عادة بين اندية القمة الهلال والنصر والاهلي.

ووافق المهنا على العرض وقال ها أنذا اعلن استعدادي التام للرد على كل اسئلتكم واستفساراتكم لطالما هي بعيدة كل البعد عن اجواء التحكيم في خليجي ١٤. هاتوا ما عندكم وانا لكم مجيب ثقة مني في الاعلام الاماراتي وثقة ايضا في أنه لن يلجأ الى «تحريف» ما اقول!

والقينا بأول «طعم» في ساحة الحوار. لقد قلنا بعد ادارتك لمباراة الافتتاح بين منتخبنا والمنتخب البحريني انها ربما كانت واحدة من اسهل المباريات التي ادرتها طوال مسيرتك التحكيمية. سؤالنا قد يطرق احدى المناطق المحظورة لكن ليس هذا هو هدفنا من السؤال... نحن نسأل عن علاقتك مع كرة الامارات تحديداً... تريد حديث ذكريات في هذا الجانب؟

مانشيتات الصحافة السعودية لم تعد ترعبني وأصبح لدي مناعة

بعد خمس سنوات «زعل» تصالحت مع الثنيان في العمرة!

●● ابتسم المهنا وقد عرف مغزى السؤال: وفي خطاب الرد على السؤال الأول معلومة تسجل كامل التقدير لهذه العلاقة. وفي هذا الجانب اعتبر نفسي محظوظاً جدا وربما صاحب فأل حسن في كل ما ادرته من مباريات لمنتخبكم. مباراة افتتاح خليجي ١٤ هي الثالثة التي احكمها لمنتخب الامارات في المرات الثلاث كان الفوز حليفكم. طبعا هي مصادفة غريبة وانا من طبعي لا اعترف بمبدأ التفاؤل والتشاؤم، المرة الأولى كانت في بطولة الامارات الدولية ويومها كانت الامارات على المغرب واحرزت الكأس. والمرة الثانية مع الاردن في تصفيات كأس العالم وكان الفوز حليف منتخبكم ايضا والثالث هنا في خليجي ١٤.

وبمناسبة مباراة الافتتاح التكليف نفسه اشعرني بالفخر والاعتزاز، لقد اختاروني كحكم خليجي وعربي واسند الى مباراة اكتنفها كثير من الصعوبة والشحن والضغط النفسي، لحظة التكليف شعرت بالاعتزاز واعتبرته وساما جديدا فوق صدر التحكيم العربي والخليجي في ظل وجود اربعة من اشهر الحكام الأوروبيين الذين اداروا كأس العالم الاخيرة، واذا كنتم قد وجدتم انها الاسهل في تاريخي وسط مباريات تعج عادة بالاثارة الزائدة قد أرى انا العكس، لقد كان علي اولاً ان اعكس صدق حدس اللجنة التحكيمية، وكان علي ان استدعي كامل خبرتي وان استدعي مزيدا من الهدوء بداخلي حتى اتجاوز المهمة بنجاح، صحيح المباراة خلت تماما من مظاهر الشد العصبي واتسمت طوال الوقت بالروح الرياضية العالية انما هي كمباراة افتتاح طرفها الفريق المنظم كانت تحتاج الى ضبط اعصاب والى تقديرات لايخونها التعبير والى العمل على تخفيف الضغط العصبي على اللاعبين واعتقد انني وزملائي وفقنا في هذا الجانب كثيراً واوصلنا مباراة ضربة البداية الى بر الامان.

● بعيداً عن الافتتاح المهنا اشتهر طوال مسيرة ١٩ عاماً تحكيم أو ارتبط اسمه بالمباريات الساخنة في دوري المحترفين السعودي، وعادة انت مادة خصبة ودسمة لمانشيتات الصحف السعودية واحيانا يصل الامر حد التجريح الشخصي... كيف تتعامل انت وعائلتك وأصدقاؤك مع مثل هذا الضجيج الصحافي حولك؟

●● صدقني عندما اقول لك ان الايام اكسبتني مناعة كافية في هذا الجانب، وربما كان قدري يضعني دائما في مقدمة المدفع وصدقني ليست مباريات الهلال والنصر أو سواها هي الاصعب في دوري يحظى باهتمام جماهيري واعلامي غير عادي. وفي البداية كانت فرائصي ترتعد بعد كل مباراة جماهيرية وليس قبلها. لكن مع الوقت ومع زيادة خبرتي في الحياة وفي عالم التحكيم ازددت نضجا واصبحت لا اعير مثل هذه الضوضاء الصحافية اهتماما كثيرا، ولا اذيع سرا ان عائلتي والاصدقاء حولي نصحوني كثيراً بالتخلي عن هذا المجال على غرار «الباب الذي يأتيك منه الريح سده واستريح» ولا أذيع سرا انني في بعض الاحيان كدت اوافقهم وأعلن اعتزالي التحكيم نهائيا وكان الامر صعبا على نفسي انا الذي طرقت هذا المجال طواعية، كما كان دعم المسؤولين وعلى رأسهم سمو الامير فيصل بن فهد وسمو الامير سلطان بن فهد وثقتهم في امكانياتي اكثر دافع للاستمرار بعد ذلك.

● عادة ما تقوم الدنيا ولا تقعد بعد بعض مبارياتك المهمة وخاصة عندما يكون طرفها الهلال والنصر... نحن هنا نسأل عن اهم واقعة مازالت تلتصق بذاكرتك ولن تبرح مفكرتك التحكيمية.

●● لا استطيع ان اتذكر واقعة بعينها. الشواهد في هذا الجانب دائما كثيرة لطالما الهدف الارتقاء بكرة القدم السعودية من خلال اساليب احترافية ومن خلال تقوية المسابقات الدورية. ومع ذلك مباريات فرق القمة تحمل في طياتها دائما ردود أفعال علينا ان نقبلها بهدوء. ولن انسى ما حييت أول مباراة قمة أدرتها بين الهلال والنصر قبل ١٢ عاما، وحادثه اخرى تركت في نفسي جرحا غائرا، يومها فوجئت بالنجم الكبير يوسف الثنيان «يبصق» في وجهي، حقيقة اسودت الدنيا في عيني ولم يكن من السهل علي أو على عائلتي ان نتناسى مثل هذه الواقعة والبعيدة كل البعد عن الروح الرياضية الحقة بسهولة، وطبعا الثنيان نال جزاء ما فعل لكن «غصة» لا اعرف كيف اصف طعم مرارها ظلت تسكن داخلي. ومرت الايام وبعد خمس سنوات من الواقعة حدث ان تقابلت انا والثنيان وجها لوجه هناك في رحاب الخالق الاعظم وفي الحرم الطاهر. كلانا يومها كان يؤدي العمرة. عظمة المكان نفسه جعلتنا نندفع كل منا نحو الآخر لحظتها ايضا سرى بداخل كل منا شعور لا استطيع ان اصفه وتحول الجفاء الى حب و«تصالحنا» ومن يومها وانا والثنيان وطبعا كل نجوم الكرة السعودية... حبايب وسمن على عسل.

المهنا ... خلال مباراة الامارات والبحرين

مباراة الهلال والنصر أصابتني بالرعب والأمير فيصل هدأ من روعي

■ تسألني أصعب مباراة في تاريخي. أنا حقيقة لا أذكر ولست أملك أرشيفا. ومع ذلك وقبل ١٢ عاما بالتحديد كلفت بمباراة الهلال والنصر في نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين، وصدقني ليلتها لم أنم والمباراة نفسها كانت فوق فوهة بركان حتى قبل ان تبدأ. لكن ما حدث صباح يوم المباراة أزاح عن كاهلي كل تلك الخوف. يومها استقبلني سمو الأمير فيصل بن فهد وحدثني سموه طويلا وأكد ثقته في صافرتي وفي قدرتي على إيصال المباراة الى بر الأمان، صدقني تلك الكلمات كان لها مفعول السحر ودخلت الملعب واثق الخطوة ونجحت.

لست هلالياً ولا نصراوياً أنا حارس مرمى سابق في النهضة

■ أنا لست هلاليا ولا نصراويا. وربما كانت هذه احدى الأدوات المساعدة على نجاحي في الدوري السعودي. وأيام اللعب كنت حارسا لمرمى نادي النهضة بالمنطقة الشرقية، أنا نهضاوي، ونادي النهضة هو الذي قدمني لعالم التحكيم ومنحني جواز مروري في عالم الشهرة.

طوال ١٩ سنة تحكيم أشهرت الكارت الأحمر ٢٠ مرة

■ لا أذكر تماما عدد المرات التي أشهرت فيها الكارت الاحمر في وجه اللاعبين سواء في الدوري السعودي أو في مبارياتي الدولية. والعدد ربما يقترب من العشرين، وبالمناسبة ليست هناك قوانين جديدة. انما هناك تعليمات جديدة، وقانون العرقلة نفسه ولد خلال مونديال أميركا وليس في فرنسا.

عالم التحكيم منحني الشهرة فحسب والحمد لله... مستورة

■ أبدا لم أفكر يوما في المادة. لو انني كنت أخطب الربح السريع ما اتجهت لعالم التحكيم، كل الأطراف الأخرى محترفة أما الحكم نفسه فيبقى الهاوي الوحيد. وأنا مع الفكرة الداعية لاحتراف الحكام، وإذا وجد المسؤولون في رعاية الشباب واتحاد الكرة السعودي ضرورة تطبيقه فسأوافق، أنا في الصباح مدرس تربية رياضية في احدى المدارس الابتدائية، وصغر سن التلاميذ لا يجعلهم يدخلون معي في منافسات بعد المباريات الساخنة. الحمد لله مستورة وعالم التحكيم أكسبني معرفة الرجال والشهرة ومنحني الفرصة لخلق علاقات مع مسؤولين والاحترام بيننا متبادل حتى ومقولة رضا الناس غاية لا تدرك تنطبق قولا وفعلا على العلاقة بين الحكم والأطراف الأخرى.

أقول فقط: لم يكن مكتوبا لي في مونديال فرنسا

سررت كثيراً لنجاح التحكيم العربي في كأس العالم وأعد نفسي من الان لمونديال ٢٠٠٢

■ لا أبالغ عندما أقول ان نجاح الحكام العرب في مونديال فرنسا ٩٨ أسعدني وأشعرني بأنني واحد من أولئك الذين أصابهم كل ذلك النجاح العالمي. أبدا لم أغضب في داخلي لأن التوفيق جانبني ولم أكن واحدا منهم، ونجاح زميلي عبدالرحمن الزيد كان نجاحا لكل الحكام السعوديين مثلما كان نجاح التحكيم العربي نجاحا للجميع، لقد رفعوا رؤوسنا فعلاً وحركوا بداخلنا ميلها ربما كانت راكدة وضاعفوا من حجم الثقة في التحكيم العربي.

بالنسبة لي أنا حاليا في التاسعة والثلاثين وسن اعتزال التحكيم هو الخامسة والأربعون. وبحول الله الفرصة مازالت سانحة لحفر اسمي في سجلات الحكام العالميين خلال مونديال العام ٢٠٠٢. ومن الآن بدأت أعد نفسي وأسعى لتحسين قدراتي وزيادة خبرتي وثقافتي التحكيمية. لا خوف على مستقبل التحكيم العربي في ظل كل هذا الدعم وفي ظل وجود جندي مجهول هو العميد فاروق بوظو.

نار الدوري السعودي تطفئها القرارات الرادعة

قرار الأمير فيصل طرد البرازيلي «زاناتا» بعد إشارته الفاضحة خير دليل

■ لا أحد يختلف على ان الدوري السعودي هو أقوى وربما أغلى دوري في الوطن العربي، ومع ذلك الحبل ليس على الغارب والاتحاد السعودي وبتوجيهات من سمو الأمير فيصل بن فهد لا يتردد في استظهار العين الحمراء لكل من يحاول ان يتجاوز الخطوط الحمراء أو يحظى بوضعية خاصة، هناك دائما حدود فاصلة رغم كل ما يكتنف دورينا من صعوبة وهناك أبدا قوانين رادعة للمشاغبين وهواة الخروج عن النص، وعلى مر تاريخه الدوري السعودي شهد قرارات عاصفة طالت أشهر وأهم أطراف اللعبة، وحالات الشغب نفسها تقع تحت طائلة أشهر وأهم أطراف اللعبة، وحالات الشغب نفسها تقع تحت طائلة التجريم والمعتدي أو المشاغب الذي يتسبب في أي حادثة تعكر صفو الملاعب قد يصل الأمر الى ايداعه السجن، ولعل الحادثة الأخيرة التي بلغت حد طرد المدرب البرازيلي «زاناتا» وفسخ عقده لحظة أتى بإشارة أراد بها أن حكم المباراة مرتش خير دليل. قرار سمو الأمير فيصل بن فهد كان حاسماً وفي اليوم التالي كان زاناتا يحزم حقائبه ويرحل.

المصريون وكأس الخليج

منافسات «خليجي ١٤» مسكن موضعي لآلام الاحد المقبل!

القاهرة - «الاتحاد الرياضي»:

الجوهري: الامارات تجاوز أكبر عقبة له

■ جاءت مباريات خليجي ١٤ في وقتها تماما للمصريين. فالجمعة القادم سيشهد لقاء القمة المرتقب بين قطبي الكرة المصرية الاهلي والزمالك، ولان العادة جرت في مصر منذ منتصف هذا القرن وحتى الآن ان تشهد الايام القليلة السابقة من لقاء العناتيل والعتاولة كما اسماها الراحل نجيب المستكاوي توترا وشحنا وقلقا. فان الصدفة التى جعلت فعاليات خليجي ١٤ تنطلق قبل لقاء الجمعة الملتهب كانت كافية لان يدير المصريون قنوات التليفزيون الفضائية هربا من المخاوف التى تجتاح ميت عقبة «معقل الزمالك»، والجزيرة «مقر الاهلي». لمتابعة افتتاح واحداث ومباريات خليجي ١٤ وعلى طريقة تناول الاقراص المهدئة للاعصاب.

ولان الرياح تأتي احيانا بما لا تشتهي السفن فقد اكتشف كثير من المصريين خلال متابعتهم الاولى لمباراتي الامارات - البحرين. والسعودية - الكويت وهم الهروب من قلق وتوتر قمة الجمعة الساخنة، واذا بهم يقعون في شباك الساحرة المجنونة ويتورطون بعواطفهم مع هذا المنتخب أو ذاك.. وبالطبع لا يستطيع أحد الادعاء بشعبية منتخب الكويت - مثلا - عن منتخب السعودية في مصر، أو الاعتقاد بأن كرة الامارات الهادئة التى قدمتها خلال لقاء البحرين هي البلسم الشافي لعذابات ايام صعبة وقادمة انتظارا لموقعة الجمعة الملتهبة.. بل لا نبالغ القول ان التعصب الشديد للاهلي والزمالك انتقل بدوره الى منتخبات خليجي ١٤ الستة. وعلى سبيل المثال استقبلت طواريء مستشفى القصر العيني امس السبت طالبا جامعيا أصيب بشج في رأسه بعد مشادة كلامية مع أحد اصدقائه خلال متابعتهما للقاء الافتتاح بين الامارات والبحرين. كان خلالها الجامعي يشجع فريق البحرين بحكم قضائه ٧ سنوات طفولة في المنامة مع والديه، وكان المجني عليه من مواليد دبي - يشجع بحرارة فريق الامارات والواقع ان الكرة لا تعرف ابدا سياسة عدم الانحياز أو الحياد الايجابي بل نجد دائما الجماهير تتبنى سياسة الاحلاف الكروية والانتماء لهذا المعسكر او ذاك، وكما قال الكابتن سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة مع الدقائق الاولى لأي مباراة يحسم المتفرج - اي متفرج - السؤال التقليدي: من ستشجع في هذه المباراة، والجماهير العربية في رأي سمير زاهر عاطفية جدا ومتناقضة المشاعر في نفس الوقت.. ففي لحظة نجدها تتعاطف مع الاسماء الصغيرة في مواجهة الاسماء الكبيرة وبعدها بلحظات تحترم القوة. بل وتسرع نحوها بعواطفها لذلك يري رئيس اتحاد الكرة المصري ان الطبيعي والمنطقيء هو تفاوت مشاعر المشجعين وجماهير الكرة بين منتخبات الخليج.. فكل انسان يري بعينه اسبابا تجعله يعشق هذا الفريق او ذاك.

ورغم ان كأس خليجي ١٤ انطلق في وقت يتوقف فيه النشاط الكروي المصري بسبب ارتباطات المنتخب الودية ولقائه مع اليابان.. ورغم ان الخبراء يتوقعون ان لقاء الجمعة القادم سيفرض نفسه على ملايين المصريين. الى ان البعض علق مازحا حول اللقاء وبطولة كأس الخليج مثل الكابتن طلعت فواز عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة المصري ورئيس منطقة الاسكندرية وقال اذا فاز الاهلي يوم الجمعة فان مشجعي الزمالك سيتابعون بشغف اكثر مباريات خليجي ١٤. اما اذا فاز الزمالك فان عدد مشاهدي الفضائيات العربية التى تنقل اسخن منافسة كروية عربية سيصل الى اكثر من ٢٠ مليون مشاهد «من مصر وحدها»!

والواقع ان مباريات خليجي ١٤ اصبحت على الاقل محل اهتمام واسع جدا بين اعضاء النوادي المصرية. ويكفي ان يعلم الجميع ان قاعة التليفزيون في نادي هليوبوليس الراقي «يقع في مصر الجديدة» اكتظت بأعضاء النادي يوم الجمعة الماضي لمشاهدة لقاء الافتتاح، وامتلأت عن آخرها مساء السبت لمتابعة اللقاء الملتهب والمرتقب بين السعودية والكويت، وكذلك الامر في اندية الشمس والجزيرة والصيد والمعادي، شهدت توافدا كبيرا من الاعضاء يومي الجمعة والسبت لمشاهدة مباريات كأس الخليج من خلال الدش والتى لا ينقلها التليفزيون المصري، وذلك رغم ان هذه الانديه لا تشهد ازدحاما في مثل تلك الايام بسبب المدارس!.

هذا عن متابعة المصريين لمنافسات المنامة ولكن كيف رأي خبراء الكرة المصريون لقاء البحرين والامارات؟

توجهت اولا للكابتن محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري وسألته سؤالا محددا:

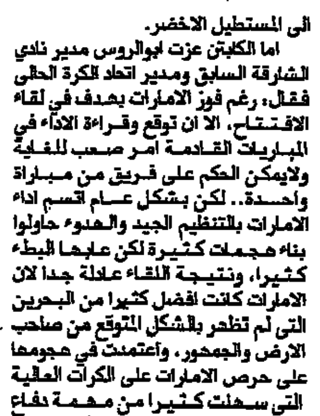
هل يحمل اداء الامارات عناصر المفاجأة التى قد تجعله في لحظة صاحب لقب بطل خليجي ١٤؟

قال جنرال الكرة المصرية، ان لقاء البحرين هو اصعب مافي خليجي ١٤ بالنسبة للامارات.. لأنه اولاً لقاء افتتاح وثانيا نجد التاريخ يقول ان عثرة الامارات في الكأس الخليجية تتم على ايادي البحرينيين. وثالثا التغييرات الواسعة التى طرأت على فريق الامارات وجعلته يضم وجوها لايعرفها احد.. ولكن بعد هذه النتيجة فان الامور قد تتغير كثيرا بالنسبة لموقع الامارات من المنافسة. ولا اخفي سرا ان العامل النفسي والمعنوي هو دائما العامل الحاسم والاكثر فاعلية في تحديد بطل الكأس، لذلك فان الفوز اعطى دفعة معنوية هائلة للاعبي الامارات لقلب التوقعات التى ابعدتهم عن المنافسة على هذه الكأس.. وقدم الفريق عرضا مقبولا ومبشرا. فالدفاع متماسك وهناك تواجد فعلي وحقيقي في وسط الميدان واعتقد ان اللقاءات القادمة للامارات ستشهد جرأة تكتيكية للمدرب الذى ترك بصمات واضحة على الفريق المجدد، واعتقد أن هناك أوراقا لمنتخب الامارات لازالت خافيه عن الجميع والعوامل النفسية هي التى ستحدد كيف ستخرج هذه الاوراق السرية الى المستطيل الاخضر.

اما الكابتن عزت ابوالروس مدير نادي الشارقة السابق ومدير اتحاد الكرة الحالي فقال: رغم فوز الامارات بهدف في لقاء الافتتاح، الا ان توقع وقراءة الاداء في المباريات القادمة امر صعب للغاية ولايمكن الحكم على فريق من مباراة واحدة.. لكن بشكل عام اتسم اداء الامارات بالتنظيم الجيد والهدوء حاولوا بناء هجمات كثيرة لكن عابها البطء كثيرا، ونتيجة اللقاء عادلة جدا لان الامارات كانت افضل كثيرا من البحرين التى لم تظهر بالشكل المتوقع من صاحب الارض والجمهور، وأعتمدت في هجومها على حرص الامارات على الكرات العالية التى سهلت كثيرا من مهمة دفاع الامارات.

ويرى ابوالروس ان الفوز على البحرين لا يعني ان الامارات في طريقها للمنافسة على الكأس.. لان هناك فرقا اخرى مثل السعودية والكويت أكثر خبرة من الامارات الذى جدد فريقه وهبط بمستوى السن.. لكن على المستوى التكتيكي فإن فوز الجمعة الماضي سيفيد الامارات كثيرا في لقاءاته القادمة، والكرة لا تعرف المستحيل والمفاجآت واردة، ولا انسي ابدا خليجي ١٣ الذى كانت فيه الامارات صاحبة أعلى الترشيحات للفوز بالكأس، ورغم ذلك لم تقدم شيئا، فلماذا لا يتم سيناريو خليجي ١٣ في المنامة الآن ويفوز بالكأس من هو خارج الترشيحات.

وقال عزت ابوالروس ان العيب القاتل الذى ظهر في اداء الامارات امام البحرين هو البطء في نقل الكرة. وهذا لن يفيد الفريق امام السعودية والكويت وقطر.


الجوهري

وتوقع مدير الاتحاد المصري ان يكون هذا البطء اسلوبا تكتيكيا اعتمده المدرب في لقاء صاحب الارض والجمهور لامتصاص حماسه، وربما تشهد المباريات القادمة للامارات اسلوبا اخر في اللعب يعتمد على السرعة في نقل الكرة.

وفي النهاية - ورغم الفوز على البحرين - استبعد ابوالروس منافسة الامارات على الكأس الرابعة عشرة نظرا لعملية تجديد دم الفريق. وتوقع مشاهدة لقاءات جميلة وقوية اطرافها السعودية. والكويت، وقطر وان الكأس لن تخرج عن هذه الفرق الثلاثة.

أما الكابتن خالد جاد الله نجم الاهلي في الثمانينات، ومدرب منتخب ٢١ سنة فقال: إن الامارات قدمت كرة معقولة جدا في أول لقاء لها. واثبتت انها فرقة متقلمة وجيدة وان مدربها يعرف جيدا ما يفعله، ولديه قراءة واسعة لما يدور امامه في الملعب. وقد لعبت الامارات مع البحرين بحذر دفاعي واضح من أول دقيقة باعتبار انها تلاعب صاحب الارض ونجحت بالفعل في امتصاص حماس المنتخب البحريني وفرضت عليه اسلوبها في وسط الملعب واعتمد المنتخب الاماراتي على الهجمات المرتدة واستغلوا جيدا الكرات الثابتة التى جاء منها هدف المباراة الوحيد.


عزت ابو الروس

وأضاف خالد جادالله ان منتخب الامارات فريق تم تجديده وأعلن مسؤولوه انهم لن يتنافسوا على الكأس وان مشاركتهم تأتي على طريق الاستعداد لتصفيات كأس العالم القادمة. وأعتقد ان البداية مبشرة لهذا الفريق الذي اتوقع له شأنا كبيرا في وقت قصير. وقال، ان فريق الامارات يحتل عنصر المفاجأة داخل تنظيمه وخط هجومه يتميز بالسرعة العالية والانطلاق التلقائي الايجابي مما يزيد من خطورته. لكن القصور جاء من قلة الزيادة العددية عند الهجوم.. ولم يشارك خط الظهر في الهجمات. ولم يكمل الظهيران خط هجومهما. لكن هذا القصور يبدو انه لن يكون عائقا كبيرا لانطلاق الفريق وربما كان الحرص الدفاعي امام البحرين له اسباب يراها مدرب الفريق وحده.

وعن المدير الفني لمنتخب الامارات قال خالد جاد الله ان بصماته واضحة على الفريق وتعامل بشكل جيد مع اللقاء بذكاء وحنكة في حدود امكانيات لاعبيه.

أما الكابتن ابراهيم يوسف نجم مصر والزمالك والمدير الفني لمنتخب ١٥ سنة فقال: ان مباريات الافتتاح تأتي دائما غامضة ويشوبها القلق والتوتر والعصبية. كما تطول فيها مرحلة جس النبض، وكبداية فإن الامارات ظهرت بمظهر طيب خلال لقائها مع البحرين التى قدمت عرضا لا يتناسب مع كونها صاحبة الارض والجمهور.

واضاف ان فريق الامارات كان له فكر واضح داخل الملعب وتعامل مع الكرات الثابتة بفلسفة خاصة واحرز منها هدفه الوحيد. كما ان معظم الهجمات الخطرة للامارات جاءت عن طريقها. وقد اعجبني الظهير الايسر للمنتخب صاحب هدف الفوز. بالاضافة الى على حسن صاحب الخبرة الواسعة.

ورغم الفوز. فإن ابراهيم يوسف لا يرى فرصا كثيرة للامارات في الفوز بالكأس لان السعودية. والكويت يلعبان بمجموعتين متجانستين من اللاعبين منذ فترة طويلة. اما الامارات ففريقها مجدد. ولا يصح مطلقا ان نطلب من لاعبين يشاركون لاول مرة في مثل تلك البطولة القوية أكثر من مركز متقدم.


سمير زاهر



استطلاع رأي

■ على ضوء ما اسفرت عنه النتائج والمستويات بعد انتهاء مباريات الجولة الأولى من خليجي ١٤ يفتح «الاتحاد الرياضي» الباب أمام قرائه وجماهير الامارات من اجل استطلاع رأيهم حول البطل المنتظر لخليجي ١٤.

من هو اذن في رأيك المنتخب الذي ترشحه لحمل الكأس الرابعة عشرة؟

نتلقى مشاركاتكم حتى ظهر الغد.

رقم الهاتف في دبي: ٧٣١٨٢٢

ورقم الفاكس: ٧٣-٤٠٤

قلوب جماهير الامارات مع منتخبنا اليوم

لا تهويل ولا تقليل... والمباراة صعبة على الفريقين معاً

كل الاحترام للمنافس العُماني... وكل الثقة في قدرات لاعبينا

■ تحظى مباراة منتخبنا الوطني مع شقيقه المنتخب العماني في «خليجي ١٤» اليوم بأهمية كبيرة... وإذا كانت كل الأطراف قد انشغلت بها فمن الطبيعي ان يفسح «الاتحاد الرياضي» المجال أمام القراء والجماهير ليدلوا بدلوهم في هذه المباراة المهمة التي تختتم منافسات الجولة الثانية من البطولة.

وعلى قدر العزم جاءت العزائم... فالجماهير بمختلف فئاتهم سواء كانوا مسؤولين أو لاعبين قدامى... أو جماهير عادية تمنوا التوفيق للأبيض الجديد في مسيرته لكنهم في الوقت نفسه طالبوه بالتريث والهدوء والتركيز... وأن يتحلى بالثقة في النفس وأن ينطلق من القاعدة التي تقول: «كل الاحترام للمنافس وكل الثقة في قدراتنا وامكانياتنا».

إجماع إماراتي على أهمية هذه المباراة تحديداً بعد الفوز الذي حققه المنتخب العماني على شقيقه القطري... فالفوز سيدفع بمنتخبنا الوطني الى آفاق جديدة في إطار المنافسة... وفي كل الأحوال سيكون هناك تقبل لأي نتيجة طالما ان منتخبنا الوطني قدم كل ما لديه من جهد... فعليه ان يسعى جاهداً وليس عليه ضمان النجاح.

هذا هو المنظور الجماهيري لمباراة اليوم... الكل يتمنى الفوز ليسعد به... لكن أي نتيجة أخرى لن تحدث ردود فعل ساخنة وغاضبة طالما أننا لم نقصر... وطالما أننا ندور في السياسة التي رسمناها لأنفسنا... وتهتم في المقام الأول بمرحلة البناء. تعالوا الى حصاد جولة اليوم:

درويش أحمد:

اتحاد الكرة تعامل مع المنتخب بمنطق التطور والنجاح

■ «أجد في منتخبنا الوطني روحا شبابية جديدة كان لها فعل السحر في مباراة الافتتاح». هكذا بدأ درويش أحمد نائب رئيس اتحاد كرة اليد كلامه واستطرد: حقيقة لقد ادى منتخبنا مباراة طيبة على طريقة السهل الممتنع حيث استثمر اللاعبون جهدهم بشكل معقول ونجحوا في التعامل مع المباراة برباطة جأش بالرغم مما نعرفه عن مباريات الافتتاح في البطولات وما تتميز به من ضغوط نفسية وشد عصبي وتوتر من أجل تجاوز البداية بشكل طيب. وأعتقد ان منتخبنا الوطني لا ينقصه شيء وهو قريب جداً من مستوى الفرق التي فازت في الجولة الأولى وما يميزه حالياً هو روح الشباب والانسجام بين أعضائه... لذلك أتوقع ان يستمر في مسيرته بشكل جيد في مبارياته أمام عمان اليوم. ونحمد الله لعدم وجود ضجة إعلامية كبيرة صاحبته في تلك البطولة وهذا ساهم في عدم إضافة ضغوط نفسية جديدة على اللاعبين. وهنا أحب أن أشيد بالاسلوب الذي تعامل به المسؤولون باتحاد كرة القدم مع المنتخب الوطني حيث استخدم المنطق المقبول في المجال الرياضي الذي يؤدي بلا شك الى التطور والنجاح. لتكن كلمة السر هي الأداء السهل الممتنع الذي ظهرنا عليه في المباراة الأولى.

عبدالمجيد حسين:

نعم متفائلون... لكن الحذر واجب أمام العمانيين

■ عبدالمجيد حسين مدير الكرة بالنادي الأهلي، هو أحد اللاعبين الذين ارتدوا فانلة «الأبيض» خلال الثمانينات، ولكن لم تسعده الظروف بالمشاركة في دورات الخليج... إلا انها تبقى احدى البطولات القريبة الى قلبه شأنه في ذلك شأن كثير من شباب المنطقة.

عندما سألنا عبدالمجيد: هل أنت متفائل في لقاء اليوم الذي يخوضه منتخبنا أمام شقيقه العماني؟ أجاب: نعم... ولكنه تفاؤل حذر! بمعنى أنه على لاعبي الابيض - بعد ان رأينا عمان أمام قطر - ان يتعاملوا مع المباراة بجدية تامة، لأنهم يدركون بالطبع ان الفوز يعني اقترابا أكثر من المنافسة على لقب البطولة. وإضافة الحذر الى التفاؤل مطلوب لأن العمانيين حققوا فوزا غاليا على قطر منحهم دفعة معنوية هائلة، كما لا يجب ألا نغفل أن موقف الفريقين متساو، فوز واحد لكل فريق، أي ان الخاسر سينضم الى من تعثروا في الجولة الأولى وسيتبعد كثيرا عن المنافسة.

ويضيف عبدالمجيد: هناك أكثر من لاعب مميز تتسم تحركاته بالخطورة يجب مراقبتهم جيدا وبالطبع أبرزهم مجدي شعبان... نحن متفائلون بفوز أبيض اليوم ولكن لابد من الحذر مع هذا التطور الهائل الذي لحق بمستوى العمانيين.

أما عن بقية الفرق المشاركة فيقول عبدالمجيد: لاجدال على ان السعودية والكويت قدما أفضل عرض في الجولة الأولى، ولكن هذا لا يعني كل شيء. نعم الفريقان استعدا جيدا ويملكان مجموعة كبيرة من اللاعبين أصحاب المهارات الفنية الراقية، وكذلك لديهما مدربون على درجة عالية من الكفاءة والخبرة والدراية بإمكانات كل من الفريقين خلال فترة طويلة قضاها كل منهما مع فريقه. ولكن رغم ذلك فان دورات الخليج لا تعترف بأي معايير فنية، فالحماس يطغى احيانا على هذه المعايير، فتأتي المباريات وكأنها لا تخضع لأي مقاييس!

خليل غانم:

مباراتنا مع عمان بطولة قائمة بذاتها

■ خليل غانم نجم منتخبنا الوطني في عصره الذهبي يوم شارك في مونديال ايطاليا ٩٠ قال: ان منتخبنا الوطني يضم خامات جيدة من اللاعبين تؤكد ان كرة الامارات في تطور مستمر وسريع وتواكب العصر. كما ان سمعة منتخب الامارات تعطينا كل الحق في التفكير في الحصول على بطولة كأس الخليج. حقيقة منتخبنا تجاوز محنة مباريات الافتتاح ووضع في رصيده ثلاث نقاط مهمة ولكنني أطالب اللاعبين بمزيد من الروح القتالية والحماس في المباريات القادمة خاصة في مباراة اليوم. ولعلنا لا ننسى ان سمات الجيرة والاخوة والأنساب التي تجمعنا مع أشقائنا تخلق الكثير من التحدي ويفرض هذا اللقاء طابعاً خاصاً حيث دائماً ما يعتبر لقاء الامارات وعمان بطولة قائمة بذاتها. كما ان اللقاءات التي جمعت الفريقين صبت نتائجها في مصلحة منتخبنا الوطني وكانت أكثر نتيجة يحققها المنتخب العماني هي التعادل. وهنا يحضرني لقاء المنتخبين في الدورة السابعة التي أقيمت في مسقط العام ٨٤ وكنت ضمن المنتخب الوطني وانتهى اللقاء بالتعادل ١/١... ومنح المسؤولون عن المنتخب العماني اللاعبين مكافآت وهذا يعطي مؤشرا حينذاك ان التعادل مع منتخبنا الوطني يعادل فوزاً بالنسبة للمنتخب العماني. لكن الآن وبعد مرور ١٤ عاماً تغيرت الأمور... فالمنتخب العماني تطور سريعا وهذا لا يقلل من قدر منتخبنا الوطني الذي يضم نخبة جيدة من اللاعبين الذين يستطيعون المحافظة على مكتسبات الكرة الإماراتية ويضيفون إليها أيضا. كما أطالب اللاعبين بألا يضعوا عمليات التجديد والاستراتيجية طويلة المدى مبرراً لعدم إحراز مزيد من الانجازات.

حازم جسام:

الأبيض سيواجه نداً عنيداً اليوم

مدرب عجمان حازم جسام قال: ان الأبيض قد تجاوز عقبة الافتتاح... فالفوز الذي حققه على البحرين سيعطي دفعة كبيرة وثقة بالنفس للاعبيه وسينعكس ايجابا على الفريق لتخطي منتخب عمان اليوم. وأتوقع ان يأتي عطاء اللاعبين اليوم أفضل من مباراة الافتتاح. فالفريق العماني لا يستهان به وسيكون نداً قويا لمنتخب الامارات... لهذا ينبغي على لاعبي الابيض ان يتعاملوا مع تلك المباراة بجدية وان يضعوا في اعتبارهم انهم يواجهون فريقا عنيداً حتى يخرج من ملحمة عمان غانما الفوز والمنافسة على بطولة «خليجي ١٤» بطموحات جديدة وفق منهجية تدريبية وإدارية جديدة.

المدرب الوطني منذر عبدالله:

احذروا الهجمات المرتدة... واستثمروا الفرص

■ قال الكابتن منذر عبدالله مساعد مدرب منتخب الشباب ونادي الوحدة لكرة القدم ان المرحلة الأولى التي انتهت أعتقد بأنها أصعب المراحل لأن كل الفرق كانت تسعى لتحقيق نتيجة تكون دافعا لها في مواصلة المشوار بقوة والهروب من الإحباط الذي تسببه أول مباراة... خاصة ان بطولة الخليج تعتبر صغيرة نوعاً ما إذا وضعنا في الاعتبار ان الفرق تلعب خمس مباريات فقط وفي فترة زمنية قصيرة... فبالتالي يعطيك الفوز في المباراة الأولى دفعة قوية تساعد في تخفيف الضغط النفسي في المباراة الثانية الذي يكون أقل بالنسبة للمنتخبات التي حققت الفوز في المباراة الأولى ويتحول الى ضغط شديد للفرق التي خسرت المباراة الأولى التي تضع في حساباتها ان المباراة الثانية هي بالنسبة لها مصيرية.

عُمان لن يلعب بنفس طريقة قطر

وعن مباراة اليوم مع المنتخب العماني قال منذر عبدالله: ان تلك المباراة دائما تكون قوية وحماسية نظرا للعلاقة التي تربط بين المنتخبين... والمنتخب العماني ظهر بصورة جيدة أمام قطر لأنه دخل هذه المباراة وهو غير محمل بأي ضغوط لذلك لعب بثقة وحقق أول فوز له في مباراة افتتاحية، وظهر انه يضم لاعبين صغار السن يمتلكون لياقة بدنية عالية ظهرت في تحولهم السريع من الدفاع للهجوم مما ساعدهم في تشكيل خطورة على الدفاع القطري ... حيث يضم الفريق حوالي ٧٠٪ من لاعبي منتخب الشباب، ولذلك فعلينا الحذر في مثل هذه المواقف وعدم مجاراتهم في السرعة واستغلال خبرة لاعبينا في المضي بالمباراة في الطريق الذي نريده حيث يجب على لاعبينا عند فقدان الكرة ان يتحولوا سريعا للدفاع. وعلينا ان نستغل فارق الخبرة لصالحنا وألا نترك الفرصة للمنتخب العماني للمبادرة بالتسجيل مع الاستفادة من الفرص التي تلوح لنا واستغلال الدفاع العماني الذي يعد أضعف خطوط الفريق.

أما بالنسبة للخطة التي لعب بها المنتخب العماني في مباراته الاولى أمام قطر التي اعتمدت على نصب مصيدة التسلل لمهاجمي قطر... قال منذر عبدالله: اعتقد ان المنتخب العماني لجأ لهذه الطريقة لإبعاد مهاجمي قطر محمود صوفي والعنزي اللذين يمتلكان قدرات طيبة في استغلال الكرات العالية عند منطقة جزائهم ونجحوا في ذلك... إلا انني اتصور انهم لن يلعبوا بهذه الطريقة اليوم... وإذا لعبوا بها علينا أن نكسرها عن طريق تقدم لاعبي خطي الظهر والوسط والتسديد على المرمى خاصة وان الحارس الأساسي للمنتخب العماني أبعدته الاصابة عن المشاركة في الدورة.

أبورجيلة:

خطورة عمان في رأسي الحربة

■ مدرب دبا محمود ابورجيلة استهل حديثه بالتأكيد على ان منتخب سلطنة عمان سيكون الحصان الأسود في هذا المونديال الخليجي. وقال: ان توقعات الصحافي هلال الدوجري قد صدقت عندما أكد قبل انطلاق البطولة ان منتخب عمان سيخلط الأوراق لأنه يضم أبرز لاعبي المنتخب الأولمبي ذوي المستوى الثابت والأداء الرفيع خلال الفترة الماضية. فمهمة لاعبي الأبيض اليوم ليست بالسهولة فعليهم ان يضعوا في حساباتهم التحرك السهل للاعبي سلطنة عمان وخاصة ان الفريق يملك لاعبين رأسي حربة في غاية الخطورة من حيث السرعة والتحرك بدون كرة في مساحات واسعة.

مدرب العروبة:

واجهوا الحصان الأسود... بقوة

■ أكد الكابتن سعد جميل العزاوي مدرب نادي العروبة انه متفائل جداً بمنتخب الامارات اليوم ويتوقع فوزه على المنتخب العماني والمهم ألا يخوض لاعبونا المباراة بروح التهاون بالفريق المنافس لأن الفريق الذي يحمل لقب الحصان الأسود تكون نتائجه غير متوقعة دائما ولهذا أحذر من التهاون وأحث على المواجهة القوية فالكرة الاماراتية صاحبة سمعة كبيرة ونجحت في الوصول الى كأس العالم.

علي صالح الحرش:

البداية الحقيقية من هنا... وشريط الذكريات لصالحنا

■ علي صالح الحرش أمين السر العام بنادي الرمس ذكر ان مباراة منتخبنا الوطني أمام شقيقه العماني اليوم ستكون صعبة للطرفين لأن كل منتخب يسعى لكسب نقاط المباراة لمواصلة المشوار لمنصة التتويج. وأضاف علي صالح: ان المنتخب العماني في مباراته الأولى أدى مباراة جيدة واستطاع ان يفاجيء المنتخب القطري ويكسبه، لهذا نطالب لاعبينا توخي الحذر وعدم الاستهانة بالخصم المتطور، ويجب فرض الرقابة على مفاتيح اللعب لدى الفريق العماني. وفي المقابل يؤدي منتخبنا مباراة راقية ويستغل الفرص بنجاح عندها نستطيع ان نبارك لأنفسنا بتخطي عقبة عمان. وأضاف علي صالح: لو عدنا لشريط لقاءاتنا مع عمان سنجد كفتنا هي الأرجح دائما. وحول توقعاته للمباراة قال: أتوقع فوز الأبيض حتى نقطع نصف المشوار، وهذا يتطلب عدم التهاون وأداء المباراة بجدية وتنظيم أكثر من المباراة الأولى، وعلى جهازنا الفني الدفع بذوي الخبرة في هذه المباراة لإيقاف الحيوية والنشاط المتمثل في شباب المنتخب العماني الذي أغلب لاعبيه من الشباب. وأضاف علي صالح: ان حظوظ منتخبنا كبيرة جداً للمنافسة على البطولة وكسب الكأس، ولنقل يجب ان تكون البداية من مباراة عمان لأن مباراة البحرين انتهت ويجب ان نفكر في مباراة عمان على انها البداية وهكذا في كل مباراة لنقف في النهاية على منصة التتويج ورفع الكأس الخليجي لأول مرة وهذا ليس صعباً على أبناء الامارات.

بالهاتف

■ تفاعل القراء مع الزاوية اليومية التي خصصتها «الاتحاد الرياضي» لجماهيرنا العريضة لإبداء رأيها حول احداث خليجي ١٤.

وجاءت معظم الآراء التي تلقيناها يوم الأمس قوية وصريحة تنم عن درجة وعي عالية... كما توقعنا... واليوم تستعرض بعض هذه الآراء... مع الاعتذار الى كل من ساهم معنا ولم تسمح ضيق المساحة بالاستعانة برأيه مع العلم ان هذه الزاوية مفتوحة بشكل يومي طوال أيام دورة الخليج... ويسعدنا تلقي اتصالاتكم من الساعة الحالية عشرة صباحا وحتى الواحدة ظهراً.

حبات العرق

■ حسن محمد عثمان (كلباء) قال: ان فوزنا الكبير على المنتخب البحريني بعقر داره ارجو الا يصيب فريقنا بالغرور فالمشوار مازال في بدايته والرحلة مازالت طويلة... وسيفوز بالبطولة المنتخب الذي سيحصد اكبر عدد من النقاط دون شك.

ومباراتنا مع سلطنة عمان لن تكون سهلة بكل المقاييس حيث كشفت الجولة الأولى انه لايوجد فريق قوي وآخر ضعيف ولهذا علينا الا ننتظر نتائج غيرنا... بل علينا ان نسعى لتثبيت اقدامنا على عرش البطولة عن طريق نتائجنا وحدنا وهذا لن يحدث الا بواسطة حبات العرق.

لفت نظر «بس»

■ القارئ جاسم القناصي (ابوظبي) أبدى استغرابه من حجم العقوبات التي اتخذتها اللجنة الفنية بحق الجمهور السعودي بعد احداث الشغب التي شهدتها مباراة السعودية مع الكويت.

قال: لقد كان ... في هذه المباراة وعقوبة لفت النظر لا تتوازى مع حجم الاحداث التي حصلت... انها عقوبة اشبه بذر الرماد في العيون... وهذا ما لا يجب السكوت عليه... فبطولة الخليج تحمل أهدافا نبيلة اكبر من الفوز والخسارة... وحالات التعصب الاعمى تفسد اكثر مما تفيد.

وجهة نظر لاعب سابق

■ محمد عيسى الشرهان (لاعب سابق) أعرب عن سعادته للفوز الذي حققه المنتخب في بداية مشواره برغم المستوى غير المقنع الذي ظهر عليه بعكس الطموح المعقود عليه الا انه عزا ذلك الى رهبة الافتتاح التي دائما ما تصيب اللاعبين وايضا قلة الخبرة لدى لاعبينا... واضاف الشرهان برغم المفاجأة المدوية التي حققها العمانيون الا ان منتخبنا قادر على تخطي هذه العقبة فكفة الابيض هي الارجح لعدة اعتبارات منها ان تاريخ لقاءات الفريقين يرجح منتخبنا لهذا اتوقع فوز منتخبنا ان شاء الله حتى يواصل مسيرته الظافرة والتي بدأها امام البحرين البلد المنظم ولن يتحقق ذلك الا اذا دخل اللاعبون المباراة بروح معنوية عالية وتصميم على تحقيق الفوز وتنفيذ تعليمات الجهاز الفني.

دكتور نفسي

■ علي ضيف الله مشجع يمني من عشاق الابيض يعتقد بأن مشكلتنا مع دورات الخليج هي مشكلة نفسية لا اكثر ولا اقل... قال: ان منتخب الامارات من المنتخبات المميزة ويملك مجموعة من اللاعبين المميزين لكنه مع ذلك لم يفز بالبطولة... واعتقد ان المشكلة في اساسها نفسية حيث تحولت البطولة الى عقدة نفسية... وهذه المشكلة لايمكن ان تحل الا عن طريق التهيئة النفسية... وبما اننا نعيش عصر التخصص لماذا لا يتم الاستعانة بطبيب نفسي... والأمر ليس عيباً. فمعظم الدول المتحضرة كروياً تفعل ذلك.

البحث عن التذاكر

■ بعض عشاق الابيض واجهوا صعوبة في الحصول على تذاكر خاصة بالسفر الى البحرين امثال راشد المزروعي الذي واجه صعوبة كبيرة في تأمين حجز للحاق بمباراة المنتخب امام عمان اليوم مع مجموعة من زملائه.

المزروعي بذل اكثر من محاولة ومازال مستمراً على امل ان يبتسم له الحظ في اللحظة الاخيرة.

كان الله في العون

■ راشد خميس (دبي) قال: قد لايعجب كلامي البعض (!)... لكني اقوله من منطلق الغيرة الوطنية... بأن المستوى الذي ظهر به منتخبنا امام البحرين كان دون الطموح رغم الفوز... وتساءل ماذا يمكن لنا ان نفعل بهذا المستوى امام السعودية والكويت... ان على لاعبينا مضاعفة الجهد... وكان الله في العون.

بالفاكس

النقاط الثلاث أهم

■ رسالة بالفاكس وصلت من عيد اسماعيل مدرب بنادي الامارات... قال فيها: ان البداية الجيدة لمنتخبنا تعطيه نوعا من الثقة بعد الانتقادات الحادة التي قوبل بها في الدورة الدولية لضعف المنتخبات المشاركة وعدم الثبات في التشكيلة.

ان الفوز بالنقاط الثلاث يبقى هو الامر المهم والتاريخ لايرحم ولا يعرف غير الفائزين.

وبالنسبة لدورة الخليج فان هناك العديد من السلبيات والايجابيات... لكن الايجابيات اكبر بفضل الدور الذي تلعبه القيادة الرياضية في قيادة السفينة... ووعي الجماهير العريضة.

الفوز المطلوب والتشكيل المناسب

■ القارئ غانم سعيد جمعه (كلباء) تساءل عن سبب غياب مجموعة من اللاعبين اصحاب الخبرة عن المباراة الأولى... وقال: اذا كنا نريد الفوز في لقاء اليوم مع عمان فان على المدرب الاستعانة بالقوة الضاربة منذ البداية وذلك باشراك أصحاب الخبرة امثال محمد علي وعلي ثاني.

المنتخب العماني ما بين التهويل... والتهليل

■ نضع ايدينا على قلوبنا هذا اليوم ليس لعدم الثقة في لاعبينا بل بالعكس لقد اثبت هؤلاء الشباب خلال المباراة الأولى انهم عند حسن الظن ولكنني اخشى من أمرين الأول التهويل الكبير والتحليل الاعلامي الذي يحظى به المنتخب العماني بعد فوزه على المنتخب القطري ولهذا فاطمح الا يؤثر هذا الفوز على نفسية لاعبينا هذا من جانب وثانيا اخشى ان يخوضوا المباراة بروح الاستهانة فلاعبينا احتكوا كثيراً مع الكرة العمانية ويعرفونها عن ظهر قلب وهي كرة حلوة وصاعدة ولكننا نعد اكثر خبرة ولهذا فالمباراة ليست صعبة على لاعبينا بل هي صعبة للفريقين وعلى المدرب كويرش ان يشحذ كل اسلحته من اجل الفوز اليوم.

سلطان الشرقي

- عضو مجلس ادارة دبا الحصن

هكذا من الأصل



مع كامل التقدير لقاهر العنابي

هل يتذوق منتخبنا طعم الحلوى العُمانية اليوم؟

كــويروش سيسعى لإلقاء القبـض على «الضابط العماني»!

■ السادسة و٢٠ دقيقة بتوقيت الامارات هو موعد مباراتنا الثانية في «خليجي ١٤» اليوم.

وتشـــاء الظروف ان يكون الطرفان فريقين تذوقا طعم الفوز من أول مباراة، منتخبنا فرض أسلوبه وخرج فائزا من مباراة ضربة البداية على حساب نظيره البحريني صاحب الأرض والجمهور. والمنتخب العماني ضرب ضربته ومضى في طريقه ضاربا بكل التوقعات عرض الحائط ومسجلا فوزه الثاني في دورات الخليج ودائما على حساب العنابي القطري.

وحرص الكابتن كويروش على تسجيل ملاحظات دقيقة عن المنافس العماني هناك داخل ملعب المباراة ودرس عن كثب خطة الانتشار المحكمة التي نفذها العمانيون الذين طالت تحركات لاعبيهم الصاعدين خريجي بطولات العالم للناشئين كل شبر من الملعب، وتوقف طويلا عند أسلوب «الضغط على الكرة» و«ضيق المسلحات» التي رسم بنودها المدرب البرازيلي العجوز فييرا وجعلت اللاعبين القطريين لا يهنؤون بأي كرة.

وكان المدرب العماني نفسه واضحا خلال المؤتمر الصحافي وهو يؤكد على استراتيجية المشاركة العمانية في «خليجي ١٤» وتصب أساسا في وعاء التخلي أخيرا عن المقعد الأخير الذي أرهق الكرة العمانية حقا على مدى سنوات طوال وحتى في المرتين اللتين استضاف فيهما دورات الخليج، وكان واضحا مرة أخرى وهو يشير الى انه سيعمل على ان يكون عند وعده وان امكانات فريقه ستساعده فعلا على بلوغ النقطة السابعة وان المحصلة التي وعد بها تفوق نقطة واحدة عن تلك التي طالبه فيها مسؤولو اتحاد الكرة العماني.

ووجه الشبه بين منتخبنا والمنتخب العماني ربما كان كبيرا وكلاهما بدا شديد التنظيم وكثير التحرك بدون كرة ودائما عبر وعي خططي، ووجه شبه آخر يتمثل في ان كليهما جاء الى البحرين يرفع شعار بناء فريق جديد ووفق استراتيجية ستمتد وتستمر حتى العام ٢٠٠٢. وتبدو الخبرة بل التضج التكتيكي والوعي الميداني لدى منتخبنا أرفع كعبا من منافسه ومع أفضلية أخرى خاصة في حراسة المرمى. لكن يجب ان تتفق أيضا أن رأس الحربة في الفريق العماني «هاني الضابط وتقي مبارك» ومعهما المزروعي أفرزوا تحركات أخطر من تلك التي أفرزها هجومنا أمام البحرين.

وخط الهجوم بالتحديد ربما «مسه» بعض تغيير اليوم فضلا عن تغيير تكتيكي آخر سيطال خط الوسط بالتحديد.

والمباراة بين مدربين أحدهما تكتيكي هو كويروش وآخر سيكولوجي هو البرازيلي فييرا ولعل الاثنين يستمدان ذلك من تركيبتهما الشخصية أيضا، كويروش يعطي بالا كثيرا حتى لبعض تلك الأشياء الصغيرة وفي مباراة البحرين أبدى بعض الخطط المضادة تماشت جميعها مع طبيعة الشوط وظروف مباراة الافتتاح، ونفى خلال المؤتمر الصحافي نفيا قاطعا ان يكون قد أمر لاعبيه بالانصراف كليا للدفاع. وان دفاع المنطقة وأسلوب الضغط على حامل الكرة واغلاق المساحات ومن ثم الاعتماد على الهجوم المرتد دفع بكاظم الى الأمام بعد ان أدى دوره في مركز الظهير... ومما قاله أيضا هبوط معدل الهجوم المضاد ربما أظهر فريقه على تلك الشاكلة.

وعلى الجانب الآخر بدا فييرا البرازيلي الذي قاد منتخب ايران الى نهائيات كأس العالم الأخيرة على حساب استراليا قبل ان يتم الاستغناء عنه صاحب شخصية مختلفة. وربما هذا الجانب في شخصيته هو أحد مفاتيح نجاحه مع الكرة العمانية حتى اللحظة، انه أشبه بمدرس أكثر منه الى مدرب. ومثل هذه التركيبة تبقى أقرب وصولا الى نفسيات فريق الجانب الأعظم فيه من العناصر الشابة التي تحتاج الى تعامل خاص. وتكتيكيا هو الآخر يولي عناية كبيرة بأساليب الضغط على اللاعب المستحوذ على الكرة وهو الآخر يؤمن بأهمية عنصر المواجهة «١×١» في عرف كرة القدم حاليا وفي تحديد نتائجها، وزاد على ذلك بخطة كشف التسلل التي ألغى بواسطتها كثيرا من مقومات الهجوم العنابي.

«حرب مساحات» وسط الملعب... وكاظم و«القادمون من الخلف» يكسرون شوكة التسلل

والمباراة تكتيكية وبلوغ النقطة السادسة في هذا الوقت المبكر من البطولة هدف عزيز يتطلع اليه الاثنان، وكان طبيعيا ان يركز كويروش خلال حصتي ملعب بتلكو والمحرق على التوصل الى حلول ناجعة لمصيدة التسلل العمانية بالتحديد والعمل على «كسر شوكتها» بأكثر من طريقة وأكثر من حل، وفي هذا الجانب سيكون كاظم من مركزه في الظهير ورقة رابحة قادرة على التعامل جيدا مع مثل هذه المصيدة، ووسائل مثل التمرير من لمسة واحدة وتكليف لاعبي الوسط بمهام هجومية محددة تحقق الوفرة العددية قبالة الدفاع العماني، فضلا عن مهام أخرى لأولئك القادمين من الخلف يتقدمهم عادل محمد من مركزه في الظهير أيضا وكلها كما نرى حلولا ناجعة تتماشى وطبيعة الدفاع العماني الذي لن يصعب ضربه بالعرضيات.

و«حرب تكتيكية في وسط الملعب» قد يكون عنوانا آخر رئيسيا بل معركة حسابات الغالب فيها سيحقق التفوق الميداني المطلوب والفائز فيها سيكون الأقدر على النجاح في مواجهات ولاشك ان ضابط الهجوم العماني هاني الضابط سيلقى عناية خاصة من قلبي دفاعنا اليوم وإلقاء القبض على هذا الضابط الخطير سيبقى أحد أهم ما سيشغل كويروش ومعه بالطبع مساعداه تقي والمزروعي.

تشكيلة الفريقان

■ الامارات: محسن مصبح- فهد علي وعلي حسن واسماعيل راشد وعبد الرحمن ابراهيم- عبد السلام جمعة وعادل مطر (علي ثاني) وحسن سعيد وعادل محمد- كاظم علي وفهد النويس.

■ عمان: سليمان خميس- محمد خميس وفريد المزروعي وعلي سعيد (سلطان المزروعي)

ومحمد زايد- خير بن خادم وراشد عبدالله ورضوان سالم (بدر المحروقي) وتقي مبارك- هاني الضابط (قاسم مسعود) ومجدي شعبان.

١٠ لقاءات سابقة الفوز في ٦ مرات للامارات والتعادل في ٤ مباريات

■ في ما يلي اللقاءات السابقة بين منتخبي الامارات وعمان في دورات كأس الخليج السابقة تضمنت ١٠ مباريات، فازت الامارات ٦ مرات وتعادلا ٤ مرات وجاءت على النحو التالي:

- ١٩٧٦: تعادلا صفر-صفر
- ١٩٧٩: فازت الامارات ٤-صفر
- ١٩٨٢: فازت الامارات ٢-١
- ١٩٨٤: تعادلا ١-١
- ١٩٨٦: فازت الامارات ١-صفر
- ١٩٨٨: فازت الامارات ١-صفر
- ١٩٩٠: تعادلا ١-١
- ١٩٩٢: فازت الامارات ١-صفر
- ١٩٩٤: فازت الامارات ٢-صفر
- ١٩٩٦: تعادلا صفر-صفر



من لقاء منتخبنا الوطني ومنتخب البحرين

قبل مباراة عمان اليوم

اللاعبون يجمعون على صعوبة المهمة ويؤكدون على مضاعفة الجهد للفوز

■ اجمع لاعبو منتخبنا قبل مباراتنا الثانية في «خليجي ١٤» امام منتخب سلطنة عمان على صعوبة المهمة نظراً لرغبة الطرفين في تجاوز الجولة الثانية بنجاح بعد ان حقق الفريقان الفوز في بداية مشوارهما في البطولة... وأكد لاعبو منتخبنا على ان العمل الجاد والروح العالية والحماس والرغبة الاكيدة في الفوز هي عوامل واسلحة مساعدة في تحقيق رغبات جماهير الامارات في تجاوز عقبة عمان اليوم... فيرى عبدالسلام جمعة لاعب منتخبنا ان المهمة امام عمان هي لاشك صعبة وتتطلب حماسا وقوة وعطاء في الملعب وان جميع اللاعبين مستعدون لهذه المباراة مصممون على تحقيق نتيجة ايجابية تكون انطلاقة جديدة لنا في خليجي (١٤).

وأضاف عبدالسلام: ان المنافسات في دورة الخليج تأخذ طابع الحماس والندية وذلك لتقارب المستوى وامكانية فوز فريق على الآخر... اما محمد ابراهيم فقد اشاد بهمة لاعبينا وتصميمهم في تجاوز هذه المباراة والتي تتطلب التركيز والهدوء حتى نستطيع ان نتجاوزها... وأشار الى أهمية الفوز اليوم والتفكير خطوة... خطوة فيما بعد... وعن عدم مشاركته في المباراة الأولى اضاف محمد ان جميع اللاعبين مستعدون لخوض غمار البطولة ونحن هنا لتشريف كرة الامارات وسنقدم اقصى الجهود في سبيل هذا الغرض وانا جاهز متى ما طلب مني المدرب في أي وقت.

-سعادة صقر غباش وتوجيهات خاصة للاعبي المنتخب

كويروش:

أعمل الف حساب للمنافس العماني والنقاط الثلاث هدف كل فريق

■ كويروش مدرب منتخبنا الوطني تحدث عن مباراة عمان بواقعية عندما قال ان الفريق العماني اظهر في اللقاء السابق مقدرة كبيرة واثبت انه لم يعد ضيف شرف في دورات الخليج.

واستطرد كويروش قائلا ان المباراة صعبة على الطرفين وان منتخبنا يعمل الف حساب لمنافسه العماني وهذا هو نهجهم في الدورة بالتعامل مع كل مباراة على انها بطولة قائمة بذاتها. فبعدما تجاوزنا البطولة الأولى بنجاح اصبح كل التركيز ينصب على البطولة الثانية. ويرى كويروش ان تشابه اسلوب الفريقين ولجوئهما الى اللعب المفتوح سينعكسان بشكل ايجابي على القوة الهجومية بشكل اوضح واكثر فعالية وقد اعطى تعليماته لخط الدفاع بعدم الاندفاع كثيرا الى الامام حتى يترك الفرصة للهجوم العماني ليحقق مآربه.. ويقول ان ميزة الفريق المنافس هي خط هجومه الذي اثبت فعاليته في المباراة السابقة.

ويؤكد مدرب المنتخب ان الخروج بالنقاط الثلاث هو طموح كل فريق والفائز على حد قوله سيقطع مشوارا لا بأس به في طريق البطولة مع التأكيد على ان كل الاحتمالات واردة في خليجي (١٤) والتكهن المسبق صعب جدا انما تبقى المفاجآت واردة وهذه طبيعة كرة القدم.

وعن المنافسة في خليجي (١٤) يقول انه من الصعب تحديد هوية البطل الآن ورغم الترشيحات التي تنصب لمصلحة الفريق السعودي الا ان البطولة لن تحسم قبل الجولة الاخيرة.

ويضيف ان مباراة السعودية والكويت كانت الافضل في الجولة الاولى حيث قدم الفريقان عرضا قويا ومثيرا لفت اهتمام كل المراقبين والنقاد. ويتوقع كويروش ان يرتفع المستوى تدريجيا وان ترتفع حدة المنافسة مع اقتراب الجولة الاخيرة.

وكان كويروش قد عمد خلال الايام الثلاثة الماضية على تناول السلبيات التي وقع فيها منتخبنا في المباراة السابقة ووضع الحلول المناسبة لها لكي لا تتكرر في مباراة اليوم.

مدرب الفريق العماني:

نرفض كلمة المفاجأة والمباريات القادمة الدليل

■ أكد عبدالله صالح الفيلاتي مدير المنتخب العماني لكرة القدم ان فوز عمان على قطر جاء عن جدارة واستحقاق ونرفض كلمة المفاجأة فقد قدم اللاعبون مستوى رائعاً وستؤكد مبارياتنا القادمة ان هذا هو المستوى الحقيقي للمنتخب العماني. وأضاف: ان الفوز على المنتخب القطري فوز مهم جدا خاصة انها المباراة الأولى وقد لعب الفريق بأعصاب هادئة عكس الفريق القطري.

وعن مباراة اليوم أمام منتخب الإمارات قال مدير المنتخب العماني: ان الفوز على قطر أعطى اللاعبين ثقة كبيرة - وقادرون على تجاوز مباراة الامارات مع الاعتراف بقوة المنتخب الاماراتي الذي يملك الطموح نفسه.

فهد النويس

المباراة قوية وتحتاج الى عمل

من جانبه اكد فهد النويس مهاجم منتخبنا ان المباراة قوية لان الفريقين يسعيان الى تحقيق الفوز والعبور الى الجولة الثالثة برصيد يسمح لهم بالمنافسة.

واضاف ان الفريق العماني ظهر بمستوى جيد خلال لقائه امام قطر واستحق الفوز ويضم في صفوفه عناصر قادرة على تحقيق المراد... ولكننا مستعدون لخوض هذا اللقاء ونتمنى ان نتوفق عن تحقيق نتيجة ايجابية لمنتخبنا ان شاء الله.

فهد خميس:

الفوز العماني يضاعف مسؤولياتنا




فهد خميس وكويروش

■ علق فهد خميس مدير المنتخب على مباراة اليوم قائلا «بأن المهمة لا تخلو ابدا» من الصعوبة خاصة بعد الفوز العماني على قطر. واضاف بأن هذا الفوز يضاعف مسؤولياتنا وهو على يقين بأن لاعبينا سيبذلون كل ما عندهم من اجل تقديم عرض قوي... واكد فهد خميس بانهم لاينظرون للمنافسة بقدر التركيز على حلاوة الاداء لكنهم في الوقت نفسه لن يكونوا صيدا سهلاً والنظرة للمستقبل وابعد كثيرا من دورة الخليج.

وأشار الى انه ليست هذه هي المرة الأولى التي نلتقي بها مع الفريق العماني فكل منا يعرف امكانيات الآخر واوراقنا مكشوفة والفيصل في كل ذلك لما يعطيه اللاعبون داخل الملعب.

وفيما يتعلق بالفوز السعودي وفرصة الاخضر بالفوز باللقب قال الفهد: يجب ان لا نستبق الاحداث فقد علمتنا كرة القدم ذلك والمشوار مازال طويلاً وامامنا ثلاث جولات اخرى.

المزروعي:

اصرار على تحقيق الفوز

■ فريد المزروعي لاعب المنتخب العماني قال قبل لقاء اليوم بأن لاعبي عمان مصرون على تحقيق الفوز وتقديم مستوى يرضي جماهير عمان وان الحصول على ثلاث نقاط اخرى يزيد من طموحنا وتطلعاتنا في هذه الدورة وأضاف المزروعي: اننا رأينا منتخب الامارات في بطولة العرب وامام البحرين ولدينا فكرة واضحة عن لاعبيهم وسنحاول استغلال اخطائهم وثغراتهم ونسعى الى الفوز في المباراة.

اما بدر علي ناصر فيتمنى ان يشارك في المباراة وان يكون جاهزاً للقاء الامارات اليوم ولقد بدأ يشعر بتحسن من جراء الاصابة التي تعرض لها في لقائهم مع قطر... وأضاف بأنه اذا كان طموح المدرب ٧ نقاط فنحن كلاعبون طموحنا اكبر من ذلك وان تقارب المستويات بين منتخبات دول الخليج يسمح بذلك.

قبل لقاء عمان:

الوفد الاداري يؤكد على استراتيجيتنا في «خليجي ١٤»

■ أكد وفدنا الاداري المرافق للبعثة على الاستراتيجية التي وضعها اتحاد كرة القدم بشأن مشاركتنا في «خليجي ١٤» وقال سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد الكرة بأن هذه الاستراتيجية مستمرة في المباريات القادمة بما فيها مباراة اليوم. وتوقع سعادته ان يتسم اللقاء بالقوة والندية من الطرفين نظراً لتشابه اسلوبهما والتركيز على اللعب المفتوح مما يعطي الفرصة اكثر للوصول الى المرمى... وقال بأن الفائز ستكون امامه فرصة قوية لاحتلال مركز متقدم.

وبدوره قال علي عبيد الهماش عضو الاتحاد ومشرف الكرة بأن كل فريق يطمح بالنقاط الثلاث والتقدم خطوة نحو الامام. مشيراً الى ان كل التركيز سينصب على الاداء الجيد واستخدام العقل لتحقيق الفوز.

كاظم يؤكد... جاهزيته

■ من جانبه أكد كاظم نجم منتخبنا الوطني جاهزيته للقاء اليوم امام عمان واعتبر المباراة صعبة وتحتاج الى مزيد من العطاء داخل الملعب... وأضاف ان الفريق العماني ظهر بمستوى جيد خلال لقائه الأول امام قطر واستحق نتيجة المباراة والثلاث نقاط تكاد تكون متكافئة بسبب تشابه ظروف الفريقين من حيث التجديد في عناصره ومدربه طريقة لعبه.

لاعبو عمان يعدون بمباراة قوية وسريعة والفوز على الامارات طموحهم في الجولة الثانية

وعلى نفس الاتجاه ونفس الرغبات ابدى لاعبو عمان رغبتهم في تحقيق الفوز ومواصلة مشوارهم الذي بدأ بفوز غال على قطر... فقط أكد هؤلاء اللاعبون على ضرورة تقديم مستوى جيد وسريع وقوي للمباراة حتى يعكس الطرفان ارتقاء المستوى الكروي الخليجي... وتمنى هاني الضابط مهاجم المنتخب العماني أن يسجل هدفاً في مرمى منتخبنا في لقاء اليوم وأن يساهم مع زملائه في تحقيق نتيجة مشرفه للكرة العمانية وأضاف الضابط ان فوز كلا الفريقين يعتبر بوابة للدخول في المنافسة على المراكز الثلاثة الأولى.

كما أشاد بقوة ومستوى لاعبي منتخبنا الوطني.

اما زميله سلطان الاسماعيلي... فقال ان استعدادنا عادي للمباراة امام منتخب الامارات اليوم وهو نفس الاعداد السابق... وان الفريق العماني جاهز لخوض هذا اللقاء الذي اعتبره مهما جدا لمواصلة منتخب بلاده نحو تغيير واقعه والابتعاد عن المركز الاخير في الدورة... وأضاف ان عوامل الحماس والروح المعنوية متوفرة والحمد لله وستقدم مستوى يرضي الجماهير العمانية.

حارس عمان:

مباراة الإمارات نقطة الانطلاق

■ أكد سليمان خميس حارس مرمى منتخب عمان وأحد اللاعبين المتألقين في المباراة الأولى أمام قطر ان لقاء اليوم أمام منتخب الامارات نقطة انطلاق للمنتخب العماني بعد فوزه الأول على المنتخب القطري وهي الخطوة التالية لإزالة التوتر واكتساب الثقة الكاملة للاعبينا. وتعتبر مباراة قطر محطة مهمة وحافزا للفريق قبل لقاء اليوم.

قبل مباراتنا اليوم

مضاعفة مكافأة الفوز للاعبي عمان وذبيحة ومستلزمات منزلية لأسر اللاعبين

تحفيزا وتشجيعا للاعبي المنتخب العماني قبل مباراتنا اليوم في الجولة الثانية من «خليجي ١٤» جاء لصحيفة الوطن العمانية ان الشيخ محمد بن مرهون المعمري رئيس الهيئة العامة للانشطة الشبابية والرياضية لعمان قرر مضاعفة مكافأة الفوز للفريق العماني بنسبة ٥٠٪. كما قرر ان تحصل اسرة كل لاعب على ذبيحة ومستلزمات منزلية اخرى. وجاء بالصحيفة ان بن مرهون اجل عودته من البحرين لمتابعة مباراة اليوم بين الامارات وعمان.

استفتاء «سلام دلمون»

العماني أفضل منتخب بالجولة الأولى... والبحريني أسوأها الدوسري نجم النجوم... والهدف الثاني للسعودية... الأجمل

■ أجرى برنامج «سلام دلمون» الذي يقدمه تليفزيون الامارات من أبوظبي لرصد فعاليات «خليجي ١٤» استفتاء على الهواء لتقييم أحداث الجولة الأولى بالدورة وأسفر الاستفتاء عن فوز المنتخب العماني بلقب أفضل منتخب يليه المنتخب السعودي ثم منتخب الامارات، بينما فاز عبيد الدوسري مهاجم المنتخب السعودي وباجماع الآراء بلقب نجم نجوم الجولة الأولى. ونال منتخب البحرين لقب أسوأ منتخب بالجولة، بينما فاز البرازيلي فيتوا مدرب منتخب عمان بلقب أفضل مدرب وتقاسم الفرنسي مارك باتا الذي أدار مباراة السعودية والكويت مع السعودي عمر المهنا حكم مباراة الامارات والبحرين في الافتتاح لقب أفضل حكم بالجولة الأولى، ولم يحصل الكويتي علي متنبي حكم مباراة قطر وعمان على أي صوت.

شارك في الاستفتاء نخبة من ألمع الصحفيين الرياضيين محليا وخليجيا وهم الزملاء محمد الجوكر رئيس القسم الرياضي بـ «البيان» وكمال طه رئيس القسم الرياضي بـ «الخليج» ويسري عبداللطيف نائب رئيس القسم الرياضي بـ «الاتحاد» وصالح علي الحمادي رئيس تحرير صحيفة «الرياضية» السعودية، وأسامة صبري من القسم الرياضي بجريدة «الأنباء» الكويتية وماجد سلطان نائب رئيس القسم الرياضي بصحيفة «أخبار الخليج» البحرينية وسالم الحبسي رئيس القسم الرياضي بصحيفة «الوطن» العمانية. وقررت أسرة البرنامج تنظيم هذا الاستفتاء عقب انتهاء كل جولة من جولات البطولة.

البرنامج إعداد الزميل عصام سالم، ويشارك في الإعداد الزميلان محمد النجومي وعثمان عووضة. وتقديم الزميلين محمد نجيب وخالد جرار ويضم فريق التحليل كلا من حسن شحاتة وخليفة سليمان وجاسم مندي وإخراج صالح سلطان وعبدالكريم شلبي.

هكذا من الاجمل



اجراء قرعة دورة الالعاب الامنية





بروفة حفل الافتتاح «تصوير: اسماعيل فيلي»

قرعة دورة الالعاب الامنية العالمية أجريت صباح أمس

فعاليات السلة تنطلق يوم ١١/٧... و٨٠ لاعبا يتنافسون في التنس

□ أسامة أحمد:

■ بدأ العد التنازلي لانطلاق دورة الالعاب الامنية العالمية التي تستضيفها دبي خلال الفترة من ٤ - ١٢ نوفمبر تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي حيث شهد نادي ضباط شرطة دبي صباح امس مراسم قرعة فعاليات الدورة والتي اشرف عليها نورم ديمرز رئيس دورة الالعاب الامنية العالمية والعميد سعيد سالم خلفان نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة رئيس اللجنة التنفيذية بحضور العقيد خميس سعيد خميس، والمقدم عبدالكريم خماس والمقدم عبدالرحيم يوسف والرائد عبدالله خميس المنسق العام ومحمود نبيه عضو لجنة التنسيق اضافة الى مشرفي الالعاب ورؤساء اللجان المختلفة... وتنطلق فعاليات كرة السلة يوم السبت ١١/٧ بمباراة ايزنهاور A وشرطة ابوظبي بملعب النادي الاهلي حيث تم تقسيم الفرق المتبارية الى ثلاث مجموعات.

تضم المجموعة الأولى ايزنهاور A، شرطة ابوظبي، ايزنهاور B، كابس سان جورج... بينما تضم المجموعة الثانية شرطة دبي، تونس، ايزنهاور E، هاملتون... والمجموعة الثالثة تضم لاتفيا، ايزنهاور D، ايزنهاور C، الصين. اما فعاليات شد الحبل في الوزن الخفيف تضم فرقة شرطة دبي، شرطة ابوظبي، مدرسة الشرطة بالشارقة، شرطة رأس الخيمة، هونج كونج بينما تشارك في الوزن الثقيل استراليا، الدفاع المدني، شرطة ابوظبي، شرطة دبي... بينما تشارك شرطة دبي وابوظبي في فعاليات شد الحبل لاعمار فوق ٤٠ سنة. وتتم قرعة مسابقة رفع الاثقال اثناء الميزان... وفي منافسات الكرة الطائرة ستلاقي ايكاترنبيرج لاتفيا وروسيا اف اس ام B ستلاقي قطر بينما ستواجه سويسرا شرطة دبي. وسيتبارى ٨٠ لاعبا من ١٢ دولة في التنس بينما سيشارك في منشط الاسكواش ٣١ لاعبا، حيث تتم المنافسة وفق الاعمار ١٨ - ٢٩، ٣٠ - ٣٤، ٣٥ - ٣٩، ٤٠ - ٤٤، ٤٥ - ٤٩، ٥٠ - ٥٩.

على صعيد آخر يصل الدولة اليوم الفريق عبدالحميد حجي رئيس الاتحادين العربي والدولي للشرطة وجيرارد ديترز الامين العام للاتحاد الدولي للمشاركة في حفل افتتاح الدورة... وسيلتقي ضيفا الشرطة بالمسؤولين بوزارة الداخلية واتحاد الشرطة الرياضي... وقد اعد لهما برنامج حافل لزيارة المعالم الحضارية والعمرانية بالدولة وكذلك المنشآت الرياضية الحديثة والتي صممت على احدث المواصفات العالمية والتي تؤهل دولة الامارات لاستضافة البطولات العالمية كما يصل غدا الاربعاء الوفد الاردني برئاسة الرائد عماد شحادة.

■ استقبل العميد سعيد سالم خلفان مدير الادارةالعامة للرياضة بشرطة دبى نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا لدورة الالعاب الامنية العالمية امس بنادى ضباط شرطة دبى وفد شرطة سلطنة عمان المشارك فى البطولة برئاسة الرائد يعقوب بن حمد العميرى امين سراتحاد الرماية والفروسية بشرطة عمان السلطانية.

كما استقبل العميد سعيد سالم خلفان الوفد الروسى المشارك فى البطولة. من جهة اخرى تقام غدا قرعة الالعاب الرياضية لدورة الالعاب الامنية العالمية التى تقام فى الفترة من ٤ الى ١٢ نوفمبر الحالى تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبى وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبى وذلك بمقر اللجنة الاولمبية بنادى ضباط شرطة دبى. (وام)

لجنة المسابقات باتحاد الكرة:

اعتماد أسس اختيار أفضل لاعب وحارس وهداف في الموسم

ايقاف عفت نصار لاعب حتا ٥ مباريات وغرامة ١٥٠٠ درهم

■ اعتمدت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم في اجتماعها الاخير برئاسة سعادة احمد الفردان أمين السر العام رئيس اللجنة أسس اختيار أحسن لاعب وحارس مرمى وهداف الدوري لاندية الدرجة الاولى للموسم الرياضي ٩٩/٩٨ وذلك من أجل السعي لرفع مستوى اللعبة وتطويرها من منطلق ان اللاعب هو العنصر الاساسي فيها وتحفيزهم من اجل تقديم افضل مستوى لديهم. ومزيدامن الجهد والعرق. وذلك بتخصيص جوائز مالية سنوية تمنح لهم ويتم تسليمها في المباراة النهائية لبطولة الكأس.

كما تقرر تشكيل لجنة فنية تضم في عضويتها بعض خبراء اللعبة والمدربين والاعلاميين سيعلن عنها في حينه والأسس التي تم اعتمادها لاختيار افضل اللاعبين على النحو التالي:

● أحسن لاعب:

- عدد المباريات الرسمية التي لعبها اثناء الموسم.

- معدل أداء اللاعب ومدى قدرته على توظيف مهاراته لصالح الفريق.

- مقدرة اللاعب في التأثير على نتيجة المباراة لصالح فريقه.

- اللعب التنظيف والروح الرياضية (الانذارات/ الطرد).

● أحسن حارس مرمى:

- عدد المباريات الرسمية التي لعبها اثناء الموسم الرياضي.

- مدى التفاهم بين حارس المرمى ولاعبي خط دفاع فريقه.

- المستوى المهاري للحارس ومدى امكانية توظيفه لصالح الفريق.

- مدى قدرته على تغطية منطقة الـ ١٨ لفريقه.

سعادة احمد الفردان

- مدى مساهمته في عمل هجمة مرتدة على الفريق الآخر.

- اللعب النظيف والروح الرياضية (الانذارات/ الطرد)

● هداف الدوري (هذا الموسم):

هو اللاعب الذي يحرز أكبر عدد من الاهداف مع نهاية الدوري العام لاندية الدرجة الاولى.

وقد قررت اللجنة:

● حرصا على حماية اللاعبين من اللعب الخشن والعنف وتنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة وتأكيده المستمر على ذلك قررت اللجنة توقيع العقوبات على اللاعبين المخالفين بناء على تقرير حكم المباراة ومراقب المباراة. ومراقب الحكام وشريط الفيديو للمباراة.

● وبناء على المباريات التي تضمنت احداثا تقرر ايقاف محمد صالح سالم لاعب بني ياس خمس مباريات وغرامة مالية قدرها ٧٠٠ درهم لطرده وتلفظه بالفاظ غير لائقة على حكم مباراة ناديه مع الجزيرة تحت ١٩ سنة.

وكذلك ايقاف جمال علي برمان لاعب نادي العروبة ٤ مباريات وغرامة مالية قدرها ٦٠٠ درهم لمحاولته الاعتداء على حكم مباراة فريقه مع الخليج في دوري الناشئين تحت ١٧ سنة.

وايقاف عفت نصار لاعب حتا خمس مباريات وغرامة مالية قدرها ١٥٠٠ درهم لطرده وتلفظه بالفاظ تجاه حكم مباراة حتا ودبا الحصن بالدرجة الثانية.

كما قررت اللجنة تكليف سعادة عتيق جمعة عضو مجلس الاتحاد لحضور البطولة العربية الرابعة عشرة للاندية ابطال الدوري التي ينظمها الاتحاد السعودي مرافقا لنادي الوصل.

ورفض طلب نادي النصر بشأن تخفيف العقوبات الصادرة تجاه لاعبه جمعة موسى، وأحالت رسالة الجزيرة بشأن طلب تأجيل مباراته مع الوحدة لتقام السبت ٩٨/١٢/١٢ بدلا من الخميس ١٩٩٨/١٢/١٠ الى الجلسة القادمة.

كما قررت تحصيل غرامات اللاعبين من الاندية ومنع التدخين داخل أسوار الملاعب للأجهزة الفنية والادارية والحكام والجهة الادارية وتوقيع العقوبات المنصوص عليها في حالة طرد افراد الجهاز الفني والاداري على اي مدخن وطرده خارج اسوار الملعب.

مخاطبة الاندية بضرورة ارتداء الجهاز الاداري الزي الوطني كاملا او اللباس الرياضي على الا يسمح بارتداء الدشداشة بدون غترة وعقال حفاظا على المظهر العام.

بعد الفوز الكبير على البنفسجي

عبدالله صالح: عفواً لكل المشككين في الانجاز الوحداوي... تلك ضريبة النجاح

منذر عبدالله: الفوز على العين خطوة مهمة في طريقنا نحو البطولة

□ محمد عبدالحميد:

■ مازالت اصداء الفوز الكبير الذي حققه فريق الوحدة على نادي العين حامل اللقب السبت الماضي بملعبه بالقطارة بنتيجة ٢/٣ في الاسبوع الخامس من بطولة دوري الدرجة الاولى تغمر اجواء النادي الوحداوي بالفرحة والنشوة لان النصر لم يأت على حساب فريق ضعيف وانما جاء على اكتاف العين حامل اللقب وفي عقر داره.

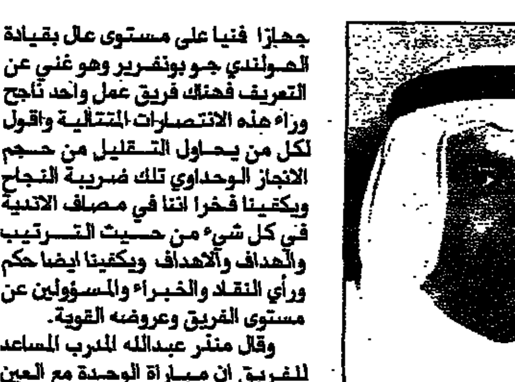
ومن حق الادارة الوحداوية ان تسعد بلاعبيها وفريقها العنابي الذي يتربع على القمة منذ بدء المسابقة وحتى الآن دون مزاحمة من احد وبرصيد الدرجة الكاملة ١٥ نقطة من خمس مباريات دون تعادل او هزيمة ليس تلك فحسب بل يعد الفريق الوحداوي اقوى خط هجوم برصيد ١٥ هدفا احرز منها المحترف السنغالي البوري لاه سبعة اهداف يعتلي بها قمة هدافي الدوري الاماراتي.. كما ان الوحدة يعتبر اقوى خط دفاع مناصفة مع فريق الوصل حيث لم يصب مرماه سوى بثلاثة اهداف فقط.. ومن هنا فمن حق الادارة الوحداوية ان تفخر بفريقها ومسيرته الناجحة بفضل جهود سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي والذي حرص على التواجد مع فريقه بستاد طحنون بن محمد بالقطارة لدعم اللاعبين معنويا مما كان له ابلغ الاثر في حماستهم وتألقهم واقتناصهم ثلاث نقاط غالية من بطل دوري الموسم الماضي.. كما حرص سموه عقب انتهاء المباراة على النزول لارض الملعب لمصافحة وتهنئة الجهاز الفني واللاعبين على العرض المشرف متمنيا لهم الاستمرار في مسيرتهم الناجحة.



عبدالله صالح



منذر عبدالله



نرفض التشكيك

وفي لقاء مع عبدالله صالح مدير الفريق وبسؤاله ان البعض يحاول التشكيك في قوة فريق الوحدة واستمراره في البقاء على القمة والفوز بالدوري امر لن يتحقق لانها عادة كل موسم للعنابي بان يبدأ في حصد النقاط تباعا ثم يدخل في نزيف النقاط مع نهاية الموسم وعلى الفور بادر عبدالله صالح بالرد قائلا: الموسمين الماضيين تعرض الفريق لعدة ظروف قهرية منها الاصابات الكثيرة لبعض اللاعبين وايضا قلة الخبرة عند بعض العناصر الناشئة الجديدة التي تم الدفع بها خلال العامين الماضيين وعوامل اخرى لن ندخل في تفاصيلها ولكن هذا الموسم يختلف عن سابقيه من حيث الجدية والانضباط والروح والتفاهم بين جميع اللاعبين سواء المواطنين او الاجانب المحترفين واعتقد ان هذا واضح جلي على ارض الملعب كما ان النادي يملك جهازا فنيا على مستوى عال بقيادة الهولندي جو بونفرير وهو غني عن التعريف فهناك فريق عمل واحد ناجح وراء هذه الانتصارات المتتالية واقول لكل من يحاول التقليل من حجم الانجاز الوحداوي تلك ضريبة النجاح ويكفينا فخرا اننا في مصاف الاندية في كل شيء من حيث الترتيب والهداف والاهداف ويكفينا ايضا حكم ورأي النقاد والخبراء والمسؤولين عن مستوى الفريق وعروضه القوية.

وقال منذر عبدالله المدرب المساعد للفريق ان مباراة الوحدة مع العين كانت افضل مباراة في الدوري واتسمت بالندية والتكافؤ من الفريقين وان فريق العين قدم مباراة جيدة وهو فريق قوي لايستهان به وهذا الفوز خطوة على طريق البطولة.

وقال ان حصول الفريق تباعا على نقاط المباريات التي لعبها يشكل عبئا كبيرا على الجهاز الفني والمسؤولية تتضاعف بألا تهتز الصورة، واضاف ان التجانس بدا واضحا بين خطوط الفريق الثلاثة وبدأ يتأقلم اللاعبان الاجنبيان المحترفان بالفريق السنغالي البوري لاه والسيراليوني لامين كونتي مع باقي زملائهم اللاعبين المواطنين وأكد بأن الدوري مازال طويلا والبداية جيدة وتدفع الجميع لمزيد من العمل الشاق، واشار الى أن مباراة الفريق القادمة يوم السبت امام نادي الوصل تمثل اهمية كبيرة للجهاز الفني واللاعبين خاصة وانها على ملعبنا وامام فريق قوي صاحب بطولات وافراده اصحاب امكانيات فنية عالية.

مدير الكرة بالشباب:

الدوري بدأ من مباراة رأس الخيمة وانتظرونا في لقاء العين

■ خرج فريق الشباب من عنق الزجاجة بعد الفوز الذي حققه الفريق يوم السبت الماضي على رأس الخيمة ١/صفر خارج ملعبه ضمن مباريات الاسبوع الخامس لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم بعد خسارته في الاسبوعين الثالث والرابع امام النصر والشعب.. وقدم الفريق مباراة طيبة اعادت الثقة للاعبين.

وقال عبدالقادر حسن مدير الكرة بنادي الشباب.. اننا كنا في اشد الحاجة لهذا الفوز . وفي هذا التوقيت لتعود الثقة الى اللاعبين قبل مباراتهم مع العين يوم السبت القادم في اطار مباريات الاسبوع السادس.

واضاف قائلا: لقد خسرنا مباريات في الاسابيع الماضية ماكان لنا ان نخسرها حيث كان من المفترض ان يكون وضعنا افضل بما يتناسب مع قدرات لاعبينا.. لكنها تلك هي كرة القدم.

عموما.. الدوري بالنسبة لنا بدأ من مباراة رأس الخيمة وان شاء الله سترون شبابا آخر بعد ان عادت الثقة للاعبين.

وعن استعدادات الفريق لمباراة العين القادمة قال مدير الكرة بنادي الشباب.. انها استعدادات عادية لاننا لانخشى الفرق الكبيرة التي تلعب كرة مفتوحة تفسح لك المجال لتقديم كرة حقيقية.. ولكننا دائما نخشى الفرق الصغيرة التي تبعدك عن مستواك وتجبرك على الاداء بطريقتها وقد يتسبب ذلك في اضاعة النقاط منك.

عبدالقادر حسن

أنتوني... وحكاية المفاجأة الأهلاوية!

■ أنتوني نيوجوا... مفاجأة نيجيرية أعلنها الأهلي في مباراته الأخيرة بالدوري مع النصر.

ورغم إعلانها، إلا أنها مازالت حتى الآن تمثل مفاجأة بمعنى الكلمة.

فمتى حضر اللاعب؟ ومتى تدرب؟ وكيف تم تسجيله في يوم المباراة؟

وزاد انتوني من أجواء الإثارة هذه بإحرازه هدف الفوز لفريقه، فبدت المسألة وكأنها فصل مثير من رواية الأجانب هذا الموسم... خاصة وان كل العيون كانت قد اتجهت نحو السنغالي لامين انداي الذي ظهر فجأة أيضاً في ملاعب الأهلي الأسبوع الماضي.

أنتوني حضر الى النادي الأهلي قبل لقاء النصر بـ ٤٨ ساعة وقد أحضره أحد أعضاء مجلس الادارة عن طريق شركة تعمل في مجال تسويق اللاعبين.

وعلى الفور خضع أنتوني للاختبار خلال التدريبين فنجح في انتزاع قناعة الجهاز الفني للفريق، خاصة وانه مهاجم هداف وهذا هو الطراز الذي يبحث عنه الأهلاويون.

نعم النادي لديه مهاجم أجنبي آخر هو الايراني حيدري لكنه لم يكن فعالا بالدرجة المطلوبة في المباراتين اللتين لعبهما حيث افتقد الفريق للهداف الذي يستغل هذا الكم الكبير من الفرص السهلة التي لاحت للفريق... اضافة إلى ذلك أصيب حيدري وغاب عن اللقاءات... ومع قناعة الجهاز الفني بالنيجيري الجديد كان قرار تسجيله بديلا عن حيدري... وبالمناسبة الأخير مازال يتدرب مع الفريق حيث هناك عقد يلتزم به الطرفان حتى الآن.

وعلم «الاتحاد الرياضي» ان الأهلي يسعى حاليا لإعارة حيدري الى أحد أندية الدرجة الثانية

خاصة بعد التأكد من شفائه تماماً.

وبالتالي تم تسجيل أنتوني صباح يوم المباراة... ليكون الورقة الرابحة التي تمنح الأهلي فوزه الثاني على التوالي بعد فترة تعثر ضاقت بها جماهير الفريق كثيراً.

وأنتوني مهاجم هداف كان يلعب لفريق أفريكا سبور أحد أندية ساحل العاج الكبيرة.

وقبل أفريكا سبور فاز أنتوني بلقب هداف الدوري النيجيري قبل الاحتراف في ساحل العاج ويبلغ من العمر ٢٢ عاماً. وعلم «الاتحاد الرياضي» كذلك ان العقد الذي وقعه النادي مع أنتوني تبلغ مدته ٣ سنوات وفي مقابل مادي «معقول» جدا للاعب بهذه الامكانات.

ويبني الجهاز الفني للأهلي آمالاً كبيرة على أنتوني. ويقول البعض: إذا كان هذا مستوى أنتوني بعد تدريبين فقط مع الفريق. فكيف سيكون حاله بعد قضاء فترة من الوقت تسمح له بمزيد من الانسجام مع صفوف الفريق.

وبالمناسبة إن اللاعب السنغالي لامين انداي كان قد حظي بالفعل بقناعة الجهاز الفني للفريق من خلال امكاناته ومهاراته العالية لكن المشكلة التي وقفت في وجه انضمامه للفريق كانت مركزه... فخط وسط الأهلي مليء باللاعبين المواطنين الأكفاء الذين لن يزيد عنهم انداي كثيرا.

وقد جاء عدم التعاقد مع انداي ليفسح الطريق أمام النيجيري انتوني... والدنيا أرزاق... ونصيب!



تهنئة للاعب الاهلي الجديد انتوني بعد هدف الفوز

ملاعب

محطة عمان وتهديدات فييرا!

■ اليوم ينتقل منتخبنا الوطني الى «محطة» أخرى من محطات «خليجي ١٤» وهي أشبه ببطولة خاصة كما يصفها المدرب البرتغالي كويروش الذي يحرص دائما على القول بأن كل مباراة بطولة قائمة بذاتها وسيتعامل معها بهذا المنطق.

■ وأهمية محطة عمان كونها تمثل «تذكرة مرور» للابيض للدخول المشروع في دائرة المنافسة مستفيدا من نتائج مباراتي أمس. فبعد التهديدات التي أطلقها المدرب العملاق في أعقاب فوزه على قطر والتأكيد على انه سينتزع أربع نقاط من مباراتيه مع الامارات والبحرين للوصول الى «النقطة السابعة» اعتقد بأن لاعبينا يدركون معنى وأبعاد هذه التحديات وكيفية مواجهتها والتعامل معها بعقلانية وذكاء وبذل جهد مضاعف لنثبت للمدرب فييرا وغيره ان كرة الامارات بخير ولن تهزها الرياح مهما بلغت قوتها حتى ولو كانت تمر بمرحلة انتقالية في الوقت الحاضر.

■ ونحن على قناعة تامة بأنه ليس هناك فريق سهل وآخر صعب... ولكل مباراة ظروفها وأحداثها، كل ذلك يحفظه لاعبونا عن ظهر قلب. ورغم ذلك نؤكد من جديد انه لا وقت للتراجع، ولا وقت للاستهانة بأي منافس... الجميع في كفة ميزان الامارات سواء. وكل المباريات بحاجة الى تضحيات قبل ان تكون بحاجة الى جهد وعرق... وبحاجة أيضا الى استيعاب النواحي الفنية والمهارية وتنفيذ خطط المدرب كويروش ورؤيته التي كانت محل إشادة من الخبراء والقادة الرياضيين الخليجيين.

كلنا أمل... وكلنا طموح ان يواصل المد الأبيض مشواره... وان يواصل كل نجومنا عطاءهم المتميز وفكرهم الكروي الذي لمسنا جانباً منه في مباراة البحرين. وفي الوقت نفسه نذكرهم بالتعامل مع المنتخب العماني على انه منتخب بطل... قدير... يملك من اللاعبين الشباب الكثير ولديه الحافز نفسه والطموح نفسه مع تمنياتنا للابيض بالتوفيق.

■ قمة السعودية والكويت كانت اسماً على مسمى... متعة... إثارة... ندية... قلما تتكرر في دورات الخليج التي لها حساسيتها واعتباراتها الخاصة. وإذا كانت قد ابتسمت للأخضر وأدارت ظهرها للأزرق فان الفرصة مازالت متاحة للمنتخب الكويتي للتعويض والمحافظة على لقبه... وأعتقد بأن الأزرق يراهن الآن على ورقتي الامارات وقطر وبالأخص الامارات كما يدور في كواليس «خليجي ١٤» وان غداً لناظره قريب!

■ رغم المواعيد الثابتة التي حددتها ادارة بعثتنا للتحدث الى المدرب واللاعبين إلا ان كويروش تجاوز هذا العرض وكان متفهما تماما للدور المتميز الذي تقوم به صحافة الامارات في العاصمة البحرينية الذي كان محل إشادة من الجميع... فلم يتقيد بعامل الوقت واتسم بسعة الصدر ورد على أسئلتنا بكل صراحة وضرب بذلك مثلاً رائعاً في كيفية التعامل مع الأجهزة الإعلامية... هذا هو المطلوب دائما... وهذه هي الروح التي يجب ان تسود!

محمد حمصي

البحرين

وكيل وزارة الداخلية يستقبل رئيس وأمين عام الاتحاد الدولي للشرطة

يصل اليوم الى البلاد وبدعوة من اتحاد الشرطة الرياضي في زيارة رسمية كل من الفريق عبدالحميد حجي رئيس الاتحاد الرياضي الدولي والعربي للشرطة وجيرارد ديترز الامين العام وهي اول زيارة رسمية لهما للامارات.

ويلتقي الضيفان باللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسعادة قائد عام شرطة دبي. حيث يشتمل برنامج الزيارة على جولة داخل الدولة للاطلاع على معالم النهضة العمرانية والرياضية اضافة الى زيارة بعض منشآت الشرطة الرياضية التي تعكس ما وصلت اليه شرطة الامارات من تقدم وتطور رياضي. ومن جانبه رحب العميد سالم عبيد الشامسي بزيارة ضيفي الاتحاد الدولي البلاد والتي تعتبر اول زيارة رسمية لمسؤولين كبيرين منذ انضمام شرطة الامارات لعضوية الاتحاد الدولي بباريس العام ١٩٩٠. وتأتي اهمية هذه الزيارة في هذا الوقت بالذات تأكيدا على مكانة شرطة الامارات دوليا من خلال دورها البارز في مختلف الانشطة على الصعيد الدولي. واشاد سعادته بالتنسيق مع الاتحاد الدولي والذي كان له كبير الاثر في تبوؤ ابناء الامارات للعديد من المناصب القيادية بالاتحاد الدولي. اضافة الى العلاقات المميزة التي تربط شرطة الامارات بالعديد من دول العالم في اطار توطيد اواصر الصداقة والاخوة مع رجال الشرطة.

بطولة العالم لسباقات القدرة

عدد الدول المشاركة وصل الى (٤١) والبحرين تعتذر لعدم أهلية الخيول

في ظاهرة غير مسبوقة على مستوى بطولات العالم لسباقات القدرة، وصل عدد الدول التي اكدت مشاركتها حتى الآن الى (٤١) دولة، الامر الذي يشكل قفزة نوعية اذا ما علمنا ان عدد الدول التي شاركت في بطولة العالم الاخيرة (امريكا ـ كنساس ١٩٩٦) كان (١٦) دولة فقط. اما اكبر عدد دول مشاركة فكان (٢٣) دولة العام ١٩٩٤ في هولندا، الامر الذي يدل ان دولة الامارات ستدخل كتاب الارقام القياسية من خلال هذه البطولة. ويأتي هذا الاجتماع الدولي، تقديرا لما وصلته فروسية الامارات التي تحظى بدعم وتوجيه اعلى المستويات في الدولة، وللتحرك المدروس المبكر الذي ابتداه اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق للحصول على هذا الاجماع العالمي والثقة المطلقة التي اولاها الاتحاد الدولي للفروسية لهيئات الامارات التنظيمية بعد ان شهد مراقبيه الدقة والتنظيم المتطور للبطولات الدولية التي جرت على ارض الامارات. من جهة اخرى تسلم اتحاد الامارات للفروسية والسباق رسالة من نظيره البحريني يبلغه فيها باعتذار البحرين عن عدم المشاركة في البطولة (لعدم توافر الخيول المؤهلة) كما جاء في نص الاعتذار.





مدرب الخيول الاماراتي العالمي سعيد بن سرور مع الحصان فيتفول

الحصان فيتفول مرشحاً للفوز بسباق كأس ملبورن للخيول

■ اوضحت مكاتب المراهنات ان الحصان الانجليزي فيتفول متان هو المرشح للفوز ببطولة كأس ملبورن للخيول التي تعد اغنى واشهر سباقات الخيول في استراليا.

وتبدأ البطولة اليوم الثلاثاء ومجموع جوائزها ٢٫٨ مليون دولار استرالي (١٫٧ مليون دولار امريكي). وقالت المكاتب ان محبي سباقات الخيول في شتى انحاء العالم يراهنون بشدة على الحصان البالغ من العمر خمسة اعوام والمملوك لاصطبلات جودولفين الاماراتية التي يشرف على تدريبها المدرب المواطن العالمي سعيد بن سرور و سيمتطي فيتفول الفارس العالمي فرانكي ديتوري. وزادت المراهنات على الحصان بعد حصوله على المركز الرابع في سباق كأس كولفيلد ومسافته ٢٤٠٠ متر. الا ان الحصان غير معتاد على مسافة سباق كأس ملبورن البالغة ٣٢٠٠ متر ولم تجر تجربته عليها من قبل. وفيتفول سان بين خمسة خيول بريطانية تشارك في السباق والاربعة الاخرى هي بيرجيان بافش وتوفان ميلودي وشير دانزيج ويوركشاير. ويشارك ايضا حصانان من سنغافورة واثنان من نيوزيلندا بالاضافة الى دورميوس وتاي ذي نوت وارينا من استراليا. ومن المتوقع ان يحضر اكثر من ١٠٠ الف متفرج السباق ويتابعه ملايين على شاشات التلفزيون.

الشارقة مع النصر في افتتاح مباريات الأسبوع الثالث لدوري اليد

■ تنطلق اليوم مباريات الاسبوع الثالث من مسابقة دوري رجال اليد بلقاء يجمع الشارقة مع النصر بصالة الاهلي في تمام الساعة الخامسة مساء.

وكانت لجنة مسابقات اليد قد اجرت تعديلا شاملا على جدول مباريات الدوري نظرا لمشاركة الاهلي والجزيرة في البطولة العربية بالاردن.. هذه المشاركة احدثت نقصا في عدد من فرق الدوري لذلك عدلت اللجنة في مباريات بعض الفرق لسد هذا النقص.. وكان منها تقديم مباراة الشارقة مع النصر لتقام اليوم على اعتبار ان الشارقة سيخوض مباراة اخرى هذا الاسبوع يوم الجمعة القادمة امام الشباب بصالة الشعب.

اما بالنسبة لبقية المباريات فيلتقي يوم بعد غد الخميس اتحاد كلباء مع الشعب بملعب الخليج.. ويلتقي يوم الجمعة الامارات مع الخليج على ملعب اتحاد كلباء.

خميس سالمين يرأس بعثة الأهلي في الأردن

■ يغادر دبي صباح اليوم خميس سالمين مدير النادي الاهلي متوجها الى العاصمة الاردنية عمان ليرأس بعثة فريق النادي الاهلي لكرة اليد في البطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس والتي تنطلق اليوم وتستمر حتى يوم ١٤ نوفمبر الجاري.

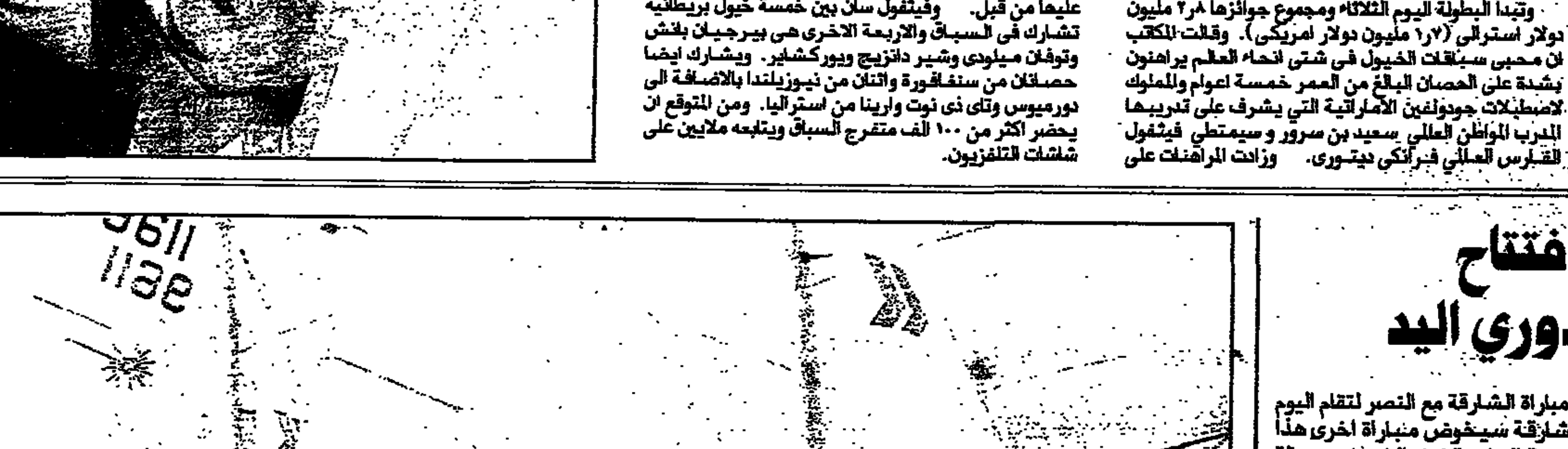
اعتذار

حميدوش.. دولياً



■ حميدوش مدرب فريق دبا الفجيرة أعتذر للاتحاد الدولي لكرة القدم عن عدم مشاركته في دورة للمدربين بأسبانيا كان سيحاضر بها بصفته محاضرا دوليا.

حميدوش غارق حتى أذنيه مع فريقه الذي ذاق طعم الفوز أخيرا وبدأ يستعيد قوته وتوازنه.



جانب من منافسات بطولة العالم للقوارب الشراعية الحديثة

خلال عرض الملف الإماراتي في المادي مايوركا

عرض «الباوربوينت» يسجل علامات استفهام لأرقامه الإعجازية

العرض يمهد الطريق لفتح ملف جديد لاستضافات عالمية

■ رسالة أسبانيا: أحمد ممدوح

■ في إطار الاستعداد للحصول على شرف استضافة الأحداث العالمية في الشراعية الحديثة. قدمت دولة الامارات أمس عرضاً «الباور بوينت» أو ما يسمى بنقاط القوة التي تمخضت عن استضافة الدولة لبطولة العالم للشراعية في مارس الماضي. حيث كان العرض بالصوت والصور والأرقام وحظي بمشاهدة ما يقرب من ٥٠ عضوا من أعضاء لجان الاتحادات الاقليمية، ورؤساء لجان الاتحاد وعلى رأسهم كين راين رئيس لجنة القضاة. وقد استهل العرض بكلمة من سعيد حارب مدير عام اتحاد الامارات للرياضات البحرية أوضح خلالها مدى التطور الذي تشهده الدولة وهي تحتضن التجمعات الرياضية العالمية بصفة عامة، والبحرية منها بصفة خاصة وقال ان البداية كانت خلال تجمعات عالمية في الزوارق السريعة اتسعت بعد ذلك لتشمل رقعة الشراعية الحديثة فكان هناك تجمعات الهوبي كات، والتوبر، و٤٫٢، ثم أخيرا أولمبياد الشراعية وكان نتاج تلك التجمعات ان انتعشت الرياضة في المنطقة وبدأت تأخذ حيزا كبيرا من الاهتمام يدفعنا الآن لان نستثمر علاقتنا الوطيدة مع الاتحاد الدولي ونطلب المزيد من استضافة البطولات المهمة وتعاهد الجميع على اننا سنكون أهلاً للثقة في خروجها بالصورة نفسها التي خرجت بها البطولات السابقة التي نجني الآن ثمار نجاحها من خلال شهادة أعضاء الاتحاد المتواجدين معنا في تلك الجزيرة الأسبانية.

«الباور بوينت» سجل أكثر من علامة استفهام وهو العرض الشامل الذي يسجل أهم النقاط الجديرة بالذكر بعد تنظيم أي بطولة عالمية. ويقدمه الاتحاد المعني بغرض ان يحظى بتقييم من أعضاء الاتحاد الدولي. ويكون سندا في حالة طلب الاتحاد نفسه تنظيم بطولة أخرى. ومن خلال شاشة عرض كبيرة في قاعة «فينيسيا» بفندق بالاس أتينا بدأ العرض حيث كانت الأرقام هي لغته الرسمية. وكانت علامات التعجب والاستفهام هي السمة الغالبة الى وجوه الحاضرين عندما شاهدوا عدد الحضور الذي سجل في بطولة العالم للشراعية واستيعاب منطقة الميناء السياحي الأربعة سباقات في وقت واحد وبهذا الكم الضخم من الزوارق. وعلق بوب هانسن عضو الاتحاد البريطاني قائلا ان هذه البطولة جديرة بأن يطلق عليها أولمبياد العصر.

راين شاهد اثبات

أما كين راين الاسكتلندي رئيس لجنة القضاة. الذي كان متواجدا في بطولة العالم بدبي وأحد الحاضرين في عرض «الباور بوينت» لم يفوت فرصة التعليق على هذا العرض وقال: لقد تواجدت بنفسي في هذا البلد العظيم وكان لي شرف ترؤس لجنة القضاة. ويكفي ان أقول انها أفضل بطولة قمت فيها بدور القاضي. لقد انتابنا الخوف في البداية من صعوبة التأقلم مع هذا العدد الضخم من المتسابقين. ولكن بفضل التنظيم الجيد اتضح لنا في النهاية ان الاماراتيين لديهم القدرة على استيعاب ضعف هذا الرقم. لقد كان كل شيء عظيما ونتمنى ان تكون لنا محطة أخرى في هذا الجزء من العالم.

اجتماع خاص للجنة البطولات اليوم

اليوم من أهم الأيام على جدول اجتماعات الاتحاد الدولي. حيث سيعقد في العاشرة صباحا اجتماعا للجنة البطولات سيستمر حتى السادسة مساء وسيسجل فيها حضورا اماراتيا من قبل رئيس الوفد سعيد حارب الذي بدوره سيلقي كلمة خلال الاجتماعات يوضح فيها نية الامارات لاستضافة المزيد من البطولات بداية من العام ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٠٤، وهذه البطولات خاصة بفئات الماتش رايسنج وهي سباقات يتنافس فيها زورقان معا للوصول لخط النهاية. وبطولة العالم للفئات الأولمبية أي بطولة تجمع كل الفئات التي تشارك رسميا في الأولمبياد. بالاضافة الى بطولة العالم للكروزر ذات التصاميم الموحدة ويسمى بالأوف شور.

اليوم مراسم اختيار أفضل بحار

يقام في الثامنة من مساء اليوم حفل العشاء السنوي للأيسف وذلك بقلعة «صالا ماجنا» الواقعة على ساحل جزيرة بالمادي مايوركا. حيث سيتم خلال هذا الحفل اختيار أفضل بحار للموسم البحري ٩٨/٩٧، ومن المتوقع ان يحظى بشرف هذا اللقب البريطاني بن أنسل الحاصل على لقب بطل العالم في فئة الليزر. وهو اللقب الذي حصل عليه خلال أولمبياد الشراعية الذي نظم في دبي العام الحالي. ويرجع الفضل في اختيار أنسلي كونه أيضا يعمل صحافيا وله العديد من المقالات التي تنشر في العديد من المجلات والصحف العالمية.

■ من الوهلة الأولى تشعر بمدى اتزان الساحة الكروية الاماراتية والشارع الرياضي على وجه العموم خلال تفاعلها مع أحداث دورة الخليج.

■ لاسيف مسلطاً على رقاب اللاعبين... ولا ضغوط هائلة تشتت انتباههم وتؤثر على تركيزهم. وفي المقابل مطالبة هادئة بإثبات الوجود والاستمرار في عملية المنافسة.

■ إذن لا تهليل... ولا تقليل.

■ نقولها من الآن، سيغمرنا شعور بالسعادة إذا تمكنا من الاستمرار في لعبة المنافسة المثيرة حتى النهاية... ولن نغرق أنفسنا في موجات من التشاؤم والحزن إذا ابتعدنا.

■ طريقتنا تجاوز الخطوة الأولى بنجاح... والنجاح كان يتمثل في نقاط البداية الثلاث. ولا مكان في دورات الخليج للحديث المتكرر عن المستوى... إلا إذا كان المستوى شرطاً لتحقيق الفوز... وهي معادلة قديمة وصحيحة... لكنها تشذ كثيراً في دورات الخليج. وكلنا يتذكر ذلك المستوى الرائع الذي قدمه منتخبنا في «خليجي ١٢» بأبوظبي ثم ذهبت البطولة على طبق من ذهب لأشقائنا السعوديين!

■ كيف يتحقق الفوز؟!

■ ذلك هو السؤال الأبدي الخالد: الاجابة بسيطة... ولا تختلف عن بساطة السؤال نفسه... ولا تخرج في مضمونها عن كلمة «الأداء الجيد»... لكن في دورتنا... الاجابة قد تختلف... فربما يقودك الى الفوز أداء جيد لكنه من خارج الملعب!

■ باختصار أشياء كثيرة تؤثر في عطاء اللاعبين من بينها الجو العام للدورة والحافل دائماً بالحساسيات والشد العصبي والتوتر والاستسلام للضغوط الهائلة!

■ المنتخب البحريني نفسه كان متأثراً بكل ذلك فخسر البداية ولم يلعب... وعندما تحرر منتخب الامارات نسبياً أخرج بعضاً مما عنده وفاز.

■ والمطلوب اليوم ان نسير في الطريق نفسه المتحلل نسبيا من الضغوط وحساسيات الدورة والخوف من الهزيمة.

■ أعرف مسبقا ان الكلام شيء ومواجهة الملعب شيء آخر... لكن ثبت بالدليل ان خصوصية دورة الخليج حقيقة... وأن العوامل الخارجية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالملعب.

■ لكل تلك العوامل ولغيرها لا أطالب اللاعبين سوى بشيء واحد فقط اليوم هو التحلي بالثقة في النفس وامكانية الفوز. وأعتقد بأنه ليس بالضرورة الربط بين فوز عمان على قطر ومباراة اليوم... فكرة القدم علمتنا درسا يتكرر مع كل بداية جديدة، والدرس يقول: «لكل مباراة ظروفها».

■ ■ ■

■ مرحلة البناء لا ترتبط فقط بالدماء الجديدة والعناصر الشابة... فهي لا تكتمل إلا بوجود بعض عناصر الخبرة التي تقودها نحو الهدف... تفاديا لحدوث خلل يطل برأسه دائما في فترات التحول.

■ البناء الجديد لا يتعارض مع تحقيق البطولات... لكنها ليست شرطا لنجاحه!

■ ما الغرابة في أن تكون دورة الخليج محطة مهمة في تخطيط طويل الأجل يضع كأس العالم ٢٠٠٢ نصب عينيه؟!

■ السؤال أضعه في طريق الفهد!

محمود الربيعي

اليوم بدوري المؤسسات

البلدية مع الجنسية والمشتريات مع المباني

يلتقي اليوم على استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات وضمن مباريات الاسبوع السادس لدوري المؤسسات. بلدية ابوظبي ورصيده ١١ نقطة مع الجنسية والاقامة حيث تتطلع بلدية ابوظبي للمنافسة على القمة بعد تعادله مع المشتريات في آخر مبارياته. ويلتقي في المباراة الثانية المشتريات مع المباني في صراع الاحباب والمرتقب بين الاشقاء وهو صراع من اجل النقطة ومن اجل المنافسة بين الفريقين، المشتريات له ٩ نقاط والمباني ٧ نقاط والتي دائما تتسم لقاءاتهما بالندية العالية.



بطولة «سبرايت» للبولينج

احتدام المنافسة في الجولة الثالثة

■ استؤنفت يوم امس الاول فعاليات الجولات التأهيلية لبطولة سبرايت السنوية الاولى للبولينج التي تقام في نادي ثندر بول بدبي، وقد شارك في الجولة الثالثة ٦٠ لاعبا ولاعبة تنافسوا فيما بينهم للتأهل للجولة التالية.

وقد فاز بالمركز الاول من الجولة الثالثة للبطولة بوب دولار، كما سجل اعلى معدل للنقاط وصل الى ٨٢٤ نقطة. اما المركز الثاني فقد احتلته لوز فيميندا مينسيز حيث سجلت ٨٢٠ نقطة. وتمكن جمال حمين من تسجيل اعلى معدل للنقاط في اللعبة الواحدة حيث سجل ٢٦٦ نقة، بينما حصل عيسى على ٨٢٢ نقطة في المجموع الكلي.

من جانب آخر تمكن اربعة لاعبين ايضا من تسجيل معدلات جيدة تؤهلهم للجولة التالية هم: سيو لانج وبلغت محصلتها النهائية ٨٠٩ نقطة، يليها فيرجي فيلار بـ ٧٩٦ نقاط. وروتالد ديتارو بـ ٧٨٩ نقطة والرابع جاسم محمد بـ ٧٨٦ نقطة.

بتوجيهات خليفة بن زايد ورعاية محمد بن راشد

رالي الإمارات الصحراوي الثامن ينطلق اليوم في الجولة الختامية لكأس العالم ٩٨

١٤٢ متسابقاً يسعون لخوض ٥ مراحل تبلغ مسافتها ١٢٠٠ كيلومتر



المؤتمر الصحفي الذي عقده المنظمون بحضور ابطال الراليات « تصوير جابر عابدين »

تغطية: أسامة الشيخ

■ في التاسعة والنصف تماماً من صباح اليوم، وعلى كورنيش العاصمة أبوظبي... تدور المحركات ويعلو دوي هديرها إيذاناً بانطلاقة جديدة لرالي الامارات الصحراوي الثامن في ختام جولات بطولة كأس العالم للراليات ٩٨... ليقضي العالم من خلال أبطاله في هذه الرياضة المثيرة المليئة بالمغامرة... وفرق التغطية التليفزيونية ومراسلي الصحف ووكالات الأنباء العالمية ٤ أيام مع صحراء الامارات الساحرة.

الرالي يجري تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وبرعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. وسيقوم بإعطاء إشارة انطلاق الرالي الشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان بحضور سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب. وما ان تعطى إشارة البدء حتى ينطلق ١٤٢ متسابقا من ٣٠ دولة في خوض المنافسات التي ستبدأ بانطلاق الدراجات النارية تليها السيارات المشاركة في الرالي.

وتصدر لائحة فئة الدراجات النارية النجم الأسباني اركارونز ثم الايطالي ميوني في حين ينطلق سابعا البطل الاماراتي محمد مطر ومن بعده ينطلق مائة دراج من أنحاء العالم كافة.

أما ترتيب انطلاق السيارات نجم الراليات الفرنسي جان لويس شليسر بسيارته شليسر باجي.يليه نجم الراليات الياباني شينوزوكا وملاحه الفرنسي ماجني بسيارة فريق سوناوتو ميتسوبيشي. ومن المركز الثالث المتسابق الفرنسي فيليب اليوت وملاحه جاكي دبوا بسيارة نيسان ويتوالى بعد ذلك انطلاق ٤٣ سائقا.

يتوجه المتسابقون بعد الانطلاق لاجتياز مرحلة انتقالية طولها ٥٠ كلم باتجاه منطقة المفرق بداية المرحلة الأولى (مرحلة بني ياس) وطولها ٢٣٣ كلم. لينطلق أول متسابق من هناك باتجاه العين في الحادية عشرة صباحا. وصممت هذه المرحلة الافتتاحية لمساعدة المتنافسين للتأقلم مع القيادة الصحراوية. وتتكون دروبها من سهول ملحية ورملية ووعرة وهناك العديد من الأقسام القصيرة في الكثبان الرملية لا يتعدى طول كل قسم منها ١٠ كلم. قبل ان يتجه المتسابقون غربا الى السهول الصحراوية المفتوحة نحو المخيم الليلي الصحراوي في عرجان الواقع على بعد ٨٠ كلم جنوب العاصمة أبوظبي. وسيصل أول متسابق الى مخيم عرجان حوالي الساعة الثانية بعد الظهر. وستقيم الفرق المنافسة في المخيم الصحراوي ثلاث ليال قبل العودة الى دبي يوم الجمعة لاجتياز مرحلة المشاهدين الخاصة ليجرى بعد ذلك تتويج الفائزين.

وبانتهاء المرحلة الخاصة الأولى وقضاء ليلة من الراحة تستأنف فعاليات الرالي في الساعة السادسة والنصف من صباح غد الأربعاء لاجتياز المرحلة الثانية (مرحلة سهل المناصير » وذلك إذا سمحت الظروف، حيث ان الضباب الكثيف يغطي بعض المناطق الصحراوية في ساعات الصباح الباكر في مثل هذا الوقت من كل عام.

وتمتد مرحلة سهل المناصير الى مناطق طريق غاث والحدود مع سلطنة عمان والظفرة والمزرعة المفقودة عبر مناطق مشهورة بمناظرها الطبيعية الخلابة، ومن ثم العودة الى مخيم عرجان. ويضم الرالي ٥ مراحل خاصة يجري اجتيازها خلال أربعة أيام وتبلغ مسافتها ١٢٠٠ كلم تشكل اختبارا حقيقيا لمهارة السائقين والدراجين والملاحين. وتمتد دروب مراحل رالي هذا العام لتشمل مناطق المفرق والعين وغاث وعرجان وحدود عمان والمزرعة المفقودة والظفرة والتروانية وهلال ليوا والنهضة وبني ياس والهاير وجبال حجر ووادي السمانية وشعيب ومرغم وجبل علي.

ويشارك في الرالي نخبة من العرب من بينهم خليفة المطيوعي وسالم بن شيبان وحمد الدويس ومحمد مطر وسلطان المري وميشيل صالح من الامارات ونزار الشنفري من عمان والشيخ حمد آل ثاني من قطر ويزن رجله من سورية وخالد طاقي من مصر وابراهيم السعدون من السعودية.

الترتيب العام للبطولة بعد ٦ جولات

١- جان لويس شليسر (فرنسا) ٤٠٠ نقطة، ٢- كينجيرو شينوزوكا (اليابان) ٢٧٦ نقطة، ٣- ب. اليوت (فرنسا) ١٥٩ نقطة، ٤- جان بيير فونتناي (فرنسا) ١١٦ نقطة، ٥- برونو سابي (فرنسا) ١١٢ نقطة، ٦- ف. جيرمانيتي (ايطاليا) ١٠٩ نقاط، ٧- جان بيير ستروجو (فرنسا) ٩٥ نقطة، ٨- د. هوسيوك (فرنسا) ٩٤ نقطة، ٩- سفين كواندت (المانيا)، ٧٤ نقطة، ١٠- بيير لارتيج (فرنسا) ٦٣ نقطة.

والترتيب العام لبطولة الماراثون

١- جان بيير ستروجو (فرنسا) ١٤٠ نقطة، ٢- سفين كواندت (ألمانيا) ١٢٠ نقطة، ٣- اراندوني (فرنسا) ١٢٠ نقطة، ٤- تن هيركل (هولندا) ٨٠ نقطة، ٥- فيللا التيمير (اسبانيا) ٤٨ نقطة، ٦- ج. فان (بلجيكا) ٤٥ نقطة، مارينير (فرنسا) ٤٥ نقطة، ٨- ت. اندريتا (ايطاليا) ٤٠ نقطة، ف. جيرمانيتي (ايطاليا(٤٠ نقطة.



في مؤتمر صحافي ضخم

القوات المسلحة تدعم الرالي وتؤمن مراحله المتسابقون يتوقعون منافسات غاية في الإثارة

■ مؤتمر صحافي ضخم عقدته اللجنة المنظمة لرالي الامارات الصحراوي بفندق حياة ريجنسي بدبي، حضره العقيد الركن دغاش عبدالله الجابري ممثلا عن القوات المسلحة ونيكولاس حبيب مدير شركة فيليب موريس راعية السباق اضافة الى نخبة من نجوم هذه الرياضة المثيرة في العالم الذين سيشاركون في منافسات الرالي، وفي مقدمتهم الفرنسي جان لويس شليسر والألماني سفين كواندت والفرنسي بيتر هانسيل والياباني شينوزوكا والمتسابقتان الألمانيتان يوتا كلاينشميدت واندريه ماير.

وقد تحدث العقيد دغاش الجابري خلال المؤتمر عن الاستعدادات الهائلة التي توليها القوات المسلحة لهذا الحدث وتأمين مراحله كافة سواء في أبوظبي أو دبي.

في حين تحدث نيكولاس حبيب عن المكانة التي بات الرالي يتمتع بها على مستوى العالم ودلل على ذلك بهذا الحضور الضخم سواء للمتسابقين الحريصين على المشاركة أو من خلال هذا الحشد الإعلامي الكبير الذي حضر لتغطية أحداث السباق.

أما المتسابقون فقد تحدث كل منهم عن أمنياته وطموحاته في السباق وما يمثله له ذلك... ولكن في الوقت ذاته وضح مدى الروح الرياضية التي يتمتع بها فرسان هذه الرياضة المثيرة.

محمد بن سليم سعيد بالمشاركة المكثفة لأبطال العالم

أعرب محمد بن سليم رئيس اللجنة المنظمة لرالي الامارات الصحراوي عن سعادته بانطلاق الرالي لعامه الثامن على التوالي بحضور هذا الكم الهائل من المتسابقين.

وتوقع بن سليم ان يتخلل المنافسة كثير من الإثارة والتشويق متمنيا التوفيق للجميع.

وأشاد بن سليم بالتغطية الإعلامية التي يلقاها الرالي هذا العام من وسائل إعلام عربية وأوروبية حضرت خصيصا لتغطية الحدث ونقل صورة كاملة عن التطور والنهضة التي تشهدها الدولة حاليا... وذلك بالطبع الى جانب الاهتمام الكبير الذي توليه وسائل الإعلام المحلية لهذا الحدث.

البداية

انطلق رالي الامارات الصحراوي لأول مرة العام ١٩٩١. وبعد عامين من النجاح التنظيمي تم إدراجه ضمن بطولة كأس العالم للراليات الصحراوية التي يشرف عليها الاتحاد الدولي لرياضة سباقات السيارات (FIA) بل وأصبح اليوم أفضل جولة بين جولات البطولة لما يتمتع به من تنظيم جيد وتنفيذ دقيق للوائح وقوانين الاتحاد الدولي.

نادي الشباب يرعى بطل الراليات

■ بأمر من الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم رئيس نادي الشباب سيقوم النادي برعاية بطل الراليات الاماراتي حمد الدويس والذي يشارك في بطولة رالي الامارات الصحراوي للسيارات. صرح بذلك سعادة سلطان بن مجرن رئيس مجلس ادارة نادي الشباب.

اسماعيل يتصدر البطولة التصنيفية لجمعية الامارات للجولف

تصدر بطل الامارات وعضو الفريق الوطني للجولف اسماعيل شريف المركز الاول للبطولة التصنيفية لجمعية الامارات للجولف لموسم ٩٩/٩٨ لنتيجة ٣٠ نقطة، بعد ان كان قد حقق المركز الاول ايضا عن فئة الصافي في بطولة كأس الشيخ راشد للجولف ٩٨ برعاية فندق ومنتجع جبل علي للجولف، والتي تعد اول بطولة من البطولات التصنيفية لجمعية الامارات للجولف.

اما المركز الثاني فكان للهندي داش داهاوان من نادي الامارات للجولف بنتيجة ٢٤ نقطة. في حين حل المصنف للموسم الماضي ٩٧/١٩٩٦ شارلي جرانت في المرتبة التاسعة وبهذا سيكون عليه ان يبذل مجهودا هائلا ليستعيد مكانته في الدورة الثانية، من البطولات التصنيفية والتي ستقام لمدة يومي ١٩، ٢٠ نوفمبر في نادي دبي الريفي.

الاتحادان العربي والافريقي يساهمان في حل مشاكل بناء الاجسام المغربي

يغادر البلاد في طريقه الى المغرب غدا سعادة سلطان بن مجرن رئيس الاتحادين الاماراتي والعربي لكمال الاجسام وذلك للاجتماع مع وزير الشبيبة المغربي وكذلك رئيس الاتحاد المغربي لبناء الاجسام للمشاركة في حل بعض المشاكل التي تواجه الاتحاد المغربي لكمال الاجسام.. ويسافر الى المغرب في التوقيت نفسه الدكتور عادل فهيم رئيس الاتحادين المصري والافريقي لكي يشارك ايضا في تلك الاجتماعات التي تهدف لحل المشاكل التي تعوق الاتحاد المغربي.

انطلاق بطولة الأندية العربية لكرة اليد غدا

■ عمان - «الاتحاد الرياضي»: بمشاركة الاهلي والجزيرة الاماراتي تبدأ غدا في العاصمة الاردنية منافسات بطولة الاندية العربية العشرين ابطال الدوري للرجال وللسيدات بكرة اليد.

وبمشاركة تسعة اندية عربية للرجال وسبعة للسيدات يتم تقسيم فرق الرجال الى مجموعتين فيما تلعب النساء ضمن مجموعة واحدة.

في انجاز غير مسبوق عمره ٣ سنوات وطوله ٨٥ الف كيلو

انتهت المرحلة... ودار أبناء الامارات حول العالم بسياراتهم

الرحالة المغامرون زاروا ٤٥ دولة آخرها تونس

■ أنهى رحالة الامارات رحلتهم العالمية بالدوران حول الكرة الارضية بالسيارات وذلك بالوصول الى محطتهم الاخيرة تونس بعد ان ضحوا بثلاث سنوات من عمرهم في سبيل تحقيق هدف سام وضعوه نصب اعينهم منذ بداية رحلتهم حتى نهايتها والذي تمثل في تعريف العالم بدولة الامارات وما آلت اليه من رقي وتقدم وازدهار في ظل الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات والتعريف بالانسان العربي وما يتمتع به من ثقافات واسعة وأخلاق عالية وما يتحلى به من صبر وجلد وعزيمة قوية في سبيل تحقيق ما يصبو اليه من اكتساب للعلم والمعرفة وتوسيعا لمداركه وصقلا لمواهبه وتهذيبا لنفسه. ويقول عوض بن مجرن مؤسس ومدير فريق رحالة الامارات انه لولا الدعم اللامحدود من اصحاب السمو الشيوخ وتعاون الجهات المسؤولة في الدولة ومساندة بعض الشركات الوطنية التي تكفلت بدعم ورعاية الرحلة بكافة مراحلها لما تحقق هذا الانجاز الكبير. اضافة الى تعاون اعضاء الفريق في ما بينهم وادراكهم لحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم بخاصة وانهم على دراية تامة بانهم يمثلون دولتهم في كافة دول العالم التي زاروها.

ومع اطلالة عام ٩٦ بدأ عوض في الاعداد والتجهيز للرحلة بدءا من مخاطبة الجهات المسؤولة بالدولة وفي مقدمتها وزارة الشباب والرياضة التي تكفلت بدعم ورعاية الرحلة بكافة مراحلها وجوانبها. ووزارة الخارجية التي قامت بمخاطبة كافة سفارات الدولة بالخارج لتقديم التسهيلات اللازمة لاعضاء الفريق. مرورا باختيار اعضاء الفريق نهاية بموافقة بعض المؤسسات والشركات الوطنية لدعم ورعاية الرحلة ماديا وفي مقدمتها المنطقة الحرة في جبل علي وسوق دبي الحرة وطيران الامارات والقيادة العامة لشرطة دبي وشركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) ودبي الوطنية للتأمين وسيتي بنك اضافة الى شركتي الغطيم للسيارات والوطنية للسيارات وبعض الشركات الاخرى.

وفي بداية الشهر السابع من عام ٩٦ انطلق الرحالة من مدينة ابوظبي لتكون نقطة البداية في تنفيذ الرحلة حيث كان في وداعهم سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وعدد من كبار الشخصيات في الدولة وجمع غفير من المواطنين والمقيمين على ارض الدولة. واستمرت المرحلة الاولى للرحلة ٥ اشهر متواصلة من الحل والترحال قطعوا خلالها ٤٠ الف كيلومتر شملت دول مجلس التعاون الخليجي وبعض الدول العربية والاميركتين والبرازيل وبعض الدول الاوروبية. اما المرحلة الثانية فقد بدأت مع بداية الشهر العاشر من عام ٩٧ واستمرت ٤ اشهر متتالية قطع خلالها الرحالة ٢٥ الف كيلومتر عبر عشر دول آسيوية حيث بدأت الرحلة من استراليا وانتهت في العراق. في حين بدأت المرحلة الثالثة والاخيرة في بداية الشهر الثامن من العام الحالي (٩٨) واستمرت حتى بداية الشهر الحالي وشملت معظم دول القارة الافريقية ليختتموا رحلتهم التاريخية والتي جاءت تحت مسمى (رحالة الامارات حول العالم بالسيارات) في الجمهورية التونسية.

وبهذا يكون اجمالي الدول التي زارها الرحالة خلال جميع مراحل الرحلة ٤٥ دولة عربية واجنبية شملت قارات العالم الخمس قطعوا خلالها ٨٥ الف كيلومتر برا اضافة الى آلاف الكيلومترات جوا وآلاف الاميال بحرا. وبعد مخاطبة بعض الاندية العالمية في اوروبا واميركا والمتخصصة في شؤون الرحالة والرحلات العالمية بمختلف انواعها. اكدت هذه الاندية على ان فريق رحالة الامارات يعتبر اول فريق جماعي على المستويين العربي والعالمي يجوب الكرة الارضية بالسيارات ولهذا استحق رحالة الامارات وبجدارة لقب ابطال العالم في الرحلات عبر الكرة الارضية بالسيارات. ويأتي هذا الانجاز العظيم باسم دولة الامارات خاصة والامة العربية عامة.


اعضاء فريق المرحلة الاولى


اعضاء فريق المرحلة الثانية



بطولة كريدت سويس لأساتذة الشطرنج

النهاية اقتربت والمنافسة اشتدت والصدارة حسمت للسويسري جيربر

■ حافظ السويسري ريتشارد جيربر على الصدارة في بطولة كريدت سويس لأساتذة الشطرنج وذلك بعد فوزه على لاعب أبوظبي نواف فاروق حيث بدأ المباراة بالقطع البيضاء نواف بجندي الوزير ورد عليه ريتشارد بدفاع الملك الهندي. بعدها ارتكب نواف النقلة ١٢ خطأ نظريا بسيطا سيطر على إثرها اللاعب السويسري ريتشارد على الوضع وبعدها اقتنص ريتشارد جنديا ثمينا كان كافيا للحصول على وضعية رابحة ويزداد على اثر ذلك الموقف صعوبة مما أدى بنواف للتضحية بقطعة مقابل جنديين، وبعد ذلك للتضحية بنتيجة المباراة ليصبح رصيد السويسري ريتشارد ٧,٥ نقطة.

أما اللقاء على الطاولة الثانية كان بين الدولي سهيل عبدالرحيم مع البحريني ماهر عبدالجليل... بدأ المباراة سهيل عبدالرحيم بجندي الملك ليرد عليه ماهر «بالدفاع الصقلي» سارت بعدها مرحلة الافتتاح نقلة بنقلة الى ان اختلط الأمر على ماهر ولعب نقلة غير صحيحة ليستغلها بعد ذلك سهيل أحسن استغلال مانعاً ماهر من التبيت مما جعل ملك ماهر في حال خطر مستمر من قطع سهيل المهاجمة خاصة الوزير مما جعل ماهر يضطر للاستسلام مبكراً وذلك في النقلة ٢٣.

وفي الطاولة الثالثة كان اللقاء اماراتيا حيث جمع بين بطل الامارات طالب موسى وفهد احمد لاعب أبوظبي.

بدأ فهد المباراة بجندي الوزير فرد عليه طالب بدفاع الوزير الهندي وحافظ فهد على التعادل في هذه المباراة حتى النقلة ٢٠ حيث ارتكب خطأ تكتيكيا كان كفيلا ليعطي لطالب تفوقا ماديا حافظ طالب عليه حتى نهاية المباراة التي امتدت حتى النقلة ٥٩.

وكانت المباراة الرابعة بين لاعب الامارات الدولي عثمان موسى والدولي السويسري لورانت جيسر، لعب عثمان بالقطع البيضاء مفتتحا المباراة بجندي الوزير ورد عليه لورانت بالدفاع «البينوني»، سارت بعد ذلك المباراة بشكل متوازن حتى نهايتها رغم محاولات الطرفين الجادة بالهجوم ليكون التعادل سيد الموقف.

وفي الطاولة الخامسة كان اللقاء بين الفرنسي الدولي اوليفير مارينو ولاعب البحرين الدولي ابراهيم بوخلف حيث كان بوخلف في هذه المباراة في قمة أدائه رغم انه لعب بالقطع السوداء. اتسمت المباراة بالروح القتالية من الطرفين وغلب عليها الطابع التكتيكي حيث ضحى الدولي البحريني بوزيره مقابل ثلاث قطع مما أعطاه تفوقا ماديا حسم بعد ذلك اللقاء بالنقلة ٤٢ بكش مات.

وعلى الطاولة السادسة التقى الأستاذ الدولي الفرنسي دامير ليفاستش ولاعب الامارات الدولي علي عبدالخالق حيث بدأ علي بالقطع البيضاء بجندي الوزير ليرد عليه خصمه بدفاع الوزير الهندي سيطر علي منذ بداية المباراة وضغط على قطع خصمه مما أجبر خصمه على التخلي عن جندي ثمين مقابل التخلص من الهجوم وخلق هجوما مضادا وكان ذلك في النقلة ٢٧ بعد ذلك رفض علي التعادل الذي عرضه خصمه في النقلة ٣٥ وحاول الفوز والمغامرة ليرتكب بعد ذلك نقلة خاطئة في النقلة ٣٨ أودت بنقلة المباراة لصالح دامير الذي ينفرد بالمركز الثاني برصيد ٦,٥ نقطة.

ترتيب الصدارة بنهاية الجولة الثانية

الأول ريتشارد جيربر ٧,٥ نقطة، يليه دامير ليفاتشيك ٦,٥ نقطة ثم طالب موسى وسهيل عبدالرحيم ٥,٥ نقطة تبعهما عثمان موسى ٥ نقاط. ثم لورانت جير ٤,٥ نقطة في المركز الخامس.

وفي الجولة التاسعة يلتقي دامير لغياستش مع عثمان موسى وابراهيم بوخلف مع علي عبدالخالق وريتشارد جيربر مع اوليفير مارينو وطالب موسى مع نواف فاروق وماهر عبدالجليل مع فهد أحمد ولورانت جيسر مع سهيل عبدالرحيم.



فريق المريخ



فريق الهلال

في دور الأربعة لكأس السودان اليوم

المريخ والاتحاد بودمدني والهلال والهلال بالأبيض

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

■ تنطلق اليوم مباريات دور الاربعة لكأس السودان حيث تجرى مباراتان في آن واحد الاولى بمدينة ودمدني تجمع المريخ العاصمي بفريق الاتحاد بودمدني والثانية بين الهلال العاصمي وهلال نيالا بالابيض.. وهما مباراتا الذهاب وقد استعدت لهما الفرق الاربعة استعدادا قويا مبكرا طمعا في اجتياز هذه المرحلة والصعود لنهائي المنافسة.

ففي الخرطوم اجرى الهلال والمريخ مرانيهما الختاميين وغادر الهلال الى عروس الرمال «الابيض» صباح الاحد وتخلف عنه بسبب المرض والاصابة نجومه حمد كمال وياسر رحمة ودوشكا وابوشامة ونزار الحاج وود الجنيد واستقبل الفريق بالابيض استقبالا كبيرا واجرى صباح امس الاثنين تمرينا خفيفا على ملعب الابيض. اما المريخ فقد غادر الى ودمدني صباح امس وفي معيته كل نجومه الدوليين عدا عبدالمجيد وكاريكا وعبدالاله بسبب الاصابة. وعلى الجانب الآخر استعد فريقا الهلال نيالا والاتحاد مدني للمباراتين بشكل جيد وصرح مدرب الهلال انه لا يفكر في الفوز على هلال العاصمة فحسب وانما يتطلع لكأس البطولة. يجدر ذكره ان المريخ هو البطل السابق للمنافسة وان الفرق الثلاثة الباقية لم يسبق لاي منها ان نال كأس البطولة.

شمبات يصعد إلى الممتاز

لحق فريق شمبات الخرطومي بنظيره الميرغني وصعد الى جانبه الى مصاف اندية الدرجة الممتازة بعد فوزه عصر الاحد على القاش بهدف ناله لاعبه الهادي اسماعيل في الدقيقة (٤٢) من الشوط الثاني مستفيدا من تمريرة زميله سانتو - لاعب المريخ السابق - وبهذا يعود للدوري الممتاز الفريقان اللذان سبق وان لعبا فيه.

■ بلغ دخل المباراة عشرة ملايين جنيه وفاز الفاتح ابوعنجة بنجومية المباراة ومجاهد لاعب الميرغني بنجومية المنافسة.

■ جماهير كسلا حصبت حكم المباراة احمد الملظ بالحجارة بحجة ان الاصابة نتجت عن تسلل وقد تدخلت الشرطة واستعملت الغاز المسيل للدموع لتفريق الجمهور.

بعد فشل صفقة موتيما

الهلال يتجه للتعاقد مع مهاجم بوروندي

■ بعد فشل محاولاته مع نجوم موتيما اتجه الهلال الى بوروندي للتعاقد مع مهاجم من منتخبها الاولمبي لم يحدد اسمه. وقد اوكل مهمة الاتصال باللاعب لمسؤول بوزارة الخارجية وفوضه لاكمال كافة الاجراءات الاولية المتعلقة باحتراف اللاعب في صفوف الهلال والاتصال بناديه والاتحاد البوروندي وطلب الهلال من المسؤول الدبلوماسي الاسراع في الاجراءات.

نائب الرئيس يصرح بالفم المليان

المريخ لن يدخل التسجيلات والسبب هو المال

■ في تصريحات سبقت قيام ورشة تقييم اداء المريخ مساء امس الاول اكد محمد الياس محجوب نائب رئيس نادي المريخ ان النادي لا يملك السيولة الكافية لمفاوضة لاعبين جدد في موسم التسجيلات وان الاتجاه السائد لدى مجلس الادارة هو مقاطعة التسجيلات وقال بالفم المليان: من يريد ان يسجل اي لاعب للمريخ فليدفع مستحقاته وليستشير الجهاز الفني عن مدى صلاحية اللاعب المرشح. واضاف محمد الياس: اننا في مجلس المريخ نتعامل مع الامور التي تهم المريخ بعقلانية بعيدا عن سياسة التعاطف وحول تسجيل ادوارد مجددا في المريخ اكتفى بالقول ان ما يتردد حول محاولات هلالية لخطف ادوارد هو اشاعات قصد بها بلبلة المريخ وانه من المستحيلات ان يلعب ادوارد لغير المريخ.

بسبب التكلفة البالغة

انسحاب السودان من المشاركات المقبلة للناشئين والاولمبي

ابوحراز يؤكد: قطر تكفلت بنفقات المدرب الاجنبي للمنتخبات

■ اكد عمر ابوحراز رئيس الاتحاد السوداني للكرة انهم ربما يضطرون للانسحاب من المشاركات المقبلة لمنتخبي الناشئين والاولمبي بسبب التكلفة العالية والتي تبلغ ١٥٠ مليون جنيه سوداني لا يملك الاتحاد ربعها!! واوضح ابوحراز للعميد يوسف عبدالفتاح رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لدى لقائه بالاتحاد ظهر امس الاول المكاسب الادارية التي حققها الاتحاد من خلال مشاركته في بطولة العرب ودورة الفقر والتي تمثلت في موافقة سمو الامير فيصل بن فهد على بناء مقر الاتحاد بجانب اعداد مشروع البرتوكول المقترح بين الاتحادين السوداني والاماراتي وتكفل الاتحاد القطري بنفقات المدرب الاجنبي للمنتخبات الوطنية السودانية. وقد استنكر ابوحراز الحملة العنيفة التي ووجه بها المنتخب الوطني الاول ووصفها بانها لا تتناسب مع النتائج التي حققها حيث لعب تسع مباريات كسب منها ثلاث وخسر اربع وتعادل في اثنتين واذا قورنت هذه النتائج بالنتائج التي حققتها المنتخبات التي صرفت عليها دولها واحسنت اعدادها سنجدها مؤشرا ايجابيا لصالح المنتخب الوطني.

وفي ختام اللقاء أمن العميد يوسف على حديث المهندس عمر ابوحراز ووعد بلقاء الاستاذ علي عثمان محمد طه النائب الاول لرئيس الجمهورية وتنويره بالآثار المترتبة على انسحاب منتخبي الناشئين والاولمبي ويبحث معه امكانية دعم الدولة للاتحاد حتى لا يتم الانسحاب.

الجولة السادسة من الدوري المغربي مرعبة

خمسة انتصارات خارج الميدان وعزف منفرد لسبورتينج سلا

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ في وحدة من اكثر جولات الدوري المغربي اثارة وحماسا واقواها مردودا كرس نادي سبورتينج سلا تفوقه المبهر وعاود العزف على نغمة الفوز بعد ان تعطلت لجولة واحدة وكان ذلك في الاسبوع الماضي امام الكوكب المراكشي.

عاد سبورتينج سلا بقوة فحصد في الجولة السادسة فوزا كبيرا بوجدة على حساب المولودية الوجدية بهدفين كانا من توقيع نجم خطه الامامي اللاعب السداوي الذي نجح مرتين في هز شباك فارس الشرق.

ومما زاد في سحر وروعة هذا الفوز تعادل الكوكب المراكشي بميدانها امام المغرب الفاسي لتتسع بذلك هوة الفارق ويصبح نادي سبورتينج سلا من اقرب مطارديه باربع نقاط كاملة.

وبرغم هذا الاكتساح عبر شريط الجولات الست الا ان الزاكي بادو المدير الفني لنادي سبورتينج سلا يؤكد على ضرورة مضاعفة الجهد لتطوير الاداء الفردي والجماعي للاعبين ليكونوا في مستوى الرهانات القوية طالما ان الدفاع على الصدارة يحتاج الى كرة ذهنية جماعية والى اداء لا تعتريه الاخطاء.

نادي الكوكب المراكشي الذي كان مواجها بضرورة الفوز للاستمرار في مطاردة مباشرة وتصيد اقل هفوة من الزعيم، عاش امسية مضطربة وهو يستضيف نادي المغرب الفاسي. فقد فاجأه هذا الاخير بهدف مبكر من رأس هدافه الروماني كورنيا.. واضطره للبحث طوال مباراة بكاملها عن معادلة الكفة.. وبعد محاولات مكثفة اخف الضررين وتوقيع هدف التعادل على بعد اربع دقائق من نهاية المباراة.. تعادل حرم الكوكب من نقطتين وباعده بمسافة اخرى عن الزعيم.

وكانت اكثر المباريات اثارة في هذه الجولة السادسة هي تلك التي شهدها مركب العيون عندما التقى نادي شباب المسيرة بنادي الوداد البيضاوي. فمع البداية توفق فرسان الصحراء في تسجيل هدفين في اقل من اربع عشرة دقيقة بواسطة كل من السوفير ومصدق. ويحجم سعيد كحيل الفارق بتوقيعه لهدف خاطف في الدقيقة ١٦ لفائدة الوداد.. وبعد ضغط مكثف يتوصل السنغالي عبدالاي مباي الى معادلة الكفة قبل نهاية الجولة الاولى.. وفي الجولة الثانية يكثف الوداد من ضغطه ويتوصل الى قلب الموازين عندما تمكن لاعبه بوجمعة البديل من توقيع هدف الفوز.

وما حدث بالعيون.. حدث ما هو شبيه له بالدار البيضاء عندما استقبل نادي الرجاء نادي اولمبيك خريبكة.

كانت البداية رجاوية بكل المقاييس.. سيطرة ميدانية وفرص عديدة للتسجيل يخطف منها رضا الرياحي هدفا جميلا بالرأس في الدقيقة الثامنة عشرة.. ويتواصل الزحف الاخضر ليعود القزم الرجاوي فيوقع هدفا ثانيا طبق الاصل من الهدف الاول في الدقيقة الخامسة والخمسين ويفاجئنا الرجاء باضاعة فرص اخرى لتعميق الفارق قبل ان يستفيق البركان الخريبكي ويتمكن الاولمبي في الدقائق الست الاخيرة من توقيع هدفين جميلين برجل حميندوش والعقاد ويتحول الفوز الرجاوي الى تعادل وتهدر فرصة كبيرة للبقاء في القمة.

ولئن كان نادي شباب المحمدية قد نام على جرحه لخمس جولات كاملة فقد صحا في الجولة السادسة معافى وحقق احدى اكبر مفاجآت هذه الجولة بالذات عندما تمكن من هزيمة نادي وداد فاس فوق ارضه بحصة كبيرة ثلاثة اهداف لصفر.. ثلاثة اهداف سجلها تباعا نجم هذه الجولة محمد رضا امغار الذي استعاره شباب المحمدية من الفريق الاحتياطي لاشبيليه الاسباني.

وتمكن ناديا حسنية اغادير والنادي المكناسي من اصطياد فوز ذهبي.. فحسنية اغادير حقق فوزه الثالث بالرباط على حساب نادي الفتح الذي يظل حتى الآن مجردا من اي فوز.. فوزي اغاديري مستحق كان صانعه هو نجم الفريق حموحال.. اما النادي المكناسي فقد حقق فوزه على ارض بني ملال بهدف للغليسي ليظل رجاء بني ملال سجين المركز الاخير بمجموع نقطة واحدة في انتظار مباراتيه المؤجلتين.

ضربة قلم

■ يجب ان يعرف الجمهور الاماراتي العزيز ان المدرب البرتغالي كويروش (وهذا هو النطق الصحيح لاسمه بالبرتغالية) ليس سيئا... بل هو مدرب بارع... اعتاد على الدخول في تحديات كثيرة... وهو المدرب الوحيد الذي عمل في القارات الخمس... ربما باستثناء استراليا... ورفض عرض الاتحاد الاميركي ليحل محل ستيف سامبسون المدرب السابق... وكان كل شيء جاهز لتوقيعه فقط... ولكنه فضل العقد الاماراتي... وقرر خوض تجربة جديدة.

كويروش يجيد فن تدريب الفرق المختلفة... ولكنه يأخذ وقتا في بناء الفرق... ولانه بدأ ونجح مع فرق الشباب... فان لديه الصبر والتحمل انتظارا للنتائج... كما ان لديه شيئا غير متواجد بكثرة حاليا - الشجاعة وتحمل المسؤولية عند الهزيمة - وهو لا يهرب منها... أبداً.

قد ينجح في كأس الخليج... فسيكون انجازا هائلا... في الفترة القصيرة التي قضاها... وقد لاينجح فمعذرة لان تكوين الفرق خاصة من لاشيء يأخذ وقتا وجهدا ويحتاج صبرا.

وعلى فكرة فان خطوة الاتحاد الاماراتي بالتعاقد مع مدرب برتغالي هي خطوة متميزة... لان الكرة البرتغالية تبدو قريبة جدا من الكرة الخليجية وهي تعتمد على المهارات الفردية العالية... وامتياز خاصية التسليم والتسلم ومن أي مسافة... وهي عموما ليست مثل الكرة البرازيلية التي تهتم بالمسافات القصيرة.

ومادمنا في سيرة المدربين فتحية خاصة للالماني اوتو بفستر مدرب المنتخب السعودي... الذي اثبت انه يحترم عقلية اللاعب الخليجي بصفة عامة... لقد سبق واشدت به لانه قبل تحمل مسؤولية الفريق السعودي - أحد افضل فرق آسيا حاليا - في وقت تهرب الجميع منها... وأعاد الفريق الاخضر الى مستواه مرة اخرى... لا اقول هذا بمناسبة المستوى السعودي في كأس الخليج... ولكنني اقوله لانهم يستحقون بفستر... وبعد ان ينتهي من مهمته مع المنتخب السعودي... لابد ان يقتطفه اتحاد آخر بالمنطقة.

****

- لن اقول سراً انا ادعيت ان الملاكم العربي نسيم حميد يتعرض لمؤامرة دنيئة - ففي مباراته الاخيرة امام الايرلندي «الهالنج» وين ماكلو في اتلانتيك سيتي... بدا ان الحكم مأمور كي يخسر نسيم المباراة... كان يتغاضى بتعمد شديد عن اللكمات المتنوعة... وكان يتعمد ايقاف نسيم لاتفه الاسباب... اذا ما شعر بأنه سيوقع منافسه.

بل أن هناك من قال لي ان نسيم لم يتعمد هزيمة منافسة في الجولة الثالثة - بناء على وعده - وبالضربة القاضية... لان شبكات التليفزيونية الاميركية التي نقلت المباراة «أمرت» فرانك وارين منظم مبارياته بأن يجعل ملاكمه يطيل المباراة حتى لا تنتهي مبكراً وتفقد عقودها الاعلانية مبكراً... بعدما قيل لها ان شبكات تلفزيونية بريطانية امتنعت عن نقل اللقاء لخوفها من خسارة عقود اعلانية بمئات الالوف من الجنيهات... كما كان يحدث عندما يسقط نسيم منافسه في الجولات الاولى لاسعاد جمهوره.

نصيحة خالصة لبطلنا العربي... ما يحدث حالياً لك يمكن ان يقضي عليك مبكراً... الافضل لك ان تظل تلعب في بريطانيا... في أي مكان فيها... لان ذلك افضل من ان تلقي بنفسك في وجه من يريدون اغتيالك رياضياً... فأنت في النهاية من اصل عربي... مهما كنت بريطانيا... وانت تعرف من هم اعداؤك... مهما كان منظم مبارياتك فرانك وارين يحاول... لكني لن اقول لك اكثر من ان هناك مؤامرة تهدف للقضاء عليك نهائياً... وهذا تحذير ايضا لوالدك.

سيقول عني البعض متشائما... ولكن من شاهد المباراة الاخيرة له... سيؤيد تماماً ما اقول هنا.

أسامة صادق

حسن حمدي وكيل النادي الأهلي:

طاهر يهاجم ثابت البطل باستمرار... ومن حقنا مهاجمة اتحاد الكرة!

رسالة مصر

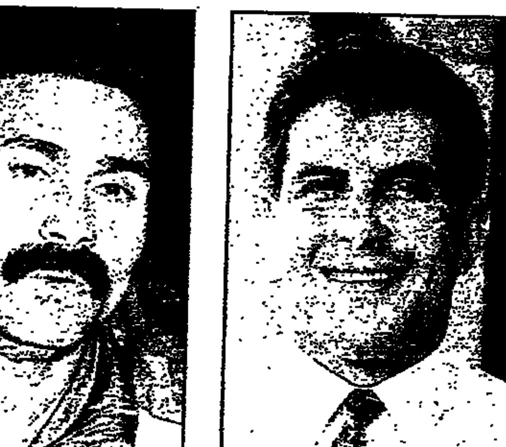


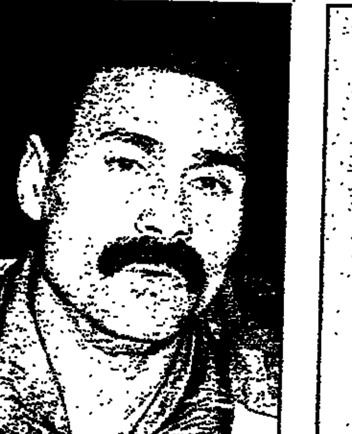


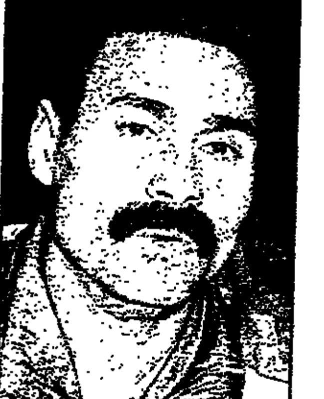












حسن حمدي

طاهر ابوزيد

ثابت البطل

■ نفى حسن حمدي وكيل النادي الاهلي أي ارتباط بين الغاء لجنة الكرة ووجود طاهر ابوزيد عضوا بها. وقال ان دور لجنة الكرة ليس اكثر من حلقة وصل بين جهاز الكرة ومجلس الادارة، وان اللجنة شهدت طوال فترة عملها نجاحا واضحا، ولكن عقب انتخاب المجلس الانتقالي عام ٩٠ كان الاتجاه السائد منذ هذا الوقت وحتى الآن هو العودة للنظام القديم بوجود مشرف على الكرة، وهذا النظام حقق نجاحا كبيرا جدا من قبل وتم اختيار رئيس النادي الكابتن صالح سليم لهذه المهمة، وقال وكيل النادي الاهلي ان الفترة الاخيرة شهدت بعض الخلافات داخل فريق الكرة ولم تتدخل لجنة الكرة رغم اختصاصها لاحتواء تلك الخلافات، الأمر الذي عجل بقرار العودة للنظام القديم والاكتفاء بمشرف على الكرة دون وجود لجنة خاصة لذلك.

واضاف حسن حمدي انه لا خلاف على ان المجلس الحالي يضم مجموعة متميزة من الاعضاء ولكن وللأسف لجأ البعض منهم لتسريب اخبار المجلس الى الصحف مما أثار «البلبلة» الحالية التي تدور حول النادي، وان الاهلي طوال تاريخه كان حريصا على الاحتفاظ بخصوصية تفاصيل ادارته وان الاعتراض يكون داخل المجلس فقط ولا يكون خارجه.

وعن قصة استقالة محمد عبده أمين الصندوق السابق وحقيقة المخالفات والتجاوزات التى اشار اليها في استقالته قال حسن حمدي ان هذا الملف اغلق تماما وما يؤخذ فقط على محمد عبده هو التصريحات التى اطلقها عقب استقالته، ولا اعرف اين هي المخالفات التى تحدث عنها، والحقيقة واضحة تماما في كل ادعاءاته، فالصالتان اللتان ادعى وجود مخالفات في انشائهما تم بناؤهما بالجهود الذاتية، وبعد اكتمالهما ادعى البعض انهما غير صالحتين وتمت الاستعانة بمكتب هندسي كبير من خارج النادي، وجاء تقريره ليؤكد ان الصالتين على افضل مايكون هندسيا وبالفعل تم افتتاحهما للاعضاء ويتم التدريب عليهما حاليا، واعتقد ان هذا هو ردي على ادعاءات محمد عبده.

وعن توتر العلاقة المستمر بين ثابت البطل مدير الكرة وطاهر ابوزيد عضو مجلس الادارة قال حسن حمدي انه يتمنى ان يقلل طاهر من هجومه المستمر على ثابت البطل لانه مدير الكرة الذى تم اختياره بموافقة مجلس الادارة ولابد من احترام قرار المجلس والالتزام به.

وعن احداث الجمعية العمومية الاخيرة للنادي والمشادة التى حدثت بين اعضاء فرع مدينة نصر واعضاء المقر القديم بالجزيرة قال حسن حمدي انه لايوجد في الاهلي فروع فالنادي وحدة واحدة، وله مجلس ادارة واحد، وان الذين حضروا الجمعية العمومية لايمثلون ١٠ في المئة من اجمالي اعضاء النادي، وللأسف ان هذه النسبة التى حضرت كانت في حالة تشنج غير طبيعية بسبب بند واحد هو رسوم حمام السباحة في المقر الجديد بمدينة نصر، وبعد انتهاء المشكلة مرت احداث الجمعية في هدوء ولم يعتبر حسن حمدي تراجع مجلس ادارة الاهلي عن قراره السابق برفع رسوم حمام السباحة بفرع مدينة نصر انه سقطة للمجلس، وقال ان من يردد مثل هذا الكلام هم قلة معروفة تحاول ان تبحث لها عن دور داخل النادي وفشلت في ذلك عدة مرات، كما ان القضية لم تكن عبارة عن تراجع لقرار مجلس الادارة، لأن المتابع لها يعرف ان هذا القرار كان عبارة عن توصية للمكتب التنفيذي وافق عليها مجلس الادارة بهدف توفير المبالغ اللازمة للحفاظ على صيانة الحمام، ورفضت الجمعية العمومية المبلغ وليس المبدأ، وتم فرض رسوم اجبارية على جميع الاعضاء وتحقق في النهاية الهدف الذى سعى اليه مجلس الادارة وهو توفير المبلغ لصيانة الحمام.

وحول ادعاء البعض ان المعارضة في الاهلي نجحت في هز صورة صالح سليم، قال حسن حمدي لايوجد من يملك القدرة على هز صورة صالح سليم او تشويه تاريخه، لانه قدوة ومثل للرياضة المصرية بصفة عامة وهو رمز للاهلي بصفة خاصة ودوره معروف للجميع حتى المعارضين له الذين يحاولون النيل منه دون فائدة.

وعن الاتهامات العديدة الموجهة لمجلس ادارة الاهلي في افتعال المشاكل مع الاتحادات الرياضية وخاصة كرة القدم قال حسن حمدي ان مجلس ادارة الاهلي لايفكر مطلقا في افتعال اي مشاكل ولكن الحقيقة المؤكدة والتى يعلمها الجميع ان هدفنا هو ان تسير الرياضة المصرية في مسارها الصحيح واعتقد ان هذا هو دور المؤسسات الكبيرة وعلى رأسها النادي الاهلي ويجب ان يحافظ الجميع على هذا الدور اذا كنا نسعى للاصلاح بغض النظر عن الاتهامات الباطلة التى توجه لمجلس ادارة الاهلي بهذا الخصوص.

فريق الترجي

الدوري التونسي:

فوز الترجي والافريقي والصفاقسي في الجولة الثانية

رسالة تونس

■ عمر غويلة:

■ مكنت مباريات الجولة الثانية من مرحلة الاياب للدوري التونسي لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم الترجي الرياضي والنادي الافريقي من تدعيم موقفيهما في طليعة المجموعة الاولى والمجموعة الثانية.

فالترجي الرياضي الذي اكتفى يوم الخميس بنتيجة التعادل السلبي بدون اهداف في اللقاء المتأخر امام النادي البنزرتي حقق مساء الاحد الماضي نتيجة ايجابية بفوزه على فريق الملعب التونسي بنتيجة هدفين لواحد عقب مباراة اتسمت بالندية والتشويق والحماس.

ففريق الملعب التونسي الذي استغنى مؤخرا عن مدربه الجزائري علي الفرتاني وعوضه بالبرازيلي امارلدو كان ينوي الخروج بنتيجة ايجابية امام الترجي لكنه لم يوفق في محاولاته على الرغم من صموده خلال الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل صفر/صفر.

وكان الترجي هو المبادر بالتسجيل في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني بواسطة اللاعب السابق للملعب التونسي الكنزاري قبل ان يتمكن النيجيري اورودي من تحقيق هدف التعادل في الدقيقة ٣٢، ولم يقتلع الترجي هدف الفوز إلا قبل نهاية اللقاء بـ ٤ دقائق بواسطة نجمه الاسمر عيادي الحمروني.

ويمكن هذا الفوز المهم فريق الترجي من تدعيم موقعه في طليعة المجموعة الاولى برصيد ٢٦ نقطة متقدما بخمس نقاط على النجم الساحلي الذي اكتفى بنتيجة التعادل السلبي امام فريق الاولمبي الباجي صفر/صفر.

وفي المقابل وفي نفس المجموعة احتفظ فريق الاولمبي للتنقل إلى المرتبة الثالثة عقب فوزه على أولمبيك مرتين بنتيجة ٣ اهداف مقابل واحد سجل اثنان منهما الدولي عبدالقادر بلحسن اما لقاء المنستير وبنزرت فقد انتهى بالتعادل ١/١.

وبالنسبة للمجموعة الثانية فان النادي الافريقي واصل سيطرته عليها بفضل فوزه الصعب والثمين على فريق اولمبيك الكاف بهدف مقابل لاشيء سجله فوزي الرويسي في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني. وبذلك يحافظ الافريقي على زعامة البطولة متقدما بـ ٧ نقاط على ملاحقه الاول النادي الصفاقسي الذي فاز بدوره على نادي حمام الانف ٢/صفر سجلهما السويح ومحمد صالح مفتاح خلال الشوط الاول.

وحقق فريق القيروان بدوره نتيجة طيبة بتعادله في جرجيس مع فريق المكان ٢/٢ وهي نفس النتيجة التي انتهى بها لقاء نجم بني خلاد ومستقبل المرسى.

وكانت هذه الجولة من بطولة تونس ثرية بالاهداف حيث اهتزت خلالها الشباك ٢٠ مرة.

وجدير بالذكر ان الترجي الرياضي متصدر المجموعة الاولى والنادي الافريقي صاحب المركز الاول في المجموعة الثانية لم يعرفا الى الآن طعم الهزيمة اي بعد مرور ٨ جولات.

وستركن بطولة تونس للراحة خلال الاسبوع القادم فاسحة المجال للمنتخب الذي يتبارى وديا يوم الاحد مع منتخب زيمبابوي الوطني.



فريق الشعلة

الشعلة والاتحاد في نهائي كأس الرئيس اليمني غدا

رسالة اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

■ تشهد العاصمة صنعاء وعلى ملعب الشهيد الظرافي عصر غد الاربعاء المباراة النهائية لكأس الرئيس اليمني لكرة القدم بعد تأهلهما للمباراة النهائية مؤكدين جدارتهما واستحقاقهما خاصة بعد تجاوز مراحل ومباريات صعبة.

فالشعلة الذي ظل منافسا وبين الاقوياء وطرفا دائما في المواجهات القوية طوال المواسم الاخيرة أكد في بطولة كأس الرئيس اليمني انه فريق ينظر للمستقبل ويعمل من اجل المستقبل وقدم عرضا قويا ومباريات هي الافضل انتزع بها الاعجاب وشق طريق النجاح نحو النهائي المثير.

وتمكن الاتحاد من التأهل لاول مرة لنهائي الكأس وهكذا تشهد العاصمة صنعاء نهائي هذه البطولة الهامة بين فريقين من عدن واب ويتوقع ان تشهد المباراة زحف الجماهير من إب ومجيء جمهور من عدن لمتابعة هذا اللقاء. ويتوقع اجمالا ان يقدم الشعلة والاتحاد استعراضا ممتعا في هذا النهائي المثير.

وقد وجه الاخ وزير الشباب والرياضة ورئيس الاتحاد اليمني لكرة القدم الدعوة للاخوين محافظ عدن ومحافظ إب لحضور القمة المهرجانية المثيرة.

الوزير يكرم القاضي

في خطوة طيبة لتكريم الابداع وتحفيز المبدعين وجه وزير الشباب والرياضة رئيس اللجنة الاولمبية بصرف مبلغ مائتين وخمسين الف ريال للبطل الذهبي حميد القاضي الذي احرز الميدالية الذهبية في البطولة العالمية للشطرنج وحظيت هذه الخطوة بتقدير الوسط الرياضي وستحفز هذه المبادرة من الوزير لبذل جهد اكبر في تنمية موهبته واحراز المزيد من الانجازات في منافسات لعبة الشطرنج.

اختيار عبدالواحد ضمن حكام دورة الألعاب الاسيوية

■ تلقت سكرتارية الاتحاد اليمني لكرة القدم رسالة من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تفيد بانه تم اختيار حكم اليمن الدولي عبدالواحد الخميسي للمشاركة في ادارة مباريات الدورة الآسيوية الثالثة عشرة للالعاب التي ستجرى منافساتها في العاصمة التايلاندية بانكوك وقد جاء اختيار الحكم الدولي الخميسي كحكم ساحة ضمن مجموعة من ابرز حكام الفيفا في القارة الآسيوية منهم الدولي جمال الشريف والاماراتي علي بوجسيم وغيرهم من الحكام الدوليين للتحكيم بعد ترشيح لجنة الحكام الخاصة بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وتأتي مشاركة الحكم الدولي اليمني الخميسي ضمن سلسلة من اختيارات متواصلة نظرا لقدراته التحكيمية وتميز شخصيته التي تتمتع بالحكمة والدراية ولنجاحاته في الملاعب المحلية والعربية والدولية.



الكيني كاجوي والايطالية فرانكا فياتشوني بطلا ماراثون نيويورك

ماراثون نيويورك:
فوز الكيني كاجوي للمرة الثانية على التوالي

■ احرز العداء الكيني جون كاجوي المركز الاول في سباق ماراثون نيويورك التاسع والعشرين أول امس الاحد قاطعا المسافة في ساعتين و٨ دقائق و٤٤ ثانية.

وتقدم كاجوي على مواطنه جوزيف تشيبت والتنزاني زيبيدايو بايو. وكان كاجوي (٢٩ عاما) احرز سباق العام الماضي في ١٢ر٠٨ر٢ ساعة، وحل مواطنه تشيبيت ثانيا (٢٧ر٠٩ر٢ س).

ولدى السيدات، حلت الايطالية فرانكا فياتشوني (٣٣ عاما) اولى بزمن ١٦ر٢٥ر٢ ساعة امام المكسيكية ادريانا فرنانديز والكينية تيقلا لوروب. وكانت فياتشوني حلت ثالثة العام الماضي.

دورة مكسيكو
نوفاك يحرز اللقب و٤٣ ألف دولار

■ أحرز التشيكي جيري نوفاك لقب دورة مكسيكو الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها ٣٥٠ الف دولار بعد فوزه على البلجيكي كزافييه ماليس ٦-٣ و٦-٣ في المباراة النهائية أمس الأول.

وسيطر نوفاك المصنف ٩٨ عالميا على مجريات المباراة، واحتاج الى ساعة و٨ دقائق لتخطي ماليس (١٨ عاما) بفضل قوة ضرباته وارسالاته واستغلاله لاخطاء خصمه.

ونجح نوفاك في كسر ارسال ماليس مرتين في المجموعة الاولى ومثلها في الثانية.

واللقب هو الثاني لنوفاك (٢٣ عاما) منذ احترافه بعد فوزه بدورة اوكلاند عام ١٩٩٦، وهو العام ذاته الذي بلغ فيه اللاعب التشيكي المباراة النهائية لدورة مكسيكو وخسرها امام النمسوي توماس موستر.

أما ماليس، فقد خاض اليوم المباراة النهائية الأولى منذ احترافه في فبراير الماضي عندما شارك في دورة فيلادلفيا الاميركية. وشارك نوفاك وماليس اعتبارا من أمس الاثنين في دورة بوجوتا الكولومبية وسيلتقيان في الدور الاول مع الاسباني البيرتو بيراساتيجي والنمسوي توماس موستر على التوالي.

ونال نوفاك جائزة قيمتها ٤٣ الفا و٢٠٠ دولار.

دورة بوجوتا
مانتيا مصنفاً أول لاحراز اللقب

■ صنف الاسباني فيليكس مانتيا في المركز الاول لدورة بوجوتا الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها ٣٤٠ الف دولار والتي انطلقت أمس الاثنين. وصنف الاسباني فرانشيسكو كلافيت حامل اللقب في المركز الخامس.

المصنفون الثمانية الاوائل: ١- الاسباني فيليكس مانتيا، ٢- الاسباني البرتو بيراسلتيجي، ٣- البرازيلي جوستافو كويرتن، ٤- النمسوي توماس موستر، ٥- الاسباني فرانشيسكو كلافيت، ٦- الارجنتيني ماريانو بويرتا، ٧- السلوفاكي دومينيك هرباتي، ٨- الارجنتيني فرانكو سكيلاري.

دورة كيبيك
سنايدر تحرز اللقب

■ أحرزت الاميركية تارا سنايدر المصنفة سابعة لقب دورة كيبيك الكندية الدولية في كرة المضرب بفوزها على مواطنتها تشاندا روبن الخامسة ٦-٤ و٦-٤ و٧-٦ (٨-٦) في المباراة النهائية أمس الأول. ووقفت سنايدر (٢٦ عاما)، المصنفة ٤٥ في العالم، ندا امام منافستها المصنفة ٣٨ عالميا والتي احرزت المجموعة الاولى ٦-٤، لكن سنايدر ادركت التعادل بفضل تألقها في المجموعة الثانية وقلبت تخلفها ١-٤ الى تقدم ٦-٤. وشهدت المجموعة الثالثة منافسة قوية بين اللاعبتين، وتمكنت كل واحدة من كسر ارسال الاخرى، واهدرت روبن كرتين حاسمتين لانهاء المجموعة لصالحها عندما كانت متقدمة ٥-٤، لكن سنايدر أنقذت الموقف وارغمت مواطنتها الى لعب شوط فاصل انهته لمصلحتها ٨-٦ وفازت بالمباراة.

يزور اليابان الجمعة
وفد الفيفا يصل كوريا الجنوبية

■ وصل وفد من الاتحاد الدولي لكرة القدم الى سيول أمس الاثنين في زيارة تفقدية للمنشآت التي ستقام عليها نهائيات كأس العالم التي تنظمها كوريا الجنوبية واليابان معا عام ٢٠٠٢. ويرأس الوفد الذي يضم خمسة أعضاء الايطالي انطونيو ماتاريزي نائب رئيس الاتحاد الدولي، وهو سيغادر كوريا الجنوبية يوم الجمعة المقبل ليتوجه الى اليابان. وقال ماتاريزي: «من الواضح ان عملية بناء الملاعب تبدو متأخرة، لكن انا واثق من ان كوريا الجنوبية باستطاعتها تعويض هذا التأخير وانجاز المهمة في الوقت المناسب».



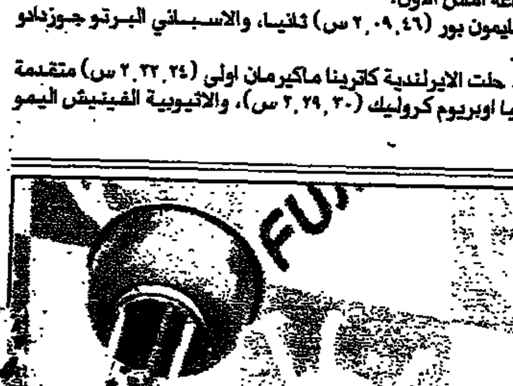
الكيني كورير لحظة وصوله خط النهاية وفوزه بسباق امستردام

ماراثون امستردام
فوز الكيني كورير بسباق الرجال والايرلندية كاترينا بطلة السيدات

■ أحرز العداء الكيني سامي كورير ماراثون امستردام بعدما قطع مسافة ١٩٥ر٤٢ كلم في ١٣ر٠٨ر٢ ساعة أمس الاول.

وحل الكيني سليمون بور (٤٦, ٠٩, ٢ س) ثانيا، والاسباني البرتو جوزدادو (٥٩, ١٤, ٢ س) ثالثا.

ولدى السيدات، حلت الايرلندية كاترينا ماكيرمان اولى (٢٤, ٢٢, ٢ س) متقدمة على الالمانية سيلفيا اوبريوم كروليك (٣٠, ٢٩, ٢ س)، والاثيوبية الفيتيش اليمو (١٩, ٣٠, ٢ س).





هاكينن يرفع كأس العالم للفورمولا «١»

بعد فوزه ببطولة العالم للفورمولا (١)
الصحف الايطالية والانجليزية والفنلندية تشيد بـ «هاكينن»

■ أشادت الصحف الايطالية أمس الاثنين باحراز الفنلندي ميكا هاكينن لقب بطل العالم لسباقات سيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) أمس الاول خلال جائزة اليابان الكبرى على حلبة سوزوكا معبرة عن اسفها لخيبة امل فريق فيراري الذي لم يحالفه الحظ.

وقالت صحيفة «لا جازيتا ديللو سبورت»: «كما فعل شوماخر، نهنىء بدورنا هاكينن، انه سائق جيد نجح في تفادي الجدال وانهى الموسم في المركز الاول».

ولم تفقد الصحيفة الايطالية الامل وقالت «منذ عدة مواسم ونحن نسمع في بداية كل خريف ان فيراري ستحرز اللقب، وسيتحقق ذلك سواء آجلا ام عاجلا».

وتطرقت الصحيفة الى العطل الذي حصل في سيارة شوماخر لدى انطلاقه، وقالت «انه خطأ تافه أن يتعرض شوماخر لعطل منذ البداية وربما يكون ذلك سبب اضاعته اللقب».

وكان شوماخر اضطر الى الانطلاق من المركز الاخير بعد العطل الذي طرأ على سيارته.

من جهتها نوهت صحيفة «توتوسبور» بالسائق الفنلندي، وقالت «هاكينن بطل العالم الجديد ويستحق ذلك لانه ارتكب اخطاء اقل من شوماخر خلال الموسم».

اما صحيفة «لاكورييري ديللا سيرا» فشددت من جهتها على الانطلاقة الجيدة لفريق ماكلارين هذا الموسم.

ونوهت الصحف الانجليزية الصادرة أمس الاثنين بالفوز «المستحق» للفنلندي ميكا هاكينن ببطولة العالم لسيارات الفئة الأولى (فورمولا واحد)، وعودة فريق ماكلارين الى القمة مشيرة الى سوء الحظ الذي رافق الالماني ميكايل شوماخر.

وذكرت صحيفة «صن» على غرار جميع الصحف الانجليزية ان الفوز «مغامرة ساحرة» بالنسبة الى السائق الفنلندي الذي كان على وشك الموت عندما تعرض لحادث رهيب في سباق جائزة استراليا الكبرى في ١٠ نوفمبر ١٩٩٥ حيث اصيب بارتجاج في الدماغ وبقي في المستشفى لمدة ثلاثة اسابيع. ونوهت الصحيفة بعودة فريق ماكلارين الى قمة سباقات الفئة الاولى مشيرة «الى ان الفريق، الذي سيطر على السباقات خلال الثمانينات، لم يشهد التألق منذ ١٩٩١ عندما فاز البرازيلي الراحل ايرتون سينا باللقب».

واوضحت صحيفة «دايلي تليجراف» ان «هاكينن كان دائما سائقا سريعا لكنه كان بحاجة الى وقت ليصبح فائزا ماكرا».

وهللت الصحف الفنلندية الصادرة أمس لفوز سائق فريق ماكلارين مرسيديس الفنلندي ميكا هاكينن بلقب بطل العالم.

وكتبت صحيفة «ايلتاليتي» في صفحتها الأولى «احسنت يا ميكا» ونشرت صورة لهاكينن وهو يقبل زوجته ايريا بالاضافة الى تصريح اكد فيه «شوقه الى الغناء خلال اللفات الاخيرة من السباق».

ولاحظت صحيفة «هلسينجين سانومات» بان فوز هاكينن الثامن هذا الموسم جاء ليحقق حلم طفولته موضحة انه يصادف في ذات الوقت الذي حقق فيه اول فوز له في سباقات الفئة الاولى على حلبة خيريز الاسبانية الموسم الماضي». وعبرت الصحيفة عن فرحة المواطنين واعتزازهم بفوز هاكينن ونشرت نبذة عن سجله المليء بالمغامرات والاثارة منها تلك الحادثة التي كانت ستودي بحياته خلال سباق جائزة استراليا عام ١٩٩٥.

وبث التلفزيون الفنلندي برنامجا خاصا بالمناسبة، وهنأ رئيس الجمهورية مارتي اتيساري هاكينن من خلال اتصال مباشر.

يذكر ان هاكينن احرز ٩ انتصارات ضمن سباقات فورمولا واحد منذ احترافه منها ثمانية هذا الموسم.

بوكا يسحق استوديانتيس بالثلاثة

■ فاز بوكا جونيورز على استوديانتيس بثلاثة اهداف نظيفة سجلها باليرمو (٩ من ركلة جزاء) وكنجا (٢٤) ونافاس (٨٩)، وبقي متصدرا بفارق ٤ نقاط امام اقرب منافسيه جيمنازيا اسجريما الذي فاز على ريفر بلايت ٣-٢ ضمن المرحلة الثالثة عشرة من بطولة الارجنتين لكرة القدم.

وسجل سان استابان (٣٩ من ركلة جزاء) وجتي وميسيرا (٨٤) اهداف جيمنازيا اسجريما، وانجل (٢٥) وسلفيولا (٥٢) هدفي ريفر بلايت.

وفاز جيمنازيا دي خوخوي على سان لورينزو ٣-٢. سجل للفائز كاسارتيللي (١٥) وكوميليس (٧٨) وكوبو (٩٠)، وللخاسر جوروسيتو (٢٣ من ركلة جزاء) واكوستا (٤٢). وفاز فيروكاريل على تاليريس بثلاثة اهداف لشابارو (٥٩ من ركلة جزاء) ومساندرا (٧٢) ورودريجيز (٨٩)، ونيولز اولد بويز على بلاتنسي بهدفين لسالدانا (٦ و٥٤) مقابل هدف للتدريني (٨٠).

وتعادل راسينج كلوب مع ارجنتينوس جونيورز ٣-٣. سجل للاول دلجادو (١٢ و٧٠ من ركلة جزاء) ولوتوري (٣١)، وللثاني فيفيروس (١١) وكوينتيروس (٣٨) وسولانا (٦٦). وتعادل لانوس مع انديبينديتي بهدفين لفيلالونجا (١٥ و٥٧) مقابل هدفين لفيكتور لوبيز (١٢ و٥٢)، وبلجرانو مع كولون بهدف لسوزا (٢٦) مقابل هدف لسارليجي (٣٧)، وهيوراكان مع فيليز بالنتيجة ذاتها. سجل بيرالتا (٤) هدف هيوراكان وفالديرماريب (١٩) هدف فيليز.

وتختتم المرحلة بلقاء يونيون مع روزاريو.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- بوكا جونيورز ٣١ نقطة
٢- جيمنازيا اسجريما ٢٧
٣- راسينج كلوب ٢٢
٤- سان لورنزو ٢٠
٥- كولون ١٩
٦- لانوس ١٩

بوافيستا يواصل الصدارة

■ واصل بوافيستا تحقيق نتائجه الجيدة في الدوري البرتغالي لكرة القدم بعد فوزه على مضيفه فيتوريا ٣-١ في اختتام المرحلة التاسعة. وسجل باولو فيليب (٢٠) وجورج كوتو (٢٥) ومارتيلينيو (٢٦) اهداف بوافيستا، ودوالا (٥) هدف فيتوريا. ورفع بوافيستا رصيده الى ٢١ نقطة، وبات يحتل مركز الصدارة بفارق الاهداف خلف سبورتينج لشبونة الذي تغلب على ماريتيمو ٢-صفر في افتتاح المرحلة.

وصعد امادورا الى المركز السادس برصيد ١٦ نقطة على بعد نقطة واحدة من بنفيكا الخامس، بفوزه على فارينزي بهدفين سجلهما اسيس (٦١ و٨٨) مقابل هدف لحسن ناصر (٧٣).

وفاز كامبومايوريزي على براغا بهدفين لرونيه (٦٩) وديميتريوس (٧٨). وتعادل اكاديميكا مع فيتوريا غيماريش بهدف لداريو (١٠) مقابل هدف لايفاندرو (٦٧)، وتشافيز مع الفيركا بذات النتيجة. سجل للاول فيليب (٤٣)، وللثاني فيليب ازيفيدو (١٠). - ترتيب فرق الصدارة:

١- سبورتينج لشبونة ٢١ نقطة
٢- بوافيستا ٢١
٣- بورتو ١٩
٤- يونيلو ١٨
٥- بنفيكا ١٧


رونالدو فشل في قيادة الانتر خلال مباراة فريقه امام باري

يوفنتوس يواصل انتصاراته... وانتر «رونالدو» يسقط للمرة الثالثة

■ قاد مهاجم يوفنتوس الدولي فيليبو اينتزاجي فريقه الى صدارة بطولة ايطاليا لكرة القدم بتسجيله هدفي المباراة ضد ضيفه سمبدوريا في المرحلة السابعة من بطولة ايطاليا لكرة القدم التي شهدت الخسارة الثالثة على التوالي لانتر ميلان.

على ملعب «ديللي ألبي» في تورينو، استغل يوفنتوس حامل اللقب الموسم الماضي تعثر فيورنتينا امام بارما صفر-٢ ليحتل المركز الاول. ويملك يوفنتوس ١٦ نقطة مقابل ١٥ لفيورنتينا. ولم يتأثر يوفنتوس بغياب لاعبي وسطه الفرنسي زين الدين زيدان والهولندي ادجار دافيدز لوقفهما فحقق فوزا سهلا على سمبدوريا بفضل ثنائية لاينزاجي في الدقيقتين ٣٤ و٥٩.

وعلى ملعب «سان سيرو» مني انتر ميلان بخسارته الثالثة على التوالي بسقوطه امام باري احد فرق النيل ٢-٣. وكان باري تغلب على انتر ميلان في عقر داره ١-صفر ايضا الموسم الماضي بفضل هدف سجله الجنوب افريقي فيل ماسينجا في الدقيقة الاخيرة.

وقام ماسينجا بدور الجزار هذه المرة ايضا عندما سجل هدفين (٧٣ و٨٧) واضاف زميله جاكوكا زامبروتا الثالث (٤٦)، في حين سجل البرازيلي رونالدو (٨٥ من ركلة جزاء) وكولونيزي (٩٠) هدفي انتر ميلان.

وكانت نقطة التحول في المباراة طرد لاعب وسط انتر ميلان البرتغالي باولو سوزا في الدقيقة ٤٠ لاحتجاجه على بطاقة صفراء رفعها الحكم في وجهه، قبل ان يشهر الاخير الحمراء. اما رونالدو فنزل في الشوط الثاني في الدقيقة ٥٧ مكان الصاعد نيكولا فنتولا وسجل من ركلة الجزاء ومرر الكرة التي جاء منها الهدف الثاني بعد مجهود فردي رائع حيث سار بالكرة نحو ٣٠ مترا متخطيا المدافع تلو الاخر.

ولا شك ان الخسارة سترسم علامة استفهام حول مصير مدربه جيجي سيموني خصوصا بعد العروض الباهتة التي قدمها الفريق في الاونة الاخيرة، علما بان أنصار النادي رشقوا حافلة الفريق بالبيض يوم الاربعاء الماضي بعد الفوز الهزيل على كاسترو دل سانجرو من الدرجة الثالثة ١-صفر في مسابقة كأس ايطاليا. ويرشح البعض مدرب ميلان السابق فابيو كابيلو لتدريب انتر ميلان في حال قرر رئيس الاخير ماسيمو موراتي التخلي عن سيموني.

وانتزع ميلان التعادل من مضيفه بياتشينزا بفضل هدف سجله مهاجمه الاحتياطي ماوريتسيو جانز في الثواني الاخيرة، بعد ان تقدم الاول عن طريق سيموني اينزاجي شقيق فيليبو لاعب يوفنتوس (٤٤).

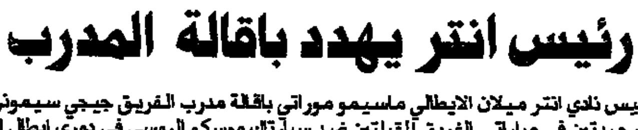
وحقق ساليرنيتانا اول فوز له منذ صعوده الى الدرجة الاولى مطلع الموسم الحالي وكان على لاتسيو بهدف سجله دراژن بوليتش قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

وتغلب امبولي على بيروجيا بهدفين نظيفين سجلهما ارتورو دي ناپولي (٣٩ و٤٤ من ركلة جزاء).

وفاز ايضا فيتشنزا على كالياري بهدفين للاوروجوياني مارتشيلو لوتيرو (٢٣ و٩٠) مقابل هدف للخاسر سجله بيريتا (٣٩).

وكان بارما تغلب على فيورنتينا ٢-صفر. وروما على اودينيزي ٤-صفر. وبولونيا على فينيتسيا ٢-صفر في افتتاح المرحلة.

أما ترتيب فرق الصدارة فيأتي فريق يوفنتوس في المركز الأول برصيد ١٦ نقطة من ٧ مباريات و فيورنتينا الثاني برصيد ١٥ نقطة و روما في المركز الثالث ١٣ وميلان الرابع ١٣ و بارما الخامس برصيد ١٢ نقطة.


من لقاء اليوفنتوس وسمبدوريا

رئيس انتر يهدد باقالة المدرب

■ هدد رئيس نادي انتر ميلان الايطالي ماسيمو موراتي باقالة مدرب الفريق جيجي سيموني في حال لم يحقق نتيجتين جيدتين في مباراتي الفريق المقبلتين ضد سبارتاك موسكو الروسي في دوري ابطال اوروبا الاربعاء المقبل وجاره ميلان في الدوري المحلي في ٧ الحالي.

وكان انتر ميلان تعرض لخسارته الثالثة على التوالي والثانية على ارضه هذا الموسم بسقوطه امام باري المغمور ٢-٣ في المرحلة السابعة امس الأول الاحد.

وقال موراتي: «المباراتان المقبلتان حاسمتان. الفريق يمر بمرحلة دقيقة. اما بالنسبة الى المدرب فلو كنت متأكدا من ان التغيير سيفيد الفريق لفعلت ذلك في الساعات القليلة المقبلة».

واوضح «بيد ان من الصعوبة ايجاد البديل بهذه السرعة ولا ادري ما اذا كان قرار اقالة مدرب قبل مباراتين حاسمتين صائبا». وانتقد موراتي ايضا لاعب وسط الفريق البرتغالي باولو سوزا الذي كان طرده في الدقيقة ٤٠ نقطة تحول في المباراة عندما كانت النتيجة ما تزال صفر-صفر.

اما سيموني فقال: «لا شك انني اتحمل قسطا من المسؤولية لكن على الاخرين تحمل مسؤولياتهم ايضا. الدفاع لم يتغير منذ الموسم الماضي لكننا نستقبل اهدافا بشكل لا يصدق ونرتكب اخطاء لا تغتفر. من واجبنا ان نكون اكثر انتباها وغالبا ما نكمل المباراة بعشرة لاعبين مما يؤثر سلبا على توازن الفريق». واضاف «على رئيس النادي ان يحكم على هذه الامور بعقلانية، وانا اسف لانني لا استطيع تحقيق امال الرئيس وانصار النادي في الوقت الحالي».

ليفربول وشتوتجارت يواجهان خطر الخروج

■ يواجه ليفربول الانجليزي خطر الخروج من الدور الثاني لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اليوم عندما يحل ضيفا على فالنسيا الاسباني في مباريات الاياب.

ويتوجب على ليفربول، الساعي الى احراز اللقب للمرة الثالثة بعد عامي ٧٣ و٧٦، تحقيق الفوز او التعادل الايجابي اذا أراد بلوغ مبتغاه خصوصا وانه اكتفى بالتعادل السلبي في الذهاب. بالمقابل سيساعد الفوز الكبير الذي حققه فالنسيا على مضيفه سرقسطة ٤-١ ضمن المرحلة الثامنة من الدوري الاسباني لاعبيه على خوض المباراة بمعنويات عالية. يذكر ان ليفربول جمع ٦ نقاط فقط من اصل ٢١ ممكنة في مبارياته السبع الاخيرة في الدوري الانجليزي وخسر اول من امس السبت أمام ليستر سيتي صفر-١ ضمن المرحلة الحادية عشرة.

والحال ذاتها تنطبق على شتوتجارت الالماني، اذ انه تعادل ذهابا على ارضه مع كلوب بروج البلجيكي ١-١. وتعادله السلبي في الاياب يعني انه سيودع البطولة.

وتبرز أيضا مباريات ليدز يونايتد الانجليزي مع روما الايطالي (صفر-١ ذهابا). ومرسيليا الفرنسي مع فيردر بريمن الالماني (١-١). ورينجرز الاسكتلندي مع باير ليفركوزن الالماني (٢-١).

وتبدو فرق استون فيلا الانجليزي واتلتيكو مدريد وبتيس وريال سوسييداد الاسبانية وبوردو وليون وموناكو الفرنسية وبولونيا وفيورنتينا وبارما الايطالية ضامنة بلوغها الدور الثالث بعد النتائج التي حققتها في الذهاب. وهنا البرنامج:

الذهاب
بارما (ايطاليا) - فيسلا (بولندا) ١-١
فالنسيا (اسبانيا) - ليفربول (انجلترا) صفر-صفر
ريال سوسييداد (اسبانيا) - دينامو موسكو (روسيا) ٣-٢
ليون (فرنسا) - النجم الاحمر (يوغوسلافيا) ٢-١
موناكو (فرنسا) - جراتس (النمسا) ٣-٢
كلوب بروج (بلجيكا) - شتوتجارت (المانيا) ١-١
بيتيس (اسبانيا) - فيللم تيلبورج (هولندا) ١-١
فيورنتينا (ايطاليا) - جراسهوبرز (سويسرا) ٢-صفر
زيوريخ (سويسرا) - سلتيك (اسكتلندا) ١-١
مرسيليا (فرنسا) - فيردر بريمن (المانيا) ١-١
سلافيا براج (تشيكيا) - بولونيا (ايطاليا) ١-٢
بوردو (فرنسا) - فيتيس ارنهم (هولندا) ١-صفر
اتلتيكو مدريد (اسبانيا) - سسكا صوفيا (بلغاريا) ٤-٢
ليدز يونايتد (انجلترا) - روما (ايطاليا) صفر-١
استون فيلا (انجلترا) - سلتا فيجو (اسبانيا) ١-صفر
الخميس:
رينجرز (اسكتلندا) - باير ليفركوزن (المانيا) ٢-١


من لقاء مانشستر يونايتد وايفرتون

تعادل ميدلزبره ونوتنجهام فوريست ١-١

■ تعادل ميدلسبره ونوتنجهام فوريست ١-١ في المرحلة الحادية عشرة من بطولة انجلترا لكرة القدم أمس الأول.

وسجل براين دين (٢٢) هدف ميدلسبره، وستيف هاروود (٨٨) هدف نوتنجهام فوريست.

ورفع ميدلسبره رصيده الى ١٧ نقطة في المركز الرابع بفارق ٥ نقاط عن استون فيلا المتصدر.

اما ترتيب فرق الصدارة فيأتي استون فيلا ٢٢ نقطة من ١٠ مباريات في المركز الأول. يليه مانشستر يونايتد ٢١ من ١٠ ثم ارسنال ٢٠ من ١١ تبعه ميدلسبره ١٧ من ١١، وفي المركز الخامس ليفربول ١٦ من ١١ مباراة.

وقد أسفرت نتائج المرحلة الحادية عشرة عن النتائج التالية:

خسارة كوفنتري من ارسنال صفر-١ وتعادل دربي كاونتي مع ليدز ٢-٢ وهزيمة ايفرتون من مانشستر يونايتد ١-٤ وفوز ليستر سيتي على ليفربول ١-صفر وخسارة ثقيلة لنيوكاسل من وست هام صفر-٣ وتعادل شيفيلد وندزداي مع ساوثمبتون صفر-صفر وتعادل ويمبلدون مع بلاكبيرن ١-١

وبالنتيجة نفسها تعادل ميدلسبره - نوتنجهام فورست ١-١ وتأجل لقاء تشلسي مع أستون فيلا.



هرتا برلين يتقدم للمركز الرابع

■ فاز هرتا برلين على ضيفه نورمبرغ ٣-صفر في ختام المرحلة العاشرة من بطولة المانيا لكرة القدم وصعد الى المركز الرابع برصيد ١٧ نقطة. وسجل ملندريكو (٩) وقايت (١٦) والكاميروني الفونسو تشامي (٤٤) الاهداف.

أما عن ترتيب فرق الصدارة فيحتل بايرن ميونيخ ٢٥ نقطة من ١٠ مباريات المركز الاول يليه تي اس في ميونيخ ٢٠ من ١٠ و باير ليفركوزن ١٩ من ١٠ وهرتا برلين ١٧ من ١٠ وفي المركز الخامس هامبورغ ١٦ من ٩.

وقد أسفرت نتائج المرحلة العاشرة عن خسارة ثقيلة لبوروسيا مونشنجلادباخ - باير ليفركوزن ٢-٨ وفاز كايزرسلاوترن على هنزا روستوك ٣-٢ كما تغلب اينتراخت فرانكفورت على بايرن ميونيخ ١-صفر وتأجل لقاء شالكه وفرايبورج وبوروسيا دورتموند وهامبورج وتعادل فيردر بريمن مع دويسبورج ١-١ وفاز شتوتغارت على بوخوم ٤-٢ وخسر تي اس في ميونيخ من فولفسبورج ٢-١ وأخيرا تغلب هرتا برلين على نورمبرج ٣-صفر



ريال مدريد استعاد الصدارة من مايوركا

■ فشل مايوركا في استعادة صدارة الدوري الاسباني لكرة القدم بعد تعادله مع مضيفه ديبورتيفو كورونا ١-١ في ختام المرحلة الثامنة أول امس الاحد.

وتقدم مايوركا عن طريق بياجيني في الدقيقة ٣٧، لكن ديبورتيفو ادرك التعادل عبر البرازيلي دجالمينيا (٤٣ من ركلة جزاء). وارتفع رصيد مايوركا الى ١٦ نقطة، وبات ثانيا بفارق الاهداف عن برشلونة. وكان ريال مدريد فاز على مضيفه اكستريمادورا ٥-١ في افتتاح المرحلة امس السبت، وتصدر الترتيب العام برصيد ١٧ نقطة.

وفي مباراة ثانية، حقق تينيريفي فوزا كبيرا على مضيفه فياريال ٥-٢، وبات في المركز الثالث عشر برصيد ٩ نقاط بفارق الاهداف عن اوفييدو، الذي خسر امام بلد الوليد ١-٢، وريال سوسييداد. وسجل الهولندي روي ماكاي (٣١ و٧٢) والبرازيلي ايمرسون (٤٠) واندري لويس (٥٠) والسلوفاكي صاموويل سلوفاك (٧٨) أهداف تينيريفي. وموزيس (٤٣ من ركلة جزاء) وليفانتول (٦٢) هدفي فياريال.

وسجل خوسيه لويس كامينيرو (٥٥) والكرواتي الن بيترنفتش (٦٤) هدفي بلد الوليد. والبنمي نيلي فالديس (٣٦) هدف اوفييدو.

وفيما يلي نتائج مباريات المرحلة الثامنة من الدوري الاسباني لكرة القدم التي اقيمت يومي السبت والاحد. اتلتيكو مدريد - الافيس ٣-صفر، بيتيس - سلمنقة ١-صفر، اكستريمادورا - ريال مدريد ١-٥. سانتاندر - سلتا فيجو ٢-٣، اتلتيك بلباو - اسبانيول ٢-١، برشلونة - ريال سوسييداد ٤-١، سرقسطة - فالنسيا ١-٤، فياريال - تينيريفي ٢-٥، بلد الوليد - اوفييدو ٢-١، ديبورتيفو كورونا - مايوركا ١-١.

■ ترتيب فرق الصدارة: ١- ريال مدريد ١٧ نقطة. ٢- مايوركا ١٦، ٣- برشلونة ١٦، ٤- سلتا فيجو ١٤، ٥- اتلتيكو مدريد ١٣ نقطة.

بانوراما خليجي 14

اوراق سياسية!

■ في خطاب الأمير فيصل بن فهد عند افتتاح بطولة كأس العرب الاخيرة بالدوحة، وردت اشارة الى ان الاتحاد العربي لكرة القدم «وجد ليبقى» ولم تكن اشارة عارضة لكن سموه بحسه الرياضي ومصادر معلوماته المتمكنة أراد ان يرسل اشارة للجانب الآخر بان الاتحاد العربي لكرة القدم بعد هذه السنوات من عمره ونجاحاته في تنظيم بطولاته وتسويقها اصبح واقعا وحقيقة لا يستهان بها ولن يسهل اسقاطه او زحزحته.

وتعود مشكلة الاتحاد العربي لكرة القدم الى عام ١٩٨٨ وكان يومها الاتحاد العربي مزهوا بنجاحه في تغليب كفة عيسى حياتو ومنافسه اكوي من توجو لمرتين متتاليتين وكان الاتحاد العربي لكرة القدم قد رمى بثقله كله في انتخابات الاتحاد الافريقي بعد موت رئيسه السابق تسما الاثيوبي وكان مع ترشيح الدكتور عبدالحليم محمد من السودان في الظاهر ولكن عندما خرج دكتور حليم من المنافسة توجه بكليته لدعم فوز عيسى حياتو المسلم.. ومن ثم كان الاصرار على تعديل النظام الاساسي او دستور الاتحاد العربي في كرة القدم في جمعيته العمومية التي انعقدت بالرياض عام ٨٩ للنص صراحة وعلنا بان من واجبات واهداف الاتحاد العربي لكرة القدم العمل بكل الوسائل المتاحة لفوز المرشحين الذين يساندهم في انتخابات الاتحادات القارية والدولية.. ورغم اعتراقنا على التعديل وكنت وقتها رئيسا لاتحاد كرة القدم السوداني وممثلا له في الجمعية العمومية واصرارنا بانه ليس من الحكمة ولا في مصلحة الاتحاد العربي ايراده كنص في النظام الاساسي لان فيه استفزازا للدول الافريقية جنوب الصحراء.. اذ لن يكون مقبولا لديها ان يعطى تنظيم مقره خارج افريقيا ويضم دولا ليست افريقية ويدعي حقه صراحة في التأثير على خيارات الدول الافريقية في الانتخابات.

ولعل استنادا على هذا التعديل الخطير غير الحكيم لم يجد سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم اي حرج في ان يصرح اكثر من مرة بانه سيترشح لرئاسة الاتحاد الافريقي عام ٩١ ضد عيسى حياتو وان ترشيحه سيجد سندا وعضدا ودعما من الاتحاد العربي لكرة القدم بكل الوسائل المتاحة.

ومن حق مصر كدولة افريقية ان تترشح لمنصب رئيس الاتحاد الافريقي ولقد تولت من قبل مصر منصب رئاسة الاتحاد الافريقي برغبة الدول الافريقية منذ انشائه عام ١٩٥٧ وحتى عام ٦٨ وظلت مصر تتولى منصب النائب الاول لرئيس الاتحاد الافريقي برغبة افريقية وتقديرا لمكانة مصر في افريقيا وللكرة المصرية، وظلت مصر تحتفظ بهذا المنصب ويتجدد انتخاب مرشحها له رغم مرضه الذي اقعده تماما.

ومن حق رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم ان يعمل على اسقاط قيادة الاتحاد الافريقي التي سعت حسب تقديره لتشويه سمعة مصر عندما ادعت ان بعض لاعبي الفريق المصري الذي فاز ببطولة كأس الامم الافريقية الاخيرة في بوركينا فاسو تناولوا المنشطات، وهو ادعاء اواتهام تنازل عنه الاتحاد الافريقي لاحقا.

لكن ربط وتأسيس ترشيح مصر او اتحاد كرة القدم فيها على تحريض وتأييد ودعم الاتحاد العربي لكرة القدم وسنده بموقفيهما معا ضد قيادة الاتحاد الافريقي لانها ناهضت ترشيح بلاتر لرئاسة الاتحاد الدولي مفضلة مرشح الاتحاد الاوروبي ثم يعلن تأييد اتحاد كرة القدم بالسودان لهذا الموقف لا من الخرطوم الافريقية لكن من الدوحة العاصمة غير الافريقية وخلال بطولة العرب قد ينذر بعواقب لن تصب في مصلحة الاتحاد العربي لكرة القدم.

ولا استغرب كرد فعل مضاد ان يثير الاتحاد الافريقي داخل مجلس ادارة الاتحاد الدولي (الفيفا) موضوع منافسات الاتحاد العربي المتعددة وتضاربها وتعارضها مع بطولاته القارية وهي الاولى. وقد يصدر قرار من الفيفا بسند وضغط المجموعتين الاوروبية والافريقية بتقليص بطولات الاتحاد العربي كخطوة اولى نحو تحجيمه واضعافه.

ولا استغرب - امعانا في احراج الاتحاد العربي ورد الصاع صاعين ان يرفع الاتحاد الاوروبي للفيفا قرارا بان تعود اسرائيل للاتحاد الآسيوي وتلعب في منافساته بعد أن اصبحت فلسطين عضوا كاملا في الفيفا والاتحاد الآسيوي لكرة القدم.. وبعد ان اصبحت كل الدول العربية تقف مع السلام وتجلس مع اسرائيل في المؤتمرات الاقتصادية وغيرها، فعليها الآن ان تلاعب اسرائيل في منافسات الاتحاد الآسيوي وتصفيات الاولمبياد وكأس العالم وان تسافر الفرق العربية الآسيوية لتلعب في القدس المغتصبة وتلعب فرق اسرائيل المختلفة في كرة القدم في العواصم العربية والآسيوية!.

* رئيس اللجنة الاولمبية السودانية السابق

د. كمال شداد *

«فوق هام السحب»



الخليجيون يخجلون تواضع «الاعلام الاماراتي»

السؤال شبه اليومي: متى تتحول قناة ابوظبي الرياضية الى محطة فضائية

اينما كنت وكلما صادفت مسؤولا خليجيا كان او رجل شارع عاديا او استوقفك واحد من مشاهير المنتخبات الخليجية يكاد السؤال نفسه يطرق سمعك وتكاد الكلمات التي تفضل توضيح الاعلام الاماراتي المكتوب منه او المرئي هي هي.. وكثيرا ايضا ما يكون السؤال عندما يتعلق بقناة ابوظبي الرياضية التي اصبحت تحظى بنسبة مشاهدة غير عادية. واكثر الاسئلة الحاحا تلك التي تتعلق بالاسباب الكافية في عدم تحويل القناة الشابة المتألقة الى قناة فضائية يسهل التقاطها بدلا من الاعتماد دائما على حالة الجو في الخليج.

ويكاد السائلون يحفظون تماما اسماء محاوري القناة ويشيرون بالاسم الى فريق التحليل. اما اسماء المعلقين الكرويين وغير الكرويين فتبدو محفوظة عن ظهر قلب ورغم مرور شهور مازال كل ذلك التألق الذي صاحب برنامج «ستو ساندوتي» عالقا باذهان هؤلاء والتأكيد دائما على انه خطف الاضواء من البرامج الخاصة التي اعدتها كافة القنوات الفضائية الاخرى، وحملتنا الجماهير السعودية بالتحديد نقل شكواهم من صعوبة الاتصال بالقناة خلال الاحداث الكبيرة بل وحتى خلال ساعات بث ستوديو الدوري الاماراتي.

جائزة «القلم الذهبي» لأحسن صحفي خليجي وعربي!

معلق تلفزيون البحرين: «خليجي ١٤» ستشهد ظهور معلقين جدد

من عالم التجديف... الى عالم الكرة

الحكم المصري: الحكام الخليجيون ممتازون

■ اكد الحكم الدولي المصري جمال الغندور انه يتابع احداث بطولة كأس الخليج دائما وان مستوى الحكام الخليجيين في تطور مستمر ويستحقون درجة ممتازة واصبح لهم وجود على صعيد البطولات العالمية نظرا لكفاءتهم العالية، وتمنى لهم التوفيق بالبطولة الحالية ومواصلة التألق والنجاح. واشار الى ان قوة المباريات بالدورة تتيح لهم الفرصة لاظهار قدراتهم الحقيقية وتنمي من مهاراتهم وكفاءاتهم.

١٠٠ دولار مكافأة للاستيقاظ المبكر

■ خصص الشيخ احمد اليوسف نائب رئيس اتحاد كرة القدم مبلغ ١٠٠ دولار كمكافأة لكل لاعب من «الازرق» يتناول افطاره قبل الساعة التاسعة صباحا في مبادرة لتعويد اللاعبين النوم والاستيقاظ المبكر، وكان ناصر العمران اول الفائزين بالمبلغ يليه حمد الصالح، خالد الفضلي، عادل يوسف وبشار عبدالله.

بالصحة والعافية

نجوم الابيض في ترابط دائم خارج الملعب وداخله ومقر اقامة الوفود يشهد على ذلك... كاميرا «الاتحاد الرياضي» رافقت نجوم الابيض في لحظات المرح والالعاب الترفيهية وحتى على مائدة الطعام... وبالصحة والعافية.